

ديوان
أبي تمام الطائي

حبيب بن أوس التوفى سنة ٢٣١ هـ رحمه الله

فهرساقه اللغوية ووقف على طبعه

محيي الدين الخياط

طبع وناظرة والتنظيم

محمد جمال

طبع مرخصاً من نظارة المعارف العمومية الجليلة

نومبر ١٩١٣

إذا ما صبا للبحثري وشعره

ديوان
أبي تمام الطائي

حبيب بن أوس المتوفى سنة ٢٣١ هـ رحمه الله

فسر الفاظه اللغوية ووقف على طبعه

محيي الدين النخياط

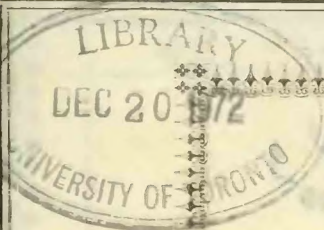
طبع بمناظرة والتزام

محمد جمال

طبع مرخصاً من نظارة المعارف العمومية الجليلة

نومرو ٤١٣

اناس واشحام بكل نسب



PJ
7701
A27A17
1900

كلام

للمطابع على نفقته

ابو تمام حبيب بن أوس الطائي غني شهرته عن التثوية والتعريف وديوانه اشهر من نار على علم . وقد طلب مني جماعة من اهل الفضل والادب طبع ديوانه لان نسخه قد نفدت ولا تكاد توجد في مكتبة من المكتبات نسخة منه . فليت الطبع وعقدت النية على طبعه وكنيت الى جهات مختلفة بطاب بعض نسخ منه مختلفة الطبع فلم اكذ اظفر بثلاث نسخ (مختلفة الشكل) الا بعد الجهد الجيد ثم لما وردت هذه النسخ الثلاث قوي عزمي على الطبع بعد ما كنت اقدم رجلاً واوخر اخرى وبما ان اكثر الفاظه غريبة يتعاضى فهمها على المطالع رغبت الى حضرة الشاعر المتفنن والمثني البليغ الشيخ محي الدين افندي الحياط بوضع تفسير . وجز على الفاظه الغريبة يسهل معه فهم المعنى الشعري . فباشر الموما اليه العمل وباشرت الطبع ولم تمض بضعة اشهر حتى نجز الطبع والشرح . والان لا يسعني الا اسداء الشكر لحضرتي على تشييط امثال هذا العاجز لان عدم ترده في وضع التفسير نفخ في روح الامل والنشاط وجعلني اعتد له منه لا تندي . وقد كثرت على الديوان الطلبات اثناء الطبع من لفيف الشعراء والمتأديين وناشئة المدارس ولا بدع فهو الديوان الذي تصبو اليه النفوس وتتادي بعد الاطلاع عليه لا عطر بعد عروس . وما احسن ما قال فيه حضرة شارحه الموما اليه :

اذا ما صبا للبحترية وشعره * اناس واشجاءم بكل نسيب
فشعر حبيب همت فيه صباة * ومن ذا الذي يصبو لغير حبيب
والآن ارف هذا الديوان للطلاب حسن الطبع والضبط والورق وما غايي الآ خدمة
العلم والادب راجياً من مكارم اخلاقهم غض الطرف عن كل خلل يروونه او زلل يحدونه
فان العصمة لله وحده وهو ولي التوفيق
محمد جمال

تنبية وقع في الصفحة ٦ في السطر ١٩ هذه العبارة : « ووروده في مثل قول ابى تمام مجرداً من الياه الخ » والصواب : مفرداً مجرداً من الياه الخ . وبقى بعض اغلاط مطبعة لا تخفى على القطن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وكفى ، وسلام على عباده الذين اصطفى ، وبعد فقد
 كُلفتُ^(١) تفسير الغريب من شعراي تمام حبيب بن أوس الطائي
 الشاعر الكبير المولود سنة ١٩٢ والمتوفى سنة ٢٣١ فترددت في بادي
 الامر لوفرة الموانع ، ثم لم اَرِ بداً من اجابة الطلب ، فباشرت العمل ،
 واوجزت في التفسير ما امكن الایجاز ، غير اني لم اترك لفظة غريبة او
 شبه غريبة الا وفسرتها بمرادفها الظاهر لدرجة اغنيت بها المطالع عن
 مراجعة معاجم اللغة ، وهذا جل ما يقصد من شروح الدواوين الشعرية
 وعلى المطالع بعد ذلك ان يستخلص المعنى الشعري لنفسه ، وقد تحرّيت
 الصحة والضبط بقدر الامكان ، وفسرت الالفاظ في بعض الاحيان
 بمقصد الشاعر منها المتوسع فيه لا على اصل وضعها اللغوي ، وارجو ان
 اكون نلت من الاصابة حقها ، وقد طلب مني ان اقترح على المشتغلين
 باللغة تتبع هذا التفسير وانتقاده واجازة المنتقد ، على اني وان كنت
 لست فيما هنالك والعمل ضئيل في نفسه لا يستحق ان ينصب غرضاً
 لسهام المنتقدين ، فاني اجيب الطالبين حباً بتمحيص حقائق اللغة
 ومجارة لروح العصر ، واجيز من ينتقد التفسير مبنياً مظان الخطأ المخالفة

(١) هذا الحرف يتعدى بنفسه وتعديته بالباء لم تسع الآ في كلام المعاصرين

لأصل وضع اللغة او مقصد الشاعر « المتجوز فيه » بخمسين نسخة من الديوان نفسه ، بشرط ان تعلموا تلك المظان على العشر ولا تنزل عنها هذا وقد رأيت ان اذكر هنا شذرات موجزة عن الشعر وان كانت مقتضبة ليكون المطالع على بينة من حقيقته فأقول :

الشعر

الشعر شعور لطيف احست به الارواح قبل الاشباح ، ووجدان وجد مع الغرائز والفطر ، قبل الهيولى والصور ، يجري على الخواطر مجرى الكهرباء ، في مساري الهواء ويسيل في الضمائر مسيل الماء ، في ثنايا الادماء ، فهو اشبه بسلك اثري بين القلب والدماغ يسري على اهواء الضلوع ، وهذه تدفعه بقوتها المكهربة (تكهرباً مغنويًا او حسيًا على الرأي الحديث) الى مركز الدماغ ، ومنها الى القوة الخيالية التصويرية ، ومن هناك تجذبة اسلة اللسان المغناطيسية ، فتحمله على جناح تموجاتها الهوائية (المجازية) الى عالم الآذان ، فيدخلها باستئذان او بلا استئذان

ما لنا وللخيالات والتصورات فالشعر روح غنائية دبّت في كل امة وسرت منها الى كل طبقة « ان صبح ان يطلق الشعر على كل ما يستفز الالباب ، ويستخف الارواح ، ويختلب الافئدة ، ويستهيوي العواطف وان كان عامياً محضاً كالموالي والزجل والقوما وكان وكان والمطاول والمعنى وما يلحق بها من هذا القليل مما يفوق البعض منه على اكثر الشعر الموزون » وانت خبير ان هذا هو الاصل في اشتقاق هذه اللفظة (الشعر) ولذا كانت جاهلية العرب في صدر الاسلام تذهب الى ان بلاغة

القرآن الباهرة ، وفصاحته المدهشة ، هما من الشعر ، وإن القرآن الكريم « كلام شعري » لأن رشاقة الأسلوب ، ومتانة الدباجة ، وابداع المفردات ، وحسن التصوير ، مما يهب الفطرة الشعرية ، سواء كان الكلام موزوناً أم غير موزون

❦ شيوخ البلاغة في الشعر ❦

ثم إنه من الظلم الفادح ، والتحيز الفاضح ، أن تحصر البلاغة والفصاحة وحسن التصوير في أمة دون أمة ، أو طبقة دون طبقة ، فإنها حق شائع بين جميع الأمم ، وما يحتكرها احتكار السلع الأقل الاطلاع ، قصير النظر ، في شؤون البشر ، لكن المتربع فوق قمة الإدراك على بعد الفكر ، والمشرف من سامق نظره على سهوب هذه الشعوب والأمم ، يعتقد أن الناس أكفاء وأمثال ، في جميع المواهب الإنسانية ، وإن بني الإنسان ، في كل لسان ، هم من طينة واحدة وعنصر واحد ، أو كما يقول النباتيون من فصيلة واحدة ، وإنما تتفاوت المنازع والمشاعر واللغات نفسها بعض التفاوت اندفاعاً إلى ما يطرأ عليها وعلى بنيتها من الأدوار والأطوار والبيئات في محيط هذه الكرة ، المحاطة بهذا الفضاء اللانهائي ،

نعم إن النابغين من الشعراء الذين يستحقون أن يطلق على كل واحد منهم لقب « شاعر » هم أفراد قلائل في كل أمة ، وفي كل جيل ، وهم الذين خلقوا ليكونوا « شعراء » أي أن كيانهم الفطري حكم عليهم بأن يكونوا « شعراء » مثل (زهير) في الجاهلية ، و (أبي العلاء) في الإسلام و (عمر الخيام) في الفرس (وقد قيل عنه أنه أخذ معاني أبي

العلاء، ونظمها بالفارسية وهي دعوى لا ينهض بها دليل لأن الفضل لم يختص بامة ولا بلسان وتوارد الافكار من الامور المسئلة (ومثل (هوميروس) صاحب الالياذة في اليونان (وهو الذي ذكره ارسطو في كتاب المنطق واثنى عليه) ومثل (شكبير) في الانكليز و (فيكنور هيغو) في الفرنسيس و (كمال) في الاتراك وسواهم في سوى ما ذكرنا من الامم والشعوب

ويلحق بكل من هؤلاء ، شعر ، كثيرون معاصرون لهم وغير معاصرين ، وربما وجد من هو اقدر منهم على سبك الالفاظ ، ومتانة الدباجة ، وسلاسة الاسلوب ، ممن هو اقوى عارضة ، وافصح لهجة ، غير ان روح الشعر التي وجدت في هؤلاء ، مع صفاء الذهن ، وسمو المدارك ودقة الشعور ، وبعده التصور ، والفلسفة العالية ، والحكمة الباهرة ، والترفع عن السفساف ، جعلتهم يشرفون على شعراء الامم من مكان شاهق ، ومنزل سحيق

الشعر والعصر

الشعراء في كل امة ، وفي كل جيل ، طراً على اكثرهم عصور وازمان كانوا فيها اصحاب السيطرة الحقيقية على الراي العام ، لا سيما في الجاهلية والاسلام ، (ولنا على هذه جملة دلائل لا محل لسردها) وعلى كل فهم بلا شك عنوان الامة ومثلو تاريخها ، واحوالها الاجتماعية ، الا ما شذ في بعض العصور التي اصبح بها الشعر تقليداً بحتاً لا يؤخذ منه شيء من الاحوال الاجتماعية ، بل ولا يصور اخلاق قائله ، اذا اصبح

عبارة عن قوالب لفظية ، بمعان تكاد تكون محصورة يفرغ عليها المشتغلون بالشعر جميع الصور والتماثيل التي انشأها قبلهم الشعراء الفطريون ، عن شعور حقيقي واحوال اجتماعية وجدوا فيها وتركوها ابني العصر التالية صورة لفظية معنوية باقية ، تمثل اخلاقهم وعادهم كما تمثل الآثار القديمة الخالدة ، اخلاق واحوال الامم البائدة

ويا ليت المقلدين وقفوا عند ذاك التقليد الصِّرف الذي هو اشبه بترجيع «الصدى» او ترديد «البغاء» او تمثيل الحاكى «الفونوغراف» لصور الالفاظ ، فانه كان على الاقل يحفظ لنا تلك الصور المجيدة ، او يحى لنا بالاحتذاء ما درس من تاريخ الآباء ، بل هم تنزلوا عن تلك الذروة السامقة ، الى وهاد وشعاب ، حصروا فيها الشعر ضمن دائرة تكاد لا تجتاز ما درج عليه بعض الشعراء حتى هذا العصر ، من الغزل والمدح ، والتهنئة والرثاء ، فضلاً عن تنزلهم في الاسلوب والديباجة والمفردات الى درجة الرثالة والابتذال

ان الجاهليين الذين تمنى ان نحذو حذوهم كما يريد الراغبون ببقاء القديم على قدمه ، والنافرون من كل جديد ، قد ضربوا من الشعر في كل مذهب ، وولجوا به في كل مشعب ، فترى شعرهم يضم بين اعاريضه وضروبه الوصف والترسل ، والتغني والتغزل ، والمدح والهجاء ، والعتب والرثاء ، وتدوين الاخبار ، وضرب الامثال ، ووضع الحكم والتنافر والتفاخر ، والحض والتهيج ، كل ذلك بسائق الوجدان ، ودافع الشعور « بلا تكلف ولا تقليد » الى ما يقع تحت الحس ، وتكاد

تأملسه النفس ، وهذا كل ما يريده العصريون ، فهم لا يريدون ان
 يأتوا ببدع جديد ، بل يريدون الرجوع بالشعر الى ما خطه شعراء الفطرة
 البدويون الذين تفننوا بوصف الناقة والجل ، والسبل والجبل ، والفرس
 والغزال ، والهودج والظعن ، والاسد والنمر ، والسيف والرمح ، والقوس
 والسهم ، والفلك والنجم ، الى سائر ما وقع تحت اعينهم من الجمادات
 والحيوانات والطيور ، وما وطئته اقدامهم من سباسب وقفار ، ومنازل
 وديار ، واطلال وآثار ، ورياض واشجار ، وجداول وانهار ، واضعين
 لكل مسمى اسماء تكاد تختار حد الحصر ، ويعجز او عجز عن الزيادة عليها
 شعراء الدهر ، نعم ان تلك الاسماء صفات لكن اكثرها غلبت عليه
 الاسمية ، وهي على كل حال تدل على مبلغ تفننهم وتلاعبهم في المفردات
 والمواضيع كما يريد العصريون الذين يرون امام حسهم البخار ،
 يحملهم على جناح البحار ، ويقلمهم في الصحاري والقفار ، على ما لا
 يكاد يوجد له اسم غير القطار (وهو قديم) بدلاً من تلك النوق او
 السفن البرية التي كانت تمخر في عباب القفر ، وتعلو اسمائها واوصافها
 عن الحصر

فلا بدع بعد هذا اذا نزغ الشاعر العصري الى التفنن بالقطار ووصفه
 كما تفنن اسلافه البدويون بوصف تلك النجائب ، تترك على الربي
 والسباسب ، وان شغلته الحضارة عن اختراع الاسماء ، فقد يتيم
 بالتراب من فقد الماء

ثم هم يرون الآن امام اعينهم الاسلاك البرقية والاثيرية وما ظهر

او سيظهر من غرائب الكهرباء ، في هذه الدكاء ، وما بين تلك الزرقاء .
 فلا غرو حينئذ اذا مالوا الى التلاعب باوصافهم كما كان اسلافهم رواد
 الكلاء ووراد الماء ، يتلاعبون بوصف التودق والبرق ، والسماء والماء ،
 والمنزل والدار ، والاطلال والآثار

ثم هم يرون الآن ما يسمونه بالفونوغراف والسنغراف والفوطوغراف
 والاتومبيل والبالون واذنابهم ، مما لا تكاد تجد له اسماً واحداً فضلاً
 عن اسماء متعددة فلا عجب بعدها اذا ذهبوا في اوصافهم كل مذهب
 كما كان آباؤهم الجاهليون يتشعبون بوصف الطيور والاصوات وتدوين
 الاخبار والوقائع وضرب الامثال كل مشعب

ثم هم يرون جيرانهم من الامم يجدون وراء العلم ومرافق الحياة
 وغضارة العيش او ما يسمون مجموعته بالتمدن ، فلا غرابة بعد هذا وذاك
 اذا قاموا الى حض بني قومهم وقبيلهم واستنفارهم لمجارات جيرانهم في كل
 عمل نافع لهم ولشعبهم ، غير مبين لعاداتهم وثقالتهم مذكرين لهم بمجد
 آباءهم على لسان الشعر ، كما كان اسلافهم سكان بيوت الشعر ،
 يتفاخرون ويعددون احساب قبائلهم ويتناشدون اشعار الحماسة والفخر
 والحض والاستنفار ، في مواسمهم ومجامعهم في تلك القفار

وخلاصة القول اننا اذا دققنا النظر وعرفنا الغاية من الشعر حكمنا
 بان شعراء البادية الفطريين هم الشعراء العصريون الحقيقيون ، ولو نفخ
 الله في ارواحهم ورأوا ما رأى العصريون لما عدمنا للقطار وامثاله من
 المخترعات العصرية والمكتشفات الوفاً من الاسماء والصفات ، ولكانت

لنا من الشعر صورة مجسمة لتاريخ هذا العصر، تبقى ما بقي الدهر، ولنا
الان من رجال النهضة الشعرية الحديثة ما يسد هذه الثمة، ويضمن
لنا سير اللغة والشعر عن النقطة التي قضت بعض ظروف العصور
بالوقوف عليها

اللغة والتوسع في الاستعمال

ثم لا بد لنا هنا من التنبيه على امر ذي بال وهو ان اللغة
العربية لا تحي الحياة الطيبة ولا تنتشر انتشاراً واسعاً في هذا العصر
الاستعمالها دون اعنات ولا تضيق على الوجه الذي اتصل بنا من
انائها الاولين قبل الدخيل فتعربه وتعدده منها وتصرف به وتوسع في
المجاز والاستعمال كما توسع ابناؤها الاصليون بشرط ان تكون خالصة
من شين اللحن وورثاة الاسلوب وان نتجافى عن التعرّف في انتقاء اللفاظ
الحوشية القلقة المهجورة وان تبتعد عن الاغراب او « المعازلة على رأي
البيانين » في التركيب وان لا يسرع المشتغلون بها الى اعتقاد الخطأ في ما
يتراى لهم انه مخالف لما تعلموه من الرسوم او القواعد التي وضعها الواضعون على
حسب ما اتصل بهم من كلام ابناء اللغة الاولين اذ الناقد البصير يعلم
ان تلك الرسوم او القواعد هي غير ضابطة وغير مستقصية لانه لم يتصل
بواضعيها الا القليل من كلام ابناء اللغة الاولين كما حققه المحققون . وما
اتصل اليهم مما خالف تلك الرسوم سموه شاذاً ثم لم يجيزوا ان
يقاس عليه

الدخيل

ترى بعض الكتبة او الشعراء يأبى او يأنف من استعمال الدخيل الذي له مرادف في العربية ولم يعلم ان القرآن الكريم نفسه استعمل الدخيل مع وجود المرادف له وقد نسج على منواله جميع كتاب العربية وشعرائها بلا استثناء واعل اكثرهم يخفى عليه ما استعمله والا فأي لفظ دخيل يتعذر وضع مرادف له لكن النزوع الى المرادف قد يفضي في بعض الاحيان الى الاعنات فضلاً عن ان الدخيل مما يزيد في ثروة اللغة ولا يجعلها ضمن دائرة مفرغة الحلقات وان كانت هي من اغنى اللغات وذلك الآن هو شأن اللغات الحية التي تقبل كل دخيل على انها ان لم تقبله اختياراً فقد قبلته وستقبله اضطراراً جرياً مع الناموس الطبيعي العام ولو بعث الله روح الشهاب الحفاجي (صاحب شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل وصاحب الانتقاد على درة الغواص) الى عالم الاحياء ورأى الالفاظ العصرية التي اوجدها العلم العصري الحاضر واطلع على تطور اساليب الكتابة وتوسع الكتبة في الاستعمال لضم الى كتابه الشفاء عدة كتب مؤلفة من الفاظ القوطوغراف والفونوغراف والسنغراف والتلغراف والتليفون والغاز والاتومبيل والبالون والوابور والوف من اسماء الآلات الميكانيكية وسائر ما اخترع في هذا العصر وعد من ابحار افكار ابنائه ولزاد على انتقاده تلك الدرة « درة الغواص » درراً ناصعة بالمجاز لامعة بالقياس والتوسع في الاستعمال

— ابو تمام —

(شعره)

ابو تمام حبيب بن اوس الطائي المولود سنة ١٩٢ هـ والمتوفى عام ٢٣١ هـ شاعر مبدع لا يجاريه في سبك الالفاظ ومتانة الاسلوب شاعر، وقد بلغ من الشهرة وبعد الصيت منزلة سامقة اصبح بها يشرف على شعراء عصره ومن وليهم حتى هذا العصر بل البعض فضله على شعراء الجاهلية وقد القيت له مقاليد الزعامة الشعرية من جميع الشعراء بلا استثناء حتى ان فطاحلهم كالمثني واضرا به تجدهم يحتذون حذوه في صوغ الالفاظ . ويعترفون له بالسبق والتقدم على الجميع . وقد نال شهرة خاصة بالرتاء على ان جميع الاغراض التي نظم بها وهي ثمانية : مدح وعتاب ووصف وغزل وفخر وزهد ورتاء وهجاء قد اجاد في اكثرها وان كانت لا تخلو مما لا يخلو منه شاعر في كل زمان ومكان . وقد اجاد في الوصف لاسيما في وصف السحاب والربيع مالا زيادة بعده لمستزيد . ومن يطالع باب الوصف او يطالع القصيدة التي مطلعها :

يا برق طالع متلاً بالابرق * واحد السحاب له حذاء الاتيق

او القصيدة التي مطلعها :

رقت حواشي الدهر فهي تمرر * وغدا الثرى في حليه يتكرر

يجد من دقة وصف الفرس في الاولى ووصف الربيع والمطر في الثانية مالا يعبر عنه بشق القصبة او سن المرقم . ثم انه بلغ بالتفنن في الغزل والتشبيب درجة كاد بها شعره يسيل رقة ورشاقة حتى انك اذا قرأت باب الغزل والنسب لا تظن ان الذي يقول :

لحف قلبي عليَّ لا بل عليك * ان تجول العيون في خديكا
وعزير عليَّ ان تجتني الاب * صار زهر الربيع من وجتিকা
انت وقف على القلوب بما اص * بحت تحوى وهن وقف عليك
لاقضى الله لي وصالك ان كذ * ت اراني اشتاق الا اليكا
جرحتك العيون باللحظ حق * صرت اخشى عليك من عينيك

هو ذلك الشاعر المعروف بضخامة الالفاظ وجزالة التراكيب الذي يقول :

ويوم امام الموت دحض وقفته * ولو خرَّ فيه الدين لانحال كآبه
جلوت به وجه الخليفة والقنا * قد اتسعت بين الضلوع مذاهبه

والذي يقول :

يملاون من ايدٍ عواصٍ عواصم * تصول باسياف قواض قواضب
اذ الحيل جابت قسطل الحرب صدعوا * صدور العوالي في صدور الكتاب

والذي يقول في فتح عمورية :

ما ربع مية معموراً يطيف به * غيلان ابهى ربي من ربها الحرب
ولا الحدود وان ادمين من خجل * اشعى الى ناظري من خدها الترب

اعتراف الناس بفضلته

وقد عرف الناس له هذه الاجادة في كل منظومه حتى الممدوحين
انفسهم فقد روى الراوون ان ابا تمام لما انشد ابا دلف العجلي قصيدته
البائية المشهورة التي مطلعها :

على مثلها من اربع وملاعب * اذيلت مصونات الدموع السواكب
استحسنها واعطاه خمسين الف درهم وقال له والله انها لدون شعرك . ثم
قال والله ما مثل هذا القول في الحسن الا المراثية التي رثيت بها محمد بن
حميد الطوسي فقال ابو تمام واسيَّ مراثية اراد الامير قال قصيدتك
الرائية التي اولها :

كذا فليجل الخطب وليفدح الامر * فيس لعين لم يفيض ماؤها عذر
وقد وددت والله انها لك فيَّ فقال بل افدي الامير بنفسي واهلي

واكون المقدم قبله فقال ابو دلف انه لم يمت من رثي بهذا الشعر
وذكروا عنه ايضاً انه لما مدح محمد بن عبد الملك الزيات بقصيدته
التي يقول فيها :

ديمة سمحة القياد سكوب * مستفيث بها الثرى المكروب
لو سعت بقعة لاعظام اخرى * لسعى نحوها المكان الجديب

قال له ابن الزيات يا ابا تمام انك لتحلي شعرك من جواهر لفظك
ودرر معانيك ما يزيد حسناً على بهي الجواهر في اجياد الكواكب وما
يدخلك شيء من جزيل المكافاة الا ويقصر عن شعرك في الموازة
وكان بحضرته فيلسوف فقال له ان هذا الفتى يموت شاباً فقيل له من
اين حكمت عليه بذلك فقال رأيت فيه من الحدة والذكاء والفطنة
مع لطافة الحس وجودة الخاطر ما علمت به ان النفس الروحانية تأكل
جسمه كما يأكل السيف المهند غمده .

وهو على ما علمت لم يتخط الاربعين ربيعاً فهو شاعر عربي ادرك شرح
شباب الشعر كما ادرك الشعر به شرح شبابه ولم يصل الى ما وصل اليه القائل
وما ذا تبغني الشعراء مني * وقد جاوزت حد الاربعين

تأليفه

لاي تمام تأليف مختارة تدل على غزارة فضله وسمو مداركه فان ديوان الحامسة
الذي جمع فيه عيون الشعر ووجوهه من كلام العرب ليدل اكبر دلالة على عقل الرجل
وفضله . اذ من المقرر ان حسن الاختيار من جملة الدلائل على عقول الرجال . والانسان
في كل زمان ومكان . لا يظهر احلاً كنهه فضله . ولا تبين درجة عقله . حتى على اقرب
الناس اليه ما لم يؤلف كتاباً او ينظم شعراً ويشهد عدم ظهور الفضل في يثات واطاسط
غير ملائمة لظهور كل ما يختلج في ضمائر الرجال . ولاي تمام مجموع آخر سماء فحول
الشعراء جمع فيه بين طائفة كبيرة من شعراء الجاهليين والمخضرمين والاسلاميين . وله
كتاب الاختيارات من شعر الشعراء . ويقال انه كان يحفظ اربعة عشر الف ارجوزة
للرب غير القصائد

ملخص ترجمته

ولد ابو تمام في عام ١٩٢ هـ في قرية حاسه من اهل دمشق ونشأ بمصر ونبغ في الشعر وكان اسمر اللون طويل القامة فصيح الموجة الخفيف الكلام تظهر على اسلته لسانه نغمته بسيرة عاشر اربعين سنة او اقل وجرى منه . جرى انى ان توفي بالموصل عام ٢٣١ هـ

تقاريط

أتحفنا بهذه التقاريط البديعة نشرها تحت توافيع اصحابها
حسب طلبهم مع حفظ القابهم

يا شاعر العصر انتب ريشه
امت شأوا لست من اهله
لقد تماديت بما تدعي
هذا ابو تمام في شعره
فبات ينسبك بأبيات
مثل حبيب لم تجد شاعر
فان تكن ممن درى شعره
وضاه محي الدين في صنعه
هيات ما انت خالق بهذا
فبالثريا لا يقاس الثرى
اشبه محي الدين في عصره
فهو حكيم ناظم ناثر
سل انقوا في كم اطاعت له
انظر فقد دل على فضله
ضحه در المعاني وقد
شرح به للصدر شرح كما
يروى الغليل حسن تيانه
فادع لمحي الدين واشهد له
واثن ما شئت على صنعه

انزمت احجة او اقصر
« ادنى حماريك الا فازجري »
فأين برهانك يا مفتر
خاض من الاعجاز في البحر
آي ابي الطيب والبحري
فقدك لا تنظم ولا تنثر
فكشف لنا منه عن المضر
اذ ابدل المضر بالماظهر
عيات ما انت جذا حري
عرض الاشياء كالجوهر
اب العلا في سالف الاعصر
لدر في الاشطر والاسطر
اطاعة الخاتم للخضر
شرح لديوان بن اوس السري
اغنى عن الصحاح للجوهري
لذوق فيه لذة الكوثر
في مورد منه وفي مصدر
شهادة الاصغر للاكبر
وان نشأ فاحمده او فاشكر

عبد الرحمن سلام

﴿وقال ايضاً مؤرخاً﴾

ديوان شعرك يا حبيب
واجاد طابعه بما
وافاد محي الدين في
فأنى بشرح أرخوا
ب اجدت في تحذيه
بداه من ترتيبه
اتقان حل غريبه
توضيح مبهم به

لابي تمام ديوان بدا
فجزى شارحه الخير ومن
فاتهج يا عصر في تاريخه
ينجلي اليوم بترح منسجم
(الجمال) الطبع فيه ملتزم
قائلاً انطف ديوان نظم

حسين الحبال

لكل زمان بالقريض نوانع
حبيب بن اوس لا يغيض لنظمه
مراثيه يقتدن الاسي صاغراً كما
له غزل لو غازل الدهر خالياً
وفي الوصف اجمال قلت مصور
وديوانه قد ضم كل عقيلة
فكان لها من بعده خير كافل
رعى الله مولى حل منه غريبه
امير القوافي شعره اليوم حبه
جوارى الدراري من ضرائر شعره
فبين من معناه ما كان غامضاً
فأسمى واهل الشعر ترجمه شذرا
حنانك (محيي الدين) يا من يراعه
ومن نثره الافلاك تحمد نثره
فلا زلت محيي الفضل بعد اندثاره
وطائي ذلك العصر انبههم شعرا
وهل غير ما فون النعي بينض الدرأ
مدائح يفاقر اب الصفا قسرا
عاد باحداق المها مغرماً مغرى
يصور في شمس الحجبى صورة كهري
تجوب الليالي وهي ما فتئت بكرا
وكان لها خدرا واعطف به خدرا
نثر على الدر النضيد علا قدرا
مير قواف لا ترد له امرا
وشهرته فاقت (قفانبك من ذكرى)
واطلع من لألاء الفاظه فجرا
فرد عيون الكر خسته حسرى
ذا اهتر في بيروت هز به مصرا
كما ان منه الشعر تنبطه الشعرى
ولا زلت في نشر النظم والنثرا

محمد شاكر ياسين

ديوان شعر ابن اوس
بطبعه قد جابنا
شكراً له من اديب
جزاه ربي خيراً
بشرح فدى اللائي
محمد ابن جمال
قد حاز اسحق الخصال
ما لاح وجهه الهلال

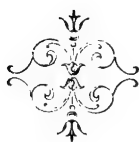
محمد نجيب بالوظه

ايه محيي الدين أبدت العجب
وكسيت الشعر ثوباً معلماً
وبدت منك المعاني تنجلي
لو درى الطائي فيها وهو في
جئت بالابداع في ديوانه
انت محيي العلم والفضل معاً
مدك الله بعمرٍ وافرٍ

بيان راق لطفاً وعذب
وكشفت الستر عن علم الأدب
بشروح اشبهت ضوء الشهب
عالم الغيب لأشجاء الطرب
لا برحت الدهر مصباح العرب
انت نور العصر مشكاة الحقب
وحباك السؤل من كل أرب

اسعاف النشاشيبي

المقدسي





باب المديح

حرف الهمزة

﴿ قال يمدح خالد بن يزيد الشيباني لما اراد المعنصم نفيه فرغب خالد ان يكون ﴾
 ﴿ خروجه الى مكة فاجيب الى ذلك ثم شفع فيه احمد بن ابي داود ﴾
 ﴿ فشفعه واعفاه من الخروج واستقر على حاله ﴾

يا موضعَ الشَّدْنِيَّةِ الوجنَاءِ ومُصارِعَ الادلاجِ والاسراءِ (١)
 اَقْرِ السلامَ معرفًا ومحصبًا من خالد المعروف والهيحاءِ (٢)
 سَيْلٌ طمى لو لم يذدهُ ذائدٌ لتبطتْ اولاهُ بالبطحاءِ (٣)
 وغدت بطونُ منى منى من سيبهٍ وغدا حرا منه ظهور حراءِ (٤)
 وتعرفت عرفاتُ زاخرهٍ ولم يخصص كداء منه بالاكداءِ (٥)
 ولطابَ ربيعٌ بطيبةٍ واكتست بردين بردَ ثرى وبردَ ثراءِ (٦)
 لا يحرم الحرمان خيرا انهم حرموا به نونا من الأنواءِ

(١) الابضاع نوع من السير او التسيير والثاني هو المقصود هنا . والشدنية يراد بها
 الناقة الكريمة . والوجناء العظيمة الوجتين . والادلاج والاسراء من سرى الليل
 (٢) معرفًا اي قاصدًا عرفات . ومحصبًا اي قاصدًا المحصب وهو موضع (٣) طمى زاد
 والدود المنع . والتبطح اتساع مجرى السيل (٤) منى الثانية جمع امنية وهي الامل . والسبب
 الجري . وحرا جبل بمكة . وحراء اسم لماوى الغزلان (٥) كداء جبل باعلى مكة . والاكداء
 البطل (٦) طيبة المدينة . والبرد اثوب . والثرى الارض . والثراء الغنى

ياسائلي عن خالدٍ وفعاله
انظر واياك الهوى لاتمكن
نعلم كم افترعت صدورُ رماحه
ودعا فاسمع بالأسنة والقنا
بجامع الثغرين ما ينفك في
من كل فرجٍ للعدو كأنه
قد كان خطبٌ عاثرٌ فأقاله
فخرجت منها كالشهاب ولم تزل
ماسرني بخداجها من حجة
أجرٌ ولكن قد نظرت فلم أجد
لوسرت لالتفت الضلوع على اسي
ولجف نوارُ القريضِ وقلما
فالجو جوي اذ أقمت بغبطة
وقال يمدح يحيى بن ثابت

رذ فاعترف علماً بغير رشاء^(١)
سلطانهُ من مقلّة شوساء^(٢)
وسيوفه من بلدةٍ عذراء^(٣)
صمّ العدى في صخرة صماء
جيشٍ ازبٍ وغارة شعواء^(٤)
فرجٌ حمي الآمن الاكفاء^(٥)
راي الخليفة كوكب الخلفاء^(٦)
مذكت خراجاً من الغماء
ما بين أندلسٍ الى صنعاء^(٧)
أجرأ بني بثمانية الاءاء
كلف قليل السلم للأحشاء
يلفي بقاء الغرس بعد الماء^(٨)
والأرض ارضي والسما ممائي

قدك انثب أريت في الفلواء
لاتسقي ماء الملام فاني
كم تعذلون وانتم سجرائي^(٩)
صب قد استعذبت ماء بكائي

- (١) رد امر من الورود . والرشا الحبل (٢) الشوس النظر بموءخرة العين تكبرا
(٣) افترعت افضت . والعذراء البكر (٤) الازب التجمع . والشعواء التفرقة
(٥) الفرج الثغر . والاكفاء الاشبال والاشباه (٦) الخطب الشأن والامر . والمائر
الساقط . والافالة الاخذ باليد (٧) الخداج النقصان (٨) النوار الزهر . والقريض الشعر
(٩) قدك اي يكفيك . والانتساب الاستحياء . والارباء الزيادة . والفلواء ريعان الشباب
والعذل اللوم . والسجاء الاحباب

- (١) ومعرسٍ للغيث يخفُّ فوقه
راياتُ كلِّ دُجْنَةٍ وطفاءُ
- (٢) نشرت حدائقه فصرنَ مآلفاً
لطرائفِ الأنواءِ والانداءِ
- (٣) فسقاهُ مسكُ الطلِّ كافورَ الندى
وانخلَّ فيه خيطُ كلِّ سماءِ
- (٤) غنى الربيعُ بروضه فكأنما
أهدى إليه الوشي من صنعاءِ
- (٥) صبحتهُ بمدامةٍ صبحتها
بسلافةِ الخلطاءِ والندماءِ
- (٦) بمدامةٍ تغدو المني لكوئسها
خولا على السراءِ والضراءِ
- (٧) راح إذا ما الراح كنَّ مطيهاً
كانت مطايا الشوق في الاحشاءِ
- (٨) عنبةٍ ذهبيةٍ سبكت لها
ذهبَ المعاني صاغة الشعراءِ
- (٩) صعبت وراض المزج مبيء خلقها
فنعلت من حسنِ خلقِ الماءِ
- (١٠) خرقاء يلعبُ بالعقول حبابها
كتلاعبِ الأفعالِ بالآسماءِ
- وضعيقةٌ فاذا اصابَت فرصةً
قتلت كذلك قدرةَ الضعفاءِ
- جهمية الأوصافِ إلا أنهم
قد لقبوها جوهرَ الأشياءِ
- وكانَ بهجتها وبهجة كأسها
نارٌ ونورٌ قيذاً بوعاءِ
- أو درةٌ بيضاء بكرٌ اطبقتْ
حملاً على يافوتةٍ حمراءِ
- يخفي الزجاجة لونها فكانها
في الكفِّ قائمةٌ بغيرِ اناءِ

(١) المعرس المتزل. والدجنة السحابة المظلمة. والوظائف التي لها هيدب وهو خيط المطر
(٢) الحدائق الرياض. والطرائف المستحسنات. والأنواء نجوم المطر. والانداء جمع
ندى (٣) الطل المطر القليل وهو الرذاذ (٤) الوشي الثياب المنقعة (٥) الخلطاء
الاصحاب (٦) الخول الاصحاب او الخدم (٧) الراح الاولى الخمر والثانية جمع
راحة وهي باطن الكف (٨) الصاغة جمع صائع (٩) راض ذأل ولين (١٠) الخرقاء
الحمقاء. والحباب ما يطفو فوق الخمر (١١) جهمة الليل قريب من السحر قال الجعدي
وقهوة صباءً باكرتها * بجهمة والديك لم ينبغ

والمراد هنا مظلمة الاوصاف او غليظتها

ولها نسيم كالرياض تنفست
ومسافة كمسافة الهجر ارتقى
يد للنسل الزيج في امليدها
مزقت ثوب علويها بركوها
والى ابن حسان اغتدت بي همة
يا غاية الظرفاء والأدباء بل
عرفت بك الآداب محفلة كما
ساويتهم أدباً وجودك شاهد
بخلائق اسكنتها خلد الندى
لم يبق ذو غدر لرب مله
واذا تشاجرت الخطوب فريتها
رأياً لو استسقيت ماء نصيحة
لما رأيتك قد غذوت دودي
أنبتت في قلبي لرايك مشرعاً
فتويت جاراً للحضيض وهمتي
ايه فدتك مغارسي ومنابتي

في اوجه الأرواح بالانداء
في صدر باقي الحب والبرحاء^(١)
ماشت من هند ومن علواء^(٢)
والنار تنبع من حصي المعزاء^(٣)
وقفت عليه خلتي وإخائي^(٤)
ياسيد الشعراء والخطباء
عرفت قريش الله بالبطحاء
بل حالف أن استما بسواء
فحمدت منها حمد كل بلاء
الأ وقد الجمته بوفاء^(٥)
رأياً يفل مضارب الأعداء^(٦)
لجماعته أرباً من الأرباء^(٧)
بالبشر واستحسن وجه ثنائي
ظلت تحوم عليه طير رجائي^(٨)
قد طوقت بكواكب الجوزاء^(٩)
اطرح غناءك في نحر عنائي^(١٠)

(١) البرحاء الشدة (٢) النسل الاسراع . ولامليد اللين الناعم (٣) العلوب
الارض الصخرية . والمعزاء الارض الحزنة ذات الحجارة (٤) وقعت حبست (٥) اللمة
انتازلة (٦) المشاجرة المنازعة . والفري القطع . والقل الكسر والثلث (٧) الاربي المل
او مطر الجنوب (٨) الانباط الاستخراج . والمشرع منهل الماء (٩) الثواء الملك .
والحضيض ما انخفاض من الارض (١٠) ايه بمعنى زد . والعناء التعب

- يسر لقولك مهر فعلك إنه
والى محمد أبتعث قصائدى
يحيى بن ثابت الذى سن الندى
وقال يمدح محمد بن خالد بن زيد بن مزيد
- هتكت بد الأحزان ستر عزائي
فكأنما قلبي بمغلب طائر
ألف الأسى وكأنما بين الأسى
لا من هوى عكفت عليه شجونه
إلا لأن الدهر أبرق صرفه
ولقد هشت له زمان غضارتي
اغدو على صحب كأن وجوههم
وقديمة قبل الزمان حديثه
روح بلا جسد تعين بلا قوى
حتى اذا فطمت وحان وصالها
فاذا فضضت فضضت عن مخنومة
قتلتك وهي صريعة وبديعة
- (١) ينوي افتضاض صنيعه عذراء
ورفعت للمستنشدين لوائي
(٢) وحوى المكارم من حياً وحياء
هتك الصباح دجنة الظلماء
(٣) وكأنما علته بطلاء
قرب وبين غوامض الأحشاء
(٤) لصدود مهضمة الحشا غيداء
وحنت عليه مصائب برزاء
(٥) ودعوته فاجاب وغر دعائي
سرج تظاهر او نجوم سماء
(٦) جاءت وما نسبت الى آناء
وقوى خلقن خفية من ماء
حجب الرقيب مصونها بوعاء
ترنو اليك بدره حمراء
(٧) ان قيل ميت قاتل الأحياء

(١) الصنعة عمل المعروف (٢) الحيا الاول المطر ويراد به الكرم (٣) الطلاء
الخمير او كل ما يطلى به (٤) الاسى الحزن (٥) الشجون جمع شجن ويراد به لوعة
الحب . والصدود الاعراض . والحضم خض البطن ولطف الكشح وقلة الغفار الجانبين
(٦) صرف الدهر تصرفاته . والرزأ البلايا (٧) هشت ابتسمت . والغضارة طيب
العيش . والغر الشدة (٨) الحديث الجديدة . والآناء الازمان (٩) الفض الفتح .
وترنو تنظر شراً

فهي المدامة وهي بعد مدامة
اعني محمداً بن خالد انه
ورث الندى وحوى النهى وبني العلى
شهدت له عصب المكارم انه
صدقته وما كذبت وفيه بدائع
انسى الملة عند وقت حلولها
الفخر مفتخر به وبه غما
رجلٌ بدا فملا المشارق نوره
وتبسّم العقل ابتسام اقاحه
وسرى له نجم يوافق نجمه
فيه الملاذ من الزمان وجوره
واذا التباس الرأي البس حيرة
واذا الكريمة شب نار وطيسها
ارعبت صعب قيادها بمهند
هايتك يا مستفهمي اشكاله

لكنها زين لدى الندماء
ماوى الطريد وقصد كل غناء
وجلا الدجى ورمى الفضابهاء^(١)
هو ربها من بعد ذي الآلاء^(٢)
كثرت بدائعها على الشعراء
فهو الدواء الناقض^(٣) الأدواء^(٤)
واليه حين سما الى العلياء^(٥)
متهملاً كالجونة البيضاء^(٦)
متزاهراً عن باكر الانداء^(٧)
فمحا الظلام بطلمة زهراء
ودفاع ما يخشى من الدهياء^(٨)
أوفى عليه بارشد الآراء
ثم اصطفى الأفضى من الادناء^(٩)
وتركتها كالرعة العمياء^(١٠)
ووراثه الأجداد والآباء

(١) الندى الكرم . والنهى المدارك . والهدأ النهار (٢) العصب الجماعات . وذو الآلاء صاحب النعم وهو الله (٣) الملة النازلة . والدواء الناقض اي الرافع والمزيل والادواء الامراض جمع داء (٤) نمازاد او نسب (٥) الجون يطلق على الضوء والظلمة والاول هو المقصود هنا (٦) الاقاح نوع من الزهر . ووروده في مثل قول ابى تمام مجرداً من الياء حجة على من ذهب في هذا العصر الى ان تجر يده من الياء خطأ كصاحب (الضياء) في مصر (٧) الدهياء المصيبة الكارثة (٨) الوطيس التنور . والاصطلاء الالتهاب والافصى الابد والادنى الاقرب (٩) الرعة النعامة

ولقد رجوت فهل لديك بحاجة
واني امتدحتك لا لفائدة ولا
لكن اروم به احتياطك انه
وعلمت انك لا تخيب رجائي
همي جزاء مدائي بجزاء
فيما لديك لبغيتي وغنائني

حرف الباء

قال يمدح امير المؤمنين المعتمد بالله ابا اسحق محمد بن هرون

الرشيد وبذكر فتح عمورية

(١)	في حده الحد بين الجد واللعب	السيف اصدق انباء من الكتب
(٢)	متونهم جلاء الشك والرب	بيض الصفائح لا سود الصفائح في
(٣)	بين الخمسين لافي السبعة الشهب	والعلم في شهب الأرماع لامة
	صاغوه من زخرف فيها ومن كذب	اين الزواية بل اين النجوم وما
(٤)	ليست بنبع اذا عدت ولا غرب	تخرصاً واحاديثاً ملفقة
	عنهم في صفر الاصفار او رجب	عجائباً زعموا الأيام مجفلة
	اذا بدا الكوكب الغربي ذو الذنب	وخوفوا الناس من دهيا مظلمة
	ما كان منقلباً او غير منقلب	وصبروا الأبرج العليا مرتبة
	ما دار في فلك منها وفي قطب	يقضون بالأمر عنها وهي غافلة
	لم يخف ما حل بالأوثان والصلب	لو يئت قط امراً قبل موقعه

(١) الانباء الاخبار . والحد الفصل (٢) ييض الصفائح يراد بها السيوف

(٣) الخميسان الحيشان المتحاربان (٤) التخرص الكذب . والنبع شجر للقي والسهام والغرب شجر ايضاً والنبع ايضاً مصدر نبع الماء والغرب ايضاً اسم للقدح

ففتح الفتوح تعالى ان يحيط به
 ففتح تفتح ابواب السماء له
 يا يوم وقعة عمورية انصرفت
 ا بقيت جدّ بي الاسلام في صعد
 امّ لهم لورجوا ان تنمدى جملوا
 وبرزة الوجه قد اعيت رياضتها
 من عهد اسكندرا وقبل ذلك قد
 بكرّ فما افقرعتها كفّ حادثة
 حتى اذا مخض الله السنين لها
 انهم الكربة السوداء سادرة
 جرّس لها الفال نحساً يوم انقرة
 لما رأت اختها بالأمس قد خربت
 كم بين حيطانها من فارس بطل
 بسنة السيف والخطي من دمو
 لقد تركت امير المؤمنين بها
 غادرت فيها بهيم الليل وهو ضحى
 نظم من الشعر او نثر من الخطب
 وتبرز الأرض في اثوابها القشب^(١)
 عنك المنى حفلاً معسولة الحلب^(٢)
 والمشرकिन ودار الشرك في صيب^(٣)
 فداءها كل أميرة برة وأب
 كسرى وصدت صدوداً عن ابي كرب^(٤)
 شابت نواصي الاله الي وهي لم تشب
 ولا ترقّت اليها همة النوب
 مخض الحليمة كانت زبدة الحقب^(٥)
 منها وكان اسمها فراجة الكرب^(٦)
 اذ غودرت وحشة الساحات والرحب^(٧)
 كان الحراب لها اعدى من الجرب^(٨)
 قاني الذوائب من آني دم سرب^(٩)
 لا سنة الدين والاسلام مختضب^(١٠)
 للنار يوماً ذليل الصخر والخشب
 يُقلّهُ وسطها صبح من اللهب^(١١)

(١) القشب الجديدة (٢) حفلاً اي مجتمعة جمع حافلة (٣) الصعد الارتفاع .
 والصيب التزول (٤) برزة الوجه اي بارزة المحاسن . واعيت اتعبت . ورياضتها يقصد
 به هنا اخضاعها (٥) الحقب الدهور (٦) سادرة اي ساترة (٧) انقرة اسم بلد
 وغودرت تركت (٨) القاني الاحمر . والذوائب الشعر المنسدل من وسط الرأس الى
 الظهر . وآني من ان الماء او الدم صبه . والسرب السائل (٩) الخطي الزجاج . والاختضاب
 الاصطباغ (١٠) يقله اي يحمله

حتى كأن جلايب الدجى رغب
ضوء من النار والظلماء عاكفة
فالشمس طالعة من ذا وقد أفلتت
تصرح الدهر تصریح الغمام لها
لم تطلع الشمس فيه يوم ذاك على
ما ربع مئة معموراً بطيف به
ولا الحدود وان أدمين من خجل
سماجة غيت منا العيون بها
وحسن منقلب تبدو عواقبه
لم يعلم الكفر كم من اعصر كنت
تدبير معتصم بالله مننقم
وهطعم النصل لم تكلم استنه
لم يغز قوماً ولم ينهض الى بلد
لو لم بقد جحفاً يوم الوغى لغدا
رمى بك الله برجيا فهدمها
من بعد ما اشبوها واثقين بها

عن لونها أو كأن الشمس لم تغب
وظلمة من دخان في ضحى شجب
والشمس واجبة في ذا ولم تجب
عن يوم هيجاء منها طاهر جنب
بان باهل ولم تغرب على عزب
غيلان ابهى ربى من ربها الحرب
اشهى الى ناظري من خدّها الترب
عن كل حسن بدا او منظر عجب
جاءت بشاشتة عن سوء منقلب
له المنية بين السم والقضب
لله مرتقب في الله مرتب
يوماً ولا حجت عن روح محتجب
الا تقدمه جيش من الزعب
من نفسه وحدها في جحفل لجب
ولو رمى بك غير الله لم يصب
والله مفتاح باب المعقل الاشب

(١) شجب متغير (٢) واجبة غائبة (٣) بان باهل اي متزوج والعزب من لا اهل له (٤) السماجة ضد الملاحة (٥) السم الرماح والقضب السيوف (٦) مطعم النصل اكل النصل اي فتاك ولم تكلم لم تكل (٧) الجحفل الجيش ولجب اي ذو لجب وهو كثرة اصوات الابطال (٨) التأشيب شدة لف الشجر حتى لا مجاز منه ويراد بالموشب هنا « عمورية » لمتعتها . المعقل الاشب الحصن النبع

- (١) وقال ذو أعرهم لا مرتع صدر
 للسارحين وليس الورد من كشب
 (٢) اماناً سلبتهم نجح هاجسها
 ظبي السيوف واطراف القنا السلب
 (٣) ان الحمامين من ييض ومن سمر
 دلا الحياتين من ماء ومن عشب
 (٤) ليت صوتاً زبطرياً هرقت له
 كأس الكرى ورضاب الخرد العرب
 (٥) عداك حر الثغور المستضامة عن
 برد الثغور وعن سلسالها الحصب
 (٦) اجبتة معلناً بالسيف منصلاً
 ولو اجبت بغير السيوف لم تجب
 (٧) حتى تركت عمود الشرك منقراً
 ولم تخرج على الأوتاد والطنب
 (٨) لما رأى الحرب رأي العين نوفلس
 والحرب مشتقة المعنى من الحرب
 (٩) غدا يضرف بالأموال خزيتها
 فغزه البحر ذو التيار والعجب
 غدا يضرف بالأموال خزيتها
 عن غزو محسوب لا غزو مكتسب
 (١٠) لم ينفق الذهب المربي بكثرتة
 على الحصى وبه فقرا إلى الذهب
 (١١) ان الأسود أسود الغاب همتها
 يوم الكريمة في المسلوب لا السلب
 (١٢) ولي وقد أجم الخطي منطقة
 بسكتة تحتها الاحشاء في صخب

(١) ذو اعرهم اعرهم . المرتع المرعى الحصب . الصدر اسم من الصدور وهو الرجوع
 الورد المورد . الكشب القرب (٢) الاماني الامال . الهاجس الخاطر . الظبي جمع ظبية
 وهي حد السيف . القنا السلب الرماح الطوال الخفاف (٣) الحمام الموت . ثناه لاختلاف
 سبيه هنا (٤) زبطرياً منسوب الى زبطرة وهي بلدة للروم . هرقت صبت . الكرى النوم
 الرضاب الريق . الخرد الجوارى الحيات . العرب المتحجيات (٥) عداك صرفك . الثغور
 المواضع التي يخاف منها هجوم العدو . المستضامة التي اصابها ضم . والثغور المباسم . السلسال
 المذب البارد . الحصب كناية عن شدة البرودة (٦) منصلاً مجرداً (٧) منقراً منقلماً
 من قمره . تخرج تنقف . الطنب حبال طويلة يشد بها السرايق (٨) الحرب بالتحريك
 سلب الاموال (٩) غزه غلبه . العجب صوت البحر (١٠) المربي الزائد . الحصى
 الحجارة الصغيرة (١١) ولي هرب . الخطي الرمح . الصخب الصياح

- (١) أحسى قراينه صرفُ الردى ومضى
 موكلًا بيفاع الأرض يشرفه
 (٢) من خفة الخوف لامن خفة الطرب
 (٣) أوسعت جاحها من كثرة الخطب
 (٤) جلودهم قبل نضج التين والغناب
 (٥) ظابت ولو ضمخت بالمسك لم تطب
 حي الرضى عن رداهم ميت الغضب
 (٦) تجثو الرجال به صغراً على الركب
 (٧) وتحت عارضها من عارض شنب
 الى المخدرة العذراء من سبب
 (٨) تهتز من غضب تهتز في كذب
 (٩) احق بالبيض ابداناً من الحجب
 (١٠) جرثومة الدين والاسلام والحسب
 تنالُ الألى على جسرٍ من التعب
 (١١) موصولة او ذمام غير منقضب
- احسى قراينه صرفُ الردى ومضى
 موكلًا بيفاع الأرض يشرفه
 ان يعد من حرها عدو الظلم فقد
 تسعون الفا كآساد الشرى نضجت
 يارب حوباء لما اجثت دابرهم
 ومغضب رجعت ييضى السيوف به
 والحرب قائمة في مازق لجب
 كم نيل تحت سناها من سنى قر
 كم كان في قطع اسباب الرقاب بها
 كم احزرت غضب الهندي مصلة
 ييضى اذا انتضيت من حجبها رجعت
 خليفة الله جازى الله سعيك عن
 بصرت بالراحة الكبرى فلم ترها
 ان كان بين صروف الدهر من رحم

(١) احسى سقى . قراينه جمع قربان . الردى الهلاك . الحث السوق (٢) الفاع العالي . يشرفه يعلوه (٣) العدو الاسراع . الظلم ذكر النعمة . الجاحم شدة الحرارة (٤) يروى ان المنجمين زعموا ان عمورية لا تفتح الا بعد نضج التين والغناب فخاب مازعموا (٥) الحوباء النفس . اجثت قطع من جرائمه (٦) المازق المضيق . اللجب ذو الجلبة تجثو تجلس على ركبتيها (٧) نيل مجهول نال من عدوه اي بلغ منه مقصوده . السنى الضوء العارض صفحة الخد . الشنب الرقيق الصافي (٨) غضب الهندي السيوف . مصلة مسلوطة الكتب القرب (٩) انتضيت جردت (١٠) الجرثومة الاصل (١١) صروف الدهر حوادثه . اللزام الحرمة . منقضب منقطع

فبين أيامك اللاتي نصرت بها وبين أيام بدر اقرب النسب
 ابقت بني الأصفر المصفر كاسمهم صفر الوجوه وجلت اوجه العرب
 ((وقال يمدح عمر بن طوق التغلي))

أحسن بايام العقيق وأطيب والعيش في اظلالهن المعجب
 ومصيفهن المستظل بظله سرب المهى وربيعهن الصيب^(١)
 اصل كبرد العصب نيط الى الضحى عبق بريحان الرياض مطيب^(٢)
 وظلالهن المشرقات بخرد بيض كواعب غامضات الاكعب^(٣)
 واغن من دُجِ الطباء مربب بدّلن منه اغن غير مربب^(٤)
 لله ليلتنا وكانت ليلة ذخرت لنا بين اللوى فالعليب^(٥)
 مات وقد اعلت كفي كفها حلاً وما كل الحلال بطيب
 فنعمت من شمس اذا حجبت بدت من نورها فكأنها لم تحجب
 واذا رنت خلت الطباء ولدنها ربيعة واسترضعت في الربرب^(٦)
 انسية ان حصلت انساها جنية الابوين ما لم تنسب
 قد قلت للزباء لما اصبغت في حد ناب للزمان ومخاب^(٧)
 لمدينة عجماء قد امسى البلى فيها خطيباً باللسان المعرب
 فكأنما سكن الفناء عراصها اوصال فيها الدهر صولة مغضب^(٨)

(١) السرب الجماعة . الدنيا بقر الوحش . الصيب المطر (٢) برد العصب نوع من الثياب يعصب غزله ثم يصبغ ثم يحاك . نيط علق (٣) الحرد النساء الحيات . اكواعب نائبات الهنود . غامضات الاكعب كناية عن السمينات (٤) الاغن الذي في صوته غنة . الدعج شدة سواد العين مع اتساعها . الطباء الغزلان . الربرب الريب (٥) ذخرت اعدت اللوى والعليب موضعان (٦) رنت نظرت . خلت ظننت . ربيعة مولودة في ربيع العمر اي شبابه . الربرب القطيع من بقر الوحش (٧) الزباء ملكة الجزيرة . وقصتها شهيرة . والزباء معناها الكثيرة الشعر (٨) عراصها ساحاتها

لكن بنو طوقٍ وطوقٍ قبلهم
 فستخرب الدنيا وابنية العلى
 رفعت بايام الطعانِ واغشيت
 يا طالباً مسعاتهم لتناهما
 انت المعنى بالغواني تبغني
 وطياً الخطوب وكف من غلوائها
 ملتف اعراق الوشيج اذا انتى
 في معدن الشرف الذي من حليه
 قد قلت في غسق الدجى لعصابة
 الكوكب الجشمي نصب عيونكم
 يعطي عطاء المحسن الخضل الندى
 ومرحب بالزائرين وبشره
 يفدو مؤمله اذا ما حط في
 سلس اللبانة والرجاء ببابه
 المجد شيمته وفيه فكاكة
 شادوا المعالي بالثناء الأغلب
 وقباها جدد بهم لم تخرب
 رقاق لون بالسماحة مذهب
 هيات منك غبار ذاك الموكب
 اقصى مودتها برأس اشيب
 عمر بن طوق نجم اهل المغرب
 يوم الفخار ثري ترب المنصب
 سبكت مكارم تغلب ابنة تغلب
 طلبت ابا حفص مناخ الاركب
 فاستوضحوا بضياء ذاك الكوكب
 عفوا ويعتذرا عذار المذنب
 يغنيك عن اهل لديه ومرحب
 اكناه رحل المكل الملفب
 كتب المنى ممتد ظل المطالب
 سمح ولا جد لمن لم يلعب

- (١) الاغشاء الستر الرقاق الماء الجاري بسهولة وقد جاء هنا على سبيل الاستعارة
- (٢) المعنى المصاب بمشقة والغواني المكتفيات بازواجهن ويراد به النساء الجميلات مطلقاً
- (٣) الخطوب الامور العظيمة الكف المنع الغلواء ريعان الشباب وقصد به هنا اشتداد الخطوب
- (٤) الاعراق جمع عرق الوشيج شجر الرماح والتفاف اعراقه كناية عن اتصال نسبه
- (٥) الندي المنصب يراد به الاصل غسق الدجى اول الليل
- (٦) جشمي نسبة الى جشم وهو العصابة الجماعة مناخ الاركب محط الرحال اي المقصود
- (٧) جشمي نسبة الى جشم وهو حي من تغلب نصب بالضم يراد به تجاه الخضل الندي
- (٨) الكرم اكناه جوانبه المكل والملعب بمعنى الثعب
- (٩) السلس السهل اللبانة بالضم الحاجة

- (١) شَرَسٌ وَيَتَّبِعُ ذَاكَ لَيْنٌ خَلِيقَةٌ
 صَلْبٌ إِذَا اعْوَجَّ الزَّمَانُ وَلَمْ يَكُنْ
 الْوُدُّ لِلْقُرْبَى وَلَكِنْ عَرَفَهُ
 وَكَذَاكَ عَتَابُ بْنُ سَعْدٍ أَصْبَحُوا
 هُمْ رَهْطٌ مِنْ أَمْسَى بَعِيدًا رَهْطُهُ
 وَمَنَافِسٌ عُمَرُ بْنُ طَوْقٍ مَالُهُ
 تَعِبَ الْخِلَائِقُ وَالنَّوَالُ وَلَمْ يَكُنْ
 بِشَحُوبِهِ فِي الْمَجْدِ أَشْرَقَ وَجْهُهُ
 بِحَرِّ يَطْمُ عَلَى الْعَفَاةِ وَإِنْ نَهَجَ
 وَالشُّوْلُ مَا حَلَبَتْ تَدْفَقَ رَسْلُهَا
 يَا عَقْبَ طَوْقٍ أَيُّ عَقْبٍ عَشِيرَةٍ
 قَيَّدَتْ مِنْ عُمَرَ بْنِ طَوْقٍ هَمَّتِي
 نَفَقَ الْمَدِيحُ بَابَهُ فَكَسَوْتُهُ
 أَوَّلَى الْمَدِيحِ بَابٌ يَكُونُ مَهْذَبًا
- (١) لَا خَيْرَ فِي الصَّهْبَاءِ مَا لَمْ تَقْطُبْ
 لَيْلَيْنِ صَلْبِ الْخَطْبِ مِنْ لَمْ يَصْلُبْ
 لِلْأَبْعَدِ الْأَوْطَانِ دُونَ الْأَقْرَبِ
 وَهُمْ زَمَامُ زَمَانِنَا الْمُتَقَلَّبِ
 وَبَنَوَائِي رَجُلٍ بَغِيرِ بَنِي أَبِي
 مِنْ ضَفْنِهِ غَيْرِ الْحَصَى وَالْأَثْلَبِ
 بِالْمُسْتَرْجِحِ الْعَرَضِ مِنْ لَمْ يَتَّعِبْ
 لَا يَسْتَنْيرُ فَعَالٌ مِنْ لَا يَشْحَبُ
 رِيحُ السُّؤَالِ بِمَوْجِهِ يَغْلُوبُ
 وَتَجَفُّ دَرَّتْهَا إِذَا لَمْ تَحْلُبْ
 أَنْتُمْ وَرَبَّةٌ مَعْقَبٍ لَمْ يَعْقَبْ
 بِالْحَوْلِ الثَّبَتِ الْجَنَانِ الْقَلْبِ
 عَقْدًا مِنَ الْيَسَاقُوتِ غَيْرِ مَثْقَبِ
 مَا كَانَ مِنْهُ فِي أَغْرِ مَهْذَبِ

(١) الصهباء الخمر . تقطب تنزع بالاء (٢) العرف عمل المعروف (٣) الزمام المقود
 (٤) رهط الرجل قومه وإهله الأقربون (٥) الضغن الحقد . الحصى الحجارة الصغيرة .
 الأثلب فئات الحجارة (٦) النوال العطاء (٧) الشحوب تغير الوجه (٨) يطم يعلو
 العفاة طالبو الرزق . يغلوب يتكاثر (٩) الشول جمع شائلة على غير قياس وهي الناقة
 التي جف لبنها وما هنا مصدرية ظرفية . الرسل يراد به اللبن (١٠) العقب الأولاد ويراد
 به الاتباع . المعقب كمنبر : الحمار أو القرط . ويعقب يخلف (١١) الحول المخك الذي
 مرت عليه الأحوال . الثبت بمعنى الثابت . الجنان القلب . القلب الذي قاب الأمور وعركها

- (١) غَرَبْتُ خَلَائِقَهُ وَأَغْرَبَ شَاعِرُهُ فِيهِ فَأَحْسَنَ مَغْرَبٍ فِي مَغْرَبٍ
- (٢) لَمَّا كَرُمْتَ نَطَقْتُ فِيكَ بِمَنْطِقٍ حَقٍّ فَلَمْ آتَمْ وَلَمْ اتَحَوَّبِ
- وَمَنِي مَدَحْتُ سِوَاكَ كُنْتُ مَنِي بَضَقٍ عَنِّي لَهُ صَدَقُ الْمَقَالَةِ الْكَذِبِ
- وقال يمدح الحسن بن سهل
- (٣) ابْدَتْ أَسَى أَنْ رَأَيْتُنِي مَخْلَسَ الْقَصَبِ وَآلَ مَا كَانَ مِنْ عَجْبٍ إِلَى عَجْبٍ
- (٤) سِتُّ وَعَشْرُونَ تَدْعُونِي فَاتْبَعْمَا إِلَى الْمَشِيبِ وَلَمْ تَظْلَمْ وَلَمْ تَحْبِ
- (٥) يَوْمِي مِنَ الدَّهْرِ مِثْلَ الدَّهْرِ مُشْتَهَرُهُ عَزَمًا وَحِزْمًا وَسَاعِي مِنْهُ كَالْحَقْبِ
- (٦) فَاصْغِرِي أَنْ شَيْبًا لَاحَ بِي حَدَثًا وَاكْبِرِي أَنَّنِي فِي الْمَهْدِ لَمْ أَشْبِ
- (٧) فَلَا يُوْرُقُكَ إِيْمَاضُ الْقَتِيرِ بِهِ فَإِنَّ ذَاكَ ابْتِسَامُ الرُّأْيِ وَالْأَدَبِ
- (٨) رَأَتْ تَغْيِرُهُ فَاهْتَاكِ هَائِجُهَا وَقَالَ لَا عَجَبًا لِلْعَبْرَةِ أَنْسَكِي
- (٩) لَا يَطْرُدُ الْهَمُّ إِلَّا الْهَمُّ مِنْ رَجُلٍ مَقْلَقِلَ لِبْنَاتِ الْقَفْرِ النَّجَبِ
- (١٠) مَاضٍ إِذَا الْهَمُّ التَّفْتُ رَأَيْتَ لَهُ بُوْخْدَهْنٍ اسْتَطَالَاتٍ عَلَى النُّوبِ
- (١١) لَا تَنْكِرِي مِنْهُ تَحْدِيدًا تَخْلَلُهُ فَالسِّيفُ لَا يَزْدَرِي أَنْ كَانَ ذَا شَطْبٍ

(١) غربت خلائقه أي ان طبائعه غريبة عن طبائع الناس فهي ارفع منها . اغرب اتي بالغريب الذي يتعالى على غيره من الشعراء (٢) لم آتم لم اذنب . لم اتحوب لم اتجنب الذنب (٣) ابدت اظهرت . الاسى الحزن . مخلس القصب أي في قصب شعره وهي خصله سواد وبياض . آل رجع . العجب التكبر (٤) لم تحب لم تذنب (٥) وساعي أي ساعاتي جمع ساعة . الحقب الدهور (٦) فاصغري أي عدي الامر صغيراً . الحدث الشاب (٧) فلا يورقك فلا يقلبك . الايماض اللمعان الخفيف . القتير اوائل الشيب وهو مجاز (٨) الالعج من لعجه الحزن أي احرقه . العبرة الدفعة (٩) الهم الاول الحزن . والهم الثاني الاهتمام . مقلقل مجرك . بنات القفر النوق . النجب الكريمات (١٠) الوخد الاسراع . النوب المصائب (١١) التخذيد تشنج الجسم . لا يزدري لا يحتقر الشطب خطوط في صفحتي السيف

- (١) ستصبح العيسري والليل عند فتى
 (٢) صدفت عنه ولم تصدف مواهبه
 (٣) كالغيث ان جئته وافاك ريقه
 (٤) خلائق الحسن استوفي البقاء فقد
 (٥) كأنما هو من اخلاقه ابداً
 (٦) صيغت له شيمة غراء من ذهب
 (٧) لما رأى ادباً في غير ذي كرم
 (٨) سما الى السورة العليا فاجتمعا
 (٩) بلوت منه وايامي مذممة
 (١٠) من غير ما سبب ماضٍ كفى سبباً
 (١١) للحر ان يعتني حرّاً بلا سبب
 (١٢) وقال يمدحه ابناً
- وكت باسعاف الحبيب حبايبا
 فما كنت في لأيام الا غرائبا
 الى ذي الهوى نجل العيون ربائبا
 تخيلن لي من حسنهن كواعبا

(١) العيس النوق (٢) صدفت اعرضت (٣) الغيث المطر . ريقه صافيه .
 (٤) الخلائق الطبايع (٥) ثوى مكث . الجحفل الجيش . اللجب كثرة الاصوات اي
 ذو لجب (٦) الشيمة الطيبة . الغراء البيضاء (٧) سما ارتفع . السورة المنزل . النور
 بفتح لنون الزهر (٨) بلوت اختبرت . مذممة مذمومة . الشب رقعة الثغر وصفاه
 (٩) يعتني اي يطلب الرزق (١٠) سنرب سأني بالقرب (١١) المعترك للشوق
 كناية عن منزل الاحباب وذو الهوى معناه المحب . نجل العيون متسعة العيون . الربائب
 جمع ربيبة من الترية (١٢) الكواعب بارزات النهود

- سلبن غطاء الحسن عن حرّ اوجه
 وجوه لو أنّ الأرض فيها كواكب
 سلبى هل عمرت القفر وهي سباسب
 وغارت حتى لم اجد ذكر مشرق
 خطوط اذا لاقيتهن ردّ دني
 ومن لم يسلم للنواب اصبت
 وقد يكهم السيف المسمى منية
 فآفة ذا أن لا يصادف رامياً
 وملان من ضغن كواه توقلي
 شهدت جسيمات العلى وهوغائب
 الى الحسن اقتدنا ركائب صيرت
 نبذت اليه همتي فكأنما
 وكنت امراً ألقى الزمان مسالماً
- (١) تظلّ للّب السالبيها سوالبا
 توقد للساري لكنت كواكبا
 وغادرت ربعي من ركابي سباسب
 وشرقت حتى قد نسيّت المغاربا
 جريحاً كأنني قد لقيت كتاباً
 خلائقه طراً عليه نواباً
 وقد يرجع السهم المظفر خائباً
 وآفة ذا ان لا يصادف ضارباً
 الى الهمة القعسا سناماً وغارباً
 ولو كان ايضاً شاعداً كان غائباً
 لها الحزن من ارض الفلاة ركائباً
 كدّرت بها نجماً على الأرض ثاقباً
 فاليت لا القاه الا محارباً

(١) حر الوجه الظاهر منه . اللب العقل (٢) توقد اي تتوقد . الساري الماشي بالليل
 (٣) القفر الارض لا ماء بها ولا نبات . السباسب القفار (الفسحة) . غادرت تركت . الربع
 المنزل ويطلق على القوم مجازاً . الركاب المطي (٤) الخطوب الامور العظام . الكتاب
 الجيوش (٥) النواب المصائب . الخلائق الطبايع (٦) يكهم يكل . المنية الموت
 (٧) آفة يراد بها العاهة والمصيبة وذا الاولى اشارة الى السهم والثانية الى السيف وهو لف
 ونشر مشوش (٨) الضغن الحقد . توقلي صعودي . القعسا الثابتة المنية . السنام المرتفع
 من ظهر الابل . الغارب ما بين السنام والعنق (٩) اقتدنا اي قدنا . الركائب الابل .
 الحزن ضد السهل (١٠) نبذت طرحت . كدّرت نثرت . الثاقب المرتفع على النجوم
 او المضي (١١) آليت حلفت

لواقسمت اخلاقه الفر لم تجذ
 اذا شئت ان تحصي فواضل كفه
 عطايا هي الانواء الأ علامة
 فاقسم لوافرط في الوصف عامدا
 ثوى ماله نهب المعالي فأوجبت
 وتحسن في عينيه ان جئت زائرا
 خدين العلى ابقى له البذل والنهي
 يطول استشارات التجارب رأيه
 برئت من الآمال وهي كثيرة
 وهل كنت الأ مذنباً يوم انتحي

معيباً ولا خلفاً من الناس عائباً^(١)
 فكُن كاتِباً اوفاتخذ لك كاتباً^(٢)
 دعت تلك انواء وهذي مواهباً^(٣)
 لا كذب في مدحيه لم الك كاذباً
 عليه زكاة الجود ماليس واجباً^(٤)
 وتزداد حسناً كلما جئت طلباً
 عواقب من عرف كفته العواقباً^(٥)
 اذا ما ذو الرأى استشاروا التجارباً^(٦)
 لديك وان جاءتك حُداً بالواغباً^(٧)
 سواك بأمالى فجئتكَ تائباً^(٨)

وقال يمدح مالك بن طوق انتغاي

لوان دهرًا ردّ رجع جوابي
 لعذلتُه في دمتين نقادماً
 ثنتين كلقمرين حف سناهما

او كف من شأويه طول عتاي^(١)
 محموتين لزيب ورباب^(١٠)
 بكواعب مثل الدمى اتراب^(١١)

(١) الخلف من اناس السقط الردي (٢) الفواصل يراد بها المواعب والعطايا
 (٣) الانواء نجوم المطر (٤) ثوى مكث (٥) نهب الماركة ولعقول لعواقب او اخر
 سبل المجد والشرف (٦) الخدين الصديق (٧) الخاف بالضم جمع حذاء (٨) اللواغب من
 لغب اذا تعب واعيا (٩) انتحي اقصد (١٠) الرجع الجواب (١١) الكف المنع (١٢) الشأو الغاية
 والامد (١٣) العذل اللوم (١٤) لدمنة آثار الناس (١٥) حف احيط (١٦) في الضياء الكواعب
 بارزات النود (١٧) الدمى جمع دمية وهي الصورة المنقشة بحمرة كالدم الانتراب المتساويات في السن

- (١) مَنْ كُلِّ رِيْمٍ لَمْ تَرَمْ سَوْأً وَلَمْ
 أَذَكْتُ عَلَيْكَ شَهَابَ نَارٍ فِي الْحَشَا
 (٢) عَذْلًا شَبِيهًا بِالْجَنُونِ كَأَنَّمَا
 (٣) أَوْ مَا رَأَتْ بَرْدِيٍّ مِنْ نَسِجِ الصَّبَا
 (٤) لَا جُودَ فِي الْأَقْوَامِ يَعْلَمُ مَا خَلَا
 (٥) مُتَدَفِّقًا صَقَلُوا بِهِ أَحْسَابَهُمْ
 (٦) قَوْمٌ إِذَا جَلَبُوا الْجِيَادَ إِلَى الْوَغَى
 (٧) يَا مَالِكُ أَبْنَى الْمَالِكِينَ وَلَمْ تَزَلْ
 (٨) لَمْ تَرَمْ ذَا رَحِمٍ بِبَائِقَةٍ وَلَا
 (٩) لِلْجُودِ بَابٌ فِي الْأَنَامِ وَلَمْ تَزَلْ
 (١٠) وَرَأَيْتَ قَوْمَكَ وَالْإِسَاءَةَ مِنْهُمْ
 (١١) هُمْ صَبَرُوا تِلْكَ الْبُرُوقَ صَوَاعِقًا
 (١٢) فَأَقْلَبْتُ أَسَامَةً جَرَمَهَا وَاصْفَحَ لَهَا
 (١٣) رَفْدُوكَ فِي يَوْمِ الْكَلَابِ وَشَقَقُوا
 (١٤) وَهُمْ بَعِينٌ أَبَاغَ رَاشُوا لِلْوَغَى
- (١) تَخَلَطَ صَبِي أَبَاهَا بِتَصَابِ
 (٢) بِالْعَذْلِ وَهَذَا اخْتُِ أَلْ شَهَابِ
 (٣) قَرَأَتْ بِهِ الْوَرْدَاءُ صَدَرَ كِتَابِ
 (٤) وَرَأَتْ خَضَابَ اللَّهِ وَهُوَ خَضَائِي
 (٥) جُودًا حَلِيفًا فِي بَنِي عَتَابِ
 (٦) إِنَّ السَّمَاحَةَ صَيَقُلُ الْأَحْسَابِ
 (٧) أَبَقْتُ أَنْ السُّوقَ سَوْقُ ضَرَابِ
 (٨) تَدْعَى لِيُوبِي نَائِلٍ وَعَقَابِ
 (٩) كَلَّمْتُ قَوْمَكَ مِنْ وَرَاءِ حِجَابِ
 (١٠) كَفَّاكَ مِفْتَاحًا لِذَلِكَ الْبَابِ
 (١١) جَرَحِي بِظْفَرٍ لِلزَّمَانِ وَنَابِ
 (١٢) فِيهِمْ وَذَلِكَ الْعَفْوَ سَوَطَ عَذَابِ
 (١٣) عَنْهُ وَهَبَ مَا كَانَ لِلْوَهَابِ
 (١٤) فِيهِ الْمَزَادُ بِجَحْفَلٍ غَلَابِ
 (١٥) مَسْهِمِكَ عِنْدَ الْحَارِثِ الْحَرَابِ

(١) الرِّيمُ الْغَزَالُ . الصَّبَى زَمَنُ الصُّبُورَةِ . التَّصَايِي إِظْهَارُ الصَّبَابَةِ (٢) أَذَكْتُ أَضْرَمْتُ
 الْوَهْنَ الضَّعْفَ (٣) الْوَرْدَاءُ الْحَمَقَاءُ الْمُتَعَجَّرِفَةُ (٤) الْبَرْدُ الثُّوبُ . خَضَابُ اللَّهِ يَرِيدُ بِهِ
 لَوْنُ شَرِّهِ الطَّبِيعِيِّ (٥) أَخْلِيفُ الْمُخَالِفِ (٦) الصَّقَلُ الْجَلَاءُ . الْأَحْسَابُ الْمَأْتَرُ . الصَّقَلُ
 الْجَالِي (٧) النَّائِلُ الْعِطَاءُ . الْقَابِ انْقِصَاصُ (٨) رَحِمُ الْقَرَابَةِ . الْبَائِقَةُ النَّازِلَةُ وَهِيَ
 الْإِدَاهِيَةُ (٩) السُّوْطُ آلَةٌ مِنْ جِلْدٍ تَعْمَلُ لِلضَّرْبِ (١٠) الْإِقَالَةُ رَفْعُ الْعَاثِرِ مِنْ سَقُوطِهِ .
 الْجَرَمُ الذَّنْبُ (١١) رَفْدُوكَ إِعَانُوكَ . الْمَزَادُ جَمْعُ مُرَادَةٍ وَهِيَ آلَةٌ يَسْتَقِي فِيهَا الْمَاءُ . الْجَحْفَلُ الْجَيْشُ
 (١٢) عَيْنُ أَبَاغٍ اسْمُ حِمْلٍ . رَاشُوا السَّهْمَ أَصْلَحُوا رِيشَهُ . الْحَرَابُ مُبَاطَعَةٌ مِنَ الْحَرْبِ وَهُوَ السَّلْبُ

- وليالي الحشاك والثرثار قد
 فمضت كهولهم ودبر أمرهم
 لا رقة الحضر اللطيف غزتهم
 فاذا كشفتم وجدت لديهم
 اسبل عليهم ستر عفوك مفضلاً
 لك في رسول الله اعظم اسوة
 أعطى المؤلفه القلوب رضاهم
 والجعفريون استقلت ظعنهم
 حتى اذا اخذ الفراق بقسطه
 ورأوا بلاد الله قد لفظتهم
 فأتوا كريم الخيم مثلك صالحاً
 ليس النبي بسيد في قومه
 قد ذل شيطان النفاق وأخفت
- (١) جلبوا الجياد لواحق الأقارب
 (٢) احداثهم تدبير غير صواب
 وتباعدا عن فطنة الأعراب
 كرم النفوس وقلة الآداب
 (٣) وانفع لهم من نائل بذناب
 (٤) وأجلها في سنة وكتاب
 (٥) كلاً ورداً اخاذ الأحزاب
 (٦) عن قومهم وهم نجوم كلاب
 (٧) منهم وشطأ بهم عن الأحباب
 (٨) اكنافها رجعوا الى جواب
 (٩) عن ذكر احقاد مضت وضباب
 (١٠) لكن سيد قومه المتغابي
 (١١) يضر السيوف زئير اسد الغب

(١) الحشاك والثرثار خمران معروفان . الأقارب الحواصر (٢) الكهول من جاز الثلاثين
 الاحداث الفتيان (٣) النفع الاعطاء . النائل العطاء . الذناب جمع ذنوب وهو الدلو المملوء
 ماء او الحظ والنصيب (٤) الاسوة القدوة . السنة الحديث الشريف . الكتاب القرآن الكريم
 (٥) المؤلفه القلوب الحديثو عهد بالاسلام المتأله قلوبهم بالاحسان والمودة . الاخاذ الغرباء
 او الاسرى (٦) الاستقلال الانفراد . الظعن الجبال عليها الهوداج . النجوم جمع نجم وهو
 النبات الذي لاساق له واطلقه عليهم على سبيل الاستعارة (٧) التسط النصيب والجور والعدل
 شط بمد (٨) لفظتهم طرحتهم . الاكناف الجوانب . الجواب لقب مالك بن كعب
 (٩) الخيم السجية والطبيعة ماله مفرد . الضباب الاحقاد عطف تفسير لما قبله (١٠) النبي
 القليل النطه . المتغابي الذي يظهر القباوة وهو ليس بنبي (١١) اخفت اسكت . الزئير
 صوت الاسد

- فاضمم قواصيم اليك فانه^(١) لا يزخر الوادي بغير شعاب
والسهم بالريش اللوام ولن ترى^(٢) بيتاً بلا عمد ولا أطناب
مهلاً بني غنم بن ثعلب انكم^(٣) للصيد من عدنان والصياب
لولا بنو جشم بن بكر فيكم^(٤) رفعت خيامكم بغير قباب
يا مالك استودعتني لك منة^(٥) تبقى ذخائرهما على الأحقاب
يا خاطباً مدحي اليه بجوده^(٦) ولقد خطبت قليلة الخطاب
خذها ابنة الفكر المذهب في الدجى^(٧) والليل اسود رقعة الجلباب
بكرأ تورث في الحياة وتثني^(٨) في السلم وهي كثيرة الأسلاب
ويزيدها مر الليلي جدة^(٩) وثقارم الأيام حسن شباب

❦ وقال يمدح اسحق بن ابراهيم المصعبي معاتباً ❦

- قل للأمير الذي قد نال ما طلبا^(١) ورد من سالف المعروف ما ذهب
فد املك معطي حظ مكرمة^(٢) اصفى الى المطل حتى باع ما وهب
من نال من سودد زالك ومن حسب^(٣) ما حسب واصفه من وصفه حسباً
اذا المكارم عقت واستخف بها^(٤) اضحى السدى والندى أمله وأباً
ترضى السيوف به في الروع منتصراً^(٥) ويفضّب الدين والدنيا اذا غضباً

(١) القواصي البعيدون . زخر ارتفع ماؤه . الشعاب الطرق بالجيل (٢) اللوام الجيد
اللائم . الاطناب حبال يشدها سرادق البيت (٣) الصيد جمع اصيد وهو الذي لا يلتفت
يماً ولا شئلاً ويراد به الكرم . الصياب الخيار (٤) الاحقاب السنون (٥) الجلباب ثوب
او غطاء . استعاره الليل يجامع السر (٦) تثني ترجع . الاسلاب كل ما يسلب (٧) السودد
السيادة . الحب المكارم . وحسب يكفي اي يكفي واصفه شرفاً ان يصفه (٨) عقت عصت
السدى المعروف . الندى الكرم (٩) الروع الفرع ويراد به الحرب

- في مصعبين مالا قوا مر يدري^(١) للملك إلا أعادوا خذته تربا^(٢)
 كأنهم وقلنسى البيض فوقهم^(٣) يوم الهياج بدور قلنست شها^(٤)
 اني وان كان قوم ما لهم سبب^(٥) الا قضاء كفاهم دوني السبا
 وكنت أعلم علماً لا كفاء له^(٦) ان ليس كل فضاء ينبت المشبا^(٧)
 وربما عدلت كف الكريم عن القوم^(٨) الحضور ونالت معشراً غيبا^(٩)
 لمضمر غلة تخبو فيضرمها^(١٠) اني سبقت وبعطي غيري القصب
 ونادب رفع قدر كنت آمله^(١١) لديك لا فضة ابني ولا ذهب
 دعواك دعوة مظلوم وسيلته^(١٢) أن لم تكن بي رحيماً فارحم الأدبا
 احفظ وسائل شعري فيك مازهبت^(١٣) خوافف البرقي الأدون مازهب
 يقدون مفتربات في البلاد فما^(١٤) يزلن يؤنسن في الآفاق مفتربا^(١٥)
 ولا تضعها فما في الأرض احسن من^(١٦) نظم القواني اذا ما صادفت حسبا
 وقال ايضاً يعانب ابا دلف وفيل عبد الله بن طاهر^(١٧)
 صبراً على المطل ما لم يتله الكذب^(١٨) فللمخطوب اذا سامحتها عقب^(١٩)
 على المقادير لوم ان منيت به^(٢٠) من عاذل وعلي السعي والطلب^(٢١)
 يا ايها الملك النائي بفرته^(٢٢) وجوده لمرجي جوده كذب^(٢٣)
 ليس الحجاب بمقص عنك لي املاً^(٢٤) ان السماء ترجى حين تحتجب^(٢٥)

(١) الردى الهلاك . تربا ملصقاً بالتراب (٢) القلنسي جمع قلنسوة . البيض السيوف
 يوم الهياج الحرب . قلنست شهاً البست قلانس من نجوم (٣) الكفأ مصدر بمعنى المكافي
 وهو المقاوم (٤) نالت اعطت (٥) الغلة المحقد المنفل اي الكامن . تخبو تخمد وتسكن
 يضرهما يشعلها . القصب اي قصب السبق (٦) الآفاق جمع افق وهو الناحية من الارض
 والسماء (٧) عقب آخر (٨) منيت ابتليت (٩) النائي البعيد . الكتب القرب
 (١٠) بمقص بمبعد

وقال في وصف

مَنْ لِي بِانْسَانٍ اِذَا اَغْضَبْتَهُ وَجْهَتْ كَانِ الْحُلْمُ رَدَّ جَوَابِهِ
وَإِذَا طَرَبْتُ إِلَى الْمَدَامِ شَرِبْتُ مِنْ أَزْلَاقِهِ وَسَكَرْتُ مِنْ آدَابِهِ
وَتَرَاهُ بِصَفَى لِلْحَدِيثِ بِقَلْبِهِ وَبِسَمْعِهِ وَلَعْلَهُ اِدْرَسَ بِهِ


وقال يمدح عباس بن لميعة الحضرمي

تُتِي جَمْعَاتِي لَسْتُ طَوْعَ مُؤْنِي وَلَيْسَ حَبِيبِي إِنْ عَذَلْتُ بِمُصْحِي ^(١)
فَلَمْ تَوْقِدِي سَخَطًا عَلَى مُتَنَصِّلِ ^(٢) وَلَمْ تَنْزِلِي عَتَبًا بِسَاحَةِ مُعْتَبِ ^(٣)
رَضِيتَ الْهَوَى وَالشُّوقَ خَدَنًا وَصَاحِبًا ^(٤) فَانِ أَنْتِ لَمْ تَرْضِي بِذَلِكَ فَاغْضِي ^(٥)
يَصْرِفُ حَالَاتِ الْفِرَاقِ مُصْرِفِي ^(٦) عَلَى صَعْبِ حَالَاتِ الْأَمْسِ وَمَقْلَبِي ^(٧)
وَلِي بَدَنٌ يَا وَيْ إِذَا الْحُبُّ خَافَهُ ^(٨) إِلَى كَبْدٍ حَرَّى وَقَلْبٍ مُعَذَّبِ ^(٩)
وُخُوطِيَّةٌ شَمْسِيَّةٌ رَشِيَّةٌ ^(١٠) مَهْفُفَةٌ الْأَعْلَى رِدَاحُ الْمُحَبِّ ^(١١)
تَصْدَعُ شَمْلَ الْقَلْبِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ ^(١٢) وَتَشْعِبُهُ بِالْبَثِّ مِنْ كُلِّ مَشْعَبِ ^(١٣)
بِمُخْتَبَلٍ سَاجٍ مِنَ الطَّرَفِ أَحْوَرِ ^(١٤) وَمُقْتَبِلٍ صَافٍ مِنَ الثُّغْرِ أَشْنَبِ ^(١٥)
مِنَ الْمَعْطِيَاتِ الْحَسَنَ وَالْمُؤْتِيَاتِهِ ^(١٦) مَجْلِبِيَّةٌ أَوْ عَاطِلًا لَمْ تَجْلِبِ ^(١٧)
لَوْ أَنَّ أَمْرًا الْقَيْسَ بْنَ حَجْرٍ بَدَتْ لَهُ ^(١٨) لَمَا قَالَ مَرَّ ابْنِي عَلَى أُمِّ جَنْدُبِ ^(١٩)


(١) تتي أي احذري لغة في اتقي . جمعاتي عصباني . مؤني لائي (٢) متصل متبرئ
معتب بري من العتاب (٣) الحذن الصديق في السر (٤) الخوطية المنسوبة إلى الخوط
وهو الفصن . الرشية المنسوبة إلى الرشا وهو الغزال . المهففة ضامرة البطن دقيقة الخصر
الرداح الثقيلة الاوراك . المحقب المشدود بالحقاب وهو شيء . تعلق به المرأة الحلي وتشده
في وسطها (٥) تصدع تفرق . تشعبه تشتته . البث نشر السر . المشعب الطريق (٦) المختبل
من اصابه الخبل وهو الهوج والبله واستعاره هنا للطرف يجامع الفتك او عدم المبالاة . ساج
ساكن . الطرف العين . احور شديد بياض العين وسواها . اشنب رقيق بارد (٧) مجلبة
لابسة الجلباب وهو ثوب . عاطلا مجردة من الزينة

- (١) فتلک شقوري لا ارتيادک بالأذى
محلي إن لا تبکري ثأوي
احاولت ارشادي فمقلي مرشدي
ام استمت تأديبي فدهري مؤديبي
هما اظلما حالي ثمة اجليا
ظلاميهما عن وجه امره شدي
شجى في حلوق الحادثات مشرق
به عزمه في الترهات مغرب
كان له دينا على كل مشرق
من الأرض او ثارا لدى كل مغرب
رايت لعايش خلائق لم تكن
لتكمل الا في الباب المهدب
له كرم لو كان في الماء لم يفيض
وفي البرق ماشام امرو برق خلب
اخو ازمايت بذله بذل محسن
اذ امه العافون الفواحياضه
الينا ولكن عذره عذر مذنب
اذا قال اهلا مرحبا نبعت لهم
مصاد تلاقى لودا بريوده
يهولك ان تلقاه صدرا المحفل
بأروع مضاء على كل اروع
مصاد تلاقى لودا بريوده
كلوذ هم فيما مضى من جدوده
قبايل حبي حضرموت ويعرب
ذوون قيول لم تزل كل حابسه
واغلب مقدم على كل اغلب
بذي العرف والاحماد قيل ومرحب
تمزق منهم عن اغر مجبب

(١) شقوري حاجاتي . ارتيادك مجيئك وذهابك . ثأوي تسيري في النهار (٢) استمت
اردت (٣) الشجى ما اعترض في الخلق من عظم ونحوه . الترهات التفار (٤) الخلائق
الطباع . الباب المختار (٥) لم يفيض لم يذهب في الارض . شام نظر . خلب خادع
(٦) ازمايت شدائد (٧) امه قصده . العافون طلاب الرزق . الفوا وجدوا (٨) اصداد
اعلى الجبل . اللوذ المتجنون . اليرود الحروف البارزة من الجبل (٩) الاروع من
يعجبك بشجاعته (١٠) الذوون ملوك اليمن . القبول اللبن يشرب في القائلة اي نصف النهار

هامٌ كنصل السيف كيف هز زتهُ
 تركتَ خطاماً منكب الدهر اذ نوى
 وما ضيقُ اقطارِ البلادِ اضافني
 وأنتَ بمصرٍ غابتي وقراتي
 ولا غرو ان وطأت اكناف مرعي
 فقومت لي ما عوج من قصد همتي
 وهالك ثياب المدح فاجرز ذيلها
 وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثفري 

من سجايا الطلول ان لا تجيبا
 فاسألنها واجعل بكاء جواباً
 قد عهدنا الرسوم وهي عكاظُ
 اكثرُ الأرض زائراً ومزوراً
 وكهلاً كأنما البستها
 بينَ البين فقد ها فلما ته
 لعب الشيبُ بالمفارق بل جذ

وجدت المنايا منه في كل مضرب
 زحامي لما ان جعلتُك منكبي ^(١)
 اليك ولكن مذهبي فيك مذهبي
 بها وبنو ابيك فيها بنو أبي
 لهمل اخفاضي ورفعت مشربي ^(٢)
 وبقيت لي ما اسود من وجهه مطلبي
 عليك وهذا مركبُ الحمد فاركب
 فقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثفري 

فصوابٌ من مقلتي ان تصوبا ^(٣)
 تجدد الدمع سائلاً ومجيباً
 للصبا تزدهيك حسناً وطيباً ^(٤)
 وصعوداً من الهوى وصبوباً ^(٥)
 غفلاتُ الشباب برداً قشيباً ^(٦)
 رف فقداً للشمس حتى تقيباً ^(٧)
 د فابكي تماضراً ولعوباً ^(٨)

والناقة التي تحلب في القائلة او جمع قيل وهو الذي يقول ما يشاء فينفذ كالملك . الاغر الايض
 المجيب مرتفع التحجيل الى الجيب وهو قطع السنام (١) الخطام الكسارة والفقات . المنكب
 مجتمع رأس العضد والكتف (٢) لاغرو لاعجب . الاكناف الجوانب . مرتبي مسرحي
 الاخفاض توسيع العيش او بالفتح متاع البيت او يوت الشعر (٣) السجايا الطبايع . الطلول
 اثار المنازل . تصوب تسكب (٤) تزدهيك تستفرك (٥) صبوباً هبوطاً (٦) الكعاب
 بارزات النهود . البرد الثوب . القشيب الجديد (٧) البين الفراق (٨) المفارق جمع
 مفرق وهو ما يفرق فيه اشعر من الرأس . تماضر ولعوب من اسماء النساء .

خضبتُ خدَّها الى لؤلؤ العقة دما ان رأيت شواتي خضيباً^(١)
 كلُّ داءٍ يُرجى الدواء له ال لا الفظيعين ميتةً ومشيباً
 يا نسيبَ الثغام ذنبك ابقي حسناتي عند الغواني ذنوباً^(٢)
 ولئن عبت ما رأيت لقد أنكرن مستنكراً وعبت معيباً
 او تصدعن عن قلبي لكفى بال شيب بيني وبينهن جسيباً^(٣)
 لو رأى الله ان في الشيب خيراً جاورته الأبرار في الخلد شيباً
 كل يوم تبدي صروف الليالي خلقاً من ابي سعيد عجيباً
 طاب فيه المديح والتذ فاق وصف الدبار والتشيباً^(٤)
 لو يفاجي ذكر المديح كثيراً بمعانيه خالهن نسيباً^(٥)
 غرَّبه العلي على كثرة الأه ل فأضحي في الأقربين جنباً^(٦)
 فليطل عمره فلو مات في م ر م ومقبلاً بها لمات غرباً
 سبق الدهر بالتلاد ولم يذ م تنظر النائبات حتى تنوباً^(٧)
 واذا ما الخطوب اعفته كانت راحتاه حوادثاً وخطوباً^(٨)
 وصيلبَ القناة والراي والإسلام سائل بذاك عنه الصليباً^(٩)
 وعز الدين بالجلاد ولكن وعور العدو صارت سهوباً^(١٠)

(١) الخضاب الحناء ونحوه والخضب التلوين به . شواتي جلدة رأسي (٢) الثغام شجرة
 يضاء الثمر والزهري يشبه جاما الشيب . الغواني النساء الغنيات بازواجهن عن غيرهن ويراد
 بها الحسان مطلقاً (٣) تصدعن تفرقن . القلي البغض (٤) التشيب الغزل بالنساء ووصف
 محاسنهن (٥) خالهن ظنهن . النيب التمريض بالهوى (٦) جنباً اجنبياً (٧) التلاد كل
 ما ولد . النائبات المصائب . تنوب تصيب (٨) الخطوب الشؤون العظام . اعفته اجابته الى تركها
 راحتاه كفاء (٩) الصليب الاول الشديد القوي . القناة الرمح (١٠) الوعر الصلب .

- (١) فدروبُ الاشركِ تدعى فضاءً وفضاءُ الإسلامِ يدعى دروباً
 قد رآوه وهو القريبُ بعيداً ورأوه وهو البعيدُ قريباً
 (٢) سكن الكيدُ فيهم انَّ من اعظمِ اربٍ ان لا تسمى ارباً
 (٣) مكرهم عنده فصيحٌ وان هم خاطبوا مكره رآوه جليلاً
 (٤) ولعمري القنا الشوارع تمرى من تلاع الطلي نجيعاً صيباً
 (٥) في مكرٍ للروح كنت اكيلاً للنابا في ظله وشريراً
 (٦) لقد انصعت والشتاء له وجه يراه الرجال جهماً قطوباً
 (٧) طاعناً منحراً الشمالِ متيحاً لبلادِ العدو موتاً جنوباً
 (٨) في ليلٍ تكادُ تبقي بخدِّ الشمسِ من ريجها البليلِ شحوباً
 (٩) سبرت اذا الحروب اتيت هاج صنبرها فصارت حروباً
 (١٠) فضربت الشتاء في اخدعيه ضربة غادرته قوداً ركوباً
 (١١) لو صحننا من بعدها لسمعنا لقلوبِ الأيام منك وجيباً
 (١٢) كلُّ حصنٍ من ذي الكلاع واكشوثاء اطلعت فيه يوماً عصيباً

الجلاد الثبات . السهوب الاراضي المستوية البعيدة (١) الدروب جمع درب وهو المدخل بين جبلين (٢) الارب الحاجة او الدهاء . الاريب العاقل (٣) جلياً اي مجلوباً (٤) لعمري القنا قسم بالرياح . الشوارع المسددة . تمرى تصب . التلاع مجاري الماء من اعلى الوادي وهنا استعارة . الطلي الاعناق . النجيع دم الجوف (٥) المكر محل الكر . الروح الحرب (٦) انصعت رجعت مسرعاً . ولا بأس بالتوسع في هذا الحرف واستعماله مجازاً بمعنى الاتقياد لان الاتقياد هو الرجوع عن امر لامر وان منعه صاحب « الضياء » . الحميم الغليظ . القطوب العبوس (٧) متيحاً مقدراً (٨) البليل الريح الباردة مع مطر . الشحوب التغير (٩) السبرات جمع سبرة وهي الضحوة الباردة . اتيت قدرت . صنبرها شدة بردها (١٠) الاخذعان عرقان في موضع الحجامة وهنا استعارة . القود البعير المسن (١١) اصحننا اصفينا . وجيباً رجفاناً (١٢) عصيباً شديداً

وصليلاً من السيوفِ مرناً وشهاباً من الحريقِ دبوباً^(١)
وأرادوكَ بالبياتِ - ومن هذا يرادي متالعاً أو عسيباً^(٢)
فراًوا قشعمَ السياسة قد ثقفَ من جندهِ القنا والقلوبِ^(٣)
حية الليلِ يشمسُ الحزمُ منه أنْ أرادتْ شمسُ النهارِ غروباً^(٤)
لو نقصوا امر لآزارقِ خالوا قطرياً سما لم أو شيباً^(٥)
ثم وجهت فارسَ الازد والأوحد في النصح مشهداً ومغنياً
فتصلى محمد بن معاذ جمره الحرب وامترى الشؤبوباً^(٦)
بالعوالي يهتك من كلِّ قلبٍ صدره أو حجابهُ المحجوباً^(٧)
طلبتْ انفسَ الكماذ فشقت من وراء الجيوبِ منهم جيوباً^(٨)
غزوةً متبعٌ ولو كان رائي لم تفرّد به لكانت ساروباً^(٩)
يومَ فتح سقى اسودَ الضواحي كُتبَ الموتِ رائباً وحليباً^(١٠)
فاذا ما الأيامُ اصبحنَ خرساً كظماً في الفخارِ قام خطيباً^(١١)
كان داءُ الاِشراكِ سيفكُ واشتدَّتْ شكاةُ الهدى فكنت طيباً^(١٢)
انضرتْ ايكتي عطايك حتى صار ساقاً عودي وكن قضيياً^(١٣)

(١) الصليل القعقة . مرنا مصوتا . دبوباً كثير الديق (٢) البيات الاغارة في الليل . يرادي يناضل . متالع وعيب جيلان (٣) القشعم السن من الرجال والنور ثقف اقام المعوج . القنا الرماح (٤) يشمس يطلع شمساً (٥) نقصوا بلغوا اقصى البحث خالوا ظنوا . قطري وشيب اسمان (٦) تصلى الجمرة وجد حرها . امترى استدر . الشؤبوب المطر (٧) العوالي الرماح (٨) الكماة هم الذين كموا انفسهم بالسلاح اي ستروها الجيوب جمع جيب وهو ما يفتح على النحر من القميص (٩) المتبع التي يتبعها ولدها . والسوب التي لا ولد لها وكلاهما هنا استعارة (١٠) ضواحي البلد ظاهرة . الكتب قدر الحبة الرائب اللبن الخائر (١١) الكظم الإمساك والكتم (١٢) الشكاة المرض (١٣) انضرت

مطرًا لي بالجاه والمال ما أَلْزَمَ
 فاذا ما أردتَ كنتَ رِشَاءَ
 قاكَ الأَ مستوهبًا أو وهوبًا
 باسطًا بالندی سحابَ كَفِّ
 واذا ما أردتَ كنتَ رِشَاءَ
 فاهتصرها اليك بكرًا عروبًا^(١)
 تَ برغمَ الزمانِ صنعًا ريبًا^(٢)
 فبقاء حتى يفوت أبو يعقوب في سنه ابا يعقوبا
 وقال في ابي سعيد ايضا

إني أُنْثِي من لَدُنْكَ صَحِيفَةً
 وطلبتَ ودي والتنائفَ بيننا
 غلبتَ همومَ النفسِ وهي غوالِبُ
 فلتلقيَنكَ حيثُ كنتَ قصائدُ
 فنداكَ مطلوبٌ ومجدكَ طالبُ^(٣)
 فكأنما هي في السماعِ جنادلُ
 فيها لأهلِ المكرُماتِ مآربُ^(٤)
 وغرائبُ تأتِيكَ إِلَّا أَنها
 وكأنما هي في القلوبِ كواكبُ^(٥)
 نعمُ إذا رَعيتَ بشكرٍ لم تزلُ
 لصنيعك الحسنِ الجميلِ أقاربُ
 كثرتَ خطايا الدهر في وفديرى
 نعمًا وإن لم ترعَ فهي مصائبُ
 وتابعتَ أيامَهُ وشبهورَهُ
 بنداكَ وهو اليّ منها تائبُ
 من نكبةٍ مخوفةٍ بمصيبةٍ
 عصبًا يفرنَ كأنهنَّ مقائبُ^(٦)
 جُبَّ السنامُ لها وجدَّ الغاربُ^(٧)

جعلتها ناضرة اي شديدة الخضرة . ايكيتي شجرتي (١) الرشأ الجبل . القلب البئر
 (٢) الندى الكرم (٣) فرسته لم تشقه . اهتصرها املها اليك . العروب المتحبة
 (٤) ريبا من الترية (٥) التنائف الاراضي الواسعة (٦) مآرب حاجات (٧) جنادل
 حجارة (٨) العصب الجماعات . يفرن يهجمن . المقائب الذئاب الضارية او جمع مقب
 وهو من الجبل زهاء ثلاثمائة (٩) نكبة مصيبة . جب قطع . السنام اعلى ظهر الجمل . الغارب

او لَوْعَةٍ مُنْتَوِجَةٍ مِنْ فِرْقَةٍ
وَوَلَّيْتُ مَذْزَمَتَ رِكَابِكَ لِلنَّوَى
حَقُّ الدَّمْعِ عَلَيَّ فِيهَا وَاجِبُ

فَكَأَنِّي مَذْغَبَتَ عَنِّي غَائِبُ^(١) وقال يمدح خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني

لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ دَارِ مَأْوِيَةِ الْحَقْبِ
أَنْحَلُ الْمَغَانِي لِلْبَلَى هِيَ أَمُّ نَهَبٍ^(٢)

وَعَهْدِي بِهَا إِذَا نَاقَضَ الْعَهْدَ بَدْرُهَا
مِرَاحُ الْهَوَى فِيهَا وَسِرْحَةُ الْحَصْبِ^(٣)

مَوْزَرَةٌ مِنْ صَنْعَةِ الْوَبْلِ وَالنَّدَى
بُوشِي وَلَا وَشِيٍّ وَعَصَبٍ وَلَا عَصَبٍ^(٤)

تَرَدَّدْتُ فِي آرَائِهَا الْحَسَنُ فَاغْتَدْتُ
قَرَارَةً مِنْ يَصْبِي وَنَجْمَةً مِنْ يَصْبُو^(٥)

سَوَاكُنْ فِي بَرٍّ كَمَا سَكَنَ الدَّمَى
نَوَافِرُ مِنْ سَوْءٍ كَمَا نَفَرَ السَّرْبِ^(٦)

كَوَاعِبُ أَتْرَابٍ لَغِيْدَاءُ أَصْبَحْتُ
وَلَيْسَ لَهَا فِي الْحَسَنِ شَكْلٌ وَلَا تَرَبٍ^(٧)

لَهَا مَنْظَرٌ قَبْدُ النَّوَظِرِ لَمْ يَزَلْ
يُرُوحُ وَيَغْدُو فِي خَفَارَتِهِ الْحَبُّ^(٨)

تَظَلُّ سِرَاةَ الْقَوْمِ مَثْنَى وَمَوْحَدًا
أَنْشَاوِيٍّ بَعِينِيهَا كَأَنَّهُمْ مُشْرَبٌ^(٩)

إِلَى خَالِدٍ رَاحَتْ بِنَا أَرْحَبِيَّةٌ
مِرَاقِفُهُمَا مِنْ عَنِّ كَرَاهَا كَبُّ^(١٠)

جَرَى النَّجْدُ لِأَخْوَى عَلَيْهَا فَاصْبَحْتُ
مِنْ السَّيْرِ وَرَقَاوِي فِي نَجْرِهِ أَصْهَبُ^(١١)

الكله او ما بين السنام والعنق (١) الوله ذهاب العقل من الحزن . رمت شد علينا الزمام
ركابك ميك . النوى الفراق (٢) الحقب الدثور . النحل العطاء بلا عوض . المغاني
المنزل (٣) المراح الفرج . الحصب المنبت (٤) الوبل المطر . الوشي الثياب المنمقة .
العصب ثوب يصغى عزه ثم ينسج (٥) القرارة الراحة . ومن يصبي اي يميل هو
المعشوق . ومن يصوشو العاشق . النجمة طلب المرعى وهنا مجاز (٦) الدمى الصور
المنشأة وفيها حجرة كالدم . الدرب قطع الغزلان (٧) اكواع بارزات لنهود . الاتراب
جمع ترب وعر من ولد معك . الغيداء لبنه الاعطاف (٨) قيد النواظر اي يقيدنا .
الخفارة الاجارة (٩) السراة لرؤساء . نشاوى سكارى . شرب جمع شارب (١٠) ارحبية
ناقة منسوبة الى ارب وعر نحل كريم . كرا كرها رحي صداها وخواصرها . نكب مائلة
(١١) لنجد العرق . الاحوى الاسمر . ورقا لوننا كالرماد . النجر الاصل او لاون .

الى ملكٍ لولا سجالُ نواله
 من البيض محبوبٌ عن السوء والختي
 مصُونُ المعالي لا يزيد اذاله
 ولا مرّتا ذهل ولا الحصنُ غاله
 واشباهُ شكر المجد بكر بن وائلٍ
 مضوا وهم أوتادُ نجدٍ وارضها
 وما كان بين الهضب فرق وبينهم
 لهم نسبٌ كالفجر ما فيه مسلكٌ
 هو الاضحيانُ الطلقُ رفّت فروعه
 يذمُّ سنيْدُ القوم ضيق محله
 رأى شرفاً من يريد اختلاسه
 فياوشل الدنيا بشيدان لا تفض
 فما دبّ إلا في بيوتهم الندى
 أولئك بنو الأحساب لولا فعالهم
 لهم يوم ذي قارٍ مضى وهو مفرد

لما كان المعروف نقي ولا شخب^(١)
 ولا تحجب الأنواء من كفه الحجب
 ولا مزيد ولا شريك ولا الصلب^(٢)
 ولا كف شأويه علي ولا الصعب^(٣)
 وقاسط عدنان وأنجبه هنب^(٤)
 يرون عظاماً كلما عظم الخطب
 سوى أنهم زالوا ولم يزل الهضب^(٥)
 خفي ولا وادٍ عنود ولا شعب^(٦)
 وطاب الثرى من تحته وزكا الترب^(٧)
 على العلم منه أنه الواسع لرحب
 بعيد المدى فيه على أهله قرب
 وبأكواب الدنيا بشيدان لا تحب^(٨)
 ولم ترب إلا في جمورهم الحرب
 درجن فلم يوجد لمكرمة عقب^(٩)
 وحيد من الأشباه ليس له صعب^(١٠)

الصهب حمرة في سواد (١) السجال الدلو العظيمة . النقي المنخ . الشخب ما يجثد من اللبن كالخيط عند الحلب (٢) اذاله امانه (٣) غاله اهلكه أو اضله . الشأ والغاية والامد (٤) أكثر ما في هذا البيت واليتين قبله اسماء اسلاف الممدوح (٥) الهضب الجبال المنبسطة (٦) عنود ملتوي مائل . الشعب الطريق في الجبل (٧) الاضحيان اسم نبات (٨) الوشل الماء الكثير والقليل ضد . لا تعض لا تذهب في الارض . لا تحب لا تنظي (٩) درجن انقرض . عقب خلف (١٠) يوم ذي قار من أيام الرب المشهورة

- بِهِ عَلِمَتْ صَهْبُ الْأَعَاجِمِ أَنَّهُ
 هُوَ الْمَشْهُدُ الْفَضْلُ الَّذِي مَانَجَا بِهِ
 أَقُولُ لِأَهْلِ الثَغْرِ قَدْرَتُ الْثَأْيِ
 فَسَجُّوا بِأَطْرَافِ الْبِلَادِ وَارْتَعُوا
 فَتَى عِنْدَهُ خَيْرُ الثَّوَابِ وَشَرُّهُ
 أَشْمُ شَرِيكِي يَسِيرُ أَمَامَهُ
 وَلَمَّا رَأَى تَوَقِيلَ رَايَاتِكَ الَّتِي
 تَوَلَّى وَلَمْ يَأَلُ الرَّدَى فِي اتِّبَاعِهِ
 كَأَنَّ بِلَادَ الرُّومِ عَمَتْ بِصِمِغَةٍ
 بِصَاغِرَةِ الْقَصُوفِ وَطَمِينٍ وَاقْتَرَى
 غَدَا خَائِفًا لِيَسْتَنْجِدَ الْكِتَبَ مَذْنَعًا
 وَمَا الْأَسَدُ الضَّرْغَامُ يَوْمًا بَعَا كَسِ
 فَرًّا وَنَارُ الْحَرْبِ تَلْفَحُ قَلْبَهُ
- بِهِ اعْرَبَتْ عَنْ ذَاتِ انْفُسِهَا الْعَرَبُ^(١)
 لِكَسْرِي بْنِ كَسْرَى لَا سَنَامَ وَلَا صِلَ^(٢)
 وَاسْبَغَتْ النِّعْمَاءُ وَالتَّامَ الشَّعْبُ^(٣)
 فَنَا خَالِدٍ مِنْ غَيْرِ دَرْبٍ لَكُمْ دَرْبُ^(٤)
 وَمِنْهُ الْإِبَاءُ الْمَلْحُ وَالْكَرْمُ الْعَذْبُ^(٥)
 مَسِيرَةَ شَهْرٍ فِي كِتَابِهِ الرَّعْبُ^(٦)
 إِذَا مَا اسْتَقَامَتْ لَا يَقَاوِمُهَا الصَّلْبُ^(٧)
 كَأَنَّ الرَّدَى فِي قَصْدِهِ هَائِمٌ صَبُ^(٨)
 فَضَمَتْ حَشَاهَا أَوْ رَغَا وَسَطُهَا السَّقْبُ^(٩)
 بِلَادَ قَرْنِطَاوُسَ وَابْلِكَ السَّكْبُ^(١٠)
 عَلَيْكَ فَلَا رَسْلَ ثَنَّاكَ وَلَا كِتَبَ^(١١)
 صَرِيْمَتَهُ أَنْ وَبَصْبِصَرِ الْكَلْبِ^(١٢)
 وَمَا الرُّوحُ إِلَّا أَنْ يَخَامِرَهُ الْكَرْبُ

اتصروا به على الفرس (١) الصهب حمرة في سواد • اعربت اظهرت (٢) الفصل الفاصل
 السنام اعلى الجبل • الصلب عظم من لدن الكاهل الى عجب الذنب (٣) رتب اصلح •
 الثأى آثار الجرح ويراد به الفاسد • اسبغت اكملت • الشعب الصدع (٤) ارتعوا
 اسرحوا في خصب وسعة • الفناء عتبة الدار (٥) الاباء الامتاع (٦) الاشم المرتفع •
 الكتائب الجيوش (٧) تولى هرب • لم يأل لم يقصر • الردى الهلاك • الصب العاشق
 (٨) رغا صوت • السقب ولد الناقة الذكر (٩) القصوى البعيدة • اقتري تتبع •
 الزايل المطر • الساكب المنسكب • وما بقي في البيت اسماء بلاد (١٠) ذننا متقدرا •
 بئتك امالك (١١) صريمته غريمته (١٢) تلفح تحرق • يخامره يغطي

- مضى مدبراً شطرَ الدبورِ ونفسُهُ^(١) على نفسه من سوء ظنِّه باللب^(٢)
 جفا الشرقَ حتى ظنَّ من كان جاعلاً^(٣) بدین النصارى ان قبلته الغربُ
 رددت اديمَ الغزوِ أعلسَ بعدما^(٤) غدا ولياليه وأيامه جربُ^(٥)
 بكلّ فتى ضرب يعرضُ للقنسا^(٦) محيّا محلي حليه الطعنُ والضربُ
 كماءً اذا تُدعى نزالي لدى الوغى^(٧) رأيتمُ رجلى كأنهم ركبُ^(٨)
 من المطربين لأولى ليس ينجلي^(٩) بغيرهم للدهر صرفٌ ولا لزبُ
 ولا اجتليت بكرٌ من الحربِ ناهدٌ^(١٠) ولا ثيبٌ إلا ومنهم لها خطبُ^(١١)
 جعلتَ نظامَ المكرِّ مات فلم تدرِ^(١٢) رحي سوّد دِلاً وأنت لها قطبُ^(١٣)
 اذا افتخرت يوماً ربيعةً اقبلتِ^(١٤) مجنبتى مجدٍ وانت لها قلبُ^(١٥)
 يحفُّ الثرى منها وتربك لينٌ^(١٦) وينبويها ماء الغمام وما تنبو
 بجودك تبيضُ الخطوبُ اذا دجت^(١٧) وترجعُ عن ألونها الحجج الشهبُ^(١٨)
 هو المركبُ المدني الى كل سوّدٍ^(١٩) وعلياء إلا أنه المركبُ الصعبُ^(٢٠)
 اذا سببُ أمسى كهاماً لدى امرئٍ^(٢١) اجاب رجائي عندك السببُ الغضبُ
 وميارة في الأرض ليس بنازحٍ^(٢٢) على وخدِها حزنٌ سحيقٌ ولا سهبُ^(٢٣)

(١) شطر جهة . الدبور اثريح الغرية . الالب الاجتماع على العدو (٢) الاديم الجلد المدبوغ . وهنا استعارة (٣) اتقنا الرماح . المحيا الوجه . الحلي الزينة (٤) كماء جمع كمي وهو المظي بالسلاح . رجلى مشاة . ركب ركبان (٥) الاولى الذين . اللزب الشدائد (٦) ناهد ذات فخذ . الثيب ضد البكر (٧) الرحي الطاحونة . القطب ما تدور عليه (٨) مجنبتى مجد اي على جانبيها المجد (٩) الثرى الارض . ينبو يكل او يبعد (١٠) الخطوب الامور العظام . دجت اسودت . الحجج السنون . الشهب البيض (١١) المدني المقرب (١٢) كهام غير قاطع . الغضب القاطع (١٣) النازح البعيد . وخدّها سيرها السريع . الحزن ضد السهل . سحيق بعيد . سهب ارض مستوية بعيدة

تذُرْ ذُرُورَ الشَّمْسِ فِي كُلِّ بَدْعٍ وَتَمْسِي جَمُوحًا مَا يَرُدُّ لَهَا غَرْبٌ^(١)
 عَذَارَى قَوَافٍ كُنْتَ غَيْرَ مَدَافِعٍ أَبَاعِذْهَا لَا ظِلَّ مِنْكَ وَلَا غَضَبٌ^(٢)
 إِذَا أُنْشِدْتَ فِي الْقَوْمِ ظَلَّتْ كَانُهَا مَسْرَّةٌ كَبِيرٌ أَوْ تَدَاخُلُهَا عَجَبٌ
 مُفْصَلَةٌ بِاللُّوْلُوِ الْمُنْتَقَى لَهَا مِنْ الشَّعْرِ إِلَّا أَنَّهُ اللَّوْلُوِ الرُّطْبُ
 وَقَالَ يَمْدَحُ الْحَسَنُ بْنُ وَهْبٍ وَيَذْكُرُ حَلَةَ أَمْدَاها لَهُ
 الْحَسَنُ بْنُ وَهْبٍ كَالْفَيْثِ فِي الْفَيْثِ
 فِي الشَّرْخِ مِنْ حِجَاهُ وَالشَّرْخِ مِنْ شِبَابَةٍ^(٣)
 وَالْحَصْبِ مِنْ نَدَاهُ وَالْحَصْبِ مِنْ جَنَابَةٍ^(٤)
 وَمَنْصَبٍ نَمَاهُ وَوَالِدٍ مِمَّا بِهِ^(٥)
 نَظْبٌ كَيْفَ شِئْنَا فِيهِ وَلَمْ نَحَابَةٍ^(٦)
 وَحَلَةٍ كَسَاهَا كَالْحَلِيِّ فِي التَّهَابَةِ^(٧)
 فَاسْتَنْبَطَ مَدِيحًا كَالْأَزْيِ فِي لَصَابَةٍ^(٨)
 فَرَاخَ فِي ثَنَائِي وَرَحْتُ فِي ثِيَابِهِ^(٩)

وَقَالَ يَمْدَحُهُ أَيْضًا

أَمَّا وَقَدْ أَلْحَقْتَنِي بِالْمَوْكِبِ وَمَدَدْتُ مِنْ ضَبْعِي إِلَيْكَ وَمَنْكَبِي^(١٠)
 فَلَا عَرْضَ عَنِ الْخُطُوبِ وَجَوْرَهَا وَلَا صَفْحَ عَنِ الزَّمَانِ الْمَذْنَبِ^(١١)

(١) تدر تطلع . جموحا مستعصية . القرب هنا الحدة والنشاط (٢) عذارى ابكار .
 اباعذرها مفتضها (٣) الفيث المطر (٤) الشرخ العنقوان . الحجى العقل (٥) الحصب
 التمام والبركة (٦) المنصب العلو والرفعة . غناه رفعه . سما ارتفع (٧) نظب نبالغ . لم نحابه
 لم نداهنه (٨) حلة ثوبان من جنس واحد . الحلبي الزينة (٩) استنبطت استخرجت .
 الارى المسل . لصابه التصاقه او يوته الضيقة (١٠) الضبع اللص وهو ما بين المرفق الى
 الكف . المنكب مجتمع رأس العضد (١١) اعرض املن . الخطوب الامور العظام

- (١) وَلَا لَبْسَ نَكَ كُلِّ بَيْتٍ مُعَلِّمٍ
من بزة المذبح الذي مشهوره
(٢) نَوَارُ أَهْلِ الْمَشْرِقِ الْفَضُّ الَّذِي
أَبْدَيْتَ لِي عَنْ صَفْحَةِ الْمَاءِ الَّذِي
(٣) وَوَرَدَتْ بِي بِمَجْبُوحَةِ الْوَادِي وَلَوْ
وَبَرَقَتْ لِي بِرَقِ الْيَقِينِ وَطَلَمَا
(٤) وَجَعَلْتَ لِي مَنْدُوحَةً مِنْ بَعْدَمَا
وَالْحَرُّ يَسْلُبُهُ جَمِيلَ عَزَائِهِ
(٥) هِيَهَاتَ يَا بِي أَنْ يَضِلَّ بِي السُّرَى
وَلَقَدْ خَشِيتُ بَانَ تَكُونُ غَنِيمَتِي
(٦) أَمَّا وَأَنْتَ وَرَاءَ ظَهْرِي مَعْقَلٌ
وَلِذَاكَ كَانُوا لَا يَحْشَوْنَ الْوَعْيَ
(٧) يُسْدِي وَيَلْحَمُ بِالشَّعَاءِ الْمَعْجَبِ
مَتَمَكِّنٌ فِي كُلِّ قَلْبٍ قَلْبٍ
(٨) يَجْنُونُهُ رِيحَانُ أَهْلِ الْمَغْرِبِ
قَدْ كُنْتُ أَعَهْدُهُ كَثِيرَ الطَّلَبِ
(٩) خَلَفْتَنِي لَوْفَتُ عِنْدَ الْمَذْنَبِ
أَمْسَيْتُ مَرْتَقِبًا لِبَرْقِ الْخَلْبِ
(١٠) أَكْدَى عَلَيَّ تَصْرُفِي وَثِقْلِي
ضَيْقُ الْمَحَلِّ فَكَيْفَ ضَيْقُ الْمَذْهَبِ
(١١) فِي لَدَةِ وَسْنَاكَ فِيهَا كَوَكْبِي
حَرُّ الزَّمَانِ بِهَا وَبَرْدَ الْمَطْلَبِ
(١٢) فَلَأَنْهَضُنَّ بِفَقَارٍ صَلْبٍ صَلْبٍ
أَلَّا وَقَدْ عَرَفُوا طَرِيقَ الْمَهْرَبِ



(١) معلم عليه علم من طراز ونحوه . يسدي تقام سداه . يلحم تقام لحمته (٢) البزة الثياب . قلب قلب الامور فعرها (٣) النوار زهر ابيض . انفض التاع . يجنونه يقطفونه (٤) ابديت اظهرت . الطحلب خضرة تعلو الماء من طول المكث (٥) البجوحه الوسط المذنب المسيل الضيق عند الحضيض (٦) مرتقباً منتظراً . الخلب الكاذب الخادع (٧) مندوحة سعة وفسحة . اكدي اجدد ونكد (٨) السرى سير الليل . اللدة شق الوادي . سناك ضوءك (٩) هذا البيت كقول غنيرة في معلقته :

ولقد خشيتُ بان اموت ولم تدر للحرِبِ دائرة على ابني ضمضم
وقد انكر صاحب « الضياء » زيادة الباء على مفعول خشي المسبوك وان كان الزائد
عريباً فحسباً (ابن اللغة) وان درج على الزيادة جميع مشاهير الشعراء والكتاب (١٠) معقل
ملجأ . فقار الصلب خرزاته . صلب شديد (١١) يحشون يوقدون

وقال يمدح سليمان بن وهب

- (١) أي مرعى عين وواديه نسيب لحيته الأيام في محبوب
(٢) ملكته الصبا الولوع فالأفة م ه فعود البلى وسور الخطوب
(٣) ند عنك العزاء فيه فقاد الذ م مع من مقلتك قود الجنيب
(٤) صحبت وجدك المدامع فيه بنجيع بعبرة مصحوب
(٥) بملت على الفراق مرب ولشاو الهوى البعيد طلب
(٦) اخليت بعده بروق من الله م و وجفت غدر من التشيب
(٧) ربما قد اراه ربان مكسو المغاني من كل حسن وطيب
(٨) بسقيم الجفون غير سقيم ومربب الألاحظ غير مربب
في أوان من الزيع كريم وزمان من الحريف حسيب
فعليه السلام لا اشرك الاط م لال في عبرتي ولا في نحبي
فسواء إجابتي غير داع ودعائي بالقفر غير محيب
رب خفض تحت السرى وغناء من عناء ونضرة من شحوب
فسل العيسر ما لديها وآلف بين أشخاصها وبين السهوب
لا تذيلن صغير همك وانظر كم بذى الأثل دوحه من قضيب

(١) لحيته وطته . محبوب اسم موضع (٢) السور البقية . الخطوب الامور العظام

(٣) ند نضر . العزاء السوى . الجنيب الذي يقاد الى الجنب (٤) وجدك محبتك . النجيع

دم الجوف . البيرة الدمة (٥) الملك السحاب الدائم . الرب المقيم . الشا والغاية (٦) اخليت اطمعت

او خدعت . غدر جمع غدير وهو قطعة من الماء يفادرها السحاب . التشيب ذكر المحاسن

(٧) المغاني المنازل (٨) مربب منهم (٩) الاطلال آثار المنازل الشاخصة . عبرتي دمعي

نحبي بكافي (١٠) خفض سعة وراحة . السرى سير الليل . النضرة الحسن . الشحوب التفر

(١١) العيسر النوق البيض بخالطها شقرة . السهوب السهول المستوية البعيدة (١٢) لا تذيلن لا تحقرن

- (١) ما على الوسج الرواتك من عت م ب إذا ما أتت أبا أيوب
 (٢) حول لا فعالة مرتع الذ م ولا عرضه مراح العيوب
 (٣) سرح قوله إذا ما استمرت عقدة العي في لسان الخطيب
 (٤) ومصيب شواكل الأمر فيه مشكلات يكن لب اللبيب
 (٥) لا معنى بكل شيء ولا ك م ل عجيب في عينه بعجب
 (٦) سدك الكف بالندى عائر السم م ح إلى حيث دعوة المكروب
 (٧) ليس يعرى عن حلة من طراز المد ح من راجز بها مستثيب
 (٨) فإذا مر لا بس الحمد قال الذ م قوم من صاحب الرداء القشيب
 (٩) وإذا كف راغب سلبته راح طلقاً كالكوكب المشبوب
 (١٠) ما مهاة الحجال مسلوبة اظ م رف حسناً من ماجد مسلوب
 (١١) واجد بالخليل من برحاء الشوم م ف وجدان غيره بالحبيب
 (١٢) آمن الجيب والضلوع إذا ما أصبح الفشر وهودرع الجيوب
 (١٣) لا كصفهم إذا حضروا الو م د ولاح قضبانهم بالمغيب
 فهو يؤوي خلانته في حواشي خلق حين يجذبون خصيب

الاثل الطرفاء العظيم وذو الاثل اسم مكان له . الدوحة الشجرة العظيمة (١) الوسج النوق
 السرعات . الرواتك مقاربات الخطى في السير (٢) حول بصير بالاحوال . مرتع مريح
 مراح مأوى (٣) سرح منطلق . العي العجز (٤) الشواكل الخواصر واطافها للأمر مجازاً
 يكن يمضن . اللب العقل اللبيب العاقل (٥) المعنى المتعب (٦) سدك الكف بالندى أي
 رفيق بتصرف الكرم يضعه مواضعه (٧) الحلة ثوبان من جنس واحد . راجز منشدارجوزة
 مستثيب طالب ثواب (٨) الرداء الوشاح . القشيب الجديد (٩) المشبوب المشرق (١٠) المهية
 البقرة الوحشية . الحجال استار العروس (١١) البرحاء الشدة (١٢) الجيب ما انفتح
 على النحر من القميص (١٣) لاح من لحا العود إذا قشره ويراد به هنا الاعتياب

- (١) يَتَغَطَّى عَنْهُمْ وَلَكِنَّهُ تَنَ صَلُّ أَخْلَاقُهُ نَصُولَ الْمَشِيبِ
 (٢) كُلُّ شَعْبٍ كُنْتُمْ بِهِ آلٌ وَهَبٍ فَهُوَ شَعْبِي وَشَعْبُ كُلِّ أَدِيبٍ
 (٣) لَمْ أَزَلْ بَارِدَ الْجَوَانِحِ مَذْخُضٌ م غَضَضْتُ دُلُوبِي فِي مَاءِ ذَاكَ الْقَلِيبِ
 (٤) نُبْتُ بِالْمَكْرُوهِ دُونِي فَأَصْبَحْتُ الشَّرْبُكَ الْمُخْتَارَ فِي الْمَحْبُوبِ
 (٥) ثُمَّ لَمْ أَدْعَ مِنْ بَعِيدٍ لَدَى الْأَذَى م نِ وَلَمْ أَثْنِ عَنْكُمْ مِنْ قَرِيبٍ
 (٦) كُلُّ يَوْمٍ تُزَخْرِفُونَ بَنَانِي بِجَبَاءٍ فَرْدٍ وَبَرٍّ غَرِيبٍ
 (٧) إِنْ قَلْبِي لَكُمْ لِكَالْكَبِدِ الْحَرِّ م عِ وَقَلْبِي لَغَيْرِكُمْ كَالْقُلُوبِ
 (٨) لَسْتُ أَدْلِي بِجَرْمَةٍ مُسْتَزِيدًا فِي وَدَادٍ مِنْكُمْ وَلَا فِي نَصِيبٍ
 (٩) لَا تُصِيبُ الصَّدِيقَ قَارِعَةُ النَّأْمِ م نِيبِ الْأَمْنِ الصَّدِيقِ الرَغِيبِ
 (١٠) غَيْرَ أَنَّ الْعَلِيلَ لَيْسَ بِمَذْمُومٍ م مِ عَلَى شَرْحِ مَا بِهِ لِلطَّيِّبِ
 (١١) لَوْ رَأَيْنَا التَّوَكِيدَ خُطَّةَ عَجْزٍ مَا شَفَعْنَا الْأَذَانَ بِالشُّوْبِ
 وقال يمدح الحسن بن وهب ويصف غلاماً أهدها إليه
 (١٢) لِمَكَاسِرُ الْحَسَنِ بْنِ وَهَبٍ أَطِيبُ وَأَمْرٌ فِي حَنَكِ الْحَسُودِ وَأَعَذِبُ
 (١٣) وَلَهُ إِذَا خُلِقَ التَّخَلُّقُ أَوْ نَبَا خُلِقَ كَرُوضِ الْحَزْنِ أَوْ هُوَ أَخْصَبُ
 (١٤) ضَرَبَتْ بِهِ أَفَقَ الثَّنَاءِ ضَرَائِبُ كَالْمَسْكِ يُفْتَقُ بِالْنَدَى وَيَطِيبُ

(١) تصل تخرج (٢) الشعب الحي العظيم (٣) الجوانح اضلاع الصدر خضضت حركت . القلب البئر (٤) لم أدع لم اطلب . لم اثن لم أرجع (٥) البنان الاصابع . الجباء العطاء بلا عوض . البر الفضل (٦) ادلي اتوصل (٧) القارعة من قرع اذا طرق التأنيب اللوم . الرغيب كثير الرغبة (٨) شفعنا اتبعنا . الشوب ترديد الصوت (٩) المكاسر جمع مكسر وهو الاصل (١٠) خلق بلي . بنا نقر او بعد . الحزن ضد السهل (١١) الافق الناحية من الارض او السماء . يفتق يخلط

يَسْتَنْبِطُ الرُّوحَ اللَّطِيفَ نَسِيمُهَا
 ذَهَبَتْ بِمَذْهَبِهِ السَّمَاحَةُ فَالتَوْتُ
 وَرَأَيْتُ غُرَّتَهُ صَبِيحَةَ نَكْبَةٍ
 مَنَعَتْ كَمَا مَنَعَ الضَّحَى فِي حَادِثٍ
 يَفْدِيهِ قَوْمٌ أَحْضَرَتْ أَعْرَاضَهُمْ
 مِنْ كُلِّ مَهْرَاقِ الْحَيَاءِ كَأَنَّمَا
 مَتَدَسَّمُ الثَّوْبَيْنِ يَنْظُرُ زَادَهُ
 فَإِذَا طَلِبْتُ لَدَيْهِمْ مَا لَمْ أَتْلُ
 ضَمَّ الْفَتَاءُ إِلَى الْفَتَوَةِ بَرْدَهُ
 وَصَفَا كَمَا يَصْفُو الشَّبَابُ وَانَهُ
 تَلَقَّى السَّعُودَ بِوَجْهِهِ وَتَجَيَّسَهُ
 أَنِّي الْإِخَاءَ وَلَادَةٌ وَأَنَا أَمْرُهُ
 وَإِذَا الرِّجَالُ تَسَاجَلُوا فِي مَشْهَدٍ
 أَحْزَنْتَ خَصْلِيهِ إِلَيْكَ وَأَقْبَلْتَ
 وَلَقَدْ رَأَيْتَكَ وَالْكَلَامُ لَآلِيْهُ

أَرْجَا وَتَوَكَّلْ بِالضَّمِيرِ وَتَشْرَبُ
 فِيهِ الظَّنُّونُ أَمْذَهَبٌ أَمْ مَذْهَبُ
 جَلَلٍ فَقُلْتُ أَبَارِقُ أَمْ كَوَكَبُ ^(١)
 دَاجٍ كَأَنَّ الصَّبْحَ فِيهِ مَغْرَبُ ^(٢)
 سَوْءِ الْمَصَائِبِ وَالنَّوَالُ مَغِيبُ
 غَطَّى غَدِيرِي وَجَنَّتِيهِ الطَّحْلُبُ ^(٣)
 نَظَرًا يَحْدَفِيهِ وَوَجْهَهُ صَلْبُ ^(٤)
 أَدْرَكْتُ مِنْ جَدَوَاهُ مَا لَا اطْلُبُ ^(٥)
 وَسَقَاهُ وَسَمِيَّ الشَّبَابِ الصَّبُّ ^(٦)
 فِي ذَاكَ مِنْ صَبَغِ الْحَيَاءِ لَمْ تُشْرَبُ
 وَعَلَيْكَ مَسْحَةٌ بِفَضَّةٍ فَتَجَبُّ ^(٧)
 مِمَّنْ أَوَاخِي حَيْثُ مَلْتُ فَانْجَبُ ^(٨)
 فَمَرِجُ رَأْيِي مِنْهُمْ أَوْ مَغْرَبُ ^(٩)
 آرَاءِ قَوْمٍ خَلْفَ رَأْيِكَ تَجَبُّ ^(١٠)
 تَوْمٌ فَبَكَرْتُ فِي النِّظَامِ وَثِيبُ

(١) الجلال الأمر العظيم (٢) تمت ارتفعت غاية الارتفاع داج مظلم (٣) مهرق كثير الصب اي عدم الحياء الطحلب خضرة تعلو الماء المزمن (٤) يحده يشدد النظر اليه صلب خشن شديد (٥) الجدوى العطاء والفضل (٦) الفتاء الشباب الفتوة الحرية والكرم برده ثوبه الوسمي مطر الربيع الاول الصيب المنسكب (٧) مسحة بغضه شي منها (٨) انجب اكون كريماً (٩) تساجلوا تفاخروا وهو مجاز مريخ من الراحة ومغرب من الاغراب وهو الاثيان بالقرب (١٠) الحصل اصابة الراي القرطاس وخصلتان نجس بقرطاسة اي مصيبة القرطاس والمراد غلب المتساجلين تجنب عشي الى جنب

فَكَانَ قَسًا فِي عَكاظٍ يَخْطُبُ وَكَأَنَّ لَيْلِي الْأَخِيلَةَ تَنْدُبُ
وَكَثِيرُ عِزَّةَ بَوْمَ بَيْنَ يَنْسُبُ وَابْنُ الْمَقْفَعِ فِي الْبَيْتِ يَسْهَبُ^(١)
تَكْسُو الْوَنَارَ وَتَسْتَغْفُ مَوْقِرًا طَوْرًا وَتَبْكِي السَّامِعِينَ وَتَطْرُبُ
قَدْ جَاءَنَا الرِّشَاءُ الذِّي أَهْدَيْتَهُ خَزَقًا وَلَوْ شِئْنَا لَقَانَا الْمَرْكَبُ^(٢)
لَذُنُ الْبَنَانِ لَهُ لِسَانٌ أَعْجَمُ خَرَسُ مَعَانِيهِ وَوَجْهُ مُعَرَّبُ^(٣)
يَرْنُو فَيُثْلِمُ فِي الْقُلُوبِ بِطَرْفِهِ وَيَعْنُ لِلنَّظَرِ الْحُرُونَ فَيَصْحَبُ^(٤)
قَدْ صَرَفَ الرَّانُونَ خَمْرَةَ خَدِّهِ وَاطْنَهَا بِالرِّيقِ مِنْهُ سَتَقُطِبُ^(٥)
حَمْدُ حَبِيبٍ بِهِ وَأَجْرُ حَلَقَتِ مِنْ دُونِهِ عِنَاءُ لَيْلٍ مُغْرَبُ^(٦)
خَذَهُ وَأَنْ لَمْ يَرْتَجِعْ مَعْرُوفُهُ مُحَضُّ إِذَا غَلَتْ الرِّجَالُ مَهْذَبُ^(٧)
وَانْفَعْنَا لَنَا مِنْ طَيْبِ خَيْمِكَ نَفْعَةً إِنْ كَانَتْ الْأَخْلَاقُ مِمَّا تُوْهَبُ^(٨)
❦ وَقَالَ يَمْدَحُ أَبَا دَلْفٍ الْقَاسِمَ بْنِ عَيْسَى الْعَجَلِيَّ وَهُوَ مِنْ عَيُونِ الْقَصَائِدِ ❦
عَلَى مَثَلِهَا مِنْ أَرْبَعٍ وَمَلَاعِبِ أَذِيلَتْ مَصُونَاتُ الدَّمُوعِ السَّوَاكِبِ^(٩)
أَقُولُ لِقُرْحَانَ مِنَ الْبَيْنِ لَمْ يَضْفِ رَسِيسَ الْهُوَى بَيْنَ الْحُشَاوِ الْتَرَائِبِ^(١٠)
إِعْنِي أَفْرِقْ شَمْلَ دَمْعِي فَإِنِّي أَرَى الشَّمْلَ مِنْهُمْ لَيْسَ بِالْمُتَقَارِبِ
فَمَا صَارَ فِي ذَا الْيَوْمِ عَذْلُكَ كُلُّهُ عَدُوِّي حَتَّى صَارَ جَهْلُكَ صَاحِبِي

- (١) البين الفراق . ينسب بذكر الغرام (٢) الرشأ الغزال (٣) اللدن اللين .
البنان الاصابع (٤) يرنو يديم النظر . التلم الكسر . الطرف النظر . يعن يعرض . الحرون
الاستقصاء (٥) صرف جعلوها صرفاً أي خالصة . الرانون الناظرون . ستقطب ستخرج
(٦) حبيت اعطيت . عناء اسم طائر يقال لا وجود له (٧) محض خالص . الفك شدة
القتال (٨) انتفع اعطى . خيمك طبيعتك (٩) اربع : منازل . اذيلت احترقت
(١٠) قرحان سالم . البين الفراق . الرسيس الثابت . الترائب عظام الصدر

وما بك أركابي من الرشد مركباً
 فكليني الى شوقي وسر يسر الهوى
 أميدان لهوي من أتاح لك البلى
 أصابتك إيكار الخطوب فشتت
 وركب يساقون الركاب زجاجة
 فقد اكلا منها الغوارب بالثرى
 يصرف مسراها جذيل مشارق
 يري بالكعاب الرود طلعة تائر
 كأن به ضفناً على كل جانب
 اذا العيس لاقى بي أبادلف فقد
 هنالك تاقى المجد حيث تقطعت
 تكاد عطاياه يحزن جنونها
 اذا حر كته هزة المجد غيرت
 تكاد مغانيه تهش عراسها
 ألا انما حاولت رشد الركائب
 الى حرقاتي بالدموع السوارب^(١)
 فأصحت ميدان الصبا والجنائب
 هوائي بابكار الظباء الكواعب^(٢)
 من السير لم تقصدها كف قاطب^(٣)
 وصارت لها اشباحهم كالغوارب^(٤)
 اذا آبه هم عذيق مغارب^(٥)
 وبالعزمس الوجناء غرة آيب^(٦)
 من الأرض اوشوقا الى كل جانب
 تقطع ما بيني وبين النوايب^(٧)
 ثمائه والجود مرخي الذوايب^(٨)
 اذا لم يعوذها بنعمة طالب
 عطاياه اسماء الأماني الكواذب
 فتركب من شوقي الى كل راكب^(٩)

(١) السوارب السوائل (٢) الخطوب الامور العظام . الظباء الغزلان استعارها للنساء
 (٣) قاطب مازج الخمر بالماء (٤) الغوارب الكواهل . الثرى الارض (٥) الجذيل
 تصغير جذل وهو عود ينصب للجربى لتحسك به ومنه انا جذيلها المحسك وعذيقها المرحب
 على سبيل الافتخار . آبه اتاه ليلاً . العذيق تصغير عذق وهو الفرع من النخلة (٦) الكعاب
 بارزة النهد . الرود اللينة . التائر طالب التار . العزمس الناقة الشديدة . الوجناء عظيمة الرجتين
 (٧) العيس الابل البيض بشقرة . النوايب المصائب (٨) الثائم خرزات رقط تعلق في عنق
 الصبي لدفع العين والمفرد تيمة قال في الاساس : وفي الحديث من علق تيمة فلا اثم الله له
 الجود الكرم . الذوايب النواصي وهي قصاصات الشعر (٩) مغانيه منازل . تحش تبسم .

- (١) إذا ما غدا أغدى كريمة ماله
 يرى أقبح الأشياء أوبة أمل
 (٢) هدياً ولوزفت لألام خاطب
 وأحسن من نور تفتح الصبا
 (٣) كسته يد المأمول حلة خائب
 إذا أُلجئت يوماً لجيم وحوها
 (٤) بياض العطايا في سواد المطالب
 فإن المنايا والصوارم والقنا
 (٥) بنو الحصن نجل المحصنات النجائب
 جمافل لا يتركن ذا جبرية
 (٦) أقاربهم في الروع دون الأقارب
 يمدون من أيدي عواص عواصم
 (٧) سليماً ولا يجربن من لم يجارب
 إذا الخيل جابت فسطل الحرب صدعوا
 (٨) وصولاً بأسيا في قواض قواضب
 إذا افتقرت يوماً تميم بقوسها
 (٩) صدور العوالي في صدور الكتائب
 فأنتم بذي فار أملك سيوفكم
 (١٠) وزادت على ما وطلدت من مناقب
 محاسن من مجدي متى تقرنوا بها
 (١١) عروش الذين أسره نوافس حاجب
 معال تبادت في العلو كأنما
 (١٢) محاسن أقوام تكن كالمعائب
 وقد علم الإفشين وهو الذي به
 (١٣) تحاول ثاراً عند بعض الكواكب
 بانك لما استخذل النصر وكنسى
 (١٤) بيسان رداء الملك عن كل جاذب
 تجلته بالرأي حتى أربته
 (١٥) إهابي تسنى في وجوه التجارب
 (١٦) به مل عينيه . كان العواقب

(١) غدا سار في الغداة . واغدى سير فيها . الحدي العروس تحدى الى زوجها (٢) اوبة رجعة . الحلة ثوبان وهنا استمارة (٣) النور زهر الثبت . الصبا الريح الشرقية (٤) السجل السهل ويطلق على الولد . المحصنات الحرائر الغنيات (٥) الجمافل الجيوش . ذا جبرية اي متجبر . يجربن يسلبن (٦) عواصم موانع . قواض قاضيات . قواضب قواطع (٧) جابت قطعت . القسط الغبار . صدعوا شققوا . العوالي الرماح . الكتائب الجيوش (٨) وطلدت ثبتت (٩) ذو قار يوم حرب مشهور (١٠) استخذل فشل . إهابي جلدي . تسنى من سفت الريح التراب اذا ذرته

- بَارِشَقٍ إِذْ سَالَتْ عَلَيْهِمْ غَمَامَةٌ
جَرَتْ بِالْعَوَالِي وَالْعَتَاقِ الشَّوَارِبِ^(١)
- سَلَّكَ لَهُمْ سَيْفِينَ رَأْيَا وَمَنْصَلًا
وَكُلٌّ كَجَمٍّ فِي الدُّجْنَةِ ثَاقِبٍ^(٢)
- وَكُنْتُ مَتَى تَهَزُّ لِحْطَبٍ تَفْشِيهِ
ضَرَابٌ أَمْضَى مِنْ رِقَاقِ الْمَضَارِبِ^(٣)
- فَذَكَرَكَ فِي قَلْبِ الْخَلِيفَةِ بَعْدَهَا
خَلِيفَتِكَ الْمُقْفِي بِأَعْلَى الْمَرَاتِبِ^(٤)
- فَإِنْ تَنْسَى يَذْكُرُ أَوْ يَقْلُ فَيْكَ حَاسِدٌ
يَقْلُ قَوْلُهُ أَوْ تَنَاءً دَارٌ بِصَاقِبٍ^(٥)
- فَأَنْتَ لَدَيْهِ حَاضِرٌ غَيْرَ حَاضِرٍ
بِذِكْرِ وَعْنِهِ غَائِبٌ غَيْرَ غَائِبٍ
- إِلَيْكَ أَرْحَنًا عَازِبِ الشَّعْرِ بَعْدَمَا
تَهَلَّ فِي رَوْضِ الْمَعَانِي الْعَجَائِبِ^(٦)
- غَرَائِبَ لَا أَنْتَ فِي فَنَائِكَ أَنْسَهَا
مَنْ الْمَجْدِ فِيهِ الْآنَ غَيْرَ غَرَائِبِ^(٧)
- وَلَوْ كَانَ يَفْنَى الشَّعْرُ أَفْنَاهُ مَا قُرْتُ
مِنْ الْمَجْدِ فِيهِ الْآنَ غَيْرَ غَرَائِبِ^(٨)
- وَلَكِنَّهُ صَوَّبَ الْعُقُولَ إِذَا انْجَلَتْ
حِيَاضُكَ مِنْهُ فِي الْعُصُورِ الذَّوَاهِبِ^(٩)
- أَقُولُ لِأَصْحَابِي هُوَ الْقَاسِمُ الَّذِي
سَحَابٌ مِنْهُ أَعْقَبَتْ بِسَحَابِ^(١٠)
- وَإِنِّي لِأَرْجُو عَاجِلًا أَنْ تَرُدَّنِي
بِهِ شَرَحَ الْجُودِ التَّبَاسَ الْمَذَاهِبِ
- وَإِنِّي لِأَرْجُو عَاجِلًا أَنْ تَرُدَّنِي
مَوَاهِبُهُ بِحَرًّا تَرْجَى مَوَاهِبِي
- ﴿ وَقَالَ يَمْدَحُ أَبَا الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَصْعَبٍ ﴾
- أَهْنٌ عَوَادِي يَوْسُفٍ وَصَوَاحِبُهُ
فَغَزَمًا فَقَدَمًا أَدْرَكَ السُّؤْلَ طَالِبُهُ
- إِذَا الْمَرءُ لَمْ تَسْتَخْلَصِ الْحَزْمَ نَفْسُهُ
فَذُرُوتُهُ لِلْحَادِثَاتِ وَغَارِبُهُ^(١١)
- أَعَاذِلْتِي مَا أَخْشَنَ اللَّيْلَ مَرْكَبًا
وَأَخْشَنُ مِنْهُ فِي الْمِمَاتِ رَاكِبُهُ

(١) ارشق اسم جبل . العوالي الرماح . العتاق الخيل الكريمة . الشوارب الضامرة
(٢) المنصل السيف . الدجنة الظلمة . ثاقب مضى . (٣) الحطب الأمر العظيم . تفشي
من التفشي وهي التفطية . المضارب حدود السيوف . (٤) المقفي من اقفته اذا خصصته وآثرته
(٥) يقل جملك وهو مجاز . تآ تبعد . يصاقب يقارب (٦) عازب بعيد عن الاهل (٧) القناء
عتبة الدار (٨) قرت جمعت (٩) صوب مطر (١٠) ذروته اعلاه . غاربه كاهله

ذَرِينِي وَأَهْوَالَ الزَّمَانِ فَانْهَا ^(١) فَأَهْوَالُهُ الْعَظْمَى تَلِيهَا رَغَائِبُهُ
 أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الزَّمَاعَ عَلَى السُّرَى ^(٢) أَخْوَالُ النَّجْحِ عِنْدَ الْحَادِثَاتِ وَصَاحِبُهُ
 دَعَانِي عَلَى اخْلَاقِي الصُّمْلِ الَّتِي ^(٣) هِيَ الْوَفْرُ أَوْ سَرُّ تَرْنُ نَوَادِبُهُ
 فَإِنَّ الْحَسَامَ الْهِنْدَوَانِيَّ إِنَّمَا ^(٤) خَشُونَتُهُ مَا لَمْ تَقْلَلْ مُضَارِبُهُ
 وَقَلَقَلْ نَائِي مِنْ خِرَاسَانَ جَاشُهَا ^(٥) فَقُلْتُ أَطْمَئِنِّي أَنْضِرُ الرُّوضَ عَازِبُهُ
 وَرَكِبَ كَأَطْرَافِ الْأَسْنَةِ عَرَسُوا ^(٦) عَلَى مِثْلِهَا وَاللَّيْلُ تَسْطُو غِيَاهُهَا
 لِأَمْرِ عَلَيْهِمْ أَنْ نَتَمَّ صَدُورُهُ ^(٧) وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ أَنْ نَتَمَّ عَوَاقِبُهُ
 عَلَى كُلِّ مَوَارٍ الْمَلَاطِ تَهْدَمَتْ ^(٨) عَرِيكَتُهُ الْعَلِيَاءُ وَانْضَمَّ حَالِبُهُ
 رَعَتُهُ الْفَيَافِي بَعْدَ مَا كَانَ حَقْبَةً ^(٩) رَعَاهَا وَمَاءُ الرُّوضِ يَنْهَلُ سَاكِبُهُ
 فَاضْحَى الْفَلَاقُ دَجْدًا فِي بَرِي نَحْضِهِ ^(١٠) وَكَانَ زَنَا قَبْلَ ذَلِكَ يَلَاعِبُهُ
 فَكَمْ جَزَعٌ وَإِذْ جَبَّ ذُرُوءُ غَارِبٍ ^(١١) وَبِالْأَمْسِ كَانَتْ أَتَمَكَّتُهُ مَذَانِبُهُ
 إِلَيْكَ جَزَعْنَا مَقْرَبَ الْمَلِكِ كَلِمَا ^(١٢) وَسَطْنَا مَلَا سَطَطٍ عَلَيْكَ سَبَاسِبُهُ
 فَلَوْ أَنَّ سِيرًا رُمْتَهُ فَاسْتَنْطَعَتْهُ ^(١٣) لِصَاحِبِنَا شَوْقًا إِلَيْكَ مَغَارِبُهُ
 إِلَى مَلِكٍ لَمْ يُلْقَ كَلْكَلٌ بِأَسِهِ ^(١٤) عَلَى مَلِكٍ إِلَّا وَلِلذَّلِ جَانِبُهُ

(١) ذَرِينِي اترَكْنِي . تَلِيهَا تَتَّبِعُهَا . رَغَائِبُهُ الْمَطَالِبُ الْمُرْغُوبَةُ (٢) الزَّمَاعُ الزُّورُ .
 السُّرَى سِيرَ اللَّيْلِ (٣) الصُّمْلُ الصَّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ . الْوَفْرُ الْكَامِلَةُ . السَّرْبُ اقْطِيعَ (٤) تَقْلَلْ
 تَنَلَّ . مُضَارِبُهُ حُدُودُهُ (٥) قَلَقَلْ حَرَكَ . نَائِي نَاقَتِي الْمَسْنَةُ . الْجَاشُ اضْطِرَابُ الْقَلْبِ . أَنْضِرُ
 أَنْتُمْ . عَازِبُهُ بَعِيدُهُ (٦) الْأَسْنَةُ نَصُولُ الرَّمَاحِ . عَرَسُوا تَزَلُّوا لَيْلًا . غِيَاهُهَا ظِلَامُهُ (٧) مَوَارٍ
 مُضْطَرِبٌ . الْمَلَاطُ جَانِبُ السَّامِ . عَرِيكَتُهُ سَنَامُهُ (٨) الْفَيَافِي الْبَرَارِي . حَقْبَةُ مَدَّةُ (٩) نَحْضُهُ
 لَحْمُهُ الْمَكْتَنَرُ (١٠) جَزَعُ الْوَادِي جَانِبُهُ . جَبَّ قَطَعَ . الذُّرُوءُ أَعْلَى الشَّيْءِ . الْغَارِبُ الْكَاهِلُ
 أَتَمَكَّتُهُ رَفَعَتْهُ . مَذَانِبُهُ مَجَارِي الْوَادِي الضَّيْقَةُ (١١) جَزَعُ الْوَادِي قَطَعَهُ عَرْضًا . وَسَطْنَا اقْتَسَمْنَا
 فِي الْوَسْطِ . مَلَا سَطَطَ ائْتَمَّ مَوْضِعُ . السَّبَاسِبُ الْبَرَارِي (١٢) الْكَلْكَلُ الصَّدْرُ

- الى سالب الجبار بيضة ملكه
 وآملُه غادر عليه فسالبة^(١)
 وأيُّ مرامٍ عنه يعدو نياطه
 عدى وتكل الناعجات اخاشبه^(٢)
 وقد قرب المرمى البعيد رجاؤه
 وسهات الأرض العرار كتابه^(٣)
 اذا انت وجهت الركاب لقصده
 تبيّنت طعم الماء ذوانت شاربته^(٤)
 جديرٌ بان يستحيي الله باديًا
 به ثمّ يستحيي الندى ويراقبه^(٥)
 مما للعلی من جانبها كليها
 سموعباب الماء جاشت غواربه^(٦)
 فنول حتى لم يجد من ينيله
 وحارب حتى لم يجد من يحاربه^(٧)
 وذو يقظاتٍ مستمرٍ مريرها
 اذا الخطب لافاه اضمحلت نوائبه^(٨)
 وابن بوجه الحزم عنه وانما
 مرأي الأمور المشكلات تجاوبه^(٩)
 ارى الناس منهاج الندى بعد ماغت
 مهايمه المثلى ومجت لواحيه^(١٠)
 ففي كل نجدٍ في البلاد وغائر
 مواهب ليست منه وهي مواهبه^(١١)
 تحدث له الأيام شكر صنائه
 تطيب صبا نجد به وجنائبه^(١٢)
 فوالله لو لم يلبس الدهر فعله
 لافسدت الماء القراح معائبه^(١٣)
 ويا ايها الساري فسر غير حاذر
 جنان ظلام اوردى انت هائبه^(١٤)

(١) البيضة حوزة كل شيء (٢) مرام مقصد . يعدو يسرع ويتجاوز . النياط الفواد ومن المفازة بعد طريقها تكل تعب . الناعجات النوق البيض السريعة . اخاشبه جباله الحشنة العظيمة (٣) العرار المتبادران الوعر ولم أره في كتب اللغة التي بيدي يد ان الفيروزبادي يقول ان العرار اسم واد وهو قريب من المعنى (٤) تبيّنت تحققت . ذو بمعنى الذي (٥) العباب معظم الماء . جاشت زخرت او علت . غواربه اعالي موجه (٦) نول اعطى (٧) المرير المزينة وعزة النفس والحبل الشديد القتل (٨) ابن رجب (٩) المنهاج الطريق الواضح . غت درست . مهايمه طرقه الفسيحة . المثلى المستقيمة . مجت رمت لواحيه طرقه الواضحة (١٠) الصبا الريح الشرقية . نجد اسم محل . جنائبه رياح جنوبه (١١) القراح الصافي (١٢) جنان الظلام قلبه او وسطه . الردى الهلاك

فقد بثَّ عبدُ الله خوفَ انتقامِهِ
 يقولونَ أنَّ الليثَ ليثٌ خَفِيَّةٌ
 والليثُ كلُّ الليثِ إلا ابنُ عَثْرَةٍ
 ويومُ إمامِ الموتِ دحضٍ وقفتهُ
 جلوتَ به وجهَ الخليفةِ والقنا
 سقيتَ صدهُ والصفيحَ من الطلي
 ليالي لم يقعدْ سيفك أن يري
 فلو نطقتَ حربٌ لقات محمَّةٌ
 ليعلمَ أنَّ الفرَّ من آلِ مصتبِرٍ
 كواكبٌ مجدٍ يعلمُ الليلُ أنَّها
 وبأياها الساعي ليُذركَ شأوهُ
 فحسبك من نبيلِ المراتبِ أن تری
 إذا ما امرؤُا التى بربعتَ رَحَاهُ
 وقال يمدح أبا جعفر محمد بن عبد الملك بن أبي مروان الزيات 
 قد نابت الجزعُ من أرويةِ النوبِ ^(١) واستحقت جدة من دارها الحقب ^(٢)

(١) بثَّ فرَّق ونشر والمراد اخاف الليل (٢) الخفية الغيضة الملتفة . نواجهه اضراسه
 مطرورة محددة (٣) العثرة السقوط . الفواق ما بين الخلبتين . راهبة خائف منه
 (٤) دحض زلق . احوال انصب . الكاتب اسم جبل وهنا استعارة (٥) الصفيح وجه كل
 شيء عريض والمراد هنا السيف . الطلي الاغراق . الرواء حسن المنظر (٦) الفرَّ البيض
 الوغى الحرب (٧) نجمت ظهرت . بآت رجعت (٨) الثأر الفاية . قصياً بعيداً
 (٩) نابت اصاب . الجزع منطف الوادي . اروية اسم امرأة . النوب المصائب . استحقت

- أَلَوِي بِصَبْرِكَ أَخْلَاقَ اللَّوِي وَهَفَا
خَفَتْ دُمُوعَكَ فِي أَثَرِ الْحَبِيبِ لَدُنْ
مِنْ كُلِّ مَمْكُورَةٍ ذَابَ النِّعَمُ لَهَا
إِطَاعُهَا الْحَسْنَ وَانْخَطَّ الشَّبَابُ عَلَى
لَمْ أَنْسَهَا وَصُرُوفُ الْبَيْنِ تَظْلُمُهَا
أَذْنَتْ تَقَابًا عَلَى الْخَدَّيْنِ وَانْتَسَبَتْ
وَلَوْ تَبَسَّمْ عَجْنَا الطَّرْفَ فِي بَرْدِ
مِنْ شَكْلِهِ الدَّرْفُ فِي رَصْفِ النِّظَامِ وَمِنْ
كَانَتْ لَنَا مَلْعَبًا نَلْهُو بِزَخْرَفِهِ
وَعَاذِلِ هَاجَ لِي بِاللَّوْمِ مَأْرِبَةً
لَمَّا أَطَالَ ارْتِجَالَ الْعَذْلِ قُلْتُ لَهُ
لَمْ يَجْتَمِعْ قَطُّ فِي مِصْرٍ وَفِي طَرَفٍ
لِي مِنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَخِيَةَ سَبَبٍ
صَحْتُ فَمَا يَتَمَارَى مَنْ تَأَمَّلَهَا
- بَلْبِكَ الشُّوقُ لَمَّا أَقْفَرَ اللَّيْبُ^(١)
خَفَتْ مِنَ الْكَثْبِ الْقَضْبَانُ وَالْكَثْبُ^(٢)
ذُوبَ الْغَمَامِ فَمَنْهَلٌ وَمَنْسَكَبُ^(٣)
قَوَامُهَا وَجَرَتْ فِي وَصْفِهَا النَّسَبُ
وَلَا مَعْوَلٌ إِلَّا الْوَكَفُ السَّرْبُ^(٤)
لِلنَّاطِرِينَ بِقَدْرِ لَيْسَ يَنْتَقِبُ^(٥)
وَفِي إِقَاحٍ سَقَمْتُهَا الْخَمْرُ وَالضَّرْبُ^(٦)
صَفَائِهِ الْفِتْنَتَانِ الظُّلْمُ وَالشُّبُّ^(٧)
وَقَدْ يَنْفَسُ عَنْ جَدِّ الْفَتَى اللَّعِبُ^(٨)
بَاتَتْ عَلَيْهَا هُمُومُ النَّفْسِ تَصْطَخِبُ^(٩)
الْحَزْمُ بُثْنِي خُطُوبِ الدَّهْرِ لَا الْخُطْبُ^(١٠)
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَرْوَانَ وَالنُّوبُ^(١١)
إِنْ تَبَقَّ يَطْلُبُ إِلَى مَعْرُوفِي السَّبَبُ^(١٢)
مَنْ فَرَطٍ نَائِلُهُ فِي أَنَّهَا نَسَبُ^(١٣)

احتملت وأدخرت . الجدة الجانب والجديد (١) اخلاق اللوى ذهاب نظره . هفا حرك
اللب القلب . اللب المسترق من الرمل (٢) الكثب الماء القليل . القضبان النوق التي لم
ترض . الكثب تلال الرمل أو الاراضي المطمئنة (٣) ممكورة مدمجة الخلق (٤) صرُوف
البين تصرفات الفراق . الوأكف الساكب . السرب السائل (٥) ادنت قربت (٦) العجناء
المخشعة . الطرف النظر . الاقاح نوع من الزهر . الضرب العسل الايض (٧) الرصف ضم
الشيء الى بعضه . الظلم ماء الانسان وبريقها . الشب عذوبة الانسان (٨) مأربة حاجة
تصطخب تختلط تأوهاها (٩) بثني يميل . خطوب الدهر مصائبه (١٠) النوب المصائب
(١١) الأخية عود يدفن طرفاه في الارض يشد به الناقية وهنا مجاز (١٢) يتأرى يشك

- أَمَّتْ نَدَاهُ بِي الْعَيْسِ الَّتِي شَهَدَتْ^(١) لَهَا السَّرَى وَالْفَيَافِي أَنَّهَا نَجِبٌ^(٢)
- هَمْ سَرَى ثُمَّ اضْحَى هَمَّةً أَمَّمَا^(٣) اضْحَتْ رَجَاءً وَامَسَتْ وَهِيَ لِي نَشِبٌ^(٤)
- اعْطَى وَنُظْفَةً وَجْهِي فِي قَرَارَتِهَا^(٥) تَصَوَّنَهَا الْوَجَنَاتُ الْفَضَّةُ الْقَشْبُ^(٦)
- لَا يَكْرُمُ الظَّفَرُ الْمَعْطَى إِنْ أَخَذَتْ^(٧) بِهِ الرِّغَائِبُ حَتَّى يَكْرُمَ الطَّلَبُ^(٨)
- إِذَا تَبَاعَدَتْ الدُّنْيَا فَمَطْلَبُهَا^(٩) إِذَا تَوَرَدَتْهُ مِنْ شَعْبِهِ كَثَبٌ^(١٠)
- رَدَّ الْخِلَافَةَ فِي الْجَلَى إِذَا نَزَلَتْ^(١١) وَقِيمَ الدِّينِ لَا الْوَانِي وَلَا الْوَصْبُ^(١٢)
- جَفَنُ يَعَافُ لَذْبَذَ النَّوْمِ نَازِرُهُ^(١٣) شَجَى عَلَيْهَا وَقَلْبٌ حَوْلَهَا يَجِبُ^(١٤)
- طَلَبُهُ رَأْيُهُ مِنْ دُونِ يَبْضَتِهَا^(١٥) كَمَا انْتَبَى رَأْيِي فِي الْفَزْوَ مِنْتَصِبُ^(١٦)
- حَتَّى إِذَا مَا انْتَضَى التَّدْبِيرُ ثَابِتُهُ^(١٧) جَيْشٌ يَصَارِعُ عَنْهُ مَالُهُ لَجِبُ^(١٨)
- شِعَارُهَا اسْمُكَ إِنْ عُدَّتْ مُحَاسِنُهَا^(١٩) إِذَا سَمَّ حَاسِدِكَ الْأَدْفَى لَهَا الْقَبُ^(٢٠)
- وَزِيرُ حَقٍّ وَوَالِي شَرْطَةٍ وَرَجَا^(٢١) دِيْوَانَ مَلِكٍ وَشَيْعِيٍّ وَمُخْتَسِبُ^(٢٢)
- كَأَلَّارِ حِجِّي الْمَذْكِي سِيرَهُ الْمَرْطَى^(٢٣) وَالْوَحْدُ وَالْمَلْعُ وَالْتَقَرِيبُ وَالْحَيْبُ^(٢٤)
- عَوْدٌ تَسَاجَلُهُ أَيَامُهُ فِيهَا^(٢٥) مِنْ مَسَّةٍ وَبِهِ مِنْ مَسَّهَا جَابُ^(٢٦)
- ثَبَّتَ الْخُطَابُ إِذَا اصْطَلَكَتْ بِمُظْلَمَةٍ^(٢٧) فِي رَجَالِهِ السَّنُ الْأَقْوَامُ وَالرَّكْبُ^(٢٨)

فرط كثرة . نائله عطائه (١) امت قصدت . نDAH كرمه . العيس النوق . السرى سير الليل . الفيافي البراري . نجب كريمة (٢) الامم القرب . النشب المل (٣) نظفة وجعي ماء وجعي . الغضة الطرية . القشب البيض (٤) شعبة طريقة . كشب قريب (٥) الرد . العين . الجلى المصيبة العظيمة . الواني المتصر . الوصب الضميف (٦) يعاف يكره . شجى حرنا . يجيب بخفق (٧) يبضها حوزخا . اتسمى ارتفع . الراي المراقب (٨) انتضى شهر ثاب رجع . لجب صياح جلبة (٩) الشرطة الجند (١٠) الارحجي يراد به (تفحل الكرم المرط وما بعده من انواع السير (١١) العود السن . تساجله تناثره . الجلب اختلاط الاصوات (١٢) ثبت ثابت . اصطكت اضطربت

- (١) لا المنطقُ اللغو يزكو في مقاومه
 يوماً ولا حجةُ الملهوب تستاب
 (٢) كأنما هو في ناديه قبيلته
 لا القلب به فو ولا الاحشاء تضطرب
 (٣) وتحت ذاك قضاء حزم شفرته
 كما يهضر بأعلى الغارب القتب
 (٤) لا سورة نتقى منه ولا بله
 ولا يحيف رضى منه ولا غضب
 (٥) القى اليك عرى الأمر الامام فقد
 شد العناج من السلطان والكرب
 (٦) يعشو اليك وضو الرأي قائده
 خليفة إنما آراؤه شهب
 (٧) ان تمتنع منك في الأوقات رؤيته
 فكل ليلت هصور غيله اشب
 أو تلق من دونه حجب مكرمة
 يوماً فقد أقيمت من دونك الحجب
 (٨) والصبح تخلف نور الشمس غرته
 وقرنها من وراء الأفق محتجب
 أما القوافي فقد حصنت غرتها
 فما بصاب دم منها ولا سلب
 (٩) منعت الأمن الا كفء ناكحها
 وكان منك عليها العطف والحذب
 ولو عضلت عن الاكفاء أيعها
 ولم يكن لك في اظهارها راب
 كانت بنات نصيب حين ضمن بها
 على الموالى ولم تحفل بها العرب
 أما وحوضك مملوء فلا سقيت
 (١٠) خوامسا أن كفى ارسلها الغرب
 (١١) (١٢)

(١) يزكو ينمو . الحجة البرهان . الملهوب المتعيج (٢) النادي المجاس . يهفو
 يتحرك (٣) الغارب الكاهل . القتب ما يوضع على ظهر الابل (٤) السورة الحدة . نتقى
 نخشى . يحيف يظلم (٥) عرى جمع عروة . الامام الخليفة . والعناج والكرب حبال يشد بها
 الدلو والاستعارة في البيت ظاهرة (٦) يعشو من عشا النار رأيا ليلاً من بعيد قصد هام متضيقاً
 (٧) الليث الاسد . الحصور جاذب القريسة . الغيل ييت الاسد . الاشب الشجر الملتف
 (٨) قرن الشمس اول شعاعها (٩) الاكفاء الامثال . الحذب التطف وهو عطف تقدير
 (١٠) عضلت منعت من التزويج . الامم الغزباء . الارب الحاجة (١١) ضمن بخل . لم تحفل لم تهتم
 (١٢) الخوامس الابل التي ترعى ثلاثة ايام وترد الرابع سوى اليوم الذي شربت فيه . الارسل

لو أن دجلة لم تحوج وانجدها
 لم ينتدب عمرٌ للابل يجعل من
 لا شرب اجهل من شرب اذا وجدوا
 ان الاسنة والمادي مذكرا
 لا نجم من معشر الا وهمته
 وما ضميري في ذكراك مشترك
 لي حرمة بك لولا ما رعبت وما
 بلي لقد سلفت في جاهليتهم
 ان تعلق الدلو بالدلو الغربية او
 ان الخليفة قد عزت بدواته
 مالي اري جلبا فعما واست اري
 ارض بها عشب جرف وليس بها
 خذها مغربة في الارض انسة
 من كل قافية فيها اذا اجتنيت
 ماء العراقين لم تحفر بها القلب^(١)
 جلودها النقدين عز الذهب
 هذا اللعين فدارت فيهم العلب^(٢)
 فلا الصياصي لها قدر ولا اليلب^(٣)
 عليك دائرة يا ايها القطب
 ولا طريقي الى جدواك منشعب^(٤)
 اوجبت من حفظها ما خلتها نجب^(٥)
 للحق ليس كحقي نصرة عجب
 يلبس الطنب المستحصد الطنب^(٦)
 دعائم الملك فليمزرك الآدب^(٧)
 سوقا ومالي اري سوقا ولا جلب^(٨)
 ماء واخرى بها ماء ولا عشب^(٩)
 بكل فهم غريب حين تقترب
 من كل ما يشتهيه المدنف الوصب^(١٠)

جمع رسل وغوا القطيع . الثرب القدح (١) العراق الكوفة وبصرة . القلب الآبار
 (٢) الشرب جمع شارب . اللجين زبد افواه الابل (٣) الاسنة الرمح . المادي كل سلاح
 من الحديد . الصياصي الحصون . اليب الدروع (٤) جدواك عظامك . منشعب منقسم
 (٥) خاتما ظنتها (٦) الطنب جبل طويل يشد به سراقق البيت . المستحصد مستحكة القتال
 (٧) دعائم ما يدعم به الحائط خوف السقوط (٨) الجلب الخيل المجلوبة . نغم المحتل
 (٩) الجرف ما جرفته السيول واكته من الارض (١٠) احتيت قصفت . المدنف المريض
 الوصب الموضع

الجدُّ والمزلُّ في توشيع لحتما
 لا يستقي من حفير الكتب رونقها
 والنبل والسخف والاشجان والطرب^(١)
 ولم تنزل تستقي من بحرها الكتب
 حسية في صميم المدح منصبا
 اذا اكثر الشعر ملق ماله حسب^(٢)

وقال يمدح ابا الحسن محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي

ان بكاء في الربع من اربة
 فشايعا مفرما على طربة^(٣)
 ما سيجسج الشوق مثل جاحه
 ولا صريح الهوى كوتشبة^(٤)
 جيدت بداني الاكفاف ساحتها
 نائي المدى وكف الجدامر به^(٥)
 مزن اذا ما استطار بارقه
 اعطى البلاد الامان من كذبه^(٦)
 يرجع حرا التلاع مترعة
 ربا ويثني الزمان عن نوبه^(٧)
 متى يصف بلدة فقد قرئت
 بمستهل الشؤبوب منسكة^(٨)
 لا تسلب الارض بعد فرقته
 عهد منايه ولا سلبه
 مزجج المنكبين صصلق
 يطرق ازل الزمان من صخبه^(٩)
 غارت صدوع الغلابه فلقد
 صح اديم الفضاء من جلبيه^(١٠)

(١) اتوشيع هنا لف اللحة بعد ندفها . النبل الذكاء . السخف التراقة والخفة . الاشجان
 الاخران (٢) الصميم الخالص (٣) الربع المنزل . الارب الحاجة . شايعا تابعا خطاب
 الاتنين على عادة العرب (٤) السجسج المعتدل . الجاحم شديد الحرارة . الصريح الخالص
 المواتش المختلط (٥) جيدت اظطرت . داني قريب . الاكفاف الجوانب . نائي بعيد
 واكف . كب . اخذا انطاء . سربه سائله (٦) المزن السحاب (٧) حرا شديدة العطش
 التلاع مسائل الماء . مترعة ملاثة . يثني يرجع . نوبه . صائبه (٨) قرئت من القرى وهو
 ما يقدم للضيف . الشؤبوب الدفعة من المطر (٩) الزمجرة كثرة الصياح . المنكب مجتمع
 رأس العضد . والكف . صصلق شديد . الازل الضيق والشدة . الصخب كثرة الصياح (١٠) غارت
 ذهب في الارض . صدوع شقوق . الاديم الجلد وهنا استارة

- (١) قد جابتهُ الجنوبُ فالدين والدنيا وصافي الحياة من جليلة
 (٢) وحرشتهُ الدبورُ واجتنبت ريحُ القبولِ المهبوبَ من رهبةِ
 (٣) وتاركت وجههُ الشمالُ فقل لافي نزور الندى ولا حقه
 (٤) دع عنك هذا اذا انتقلت الى الممدوح وشب سهلهُ بمقتضبةِ
 (٥) اني لذو ميسم يلوحُ على صعود هذا الكلام او صبيةِ
 (٦) لستُ من العيسِ او اكلفها وخدايداي المريض من وصبةِ
 (٧) للمصطفى محتداً ابي الحسن انصعن انصياح الكذري في قرينةِ
 ترمي بأشباحنا الى ملكٍ نأخذ من ماله ومن ادبةِ
 نجمُ بني صالحٍ وعم انجمُ العا لم من عجمهِ ومن عربيةِ
 رهطُ النبي الذي تقطعُ اسه بابُ البرابا سوى سببةِ
 مهذبٌ قدت النبوة والاسه لأمُ قد الشراك من نسبةِ
 له جلالٌ اذا تسربلهُ اكسبه البأر غير مكتسبةِ
 والحظُّ يعطاهُ غيرُ طالبهِ ويخزُّ الدرَّ غيرُ مجتلبةِ
 ثم أعطيت راحتهُ من نشب سلامة المعتفين في عطيةِ
 ايسُّ مداوٍ للحبل نائله وهاني للزمان من جربةِ

(١) الجنوب ريح الجنوب (٢) حرشته اغرته. الدبور ريح تقابل الصبا. رهبة خوفه
 (٣) التزور القلة. الحقب الاحتباس (٤) المقتضب المقطوع (٥) الميسم الحسن. الصبب
 التزول (٦) العيس النوق. الوخذ الامراع. الوصب المرض (٧) المخد الاصل. الانصياح
 الرجوع بسرعة. الكذري طائر. القرب طلب الماء. (٨) الرهط العشرة (٩) الشراك
 سير النمل (١٠) تسربله لبسه. البأر الادخار (١١) راحته كفاه. نشب مال. المعتفين
 السائلين (١٢) نائله عطاؤه. هاني. من هناء اذا طلاه بالهناء وهو القطران

مشمرٌ ما يكلُّ في طلبِ الـ
 أعلامُ دونهُ واسبقهم
 بزيح قوم والجودُ والحقُّ والـ
 وهلْ يبالي اقضاض مضجعه
 تلك بناتُ المخاضِ راتعةٌ
 مَنْ ذا كعبأسه إذا اصطكتِ الأحسابُ أم مَنْ كعبدٍ مطلَّبةٌ
 هيهاتِ أبدى اليقينُ صفحتهُ
 وبانْ نبعُ الفخارِ من غربه
 عبدُ المليكِ بنِ صالحِ بنِ عليٍّ بنِ قسيمِ النبي في حسبه
 ألبسهُ المجدَ لا يريدُ به
 برداً وصاغَ السماحَ منه وبه
 لقانُ صمتاً وحكمةً فاذا
 قال لقطنا الياقوت من خطبة
 ان جذرُ الخطوبِ تدمي وان
 يلعبُ فجذُّ العطاء في لعبه
 يتلو رضاهُ الغنى بأجمعه
 وتحذرُ الحادثاتُ في غضبه
 تزلُّ عن عرضه العيوبُ وقد
 تنشبُ كفُ الغبي في نشبه
 تأتبه فرأى طنى فتحكم في
 لجينه تارةً وفي ذهبه
 بأي مهمٍ ربيت في نصله
 حاضي وفي ريشه وفي عقبه

(١) الندى الكرم . العقب مؤخر القدم (٢) الزيج خيط البناء . الطنب الوتد
 (٣) الاقضاض خشونة المضجع (٤) بنات المخاض الحوامل . راتمة سارحة . العود البعير
 المسن . الكور الرجل . القتب أكاف البعير (٥) اصطكت اضطربت (٦) التبع والغرب
 شجران وهنا استعارة (٧) البرد اثوب (٨) الخطوب المصائب (٩) تزل تزلق
 تنشب تعلق . نشبه ماله (١٠) فرأى منهزمة . الطنى الفجور اوداء يصيب الطحال .
 اللجين الفضة

لا يَكُنْ القَدَرَ للصديق ولا
أَهْدَى دِيَابِجَهُ اليك فتى
يَأْبُرُ غَرَسَ الكلام منك فغذ
أما ترى الشكر من ربائطه
يَخْطِي أَسْمَ ذِي وَدِّهِ الى لَقْبَةٍ
أَضَافَ بِالْمَدْحِ مَحَبَّتِي كُتِبَتْهُ ^(١)
وَاجْتَنَ مِنْ زَهْوِهِ وَمِنْ رَطْبَةٍ ^(٢)
جَاءَ وَسَرَحُ الْمَدِيحِ مِنْ جَلْبِهِ ^(٣)
وقال يخاطب علي بن مرو يستهديه فرواً

دَنَا سَفَرُهُ وَالِدَارُ تَنَآى وَتَصَقَّبُ ^(٤)
وَأَيَّامُنَا خَزَرُ الْعَيُونِ عَوَابِسُ
وَلَا بَدَّ مِنْ فُرُوقٍ إِذَا اجْتَابَهُ أَمْرُوهُ
أَمِينُ الْقَوَى لَمْ تَحْصِصْ الْحَرْبُ رَأْسَهُ
يَسْرُكُ بِأَسَا وَهُوَ غَيْرُ مَغْمَرٍ
تَظَلُّ الْبِلَادُ تَرْقِي بِضَرْبِهَا
إِذَا الْبَدَنُ الْمَقْرُورُ الْبَسَهُ غَدَاً
إِذَا مَدَّ ذَنْبًا ثَقْلَهُ مِنْكَ أَمْرِيءُ
أَتَيْتَ إِذَا اسْتَعْتَبْتَ مَصْقَعَةً بِهِ
يَرَاهُ الشَّفِيفُ الْمَرْتَعْنَ فَيَنْثَنِي ^(٥)
وَيَنْسِي سِرَاهُ مِنْ يِعَافِي وَيَصْحَبُ ^(٦)
إِذَا لَمْ يَحْضُرْهَا الْحَازِمُ الْمُتَلَبِّبُ ^(٧)
غَدَاً وَهُوَ سَامٍ فِي الصَّنَابِرِ أَغْلَبُ ^(٨)
وَلَمْ يَنْضُرْ عَمْرًا وَهُوَ اشْمَطُ أَشْيَبُ ^(٩)
وَيَعْنِدُ لِلْأَيَّامِ حِينَ يُجْرِبُ ^(١٠)
وَتَشْمَلُ مِنْ أَقْطَارِهَا وَهُوَ يَجْنِبُ ^(١١)
لَهُ رَاشِعٌ مِنْ تَحْتِهِ يَتَصَبَّبُ ^(١٢)
يَقُولُ الْحَشَا أَحْسَانُهُ حِينَ يَذْنِبُ ^(١٣)
تَمَلَّاتُ عَلِمًا أَنَّهَا سَوْفَ تَعْتَبُ ^(١٤)
حَسِيرًا فَتَفْشَاهُ الصَّبَا فَتَنْكَبُ ^(١٥)

(١) ديايجه جمع ديباج وهو الحرير . مجتبي متقى (٢) يأبر يلقح . اجتنب اقتطف
(٣) الدرح المارح (٤) دنا قرب . تنأى تبعد . تصقب تقرب . سراه سير ليله
(٥) خزر ضيقة . يحصها يتحفظ بها . المتلبب المتحزم (٦) اجتأبه قطعه . سام مرتفع .
الصنابر أيام شدة البرد (٧) تخصص تخلق . ينض يذهب لونه (٨) البأس الشدة . مغمر
مقنم الممالك (٩) الضريب الثلج والجليد . يجنب يسير جنوباً (١٠) المقرور شديد البرد
(١١) المتكبد مجتمع العزود (١٢) استعنت طلبت رفع العتاب . مصقعة باردة (١٣) الشفيف

إذا ما اساءت بالثيابِ فقولهُ
إذا اليوم امسى وهو غضبان لم يكن
كأن حواشيه العلى وخصوره
فهل انت مهديه بمثل شكره
له زئبدٌ يحمي من الذم كلما
فأنت العليم الطب اي وصية
لها كلما لاقتهُ أهلٌ ومرحبٌ
طويل مبالاة به حين يفضب
وما انخط منه جمة نثلب
من الشكر يعلم مصعداً ويصوب^(١)
تجلبيه في محفل متجلب^(٢)
بها كان اوصى في الثياب الملب^(٣)

وقال يمدح ابا الحسن محمد بن الهيثم بن شباة من اهل مرو
وكتب بها اليه معرضاً بهجاء ابي صالح بن يزاد الكاتب

سلام الله عدة رمل خبت
ذكرتك ذكرة جذبت فوادي
فلا تغيب محلك كل يوم
سقت جوداً توالى منك جوداً
فثم الجود مشدود الأواخي
وأخلاق كأن المسك فيها
فكم أحييت من ظن رفات
يمين محمد بحر خضم
على ابن الهيثم الملك اللباب^(٤)
الك كأنها ذكرى التصابي^(٥)
من الأنواء الطاف السحاب^(٦)
وربعاً غير مجتنب الجناب^(٧)
وثم المجد مضروب القباب^(٨)
وصفو الراح بالنعاف العذاب^(٩)
بها وعمرت من امل خراب^(١٠)
طموح الموج مجنون العباب^(١١)

قارص البرد . المرتعن الفيث المنسكب . يثني يرجع . حسيراً كليلاً . تغشا تأتبه . تنكب
تقل عن مهبها (١) الشكير الشعر اللين الرقيق (٢) الزئبر ما يظهر من درز الثوب (٣) الطب
الحاذق بالطب (٤) الحبب المنخفض من الارض . اللباب الخالص (٥) التصابي الغرام
(٦) تغيب تتردد (٧) الجود بالفتح المطر (٨) الاواخي جمع آخية وهي عروة تربط الى
وتد مدقوق وتشد بها الدابة (٩) النطف المياه الصافية (١٠) رفات فتات (١١) خضم

- (١) ويقطع والحسامُ الغضبُ نابٍ
 يفيضُ سماحةً والمزنُ مكدي
 (٢) ومن داجي حوادثها الغضابُ
 فذاك أبا الحسين من الرزايا
 وكفكُك للطعانِ وللضرابِ
 حسودٌ قصرَتْ كَفَامُ عَنْهُ
 وتعطي ما تفيدُ بلا حسابِ
 ويحسبُ ما يفيدُ بلا عطاءِ
 وبغدو يستثيبُ بلا نوالِ
 (٣) وأنت فقد تنيلُ بلا ثوابِ
 ذكرتُ صنيعَةً لك البستاني
 (٤) أثبتَ المالِ والنعمِ الرغابِ
 تجددُ كلما لبستُ وتبقى
 (٥) إذا ابتذلتُ وتخلقُ في الحجابِ
 إذا ما ابرزتُ زادتُ ضياءُ
 (٦) وتشعبُ وجنتاها في النقابِ
 وليست بالعوانِ العنسي عندي
 (٧) ولا هي منك بالبكر الكعابِ
 فلا يبعد زمانٌ منك عشنا
 (٨) بنضرتِه ورونقه العجابِ
 كأنَّ العنبرَ العدني فيه
 (٩) وفارَ المسكِ مفضوضِ الرضابِ
 لياليهِ ليالي الوصلِ تمتُ
 (١٠) أيامَ كأيامِ الشبابِ
 قول بيهضِ ما سديت عندي
 (١١) وما اطلبتني قبل الطلابِ
 ولو اني استطعتُ لقامَ عني
 بشركِ مَنْ مشى فوقَ الترابِ
 اذن شكرتك مُذْجُحِ حيثُ كانتِ

زاجر . طموح مرتفع . الباب . معظ الماء او صوته (١) مكدي . العصب القاطع .
 ناب غير قاطع (٢) الرزايا الصائب . داجي مظلم (٣) يستثيب يطب الثواب . النوال
 العطاء (٤) صنيعه معروفاً . اثبت كثير . الرغاب الكثيرة (٥) ابتذلت امتنت . تخلق
 تبلى (٦) تشعب تنبير (٧) العوان المرأة في نصف عمرها . العنسي اني طال مكثها بلا
 زواج . الكعاب بارزة النهود (٨) نضرتة جماله (٩) فار المسك وعوره . مفضوض
 مفتوح . الرضاب فئات المسك (١٠) اسديت صنعت

وجئتُكَ في قضاةٍ قد اطافت
ولا استجدتُ حنظلةً وعمراً
ولا استردفتُ من قبسِ ذراها
ولا احتفلتُ ربيعةً لي جميعاً
فأشفي من صميم الشكر نفسي
إليك اثرتُ من تحت التراقي
هي القرطاتُ في الآذانِ تبقى
عراضُ الجاهِ تجزُعُ كلَّ وادٍ
مضمَّنةٌ لكالِ الركبِ تقني
إذا عارضتها في يومِ فخرٍ
تصيرُ بها وهادُ الأرضِ مضرباً
كتبْتُ ولو قدرتُ هوىً وشوقاً

بركني عامرٍ وبني جنابٍ
ولم اعدل بسعدٍ والربابِ
بني بدرٍ وصيدِ بني كلابٍ^(١)
بأيامٍ كأَيامِ الكلابِ
وتركُ الشكرِ أثقلُ للرقابِ
قواني تستدِرُّ بلا عصابِ^(٢)
بقاءً الوحي في الصمِّ الصلابِ^(٣)
مكرمةً وتفتحُ كلَّ بابٍ^(٤)
غناءُ الزادِ عنهم والركابِ^(٥)
مسحتُ خدودَ سابقةٍ عرابِ^(٦)
وأعلاماً وثلمُ في الروابي^(٧)
إليك لكتُ سطرًا في الكتابِ

❦ وقال يمدح محمد بن عبد الملك الزيات ❦

ديمةٌ مُمحَّةُ القيادِ سكوبُ
لوسعتُ بقعةً لإعظامِ نهي
لذَّ شؤبوبها وطابَ فلو ته

مستغيثٌ بها الثرى المكروبُ^(٨)
لسعي نجوها المكانُ الجديبُ
طبعُ قامتٍ فعاثقنا القلوبُ^(٩)

(١) استردفت طلبت ان تردفتي اي تحملني خلفها . ذراها اعلاها . الصيد يراد بها الكرام (٢) اثرت اهجت . التراقي عظام في اعلى الصدر . تستدر تستحب وهو مجاز عصاب قبض (٣) القرطات الحلق . الصم الصلاب الصخور (٤) تجزُع تقطع عرضاً . (٥) الكلال التعب (٦) عراب كريمة (٧) الوهاد المنخفضة . الهضب المرتفع . الاعلام الجبال . ثلم تشقق (٨) ديمة سحابة . الثرى الارض (٩) الشؤبوب المطرة

فهي ماءٌ يجري وماءٌ يليه
 كشف الروض رأسه واستمر^(١)
 فاذا الريُّ بعدَ محلٍ وجر
 أيها الفيثُ حيَّ أهلاً بعد
 لأبي جعفرٍ خلائق تحـ^(٢)
 انتَ فينا في ذا الأوانِ غريبٌ
 ضاحكٌ في نوائب الدهر طلق^(٣)
 فاذا الخطبُ طال نال الندى والـ
 خلقٌ مشرقٌ ورأيٌ حسامٌ
 كلُّ يومٍ له وكلُّ اوانٍ
 إن تقاربه أو تباعده مالم
 ما التقي وفره ونائله مذ^(٤)
 فهو مدنٌ للحدود وهو بفيض^(٥)
 يأخذُ المعتفين قسراً ولو كف دعاهم إليه وإِ خصب^(٦)
 غير أن الرامي المسدد يحـ^(٧)
 تاط مع العلم أنه سيصيب^(٨)

(١) عزالي مصاب الماء (٢) استمر اختبأ . المحل الجذب . المريب ألثم (٣) السرى
 سير الليل . تؤوب ترجع (٤) خلائق طبائع . تحكين تشبهين (٥) الخطب الأسر
 العظيم . الندى الكرم (٦) كتيب مغموم (٧) وفره ماله الكثير . نائله عطاؤه
 (٨) مدنٍ مقرب . مقصٍ مبعد (٩) المغنون طلاب الرزق . قسراً قهراً . خصب
 منبت (١٠) المسدد المصوب

﴿ وقال ايضاً يعود في علقته ﴾

لا عيش اويتحامي جسمك الوصبُ فتنجلي بك عن خلاصائك الكربُ^(١)
 لعا ابا جعفر واسلم فقد سلنت بك المروءة واستعلى بك الحسبُ^(٢)
 انا جهلنا فحنانك اعتلت ولا والله ما اعتل الا الملك والادبُ^(٣)
 ﴿ وقال ايضاً ﴾

يا مغرس الظرف وفرع الحسب ومن به طال لسان الادب^(٤)
 انا عهدناك اخا على بالامس نالتك ببعض الوصب^(٥)
 فكيف اصبت ولا زلت في عافية اذيالها تنسحب
 ﴿ وقال ايضاً يمدحه ﴾

ابا جعفر اضحى بك الظن مرعاً فمل برواعيه عن الأمل الجذب^(٦)
 فوالله ما شي سوى الود وحده بأعلى محلاً من رجائك في قلبي

﴿ حرف التاء ﴾



﴿ وقال يمدح حبيش بن المعافى قاضي نصيبين ورأس العين ﴾

نسائلها أي المواطن حلت وأي بلاد اوطنتها وايت^(٧)
 وما ذا عليها لو اشارت فودعت الينا بأطراف البنان واومت^(٨)
 وما كان الا ان تولت بها النوى فولى عزاء القلب لما تولت^(٩)

(١) الوصب المرض . خلاصتك احبابك (٢) لعا كلمة دعاء تقال للعائر اي الساقط
 (٣) حنانك ظنناك (٤) الظرف القصاحة (٥) الوصب المرض (٦) ممرعاً مخصباً (٧) ايت اقامت
 (٨) البنان الاصابع . او مت اشارت (٩) تولت ذهبت . النوى الفراق . عزاء تسلية

- فَأَمَّا عَيُونُ الْعَاشِقِينَ فَاسْتَحْنَتْ وَأَمَّا عَيُونُ الْكَاشِحِينَ فَقَرَّتْ^(١)
- وَلَمَّا دَعَانِي الْبَيْنُ وَلَيْتُ إِذْ دَعَا وَلَمَّا دَعَاهَا طَاوَعَتْهُ وَلَبَّتِ^(٢)
- فَلَمْ أَرَ مِثْلِي كَانَ أَوْفَى بَعْدَهَا وَلَا مِثْلَهَا لَمْ تَرَعْ عَهْدِي وَذَمَّتِي
- مَشُوقٌ رَمَتْهُ اسْهَمُ الْبَيْنِ فَانْتَنَى صَرِيحًا لَهَا لَمَّا رَمَتْهُ فَاصْمَتِ^(٣)
- وَلَوْ أَنَّهَا غَيْرَ النَّوَى فَوْقَتْ لَهُ بِأَسْهَمِهَا لَمْ تَصْمِرْ فِيهِ وَأَشَوْتُ^(٤)
- كَأَنَّ عَلَيْهَا الدَّمْعَ ضَرْبَةً لِأَزْبٍ إِذَا مَا حَامَ الْأَيْكُ فِي الْأَيْكِ غَنَّتِ^(٥)
- لَنْ ظَمَمْتُ أَجْفَانُ عَيْنٍ إِلَى الْبُكَاءِ لَقَدْ شَرِبْتُ عَيْنِي دَمًا فَتَرَوْتُ
- عَلَيْهَا سَلَامُ اللَّهِ أَنَّنِي اسْتَقَلْتُ وَأَنَّنِي اسْتَقَرْتُ دَارُهَا وَاطْمَأْنَنْتِ^(٦)
- وَمَجْهُولَةُ الْأَعْلَامِ طَامَسَةُ الصَّوَى إِذَا اعْتَسَفَتْهَا الْعَيْسُ بِالرَّكْبِ ضَلَّتْ^(٧)
- إِذَا مَا تَنَادَى الرَّكْبُ فِي فَلَوَاتِهَا أَجَابَتْ نَدَاءَ الرَّكْبِ مِنْهَا فَأَصْدَتْ^(٨)
- تَعَسَفَتْهَا وَاللَّيْلُ مَلَقَى جِرَانَهُ وَجُوزَاؤُهُ فِي الْأَفْقِ لَمَّا اسْتَقَلَّتْ^(٩)
- بِمَفْعَمَةِ الْإِنْسَاعِ مُؤْجِدَةُ الْقَوَى أَمُونُ السَّرَى تَجَوَّاذُ الْعَيْسِ كُلَّتْ^(١٠)
- طَمُوحٌ بِأَثْنَاءِ الزَّمَامِ كَأَنَّمَا تَخَالُ بِهَا مِنْ عَدُوِّهَا طَيْفُ جَنَّةٍ^(١١)

(١) الكاشحون مضرون المداوة . قرت سكنت (٢) البين الفراق (٣) اشقي عاد . صريعاً مصروعاً . اصمت اصابت فقتلت (٤) النوى البعد . فوقت جعلت الوتر في فوق السهم عند الرمي . لم تصم لم تصب قاتلة . اشوت لم تصب المقتل (٥) لازب لازم الايك الشجر (٦) استقلت ارتحلت (٧) الاعلام الاثار . الصوى علامات من الحجارة اعتسفت سنارت بها على غير هدى . العيس انثوق (٨) اصدت رددت صدى الصوت (٩) الجران مقدم عنق البعير اي مقيم وهو استعاره . استقلت ارتفعت (١٠) مفعمة ممتلئة . الانساع المفاصل . مؤجدة تامة . امون وثيقة الخلق . السرى سير الليل . تنجو ترع . العيس النوق . كلت تفتت (١١) طموح ترفع يد بها . الزمام المقود . تخال تظن عدوها سرعتها . طيف خيال . الجنة الجن

الى حيث يلقى الجود سهلاً مناله
 الى خير من ساس البرية عدله
 حبيش حبش بن المعافى الذي به
 ولولا ابو الليث الهمام لاخلقت
 أقر عمود الدين في مستقره
 ونادى المعالي فاستجاب نداءه
 ونيطت بحقوقه الأمور فأصبحت
 وأحيا سبيل العدل بعد دثوره
 ويلوي باحداث الزمان انتقامه
 ويجزيك بالحسنى اذا كنت محسناً
 يلم اختلال المعتفين نواله
 اذا ظلمات الرأي اسدل ثوبها
 همام وري الزند مستحصد القوى
 به انكشفت عنا الغيابة وانفرت
 وخبر امرى شدت اليه وحطت
 ووطد اعلام الهدى فاستقرت^(١)
 امرت جبال الدين حتى استمرت^(٢)
 من الدين اسباب الهدى وارثت^(٣)
 فقد نهلت منه الليالي وعلت^(٤)
 ولو غيره نادى المعالي لصمت
 بطل جناحيه الأمور استظلت^(٥)
 وانهج سبل الجود حين تعفت^(٦)
 اذا ما خطوب الدهر بالناس الوت^(٧)
 ويغفر المظمى اذا النعل زلت^(٨)
 اذا ما ملأت الزمان الممت^(٩)
 تطلع فيها فجره فتجلت^(١٠)
 اذا ما الامور المشكلات اظلت^(١١)
 جلايب جور عمنا واهمحت^(١٢)

(١) ووطد ثبت . اعلام جبال (٢) امرت احكمت . استمرت ثبت (٣) اخلقت
 بليت . اسباب جبال . ارثت بليت (٤) نهلت شربت اولاً . علت شربت ثانياً (٥) نيطت
 علقت . الحقو الكشح وهو ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف (٦) دثوره اغنامه . اخج قوم
 تعفت طمست (٧) الخطوب المصائب (٨) زلت زلقت (٩) يلم يصلح . المعتفين
 السائلين . نواله عطاؤه . ملأت نوازل . الممت تزلت (١٠) اسدل غطي (١١) وري
 قادح . الزند ما يشعل به النار . مستحصد مستحكم . اظلت خيمت (١٢) الغيابة الظلام
 انفرت انقطعت . جلايب اثواب واسعة . جور ظلم

- (١) اغرُ رِيط الجاش ماضٍ جناهُ
 (٢) نهوضٌ بثقلِ العَبءِ مضطلمٌ بهِ
 تطوعُ له الأيامُ خوفَ انتقامِهِ
 له كلُّ يومٍ شملٌ مجدٍ مؤلفِ
 أبا الليث لولا انت لا نسمم الندي
 اخاف فؤاد الدهر بطشك فانطوت
 حالت من العزِّ المنيف محلةً
 ليهناً تنوخٌ انهم خيرُ اسرةٍ
 وانك منها في الباب الذي له
 بنى لتنوخ اللهُ مجداً مؤبداً
 اذا ما حلومُ الناسِ حلكَ وازنت
 اذا ما يدُ لآبامٍ مدَّتْ بنانها
 وإن ازهات الدهرِ حلتْ بمعشرِ
 اذا ما لتطينا الميسرَ نحوك لم نخف
 (١) اذا ما القلوبُ الماضيات ارجحت
 (٢) وان عظمت فيه الخطوب وجاءت
 اذا امتنعت من غيره وتابَّت
 (٣) وشمل ندى بين العفاة شئت
 (٤) وادركت الاحداث ما قدمت
 (٥) على رعبٍ أحشاؤه وأجنت
 (٦) أقامت بفوديهما العلى فأبنت
 (٧) اذا احصيت اولى البيوت وعدت
 (٨) تطأ طأت الأحياء صفراً وذلت
 (٩) ترلُّ عليه وطأةُ المتثبت
 (١٠) رجحت بأحلام الرجال وخفت
 (١١) اليك بخطبٍ لم تنلك وشلت
 (١٢) ارقت دماءَ المحل فيها فطلت
 (١٣) عثاراً ولم نخش التيا ولا انتي

(١) اغر ايضاً . الجاش الصدر . جناهُ قلبه . ارجحت . الت وامتزت (٢) مبأ
 الحمل . مضطلم قوي (٣) رى الكرم . العفاة السائلون (٤) الاحداث الصفار (٥) اجنت
 شرت رعبها (٦) المنيف الزائد . بفوديهما جانبي رأسها « استمارة » . ابنت استقرت
 (٧) الاسرة الرهط (٨) الباب الخالص . تطأ طأت خفضت رؤسها (٩) ترل تزلزل
 (١٠) الحلوم مقول (١١) بنانها اصابعها . شلت اصبحها اشلت (١٢) ازهات شدائد
 ارقت اسلت . المحل الجذب . طلعت ذهبت هدرأ (١٣) امتطينا ركبتنا . اميس النوق
 نحوك جهتك . عثاراً سقوطاً . التيا والتي كناية عن الصعوبات

وقال يمدح مالك بن طوق

- اقولُ لمرتابِ الندى عند مالكٍ تعوذُ بمجدوى مالكٍ وصِلاتهِ^(١)
 فتىَ جملَ المعروف من دون عرضه سريعاً الى الممتاح قبل عدانهِ^(٢)
 ولو قصرت امواله عن سماحه لقاسمٍ من يرجوه شطرحياتهِ
 ولولم يجذ في قسمةِ العمر حيلةً وجاز له الاعطاء من حسناتهِ
 لجاذ بها من غير كفرٍ لربه وواساهم من صومه وصلاتهِ^(٣)

حرف الشاء

وقال ايضاً يمدحه

- قف بالطلولِ الدارساتِ علاثا اضمت حبالُ قطينهن رثاثا^(٤)
 قسمَ الزمان ربوعها بين الصبا وقبولها ودبورها اثلاثا
 فتأبدت من كلِّ مخطفة الحشا غيداء تكسى يارقاً ورعاثا^(٥)
 كالظبيةِ الادماء صافت فارتعت زهر العرارِ الغض والجشجاثا^(٦)
 حتى اذ ضرب الحريف رواقه صافت بريراً راکةً وكباتا^(٧)
 سيافة اللحظات يقدو طرفها بالسحر في عقد النهى نفاثا^(٨)

(١) مرتاب طالب . الندى الكرم . الجذوى الفضل . صلاته انعام . (٢) الممتاح المستقي . (٣) واساهم اعطاهم . (٤) الطلول الاثار . الدارسات المحسوة . علاث رجل القطين الساكن . رثاث بالية . (٥) مخطفة ضامرة . غيداء ناعمة . يارق حلي في اليد رعاث اقراط . (٦) الظبية الغزالة . الادماء البيضاء . العرار نبت . الغض الناعم . الجشجاث نبت . (٧) صافت شمت . برير اراكة اول ثمرها . كباتا الناضج منه . (٨) النهى العقول

- زالت بعينيك الحمول كأنها
 يومَ الثلاثاء لن ازالَ لبيهم
 انَ الهمومَ الطارقاتك موهناً
 ورأيتُ ضيفَ الهم لا يرضى قرى
 شجماً جرّتها الذميلُ تلوكهُ
 أجدُّه اذا وُنت المهارى أرقلت
 طلبتُ فتى جُشم بن بكرٍ مالكا
 ملكٌ اذا استسقيتُ مزن بنانه
 قد جرّبه تغلبُ ابنةُ وائلٍ
 مثل السبيكة ليس عن اعراضها
 ضرحَ القذى عنها وشذب سيفهُ
 ضاحي الحيا للهجير وللقنا
 هم مزقوا عنه سبائب حله
 لولا القرابة جاسهم بوقائع
 نخلٌ موافرٌ من نخيلِ جواثا^(١)
 كدِرَ الفؤاد لكل يوم ثلاثا^(٢)
 منعت جفونك أن تذوق حثا^(٣)
 الأ مداخلة القفار دلا^(٤)
 اصلاً اذا راح المطي غرا^(٥)
 رقلاً كتجربق الفضا حثا^(٦)
 ضرغامها وهزبرها الذله^(٧)
 قتل الصدى واذا استغيت اغا^(٨)
 لا خاتراً غدرًا ولا نكاثا^(٩)
 بالغيب لاندسا ولا بجاثا^(١٠)
 عن عيصها الخراب والحب^(١١)
 تحت العجاج تخاله محر^(١٢)
 واذا ابو الاشبال أخرج عا^(١٣)
 تنسي الكلاب وملها وبع^(١٤)

نفاث نافخ (١) موافر كثير الحمل . جواث ولد (٢) بينهم بعدهم (٣) موهن ضيف
 حثا قليل (٤) قرى ضيافة . دلات سريعة (٥) الذميل السير اللين . المطي النوق .
 غراث جياح (٦) اجد قوية . وُنت ضعفت . المهارى النوق الكريمة . ارقلت امرعت
 الفضا شجر . حثا سريع (٧) الضرغام والهزبر والذله^(٨) الاسد (٨) مزن سحاب
 بنانه اصابعه . الصدى العطش (٩) خاتر خادع . نكاث ناقض العهد (١٠) اللدس المتجسس
 (١١) ضرح دفع . القذى مايقع في العين . شذب قطع . عيصها خيار شجرها (١٢) ضاحي
 بارز . الحيا الوجه . الهجير شدة الحر . القنا الرياح . العجاج القبار . تخاله تظنه
 (١٣) سبائب ستائر . اخرج اجبر . عاث افسد (١٤) جاسهم تخاطم . الكلاب وملهم

- بالخيل فوق منونهن فوارس^(١) مثل الصقور اذا لقين بغائنا
 لكن قراكم صفحة من لم يزل^(٢) وأبوه فيكم رحمة وغياثا
 عف الازار تنال جارة بيته^(٣) إرفاده وتجنب الارفانا
 عمرو بن كلثوم بن مالك الذي^(٤) ترك العلى لبني ابيه تراثا
 ردعوا الزمان وهم كهول جاة^(٥) وسطوا على أحداثه أحداثا
 التي عليه نجارته فأتى به^(٦) يقظان لا ورعا ولا ملثا
 تزكو مواعده اذا وعد امرأة^(٧) انساك أحلام الكرى الأضغاثا
 وترى تسحبنا عليه كأننا^(٨) جئناه نطلب عنده ميراثا
 كم مسحب بك لوعدتك قلاصه^(٩) تبغي سواك لأوعثت ايعاثا
 خولته عيشا اغن وجاملا^(١٠) دثرا ومالا صامتا واثاثا
 يا مالك ابن المالكين ارى الذي^(١١) كنا نوئل من اياك راثا
 لولا اعتمادك كنت في مندوحة^(١٢) عن برقعيد وارض باعينا
 والكافية لم تكن لي موطنأ^(١٣) ومقابر اللذات من فيراثا
 لم آتها من ابي وجه جئتها^(١٤) إلا حسبت يوتها اجداثا
 بلد الفلاحة لو اناها جرولا^(١٥) اعني الخطيئة لاغتدى حراثا
 تصدا بها الافهام بعد صقالها^(١٦) وترد ذكران العقول اناثا

وبعث اسماء وقائع (١) البعث طائر حقيق (٢) قراكم اضافكم (٣) عف الازار طاهر
 ارفاده عطائه . الارفاث الفحش (٤) تراث وراثته (٥) الاحداث الثانية الصغار (٦) نجاره
 اصله . المثلث المتردد (٧) الكرى النوم . الاضغاث الاخلاط (٨) عدتك جاوزتك
 قلاصه نوقه . اوعثت سارت في الوعر (٩) خولته اعطينه . اغن يراد به الطيب . الجامل جمع
 جمل . دثر كثير (١٠) اياك رجوك . راث ابطأ (١١) مندوحة متسع (١٢) اجداث قبور

ارض خلعتُ اللهوَ خلعي خاتمي فيها وطلقتُ السرورَ ثلاثا

وقال يمدح ابا المغيث موسى بن ابراهيم الرافعي

- (١) صرف النوى ليس بالميث ينبتُ ما ليس بالنبيث
(٢) هبتُ لأحبابنا رباحٌ غير سواه ولا دثوثُ
(٣) بدورُ ليلِ التمامِ حسناً عينُ حقوفِ ظباءِ ميثُ
(٤) بين الاساوير والخللاخية لِي والدماليج والوعوثُ
(٥) من كل رعبوبة تردى بثوب فينانها الايثُ
(٦) كالرشاء العوج اطباءهُ روعٌ الى مغلٍ رغوثُ
(٧) رعت جنابي عويرضات من خزماتٍ ومن شثوثُ
(٨) ولاحبٍ مشكل النواحي منفرق السهل والوعوثُ
(٩) لم تزجر العيسُ في قراه مذهبُ نوحٍ وعصر شيثُ
(١٠) كأنَّ صوتَ النعامِ فيه اذا دعا صوتُ مُستغيثُ
(١١) قلصتهُ بالقلاصِ تهوي بالوخدِ من سيرها الخيثُ
(١٢) من كل صلب القوى معوجٍ وكل عبرانةٍ دلوثُ
ذي ميعهٍ مشيها الدفقى وذاتِ لوثٍ بها ملوثُ

- (١) صرف النوى تصرفات البعد . الميث المقيم . ينبت ينبت (٢) دثوث دافعة
(٣) حقوف رمال . مستديرة . ظباء غزلان . الميث انسهول (٤) الدماليج المعاضد . الرعوث
الاقراط (٥) رعبوبة ناعمة . تردى تكنتي . فيناخا المتفنن في نسجه . الايث المتلف
(٦) الرشأ الغزال . العروج طويل العنق . اطباء قاده . روع خوف . مغل ام غزال
رغوث مرضع (٧) شثوث نبات طيب الرائحة (٨) لاحب طريق . الوعوث الطرق
الوعرة (٩) العيس النوق . قراه ظيهره (١٠) قلصته وثبته . القلاص النوق . الوخد السير
السريع . الخيث السريع (١١) المبرانة الناجية الشيطنة . دلوث سريعة (١٢) ميعه نشاط

- يطلبن من عقدٍ وعدٍ موسى
بنان موسى اذا استهلّت
حيث الندى والسدى جميعاً
حيث لبون النوال تهمي
والجد من تالدٍ قديمٍ
ان تستبته تجذ غراماً
وحية افعوان لصب
تعدو المنايا مسخرات
وصارم الشفرتين عضباً
ليث ولكنه حمام
أنكد بادي النوال ما لم
ما الجود بالجوّد او تراه
طال المدى فاعتراك عتب
خذها فما نالها بنقص
وكن كريماً تجد كريماً
- (١) غير محيل ولا نكث
(٢) للناس نابت عن الغيوث
(٣) وملجأ الخائف الكريث
(٤) غير شطور ولا ثلوث
(٥) ثم ومن طارف حديث
(٦) من مستبات مستبث
(٧) تعيث في مهجة العيوث
(٨) وقفاً على سمة النفث
(٩) غير ددان ولا أنيث
(١٠) صب انتقاماً على اللبوث
(١١) يخل من المشب واللويث
(١٢) ليس بنزر ولا لبث
(١٣) من صادق الودّ مسترث
(١٤) موت جرير ولا البعث
في مدحه يا ابا المغيث

الدفقى المشي بتدفق . لوث قوة . ملوث ملتف (١) نحيل غير مبهم . نكث منقوض
(٢) بنان اصابع (٣) الندى الكرم . السدى المعروف . الكريث شديد الغم (٤) اللبون
ذات اللبن . النوال العطاء . تحمي تسيل . شطور ييس احد خلفها . ثلوث ييس لها ثلثة اخلاف
(٥) التالد كل مال قديم وخلافه الطارف (٦) تستبته تبحث عنه (٧) المصب الشعب في
الجبيل . تعيث تفسد . العيوث الاسد (٨) النفث المنفوخ (٩) غضب قاطع . ددان غير قاطع
الانيث الحديد غير الذكر (١٠) ليث اسد . حمام موت (١١) النوال العطاء . اللويث
النبات المختلط (١٢) التزر اقليل . الليث الماكث (١٣) مسترث مستبطي . (١٤) جرير

حرف الجيم

﴿ وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري ويصف وقعته بالخرمية ﴾
 أبي فلا شنباً يهوى ولا فلجاً (١) ولا احوراراً يرأيه ولا دعجا (٢)
 كفى فقد فرجت عنه عزيمة (٣) ذاك الولوع وذاك الشوق فانفرجا
 كانت حوادث في موقان مارتكت (٤) للخرمية لا رأساً ولا ثيجا (٥)
 تهضمت كل قرم كان مهتضماً (٦) وفتحت كل باب كان درتجا (٧)
 ابلغ محمداً الملقى كلاكه (٨) بأرض خشي إمام القوم قد ليحيا (٩)
 ما سر قومك ان تبقى لهم ابداً (١٠) أو ان غيرك كان اسنزل الكدجا (١١)
 لما قرا الناس ذاك الفتح قلت لهم (١٢) وقائع حدثوا عنها ولا حرجا (١٣)
 اضاء سيفك لما اجث أصلهم (١٤) ما كان من جانبي تلك البلاد دجا (١٥)
 من بعد ما غودرت اسد العزيز به (١٦) يتبعن قسراً راع الفتنة الهيجا (١٧)
 لا تعد من بنو نيهان قاطبة (١٨) مشاهداً لك امست في العلي سرجا (١٩)
 ان كان يارج ذكر من براعته (٢٠) فان ذكرك في الافاق قد ارجا (٢١)
 ويوم ارشق والآمال مرشقة (٢٢) اليك لا تبغى عنك منرجا (٢٣)

والبيعت من الشعراء (١) الشب رقة الثغر . الفلج تباعد ما بين الاسنان . الاحورار اسوداد
 المقللة كئيبون الغزلان . الدعج شدة سواد العين مع سعتها (٢) موقان والخرمية اسمان
 الشج ما بين الكاهل الى الظهر (٣) تهضمت اغتصبت او ظلمت . القرم السيد . مرتج
 ملقى (٤) كلاكه صدوره وهو كناية عن الاحتلال . ليح برك (٥) الكدج المأوى «مغرب»
 (٦) الحرج الضيق (٧) اجث قطع مستأصلاً . دجا اظلم (٨) غودرت تركت . العزيز
 مأوى الاسد . قسراً قهراً . الرعاع الاسافل . الصج الحقى سينوا التدبير (٩) يارج
 يفوج . براثة طيبة (١٠) ارشق جبل . تبغى تتطلب . منرج ميل

- (١) ارضعتهم خلف مكره فطمت به
 (٢) لله ايامك اللاتي اغرت بها
 (٣) كانت على الدين كالساعات من قصير
 (٤) أصبحت تدلف في الأرض الفضاء له
 (٥) عادت كتابه لما قصدت لها
 (٦) لما أبوا حجج القرآن واضحة
 (٧) واقلت فحمة جاؤا ليس ترى
 (٨) اذا علا رهج جلت صوارمها
 (٩) ييض وسمرا اذا ما غمرة زخرت
 (١٠) نزالة نفس من لاقت ولا سيما
 (١١) رأيي الحميد بن القحت الأمور به
 (١٢) لو عايناك لقالا بهجة جذلا
 (١٣) احطت بالحزم حيزوما اخاهم
 (١٤) سمو حسامك والهيما مضمرة
- (١) من كان بالحرب منهم قبله لهجا
 (٢) ضفرا الهدى وقديما كان قد مرجا
 (٣) وعداها بابك من طولها حججا
 (٤) نصبا واصبح في شعبيه قد لحجا
 (٥) ضحاخا ولقد كانت ترى لججا
 (٦) كانت سيوفك في هاماتهم حججا
 (٧) في نظم فرسانها امنا ولا عوجا
 (٨) والذبل السمر منها ذلك الرهجا
 (٩) للموت خضت بها الأرواح والمهجا
 (١٠) ان صادفت ثغرة او صادفت ودجا
 (١١) من ألقع الراي في يوم الوغى نتجا
 (١٢) أبرحت ايسر ما في العرق ان يشجا
 (١٣) بكشاف طخياء لا ضيقا ولا فرجا
 (١٤) كرب العداة وسموا رأيك الفرجا

(١) الخلف حلة ضرع الناقة . لحج اولع (٢) اغرت احكمت . الضفر ما يشد به البعير
 وهنا استعادة . مرج اضطرب (٣) الحجج السنون (٤) تدلف تقدم . النصب الكد
 شعبيه طريقه . لحج علق او التجأ (٥) كتابه جيوشه . ضحاخ احواض قليلة الماء
 اللجج معظم الماء (٦) ابوا لم يقبلوا . حجج براهين (٧) جاؤا كدراء اللون في حمرة
 الامت الانخفاض والارتفاع (٨) الرهج القبار . الذبل الرماح (٩) الغمرة معظم الماء
 (١٠) الثغرة ثغرة النحر . الودج عرق في العنق (١١) القحت ازوجت (١٢) جذلا
 فرحا . أبرحت كلمة مدح بمعنى احسنت . يشج يشبك (١٣) الحيزوم ضلع الفؤاد .
 طخياء وصف لمحدوف اي مصيبة مظلمة

ان ينجُ منك ابو نصرٍ فمن قدرٍ
 قد حلَّ في صخرةٍ صماءٍ معنفةٍ
 وغارةٍ بسيفٍ طالما شهرت
 وشربٍ مضمراتٍ طالما خرفت
 ويوسفينَ يوم الروع تحسبهم
 من كل قرمٍ يرى الإقدام مأدبةً
 تنعى محمدًا اثاوي رماحهم
 قد كان يعلمُ اذ لاقى الحمام ضعى
 أن سوف تهدي الى آثاره بهما
 لو لم يكن هكذا هذا لديه إذن
 لو أن فعلك امسى صورةً لثوى
 تنجو الرجالُ ولكن سله كيف نجا
 فانحت برأيك في أوعارها درجا^(١)
 فأخلفت مترفاً ما كان قبلُ رجا^(٢)
 من القنাম الذي كان الوغى نسجا^(٣)
 هوَجاً وما عرفوا أفناً ولا هوَجاً^(٤)
 اذا خدا معلماً بالسيفِ او وسجا^(٥)
 ويسفحون عايه عبدةً نشجا^(٦)
 لا طالباً وزراً منه ولا وحجا^(٧)
 يُمسي الردى مسرياً فيها ومدلجا^(٨)
 ما مات مستبشراً بالموت مبتهجا
 بدرُ الذبحى ابدًا من حسنِها سمجا^(٩)

مرف الحاء

وقال يمدحه ايضاً

قُلْ لِلْأَمِيرِ لَقَدْ قَلَّدْتَنِي نِعْمًا فَتِ الثَّنَاءُ بِهَا مَا هَبَّتِ الرِّيحُ^(١٠)

- (١) معنفة منعطفة (٢) المترف المنعم (٣) شرب ضوامر . القنাম الثبار . الوغى الحرب
 (٤) الروع الفرع يعني الحرب . الهوج الطيش . الاقن نقص العقل (٥) القرم السيد . المأدبة
 طعام الدعوة . خدا اسرع . وسج من الوسيج وهو سير للابل (٦) يسفحون يسكبون .
 عبدة دعمة . النشج النص بالبكاء (٧) الحمام الموت . الوزر المتصم . الوحج الملجأ
 (٨) اللهم الشجعان او اللبالي السوداء . الردى الهلاك . الاسراء والادلاج من سير الليل
 (٩) ثوى مكث . سيج قبيح (١٠) قلدتي طوقتي . فت جاوزت

- يا مانحي الجاه اذ ضنَّ الجواد به
 لم يلبس الله نوحاً فضل نعمته
 ذمَّتْ سماحته الدنيا اليه فما
 وللأمور اذا الاراء ضغنَ بها
 لم يفلق الله باب العرف عن احد
 لم بعدم المجد من كانت اوائله
 واري الفؤاد فلو كانت بعزيمته
 كأنه في اجتماع الروح فيه له
 وقال يمدح اسحق بن ابراهيم . وهذه قدمها قبل قصيدته (اصفى الى البين) ﴿
- (١) شكريك واعشت للاسماع ممدوح^(١)
 (٢) الا لما بثه من شكره نوح^(٢)
 (٣) يسي ويصبح الا وهو ممدوح^(٣)
 (٤) يوم التجاول من آرائه فيج^(٤)
 (٥) باب الأمير له المألوف مفتوح^(٥)
 (٦) من آل كسرى البهاليل المراجيح^(٦)
 (٧) تذكي المصاييح لم تحب المصاييح^(٧)
 (٨) من كل جارحة في جسمه روح^(٨)
 (٩) اذا بعض الملوك غدا منيعا^(٩)
 (١٠) طوال الدهر بارحه سنيجا^(١٠)
 (١١) يفوت علوه الطرف الطموحا^(١١)
 ولكني مدحت بك المديحا

﴿ وقال يمدح الفضل بن صالح الهاشمي ﴾

- اهدي الدموع الى دار وما صحتها
 فلننازل سهم من سوافها^(١١)

(١) المانح المعطي . ضنَّ بخل (٢) بثه نشره (٣) فيج واسعة (٤) العرف المعروف
 (٥) البهاليل الاسياد الجامعين لكل خير (٦) واري متوقد . تذكي تشعل . المصاييح السرج
 لم تحب لم تحمد (٧) الجارحة العضو (٨) المعلى سابع قداح الميسر وهو ذو النصب الاوفر
 المنيع قدح لا نصيب له (٩) الاصاخة الاصفاء . البارح الذاهب مثلاً « وهو شؤم عندهم »
 والسنيح الذاهب يميناً « وهو بين عندهم » (١٠) الطرف الفرس الكريم . الطموح المرتفع
 (١١) ماصحها دارسها . سوافحها سواكبها

- أشلى الزمانُ عليها كلَّ حادثة
 حلفتُ حقاً لقد قلتُ ملاحظتها
 أن تبرحاً وتباريجي على كبدي
 داراً أجلُّ الهوى عن أن أُلْمَ بها
 إذا وصفتُ لنفسي هجرها جنحت
 وإن خطبتُ إليها صبرها جعلتُ
 ما للفيافي رأيتها العيسُ قد خُزمتُ
 فُتِلُّ إذا ابتكر الفادي على أملٍ
 تُصغي إلى الحدوإِ صفاء القيان إلى
 حتى تُؤوبَ كأنَّ الطلعَ معترضُ
 هشماً لأنفِ المُساوي هاشماً أبداً
 إلى الأكارم أفعالاً ومنتسباً
 أساسُ مكةَ والدنيا بعذرتها
 قومٌ همُ امنوا قبل الحمام بها
- (١) وغرقه تظلم الدنيا لئلا زحجها
 بمن تحرم عنها من ملائحتها
 ما تستقرُّ فدمعي غير بارحها
 في الركب الأوعيني من منائحها
 وذائع الشوق في أقصى جوارحها
 جراحة الوجد تدمي في جوارحها
 فلم تظلُّ إليها من صحاحها
 خافقه يزجر الحسنى ببارحها
 نغم إذا استغربتُه من مطارحها
 بشوكة في المآقي من طلائحها
 وقد رأى فضلها منها ابنُ صالحها
 لم يرتفع الذمُّ يوماً في طوائحها
 لم ينزل السيبُ في مثني مسايحها
 من بين ساجعها الباكي ونائحها

(١) أشلى دعا . التنازع البعيد (٢) تبرحاً تفارقاً . التباريج التوهج . البارح المفارق
 (٣) الماتزل منائحها عطايها (٤) جنحت ماتت . ذائع منتشر . أقصى أبعد . جوارحها اضالع
 صدرها (٥) الوجد الغرام . جوارحها أعضائها (٦) القيان الصحارى . العيس الوق .
 الصحاصح السهول المستوية (٧) فتل مفتولة . البارح الذهاب شتالاً « وهو شومٌ عندهم »
 (٨) الحدوإِ الغناء لحث الأبل . القيان المغنيات . مطارحها محاورها (٩) تؤوب ترجع .
 الطلح شجر . الطلائع تنوق التمتع (١٠) هشماً كسراً (١١) طوائحها قواذفها (١٢) المذرة
 البكرة أو الناحية . السيب مجرى الماء . مسايحها مياهها الجارية (١٣) ساجعها هادرها

- كانوا الجبال لها قبل الجبال وعم
والفضل ان شمل الاظلام ساحتها
من خيرها مغرساً فيها وأوسعها
لا تفترن تزجي العيس ساهمة
حتى تناول تلك القوس باريها
كأن صاعقة في جوف بارقة
سنان موت ذعاف من استنها
ذو تدراء واباء في الأمور وهل
باحابيد الفضل لا اعرفك محتشداً
لكوكب نازح عن كف لامسه
ولا نقل انا من نبعة فلقد
سمدع يتفطى من صنائعه
وفارة المسك لا يخفي تضوعها
لله درك في الخود التي طمحت
- (١) سالوا ولم يك سيل في اباطحها
(٢) مصباحها المتجلي من مصابيحها
(٣) شعباً تحط اليه غير مادحها
(٤) الى فتى سنها منها وقارحها
(٥) حقاً وتلقي زناداً عند قادحها
(٦) زئيره واغلاً في اذن نايجها
(٧) صفيحة تتحامي من صفائحها
(٨) جواهر الطير الا في جوارحها
(٩) الغمرة انت عندي غير ساجحها
(١٠) وصخرة وسمها في قرن ناطحها
(١١) بانث نجائب ابل من نواضحها
(١٢) كما تقطت رجال من فضايحها
(١٣) طول الحجاب ولا يزري بفائحها
(١٤) ما كان ارقاك يا هذا الطامحها

(١) الاباطح مسايل الماء (٢) مصباحها سراجها (٣) الشعب الامة . الدير القافلة
(٤) تزجي تسوق . العيس النوق . ساهمة ضامرة . القارح المتغي بالن (٥) الزناد جمع
زند وهو ما يقدح به النار (٦) الزئير صوت الاسد . الواغل الداخل بلا اذن (٧) السنان
الرمح . الذعاف السريع (٨) ذو تدراء صاحب قوة . اباء امتناع . الجوارح ذوات الصيد
(٩) المحتشد باذل الجهد . الغمرة . معظم الماء (١٠) نازح بعيد . وسمها اثرها (١١) النبعة
الاصل . النجائب الكريمة . النواضح ابل . سقي (١٢) السمدع السيد الكريم (١٣) فارة
المسك وعاءه . تضوعها فوحانها (١٤) الخود الحسنة . طمحت جمحت اي استعصت

- نقيّة الجيب لا ليلٌ بمدخلها
 أخذتها لبوة العريس ملبدة
 لوان غير أبي الاشبال صاحها
 جاءت بصقرين غطريفين لوؤزنا
 بهاشمين كالبدرين إن لحجت
 نصلين قد أثبتا في قلب شائها
 وكذب الله أخباراً قرفت بها
 مضية نطقت فينا كما نطقت
 لأن قلبك جاشت بالسماحة لي
 وهل رأيتي قریشٌ ساحباً رسني
 إذا القصائد كانت من مدائحهم
 وإن غرائبها أجدين من بلدي
- في باب عيب ولا صيغ بفاضحها^(١)
 في الغاب والنجم ادنى من مناحها^(٢)
 شكّت بمخلبها كفي مصاحها^(٣)
 بهضب رضوى إذن مالا براجمها^(٤)
 مغالق الدهر كانا من مفايحها^(٥)
 نارين أوقدتا في كشع كاشحها^(٦)
 بحجة تُسرج الدنيا بواضحها^(٧)
 ذبيحة المصطفى موسى لذابحها
 لقد وصلت بشكري جبل مائحها^(٨)
 اليك عن طلقها وجهاً وكالحها
 يوماً فانت لعمري من مدائحها
 كانت عطاياك من اندى مسارحها^(٩)



(١) نقيّة الجيب يعني عفيفة
 (٢) العريس الغاب وهو مأوى الاسد . ادنى اقرب
 (٣) ابي الاشبال الاسد . المخبل ظفر كل سبع (٤) الصقر كل طير يصيد . الغطريف السيد
 الكريم . الهضب التلال . رضوى جبل (٥) لحجت لم تنفتح (٦) نصابين سيفين . شائها
 طائها . الكشع ما بين الحاصرة الى الضلع الخلف . الكشع مضمر المداوة (٧) قرفت
 اتهمت . الحجة البرهان (٨) القلب البئر . جاشت فاضت (٩) مسارحها مراعيها

حرف الدال

قال يمدح ابا عبد الله احمد بن ابي داود

سعدتْ غُرْبَةُ النوى بِسعادِ (١) فهي طوع الاتهام والانجاءِ
 فارقنا فلمدامع انوالِ سوارِ على الحدود غوادِ
 كل يوم يسفخن دمعاً طريفاً يمتري مزنهُ بشوق تلادِ (٢)
 واقعاً بالحدود والحَرّ منه واقعٌ بالقلوب والأكبادِ
 وعلى العيس خردٌ يقبسمَن عن الأشنب الشتيت البرادِ (٣)
 كان شوك السيال حسناً فامسى دونهُ للفراقِ شوكُ القتادِ (٤)
 شابَ رأسي وما رأيتُ مشيبَ الرأسِ إلا من فضل شيب الفوادِ
 وكذاك القلوب في كل بؤسٍ ونعيمٍ طلائعُ الأجسادِ
 طالَ انكارِي البياضَ وان عمّرتُ شيئاً انكرتُ لونَ السوادِ
 نالَ رأسي من ثُغرةِ الهم دالاً لم ينلهُ من ثُغرةِ الميلادِ (٥)
 زارني شخصهُ بطلعةِ ضيمٍ عمّرتُ مجلسي من العوادِ (٦)
 يا ابا عبد الله أوريّتَ زنداً في يدي كان دائماً الاصلادِ (٧)

(١) النوى البعد . الاتهام الانخفاض . الانجاء الارتقاء (٢) يسفخن يسكب . الطريف الجديد . يمتري يستخرج . مزنه سحابه . تلاد قديم (٣) العيس النوق . الخرد الابكار الاشنب الريق العذب . الشتيت بعيد ما بين الاسنان . البراد البارد (٤) السيال نبات له شوك ايض . القتاد شجر صلب له شوك كالابر (٥) الثغرة النقرة (٦) الضيم الضير والانتقاص المواد زوار المريض (٧) اوريت اشعلت . الزند ما يشعل به . الاصلاد عدم الاشتغال

- (١) انت جبت الظلام عن سنن الآمال اذ ضل كل هادٍ وحادٍ
 (٢) فكأنَّ المقدَّ فيها مقيمٌ وَكَأَنَّ السَّارِي عَلَيْهِنَّ غَادٍ
 (٣) وضياء الآمالِ افتحُ في الطرِ فِو في القاب من ضياء البلاد
 (٤) كان في الاجفلى وفي النقرى عرفك نَصَرَ العموم نضر الواحد
 ومن الحظِّ في العلى خضرةُ المِ روفٍ في الجمع منه والأفراد
 كنتُ عن غرسه بعيداً فادته نبي اليه يداك عند الجدِّاد
 (٥) ساعةً لو تشاء بالنصف فيها لمنحت البطاء من فصل الجياد
 (٦) لزموا مركزِ الندى وذراهُ وعدتنا عن مثل ذاك العوادي
 (٧) غيرَ أَنَّ الرُّبِّي الى سبل الازاء ادنى والخطُّ حظُّ الوهاد
 بعدما اصلت الوشاةُ سيوفاً قطعتُ في وهى غير حداد
 (٨) من احاديث حين دَوَّختها بال رأيتُ كانت ضعيفة الاسناد
 ففنى عنك زخرف القول سمعُ لم يكن فرصةً لغير السداد
 (٩) ضربَ الحلمُ والوقارُ عليه دونَ عور الكلام بالاسداد
 وحوانِ ابت عليها المعالي أَن تسمي مطيئة الاحقاد
 (١٠) (١١)

(١) جبت خرفت اي كشفت . السنن جهة الطريق او الابل المستنة . الحاد سائق الابل بالغناء . (٢) المقدَّ الذاهب . الساري سائر الليل . غاد سائر الغداة . (٣) الطرف العين . (٤) الاجفلى الدعوة العامة . النقرى الدعوة الخاصة . عرفك احسانك . النضر شديد الخضرة "استعادة" (٥) ادتني قربتي . الجداد الماء في طرف القلاة (٦) منحت اعطيت . الحاصل من اخصل اذا غلب . الجياد الكرام (٧) الندى الكرم . ذراه اعاليه عدتنا صرفتنا . العوادي الصوارف (٨) الربى التلال . ادنى اقرب . الوهاد الاراضي المنخفضة (٩) اصلت شهر . الوشاة المفسدون . حداد قواطع (١٠) السداد الصواب (١١) الحواني اطول الاضلاع كلها . ابت امتنعت . المطية الناقة

- (١) ولعمري أن لو أصححت لأقدم ت بحتني صنيّة الحساد^(١)
 حمل العبء كاهل لك امسى لخطوب الزمان بالمرصاد^(٢)
 عاتق معتق من الهون إلا من مقاساة مغرم أو نجاد^(٣)
 للحمالات والحمائل فيه كلحوب الموارد الاعداد^(٤)
 ملكيتك الأحساب أي حياة وحيأ ازمة وحيّة واد^(٥)
 لو تراخت يدك عنها فوفاً اكلتها الأيام أكل الجراد^(٦)
 انت ناضلت دونها بعطايا عائدات على العفاة بواد^(٧)
 فاذا هلهل النوال التنا ذات نيرين مطبقات الأيادي^(٨)
 كل شيء غث إذا عاد والمه روف غث ما كان غير معاد^(٩)
 كادت المكرمات تنهدّ لولا أنها أيدت بحمي أياد^(١٠)
 عندهم فرجة اللهيف وتصح مديق ظنون الرواد والوراد^(١١)
 بأحاطي الجدود لابل بوشك الجد لا بل بسودر الأجداد^(١٢)
 وكان الأعناق يوم الوغى أو لى بأسياهم من الاغمد^(١٣)
 فاذا ضلت السيوف غداة الروع كانت هوادياً للهوادي^(١٤)

(١) اصحت اصفيت . حتى هلاكي (٢) العبء الحمل . الكاهل ما بين الكتفين
 الخطوب الامور العظام (٣) العاتق بين المنكب والعتق . الهون الذل . المغرم ما يدفع عن
 المديون . النجاد حمائل السيف (٤) لحوب وضوح . الموارد الاعداد المياه التي لا تنقطع
 (٥) ملكيتك متعتك . ازمة شدة (٦) الفواق ما بين الحلبتين (٧) ناضلت حاميت . العفاة
 السائلون . بوادٍ ظواهر (٨) النوال العطاء ذات نيرين محكمة نسجت على لحمين
 (٩) الغث الرديء (١٠) اللهيف الملهوف . الرواد الطلاب (١١) الجدود الحظوظ
 بوشك بقرب (١٢) الاغمد قرابات السيوف (١٣) الروع الفرع أي الحرب . هواديا

قد بثتم غرس المودة والشحناء في قلب كل قار وباد^(١)
 ابغضوا عزكم وودوا ندامكم فقراكم من بغضة ووداد^(٢)
 لاعدائهم غريب مجد ربقتهم في عراه نوافر الأصداد^(٣)
 — وقال ابضاً بمدحه ويعتذر اليه —

سقى عهد الحلى سيل العهد^(٤) وروض حاضر منه وباد^(٥)
 نزحت به ركي العين أني رأيت الدمع من خير العتاد^(٦)
 فيا حسن الرسوم وما تمثي اليها الدهر في صور البعاد^(٧)
 واذا طير الحوادث في رباها سواكن وهي غناء المراد^(٨)
 مذاكي حلبة وشروب دجن وسامر فتية وقدور صاد^(٩)
 وأعين ربرب كحلت بسحر وأجساد تضح بالجساد^(١٠)
 بزهر والحذاق وآل برر ورت في كل صالحة زنادي^(١١)
 فان يك في بني اددي جناحي فان اثبت ريشي من اباد^(١٢)
 هم عظم الاثافي من نزار وأهل الهضب منها والتجاد^(١٣)
 معرس كل معضلة وخطب ومنبت كل مكرمة وآد^(١٤)

مرشدين . الهوادي الاعناق او اوائل الخيل (١) بثتم نشرتم . الشحناء العداء . قار ساكن
 القرى اي الحواضر . باد ساكن البدو (٢) ندامكم كركمكم . قراكم ضيافتكم (٣) ربقتهم
 شددتم (٤) العهد اطار الربيع بعد الوسي . حاضر ساكن الحضر . باد ساكن البدو
 (٥) نزحت اخذت مانها كحه . الركي الآبار . العتاد العدة (٦) رباها تلاها . غناء كثيرة
 الشجر (٧) المذاكي الخيل المسنة . حلبة ميدان . دجن ظلام . السامر مجلس السامر . صاد
 عطشان (٨) الربرب القطيع من بقر الوحش . تضح تلتطخ . الجساد الزعفران (٩) ورت
 قدحت . الزناد ما يندح به النار (١٠) الاثافي العظيم (١١) الاثافي احجار يوضع عليها
 القدر والمعدد الكثير . الهضب التلال . التجاد المرتفعات (١٢) المعرس يراد به المنزل

غدوت بهم اجل الناس قدراً
 اذا حدث القبائل ساجلوهم
 تفرج عنهم الغمرات بيضاً^(١)
 جلاذ تحت قسطللة الجلاذ^(٢)
 معاقل مطرد وبنو طراد^(٣)
 تمشت في القنا وحلوم عاد^(٤)
 محاسن احمد بن ابي دؤاد^(٥)
 رضيعاً للسواري والغواذي^(٦)
 ونقسم فيه أرزاق العباد
 وما اشتبهت طريق المجد الأ
 وما سافرت في الآفاق الأ
 مقيم الظن عندك والأمانى
 معاد البعث معروف ولكن
 اتاني عاثر الانباء تمرى
 ثنا خبراً كأن القلب أمسى
 كأن الشمس جللها كسوف
 واكثر من ورائي ماء واد
 فانهم بنو الدهر التلاذ^(١)
 جلاذ تحت قسطللة الجلاذ^(٢)
 معاقل مطرد وبنو طراد^(٣)
 تمشت في القنا وحلوم عاد^(٤)
 محاسن احمد بن ابي دؤاد^(٥)
 رضيعاً للسواري والغواذي^(٦)
 ونقسم فيه أرزاق العباد
 هداك لقبلة المعروف هاد
 ومن جدواك راحلتي وزادي^(٧)
 وان قلقت ركابي في البلاد
 ندى كفيك في الدنيا معادي
 عقارب بداهية ناد^(٨)
 يجر به على شوك القتاد^(٩)
 واستترت برجل من جراد^(١٠)

المضلة الشدة . الخطب الامر العظيم . الآد القوة (١) حدث القبائل اصحاب حديثها او
 جديدها . ساجلوهم فاخروهم . التلاذ التقديم (٢) الغمرات الشدائد . البيض الجلاذ السيوف
 القوية . القسطللة الغبار . الجلاذ الحرب (٣) المعائل الحصون (٤) القنا الرماح . الحلوم
 العقول (٥) المساوي السبائ (٦) السواري سُرّة الليل . الغواذي السائرون في الغداة
 (٧) جدواك عطاؤك . راحلتي ناقتي (٨) العاثر الساقط . الانباء الاخبار . التاد الشديدة
 (٩) ثنا نشر . القتاد شجر صلب له شوك كالابر (١٠) الرجل القطعة العظيمة

- بأني نلتُ من مُضَرٍّ وَخَبْتُ^(١) اليك شَكَيْتِي خَبَّ الْجَوَادِ
وما رُبَّ القُطَيْعَةِ لي بربيعٍ^(٢) ولانا دي الأذى مني بِنَادِ
وأَينَ يَجُورُ عن قَصْدٍ لِسَانِي^(٣) وقلبي رَائِحٌ بِرِضَاكَ غَادِ
ومما كَانَتْ الحُكَمَاءُ قَالَتْ لِسَانُ المرءِ من خَدَمِ الفُؤَادِ
وقد مَا كُنْتُ مَعْسُولَ المعَانِي^(٤) وما دُومَ القَوَافِي بِالسَّدَادِ
لقد جازيت بِالاحْسَانِ سَوْءًا^(٥) إِذَا وَصِفْتُ عُرْفَكَ بِالسَّوَادِ
ومررتُ اسوقُ عِبرَ اللُّؤْمِ حَتَّى^(٦) أَنَحْتُ الكُفْرَ في دَارِ الجِهَادِ
وكيف وَعَتَبَ يَوْمٌ مِنْكَ فَذُ^(٧) أَشَدُّ عَلَيَّ من حَرْبِ الفَسَادِ
وليسْتَ رَغْوِي من فَوْقِ مَذْقِ^(٨) وَلَا جَمْرِي كَيْنٌ في الرَّمَادِ
وكانَ الشُّكْرُ لِلكرَمَاءِ خَصْلًا^(٩) ومِيدَانَا كَمِيدَانِ الجِيَادِ
عليه عَقَدْتَ عَقْدَيَّ وَلَا حَتَّ^(١٠) مَوَاسِمُهُ عَلَيَّ شَيْمِي وَعَادِي
وغيرِي يَا كُلَّ المَعْرُوفِ سَحْتًا^(١١) وَتَشَحَّبُ عِنْدَهُ بَيْضُ الأَيَادِي
ثُبْتُ أَنَّ قَوْلًا كَانَ زورًا^(١٢) اتَى النِّعَانُ قَبْلَكَ عن زِيَادِ
وَأَرَّتْ بَيْنَ حَيٍّ بَنِي جَلَالِ^(١٣) شَبَاحِ رَبِّ وَحَيِّ بَنِي مَصَادِ
وَعَادَرَنِي صَدُورُ الدَّهْرِ قَتْلِي^(١٤) بَنِي بَدْرِ عَلَيَّ ذَاتِ الإِصَادِ

(١) نلت من مضر قدحت فيها . الحُب نوع من السير . الشكبة البقية أو ما يشكى منه . (٢) الربع المنزل . النادي المجلس (٣) يجور ينقص أو يجار أو يرجع (٤) المأدوم المزوج والمصبوغ . السداد الصواب (٥) العرف المعروف (٦) العير القافلة (٧) القُدُ الفرد (٨) المذق اللبن المخلوط ماء . (٩) الحُصْل ! يوضع للمخاضة وهو المراهنة (١٠) عادي عادي (١١) السحت المال الحرم . تشجب تغير (١٢) أرَّتْ أوقدت الشبا جمع شبة وهي حد كل شيء . (١٣) غادر ترك . ذات الاصاد موضع

- فما قِدْحَاكَ للباري وليست^(١) متون صفاك من نهر المرادي
ولو كشفتني لوجدت خرقاً^(٢) يصافي الاكروين ولا يصادي
جديراً ان يكرّ الطرف شزراً^(٣) الى بعض الموارد وهو صاد
اليك بعثت اباكرا المعاني^(٤) يليها سائق عجل واحد
جوائز عن ذنابي انقوم حيارى^(٥) هوادي للهاجم والهوادي
شداد الأسر سالمة النواحي^(٦) من الاقواء فيها والسناد
يذلّها بذكرك قرب فكر^(٧) اذا حرت فتسلسل في القياد
لها في الهاجس القدح المعلى^(٨) وفي نظم القوافي والعماد
منزهة عن السرقة المورس^(٩) مكرمة عن المعنى المهاد
تنصل ربها من غير جرم^(١٠) اليك سوى النصيحة والوداد
ومن يأذن الى الواشين تسلق^(١١) مسامعه بألسنة حداد

❦ وقال يمدحه ❦

- أيسليني ثراء المال ربي^(١٢) وأطلبُ ذاك من كفّ جماد
زعمت اذن بان الجود أسمى له ربّ سوى ابن ابي دؤاد

(١) القدح السهم قبل ان يراش وينصل الصنا الحجارة (٢) الخرق السخي او الظريف. يصادي يعارض (٣) جدير خليق . الطرف العين . شزراً ازوراراً . صاد عطشان (٤) الحادي المعنى للابل (٥) ذنابي اذناب . هوادي مرشدون . الحوادي الاعناق (٦) الاسر المقاصل الاقواء والسناد من عيوب القوافي (٧) تسلس تلبس (٨) الهاجس الخاطر . القدح المعلى ذو السهم الاوفر من سنام الميسر وهو السابع (٩) السرقة السرقة . المورس المستور (١٠) تنصل تبرأ . رجاً صاحبها . جرم ذنب (١١) الواشون المفسدون . تسلق تؤذى حداد قواطع (١٢) ثراء كثرة

وقال يمدحه ويعتذر اليه ويستشفع بخالد بن يزيد

- (١) أَرَأَيْتَ أَيُّ سَوَافٍ وَخُدُودٍ عَنَّتْ لَنَا بَيْنَ اللُّوَى فَرْوُودٍ
(٢) أَتَرَابُ غَافِلَةٍ اللَّيَالِي أَلْفَتْ عَقْدَ الْهَوَى مِنْ يَارِقٍ وَعَقُودٍ
(٣) بِيضَاءُ يَصْرَعُهَا الصَّبَا مِنْ نَعْمَةٍ خُودٌ نَحْوُطِ الْبَانَةِ الْإِملُودِ
(٤) وَحَشِيَّةٌ تَرْمِي الْقُلُوبَ إِذَا اغْتَدَتْ وَسْنِي فَمَا تَصْطَادُ غَيْرَ الصَّيْدِ
(٥) لَا حَزَمَ عِنْدَ مَجْرُبٍ فِيهَا وَلَا جَبَّارَ قَوْمٍ عِنْدَهَا بَعْنِيدِ
(٦) مَالِي بَرِيعٍ مِنْهُمْ مَعْهُودِهِ الْأُ الْأَسَى وَعَزِيمَةُ الْمَجْلُودِ
(٧) إِنْ كَانَ مَسْعُودٌ سَقَى أَطْلَاهُم سَبِيلَ الشُّؤْنِ فَلَسْتُ مِنْ مَسْعُودِ
(٨) ظَهَرُوا فَكَانَ بِكَأَيِّ حَوْلًا بَعْدَهُمْ ثُمَّ أَرَعُوهُ وَذَلِكَ حَكْمُ لَبِيدِ
(٩) أَجْدَرُ بِجَمْرَةٍ لَوْعَةٍ أَطْفَاؤُهَا بِالْدمِ أَنْ تَزْدَادَ طُولَ وَقُودِ
(١٠) لَا أَفْقَرَ الطَّرَبِ الْقُلَاصَ وَلَا أَرَى مَعَ زَيْرِ نَسْوَانٍ أَشَدُّ قُودِي
(١١) شَوْقٌ ضَرَحَتْ قِذَاتُهُ عَنْ مِشْرَبِي وَهَوَى أَطْرَتِ لِحَاءُهُ عَنْ عُودِي
(١٢) عَامِي وَعَامُ الْعَيْسِ بَيْنَ وَدِيقَةٍ مَسْجُورَةٍ وَتَنْوِفَةٍ صَبُودِ

(١) عنت ظهرت . اللوى منقطع الرمل . زردود موضع (٢) اتراب جمع ترب وهو من ولد ملك . يارق حلي لبيد (٣) يصرعها يطرحها . الحقود الناعمة . الخوط الفصن . الاملود الناعم (٤) وسني نسانة . الصيد يراد به الكرام (٥) الربع المترل . الاى الحزن . المجلود المضروب بالجلد (٦) الاطلال آثار الدار . الشؤن مجاري الدم (٧) ظعنوا رحلوا . الحول السنة . ارعوت انتهت . لبيد شاعر (٨) اجدر اي ماحقها (٩) القلاص النوق . الزير من يجب مجالسة النساء . القنود الرجال (١٠) ضرحت دفعت قذاته ما يقع من التراب . للحاء . تنشر (١١) العيس النوق . الوديقة شدة الحر والموضع فيه بقل وعشب . المسجورة الموقدة والمملوءة . التنوفة القلاة البعيدة الاطراف . الصيود القلاة لا ينال ماؤها

حتى اغادر كلَّ يوم بالفلا
 هياتِ منها روضةٌ محمودةٌ
 بمعرّس العرب الذي وجدت به
 حلت عرى انقالها وهمومها
 أملّ اناخ بهم وفوداً فاغتدوا
 بدأ الندى وأداده فيهم وكم
 يا احمد بن ابي دؤاد حطّطتني
 ومنحتني ودّاً حميتُ ذماره
 ولكم عدوّ قال لي مثلاً
 أضحت ايداً في معدّ كلها
 تميك في قلل المكارم والعلی
 ان كنتم عاديّ ذاك النبع ان
 وتركتموهم دوننا فلأنتم
 كعبٌ وحاتم اللذان نقصاً
 هذا الذي خلف السحاب وماتوا م
 للطير عيلاً من بنات العبد^(١)
 حتى تناخ بأحمد المحمود
 آمن المروع ونجدة النجود^(٢)
 أبناء إسماعيل فيه وهود
 من عنده وهم مناخ وفود
 من مبديء للعرف غير معبد
 بجياطي ولدتني بلدودي^(٣)
 وذمامه من هجرة وصدود^(٤)
 كم من ودود ليس بالمودود
 وهم ابادي بنائها الممدود
 زهر لزهري ابوة وجدود^(٥)
 نسبوا وفلقة ذلك الجلود^(٦)
 شركاؤنا من دونهم في الجود
 خطط العلي من طارف وتليد^(٧)
 في المجد مينة خضرم صنديد^(٨)

(١) اغادر اترك . بنات العبد النوق (٢) المعرس المنزل . المروع الخائف . المنجود
 الفموم (٣) لدتني سقيتني . اللدود ما يصب بالمسط من الدواء (٤) منحتني وهبتني .
 الذمار ما تلازم حمايته . الذمام الحرمة (٥) تميك ترفعك . القلل الجماعات او الرؤوس
 زهر قبيلة . والزهر النجوم (٦) العادي القديم . النبع الاصل « مجاز » (٧) الخطط
 لطرق . الطارف المستحدث . التليد القديم (٨) الخضرم الكرم

ان لا يكن فيها الشهيد فقومه
 ما قاسيا في المجد الا دون ما
 فاسمع مقالة زائر لم تشبه
 يستام بعض القول منك بفعله
 اسرى طريدا للحياء من التي
 كنت الربيع امامه ووراءه
 فالغيث من زهر سعادة رافة
 وغدا تبين ما براءة ساحتي
 هذا الوليد راي الثبت بعد ما
 فتزحزح الزور المؤسر عنده
 وتمكن ابن ابي سعيد من حجي
 ما خالدي دون ايوب ولا
 نفسي فداؤك ايتي باب ملية
 لمقارف البهتان غير مقارفي
 لما اظلتني غمامك اصبحت
 من بعد ما ظنوا بان سيكون لي

لا يسمعون به بألف شهيد
 قاسيته في العدل والتوحيد
 آراؤه عند اشتباه اليد^(١)
 كمالا وعفو رضاك بالمجهود^(٢)
 زعموا وليس لرهبة بطريد^(٣)
 قمر القبائل خالد بن يزيد^(٤)
 والركن من شيبان طود حديد^(٥)
 لو قد نفضت تهائي ونجودي^(٦)
 قالوا يزيد بن المهلب مود^(٧)
 وبناء هذا الافك غير مشيد^(٨)
 ملك بشكر بني الملوك سعيد^(٩)
 عبد العزيز ولست دون وليد^(١٠)
 لم يرم فيه اليك بالاقليد^(١١)
 ومن البعيد الرهط غير بعيد^(١٢)
 تلك الشهود علي وهي شهودي^(١٣)
 يوم يفهم كيوم عبيد^(١٤)

(١) (اليد الصحاري) (٢) يستام يطاب . المجهود قدر الطاقة (٣) اسرى سار ليل
 الرهبة الخوف (٤) النيث المطر . الرافة الرحمة . الطود الجبل (٥) التهايم المنخفضات
 النجود المرتفعات (٦) مود من اودى اذا هلك (٧) الافك الكذب (٨) الحجى
 العقل (٩) الملعة النازلة . الاقليد الفتاح (١٠) المقارف المقارب . البنان الباطل
 الرهط المشيرة (١١) يوم عبيد يوم مشهور

- (١) أَمْنِيَّةٌ مَا صَادَفُوا شَيْطَانَهَا
(٢) فِيهَا بَعْفَرِيَّةٌ وَلَا بَمَرِيدٍ
(٣) نَزَعُوا بِسَبْهِمْ قَطِيعَةً يَهْفُو بِهِ
(٤) وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ
(٥) لَوْلَا اشْتِعَالُ النَّسَارِ فِيمَا جَاوَرَتْ
(٦) لَوْلَا التَّخَوُّفُ لِلْعَوَاقِبِ لَمْ تَزَلْ
(٧) خَذَاهَا مَتَقَفَّةً الْقَوَافِي رُبُّهَا
(٨) حَذَاءٌ تَمَلُّ كُلُّ أَذْنٍ حَكْمَةً
(٩) كَالطَّمْعَةِ النَّجْلَاءِ مِنْ يَدِ ثَائِرٍ
(١٠) كَالدَّرِّ وَالْمَرْجَانِ أَلْفَ نَظْمَةٍ
(١١) كَشَقِيقَةِ الْبُرْدِ الْمُنْمَنِ وَشَيْءٌ
(١٢) يُعْطَى بِهَا الْبَشَرَى الْكَرِيمُ وَيَجْتَبَى
(١٣) بَشَرَى الْغَنِيِّ أَبِي الْبَنَاتِ ثَنَابَتْ
(١٤) كَرُتْقَى الْأَسَاوِدِ وَالْأَرَاقِمِ ظَلَمَّا
(١٥) فِيهَا بَعْفَرِيَّةٌ وَلَا بَمَرِيدٍ
(١٦) رِيَشُ الْعَقُوقِ فَكَانَ غَيْرَ سَدِيدٍ
(١٧) طُوبَى أَنْاحَ لَهَا لِسَانُ حَسُودٍ
(١٨) مَا كَانَ يُعْرِفُ طَيْبُ عَرَفِ الْعُودِ
(١٩) لِلْحَاسِدِ النُّعْمَى عَلَى الْمَحْسُودِ
(٢٠) لِسَوَابِغِ النِّعْمَاءِ غَيْرُ كَنُودٍ
(٢١) وَبَلَاغَةٌ وَتَدْرُ كُلُّ وَرِيدٍ
(٢٢) بِأَخِيهِ أَوْ كَالضَّرْبَةِ الْإِخْدُودِ
(٢٣) بِالشَّذْرِ فِي عُنُقِ الْكِعَابِ الرُّودِ
(٢٤) فِي أَرْضٍ مَهْرَةً أَوْ بِلَادٍ تَزِيدُ
(٢٥) بَرْدَائِهَا فِي الْمَحْفَلِ الْمَشْهُودِ
(٢٦) بِشَرَاؤِهِ بِالْفَارَسِ الْمَوْلُودِ
(٢٧) نَزَعَتْ حُمَاتٍ سَخَائِمٍ وَحَقُودٍ



- (١) الامنية الامل . المرید المتمرد (٢) يصفو يخفق . العقوق العصيان . السديد المصيب (٣) اناح قدر (٤) العرف الرائحة (٥) اشقفة المهذب . رجاء صاحبها . السوابغ الكوامل . الكنود كافر النعمة (٦) حذاء قارصة او طاعنة . تدر تحلب . الوريد عرق في العنق (٧) التجلاء الواسعة . الثائر طالب الثار . الاخدود المؤثرة (٨) الشذر خرز يفصل بها النظم . الكعاب بارزات النهود . الرود الطوافات (٩) البرد الثوب . الوشي النقش (١٠) يجتبي يشتمل . الردا الثوب (١١) الرق جمع رقية . الاساود والاراقم الحيات . الحمات جمع حمة وهي الدم . السخائم الاحقاد

﴿ ذكروا انه لما عمل ابو تمام هذه القصيدة حرض على ان يسميها ﴾

﴿ ابن ابي داود فتأخر عن ذلك فكتب اليه ﴾

أحمد ان الحاسدين حشود^(١) وان مصاب المزن حيث تريد^(٢)
فلا تبعدن مني قريباً فطالما طلبت فلم تبعد وأنت بعيد^(٣)
أصخ تستمع حر القوافي فانها كواكب^(٤) إلا أنهن سعود^(٥)
ولا تمكن الاخلاق منها فانما يلذ لباس البرد وهو جديد^(٦)

﴿ وقال يمدح علي بن الجهم وكان له صديقاً واراد سفره ﴾

هي فرقة من صاحب لك ماجد^(٧) فقد اذابة كل دمع جامد^(٨)
فانزع الى دخر الشؤن وعذبه فالدمع يذهب بعد جهد الجاهد^(٩)
واذا فقدت اخاً فلم تفقد له دمعاً ولا صبراً فلست بفاقد^(١٠)
أعلي يا ابن الجهم انك دفت لي سماً وجراً في الزلال البارد^(١١)
لا تهلكن ابداً ولا تبعد فما اخلاقك الحضر الرئي بأبعد^(١٢)
ان يكدم طرف الاخاء فاننا نغدو ونسري في اخاء تالد^(١٣)
أو يختلف ماء الوصال فماؤنا عذب تحدر من غمام واحد^(١٤)
أو يفترق نسب يؤلف بيننا أدب اقمناه مقام الوالد^(١٥)
لو كنت طرفاً كنت غير مدافع للأشقر الجمدي أو للذائد^(١٦)
أو قدمتك السن قلت بأنه من لفظك انشعبت بلاغة خالد^(١٧)

(١) الحشود الجماعات . المزن السحاب (٢) اصخ اصغ (٣) الاخلاق البالية او مصدر اخلق التوب اذا بلي . البرد التوب (٤) افزع الجأ . الشؤن مجارى الدمع (٥) دفت مرجت (٦) يكدم يقل خيره او ينقطع . الطرف المستحدث . التالد القديم (٧) الطرف الفرس الكرم الاطراف . الاشقر الجمدي والذائد فرسان كرميان (٨) انشعبت

او كنتُ يوماً بالنجوم مصدقاً
لزعمتُ انك انتَ بكرُ عطارِدِ
صعبٌ فانْ سُومحتَ كنتَ مسامحاً
مَسَلَساً جريرك في يمين القائدِ^(١)
البت فوق بياض مجدك نعمةً
بيضاء تُسرِعُ في سوادِ الحاسدِ
ومودةً لا زهدت في راغبٍ
يوماً ولا هي رَغبت في زاهدٍ
غنائهُ ليس بمنكرٍ ان يغتدي
في روضها الراعي امام الرائدِ^(٢)
ما ادعي لك جانباً من سُودِدِ
الا وانت عليه اعدل شاهدِ
وقال يمدح خالد بن يزيد الشيباني

طللَ الجميعَ لقد عفوت حميدا
وكفى على رزئي بذاك شهيدا^(٣)
دِمنٌ كانَ البينَ اصبح طالباً
دِمناً لدى آرامها وحقودا^(٤)
قربت نازحة القلوب من الجوى
وتركت شأوالدمع فيك بعيدا^(٥)
خضلاً اذا العبرات لم تبرح لها
وطناً سرى قلق المحل طريدا^(٦)
أموافقَ الفتيان تطوى لم تزر
شوقاً ولم تندب هنً صعيدا^(٧)
اذكرتنا الملك المضلل في الهوى
والأعشيين وجرولاً وليدا^(٨)
حلوا بها عقد النسيب ونموا
من وشيها رَجَزاً بها وقصيدا^(٩)
راحت غواني الحي عنك غوانياً
يلبسن نأياً تارةً وصدودا^(١٠)

انقسمت (١) الجرير المقود (٢) الغناء كثيرة العشب - الرائد المرسل في طلب المرعى
(٣) الطلل الاثر - عفوت درست - الرزء المصيبة (٤) الدمن آثار الدار - البين البعد
الدمن الحقد القديم - الآرام الفزلان (٥) النازحة البعيدة - الجوى الحزن - الشأوال غاية
(٦) الخضل الندي - العبرات الدموع - سرى سار ليلاً (٧) الصعيد وجه الارض (٨) الملك
المضلل او الضليل امرء القيس وبقية البيت اسماء شعراء (٩) النسيب ذكر الجمال - نمموا
زخرفوا - الوشي الثياب المنقوشة - الرجز بحر من الشعر (١٠) الغواني الجميلات - غوانيا
مستغنيات - النأي والصدود البعد

- من كلِّ سابعةٍ الشباب اذا بدت
 تركت عميدَ القربتين عميدا^(١)
 ازرين بالمرْدِ الفطارف بدناً
 غيداً الفهمُ فطارف غيدا^(٢)
 احلى الرجال من النساءِ مواقعاً
 من كان اشبههم بهنَّ خدودا
 فاطاب هدواً في التقلُّلِ واستتر
 بالعيس من تحت السهاد هجودا^(٣)
 من كلِّ معطيةٍ على علل السرى
 وخداً بيت النوم منه شريدا^(٤)
 تخدي بمنصت يظلُّ اذا وني
 ضرباؤه حاساً لها وقتودا^(٥)
 جعل الدجى جملاً وودع راضياً
 بالهون يتخذ القعود قعودا^(٦)
 طلبت ربيعَ ربيعة المهي لها
 فتفياآت ظللاً لها ممدودا^(٧)
 بكرها علويها صعبها الحصني
 شيبانيها الصندبدا
 ذهليها مريها مطريها
 منى يديها خالد بن يزيدا
 نسب كان عليه من شمس الضمى
 نوراً ومن فلق الصباح عمودا^(٨)
 عريان لا يكبو دليل من عمى
 فيه ولا ينبغي عليه شهودا^(٩)
 شرف على اولى الزمان وانما
 خلق المناسب ما يكون جددا^(١٠)
 لو لم تكن من نعةٍ نجدية
 علوية لظننت عودك عودا^(١١)

(١) السابعة الكاملة . العميد السيد . العميد من هذه المشق (٢) الفطارف الاشراف
 البدن السمان . الفيد اللينات الاعطاف (٣) العيس التوق . السهاد السهر . الهجود النوم
 (٤) السرى سير الليل . الوخذ الاسراع (٥) تخدي تسرع وتزج بقواثها . المنصت
 الرجل الماضي في الحوائج . وني تمب . ضرباؤه امثاله . الحلس كساء في ظهر الناقة تحت
 البرزعة . القتود اخشاب الرحل (٦) الدجى الليل . الهون الذل . القعود الجمل
 (٧) المنهى من امهى القرس اذا طول رسنه (٨) الفلق الفجر (٩) العريان الرمل
 لا شجر عليه « كناية عن وضوح طريق النسب » (١٠) اخلق البالي . المناسب الانساب
 (١١) النبعة الاصل . العود القديم من السودد . العود للبخور معلوم

- مطرٌ ابوك ابو اهله وائل^(١) ملاً البسيطة عُدَّةً وعديدا^(١)
 اكفاؤه تلد الرجال وانما^(٢) ولد الختوف اسوداً وأسودا^(٢)
 رُبداً ومأسدةً على اكتادها^(٣) لبداً تخال فليهن لبودا^(٣)
 ورثوا الابوة والخطوظ فأصبحوا^(٤) جمعوا جدوداً في العلى وجدودا^(٤)
 وفرُّ النفوس اذا كواكبُ قصعب^(٥) اردين غفريت الوغى المریدا^(٥)
 زهرٌ اذا طلعت على حجب الكلّى^(٦) نحست وان غابت تكون سعودا^(٦)
 ما ان ترى الأ رئيساً مقصداً^(٧) تحت العجاج وعاملاً مقصودا^(٧)
 فزعوا الى الخلق المضاعف وارتدوا^(٨) فيها حديداً في الشؤون حديدا^(٨)
 ومشوا امام ابي يزيد وحوله^(٩) مشياً يهْدُ الراسيات ويّيدا^(٩)
 يغشون اسفهم مذائب طعنة^(١٠) سفحاً وأشنع ضربة اخدودا^(١٠)
 ما ان ترى الأحساب بيضاً وضحاً^(١١) الأ بجيث ترى المنايا سودا^(١١)
 لبس الشجاعة انها كانت له^(١٢) قدماً نشوغاً في الصبا ولدودا^(١٢)
 بأساً قبيلياً وبأس تكرم^(١٣) جم وبأس قريحه مولودا^(١٣)

(١) الالهة جمع هلال . البسيطة الارض (لكنها كرة) . عدة استعداداً (٢) اكفاؤه امثاله . الختوف الممالك . الاسود الحيات العظام (٣) الربد حيات خيثة . الاكتاد جمع كند وهو مجتمع الكنف . اللبد شعر زبرة الاسد . تخال تظن . القليل الشعر المجتمع . اللبود الصوف المتلبد (٤) المجدود الاجداد . المجدود الخطوظ (٥) الوق الحمل الثقيل . اردين امكن . المرید المتمرد (٦) الزهر النجوم . الكلّى اسفل السحاب (٧) العجاج الغبار (٨) فزعوا لجأوا . الخلق الدروع . ارتدوا لبسوا . الشؤون الامور حديداً قاطماً (٩) الراسيات الجبال . ويّداً بطيئاً (١٠) يغشون يأتون . اسفهم اكثرهم سيلاً . المذائب مجاري الوديان . السفح وجه الجبل . الاخدود الحفرة (١١) النشوغ السعوط . اللدود ما يصب بالمسقط من الدواء (١٢) البأس القوة . الجم الكثير

واذا رأيتَ أبا يزيدٍ في ندى
 يقري مرجيهُ مُشاشةً ماله
 ايقنتُ أنَّ من السماحِ شجاعةً
 واذا سرحَتِ الطرفَ نحوَ قبابهِ
 ومكارمًا عتقَ النجارِ تليدةً
 ومتى حلت به انا لك جهدهُ
 متوقِّدٌ منهُ الزمانُ وربما
 ابقى يزيدُ ومزيدُ وابوها
 سلفوا يرونَ الذكرَ عقباً صالحاً
 انَّ القوافيَ والمساعيَ لم تزلْ
 هيَ جوهرٌ نثرٌ فانَّ ألفتَهُ
 في كلِّ معتركٍ وكلِّ مقامَةٍ
 فاذا القصائدُ لم تكنْ خفراءَها
 من اجلِ ذلكَ كانتِ العربُ الألى
 وتندُّ عندهمُ العلى الألى على

ووغى ومبدي غارةٍ ومعبدا
 وشي الأسنةُ ثفرةٌ ووريدا^(١)
 تدمي وأنَّ من السماحِ جودا
 لم تلقَ إلاَّ نعمةً وحسودا^(٢)
 ان كانَ هَضْبُ عابِئينَ تليدا^(٣)
 ووجدتَ بعدَ الجهدِ فيه مزيدا
 كانَ الزمانُ بأخريْنِ بليدا
 وابوهُ ركنك في الفخارِ شديدا
 ومضوا بعدونُ الثناءِ خلودا
 مثلَ الجمانِ اذا اصابَ فريدا^(٤)
 بالشعرِ صارَ قلائداً وعقودا^(٥)
 يأخذنَ منهُ ذمَّةً وعهودا^(٦)
 لم ترضَ منها مشهداً مشهودا^(٧)
 يدعونَ هذا سوِّدداً محدودا^(٨)
 جعلتَ لها مرُراً القصيدِ قيودا^(٩)

(١) يقري يضيف . المشاشة رأس العظم الممكن المضغ (استعارة) . الوشي النقش . الاسنة
 الرماح . الثفرة نفرة النحر . الوريد عرق في العنق (٢) الطرف العين (٣) عتق النجار
 كريمة الاصل . تليدة قديمة . الهضب التلال . عابِئينَ جبليْن (٤) الجمان اللؤلؤ . الفريد
 ما يفصل بين اللؤلؤ (٥) النثر المنثور . القلائد كالعقود (٦) المعترك الحرب
 (٧) الخفراء الحراس (٨) الألى الاوائل (٩) تندُّ تنفر . المرر الجبال المحكمة

وقال يمدحه ايضاً

- (١) ما لكثيب الحمى الى عقدة ما بال جرعائه الى جردة
 (٢) ما خطبه ما دهاه ما غاله ما ناله في الحسان من خرده
 (٣) السالبات امراً عزيمته بالسحر والنافثات في عقدة
 (٤) لبسن ظليل ظل آمن من الدهر وظلاً من لهو وددة
 (٥) فمن يخبرن عن بلهنية الم عيش ويسألن منه عن جمدة
 (٦) ورُب الى منهن اشنب قد رشت ما لا يذوب من برده
 (٧) قلنا من الريق نافع الذوب الا ان برد الأكباد في جمدة
 (٨) كالخوط في القدر والغزالة في البهجة وابن الغزال في غيدة
 (٩) وما حكاؤه ولا نعيم له في جيده بل حكاؤه في جيدة
 (١٠) فالربع قد عزني على جلدي ماع من سهله ومن جلده
 (١١) لم يبق شرُّ الفراق منه سوى شرِّه من نوبه ومن وتده
 (١٢) سأخرق الحرق بابن خرقاء كالهبق اذا ما استحم من نجدة
 (١٣) مقابل في الجدليل صلب القرا لوحك من عجمه الى كتده

(١) الكثيب تل الرمل . العقد الرمل المنعقد . الجرعاء الوعر يعلوه رمل . الجرد سهل
 بلا نبات (٢) خطبه شأنه . دهاه اصابه . غاله اتاه غيلة اي فجأة . خرده طول سكوته
 حياء (٣) امراً انساناً . النافثات النافخات (٤) الدد اللعب (٥) البلهنية سعة المش
 ججده قلة خيره (٦) الا الى اسعر الشفة . الاشنب رقيق الثغر (٧) القلت النقرة في الصخر
 فيما ماء . النافع قاطع العطش (٨) الخوط النعش . الغزالة الشمس اول شروقها . النيد
 الانطاف (٩) حكاؤه اشبهه . الجيد العنق . الجيد دقة العنق مع طول (١٠) مع بلي
 الجلد الثانية الارض الصلبة (١١) النوي حفير حول الحجة يمنع السيل (١٢) الحرق القلاة
 الخرقاء الناقة لاتعاهد مواضع قوائمها . الهبق ذكر النعامة . النجد العرق (١٣) الجدليل

- تَأْمِكِهِ نَهْدِهِ مَدَاخِلُهُ مَلُومُهُ مَحْزُنُهُ أَجْدُهُ ^(١)
 إِلَى الْمَفْدَى أَبِي يَزِيدَ الذِّي يَضِلُّ غَمْرُ الْمُلُوكِ فِي ثَمْدِهِ ^(٢)
 ظَلَّ عَفَاةً يَحِبُّ زَائِرَهُ حُبُّ الْكَبِيرِ الصَّغِيرِ مِنْ وَلَدِهِ ^(٣)
 إِذَا أَنَاخُوا بِبَابِهِ أَخَذُوا حُكْمَهُمْ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ
 مِنْ كُلِّ لَهْفَانٍ زِدَتْ فِي أَوْدَانِهِ أَمْ أَمْوَالٍ حَتَّى اقْتَمَتْ مِنْ أَوْدِهِ ^(٤)
 مَسْتَطِيرٍ حَلَّ مِنْ بَنِي مَطَرٍ بِحَيْثُ حَلَّ الطَّرَافُ مِنْ عَمْدِهِ ^(٥)
 قَوْمٌ غَدَا طَارِفُ الْمَدِيحِ لَهُمْ وَوَسْمُهُمْ لَا تُخُّ عَلَى تَلْدِهِ ^(٦)
 فَهْمٌ يَمْسُونُ الْبَخْتَرَةَ فِيهِ بَرُودُهُ وَالْأَنَامُ فِي بَرْدِهِ ^(٧)
 لَا يَنْدَبُونَ الْقَتِيلَ أَوْ يَأْتِيهِ أَلَمْ حَوْلُ لَهُمْ كَامِلًا عَلَى قَوْدِهِ ^(٨)
 إِنَّهُ مَجْدٌ مَلَّانُ بَوْرِكُ فِي صَرِيحِهِ لِلْعُلَى وَفِي زُبْدِهِ
 وَهَضْبُ عَزٍّ تَجْرِي السَّمَاحَةُ فِي حَدُورِهِ وَلَا بَاءَ فِي صَعْدِهِ ^(٩)
 يَزِيدُ وَالْمَزِيدَانِ فِي الْحَرْبِ وَالزَّائِدَانِ الطُّودَانِ مِنْ مَصْدِهِ ^(١٠)
 نَعَمْ لَوْ أَنَّ الْخَمِيسَ أَبَتْ بِهِ بَوْمَ خَمِيسٍ عَلَيَّ الضَّحَى أَفْدَهُ ^(١١)
 خَلَتْ عَقَابًا بِيضَاءَ فِي حَجْمِ رَاتِ الْمَلِكِ طَارَتْ مِنْهُ فِي سَدِّهِ ^(١٢)

المقود المجدول . القرا الظهر . العجب اصل الذنب . الكند مجتمع الكافرين (١) تأمكه
 حدبته . نهدته ثديه . محزنه مرتفع - يبره . أجده فقار ظهره (٢) الفمر الماء الكثير .
 أشد الماء القليل (٣) العفاة السائلون (٤) الاود الاعوجاج (٥) الطراف بيت من ادم
 العمد جمع عمود (٦) الطارف المستحدث . الوسم العلامة . التالد التقدم (٧) بروده اثوابه
 (٨) الحول السنة . القود القتل بالقتل (٩) الهضب الجبل . حدوره منخفضاته . الاباء
 الامتناع . صعدته مرتفعاته (١٠) الطودان الجبلان . المصداتمة العالية (١١) الخميس
 الجيش . ابت رجعت . الافد القريب (١٢) خلت ظننت . العقاب طائر . السدد الابواب

- (١) فشاغِبَ الجوَّ ودو مسكنه
 (٢) ومرَّ تهفو دُوَّابَّاهُ على
 مارنه لدنه مثقفه
 تخفقُ اثناؤه على ملك
 نال بعاري القنا ولابسه
 يعلم أن ليس للعلى لقم
 يا فرحة الثفر بالخليفة من
 تضرم ناره في قري ووغى
 ممتلي الصدر والجوانح من
 يأخذ من راحة لشغل ويس م
 فهو لو اسطاع عند اسعده
 اذ منهم من يعدُّ ساعته الم
 ألوى كثير الأسى على مؤدال م
 قريحة العقل من معاقله
 (١) وقاتل الريح وهي من مددة
 (٢) اسمر من يوم الوغى جسده
 (٣) عراضه في الاكف مطردة
 يرى طراد الأبطال من طردة
 مجدًا تداني الجوزاء عن امده
 قصد لمن لم يطا على قصده
 يزيد المرتضى ومن اسده
 من حد اسيافه ومن زنده
 رحمة مملوئن من حسده
 تبي لبس الزمان من ثأده
 لخر عضو من يومه لغده
 طلق عيارًا له على ابده
 عيش قليل الأسى على رغبة
 وانصبر في الثائبات من عدده

(١) شاغِبَ خاص (٢) تحفو تخفق . الذوابة ضفيرة الشعر المرسل . الجسد المصبوغ بالجسد وهو الزعفران (٣) المارن الصلب اللين . اللدن اللين . المثقف المقوم . عراضه صفرته . مطرده يقال رمح مطرد الاثايب اي متناقصا (٤) اثناؤه منعقاته . الطرد محاولة الصيد (٥) القنا الرماح . تداني تقرب . الامد الغاية (٦) اللقم الطريق . القصد المستقيم قصده رجه المتكسر (٧) القرى الضيافة الوغى الحرب . الزند . يشعل به (٨) الجوانح اضلاع الصدر (٩) الثأد النبات الرطب (١٠) ساعة طلق لآخر ولابرد فيها (١١) الألوى المفرد المعتزل . الاسى الحزن . الرغسة العيش (١٢) المعازل الحصون . الثائبات المصائب

- يا مضغناً خالداً لك الشكلُ إنَّ (١)
 إليك عن سيلٍ عارضٍ خضلُ (٢) م
 خلدَ حقداً عليك في خلدِهِ (٣)
 شوًبُوبُ يا في الحمامِ من نضدِهِ (٤)
 مُسْفِهٍ ثُرِّهِ مَسْحَحِهِ (٥)
 وابلهٍ مستهلِهِ برَدِهِ (٦)
 وهل يساميك في العلي ملكُ
 صدركَ أولى بالرحب من بلدِهِ
 اخلافك الفرُّ دونَ رهطك اذ
 رى منه في رهطِهِ وفي عَدَدِهِ (٧)
 ومشهدُ صيرِ الكماةِ بهِ (٨)
 كائنًا مبرمُ القضاء بهِ (٩)
 ارتُّ من خالدٍ بمنصتِ (١٠) م
 إقدام يومِ الهياج مُنْجِرِدِهِ (١١)
 كالبدْرِ حسناً وقد يعاودُهُ
 عبوسُ ليثِ العرينِ في لبْدِهِ (١٢)
 كالسيفِ بعطيك ملَّ عينك من
 فِرَندِهِ تارةً ومن رُبْدِهِ (١٣)
 عوراءِ ذي نيربٍ ومن فندِهِ (١٤)
 تالله انسى دفاعهُ الزورَ من
 ما كان من نصره ومن حَشْدِهِ (١٥)
 ولا تناسى احياءِ ذي يمينِ
 والشمُّ من أزدِهِ ومن أدَدِهِ (١٦)
 جَلَّةُ اثمارِهِ وهدائِهِ

(١) المضغن الخافد الشكل انقصد . الخلد القلب والنفس (٢) العارض السحاب . الخضل
 الثدي . الشوًبُوب المطرة . الحمام الموت . النضد المتراكم (٣) المسف القريب من الارض
 اثر الكثير الماء . المسحح السائل من فوق . الوابل الشديد . المستهل ابتلائي . (٤) الفر
 البيض . الرهط العشيرة . اثرى اكثر (٥) الكماة المتسترون بالسلاح اي الشجعان .
 الخطبان جمع اخطب وهو الخنقل . الشهد العمل الايض (٦) المبرم المحكم (٧) الارت
 السيد . المنصت الماضي (٨) ليث العرين اسد الغاب . اللبد شعر زبرة الاسد (٩) الفرند
 نقوش السيف . الرُبْد الفرند (١٠) ذي نيرب شرير غام . الفند الجعد بالنعمة
 (١١) الحشد بفتح الشين الجماعة وبكرها الفوز (١٢) الجلة العظام . الشم الاعالي .
 وما بقي اسماء قبائل

لم ترني اذ جعلته سنداً كلُّ امرئٍ لاجئٍ الى سندهِ
 في غلةٍ أوقدت على كبد الـ م نائلِ ناراً أخت على كبدِ^(١)
 إيثار شزر القوي رأى جسد الـ معروف أولي بالطب من جسدهِ^(٢)
 وجئته زائراً فجاوز بي الـ م اخلاق من ماله الى جدِّه^(٣)
 فرحت من عنده ولي رفدته ينالها المعتفون من رفدِ^(٤)
 وهل يرى العسرُ عذرةَ رجلٍ خالد الشيباني من عقدهِ^(٥)
 وقال يمدحه ابناً

يقول أناسٌ في جبيناءٍ ابصروا عماره رحلي من طريف وتالد^(٦)
 أصادفت كنزاً ام صبحت بغارةٍ ذوي غرةٍ حاميههم غير شاهد^(٧)
 فقلت لهم لا ذا ولا ذاك ديدني ولكنني أقبلت من عند خالد^(٨)
 جذبت نداءه غدوة السبت جذبةً فخر صريعاً بين أيدي القصائد^(٩)
 فأبت بنعمي منه يضاء لدنة كثيرة قرح في قلوب الحوامد^(١٠)
 هي الناهدُ الرباً اذا نعمةُ امرئٍ سواء غدت ممسوحةً غير ناهد^(١١)
 فرعت عقاب الأرض والشعر مادحاً له فارثي بي في عقاب المحامد^(١٢)
 فألبسني من أمهات تلاده وألبسته من أمهات قلائدي^(١٣)

(١) الغلة حرارة الجوف . اخت اهلكت او طالت (٢) الإيثار التفضيل . الشزر الشديد (٣) الجدد الثياب الجديدة (٤) الرغد العطايا . المعتفون السائلون (٥) العذرة الناصية (٦) الرجل المتزل . الطريف الجديد . التالد القديم (٧) ذوي غرة غافلين (٨) ديدني عادي (٩) نداء كرمه . صريعاً طريحاً (١٠) ابت رجعت . اللدنة اللينة القرح الجرح (١١) الناهد بارزة الهند . الرباً الرائحة الطيبة او مؤنث ريان ضد العطشان (١٢) رعت افزعت . عقاب جمع عقبة وهي المرقى الصعب من الجبال (١٣) تلاده ماله

❦ وقال يمدحه ويشكره علي الكلام في امره ❦

لأشكرنك إن لم أوت من أجلي شكرًا يوافيك عني آخر الأبد
وان توردت بي بحر الجور ندى فلم أنل منه إلا غرفة يدي^(١)

❦ وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الطائي ❦

أرويت ظمان الصعيد الهامد وملاّت من جزعيك عين الرائد^(٢)

ولقد اتيتك صاديًا فكرعت في شيم الذّ من الزلال البارد^(٣)

فهدت لاسمك منزلًا ومحلة في الشعر بين شوارٍ وشواهد

فهو المراح لكل معنى عازب وهو العقال لكل بيت شارد^(٤)

كم نعمة زينتنني بسموطها كالعقد في عنق الكعاب الناهد^(٥)

غادرتها كالسور عولي سمكة مضروبة بيني وبين الحاسد^(٦)

فاشد يدك علي يدي وتلافني من مطلب كدر الموارد راكد^(٧)

أصبحت في طرقاته ووجوهه انمي ولكني نبيل القائد^(٨)

تلك القلب مباحة أرجاؤها والحوض منتظر ورود الوارد^(٩)

والدلو بالغة الرشاء مليّة بالري إن وصلت يباع واحد^(١٠)

❦ وقال يمدحه يضاً ❦

يا بعد غاية دمع العين إن بعدوا هي الصبا بطل الدهر والسهد^(١١)

القديم . القلائد العقود « هنا التصائد » (١) اندى الكرم (٢) اصعيد وجه الارض .
الهامد الارض بلا نبات ولا مطر . انجزع منطف الوادي . الرائد الطالب (٣) الصادي
العثبان (٤) المراح المأوى . المعازب البعيد . العقال جبل يربط به وسط ذراع البعير
(٥) السموط الخيوط . الكعاب الناهد بارزة النهود (٦) غادرتا تركتها . عولي مجبول
عاني اذا رفع . سمكة من اعلاه الى اسفله (٧) تلافني تداركني . راكد واقف (٨) النبيل
الذكي (٩) القلب البئر . الارجاء الاطراف (١٠) الرشاء الحبل (١١) السهد السهر

قالوا الرحيلُ غداً لاشكَّ قلتُ لم
 كم من دمٍ يعجزُ الجيشُ اللهم اذا
 ما لامري خاض من بحر الهوى عمرُ
 كأنما البينُ من الحاحه ابدًا
 تدأو من شوقك الأقصى بما فعلت
 ذاك السرور الذي آلت بشاشته
 لقيتهم والمنايا غير دافعة
 في موقف وقف الموت الذعاف به
 في حيث لا مرتع البيض الرقاق اذا
 مستصحباً نيةً قد طال ما ضمنت
 ورحب صدر لو أن الأرض واسعة
 صدعت جريتهم في عصبية قلل
 من كل أروع ترتاع المنون له
 يكاد حين يلاقي القرن من حنق
 قتلوا ولكنهم طابوا فانجدهم

الآن أبقتُ أن أمم الحمام غداً^(١)
 بانوا ستحكم فيه العرمس الأجد^(٢)
 الأ وللين منه السهل والجلد^(٣)
 على النفوس اخ للموت او ولد
 خيل ابن يوسف والأبطال تطرد^(٤)
 أن لا يجاورها في مهجة كبداً^(٥)
 لما امرت به والملقى كبداً
 فالمجد يوجد والأرواح تفتقد^(٦)
 أصلتن جذب ولا ورد القنائد^(٧)
 لك الخطوب فاوقت بالذي تعد^(٨)
 كوسعه لم يضق عن اهله بلد
 قد صرح الماء عنها وانجلي الزبد^(٩)
 اذا تجرد لا تكس ولا جحد^(١٠)
 قبل السنان على حوبائه يرد^(١١)
 جيش من الصبر لا يحصى له عدد

(١) الحمام الموت (٢) اللهم العظيم . بانوا بعدوا . العرمس الناقة . الاجد القوية
 (٣) البين البعد (٤) الاقصى الابد (٥) آلت حلفت (٦) الذعاف السريع (٧) المرتع
 المسرح . البيض الرقاق السيوف . اصلتن شهرن . الورد المورد . القنا الرماح . التمد
 القليل (٨) الخطوب العظام (٩) صدعت شققت . الجرية مصدر جرى . العصبية الجماعة
 القتل القليلون (١٠) الاروع من تعجب خصاله . ترتاع تفرع . الكس الضعيف . الجحد
 قليل الخير (١١) القرن الشبه . الحنق الغيظ . السنان الرمح او اعلاه . الحوباء النفس

اذا رأوا للمنايا عارضاً لبسوا
 نأوا عن المصرخ الادنى فليس لهم
 ولى معاويةٌ عنهم وقد اخذت
 نَجَّاك في الروع ما نَجَّاسميك في
 ان تنفلت وانوف الموت راعمةٌ
 لا خلق اربط جاشامنك يوم ترى
 أما وقد عشت يوماً بعد رؤيته
 لو عابن الأسد الضرغام صورته
 شتان بينهما في كل نائبة
 هذا على كتديه كل حادثة
 اعياء علي وما اعياء بمشكلة
 من كان انكاً حدثاً في كتابهم
 لا يوم أكثر منه منظرًا حسناً
 أنهبت ارواحه الارماح اذ شرعت

من اليقين دروعاً ما لها زردُ
 إلا السيوف على اعدائهم مددُ^(١)
 فيه القنا فأبى المقدارُ والأمدُ^(٢)
 صفينَ والحيلُ بالفرسان تجردُ^(٣)
 فاذهب فانت طليق الركن يالبدُ^(٤)
 ابا سعيدٍ ولم يبطش بك الزودُ^(٥)
 فافخر فالك أنت الفارس النجدُ^(٦)
 ما ليم ان ظن رعباً أنه الأسدُ
 نهج القضاء مبين فيهما جدُ^(٧)
 تخشى وذلك على اكتاده اللبدُ^(٨)
 بسندبايا وبوم الروع محتشدُ^(٩)
 أنت ام سيفك الماضي ام الأحدُ^(١٠)
 والمشرقة في هاماتهم تحدُ^(١١)
 فما ترد لرب الدهر عنه يدُ^(١٢)

(١) نأوا وبدوا . الادنى الاقرب (٢) القنا الرواح . المقدار القدر (٣) الروع
 الفزع « اي الحرب » . صفين وقعة مشهورة بين امير المؤمنين علي بن ابي طالب (كرم
 الله وجهه) ومعاوية بن ابي سفيان (٤) لبد آخر نور لقان لظنه انه لبد فلا يموت ثم مات
 (٥) الجأش الصدر . الزود الفزع (٦) النجد الشجاع النجد (٧) شتان بعد . النائبة
 النازلة . النهج الطريق الواضح . الجدد المستقيم (٨) الكند الكاهل . اللبد الصوف
 (٩) اعياء تعب . سندبايا . وضع . الروع الحرب . محتشد مجتمع (١٠) انكاً من انكأ الجرح
 اذا قشره قبل ان يبرأ . كتابهم جيوشهم . الاحد يوم معروف (١١) المشرقة السيوف
 تحد تسرع (١٢) شرعت تسددت . ريب الدهر تصرفه

- (١) وفي الكلّي تجدد الغيظ الذي تجدد
 (٢) الى المقاتل ما في متنه اود
 (٣) فليس يعجزه قلب ولا كبدي
 (٤) في كل يوم اليها عصبه تغد
 (٥) نومي أقام خلاف الحي اوتد
 (٦) جناجن فلق فيها قنا قصد
 (٧) أسكنت جانحيه كوكبا يقد
 (٨) الى المنون كما يستجلب النقد
 منها على نفسه يوم الوفى رصد
 (٩) من وقعة أم بنو العبّاس أم أد
 بأسرها واكتسى فخرا به الأبد
 يذمه بدر ولم يفضح به أحد
 (١٠) انجاءم منك في الهيجا ولا سند
 ان لم تثب أنه للسيف ما تلد
 (١١) فطر من الحرب لما جادهم خمدوا
- كأنها وهي في الاوداج والفة
 من كل ازرق نظار بلا نظير
 كأنه كان ترب الحب مذ زمن
 تركت منهم سبيل النار سائلة
 كأن بابك بالبذين بعدهم
 بكل منعرج من فارس بطل
 لما غدا مظلم الأحشاء من أشر
 وهارب ودخيل الروح يجلبه
 كأنما نفسه من طول حيرتها
 تالله أدريه أالاسلام يشكرها
 يوم به اخذ الاسلام زينته
 يوم يجي اذا قام الحساب ولم
 وأهل موقان اذ ما قوا فلا وزر
 لم تبقى مشرقة الا وقد ثلثت
 والبير حين اطلع امر صبحهم

(١) الاوداج عروق في العنق . والفة شاربة . الكلّي جمع كوة (٢) الازرق سان
 الروح . الاود الاعوجاج (٣) ترب الحب ولد معه (٤) سائلة الطريق السلوكة . عصبه
 جماعة . تغد ترد (٥) بابك اسم رجل . البذين محل . النوي حفرة حول الخيمة لمنع
 السيل . (٦) المنعرج المنطف . الجناجن عظام الصدر . فلق منشقة . قصد . نكرة (٧) الاشر
 البطور وكفر النعمة . الجانحة الضلع (٨) الروح انزع . النقد صفار الغنم (٩) أد
 ابو قبيلة (١٠) ما قوا حمقوا . الوزر المالجأ . الهيجا الحرب (١١) البير قبيلة . اطلع

كادت تحلُّ طلاهم من جماهم
 لكن نذبت لهم رأي ابن محصنة^(١)
 في كل يوم فتوح منك واردة^(٢)
 وقائع عذبت انباؤها وحلت
 ان ابن يوسف نجي الثغر من سنة^(٣)
 آثار أموالك الادثار قد خلقت
 فانخر فما من سماء للعلي رفعت
 واعذر حسودك فيما قد خصصت به^(٤)
 لولم يحلوا يبذل الحكم ما عقدوا^(٥)
 يخاله السيف سيفاً حين يجتهد^(٦)
 تكاد تفهمها من حسنهما البرد^(٧)
 حتى لقد صار مهجوراً لها الشهد^(٨)
 اعوام يوسف عيش عندها رغد^(٩)
 وخلفت نعباً آثارها جدد^(١٠)
 الا وأفعالك الحسنى لها عمد^(١١)
 ان العلي حسن في مثلها الحسد^(١٢)

❦ وقال بمدحه ايضا ❦

غدت تستجير الدمع خوف نوى غد
 وانقذها من غمرة الموت أنه^(١)
 فاجرى لها الاشفاق دمعاً مورداً^(٢)
 هي البدر يغنيها تودد وجهها^(٣)
 ولكنني لم احو وفراً جمعاً^(٤)
 ولم تعطني الأيام نوماً مسكناً^(٥)
 وظول مقام المرء في الحي مخلّق^(٦)
 وعاد قتاداً عندها كل مرقد^(٧)
 صدود فراق لا صدود تعمّد^(٨)
 من الدّم يجري فوق خدّ مورّد^(٩)
 الى كل من لاقت وان لم تودد^(١٠)
 وفزت به الا بشمل مبدّد^(١١)
 اللذ به الا بنوم مشرّد^(١٢)
 لدباجنيه فاغترب فتجدد^(١٣)

اظلم . قطر مطر . جادهم / امطرم (١) . طلاهم / اعانهم (٢) . نذبت دعوت . محصنة مصونة
 يخاله يظنه (٣) . البرد المتبادر انه جمع بريد وهو ما بين المترلين (٤) . انباؤها اخبارها
 الشهد العسل الابيض (٥) . السنة العام والجدب . رغد هني (٦) . الادثار الكثير . خلقت
 بليت . جدد جديدة (٧) . انوى الفراق . القتاد شجر صلب له شوك كالابر (٨) . انقذها
 خلصها . الغمرة مغظم الماء (٩) . الاشفاق الخوف (١٠) . الوفرا المال الكثير (١١) . مخلق بال

فاني رأيتُ الشمسَ زِيدتُ محبةً
 حلفتُ بِرَبِّ البِيضِ تَدْمِي متونها
 لقد كَفَّ سيفُ الصامتيِّ محمدٍ
 رمى اللهُ منه بابكاً وجيوشه
 باسْمَحَ من صوبِ الغمامِ سماحةً
 اذا ما دعوانهُ باجْلَحَ أَمِينِ
 فتى يومَ بذِ الحُرْمَةِ لم يكن
 قفاً سَنَدِبايا والمنايا مشيمةً
 عدا الليلَ فيها عن معاويةِ الرُدى
 لعمرى لقد حرَّرتُ يرمَ لقيتهُ
 فان يكن المَقْدَارُ فيه مَغْنَدًا
 وفي ارشَقِ الهيماءِ والحيلُ ترتي
 عططتُ على رِغمِ العدى عزمَ بابك
 الى الناسِ أنْ لِيستَ عليهم بِسَرمِدِ
 وربِّ القنا المَنَادِ والمتقصدِ ^(١)
 تباريحُ ثارِ الصامتيِّ محمدٍ ^(٢)
 بقاصمةِ الأصلابِ في كلِّ مشهدٍ ^(٣)
 واشجعَ من صرفِ الزمانِ وانجِدِ ^(٤)
 دعاهُ ولم يَظْلَمَ بأصلعِ أنكِدِ ^(٥)
 بهيابةِ نِكسٍ ولا بمَعَرِدِ ^(٦)
 تُهْدَى الى الروحِ الخفيِّ فتَهْتَدِي ^(٧)
 وماشكُ ريبُ الدهرِ في انه رُدي ^(٨)
 لو أنَّ القضاةَ وحدهُ لم يَبرِدِ ^(٩)
 فما هو في اشياءِهِ بِمَفْنَدِ ^(١٠)
 بابطالها في جاحِمٍ متوقِّدِ ^(١١)
 بعزمك عَطَّ الاتحيميِّ المَعْضَدِ ^(١٢)

او مسروق . الديباجة الخد (١) البيض السيوف . القنا الرماح . المناد المتحرك . المتقصد المتكسر (٢) كف منع . التباريح الشدائد (٣) قاصمة كاسرة (٤) الصوب المطر . الغمام السحاب . صرف الزمان تصرفاته . انجد اشجع او اكثر انجاداً (٥) اجلح شديد مقدم . امين مبارك . اصلع منحصر شعر مقدم الرأس او الشديد . انكد مشووم (٦) بذ الحُرْمَةِ اسم ارض . هيابة جبان . النكس الضعيف او المقصر . المعرد الحارب (٧) قفا تتبع . شيمة مجدة (٨) عدا تجاوز . الردى السافل . ريب الدهر تصرفه . ردي هالك (٩) يبرد من برد اذا مات او ضعف او وقع اسيراً (١٠) المقدار القدر . المفند المكذب . الاشباع الاخراب (١١) ارشق جبل . الهيجا الحرب . الجاحم شديد الحرارة (١٢) عططت شقتت الاتحيمي ثوب . المعضد المضلع

- فان لا يكن ولي بشلوٍ مقدّر^(١) هناك فقد ولي بعزمٍ مقدّر^(١)
وقد كانت الأرماح ابصرن قلبه^(٢) فارمدها سترُ القضاء الممدّد^(٢)
وموقان كانت دار هجرته فقد^(٣) تورّدتها بالخيّل ايّ تورّد^(٣)
حطّطت بها يوم العروبة عزّه^(٤) وكان مقيماً بين نسرٍ وفرقد^(٤)
رآك سديد الراي والرمح في الوغى^(٥) تأزّرُ بالإقدام فيه وترتدي^(٥)
وليس يجلي الكرب رمح مسدّد^(٦) اذا هولم بؤنس برأي مسدّد^(٦)
فر مطيعاً للعوالي معوّداً^(٧) من الخوف والاحجام مالم يعوّد^(٧)
وكان هو الجلد القوس فسلبته^(٨) بحسن الجلاد المحض حسن التجلّد^(٨)
اعمرى لقد غادرت حسي فؤاده^(٩) قريب رشاء للقنا المتورّد^(٩)
وكان بعيد القعر من كلّ مانع^(١٠) فعادته يسقى ويشرب باليد^(١٠)
ولالكذج العليا سمت بك همّة^(١١) طموح يروح النصر فيها ويفتدي^(١١)
وقد خزمت بالذلّ انف ابن خازم^(١٢) واعيت صياصيه ايزيد بن مزيد^(١٢)
فقيّدت بالإقدام مطلقاً بأسهم^(١٣) وأطلقت فيهم كلّ حتفٍ مقيد^(١٣)
وبالهضب من ابرشتويم ودروز^(١٤) سمت بك اطراف القنفا فاسمُ وازدد^(١٤)

(١) الشلو العضو والجسد (٢) ارمدها اصباحا بالرمد « وجع العيون » (٣) المروبة
الجمعة . النسر كوكبان الواقع والطائر . الفرقد كوكب (٤) سديد مصيب . الوغى الحرب
تأزّر تأزّر اي تلبس الازار . ترتدي تلبس الرداء (٥) المسدّد المصوب (٦) العوالي الرماح
الاحجام التأخر (٧) المحض الخالص (٨) غادرت تركت . الحسي غلظ فوقه رمل يجمع
ماء المطر استعاره للفؤاد مجازاً . الرشاء الحبل . القنا الرماح . المتورد وارد الماء (٩)
المانع المستقي (١٠) الكذج المنازل (فارسي) . طموح مرتفعة (١١) خزمت ثقت . اعيت
صياصيه حصونها (١٢) انبأس الشدة . الحنف الهلاك (١٣) الهضب المرتفعات
ابرشتويم ودروز محلّان

- افادتكَ منها المرفهاتُ مكارمًا
 (١) تعمُرُ عمرَ الدهرِ ان لم تخلدْ
 وليلةً أبليتَ الياتَ بلاءه
 (٢) من الصبرِ في وقتٍ من الصبرِ محمدُ
 فياجولةً لا تجديهِ وقاره
 وبالبيل لو أني مكانك بعدها
 وقائعُ أصلِ النصرِ فيها وفرعه
 فمهما تكن من وقعةٍ بعدُ لا تكن
 محاسنُ اصنافِ المغنينِ جمّةُ
 جلوتِ الدجى عن اذريجان بعد ما
 وكانت وليس الصبحُ فيها بأبيض
 رأى بابكُ منك التي طلعت له
 هزرت له سيفًا من الكيدِ انما
 يسرُّ الذي يسطو به وهو مغمّدُ
 واني لأرجو ان تقلدَ جیده
 منظّمةً بالموتِ يحظى بجليها
 اليك هتمكنا جنحَ ليلٍ كأنه
 (٣) تعمُرُ عمرَ الدهرِ ان لم تخلدْ
 (٤) من الصبرِ في وقتٍ من الصبرِ محمدُ
 (٥) وبأسيفٍ لا تكفروا باظلمةٍ اشهدي
 (٦) لما بت في الدنيا بنومٍ مسهدٍ
 (٧) اذا عدّ دَ الإحسان او لم يعدّ
 (٨) سوى حسنٍ مما فعلت مردّدٍ
 (٩) وما قصباتُ السبقِ إلا لمعدٍ
 (١٠) تردّت بلونٍ كالغمامةٍ اربدٍ
 (١١) فأمت وليس الليلُ فيها بأسودٍ
 (١٢) بنحسٍ وللدن الحنيف بأسعدٍ
 (١٣) تجذُّ به الأعناق ما لم تجرّدٍ
 (١٤) ويفضّحُ من يسطو به غير مغمّدٍ
 (١٥) قلادةً مصقول الذباب مهنّدٍ
 (١٦) مقلّدُها في الناس دون المقلّدِ
 (١٧) قد اکتحلت منه البلادُ بأثمّدٍ

(١) المرفهات السيوف (٢) أبليت شجاعة. اليات الإيقاع بالعدو ليلاً. مجيد
 قليل الخير (٣) مسهد مقلق (٤) جمّة كثيرة. معبد مغنٍ مشهور (٥) الدجى الليل
 تردت لبست. اربد اسود اغبر (٦) التي اي الوقعة التي الخ. الحنيف القويم (٧) مغمّد
 داخل القراب (٨) الجيد الغنى. القلادة المقد. الذباب حد السيف. المهند الهندي
 (٩) الحلي الرينة. المقلد الملبس. المقلّد اللابس (١٠) الاثمّد حجر الكحل

- (١) تخبُّ بنا أذمُّ المهارى وشؤمها على كلِّ نشترٍ متلبٍّ وفدْفدٍ
 (٢) يقلبُ في الآفاقِ صِلًا كأنما يقلبُ في فكِّهِ شقَّةً مبرَدٍ
 (٣) تلافى جِداك المجتدين فأصبحوا ولم يبقِ مذخورٌ ولم يبقِ مجتدٍ
 (٤) اذا مارحى دارت ادرت سماحةً رحي كلِّ إنجازٍ على كلِّ موعدٍ
 (٥) اتيتك لم افزع الى غير مفرعٍ ولم أنشد الحاجاتِ في غير منشدٍ
 (٦) ومن يرجُ معروف البعيدِ فأنما يدي عولت في النائباتِ على يدي

❦ وقال يمدحه ايضا ❦

- (٧) اظنُّ دموعها سنن الفريدِ وهى سلكاهُ من نحرٍ وجيدٍ
 (٨) لها من لوعةِ البين التدامُ بعيد بنفسجاً وردَ الحدودِ
 (٩) حميتنا الطيفَ من أمِّ الوليدِ خطوبٌ شيت رأسَ الوليدِ
 (١٠) رآنا مُشعري ارقٍ وحزنٍ وبغيتهُ لدى الركبِ الهجودِ
 (١١) سهادٌ يرجحن الطرفُ منه ويولعُ كلُّ طيفٍ بالصدودِ
 (١٢) بارض البذرِ في خيشومِ حربٍ عقيمٍ من وشيكِ ردَّى ولودِ

(١) تخب تسرع . الادم السمر . لشؤم من الابل السود . النشتر المرتفع . المتلب من اللوبة
 اي الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود . الفدْفد القفلة (٢) الآفاق النواحي . انصل
 الحية الدقيقة الصفراء (٣) تلافى تدارك . جِداك عطاك . المجتدون الطالبون . مذخور
 مخبوء (٤) الرحي الطاحون . الانجاز الوفاء (٥) افزع الجأ . المفزع الملاجأ . انشد اطلب
 المنشد المطالب (٦) عولت اعتمدت . النائبات المصائب (٧) سنن الفريد وجه العقد
 وهى ضعف . السلك الحيط . الحيد العنق (٨) البين الفراق . الاتدام ضرب الصدر في التوح
 (٩) الطيف الخيال . الخطوب المصائب (١٠) الارق القلق . بغيته طلبه . الهجود من
 هجد اذا اتانخ (١١) سهاد سهر . يرجحن يجتر . الطرف العين (١٢) الخيشوم فوق
 نخرة الانف . المقيم التي لاتلد . الوشيك القريب . الردى الهلاك . الولود كثير الولادة

- تري قمماتنا تسودُ فيها (١)
 نقاسمنا بها الجردُ المذاكي (٢)
 فنمسي في سوابغ محكماتٍ (٣)
 حذوناها الوجي والايين حتى (٤)
 اذا خرجت من الغمرات قلنا (٥)
 فكم من سودٍ أمكنت منه (٦)
 اهانك للطراد ولن تهوني (٧)
 بلاك فكنت ارشيةً الأماني (٨)
 فتى هز القنا فحوس سناء (٩)
 اذا سفك الحياء الروحُ يوماً (١٠)
 قضى من سند بايا كل نجب (١١)
 وارسلها على موقان رهواً (١٢)
 رآه العليُّ مقتحماً عليه (١٣)
 فرّ ولو يجاري الريح خيلت (١٤)
- وما اخلاقنا فيها بسود (١)
 سيجال الكر والدأب العتيد (٢)
 وتسمي في السروج وفي اللبود (٣)
 تجاوزت الركوع الى السجود (٤)
 خرجت حباؤساً ان لم تعودي (٥)
 برمته على أن لم تسودي (٦)
 عليه وللقيار ابو سعيد (٧)
 وبرد مسافة المجد البعيد (٨)
 بها لا بالاحاظي والجدود (٩)
 وقى دم وجهه بدم الوريد (١٠)
 وارشق والسيوف من الشهود (١١)
 ثير النقع أكدر بالكديد (١٢)
 كما اقتحم الفناء على الخلود (١٣)
 لديه الريح ترسف في القيود (١٤)

(١) قمماتنا وجوهنا (٢) الجرد الخيل السباق. المذاكي كاملة السن والقوة. السجال جمع سجل وهو النصيب. الدأب الجدة. العتيد المهيأ (٣) السوابغ الدروع الكاملة (٤) حذوناها البسناها الحذاء. الوجي الحقا. الاين التعب (٥) الغمرات الشدائد. الحباؤس المجبوسة عند البيوت (٦) برمته اي كله (٧) بلاك اختبرك. الارشية الحبال. البرد جمع بريد وهو ما بين المتزلين (٨) القنا الرماح. السناء الرفعة. الاحاظي الحظوظ (٩) سفك اراق. الروح الفرع. وقى حفظ. الوريد عرق في العنق (١٠) النجب النذر (١١) رهواً متتابعة. ثير تهيج. النقع الغبار. أكدر غير صاف. الكديد البطن الواسع من الارض (١٢) العليُّ الرجل الضخم من كفار العجم (١٣) خيلت ظننت. ترسف تمشي في القيود

شهدت لقد أوى الاسلامُ منه^(١) غنائذٍ الى ركنٍ شديدٍ
وللكذجات كنت لغيري بخلي^(٢) عقيمَ الوعدِ منتاجَ الوعيدِ^(٣)
غدت غيرُهم لهمُ قبورًا^(٤) كفت فيهم مؤوناتِ اللهود^(٥)
كأنهمُ معاشرُ أهلِكم من بقايا قوم عادٍ أو ثودٍ^(٦)
وفي ابرشتويم وهضبتِها طلعت على الخلافةِ بالسعودِ^(٧)
بضربِ ترقص الاحشاء منه^(٨) ويُطلُ مهجةَ البطل النجيدِ^(٩)
وبيتُ البياتِ بعقدِ جاشِ^(١٠) أمرُ قوَى من الحجرِ الصلودِ^(١١)
وأواليتُ الغريفةِ وهو ملقٍ ذراعيه جميعاً بالوصيدِ^(١٢)
عليماً أن سيرفلُ في المعالي اذا مابات يرفلُ في الحديدِ^(١٣)
وكم سرق الدجى من حسنِ صبرِ وغطى من جلادٍ فتى جليدِ^(١٤)
ويومَ التلِّ تلَّ البذرُ أنسا^(١٥) ونحنُ قصارُ اعمارِ الحقودِ^(١٦)
قسمناهم فشطَرُ للعوالي وشطَرُ في لظى حرِّ الوفودِ^(١٧)
كأنَّ جهنماً ضمتْ كلاها عليهم غيرَ تبديلِ الجلودِ^(١٨)
ويومَ انصاعَ بابلُ مستمراً مباحِ العقرِ مجتاحِ العديدِ^(١٩)
تأملَ شخصَ دواتهِ فعتتْ بجسمٍ ليس بالجسمِ المديدِ^(٢٠)

(١) الكذجات فريق من العجم . عقيم غير منتج الوعد بالخير . الوعيد بالشر (٢) الغيران جمع غار . المؤونات الاثقال (٣) الهضب التلة (٤) النجيد الشجاع (٥) البيات الاغارة ليلاً . الجاش الصدر . الصلود الصلب (٦) الليث الاسد . الغريفة الشجر الكثير الملف . الوصيد الباب والعتبة (٧) يرفل يتبختر (٨) الدجى الليل (٩) ابنا رجعتا الحقود النضغان (١٠) العوالي الرماح . اللظى النار والهب (١١) الكلى جمع كوة (١٢) انصاع رجع مسرعاً . العقر وسط الدار . المجتاح المتأصل (١٣) عنت اعترضت له (١٤)

- (١) وَأَزْمَعُ نَيْتَهُ هَرْبًا فَخَامَتْ
(٢) نَقَصَهُ بَنُو سِنْبَاطٍ أَخَذًا
(٣) وَلَوْلَا أَنَّ رِيحَكَ ذَرَبَتْهُمْ
(٤) وَقَائِعُ قَدْ سَبَكَتَ بِهَا سَوَادًا
(٥) وَهَرَجَامًا بَطَشْتَ بِهِ فَقَلْنَا
(٦) لَنَنْ عَمَّتْ بَنِي حَوَاءَ نَفْعًا
(٧) أَقُولُ لِسَائِلِي بِأَبِي سَعِيدٍ
(٨) أَجَلُ عَيْنِكَ فِي وَرْقِي مَلِيًّا
(٩) وَتَرْكِي سُرْعَةَ الصِّدْرِ اغْتِبَاطًا
(١٠) لِبَسْتُ سِوَاهُ أَقْوَامًا فَكَانُوا
(١١) فَتَى أَحْيَتْ يَدَاهُ بَعْدَ يَأْسٍ

❦ وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الشفري ❦

- (١٢) حَمَتُهُ فَاحْتَمَى طَعْمَ الْهَجُودِ
(١٣) أَبَتْ إِلَّا النَّوْءَ بَعْدَ اقْتِرَابِ
(١٤) رَأَتْ أَنَّ الْفِرَاقَ أَمْرٌ طَعْمًا
(١٥) غَدَاةَ رَمَتْهُ بِالْطَّرْفِ الصِّيُودِ
(١٦) وَالْأَهْجَرَ ذِي مِقَّةٍ وَدُودِ
(١٧) وَاقْرَحُ لِلْقُلُوبِ مِنَ الصَّدُودِ

(١) أزعم عزم (٢) الموائق الروابط (٣) ذربتهم هيجتهم . احججت تأخرت
(٤) البريد الذي ينذر قدام الاسد (٥) هرجام ملك الصيادنة . البر السلاح (٦) مليًّا
طويلاً . المحل الجذب (٧) الصدر الرجوع . الاغتباط المسرة (٨) الصعيد وجه الارض
(٩) اليأس قطع الأمل . اليأس القوة (١٠) الهجود النوم . الطرف العين . الصيود الصياد
(١١) ابت امتنت . النوى الفراق . ذي مقة صاحب محبة (١٢) اقرح أكثر جرحاً

- فَزِمْتُ لِلرَّحِيلِ مَخِيسَاتٍ بِصُلَانِ بِهَا الذَّمِيلَ إِلَى الْوُخِيدِ ^(١)
- وَلَا ذَنْبٌ سِوَى شَكْوَى إِلَيْهَا كَمَا يَشْكُو الْعَمِيدُ إِلَى الْعَمِيدِ ^(٢)
- أَرْتَنَا كَيْفَ تَعْتَلِجُ الْمَطَايَا بِأَنْفُسِهَا وَكَيْفَ تَقُولُ جُودِي ^(٣)
- كَأَنَّ الدَّمَغَ يَنْثُرُ مِنْ نِظَامٍ عَلَى تَالِكَ الْمَاجِرِ وَالْحُدُودِ ^(٤)
- تَرِيدِينَ الْمَزِيدَ وَلَيْسَ عِنْدِي وَرَاءَ مَحَلِّ حَبِّكَ مِنْ مَزِيدٍ
- أَمَّا وَأَبِي الرَّجَاءَ لَقَدْ رَكَبْنَا مَطَايَا الدَّهْرِ مِنْ بَيْضٍ وَسُودٍ
- قَلَانِصَ شَوْقُنْ يَزِيدُ شَوْقًا وَيَمْنَعَنَّ الرِّقَادَ مِنَ الرُّقُودِ ^(٥)
- إِذَا انْبَعَثَ عَلَى أَمَلٍ بَعِيدٍ فَقَدْ ادْنَتْ مِنَ الْأَمَلِ الْبَعِيدِ ^(٦)
- أَبِينَ فَمَا يَزِنُ سِوَى كَرِيمٍ وَحَسْبُكَ أَنْ يَزِنَ أَبَا سَعِيدٍ ^(٧)
- فَهِلَّا بِذِكْرَاهُ وَاکْرَمِ بِهِ مِنْ مَعْدَنِي كَرَمٍ وَجُودِ ^(٨)
- فَتَى لَا يَسْتَظِلُّ غَدَاةَ حَرْبٍ إِلَى غَيْرِ الْإِسْنَةِ وَالْبُنُودِ ^(٩)
- إِذَا جَادَتْ يَدَاهُ عَلَى بِلَادٍ كَسَاهَا الْإِتْحَى مِنَ الْبُرُودِ ^(١٠)
- فَمَا تَضَعُ الْوُفُودُ إِلَى سِوَاهُ وَمَا يَجْنُو عَلَى غَيْرِ الْوُفُودِ ^(١١)
- إِبَاحَ الْمَالِ اعْتَنَاقَ الْمَعَالِي فَأَجْحَفُ بِالطَّرِيفِ وَبِالتَّلِيدِ ^(١٢)
- بِفَيْدٍ وَيَسْتَفِيدُ غَنَى وَحَمْدًا فَأَكْرَمُ بِالْمَفِيدِ الْمُسْتَفِيدِ

(١) زمت شذت . المخيسات ابل حبست للنحر او القسم . الذميل والوخيد نوعان من السير (٢) العميد الذي هداه العشق (٣) تعتلج تضطرب . المطايا النوق (٤) الماحجر ما دار بالعين (٥) القلانص النوق . الرقاد والرقود النوم (٦) انبعثت أرسلت . ادنت قربت (٧) ابين امتنع (٨) هبلا كلمة ترحيب (٩) الاسنة الرماح (١٠) الاتحى نوع من الثياب . البرود الثياب (١١) تضع تسير بسرعة . يجنو يجن (١٢) اجحف انتقص نقصاً فاحشاً . الطريف الجديد . التلبد القدم

كَأَنَّ النَّازِلِينَ بِهِ حُجِيجٌ
 تَرَاهُ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ يَرْنُو
 أَخْوَ الْحَرْبِ الْعَوَانِ إِذَا ادَّارَتْ
 مَتَى تَبْرُقَ لَهُ يُبْرُقُ وَيَرْعُدُ
 فَهَبْ وَهَلًا لِحَيْلِكَ وَالْمَنَابِيا
 أَلَيْسَ بَأَرْشَقِي كُنْتُ الْحَامِي
 رَأَيْتُكَ الْحَرَمِيَّ عَلَيْهِ نَارًا
 دَلَفْتَ لَهُمْ بِأَبْنَاءِ الْمَنَابِيا
 وَرَدْتَ بِهَا عَلَيْهِ وَلَيْسَ يَدْرِي
 رَجَا صَيْدًا فَرَدَّتْهُ الْمَنَابِيا
 وَقَدْ كَانَ الْجَلِيدَ ففَادَرْتَهُ
 وَفِي مَوْقَانِ كُنْتُ غَدَاةَ مَاقُوا
 مَشَتْ خَبِيئًا سَيْوْفُكَ فِي طَلَاهِمِ
 سَيْوْفٍ عَوَّدَتْ سَقِيَا دِمَاءُ
 عَلَى أَنَّ الْأَمَانِيَّ أَوْرَدْتَهُمْ
 فَرُحْتَ وَقَدْ قَضَيْتَ بِذَلِكَ نَجْبًا
 أَنَاخُوا بَيْنَ إِحْسَانٍ وَجُودٍ
 بَعِينِي أُمِّ مَلْحَمَةٍ صَبُودٍ^(١)
 رَحَاهَا بِالْجُنُودِ عَلَى الْجُنُودِ^(٢)
 وَعَادَاتِ الْبُرُوقِ مَعَ الزُّعُودِ
 تَشَذَّبَ مَهْجَةً الْبَطْلِ التَّجِيدِ^(٣)
 عَنِ الْإِسْلَامِ ذَا بَأْسٍ شَدِيدٍ
 تَلَهَّبُ غَيْرَ خَامِدَةٍ الْوُقُودِ^(٤)
 عَلَى الْعُقْبَانِ فِي خَلْقِ الْأَسُودِ^(٥)
 بَأَنَّ الْمَوْتَ فِي فَحْمِ الْوُرُودِ
 إِلَى أَنْيَابِ مَقْتَنَصِ الصَّيُودِ
 رَمَاحُكَ غَيْرَ مُصْطَبِرٍ جَلِيدِ^(٦)
 أَشَدَّ قُوًى مِنَ الْحَجَرِ الصُّلُودِ^(٧)
 وَلَمْ يَكُ مَشِيهَا مَشْيَ الْوَيْدِ^(٨)
 بِهَامَةٍ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدِ
 وَلَمْ تَصْدُرْ عَنِ الْعَنَفِ الْعَتِيدِ^(٩)
 وَرَاحَ قَرِينِ شَيْطَانٍ مَرِيدِ^(١٠)

(١) يرنو يرفع نظره . أم ملحمة العُقاب « طائر » (٢) العوان التي قوتل فيها مرة
 الرحي الطاحون (٣) الوهل الفزع . تشذب تقطع . التجيد الشجاع (٤) خامدة ساكنة
 (٥) دلفت أسرع . العقبان جمع عقاب (طائر) ويريد الحيل (مجازاً) (٦) غادرته
 تركته (٧) ماقوا حققوا أو هلكوا . الصلود الصلب (٨) الحب نوع من السير . طلام
 اعناقهم . الويد البطيء (٩) الاماني الآمال . العنف الشدة . العتيد الحاضر (١٠) النجب النذر

ويوم البذر لما يبقَ حقدٌ
 حططت يابك فانحطَّ لما
 وما إن زلتَ تؤنسهُ بوعدٍ
 فطوراً تجلب الدنيا عليه
 وطوراً تستثيرُ عليه رأياً
 تمثِّلُ نصبَ عيبيه المنايا
 وما شيءٌ من الأشياءِ اقضى
 فما ندري أهلك كان أمضى
 لئن طلعت نجومهم بنحسٍ
 فاما آلُ قيصرَ فانهميدت
 شنت عليهم الفاراتِ حتى
 ليهنك ذكرُ ايامِ توالى
 فتوحٌ لو فهمنَ بغيرِ خطِّ
 فكُم من مطلقٍ وعزيزِ ملكٍ
 ومن ناجٍ بمهجة طريدٍ
 لئن جذلَ الصديقُ وسرَّ منها
 على الأعداءِ في قلبٍ حقودٍ^(١)
 رأى أجلَ الشقيِّ مع السعيدِ^(٢)
 وتوحشهُ بانذارِ الوعيدِ^(٣)
 بجلبٍ في السروجِ وفي اللبودِ
 كحدِّ السيفِ في جبلِ الوريدِ^(٤)
 فيرعبُ في القيامِ وفي القعودِ^(٥)
 على المهجَّاتِ من رأيٍ شديدٍ^(٦)
 غداةَ البذرِ أم حدُّ الحديدِ
 لقد طلعت نجومك بالسعودِ
 منابا جمعهم بيدي معيدِ^(٧)
 لشيَّبَ شئها رأسُ الوليدِ^(٨)
 بيضٍ من فتوحك غيرِ سودٍ
 اذن لفهمنَ عن خلقِ البريدِ^(٩)
 غدا بالذلِّ يرسفُ في القيودِ^(١٠)
 وسهمُ الموتِ في طلبِ الطريدِ^(١١)
 لقد صعقت بها اذن الحسودِ

(١) لا بمعنى الموت كما يتبادر . المرید العاتي (٢) البذر موضع . لما يبق لم يبق الى زمن النظم
 (٣) الوعد بالخير . والوعيد بالشر . الانذار التحذير (٤) طوراً تارة . تشير تخييج .
 الوريد عرق في العنق (٥) نصب امام (٦) شديد مصيب (٧) شنت صبت عليهم
 من كل وجه . الفارات الحججات (٨) الخلق الصورة . البريد الرسول (٩) يرسف
 يثني في القيود (١٠) جذل فرح . صعقت غشيت

- (١) فلو ابقى الندى والبأسُ حياً لخصَّ ابو سعيدٍ بالخلودِ
 وقال يمدح المأمون (والأولى ان تكون في المعتصم)
 (٢) كُشفَ الغطاءُ فأوقدي أو اخدي لم تكمدي فظننتُ ان لم تكمدي
 (٣) يكفيه شوقٌ يطيلُ ظمأه واذا سقاه سقاهُ سُمُّ الاسودِ
 (٤) عدلت عروبَ دموعه عذاهُ بسواك فندن كل مفندِ
 (٥) انت النوى دون الهوى فاتي الأسى دون الأمسى بحارقة لم تبردِ
 (٦) جارى اليه البين وصل خريدة ماشته اليه المطل مشي الاكبدِ
 (٧) عبث الفراق بدمعه وبقلبه عبثاً يروح الجد فيه ويفتدي
 بصابتي واذل عز تجلدي
 ما كان أقبح يوم برق مئسدي
 (٨) يوم افاض جوى اغاض تغزياً خاض الهوى بحري حياه المزبدِ
 (٩) عطفوا الحدور على البدور واكلوا ظلم الستور بنور حور نهدي
 (١٠) وثنوا على وثنى الحدود صيانةً وثنى البرود بمسجف ومهدِ
 (١١) أهلاً ومهلاً بالإمام ومرحباً سهلت حزنه كل أمر فردِ

(١) الندى الكرم . البأس الشجاعة (٢) اخمدى اطفئ . لم تكمدي لم تكنسي الحزن
 (٣) الظأ العطش . الاسود الحية العظيمة (٤) العذل اللوم . الغروب مجاري الدمع . التفتيد
 التكذيب (٥) النوى القراق . الاسى الحزن (٦) البين الفراق . الخريدة البكر . المطل
 التسويف . الاكبد الضخم الوسط البطيء السير او من يشتكي وجع الكبد (٧) عبث لعب
 (٨) الجوى الحزن . اغاض انقص . التغزي التسلي . الحجبى العقل (٩) الحدور الستور
 او البيوت فيها نساء . الحور سود العيون (كميون الغزلان) . التبد بارزات النهود (١٠) ثنوا
 عطفوا . الوثنى النقش . البرود الثياب . المسجف الستار المرخي . المهد الممدود
 (١١) الحزنه الصعوبة . قردد المرتفع من الارض (يريد الصعب)

- على الموررات الصالح حزمه
 متجرداً ثبت المواطي عزمه
 فانتاش مصر من اللتيا والتي
 في دولة لحظ الزمان شعاعها
 من كان مولده تقدم قبلها
 الله يشهد أن هديك للرضا
 أولي أمّة أحمد ما أحمد
 أمّا الهدى فقد اقتدحت بزنده
 نحن الفداء من الردي لحليفة
 ملك إذا ما ذيق مرّ المبتلى
 هدمت مساعيه المساعي فابنت
 سبقت خطي الأيام عمرياتها
 ما زال يمتحن العلي وبروضها
 فكأنما ظفرت يده بالمني
- بالعيس ان قصدت وان لم تقصد^(١)
 متجرد للحادث المتجرد^(٢)
 بتجاوز وتعطف وتعهد^(٣)
 فارتد منقلباً بعيني أرمد^(٤)
 او بعدها فكأنه لم يولد
 فينا ويلمّن كلّ من لم يشهد
 بضيع ما أوليت أمّة أحمد
 في العالمين فويل من لم يهتد^(٥)
 برضاه من سخط الليالي نفتدي^(٦)
 عند الكريمة عذب ماء المورد^(٧)
 خطط المكارم في عراض الفرقد^(٨)
 ومضت فصارت مسنداً للسند^(٩)
 حتى انتقه بكيمياء السؤدد^(١٠)
 أمراً اذا ظفرت يده بمجتد^(١١)

(١) الموررات الاراضي لاشيء فيها . الصالح المستوية . العيس النوق (٢) ثبت ثابت . المواطي موضع وطء القدم (٣) انتاش اخرج . اللتيا والتي كناية عن المصاعب التجاوز التسامح . التعهد السر (٤) الارمد مصاب بالرمد (وجع العين) (٥) اژند ما يشعل به (٦) الردي الهلاك . السخط الغضب (٧) ذيق مجهول ذاق . الكريمة الامر المكروه او الحرب (٨) الخطط جمع خطة وهي المكان المختط لمارة . العراض ساحات الدار الفرقد نجم (٩) الخطى الخطوات . العمريات جمع عمريه وهي (القديم من الشجر) (مجاز) (١٠) يروضها يذلها . انتقه احتفظ منه (١١) اسراً جميعاً . المجتدي الطالب

- سَخَطَتْ لَهَا عَلَى جَدَاهُ سَخَطَةً ^(١) فَاسْتَرْفَدَتْ أَقْصَى رَضَى الْمُسْتَرْفِدِ
- صَدَمَتْ مُوَاهِبُهُ النَّوَائِبَ صَدْمَةً ^(٢) شَغَبَتْ عَلَى شَغَبِ الزَّمَانِ الْإِنْكَدِ
- وَطَّئَتْ حَزُونَ الْجُودِ حَتَّى خَلَّتْهَا ^(٣) فَجَرَتْ عَمِيونًا فِي مَتُونِ الْجِلْمِدِ
- وَأَرَى الْأُمُورَ الْمَشْكَلَاتِ تَمَزَّقَتْ ^(٤) ظَلَمَاتُهَا عَنْ رَأْيِكَ الْمَتَوَقَّدِ
- عَنْ مِثْلِ نَصْلِ السَّيْفِ إِلَّا أَنَّهُ ^(٥) مَذْسُلٌ أَوَّلَ سَلَّةٍ لَمْ يُغْمَدِ
- فَبَسَطَتْ أَزْهَرَهَا بِوَجْهِ أَزْهَرٍ ^(٦) وَقَبَضَتْ أَرْبَدَهَا بِوَجْهِ أَرْبَدِ
- مَا زِلْتَ تَرْغَبُ فِي النَّدَى حَتَّى بَدَتْ ^(٧) لِلرَّاغِبِينَ زَهَادَةً فِي الْعَسْجَدِ
- لَوْ يَعْلَمُ الْعَافُونَ كَمْ لَكَ فِي النَّدَى ^(٨) مِنْ فَرَحَةٍ وَقَرِيحَةٍ لَمْ تَحْمَدِ
- وَكَأَنَّمَا نَافَسْتَ قَدْرَكَ حَظَّهُ ^(٩) وَحَسَدْتَ نَفْسَكَ حِينَ أَنْ لَمْ تَحْسَدِ
- فَإِذَا ابْتَنَيْتَ بِجُودِ يَوْمِكَ مَفْخَرًا ^(١٠) عَصَفْتَ بِهِ أَرْوَاحَ جُودِكَ فِي غَدِ
- وَبَلَغْتَ مَجْهُودَ الْحَوَادِثِ آخِذًا ^(١١) فِيهَا بِشَاءُ وَخِلَافًا لَمْ تَجْهَدِ
- فَلَوِيتَ بِالْمَوْعِدِ أَغْنَاكَ الْمَنَى ^(١٢) وَحَطَمْتَ بِالْإِنْجَازِ ظَهَرَ الْمَوْعِدِ
- خَابَ أَمْرُهُ نَحْسَ الزَّمَانِ لَسَعِيهِ ^(١٣) فَاقَامَ عَنْكَ وَأَنْتَ مَعْدُ الْأَسْعَدِ
- ذَاكَ الَّذِي قَرَحْتَ بَطُونُ جَفُونِهِ ^(١٤) مَرَهَا وَتَرَبُّهُ أَرْضِهِ مِنْ إِثْمِدِ

(١) لها عطايها . جداه كرمه . استرفدت استعطت . أقصى أبعد . المسترفد المستعطي
 (٢) النوائب المصائب . الشغب الهيجان (٣) الحزون ضد السهول . خلتها ظنتها . الجلمد
 الصخر (٤) سُـل سحـب . يغمد يدخل في القراب (٥) الأزهـر الأبيض . الأربـد المغبر
 (٦) الندى الكرم . العسجد الذهب (٧) العافون الطالبون . تحمد تسكن (٨) المنافسة
 الرغبة على سبيل المناخـرة (٩) عصفت هبت بشدة . أرواح جمع ريح (١٠) المجـود نـهاية
 الوسع . الشأ والغاية . الخلائق الطباع . تجهد تبلغ النهاية (١١) حطمت كسرت . الإنجاز
 الوفاء (١٢) قرحت جرحت . المره يياض الجفن من ترك الكحل . الاثمد حجر الكحل

- (١) هذا امين ' الله آخر مصدر
شجي الظاء به واول مورد
(٢) ووسيلتي فيها اليك طريقه
شهم يدين ' مجب آل محمد
(٣) نيطت قلائد ظرفه بحجر
مندم شقي متكوف متبغدد
(٤) حتى لقد ظن الفؤاد وباطل
أني تجسم في روح السيد
(٥) ومن حزاتي عن هواك عوائق
اصحرن بي للعنفير الموبد
(٦) ومتى تخيم في الفؤاد غناؤها
فعناؤها بطوي المراحل باليد
- وقال يمدح ابا العباس نصر بن منصور بن بسام -

- (٧) أطلال هندساء ما اعتضت من عند
اقايضت حور العين بالهوى والرشد
(٨) اذا شئن بالألوان كن عصابة
من الهند والآذان كن من الصغد
(٩) لعجنا عليك العيس بد معاجها
على البيض اترابا على النوي والود
(١٠) فلا دمع ما لم يحجر في اثره دم
ولا وجد ما لم تعي عن صفة الوجد
(١١) ومقدودة رود تكاد نقدها
اصابتها بالعين من حسن القد
(١٢) تعصفر خديها العيون بحمرة
اذا وردت كانت وبالأعلى الورد

(١) شجي غص. الظاء العطش (٢) الوسيلة الواسطة. الشهم الذكي الفؤاد (٣) نيطت علق. القلائد العقود. الظرف لفصاحة. يحير الى آخره منسوب الى الحيرة ودمشق والكوفة وبغداد (٤) الفؤاد الضالون. وباطل اي ظنهم (٥) اصحرن قصدن الصحراء. العنفير الداهية. الموبد الابدية (٦) العناء التعب. المراحل المسافات (٧) الاطلال آثار الدار اعتضت بدلت. المقايضة المبادلة. الحور سود العيون كميون القزلان. العين بقر الوحش. الريد السود بكثرة (٨) العصابة الحجاعة. الصغد موضع بسمرقند (٩) لعجنا احرقا او عجنا ملنا واللام واقعة في جواب محذوف. العيس النوق. عاها مليا. الاتراب الامثال في السن النوي حفير حول الخيعة يمنع السيل. الود الورد (١٠) الوجد الغرام. تعي تعجز (١١) مقدودة حسنة القد وهو قوام. الورد الناعمة التي تختلف الى جارحها. تكاد تقرب نقدها نقطهما (١٢) تعصفر تصبغه بالعصفر وهو نبت يجري اللحم السمين. الوبال سوء العاقبة

- اذا زهدتني في الهوى خيفة الردى
 وجلت لي عن وجه يزهد في الزهد ^(١)
 وقفت بها اللذات في متنفّسٍ
 من الغيث يسقي روضة في ثرى جمعد ^(٢)
 وصفراء احدقنا بها في حداثي
 تجود من الاثمار بالثعد والمعد ^(٣)
 بقاعة تجري علينا كوؤوسها
 فتبدي الذي نخفي وتخفي الذي تبدي
 بنصر بن منصور بن بسام انفري ^(٤)
 الا لا يمدّ الدهر كفاً بسيء
 لنا شظف الأيام في عيشة رغد ^(٥)
 بجود ابي العباس بدّل ازلنا
 الى مجتدي نصر فتقطع للزند ^(٦)
 غنيت به عمن سواه وحوّات
 بخفض وصرنا بعد جزر الى مدّ ^(٧)
 له خلق سهل ونفس طباؤها
 عجاف ركابي بن سعيد الى سعد ^(٨)
 رأيت الليالي قد تغير عهدّها
 لسان ولكن عزمه من صفا صلد ^(٩)
 اسائل نصر لا تسله فانه
 فلما تراى لي رجعن الى العهد ^(١٠)
 فتى ما يبالي حين تجتمع العلى
 احن الى الارفاد منك الى الرفد ^(١١)
 فتى جوده طبع فليس بحافل
 له أن يكون المال في السحق والبعد ^(١٢)
 اذا مخضته الحادثات بنكبة
 أفي الجور كان الجود منه أو القصد ^(١٣)
 مخضن سقاء منه ليس بذي زبد ^(١٤)

(١) الردى الهلاك (٢) وقفت حبست . الغيث المطر . الثرى الارض . الجعد التدي
 (٣) الصفراء الحمر . احدقنا احطنا . الحداثى الرياض . الثعد المد . النض التام (٤) انفري
 انصلح . الشظف سوء العيش . الرغد الهيئة (٥) المجتدي طالب العطاء (٦) الازل الضيق
 الخفض السعة . الجزر النقص . المد الزيادة (٧) العجاف الضعاف (٨) الصفا الحجارة .
 الصاد الصلب (٩) العهد الامان والموثق (١٠) الارفاد الاعطاء . الرفد العطاء
 (١١) السحق البعد (١٢) الحافل المهتم . الجور عدم الاعتدال . القصد الاعتدال
 (١٣) مخضته استخرجت زبده « مجاز » . النكبة المصيبة

- وَنَبَّهَنَ مِثْلَ السِّيفِ لَوْ لَمْ تَسْلَهُ^(١) يَدَانِ لَسَلَّتْهُ ظَبَاهُ^(٢) مِنَ النِّعَمِ^(٣)
- سَأَحْمَدُ نَصْرًا مَا حَيَّيْتُ وَانْتِي^(٤) لَا عَلِمُ أَنْ قَدْ جَلَّ نَصْرُهُ عَنِ الْحَمْدِ
- تَجَلَّى بِهِ رَشْدِي وَانْثَرَتْ بِهِ يَدِي^(٥) وَفَاضَ بِهِ ثَمْدِي وَآوَرَى بِهِ زَنْدِي^(٦)
- فَأَنْ يَكُ أَرْبَى عَفْوُ شُكْرِي عَلَى نَدَى^(٧) أَنْ نَاسٍ فَقَدْ أَرْبَى نَدَاكَ عَلَى جَهْدِي^(٨)
- وَمَا زَالَ مَنشُورًا عَلَيَّ نَوَالُهُ^(٩) وَعِنْدِي حَتَّى قَدْ بَقِيَتْ بِلَاعُنْدِ^(١٠)
- وَقَصَّرَ قَوْلِي عَنْهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَى^(١١) أَقُولُ فَأُشْجِي أُمَّةً وَأَنَا وَحْدِي^(١٢)
- بَغِيَتْ بِشَرِيٍّ فَأَعْتَلَاهُ بِبَذَلِهِ^(١٣) فَلَا يَبْغِ فِي شَعْرِلِهِ أَحَدٌ بَعْدِي^(١٤)
- وَقَالَ يَمْدَحُ مُحَمَّدَ بْنَ الْهَيْثَمِ بْنِ شِبَابَةَ^(١٥)
- قَفُّوا جَدُّوَا مِنْ عَهْدٍ لَمْ بِالْمَعَاهِدِ^(١٦) وَأَنْ هِيَ لَمْ تَسْمَعْ لِنَشْدَانٍ نَاشِدِ^(١٧)
- لَقَدْ اطَّرَقَ الرَّبْعُ الْمَحِيلُ لِفَقْدِهِمْ^(١٨) وَبَيْنَهُمْ إِطْرَاقُ ثُكْلَانٍ فَاقِدِ^(١٩)
- وَابْقُوا الضَّيْفَ الْحَزْنَ مِنْ بَعْدِهِمْ^(٢٠) قَرَى مِنْ جَوَى سَارٍ وَطِيفٍ مَعَاوِدِ^(٢١)
- سَقَتُهُ ذَعَافًا هَادَةً الدَّهْرَ فِيهِمْ^(٢٢) وَسَمَّ اللَّيَالِي فَوْقَ مَسَمِّ الْأَسَاوِدِ^(٢٣)
- بِهِ عَالَةٌ صَمَاءٌ لِلْبَيْنِ لَمْ تُصْنَعْ^(٢٤) لِبَرٍّ وَلَمْ تَوْجِبْ عِيَادَةَ عَائِدِ^(٢٥)
- وَفِي الْكَلَّةِ الْوَرْدِيَّةِ اللَّوْنُ جَوْذَرٌ^(٢٦) مِنَ الْعَيْنِ وَرْدُ اللَّوْنِ وَرْدُ الْمَجَاسِدِ^(٢٧)

(١) السِّل السَّحْب . الظِّي حَد السِّيف . النِّعَم القِرَاب (٢) اَثَرَتْ كَثُرَ مَا لَهَا . التَّمْد المَاء القَلِيل . آوَرَى اشْتَمَلَ . الزُّنْد مَا يَشْتَعْلُ بِهِ (٣) أَرَبَى زَاد . الْعَفْو الْفَضْل . التَّنْدَى الْكُرْم . جَهْدِي طَاقَتِي (٤) النِّوَال الْعِطَاء . الْمُنْد الْقَلْب وَالْمَقُول (٥) اشْجَى اغَاب (٦) الْبَنِي الْاِخْتِيَال وَالْبَطَر . الْبَذَل الْعِطَاء (٧) الْعَهْد الْمَوْثُوق . الْمَعَاهِد الْمَنَازِل يَرْجِع إِلَيْهَا بَعْد فِرَاقِهَا (٨) الرَّبْع الْمَنْزِل . الْمَحِيل الْمُنْفِر . الْبَيْن الْفِرَاق . الثُّكْلَان فَاقِد الْاَوْلَاد (٩) الْقَرَى الضِّيَافَةُ الْجَوَى الْحَزْنَ . الطِّيف الْخِيَال (١٠) الذَّعَاف السَّم السَّرِيع الْقَتْل . الْأَسَاوِد الْحَيَات الْعِطَاء (١١) الصَّمَاء فَاقِدَةُ السَّمْع . الْبَيْن الْفِرَاق . تُصْنَع تَسْمَع . الْعِيَادَةُ زِيَارَةُ الْمَرِيض (١٢) الْكَلَّة السُّتْر الرِّيْقِي (النَّامُوسِيَّة) . الْجَوْذَرُ وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّة . الْعَيْنُ بَقَرُ الْوَحْشِ . الْمَجَاسِدُ ثِيَابُ مَرْعَفَةٍ

- رساني بخلفٍ بعد ما عاش حِقْبَةً
 غدت مفتدى الغضي واوصت خيالها
 وقالت نكاحُ الحبِّ يُفسد شكله
 سآوي بهذا القلب من لوعة الهوى
 واروع لا يلقي المقاليد لامرئ
 له كبرياءُ المشتري وسعوده
 اغرَّ يدهُ فرُضتا كلِّ طالبٍ
 فتى لم يقم فرضاً بيوم كريمة
 ولا اشتدَّت الأيامُ الاً لانها
 بلوناهُ فيها ماجداً ذا حفيظة
 غدا قاصداً للمجد حتى اصابه
 همُ حسدوه لاملوئين بمجده
 قراني اللهي والودَّ حتى كأنما
 فأصبحتُ يلقياني الزمانُ لأجله
 يصدُّ عن الدنيا اذا عنَّ سوَّدَدَ
- (١) لَهُ رَسَفَانٌ فِي قِيودِ المَوَاعِدِ
 بهجرانِ نضوِ العيسِ نضو الخرائدِ (٢)
 وكم نكحوا حباً وليس بفاسدِ
 الى ثَعَبٍ من نطفةِ البأسِ باردِ (٣)
 وكلُّ امرئٍ يلقي له بالمقاليدِ (٤)
 وسورةُ بهرامٍ وظرفُ عطارِدِ (٥)
 وجدواه وقفٌ في سبيلِ المحامدِ (٦)
 ولا نائل الا كفى كلَّ قاعدِ (٧)
 اثمٌ شديدٌ لوطٍ فوق الشدائدِ (٨)
 وما كان ريبُ الدهرِ فيها بما جدِ (٩)
 وكم من مُصيبٍ قصدهُ غيرُ قاصِدِ
 وما حاسدٌ بالمكرماتِ بحاسِدِ
 افادَ الغنى من نائلي وفوائدِ (١٠)
 باِعْظامِ مولودٍ واشفاقِ والدِ
 ولو برزت في زِيِّ عذراءِ ناهدِ (١١)

(١) الخلف خلف الموعد . حقة زماناً . الرسفان مثنى المقيد (٢) غدت مفتدى سارت في النداء سير الخ . النضو المهزول . العيس النوق . الخرائد الابكار (٣) الثعب مسيل الوادي النطفة الماء القليل . البأس الشدة (٤) الاروع الذي يعجبك بشجاعته . المقاليد المفاتيح (٥) المشتري وبهرام وعطارد كواكب . السورة الحدة . الظرف الفصاحة والاستعارة في البيت ظاهرة (٦) الاغر السيد في قومه . الفرضة من النهر ثلثة يستقى منها . الجدوى العطاء (٧) الكريمة الحرب . النائل العطاء (٨) الاثم السيد ذو الانفة (٩) بلوناه اخبرناه . الحفيظة الحمية . ريب الدهر حوادثه (١٠) قراني اضافني . اللهي العطايا (١١) عن اعترض .

- (١) إذا المرء لم يزهد وقد صُغت له
 (٢) فواكبدي الحرى وواكبدي الندى
 (٣) وهيات ما ريب الزمان بمغلي
 (٤) محمد يا ابن الهيثم بن شباية
 (٥) هم شغلوا يوميك بالبأس والندى
 (٦) وان كان عام عارم المحل فاكفه
 (٧) إذا السوق غطت آنف السوق واغدت
 (٨) فكم للعوالي فيكم من منادم
 (٩) لتلحفكم النعماء ريش جناحها
 (١٠) لكم ساحة خضراء أنى انتجعتمها
 (١١) فما قلبي فيها لأول ماتع
 (١٢) ادرت لي الدنيا يمينك بعد ما
 (١٣) وناديتني الثوب لا أنني امروء
- (١) بزهرجه الدنيا فليس بزاهد
 (٢) لأيامه لو كن غير بوائد
 (٣) غرباً ولا رب الزمان بخالد
 (٤) أبي كل دافع عن المجد ذائد
 (٥) وآتوك زنداً في العلى غير خامد
 (٦) وان كان يوم ذا جلال فبالد
 (٧) سواعد أبناء الوغى في السواعد
 (٨) وللموت صرفاً من حليف معاهد
 (٩) فما الواحد المحمود منكم بواحد
 (١٠) غدا فارطي فيها صدوقاً ورائدى
 (١١) ولا سمري فيها لأول عاضد
 (١٢) وقفت على شخب من العيش جامد
 (١٣) سلاك ولا استثنى سواك برافد

العذراء البكر . التاهد بارزة التهد (١) الزبرج الزينة (٢) الحرى الملتبة . الندى الكرم
 البوائد الهوالك (٣) الذائد الحامي (٤) البأس الشدة . الندى الكرم . الزند مايشمل بو .
 خامد منطوي . (٥) العارم الكثير الفاض . المحل القحط . الجلال الحرب (٦) السوق جمع
 ساق . الآنف جمع انف . السوق يراد بها ساحة الحرب . السواعد اذرعة الانسان . الوغى الحرب
 السواعد مجاري الماء . (٧) العوالي الرماح . الصرف الخالص . الحليف المعاهد الموافق بمخالفة
 وعقد (٨) لتلحفكم لتفطيمكم (٩) الانتجاع طلب الكلاء « هنا المعروف » . الفارط السابق
 لاصلاح الحوض . الرائد المرسل للبحث عن مكان للتزول (١٠) الثأب الآبار . الماتع
 المستقي . السم هنا الشرب ليلاً والعاضد القريب من عضد الحوض وهو جانبه (١١) ادرت
 اسالت . الشخب خيط ابن يتد عند الحلب (١٢) الثوب تكرار الرجوع . الرافد المعطي

- (١) ولكنها مني سجايا قديمة
فكم دية تم غدوت تسوقها
(٢) وليست ديات من دماء هرقنها
ولله انهار من الناس شقها
(٣) موارد رزق للعباد خصيبة
أفصت على اهل الجزيرة نعمة
(٤) جعلت صميم المجد ظلًا مددته
فقد اصبحوا بالعرف منك اليهم
(٥) ساء جهد حتى أبلغ الشعر شأوه
فان انا لم يحمدك عني صاغراً
(٦) بسياحة تنساق من غير سائق
جلامد تخطوها الليالي وان بدت
(٧) اذا شردت سلت سخيمة شانيء
افادت صديقاً من عدو وصيرت
(٨) اذا لم يحجاً جأ بي فلست بوارد
لها اثر في تالدي غير تالد
(٩) حراماً ولكن من دماء القصائد
ليشرع فيها كل مقو وواجد
(١٠) وانت لهم من خير تلك الموارد
اذا شهدت لم تخزهم في المشاهد
(١١) على من بها من مسلم ومعاهد
وكل مقو من مقو وجاحد
(١٢) وان كان لي طوعاً ولست بجاهد
عدوك فأعلم أنني غير حامد
(١٣) وتنقاد في الافاق من غير قائد
لها موضعات في متون الجلامد
(١٤) وردت غروباً من قلوب شوارد
اقارب دنيا من رجال اباعد

(١) السجايا الطبايع . الجأأة الدماء للشرب (٢) التالذ القديم وغير تالذ صفة لآثر
(٣) هرقنها صيتها (٤) ليشرع ليشرب . المقوي الفقير . الواجد الغني (٥) خصيبة منبئة
(٦) لم تخزهم تخنهم (٧) الصميم الخالص . المعاهد من بيننا وبينه معاهدة « كالأجانب الآن »
(٨) العرف الاحسان . الجاحد ناكراً الجميل (٩) الجهد الاجتهاد بقدر الطاقة . الشأوالناية
(١٠) صاغراً ذليلاً (١١) السياحة يريد بها القصيدة . الافاق النواحي (١٢) الجلامد
يريد بها صلبة متينة . الموضعات الشجيات التي تبدي وضوح العظام . الجلامد الصخور
(١٣) السخيمة الحقد . الشانيء المبغض . الغروب هنا جمع غرب وهو الحدة والنشاط

- (١) مَخِيْمَةٌ مَا ابْتَغَى تَزَالُ تَرَى لَهَا
 (٢) وَمُحْلَفَةٌ لَمَّا تَرَدُّ اِذْنَ سَامِعٍ
 (٣) وَتَجَرُّعُ اَمْسَى قَدْ قَفَرَ الْجَرْعُ الْفَرْدُ
 (٤) اِذَا انْصَرَفَ الْمُحْزَنُونَ قَدْ فُلَّ صَبْرُهُ
 (٥) بَدَتْ لِلنَّوَى اَشْيَاءٌ قَدْ خَلَتْ اَنْهَا
 (٦) نَوَى كَانَقِضَاضِ النِّجْمِ كَانَتْ نَتِيجَةٌ
 (٧) فَلَا تَحْسَبْهَا هِنْدًا لَهَا الْغَدْرُ وَحَدَّهَا
 (٨) وَقَالُوا اَمْسَى عَنْهَا وَقَدْ خَصِمَ الْاَسَى
 (٩) وَعَيْنُهُ اِذَا هَيَّجَتْهَا عَادَتْ الْكُرَى
 (١٠) وَمَا خَلْفَ اجْفَانِي شَوْوْنٌ بِخَيْلَةٍ
 (١١) وَكَمْ تَحْتَ اُرْوَاقِ الصَّبَابَةِ مِنْ فِتْنٍ
 (١٢) وَمَا اَحَدٌ طَارَ الْفِرَاقُ بِقَلْبِهِ
 (١٣) وَمَنْ كَانَ ذَا بَثٍّ عَلَى النَّأْيِ طَارِفٍ
 (١٤) اِلَى كُلِّ اَفْقٍ وَاَفْدَا غَيْرَ وَاَفْدٍ
 (١٥) فَتَصْدُرُ الْاَعْنَ يَمِينٍ وَشَاهِدٍ
 (١٦) وَدَعَّ حَسِيَّ عَيْنٍ يَحْتَلِبُ مَاءَهُ الْوَجْدُ
 (١٧) سَوَّالُ الْمَغَانِي فَالْبِكَاءُ لَهُ رُدٌّ
 (١٨) سَيِّدٌ اَبَى رَبِّبُ الزَّمَانِ اِذَا تَبَدُّوْا
 (١٩) مِنَ الْهَزْلِ بَوْمًا اِنَّ هَزْلَ النَّوَى جَدٌّ
 (٢٠) سَجِيَّةٌ نَفْسٍ كُلُّ غَانِيَةٍ هِنْدٌ
 (٢١) جَوَانِحُ مُشْتَاقٍ اِذَا خَوْصَمَتْ لَدَّ
 (٢٢) وَدَمْعٌ اِذَا اسْتَنْجَدَتْ اَسْرَابَهُ نُجْدٌ
 (٢٣) وَلَا بَيْنَ اضْلَاعِي لَهَا حَجَرٌ صَلْدٌ
 (٢٤) مِنَ الْقَوْمِ حَرٌّ دَمْعُهُ لِلْهَوَى عَبْدٌ
 (٢٥) يَجْلِدُ وَلَكِنَّ الْفِرَاقَ هُوَ الْجَلْدُ
 (٢٦) فَلْيَ اَبْدًا مِنْ صَرْفِهِ حَرْقٌ تَلْدُ

(١) (الوافد القادم) (٢) لَمَّا هُنَا النَّافِيَةُ الْجَاذِمَةُ . تَرَدُّ تَدْخُلُ . تَصْدُرُ تَرْجِعُ (٣) تَجَرُّعُ ابْتَلَعَ . الْاَسَى الْحُزْنُ . الْجَرْعُ اَرْضْرَمِيَّةُ . الْحَسِيَّ مَاءُ الْمَطَرِ فِي الرَّمْلِ . الْوَجْدُ الْغَرَامُ (٤) فَلْ هَزَمَ (٥) النَّوَى الْفِرَاقُ . خَلَتْ ظَنَنْتُ . رَبِّبُ الزَّمَانِ حَادِثَاتُهُ (٦) الْاَنْقِضَاضُ الْهَوَى لَلْوُقُوعِ (٧) السَّجِيَّةُ الطَّبِيعَةُ . الْغَانِيَةُ النِّفْيَةُ بِجَاهِهَا عَنِ الزَّيْنَةِ (٨) الْاَسَى الْحُزْنُ . خَصِمَ غَلَبَ . الْجَوَانِحُ الْاَضْلَاعُ . لَدَّ شَدِيدَةُ الْحُصُومَةِ (٩) عَادَتْ مِنَ الْمَعَادَةِ . الْكُرَى النَّوْمُ . اَسْرَابُهُ مَجَارِيهِ . النُّجْدُ الْمَعِينُ (١٠) الشَّوْوْنُ عُرُوقُ الدَّمْعِ . الصَّلْدُ الصَّلَابُ (١١) الْاُرْوَاقُ جَمْعُ رَوَاقٍ وَهُوَ يَتَّكَفُظُ (١٢) الْجَلْدُ الصُّبُورُ (١٣) الْبَثُّ اَشْدُّ الْحُزْنِ . النَّأْيُ الْبَعْدُ . الطَّارِفُ الْجَدِيدُ . صَرْفُهُ تَصَرُّفَاتُهُ . تَلْدُ قَدِيمَةٌ

- غدا بالأماني لم يرق ماء وجهه
بأوفاهم برقاً اذا أخلف السني
أبْلَهُم ريقاً وكفّاً لسائلي
كريم اذا التى عصاه مخيماً
فتى لا يرى بداً من الباس والندى
به أسلم المعروف بالشام بعد ما
حبيب بغض عند اميك عن قلى
فكم امطرته نكبة ثم فرجت
وقد كان دهرًا للحوادث مضافة
تصارعه لولاك كل ملّة
توسطت من ابناء ساسان هضبة
بحيث انتمت زرق الاجادل منهم
ألم تر ان الجفر جفرك في العلى
اذا صدرت عنه الأعاجم كلها
- مطالٌ ولم يظفر بآماله الرّد^(١)
واصدقهم رعداً اذا كذب الرعد^(٢)
وانضرهم وعداً اذا صوّج الوعد^(٣)
بأرض فقد التى بها رحله المجد^(٤)
ولا شيء الا منه غيرها بد^(٥)
ثوى منذ أودى خالده وهو مرتد^(٦)
وسيفه الى شانيك ليسر له غمد^(٧)
ولله في تفرمجها ولك الحمد^(٨)
فاضحت جميعاً وهي عن لحمه دُرْدُ^(٩)
وبعدوا عليه الدهر من حيث لا يبدو^(١٠)
لها الكنف المحلول والسند النهد^(١١)
علوا وقامت عن فرائسها الاسد^(١٢)
قريب الرشاء لا جرور ولا ثمد^(١٣)
فأول من يروى بها بعد ها الازد^(١٤)

كل شخص). النجد المرتفع (١) الاماني الآمال. يرق يصب. مطال ماطلة (٢) السني الضوم (٣) انضرهم ارطهم واحسنهم. صوح يس وجف (٤) التى عصاه كناية عن التزول الرحل ائمة المسافر (٥) البد الفراق. البأس الشجاعة. الندى الكرم (٦) ثوى مكث اودى هلك (٧) اميك الام والجدة. التلى البغض. الشاني الميغض. النهد القراب (٨) النكبة المصيبة (٩) الدرد جمع اردد وهو ساقط الاسنان (باقية اصولها) (١٠) الملّة المازلة (١١) الهضبة التلة. الكنف الجانب. النهد المرتفع (١٢) انتمت انتشبت او ارتفعت. الاجادل الصقور. الفرائس جمع فريسة وهي صيد الاسد (١٣) الجفر البئر. الرشاء الحبل. الجرور البعيدة. الثمد قليلة الماء (١٤) صدرت رجعت. الازد قبيلة

- لهم بك فخر لا الرباب تربته^(١) بدعوى ولم تسعد بايامه سعد^(١)
 وكم لك عندي من يد مستهلة^(٢) علي ولا كفران مني ولا جحد^(٢)
 يد يستذل الدهر من نفحاتها^(٣) ويخضر من معروفها الافق الورد^(٣)
 ومثلك قد خولته المدح جازيا^(٤) وان كنت لا مثل لديك ولا ند^(٤)
 نظمت له عقدا من المدح تنضب^(٥) بحور وما دانه من حليها عقد^(٥)
 تسير مسير الريح مطرفاتها^(٦) وما السير منها لا العنيق ولا الوخد^(٦)
 تروح وتغدو بل يراح ويغدو^(٧) بها وهي حيرى لا تروح ولا تغدو^(٧)
 تقطع آفاق البلاد سوابقا^(٨) وما أبتل منها لا عذار ولا خد^(٨)
 غرائب ما تنفك فيها لبانة^(٩) لمرتجز يحدو ومرتجل يشدو^(٩)
 اذا حضرت ساح الملوك ثقيلت^(١٠) عقائل حسن غير ملوسة ملد^(١٠)
 أهين لها ما في البدور واكرمت^(١١) لديهم قوافيها كما يكرم الوفد^(١١)
 وقال يمدح الحسن بن وهب ويستسقيه نبذا^(١٢)
 جعلت فداك عبد الله عندي^(١٢) بعقب الهجر منه والبعاد^(١٢)
 به لمة من الكتاب بيض^(١٣) قضا حق الزبارة والوداد^(١٣)
 واحسب يومهم ان لم تجدهم^(١٤) مصادف دعوة منهم جماد^(١٤)

(١) الرباب احياء ضبة . تربته تملكه . سعد قبائل (٢) اليد النعمة . مستهلة . منسكة .
 (٣) الافق الجانب . الورد الاحمر (٤) خولته اعطيته . الند النظير (٥) تنضب تغور
 دانه قاربه . حليها زيتها (٦) مطرفاتها الجديد منها . العنيق والوخد الاسراع (٧) الافاق
 النواحي . العذار الشعر النازل على اللجين (٨) اللبانة الحاجة . المرتجز ناظم من بحر الرجز
 يحدو يغني . مرتجل يقول بداهة . يشدو يترنم (٩) الساح الساحات . العقائل المخدرات
 اللد الناعمات (١٠) البدور جمع بدرة وهي كيس فيه دراهم . الوفد القادمون
 (١١) بعقب على اثر (١٢) اللمة الاصحاب

فكم نوءٌ من الصهباء سارٍ (١)
 وآخرُ منك بالمعروف غادرٍ (٢)
 فهذا يستهلُّ على غليلي (٣)
 وهذا يستهلُّ على نلادي (٤)
 ويسقي ذا مذائب كلِّ عريقٍ (٥)
 ويترع ذا قرارة كلِّ وادٍ (٦)
 دعوتهم عليك وكنت ممن (٧)
 اناديه على النوب الشدادٍ (٨)

وقال ايضاً

ابا القاسم المحمود ان ذكر الحمدُ (٩)
 وطابت بلادُ أنت فيها واصبحت (١٠)
 فان تكُ قد نالتك اطرافُ وعكفة (١١)
 سلمت فان كانت لك الدعوةُ اسمها (١٢)
 فقد اصبحت من صفرةٍ ووجوهها (١٣)
 خلقت لهم كهفاً وحصناً وملجأً (١٤)
 أما وابي لولا يمينكُ اصبحت (١٥)
 تلاقى بك الحَيَّانِ كهبٌ وناهدُ (١٦)
 بنا لا بك الشكوى فليس بضائرٍ (١٧)
 اذا صمَّ نصلُ السيفِ مالتِ الغمدُ (١٨)
 يمينُ الندى والنذر ليس لها عقدُ (١٩)
 فأنت لهم كهبٌ وانت لهم نهدُ (٢٠)
 اذا صمَّ نصلُ السيفِ مالتِ الغمدُ (٢١)

(١) النوء نجم المطر. الصهباء الحمر (٢) يستهل ينسكب. الغليل العطش. اتلاد المال القديم (٣) المذائب المجاري. يترع يملأ (٤) النوب المصائب (٥) وقيت حفظت الرزايا المصائب. مايروح وما يندو (يعني تغلب الليل والنهار) (٦) المربع منزل الربيع النور المنخفض. المصطاف منزل الصيف. التجرد المرتفع (٧) نالتك اصابتك. الوعكة الم من شدة التعب. الورد الجري. (٨) سيان مثلان. الازد قبيلة (٩) الكهف بيت منقور في الجبل (١٠) الندى الكرم (١١) النهد الثدي (١٢) الضائر المضر. الغمد القراب

﴿ وقال يمدح احمد بن عبد الكريم ﴾

- يا دارُ دارَ عليكِ ارهامُ الندى
 وكسيتِ من حُللِ الحيا مستأسداً
 (١) واهتزَّ روضُك في الثرى فتراًداً
 (٢) أنفاً يغادر وشمسه مستأسداً
 (٣) أن كاد يصبح ربه لي مسجداً
 (٤) والحزنُ خذي ناشداً او منشداً
 (٥) ما كان قلبي للصبا به معهداً
 (٦) دنفٍ اطاف به الهوى فتجلداً
 (٧) ان أنتم اخلفتموه موعداً
 (٨) وبراعة المشتاق ان يتبلداً
 ما لم تمهد للهموم مهجداً
 (٩) بالسبر ما دام الطريق معبداً
 (١٠) ترك النعام رأى الظلام فخوذاً
 (١١) مجدداً ومكرمةً تناغي الفرقداً
 (١٢) ما زلنا للجز الشحيح وصرداً

(١) الارهام الامطار الضعيفة الدائمة . الثرى الارض . تردأ غايل من السرى (٢) الخلل الثياب . الحيا المطر . المستأسد النبات الطويل المتشعب . انفا لم يرجع . يغادر يترك . مستأسداً صار كالاسد (٣) الطلل اثر الدار . الربع المنزل (٤) انشده اي انشده الشعر . انشد اطلب . الحذن الرفيق (٥) المعهد المنزل (٦) الدنف المريض من الحب (٧) الصب العاشق (٨) التبلد التجير والتلف وعدم التجلد (٩) أدن قرب . المعبدة الناقة المذلة السناد القرية . آتھا ابعدها . معبداً مطروقاً (١٠) تواهقت مدت اغناقها وتساقت . الترتك سرعة في مقاربة خطو . خوّد اهتز من النشاط (١١) انجبوا اتوا بولد نجيب اي كريم . حبا درج على بطنه او اعطى . تناغي تقارب او تحاطب . الفرقد النجم (١٢) متهللاً متلاًكاً

من كان أحمدَ مرتعاً أو ذمّةً^(١) فاللهُ أحمدُ ثم أحمدُ أحداً^(٢)
 أضحى عدواً للصديقِ إذا غدا^(٣)
 أفنيتُ منه الشعرَ في متمدّحٍ
 قد ساد حتى كاد يفني السوددا
 غضبُ العزيمة في المكارم لم يدع^(٤)
 برزتَ في طلب المعالي واحداً
 عجباً لأنك سالمٌ من وحشةٍ
 في غايةٍ ما زلتَ فيها مفرداً
 وأنا الفداء إذا الرماحُ تشاجرت^(٥)
 وسلمتَ إنّا لا تزال سواملاً^(٦)
 كم جئتَ في الهيجا بيومٍ أبيضٍ
 آملنا بك ما سلمتَ من الردى^(٧)
 أقدمتَ لم تترك الحميّة مصدرًا
 والحربُ قد جاءت بيومٍ أسوداً^(٨)
 لم تغمد السيفَ الذي قلّدهُ
 عنها ولم يرَ فيك قرنك مورداً^(٩)
 هيهات لا بنأى الفخارُ وإن نأى
 حتى تمنى نصله أن يغمداً^(١٠)
 أنّي يفوتك ما طلبتَ وانما
 عن طالب كانت مطيته الندى^(١١)
 لما زهدت زهدتَ في جمع الغنى
 وطراك أن تهبطي الجزبل وتحمداً^(١٢)
 فالمالُ أنّي ملتَ ليس بسالمٍ
 ولقد رغبتَ فكنّتَ فيه ازهدا
 من بطش كفك مصلحاً أو مفسداً

الروح الحرب . منهلاً منسكباً . زند قدح الزند وهو ما يشعل به أو كذب . اللجز البخل
 الضيق الخلق . صرد انفذ حد السهم أو قتل (١) المرتع المرعى (٢) يمدله يلوم (٣) غضب
 ماضي . يدع يترك (٤) برزت سبقت . مفوراً قاصداً الثور وهو المنخفض . منجداً قاصداً
 التجرد وهو المرتفع (٥) تشاجرت تداخلت في بعضها (٦) الردى الهلاك (٧) الهيجا
 الحرب (٨) مصدرًا مرجعاً . القرن النظير . مورداً محل ورود (٩) تغمد تدخل في
 اقرباب . قلّده طوقته (١٠) لأي البعد . المطية الناقة . ندى الكرم (١١) الوطر الحاجة

- فَلَأَتَ أَكْرَمُ مِنْ نَوَالِكَ مُحْتَدًا (١) وَنَدَاكَ أَكْرَمُ مِنْ عَدْوِكَ مُحْتَدًا (١)
- لَا تُعْدِمَنَّكَ طِيٌّ فَلَقَلَّمَا (٢) عَدِمْتَ عَشِيرَتَكَ الْجَوَادُ السَّيْدَا (٢)
- وَقَالَ يُمْدَحُ مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّافِقِيُّ وَيَعْتَذِرُ إِلَيْهِ (٣)
- شَهِدْتُ لَقَدْ أَقَوْتُ مَغَانِيكُمْ بُعْدِي (٤) وَمَحْتُ كَمَا مُحْتُ وَشَائِعُ مِنْ بَرْدِ (٤)
- وَانْجَدْتُمْ مِنْ بَعْدِ إِتْهَامِ دَارِكُمْ (٥) فَيَادِمَعُ أَنْجِدْنِي عَلَى سَاكِنِي نَجْدِ (٥)
- لَعَمْرِي لَقَدْ أَخْلَقْتُمْ جَدَّةَ الْبَكَا (٦) عَلِيٌّ وَجَدَّدْتُمْ بِهِ خَلَقَ الْوَجْدِ (٦)
- وَكَمْ أَحْرَزْتُ مِنْكُمْ عَلَى قَبِيحٍ قَدَّهَا (٧) صُرُوفُ الرَّدَى مِنْ مَرْهَفٍ حَسَنِ الْقَدِّ (٧)
- وَمِنْ نَظَرَةٍ بَيْنَ السَّجُوفِ عَلِيلَةٍ (٨) وَمِنْ زَفَرَةٍ نَعْطِي الصَّبَابَةَ حَقَهَا (٨)
- وَمِنْ كُلِّ غِيْدَاءٍ اثْنَتَيْنِ كَانَمَا (٩) اثْنَتَيْنِ بَلِيَّتَهَا مِنَ الرِّشَاءِ الْفَرْدِ (٩)
- كَأَنَّ عَلَيْهَا كُلَّ عَقْدٍ مَلَا حَقَّةً (١٠) وَحَسَنًا وَأَنْ أَمْسَتْ وَاضَحَتْ بِلا عَقْدِ (١٠)
- وَمِنْ فَاحِمٍ جَعْدٍ وَمِنْ قَمَرٍ مَعْدٍ (١١) وَمِنْ كَفَلٍ نَهْدٍ وَمِنْ نَائِلٍ ثَمْدِ (١١)
- مَحَاسِنُ مَا زَالَتْ مَسَاوِي مِنَ النُّوَى (١٢) تَهْتَلِي عَلَيْهَا أَوْ مَسَاوِي مِنَ الصَّدِّ (١٢)

(١) النوال العطاء . المجتد الاصل (٢) الجواد الكريم (٣) اتوت خلت . المغاني المنازل . محت بليت . الوشائع الغزل الملقوف . البرد الثوب (٤) انجدم ارتفعتم . اتهام انخفاض (٥) اخلقتم ضد جددتم . الخالق الباقي . الوجد النرام (٦) اتقد القوام . صرُوف الردى تصرفات الهلاك . المرهف الرقيق (٧) السجوف السناثر . المحتضن محل الحضن . الشخت الدقيق . البرد البارد (٨) الزفرة اخراج النفس بعد مدّه . توري تقدح . الزناد ما يقدح به الصلد الصلب (٩) الغيداء الناعمة . اثنتي تمايل . الليت صفحة العنق . الرشاء ولد الغزال (١٠) الفاحم الشعر الاسود . الجعد ضد المبرح . النهد البارز . النائل العطاء . ائتمد القليل (١١) مساوٍ سيئات وكان ينبغي ان يقول « مساوي » لكن اجراها على لغة من قال : ولو ان واش باليسة داره وداري بأعلى حضرموت اهتدى ليا النوى القراق . الصد الاعراض

- سأجهدُ نفسي والمطايا فانني
أرى العفو لا يمتاحُ إلا من الجهد^(١)
- إذا الجدُّ لم يجدد بنا أو نرى الغنى
صراحاً إذا ما أصرخ الجدُّ بالجد^(٢)
- فكم مذهبٍ سبطِ المنادحِ قد سعت
إليك به الأيام من أملٍ جمع^(٣)
- سرينَ بنا رهواً ووحداً وانما
بيتٌ ويمسي النجح في ذمة الوحد^(٤)
- قواصد بالسير الحثيث إلى أبي الم
محفيت فما تنفك ترقل أو تحدي^(٥)
- إلى مُشرقِ الاخلاق للجدِّ ما حوى
ويجوي وما يخفي من الأمر أو يدي
- فتى لم يزل تُفضي به طاعة الندى
إلى العيشة العسراء والسودد الرغد^(٦)
- إذا وعد أنهلت يداؤه فاهدنا
لك النجح محمولاً على كاهل الوعد^(٧)
- دلوحان تفقر المكارم عنهما
كما الغيث مفتر عن البرق والرعد^(٨)
- إليك ثغرنا ما بنت في ظهورها
ظهور الأثرى الربيعي من فدن نهدي^(٩)
- سرت تحمل العتيبي إلى العتب والرضا
إلى السخط والمذر المبين إلى الحقد^(١٠)
- أموسى بن إبراهيم دعوة خاسٍ
به ظمُّ التشرب لا ظمُّ الورد^(١١)
- جليدٌ على ريب الخطوب وعتبها
وليس على عتب الاخلاء بالجد^(١٢)
- اتاني مع الركبان ظنٌ ظننته
للفت له رأسي حياء من المجد

(١) الجهد الجد باجتهاد . المطايا النوق . يمتاح يسلك الحدد وهي الطريق المستقيمة . الصراح الخالص . اصرخ أغيث . الجد الاخيرة الحظ (٣) السبط المروح . المنادح المتسعات من الارض . الجعد ضد السبط (٤) الرهو السير السهل . الوحد الاسراع (٥) الحثيث السريع . ترقل تسرع . تحدي تمشي قليلاً (٦) تفضي توصل . الندى الكرم . الرغد الهنيء (٧) أنهلت أنسكت . الكاهل ما بين الكتفين (٨) الدلوح السحابة الكثيرة الماء تفقر تبتم (٩) ثغرنا شققنا . الأثرى التراب الندي . الربيعي المنسوب للربيع . الفدن القصر المشيد (مجاز) . الزهد المرتفع (١٠) سرت سارت ليلاً . العتيبي إزالة العتاب . السخط الغضب (١١) الخامس الظمان لم يرد الماء منذ اربعة ايام . التشرب الوم (١٢) جليد صبور .

- لقد نكبَ الفدرُ الوفاءَ بساحتي
 وهتكتُ بالقولِ الحنا حرمَةَ العلي
 نسبتُ إذا كم من يدٍ لك شاكِ
 ومن زمنٍ البسنتيهِ كأنه
 وإنك احكمتَ الذي بين فكري
 واصلتُ شعري فاعتلى رونقُ الضحى
 فكيف وما اخلاتُ بعدك بالحجي
 أسربلُ هجرَ القولِ من لو هجوتهُ
 كريمُ متى امدحه امدحه والورى
 ولو لم يزعني عنك للحلمِ وازعُ
 أبى ذاك أنى لستُ اعرفُ دائماً
 وأنى رأيتُ الوشمَ في خلقُ الفتى
 اردُ يدي عن عرضِ حرٍّ ومنطقي
 فإن بكُ جرمٌ عزٌّ أو تكُ هفوةٌ
- (١) اذا و س ر ح ت ال ذ م في س ر ح الج د
 (٢) و س ل ك ت ح ر الش ع ر في م س ل ك الع ب د
 (٣) ي د الق ر ب ا ع د ت م س ت ه ا م ا على الب ع د
 (٤) اذا ذ ك ر ت ا ي ا م ه ز م ن ال و ر د
 (٥) و ب ي ن ال ل ي ا ل ي م ن ذ م ا م و م ن ع ه د
 (٦) و ل و ل ا ك ل م ي ظ ه ر ز م ا ن ا م ن ال غ م د
 (٧) و ا ن ت ف ل م ت خ ل ل م ب ك ر م ه ب ع د ي
 (٨) اذا ال ه ج ا ن ي ع ن ه م ع ر و ف ه ع ن د ي
 (٩) م ع ي و م ت م ا ل ت ه م ت ه و ح د ي
 (١٠) ل ا ع د ي ت ن ي ب ا ل ح ل م ا ن ال ع ل ي ت ع د ي
 (١١) ع ل ي س و د د ح ت ي ي د و م ع ل ي ال ع ه د
 (١٢) ه و ال و ش م ل ا م ا ك ا ن ف ي الش ع ر ال ج ل د
 (١٣) و ا م ل ا ه ا م ن ل ب د ه ال ا س د ال و ر د
 (١٤) ع ل ي خ ط ا ء م ن ي ف ع ذ ز ي ع ل ي ع م د



ريب الخطوب تصرفات الامور (١) نكب اصاب بمصيبة . س ر ح ت ا ط ل ق ت (٢) الحنا الفاحش
 (٣) اليد النعمة . اعدت نصرت . المستهام العاشق (٤) احكمت شددت . الذمام الحرمه
 (٥) اصلت شهرت . الغمد القراب (٦) الحجى العقل (٧) اسربل البس . الهجر الفاحش
 (٨) الوزع الردع (٩) ابى منع (١٠) الوشم غرز الابرة في الجسم ثم يذر عليها دخان
 الشحم حتى تخضر (١١) اللبدة شعر زبرة الاسد . الورد الجريء (١٢) الجرم الذنب .
 الهفوة الزلة

﴿ وقال يمدح حفص بن عمر الازدي ﴾

- (١) عفت أربع الحِلَاتِ للأربعِ المُلْدِ لكل هضمِ الكشحِ مجدولة القَدِ
(٢) لَسُلْمَى سَلَامَاتٍ وَعُمَرَةُ عَامِرٍ وَهَنْدِ بْنِ هَنْدٍ وَسَعْدِ بْنِ سَعْدٍ
(٣) دِيَارُهُ هَرَاقَتْ كُلَّ عَيْنٍ شَوْبِجَةٍ وَأَوْطَاتُ الْأَحْزَانِ كُلَّ حَشَى جَلَدٍ
(٤) فَعُوجَا صَدُورَ الْأَرْحَبِيِّ وَأَسْهَلَا بِذَلِكَ الْكَثِيبِ السَّهْلِ وَالْعِلْمِ الْفَرْدِ
(٥) فَلَا تَسْأَلَانِي عَنْ هَوَى قَدْ طُعِمْتُمَا جَوَاهُ فَلَيْسَ الْوَجْدُ الْأَمْنُ الْوَجْدِ
(٦) حَطَطْتُ إِلَى أَرْضِ الْجَدِيدِ أَرْحَلِي بِمَهْرِيَةٍ تَنْبَاعُ فِي السَّبْرِ أَوْ تَحْدِي
(٧) تَوْثُمُ شَهَابِ الْأَزْدِ حَفْصًا فَانْهَمُ بَنُو الْحَرْبِ لَا يَنْبُو ثَرَاهِمُ وَلَا يَكْدِي
(٨) وَمَنْ شَكَّ أَنَّ الْجُودَ وَالْبَأْسَ فِيهِمْ كَمَنْ شَكَّ فِي أَنَّ الْفَصَاحَةَ فِي نَجْدِ
(٩) أَنْخَتُ إِلَى سَاحَاتِهِمْ وَجَنَابِهِمْ رُكَّابِي فَأَضْحِي فِي دِيَارِهِمْ وَفَدِي
(١٠) إِلَى سَيْفِهِمْ حَفْصٍ وَمَا زَالَ يُتَضَيُّ لَمْ يَثَلْ ذَلِكَ السَّيْفُ مِنْ ذَلِكَ الْغَمْدِ
(١١) فَلَمْ أَغْشَ أَبَا أَنْكَرْتَنِي كَلَابُهُ وَلَمْ أَتَشَبَّثْ بِالْوَسِيلَةِ مِنْ بَعْدِ
(١٢) فَأَصْبَحْتُ لِأَذَلِّ السُّوَالِ أَصَابَنِي وَلَا قَدْ حَتَّ فِي خَاطِرِي رَوْعَةُ الرَّدِّ
يَرَى الْوَعْدَ أَخْزَى الْعَارِ أَنْ هُوَ لَمْ يَكُنْ مُوَاهِبُهُ تَأْتِي مَقْدَمَةَ الْوَعْدِ

(١) عفت انمخت . الحِلَات المَنَازِل . المُلْد النَوَاع . هضم ضامرة . الكشح ما بين الخَاصِرَةِ إِلَى الضَّاعِ الْخَلْف . القَد القَوَام (٢) أربع نساء . منسوبة لأربع قبائل بأربع منازل (٣) هراقت صبت . جلد صبور (٤) عوجا اعطفا . الارحبي يراد به الفرس الكريم . الكثيب تل الرمل العلم الجبل (٥) الجوى الحزن . الوجد الغضب . الوجد الغرام (٦) ارحلي امتعني . المهرية الناقة الكريمة . تنباع تبعه خطاها . تحدي تسرع وترج بقواغها (٧) تَوْثُم تقصد . الشهاب النجم . ينبو يبعد . ثراهم خيرهم . يكدي يقل (٨) الجود الكرم . البأس الشجاعة (٩) رُكَّابِي نوفي . وفدي نزولي (١٠) يتضى يسحب . الغمد القراب (١١) اغش ادخل . اتشبت اتعلق . الوسيلة الواسطة (١٢) الروعة الفرعة

فلو كان ما يعطيه غيثاً لامطرت
 درية خيل لا يزال لدى الوغى
 من القوم جعداً يبصر الوجه والندى
 فأبت وقد مجت خراسان داءها
 وأوباشها خزر إلى العرب الألى
 ليالي بات العز في غير بيته
 وما قصدوا إذ يسحبون على اثري
 وراوا دم الإسلام لامن جهالة
 فمَجُوا بِهِ سَمًا ذعافاً ولو نأت
 ضمنت إلى حيطان عدنان كلها
 فأضحت بك الأحياء اجمع الفة
 وكنت هناك الاحنف الطب في بني
 وكنت ابا غسان مالك وائل
 ولما ماتت انجم العرب الدجى
 سحائبه من غير برق ولا رعد
 له مخلب ورد من الاسد الوردي^(١)
 وليس بنان يجتدي منه بالجعد^(٢)
 وقد نفلت اطرافها نفل الجلد^(٣)
 لكما يكون الحر من خول العبد^(٤)
 وعظم وغد القوم في زمن وغد^(٥)
 برودهم الا الى وارث البرد^(٦)
 ولا خطأ بل حاولوه على عمد^(٧)
 سيفك عنهم كان احلى من الشهد^(٨)
 ولم يجدوا اذ ذاك من ذاك من بد^(٩)
 واحكم في الهبياء نظماً من العقد^(١٠)
 تميم بن مرٍ والمهلب في الازد^(١١)
 تشية داني حلفه الحلف بالعقد^(١٢)
 سرت وهي اتباع الكوكبك السعدي

(١) الدرية او الدريثة حلقة يتعلم عليها الطعن والرمي وكل ما يستتر به. الوغى الحرب
 المخلب الظفر. الورد الاحمر. الورد الجريء. (٢) الجعد الكريم. الندى الكريم. البنان الاصابع
 يجتدي يستعطى. الجعد البخيل (٣) ابت رجعت. رمت. الداء المرض. النفل الفساد
 (٤) خزر تنظر بمؤخر عينيها وهو نظر العدواة. الا الى الاوائل. الخود الخدم (٥) الوغد الدنيء
 (٦) الثرى وجه الارض. البرود الثياب (٧) راموا طلبوا (٨) مجوا رموا من فهم.
 الذعاف القاتل لساعته. نأت بدت (٩) البد الفراق (١٠) الطب الماهر (١١) داني
 قارب. الحلف المحاكمة وهي الاتفاق يمين

- (١) وهل اسد العريس الا الذي له
 فضيلته في حيث مجتمع الاسد
 (٢) فهم منك في جيش قريب قدومه
 عليهم وهم من يمن رايك في جند
 ووقرت يافوخ الجبان على الردى
 (٣) ووقرت يافوخ الجبان على الردى
 رأيت حروب الناس هزلاً وان علا
 سناها وتلك الحرب معندة الجذ
 (٤) ولا فيئة الا القنا ونأيت
 فما لكم الا السنة من زرد
 ولا مدد الا السيوف لوامعاً
 (٥) ولا معقل غير المسومة الجرد
 فيا طيب مجناها وبارد وقعها
 (٦) على الكبد الحرى وزاد على البرد
 ورفعت طرفاً كان لولاك خاشعاً
 (٧) وأوردت ذود العز في اول الورد
 به فهو في جهده وما هو في جهده
 (٨) ورفعت طرفاً كان لولاك خاشعاً
 تمت اليه بالقراية بيننا
 (٩) وبالرحم الدنيا فاعنت عن الود
 رأى سالف القربى وشابك آله
 (١٠) واحق بان يرعاه في سالف العهد
 فيما حسن ذاك البر اذ انا حاضر
 (١١) وما كنت ذا فقر الى صلب ماله
 وما كان حفص بالفقير الى حمدي
 (١٢) وما كان حفص بالفقير الى حمدي
 (١٣) وما كان حفص بالفقير الى حمدي

(١) العريس مأوى الاسد (٢) اليمن البركة (٣) وقرت صبرت له وقرات وهي الآثار. يافوخ ملتقى عظم. مقدم رأس ومؤخره. الردى الهلاك. الروع الحرب. النجد الشجاع (٤) سناها ضرها او رفعها (٥) الفئة الرجمة. القنا الرماح. تأيت بعدتم. الاسنة رؤس الرماح. الزرد السرد وهو تضيق الحلقات على الدرع او هو الدرع سكنت راؤه تخفيف (٦) المعقل للمجأ. المسومة الخيل المشرحة. الجرد تقصيرة الشعر (٧) مجناها اقتطافها. الحرى الشديدة الحرارة (٨) الطرف العين. الذود من الابل ما بين الثلاثة الى العشرة. الورد الماء المورود (٩) برحت به اشتدت عليه. الجهد المشقة والنهاية (١٠) تمتت نولت. الدنيا القريبة (١١) شابك اتصال (١٢) البر الخير (١٣) الصلب عظم من الكاهل الى عجب الذنب او القوة والحسب «مجاز»

- (١) ولكن رأى شكري قلادة سودد
فما فاتني ما عنده من حبايه
(٢) فصاغ لها سلكاً بهياً من الرفد
ولافاته من فاخر الشعر ما عندي
(٣) وكمن من كريم قد تخضر قلبه
بذاك الثناء الفضل في طرق المجد

❦ وقال يمدح ابا الغيث ❦

- (٤) طمحت في الابراق والارعاد
وغدا علي بسيل لومك غاد
(٥) أنت الفتى كل الفتى لو ان ما
تسديه في التأنيب في الاسعاد
(٦) لا تنكري ان يشكي ثقل الهوى
بدني فما انا من بقية عاد
كم وقعة لي في الهوى مشهورة
ما كنت فيها الحارث بن عباد
(٧) رحل الغزاء مع الرحيل كائنا
أخذت عهداً علي ميعاد
(٨) جاد الفراق بمن اضمن بنايه
لمسالك الاتهام والانجاد
(٩) فكان افئدة النوى مصدوعة
حتى تصدع بالفراق فوادي
(١٠) فاذا فضضت من الليالي فرجة
خالفتني فسددتها ببعاد
(١١) عرض الظلام لم اعترته وحشة
فاستأنست لوعاته بسهادي
(١٢) بل زفرة طرقت فلما لم ايت
بانت تفكك في ضروب رقادي
(١٣) اغرت همومي فاستجبن همومها
نومي وبتن علي فضول وسادي

(١) القلادة العنق. السلك الخيط. بهياً حسناً. الرفد العطاء (٢) الحباء العطاء (٣) الفضل
الربط (٤) طمحت ارتفعت (٥) تسديه تتخذ. التأنيب اللوم (٦) عاد قبيلة قوية
الاجسام (٧) الغزاء السلوان (٨) جاد كرم. اضمن انجل. الأي البعد. الاتهام الانخفاض
الانجاد الارتفاع (٩) الافئدة القلوب. النوى الفراق. الصدع الشق (١٠) فضضت فتحت
فرجة فتحة (١١) عرض جن. السهاد السهر (١٢) الزفرة اخراج النفس بعد مده. تفكك اي
تجعله فكاكة. الضروب الانواع. الرقاد النوم (١٣) اغرت رعبت. الوساد المكاء «المخدة»

- والى جناب أبي المغيث تواهقت
 يلقين مكروه السرى بنظيره
 الآن جردت المدائح وانتهى
 وتبجست للجد من نفحاته
 اضمت معاطن روضه ومياهه
 عذنا بموسى من زمان انشرت
 جبل من المعروف معروف له
 ما لامري أسرار القضا رجاءه
 واذا المنون تحطمت صولاتها
 وضماير الابطال تقسم روعها
 والخيال تستسقي الرماح نخورها
 وتلبث الاصدار عن غمر الردى
 اتبعت سيفك من يدك بضربة
 (١) خواص العيون بواتر الاعضاء
 (٢) من عجري النص والاساد
 (٣) فيض القريض الى عباب الوادى
 (٤) قلب يكذب يقلن هل من صاد
 (٥) وقفا على الوراد والرواد
 (٦) سطواته فرعون ذا الأوتاد
 (٧) نقيذ عادية الزمان العادي
 (٨) الأرجاؤك او عطاؤك فاد
 (٩) عسفا يوم تواقف وطراد
 (١٠) فيها ظهور ضمائر الاغناد
 (١١) مستكرها كعصارة الفرصاد
 (١٢) وتشبث المكروه بالايراد
 (١٣) لا تتمم الأرواح بالأجساد

(١) تواهقت تسابقت . الخوص صغيرات العيون غائرا . بواتر مقطوعات . الاعضاء جمع عضده وهو ما بين المرفق الى الكتف (٢) السرى سير الليل . العجرفة قلة المبالاة بالسير النص اسرع السير . الاساد سير الليل بلا نزول (٣) القريض الشعر . العباب معظ الماء او اول الشيء . (٤) تبجست تفجرت . الجود الكرم . القلب الآبار . الصادي العطشان (٥) المعاطن المناخات حول الماء . الورد الواردون . الرواد طلاب الكلاء والماء (٦) عذنا اعتصمنا . انشرت اجيت . ذا الاوتاد كان ينصب اربعة اوتاد يشد اليها يدي ورجلي من يعذبه (٧) العادية اول من يحمل الرجاله (استعارها لنوب الزمان) (٨) العسف الظلم (٩) الروع القلب . الاغناد جمع غمد وهو القراب (١٠) الفرصاد التوت او صبغ احمر (١١) تلبث توقف . الاصدار الارجاع . الغمر معظ الماء . الردى الهلاك . تشبث تعلق . الايراد من ارده اذا ساقه للماء (١٢) لا تتمم لا تجعلها تنتفع

- (١) من أبيض لياض وجهك ضامن
حينَ الوجوه مشوبةً بسواد
- (٢) فكأنَّ مضر به يجالِدُ جفنه
لو لم تسكنه يومِ جلاَدٍ
- (٣) والسيفُ مغفٍ غير أنَّ غراره
يقظُ اذا هادٍ هداهُ لهادٍ
- (٤) احييت ثغرَ الجودِ منك بنائلٍ
قد مات منه ثغرُ كلِّ فسادٍ
- (٥) جاهدت فيه المالَ عن حوْبائه
والمال ليس جهادُهُ كجهادي
- (٦) ما للخطوبِ طفت عليَّ كأنها
جهاَبٌ بان نذاك بالمرصادِ
- (٧) ولقد ثراءتني بأمنعِ جنَّةٍ
لما برزتُ لها وأنتَ عتادي
- (٨) ما زلتُ اعلمُ أنَّ شلوي ضائعٌ
حتى جعلتكَ موئلي ومصادي
- (٩) سل مغبراتِ الشعر عني هل بلت
في قدحِ نارِ المجدِ مثل زنادي
- (١٠) لم تبقَ حلبةٌ منطقي الاَّ وقد
سبقت سوابقها اليك جيادي
- (١١) ابقين في اعناقِ جودك جوهرًا
أبقى من الاطواقِ في الاجيادِ
- (١٢) وغداً تبينُ كيف غبُّ مدائحي
ان ملنَ بي همي الى بغدادِ
- (١٣) ومفاوزِ الآمالِ بعد شأوها
ان لم تكن جدواك فيها زادي
- (١٤) ومن العجائبِ شاعرٌ قعدت بهِ
هأاته أو ضاعَ عندَ جوادِ

(١) مشوبة مخلوطة (٢) يجالِدُ يجارب . جفنه قرابه (٣) غراره حده . هاد مرشد
هاد غنى (٤) النائل العطاء (٥) الحوباء النفس (٦) الخطوب المصائب . نذاك كرمك
المرصاد المحل يرصد فيه العدو (٧) بأمنع بأعز . عتادي عدتي (٨) الشلوي الجسد بعد
بلاه . الموئل اللجأ . المصاد الجبل (٩) بلت اختبرت . الزناد ما يقدح به (١٠) الحلبة
الميدان . جيادي خيلي (يعني قصائدي) (١١) الجود الكرم . الاجياد الاعناق (١٢) تبين
توضح . غب عاقبة (١٣) المفاوز البراري . الشأ والغاية . الجدوى العطاء (١٤) الجواد الكرم

وقال في عبد الحميد بن جبريل

- يُدُّ الشُّكْوَى اِنتَكَ عَلَى الْبَرِيدِ تَمُدُّ بِهَا الْقَصَائِدُ بِالنَّشِيدِ ^(١)
 نَقْلَبُ بَيْنَهَا أَمَلًا جَدِيدًا تَدْرَعُ حَلَّتِي طَمَعٍ جَدِيدِ ^(٢)
 شَكَوْتُ إِلَى الزَّمَانِ نَحُولَ حَالِي فَأَرْشَدَنِي إِلَى عَبْدِ الْحَمِيدِ
 فَجِئْتُكَ رَاكِبًا أَمَلِ الْقَوَائِفِ عَلَى ثِقَةٍ مِنْ الْبَلَدِ الْبَعِيدِ
 أَرْجِي أَنْ تَكُونَ مَحَلًّا يَسْرِي وَمُنْتَصِرِي عَلَى الزَّمَنِ الْكَنُودِ ^(٣)
 فَقَدْ لَازَتْ بِكَ الْأَمَالُ مِنِّي كَمَا لَازَ الْوَرَى بِأَبْنِ الرَّشِيدِ
 وَقَدْ اتَّقَى الزَّمَانُ عَنَانَ يَسْرِي وَصَاحَنِي الْغَدَاةَ بِكَفِّ سِيدِ ^(٤)
 فَلَا تَجْعَلْ جَوَابَكَ فِي يَدِي لَا فَاصْنَعْ مَارْجُوتُ عَلَى الْجَلِيدِ ^(٥)
 فَلَوْلَا أَنْ أَمَالِي أُرْتِي لَدَيْكَ سَمَاعَتِي كَرَمٍ وَجُودِ
 لَا صَبَحَ حَبْلُ شَعْرِي طَوْقَ غَلٍّ ^(٦) مِنْ الْأَبَامِ فِي عُنْقِي وَجِيدِ
 وَقَدْ حَرَّرْتُ فِي مَدْحِكَ جَهْدِي فَخَرَّرَ بِالْنَدَى صِلَةَ الْقَصِيدِ ^(٧)

وقال في عبد الله بن طاهر وقد خرج إليه

- بِقَوْلٍ فِي قَوْمَسٍ صَحْبِي وَقَدْ اخَذْتُ مَنَا السَّرَى وَخُطَى الْمَهْرِيَّةِ الْقُودِ ^(٨)
 أَمَطَّلَعَ الشَّمْسُ تَبْغِي أَنْ تَوْثُمَ بَنَا فَقُلْتُ كَلًّا وَلَكِنْ مَطَّلَعَ الْجُودِ ^(٩)

(١) البريد الرسول والمرحلة والمسعى الآن «البوستة» (٢) الحلة الثوب (٣) الكنود
 البخل وكافر النعمة (٤) العنان سير اللجام الذي تمسك به اندابة. انسيد الاسد (٥) الجليلد
 الندى المتجمد (٦) الغل طرق من حديد يجعل في العنق. الجيد العنق (٧) جهدي طاقتي
 الندى الكرم. الصلة الجائزة (مجاز) (٨) قوس صقع كبير بين خراسان وبلاد الجبل
 السرى سير الليل. المهرية الابل الكريمة. القود طويلات العنق (٩) توثم تقصد. الجود الكرم

﴿ وقال يمدح ابا سعيد ﴾

- (١) داعٍ دعا بلسانٍ هادٍ مرشِدٍ فاجابَ عزمٌ هاجدٌ في مرقدِ
(٢) نادى وقد نشر الظلامُ سدولهُ والنومُ يحكمُ في عيونِ الرقدِ
(٣) يا ذائدَ الهيمِ الخوامسِ وفيها عِشراً وواف بها حياضَ محمدٍ
(٤) يمددُنَ للشرفِ المنيفِ صواديّاً اعناقهنَّ الى حياضِ السؤددِ
(٥) وتنبهتُ فكرٌ فبتنَ هواجساً في قلبِ ذي سمرٍ بها متعجّدِ
(٦) لما رأيتكَ يا محمدُ تصطفي صفوَ المحامدِ من ثناء المجتدي
(٧) سيرتُ فيكَ مدائحاً فتركتها غرراً تروحُ بها الرواةُ وتفتدى
(٨) مالي اذا ما رُضتُ فيكَ غريبةٌ جاءت مجيئاً نجيباً في مقودِ
(٩) واذا اردتُ بها سواكَ فُرضتُها واقتدتها بشنائهِ لم تنقدِ
(١٠) ما ذاكَ الا انْ زندك لم يكن في كفِّ قادحه بزندٍ مُصلدِ
(١١) صدقتُ مدحي فيكَ حينَ رعيتني لتحرمي بالسيدِ المستشهدِ
(١٢) ولجأتُ منك الى ابنِ مَلِكٍ انبأت عنه خلائقهُ بطيبِ المحدثِ
(١٣) ملكٍ بجودٍ ولا يوامرُ امرأً فيه ويحكمُ في جداهُ المجتدي
(١٤) ويقولُ والشرفِ المنيفُ يحفهُ لاخيرَ في شرفِ اذا لم اُحمدِ

(١) الهاجد التأم ليلاً والمستيقظ. الرقد المضجع (٢) سدوله استاره. الرقد النائمون
(٣) الذائد السائق. الهيم الابل العطاش. الخوامس التي ترعى ثلثة ايام وترد الرابع. العشر
ورد الابل في اليوم التاسع او العاشر (٤) المنيف المرتفع. الصوادي العطاش (٥) الهواجس
الخواطر. السمر حديث الليل. متعجّد ساهر (٦) المجتدي طالب العطاء (٧) الفرر جمع
غرة وهي خيار الشيء (٨) رُضت ذلك. النجبية الكريمة (٩) اقتدتها سجتها. اثناء
المدح (١٠) الزند ما يقدح به. الزند المصلد الذي لا يقدح (١١) انبأت اخبرت. خلائقهُ
طبائعه. المحدث الاصل (١٢) يوامر يشاور. جداه عطاء. المجتدي طالب العطاء (١٣) المنيف

- وَأَكُونُ عِنْدَ ظَنُونِ طَلَّابِ النَّدَى (١)
يَأْبَى لِعَرَضِي أَنْ يَكُونَ مَشْعًا
وَلِرَاحَتِهِ دِيمَتَانِ فَدِيمَةٌ (٢)
كَمْ مِنْ ضَرِيكَ قَدْ بَسَطَتْ يَمِينُهُ
وَلَوْ بَءَ حَرْبٍ حَائِلٍ الْقَحْتَمَا (٣)
وَإِذَا بَعَثْتَ لَنَا كَثِيرًا عَزِيمَةً
إِنَّ الْخِلَافَةَ لَوْ جَزَتِكَ بِمَوْقِفٍ (٤)
وَسَمِعْتَ إِلَيْكَ جُنُودُهَا حَتَّى إِذَا
وَاللَّهِ يَشْكُرُ وَالْخَلِيفَةُ مُوقِفًا (٥)
فِي مَا زَقِ ضَنْكَ الْمَكْرَرِ مَغْصَصٍ
نَازَلَتْ فِيهِ مَفْدَدًا فِي دِينِهِ (٦)
فَعَلَوْتَ هَامَتَهُ فَطَارَ فَرَاشُهَا
يَا فَارِسَ الْإِسْلَامِ أَنْتَ حِمِيَّتُهُ (٧)
وَنَصْرَتُهُ بِكُتَائِبٍ صَبَّرَتْهَا (٨)
وَأَذْبُ عَنْ شَرَفِي بِمَا مَلَكَتْ بَدِي (٩)
جُودٌ وَقَاهُ بِطَارِفٍ وَبِمَتْلَدٍ (١٠)
لِي بِالْوُدَادِ وَدِيمَةٌ بِالْعَسْجِدِ (١١)
بَعْدَ التَّحِينِ فِي ثَرَاءٍ سَرْمَدٍ (١٢)
وَنَجْمَتَهَا مِنْ قَبْلِ حَبِينِ الْمَوْلِدِ (١٣)
عَصَفْتُ رُؤُوسَ مَنْ سَيُوفٍ رَكْدٍ (١٤)
جَعَلْتَ مِثَالَكَ قِبْلَةً لِلْعَسْجِدِ (١٥)
أَمَّا خَرٌّ لَدَيْكَ كُلُّ مَقْلَدٍ (١٦)
لَكَ شَائِعًا بِالْبَذِ صَعْبَ الْمَشْهَدِ (١٧)
أَرَزَ الْمَجَالَ مِنْ الْقَنَا الْمُتَقَصِّدِ (١٨)
لَا بِأَسَى فَرَاكَ غَيْرَ مَفْدَدٍ (١٩)
بِشَهَابٍ مَوْتٍ فِي الْيَدَيْنِ مَجْرَدٍ (٢٠)
وَكَفَيْتَهُ كَلْبَ الْعَدُوِّ الْمُعْتَدِي (٢١)
نَضَبًا لِعَوْرَاتِ الْعَدُوِّ بِمِرْصَدٍ (٢٢)

المرتفع . يحفه يحيط به (١) الندى الكرم . اذب ادافع (٢) يأبى يمنع . المشع المنقرق
(يريد غير مصون) . وقاه حفظه . الطارف الجديد . المتلد القدم (٣) الراحة الكف . الديمة
السجادة . المسجد الذهب (٤) الضريك الفقير . التحين عدم التوفيق . الثراء الغنى . السرم
الدائم (٥) الحائل التي لا تحمل . القحتماء اجبتها . نتجتها اولدتها (٦) الناكثون النافضون
العهد . عصفت مالت . ركذ ساكنة (٧) امك قصدتك . خر سقط (٨) البذ اسم محل
(٩) المأزق المضيق . الضنك الضيق . المكر محل الكر . مغمص ملو . ارز منقبض . القنا
الرماح . المتقصد التكر (١٠) المند الضعيف . البأس الشجاعة (١١) الفراش موقع اللسان
في قعر الفم (١٢) الكتائب الجيوش . النصب العلم المنصب

- (١) اصْبَحْتَ مِفْتَاحَ الثُّغُورِ وَقَفَلَهَا
(٢) وُسَيْدَادَ ثَلَمَتِهَا الَّتِي لَمْ تُسَدِّدِ
(٣) وَفَلَجْتَ فِيهِ بِشُكْرِ كُلِّ مُوَحِّدٍ
(٤) فِي يَوْمِ بَدْرِ وَالْعَتَاةِ الشَّهْدِ
(٥) وَفَسَحْتَ فِيهِ لِمُتَمِّمِهِ وَلِمُنْجِدِ
(٦) حَيٍّ وَعَايِنَ فَضْلَهُ لَمْ يَجْحَدِ
(٧) لِرَأْيِهِ اقْمَعَ لِلْعَتَاةِ الْعُنْدِ
(٨) وَاذْبُ مِنْهُ بِاللِّسَانِ وَبِالْيَدِ
(٩) وَشَرِبْتَ صَفْوَ زَلَالِهَا فِي الْمَوْرِدِ
(١٠) وَأَبَانَ حَسْرَى عَنْ مَدَاكَ الْإِبْعَدِ
(١١) جِئْتَ النُّجُومَ نَزَلْتَ فَوْقَ الْفَرْقَدِ
(١٢) قَالَ جَرَى لَكَ بِالسَّعَادَةِ فَاسْعَدِ
(١٣) كَانَتْ عَلَى قَدْرِ بَسْعَدِ الْإِسْعَدِ
(١٤) مَذْكُورَةً قَطَعْتَ رَجَاءَ الْحَسَدِ
(١٥) مِنْ جَمْرَةِ الْحَسَدِ الَّتِي لَمْ تَبْرِدِ
(١٦) جَبَلًا يَزُلُّ صَفِيحُهُ بِالْمَصْعَدِ
(١٧) اصْبَحْتَ مِفْتَاحَ الثُّغُورِ وَقَفَلَهَا
(١٨) اَدْرَكَتْ فِيهِ دَمَ الشَّهِيدِ وَثَارَهُ
(١٩) ضَمَكْتَ لَهُ أَجْيَالُ مَكَّةَ ضَمَكَهَا
(٢٠) أَحْيَيْتَ لِلْإِسْلَامِ نَجْدَةَ خَالِدِ
(٢١) لَوْ أَنَّ هَرْمَةَ بَنِ أَعْيُنَ فِي الْوَرَى
(٢٢) لَوْ شَاهَدَ الْحَرْبَ الْمَرُّ مَذَاقُهَا
(٢٣) وَاجِرٌ لِلْخَيْلِ الْمَغِيرَةِ فِي السَّرَى
(٢٤) أَمَّا الْجِيَادُ فَقَدْ جَرَتْ فَسَبَقَتَهَا
(٢٥) غَادَرَتْ طَلْحَةً فِي الْغُبَارِ وَحَاتِمًا
(٢٦) وَطَلَعَتْ فِي دَرَجِ الْعُلَى حَتَّى إِذَا
(٢٧) فَانَمَ فَكَيْتُكَ الَّتِي كُنَيْتَهَا
(٢٨) وَلَقَدْ وَفَدْتَ إِلَى الْخَلِيفَةِ وَفْدَةً
(٢٩) زَرْتَ الْخَلِيفَةَ زُورَةً مَيْمُونَةً
(٣٠) يَتَنَفَّسُونَ فَتَنْثَنِي لِهَوَاتِهِمْ
(٣١) نَفْسُوكَ فَاتَمَسُّوا مَدَاكَ فَخَاوَلُوا

(١) الثُّغُورُ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَخَافُ مِنْهَا الْعَدُوُّ. الثَّلَمَةُ الشَّيْءُ (٢) فَلَجْتَ ظَفَرْتُ (٣) الْعَتَاةُ الْمَسْنُونُ (٤) الْمُتَمِّمُ قَاصِدُ تَحَامَةٍ. الْمُنْجِدُ قَاصِدُ نَجْدٍ (٥) اقْمَعَ اشْدَ إِذْ لَاحَاقَ الْعَتَاةُ الْمُسْتَكْبِرُونَ الْعُنْدَ الْعَيْنِدُونَ (٦) الْمَغِيرَةُ الْمُسْرِعَةُ. السَّرَى سِيرَ اللَّيْلِ. اذْبُ ادْفَعْ (٧) الْجِيَادُ الْخَيْلُ الْكَرِيمَةُ (٨) غَادَرَتْ تَرَكَتْ. طَلْحَةُ وَحَاتِمُ وَأَبَانَ أَسْمَاءُ رِجَالٍ. حَسْرَى كَلِيلُونَ. مَدَاكَ غَايَتُكَ (٩) وَفَدْتَ دَخَلْتَ (١٠) مَيْمُونَةٌ مُبَارَكَةٌ (١١) تَنْثَنِي تَقِيلُ. لِهَوَاتِهِمْ جَمْعُ لِهْوَةٍ وَهِيَ مَا بَيْنَ مَقْطَعِ أَصْلِ اللِّسَانِ إِلَى مَقْطَعِ الْقَلْبِ مِنْ أَعْلَى الْفَمِ (١٢) نَفْسُوكَ حَسَدُوكَ. مَدَاكَ غَايَتُكَ. يَزُلُّ يَزْلُقُ. صَفِيحُهُ وَجْهُهُ الْعَرِيضُ. بِالْمَصْعَدِ أَيِ وَقْتُ الطَّلُوعِ

(١) درست صفائحُ كبدهم فكفنا اذ كرن اطلاقاً ببرقة شهيد
 وقال يمدح داود بن داود الطائي

(٢) يا ايها السائلي عن عرصة الجود اِنَّ فتى البأس داودُ بنُ داودِ

(٣) فتى متى ما ينلك الدهرُ صالحةً يقلُّ لأمثالها من فعله عودي

(٤) اضحى ابنُ داودَ محسوداً السوداوده لازال مكتسباً سربال محسودِ

وقال ايضاً

(٥) أأفرق ان تماطلني بنيلٍ وحوضك لم يزل عذب الورودِ

(٦) مجدتُ اذا بياض نذاك عندي على نوبٍ من الأيامِ سودِ

حرف الراء

وقال يمدح ابا الحسين محمد بن الهيثم بن شبابة

(٧) نوارٌ في صواحبه نوارٌ كما فاجاك سربٌ او صوارٌ

(٨) تكذب حاسدٌ فنأت قلوبُ اطاعت واشياً ونأت ديارُ

(٩) قفا نعط المنازل من عيونٍ لها في الشوق انوال غزارُ

(١٠) عفت آياتهم واسي ربعٍ يكون له على الزمن الخيارُ

(١) درست بحيث . الاطلاق الآثار . برقة شهيد موضع (٢) العرصة الساحة . البأس الشجاعة (٣) ينلك يعطك (٤) السربال كل مايلبس من الثياب (٥) افرق اخاف (٦) الجحود النكران . الندى الكرم . النوب المصائب (٧) نوار اسم امرأة . نوار نفور من الريبة . السرب قطع الغزلان . الصوار قطع بقر الوحش (٨) نأت بعدت . الواشي الفساد (٩) انواء اطار غزار كثيرة (١٠) عفت انمحت . آياتهن علامتهن . الربع الدار

أَثَافٍ كَالْحُدُودِ لُطْمِنَ حَزناً
وكانت لوعةً ثم اطمانت
مضى الاملاك فانقضوا وامست
وقوفه في ظلال الدم تحمي
فلو ذهبت سنات الدهر عنه
لعدل قسمة الأيام فينا
سببت عث الركاب وراكبها
اطل على كلى الافاق حتى
يقول الحاسدون اذا انصرفنا
نؤم أبا الحسين وكان قدماً
له خلق نهى القرآن عنه
ولم يك ذاك اصراراً ولكن
يطيب بجوده ثمر الأمانى
رفعت كواكب الأشعار فيه
كما رفعت لناظرها المنار^(١)
ونوي مثل ما انفصم السوار^(٢)
كذاك لكل سائلة قرار^(٣)
سراة ملوكنا وهم تجار^(٤)
دراهمهم ولا يحصى الذمار^(٥)
والقي من مناكبه الدثار^(٦)
ولكن دهرنا هذا حمار^(٧)
فتى كالسيف هجمته غرار^(٨)
كان الأرض في عينيه دار^(٩)
لقد قطعوا طريقاً واغاروا^(١٠)
فتى اعمار موعده قصار^(١١)
وذاك عطاؤه السرف البذار^(١٢)
تمادت في سجيته البحار^(١٣)
وتروى عنده الهمم الحرار^(١٤)
كما رفعت لناظرها المنار^(١٥)

(١) الاثافي حجارة القدر. النوي حفير حول الخيمة يمنع السيل. انفصم انقطع. السوار مفرد الاساور (٢) انقضوا قطع اثرهم. السراة على كل شيء. تجار جمع تاجر (٣) الذمار ما يترمك حفظه وحمايته (٤) سنات غفلات. المناكب مجتمع رأس العضد والكشف. الدثار ما يلبس فوق الثمار (٥) يبتعث يبعث. الهجمة النوم. الغرار القليل من النوم (٦) الكلى الجوانب (٧) اغاروا قصدوا الغور وهو المطمئن من الارض (٨) السرف والبذار التبذير في الصرف (٩) الاصرار العزم. السجية الطبيعة (١٠) الجود الكرم. الاماني الامال. الحرار العطاش (١١) المنار العلم او محجة الطريق

حليمٌ والحفيظةُ منه نعيمٌ^(١) وأيُّ النار ليس لها شرارٌ^(٢)
 تحنُّ عداتهُ أثرَ التقاضي وتنتج مثل ما نتج القشارُ^(٣)
 أرى الداليتين على جفاء لديك وكلُّ واحدةٍ نضارُ^(٤)
 إذا ما شعر قومٌ كان ليلًا تلبجتا كما انشقَّ النهارُ^(٥)
 وإن كانت قصائدُهم جدوبًا تلوّنتا كما ازدوج البهارُ^(٦)
 اغرتهما وغيرُهما محلى بجودك والقوايف قد تغارُ^(٧)
 وغيرُك يلبس المعروفَ خلقًا ويؤخذُ من واعده الصغارُ^(٨)
 رأيتُ صنائعًا ممكت فأمست ذبائحَ والمطال لها شفارُ^(٩)
 نسيبُ البخل مذ كانا والأى يكن نسبٌ فبينهما جوارُ^(١٠)
 لذلك قيل بعرض المنع ادنى الى مجدٍ وبعض الجود عارُ^(١١)
 وكان المدحُ في عودٍ وبدء دخانًا للصنيعة وهي نارُ^(١٢)
 فدع ذكر الضياع فلي شماسٌ اذا ذكرت وبى عنها نفارُ^(١٣)
 ومالي ضيعةٌ إلا المطايا وشعرٌ لا يباع ولا يعارُ^(١٤)
 وما انا والعقارُ ولست منه على ثقةٍ وجودك لي عقارُ^(١٥)
 وقال يستأذن ابا سعيد الثوري في الانصراف الى اهله ﴿

يا من به يفتخرُ الفخرُ ومن به يبتجى الشعرُ

(١) الحفيظة الدفاع عن المحارم . الحميم الطيبة (٢) التقاضي طلب الحق . المشار النوق
 (٣) الداليتان القصيدتان السابقتان في حرف الدال . النضار الذهب (٤) تلبجتا اضاءتا
 (٥) الجدوب المحلات . البهار نبت ذو رائحة طيبة (٦) الخالق الثوب البالي (سكن اللام
 ضرورة) او بالسكون بمعنى الكذب . الصغار الذل (٧) ممكت مقلت . الشفار السكاكين
 (٨) ادنى اقرب (٩) الشماس الامتناع (١٠) المطايا النوق (١١) العقار الملك الثابت

ما طلبي للاذن أن شاقني
 إلا كتاباً آخر من ناطق
 فانتشرت حين بدا طيه
 صرائر يكتمها الجهر
 جاء نذير الحزن في بطنه
 بجاذبٍ أظهره الظاهر^(١)
 فانهل في أسطوره أسطره
 للدمع سطر فوقه سطر^(٢)
 فمن بالاذن على نازح
 عن اهله ساعته دهر^(٣)
 فقد صدقت الظن في كل ما
 رجوته اذ كذب القطر^(٤)

❦ وقال في ابي سعيد ❦

قل للأمير الأرمحي الذي
 لتجزك الأيام مندوحة
 اشكر نعمي منك مشكورة
 وكافر النعمة كالكافر
 مواهباً لم تك إلا لمن
 نصابه في منصب وافر^(٥)
 لا زلت من شكري في حلة
 لا بسماً ذو سلب فاخر^(٦)
 يقول من تفرغ اسماعه
 كم ترك الأول للآخر^(٧)
 لي صاحب قد كان لي مؤنساً
 ومألفاً في الزمن الغابر^(٨)
 يحتلب الدهر افانيقه
 ويخلط الخلو مع الحازر^(٩)
^(١٠)

(١) النذير المخبر وأكثر استعماله في التخويف (٢) اخل انسكب (٣) نازح بعيد
 (٤) القطر المطر (٥) الارمحي الواسع الخلق الذي يرتاح للعطاء . البادي ساكن البدو .
 الحاضر ساكن الحضر (المدن) (٦) المندوحة السعة . النضرة الغنى . الناضر الشديد الحضرة
 (٧) النصاب الاصل . المنصب المرتبة . وافر كثير (اي كامل) (٨) الحلة الثوب . السلب
 كل لباس يلبسه الانسان (٩) المألف موضع الالفة . الغابر الماضي (١٠) الافانيق ما اجتمع

- (١) حتى اذا روضي تغني به ذبابه في مونق زاهر
 (٢) القح بالعزم امانيه بعد اعتناق الهمة العاقر
 (٣) تحمل منه العيسر اعجوبة تجدد السخري للساخر
 (٤) ذا ثروة يطلب من مائل ومفحماً يأخذ من شاعر
 (٥) فصادفت مالي باقباله منية من امل عاثر
 (٦) فشارك المقمور فيه ولا تكن شريك الرجل القامر
 (٧) فرفدك الزائر مجد ولا كرفدك الزائر للزائر

وقال يمدحه

- محمد إني بعدها لمدم اذا مالساني خاني فيك اوشكري
 لئن بقيت لي فيك آثار منطقي لقد بقيت آثارك في دهر
 لقيت صروف الدهر دوني تابها لأمر العلي واخترت شكري على عذري
 فأوليتني في النائبات صنائعاً كأن أباديها فجرن من البحر
 خلائق لو كانت من الشعر سمحت بدائعها ما استحسن الناس من شعري
 فعلمتني أن ألبس الحمد أهله وذكرتني ما قد نسيت من الشكر

وقال يمدحه ايضاً

- لا انت انت ولا الديار ديار خف الهوى وتولت الاوطار

في الضرع بين الحلبات . الحازر الحامض (١) المونق المعجب حسناً (٢) القح احبل . الاماني الامال . العاقر التي لا تلد (٣) العيسر النوق (٤) الثروة المال . المفحّم المسكت خصمه بجمته (٥) عاثر ساقط (٦) المقمور المغلوب في القمار . القامر الغالب فيه (٧) الرفد العطاء (٨) صروف اندمر تصرفاته (٩) النائبات المصائب . الابادي النعم (١٠) الخلائق الطبايع . سمحت ذلك او ثفتت (١١) تولت ذهبت . الاوطار الحاجات

كانت مجاورة الطلول وأهلها	زمناً عذاب الورد وهي بحار ^(١)
أيام تدمي عينه تلك الدنى	فيها ونقمر لبه الأثمار ^(٢)
اذ لا صدوق ولا كنود اسمها	كالمعنيين ولا نوار نوار ^(٣)
بيض فهن اذا رُمقن سوافراً	صوّر وهن اذا رُمقن صوّر ^(٤)
في حيث يُمتن الحديث لذي الصبا	وتحصن الاسرار والاسرار ^(٥)
اذ في القتادة وهي البخل ايكة	ثمر واذعود الزمان نضار ^(٦)
قد صرحت عن محضها الأخبار	واستبشرت بفتوحك الامصار ^(٧)
خبر جلا صداً القلوب ضياؤه	اذ لاح ان الصدق منه نهار
لولا جلاد أبي سعيد لم يزل	للتغر صدر ما عليه صدار ^(٨)
قدت الجياد كنهن اجادل	بقرى درولية لها اوكار ^(٩)
حتى التوى من نقع قسطها على	حيطان قسطنطينة اعصار ^(١٠)
أوقدت من دون الخليج لأهلها	ناراً لها خلف الخليج شرار
إن لاتكن حصرت فقد اضحى لها	من خوف قارعة الحصار حصار ^(١١)

(١) الطلول اثار الديار . عذاب حلوة (٢) الدمى الصور المنقشة من الرخام (بريد الحسان) . تقمر تذب . اللب العقل (٣) الكنود كافر النعمة . نوار امرأة (٤) رُمقن أطيل النظر فيهن . السوافر المكشوفات . الصوار قطع بقر الوحش (٥) يمتن يتنذل . ذي الصبا العاشق . الاسرار جمع سر وهو ما يكتُم . الاسرار جمع سر وهو الفرج (يريد عفيفات) (٦) القتاد شجرة صلبة ذات شوك كالابر . الايكة الشجرة . نضار شديد الخضرة (٧) صرحت اظهرت . محضها خالصها . الامصار البدان (٨) الجلاد الحرب . الثغر ما يخاف منه دخول العدو . الصدار ثوب اشبه بالمسعى الان (صدرية) (٩) قدت جرت . الجياد الخيل الكريمة . الاجادل الصقور . القرى الضياع . درولية اسم موضع (١٠) النقع رفع الصوت . القسطل الغبار . الاعصار الزوبعة (١١) القارعة الداهية

لو طاوعتك الخيلُ لم تقفل بها والقفل فيه شبا ولا مسمار^(١)
لما لقوك تواعدوك واعذروا هرباً فلم يفهم^(٢) إلا عذار^(٣)
فهناك نارٌ وغى تشبُّ وههنا جيشٌ له لُجبٌ وثمَّ مغار^(٤)
خشعوا لصولاتك التي هي عندهم كالموت يأتي ليس فيه عارُ
لما فصلت من الدروب اليهم بعروهم^(٥) للأرض منه خوارُ^(٦)
ان يتكر ترشده اعلام الصوى أو يسر ليلاً فالنجوم منارُ^(٧)
فالحمّة البيضاء ميعادٌ لهم والقفل حتمٌ والحليج شفارُ^(٨)
علموا بأن الفوز كان كمثلِه غزواً وان الغزو منك بوارُ^(٩)
فالمشي همسٌ والنداء اشارةٌ خوف انتقامك والحديث سرارُ^(١٠)
إن لا تئل منويل اطراف القنا أو ثن عنه البيض وهي حرارُ^(١١)
فلقد تمنى أن كل مدينةٍ جبلٌ اثمٌ وكل حصن غارُ^(١٢)
إن لا تفر فقد أقت وقدرأت عيناك قدير الحرب كيف تغارُ^(١٣)
في حيث تستمع الهرير اذا علا وترى عجاج الموت حين يثارُ^(١٤)
فانظر بعين شجاعة وتعلن أن المقام بحيث كنت فرارُ
لما انتك فلو لهم أمددتهم بسوابق العبرات وهي غزارُ^(١٥)

(١) تقفل ترجع. الشبا حد كل شيء. (٢) الاعذار المبالغة في الشيء. (٣) الوغى

الحرب. اللجب الصباح. ثم هناك. المغار محل الغارة. (٤) العروم الجيش الكثير. الخوار

الصباح. (٥) يتكر يسير بكرة. الصوى علامات الطريق. (٦) الحمّة بلد أو عين. القفل

موضع أو شجر. الشعار العلامة. (٧) البوار الهلاك. (٨) همس الصوت الخفي. السرار السر

(٩) منويل رجل. القنا الرماح. ثن ثقل. البيض السيوف. الحرار العطاش. (١٠) الاثم

المرتفع. (١١) تغار يجوول من الغوران وهو الغليان. (١٢) الهرير صوت القربان

(جراز). العجاج القبار. يثار يهيج. (١٣) القلول المنزومون. العبرات الدموع. غزار كثيرة

وضربت أمثال الذليل وقد ترى
 الصبر أجمل والقضاء مسلط
 هيهات جاذبك الاعنة باسل
 يمضي لو أن النار دونك خاضها
 حتى يؤوب الحق وهو المشتفي
 لله در أبي سعيد إنه
 لما حلت الثغر أصبح عاليا
 واستيقنوا إذ جاش بجرك وارتقى
 أن لست نعم الجار للسنن الأولى
 يقظ يخاف المشركون شذاته
 ذلل ركائبه إذا ما استأخرت
 يسري إذا سرت الهموم كأنه
 ضربت به أعراقه في معشر
 لا يأسفون إذا هم سمعت لهم
 في بهمة من غرسه أنصاره

أن غير ذلك النقض والامرار^(١)
 فارضوا به والشر فيه خبار
 يعطي الشجاعة كل ما تختار^(٢)
 بالسيف إلا أن تكون النار
 منكم وما للدين فيكم ثار^(٣)
 للضيف محضر ليس فيه سمار^(٤)
 للروم من ذلك الجوار جوار
 ذاك الزئير وعز ذلك الزار^(٥)
 إلا إذا ما كنت بس الجار^(٦)
 متواضع يعنو له الجبار^(٧)
 أسفاره فهموه أسفار^(٨)
 نجم الدجى ويغير حيث تقار^(٩)
 قطب الوغى نصب لهم ودوار^(١٠)
 احسابهم أن تهزل الاعمار^(١١)
 عند النزال كأنهم انصار^(١٢)

(١) النقض الحل. الامرار الفتل (٢) الاعنة جمع غنان وهو ما يمرض القم من اللجام
 باسل شجاع (٣) يؤوب يرجع (٤) الدر الحليب. المحض الخالص. السمار اللبن الكثير
 الماء (٥) جاش غلا. الزئير والزوار صوت الاسد (٦) السنن مناهج الطريق. الأولى
 الاوائل (٧) الشذاة الشر. يعنو يخضع (٨) ذلل ساسة. الركائب النوق (٩) يسري
 يسير ليلاً. الدجى الليل. يغير يشتد في الجري. تقار تقرب (١٠) أعراقه أصوله. الوغى الحرب
 النصب العام المنسوب. دوار اسم للكعبة أو صنم (١١) تهزل تهحل (١٢) البهمة الجيش

لفظٌ لاخلق التجار وانهم
 ومجربون سقام من بأسه
 عكفٌ يجذل للطعان لقاءه
 والبيض تعلم أن ديناً لم يضع
 وإذا القسي العوج طارت نبلها
 ضمنت له اعجاسها وتكفلت
 فدعوا الطريق بني الطريق لعالم
 لو أن أيديكم طوالٌ قصرت
 هو كوكب الإسلام آية ظلمة
 غادرت ارضهم لحيلك في الوغى
 واقمت فيها وادعاً متملاً
 بالملك عنك رضى وجابر عظمه
 وأرى الرياض حواملًا ومطافلاً
 أيامنا مصقولةً اسرافها

بكثير ما فضلوا به لتجار
 فاذا لقوا فكأنهم اغمار^(١)
 خطرٌ اذا خطر القنا الخطار^(٢)
 مدسلين ولا أضيع ذمار^(٣)
 سوم الجرد يشيع حين يطار^(٤)
 أوتارها أن تنقض الاوتار^(٥)
 أنى يجز الجحفل الجرار^(٦)
 عنه فكيف تكون وهي قصار
 يخرق فمخ الكفر فيها رار^(٧)
 وكان امنعها لها مضمار^(٨)
 حتى ظننا أنها لك دار^(٩)
 أرضى وبالدنيا عليك قرار
 مذ كنت فينا والسحاب عشار^(١٠)
 بك والليالي كلها اسمار^(١١)

(١) البأس الشجاعة. اغمار غير مجربين (٢) عكف مواظب. الجذل العمود (يريد
 الرمح). القنا جنس الرمح. الخطار المضطرب (٣) البيض السيوف. سلن جردهن. الذمار
 ما يلزم حفظه (٤) القسي جمع قوس. السوم العلامة. يشيع يجذ حذرا (٥) الاعجاس
 مقابض القوس. الاوتار جمع وتر. تنقض تحل. الاوتار جمع ترة وهي الثأر (٦) الجحفل
 الجيش. الجرار الكثير (٧) الرار الذائب (٨) غادرت تركت. الوغى الحرب. امنعها
 احصنها. المضمار موضع التضجير (٩) وادعاً ساكناً (١٠) الماطل امهات الاطفال. العشار
 انقوش العشرة (يريد قرية الامطار) (١١) مصقولة مجلولة. الاسمار اوقات الصباح

تندي عفانك للعفاة وتعتدي
 همي معلقة عليك رقابها
 ومودتي لك لا تعار بلى اذا
 والناس بعدك ما تغير حبوتي
 ولذاك شعري فيك قد سمعوا به
 فاسلم ولا تنفك يخطوك الردى
 رفقا الى زوارك الزوار^(١)
 مغلوله ابن الفواء اسار^(٢)
 ما كان تامور الفواء يعار^(٣)
 لفراقهم ان انجدوا او غاروا^(٤)
 سحر واشعاري لهم اشعار^(٥)
 فينا وتسقط دونك الاقدار^(٦)

وقال يمدح عمر بن عبد العزيز الطائي

يا هذه اقصري ما هذه بشر
 خرجز في خضرة كالروض ليس لها
 بدرية حفها من حولها درر
 ريم آبت ان يريم الحزن لي جلدًا
 صب الشباب عليها وهو مقبل
 لولا العيون وتفايح الحدود اذا
 حبيت من ظلل لم يبق لي طللًا
 قالوا اتبكي على رسم فقلت لهم
 ولا الخرائد من اتراها الاخر^(٧)
 الا الحلي على اعناقها زهر^(٨)
 ارضى غرامي فيها دمي الدرر^(٩)
 فالعين عين بماء الشوق تنهر^(١٠)
 ماء من الحسن ما في صفوه كدر
 ما كان يحسد اعمى من له بصر
 الا وفيه اسي ترشيحه الذكر^(١١)
 من فاته العين اذنى شوقه الاثر^(١٢)

(١) تندي تعطي . العفاة السائلون (٢) مغلوله مقيدة بالغل وهو طوق من حديد يجعل في العنق . الاسار ما يشد به (٣) تأمور الفواء حبة القلب (٤) الحبة العطاء او اسم من احتجب بالثوب اذا اشتعل به . انجدوا قصدوا المرتفعات . غاروا قصدوا المنخفضات (٥) اشعار اعلام (٦) يخطوك يتجاوزك . الردى الهلاك (٧) الخرائد الابكار . الاتراب المولودون في زمن واحد (٨) الحلي الزينة (٩) الدرة الوثلوة الكبيرة والدرر جمع (يشبه الحسان ودومه بالدرر) (١٠) الريم الغزال . آبت امتعت . يريم يفارق . العين الاولى الباصرة والثانية الجارية (١١) الطلل الاثر . الاسى الحزن . الترشيح الترية (١٢) اذنى اقرب

انَّ الكرامَ كثيرٌ في البلادِ وإن
 لا يدهمُكَ من دهمائهم عددٌ
 فكلاً أَمَسَتِ الأخطارُ بينهمُ
 لو لم تصادفَ شياتِ البهمِ أكثرَ ما
 نعم الفتى عُمَرُ في كلِّ نائبةٍ
 يُعطي ويحمدُ من يأتيه يسألهُ
 مجرَّدُ سيفٍ رأيٍ من عزيمتهِ
 غضباً اذا سألَهُ في وجهِ نائبةٍ
 وسائلٍ عن أبي حفصٍ فقلتُ لهُ
 هو الهامُ هو الموتُ المريحُ هو الـ
 فتى تراه فتنتي العسرَ غرتهُ
 ساماهُ قومٌ وطعمُ الجودِ فيه
 فدى لهُ مقشعراً حينَ تسألهُ
 أني ترى عاطلاً من حلي مكرمةٍ
 لله درُّ اني عبدُ العزيزِ فكم
 قلوا كما غيرهم قلٌّ وإن كثروا^(١)
 فإنَّ جُلَّهم أو كلُّهم بقُرُ^(٢)
 هلكتُ تبينَ من أمسى لهُ خطرُ
 في الخيلِ لم تحمدِ الاوضاحُ والفررُ^(٣)
 نابت وقلَّ لهُ نِعَمَ الفتى عُمَرُ^(٤)
 فحمدَهُ عوضٌ وماله هدرُ^(٥)
 للناسِ صيقلُهُ الاطراقُ والفكرُ^(٦)
 جاءت اليه صروفُ الدهرِ تعتذرُ^(٧)
 أَمَسَكَ عنانك عنه أنه القدرُ^(٨)
 محتفٍ الوحيُّ هو الصمصامةُ الذكرُ^(٩)
 نفياً وينبعُ من أسرارِها اليسرُ
 كالشهدٍ وهو على أحنائهم صبرُ^(١٠)
 خوفُ السؤالِ كأن في جلده ابر
 وكلُّ يومٍ يرى في مالك الغيرُ^(١١)
 اردوا عزيزَ عدى في خذهِ صعرُ^(١٢)

(١) قل قليلون (٢) يدهمك يفاجئك . الدهاء العدد الكثير . جلهم معظمهم (٣) الشيات جمع شية وهي اللون او سواد في بياض او بالعكس . البهم السود . الاوضاح التحجيل في القوائم الفرر بياض في الجبهة (٤) النائبة المصيبة . نابت اصاب (٥) هدر بلا عوض (٦) الصيقل الجالي (٧) الغضب القاطع . سله جرده (٨) العنان ما يعترض الفهم من اللجام (٩) الحنف الهلاك . الوحي المسرع . انصمصامة السيف . الذكر السيف ذو الماء (١٠) ساماه عالا . الصبر الدواء المر (١١) عاطلاً مجرداً . الخلي الزينة . الغير الحوادث (١٢) اردوا اهلكوا

- (١) ان تَوَّأَوْا وَتَنْصُرِ الْاَزْدُ النَّبِيَّ فَقَدْ
 (٢) تَلَّى وَصَايَا الْمُعَالِي بَيْنَ اَظْهَرِهِمْ
 (٣) يَا لَيْتَ شَعْرِي مَنْ هَاتَا مَا ثَرُهُ
 (٤) بِالشَّعْرِ طَوَّلٌ اِذَا اصْطَلَكْتَ قِصَائِدُهُ
 (٥) مَسَافِرٍ بِطَرْفِكَ فِي اَقْصَى مَكَارِمِنَا
 (٦) هَلْ اُورِقَ الْمَجْدُ الْاَلَا فِي بَنِي اِدَدٍ
 (٧) لَوْلَا اَحَادِيثُ اِبْقَتِهَا اَوْ اَيْلِنَا
 (٨) اَوْ اَطْرَيْدَ الْعَالِي فِيهِمْ وَقَدْ نَصَرُوا
 (٩) حَتَّى لَقَدْ ظَنَّ قَوْمٌ اَنَّهَا سُورٌ
 (١٠) مَاذَا الَّذِي يَبْلُوغُ النَّجْمُ يَنْتَظِرُ
 (١١) فِي مَعْشَرٍ وَبِهِ عَنْ مَعْشَرٍ قِصَرٌ
 (١٢) اِذْ لَمْ يَكُنْ لَكَ فِي تَأْتِيلِهَا سَفَرٌ
 (١٣) اَوْ اُجْتَنِي قَطُّ لَوْلَا طِيَّامُ ثَمَرٍ
 (١٤) مِنَ السَّدى وَالنَّدى لَمْ يُعْرِفِ السَّمَرُ

❦ وقال يمدح المعنصم ويذكر احراق الافشين ❦

- (١٥) الْحَقُّ اَبْلَجُ وَالسِّيُوفُ عَوَارٍ
 (١٦) مَلِكٌ غَدَا جَارَ الْخِلَافَةِ مِنْكُمْ
 (١٧) يَارُبُّ فِتْنَةٍ اُمَّةٍ قَدْ بَزَّهَا
 (١٨) جَالَتْ بِخَيْذَرٍ جَوْلَةَ الْمَقْدَارِ
 (١٩) كَمْ نِعْمَةٍ لِلَّهِ كَانَتْ عِنْدَهُ
 (٢٠) كَسَيْتِ سَبَائِبَ لَوْمِهِ فَتَضَاءَلَتْ
 (٢١) مَوْتُورَةٌ طَلَبَ الْاِلَهُ بَثَارَهَا
 (٢٢) فَحَذَارٍ مِنْ اَسَدِ الْعَرِينِ حَذَارٍ
 (٢٣) وَاللَّهُ قَدْ اَوْصَى بِحِفْظِ الْجَارِ
 (٢٤) جَبَّارُهَا فِي طَاعَةِ الْجَبَّارِ
 (٢٥) فَأَحَلَّهُ الطُّغْيَانُ دَارَ بَوَارٍ
 (٢٦) فَكَانَتْهَا فِي غَرْبِهِ وَاِسَارٍ
 (٢٧) كَتَضَاوُلِ الْحَسَنَاءِ فِي الْاِطْمَارِ
 (٢٨) وَكَفَى بَرَبِ النَّارِ مَدْرَكَ ثَارٍ

الصعر إمالة الحد تكبراً (١) الازد الانصار (٢) بين اظهرهم اي بينهم (٣) هاتا هذي
 (٤) اصطكت اضطربت (٥) الطرف العين . الاقصى الابد . التأثيل التركية والتأصيل
 (٦) اجتني قُظف (٧) السدى ندى الليل . الندى الكرم . السمحدث الليل (٨) ابلج
 وضح . عوار مجردون . حذار احذر . العرين مأوى الاسد (٩) بزها غلبها (١٠) خيذر
 رجل . المقدار القدر . البوار الحلاك (١١) الاسار الاسر (١٢) السبائب شقق رقيقة .
 تضاءلت اخفت شخصها وتضاغرت . الاطار الثياب (البالية) (١٣) موتورة لم يؤخذ بثارها

- صادى امير المؤمنين بزرَجِ
مكرًا بنى ركنيه الا أنه
حتى اذا ما الله شق غباره
ونحا لهذا الدين شفرته اثنى
هذا النبي وكان صفوة ربه
قد خص من اهل النفاق عصابة
واختار من سعد لعين بني أبي
حتى استضاء بشعلة السور التي
والهاشميون استقلت عبرهم
فشغافهم المختار منه ولم يكن
حتى اذا انكشفت سرائره اغتدوا
ما كان لولا فخش غدره خيذر
ما زال سر الكفر بين ضلوعه
نارًا يساور جسمه من حرها
- (١) فى طيه حمة الشجاع الضاري
(٢) وطد الاساس على شفير هار
(٣) عن مستكن الكفر والاصرار
(٤) والحق منه قاني الاظفار
(٥) من بين باد في الانام وقار
(٦) وهم اشد اذى من الكفار
سرح لوجي الله غير خيار
(٧) رفعت له سجعاً عن الأسرار
(٨) من كربلاء بأوثق الأوتار
(٩) فى دينه المختار بالمختار
منه براء السمع والابصار
(١٠) ليكون فى الاسلام عام فجار
(١١) حتى اصطلى سر الزناد الواري
(١٢) لهب كما عصفت شق ازار

(١) صادى دارى وداهن . الزبرج الزينة . الحمة سم كل شيء . يذوع او يلسع . الشجاع الحية
الجريئة . الضاري المتعاد على الجراءة (٢) وطد اسند . الشفير الحرف . هار . تهديم (٣) مستكن
كامن . الاصرار المداومة على الشيء . (٤) نخا قصد . الشفرة السكين . اثنى عاد . القاني . الشديد
الحمرة (٥) باد ساكن البدو . قار ساكن القرى (اي الحضرة) (٦) العصابة الجماعة
(٧) السجف الستر (٨) استقلت رحلت . العير القافلة . كربلاء محل . اوثق اقوى وثابت
الاوتار الثارات (٩) المختار يريد به المختار الثقفى الذي اخذ بشار الحسين (رضي الله عنه)
مظاهرة ومداجاة لاغراض وآمال (١٠) فجار اربعة ايام من حروب الجاهلية (١١) اصطل
لقي النار . الزناد ما يقدح به . الواري المشتعل (١٢) يساور يواثب . عصفت صبغت بالعصف

- (١) طارت لها شعلٌ يهدمُ لفحها
فصلانَ منه كلُّ جمع مفصل
لله من نارٍ رأيتُ ضياءها
مشبوبة رُفعت لأعظمِ مُشركٍ
صلى لها حياً وكان وقودها
وكذاك أهلُ النارِ في الدنيا همُ
يا مشهداً صدرت بفرحته الى
رمقوا اعالي جذعه فكأنما
واستنشقوا منه قُتاراً نشره
وتحدثوا عن هلكه كحديث من
وتباشروا كتباً شر الحرمين في
كانت شماتة شامت عاراً فقد
قد كان بوأه الخليفة جانباً
فسقاه ماء الحفص غير مصرّد
ورأى به ما لم يكن يوماً رأى
فاذا ابن كافرة يسر بكفره
- (١) أركانهُ هدماً بغيرِ غبارِ
(٢) وفصلانَ فاقرةً بكلِّ فقارِ
(٣) ضاق الفضاءُ به على النظارِ
(٤) ما كان يرفع ضوءها للساري
(٥) ميتاً ويدخلها مع الفجارِ
(٦) يومَ القيامةِ جلُّ أهلِ النارِ
(٧) امصارها القصوى بنوالامصارِ
(٨) وجدوا الهلالَ عشية الإفطارِ
(٩) من عنبرٍ ذفرٍ ومسكٍ داري
(١٠) بالبدوِ عن متابعِ الامطارِ
(١١) قحم السنينِ بارخص الاسعارِ
(١٢) صارت به تنضو ثياب العارِ
(١٣) من قلبه حرماً على الاقدارِ
(١٤) وآنأه في الأمنِ غير غرارِ
(١٥) عمرو بن شاسٍ قبله بعرايِ
(١٦) وجداً كوجدِ فرزدقِ بنوارِ

(١) لفحها احراقها (٢) الفاقرة الداهية . الفقار خرزات الظاهر (٣) مشبوبة مشتعلة
(٤) جل أكثر (٥) صدرت رجعت . الامصار البلدان (٦) رمقوا اطالوا النظر . الجذع
ساق الشخلة (صاب عليه) (٧) القُتار الرائحة . نشره فوحانه . ذفر ذكي الرائحة . داري نسبة الى
دارين (٨) القحم القحط (٩) تنضو ترمي (١٠) بوأه اسكنه (١١) الحفص سعة العيش
صرد السقي قطعه قبل الارتواء . العرا القليل من النوم (١٢) عرا رجل (١٣) نوار زوجة الفرزدق

(١) واذا تذكره بكاه كما بكى
 دلت زخارفه الخليفة أنه
 يا قابضاً يد آل كاوس عادلاً
 الحق جيناً دامياً رملته
 واعلم بانك إنما تلقيهم
 لو لم يكد للسامري قبيله
 وثمود لو لم يدهنوا في رههم
 ولقد شفى الاحشاء من برحائها
 ثانيه في كبد السماء ولم يكن
 وكانما ابتدرا لكما بطويها
 سود اللباس كانما نسجت لهم
 بكروا واسروا في متون ضوامير
 لا يبرحون ومن رآهم خالهم
 كادوا النبوة والهدى فتقطعت
 جهلوا فلم يستكثروا من طاعة
 (٢) كعب زمان رثى أبا المغوار
 ما كلُّ عودٍ ناضرٍ بنضارٍ
 أتبع يميناً منهم يبسارٍ
 بقفاً وصدرٌ خائناً بصدارٍ
 في بعض ما حفروا من الآبار
 (٣) ما خار عجلهم بغير خوارٍ
 لم ترم ناقته بسهم قدارٍ
 أن صار بابك جار مازيارٍ
 لاثنين ثانياً أذها في الغار
 (٤) عن باطس خبراً من الأخبار
 ايدي السموم مدارعاً من قارٍ
 قيدت لهم من مربوط التجارٍ
 أبداً على سفرٍ من الاسفارٍ
 اعناقهم في ذلك المضمارٍ
 معروفة بعمارة الاعمار

(١) ابو المغوار هو اخو كعب وكلاهما ابنا سعد الغنوي (٢) الزخارف الزينات .
 الناضر الشديد الحاضرة او الحسن . النضار الطويل من الاثل «شجر» المستقيم النضون (٣) الصدار
 ثوب يغطي به الرأس والصدر (٤) خار ضعف . الخوار صوت البقر (٥) يدهنوا ينافقوا
 قدار بن سالف عافر الناقة (٦) البرحاء الشدة . بابك رجل . مازيار رجل (٧) ابتدرا
 اسرعاً . يطويها يكتما . باطس رجل (٨) السموم اترج الحارة . المدارع جيب . مشقوقة المقدم
 القار الزفت (٩) بكروا ساروا بكرة . اسروا ساروا ليلاً . قيدت سبقت (١٠) يبرحون
 يفارقون . خالهم ظنهم (١١) المضمار ميدان التضمير

- فأشدد بهارونَ الخلافةَ إِنَّهُ
 سَكَنُ لَوْحَشَتِهَا وَدَارُ قَرَارِ^(١)
 بَفَتَى بَنِي الْعَبَّاسِ وَالْقَمَرِ الَّذِي
 حَفَّتْهُ النِّجْمُ يَعُوبُ وَنَزَارِ
 كَرَمِ الْحَوَالَةِ وَالْعُمُومَةِ مَجَّهُ^(٢)
 سَلَفًا قَرِيشٍ فِيهِ وَالْأَنْصَارِ^(٣)
 هُوَ نَوْءُ بَيْنِ فِيهِمْ وَسَعَادَةِ
 وَمَسْرَاجُ لَيْلٍ فِيهِمْ وَنَهَارِ^(٤)
 فَاقْمَعَ شَيَاطِينَ النِّفَاقِ بِمَهْتَدِ^(٥)
 تَرْضَى الْبَرِيَّةُ هَدْيَهُ وَالْبَارِي
 لَيْسِيرَ فِي الْآفَاقِ سِيرَةَ رَافَةِ^(٦)
 وَيَسُوسُهَا بِسَكِينَةٍ وَوَقَارِ^(٧)
 فَالْصَيْنُ مَنْظُومٌ بِأَنْدَلُسٍ إِلَى
 حَيْطَانِ رُومِيَةٍ فَلَمَّا كَدِمَارِ^(٨)
 وَلَقَدْ عَلِمْتَ بَابَ ذَلِكَ مَعْصَمُ
 مَا كُنْتَ تَتْرَكُهُ بِغَيْرِ سَوَارِ^(٩)
 فَالْأَرْضُ دَارٌ أَقْفَرَتْ مَا لَمْ يَكُنْ
 مِنْ هَاشِمٍ رَبُّ تِلْكَ الدَّارِ^(١٠)
 سُورُ الْقُرْآنِ الْغُرُفِيكُمْ أَنْزَلَتْ
 وَلَكُمْ تُصَاغُ مُحَاسِنُ الْأَشْعَارِ^(١١)

❦ وقال يمدح نصر بن منصور بن بسم ❦

- أَفْنَى وَلِيْلِي لَيْسَ يَفْنَى آخِرُهُ
 هَاتَا مَوَارِدُهُ فَأَيْنَ مَصَادِرُهُ^(١٠)
 نَامَتْ عَيُونُ الشَّامِتِينَ تَيْقُنًا
 اِنْ لَيْسَ يَهْجَعُ وَالْهَمُومُ تَسَاوَرُهُ^(١١)
 اَسْرَ الْفِرَاقُ عَزَاءُهُ وَنَأَى الَّذِي
 قَدْ كَانَ يَسْتَحْيِيهِ اذِ يَسْتَأْمُرُهُ^(١٢)
 لَأَشْيَءٌ ضَائِرٌ عَاشِقٍ فَازَا نَأَى
 عَنْهُ الْحَبِيبُ فَكُلُّ شَيْءٍ ضَائِرُهُ^(١٣)

(١) السكن ما يسكن به او يريد الانس (٢) مجه القاه . السلف المتقدمون (٣) النوء نجم المطر . اليمن البركة (٤) اقمع اظهر . البرية المخلوقات . الباري الخالق (٥) الافاق الزواحي . الرأفة الرحمة (٦) ذمار ملك وبلدة في اليمن (٧) السوار واحد الاساور والمعصم محله (٨) الرب هنا الصاحب (٩) القرآن هو القرآن الكريم . الفراليض (١٠) هاتا هذي . موارد ما يرد منه . مصادره ما يرجع منه (١١) يهجع ينام . تساوره تواتبه (١٢) عزاءه تسليته وصبره . نأى بعد (١٣) الضائر المضر

يا أيُّ هذا السائلِ انا شارحٌ
 لك غائبٍ حتى كأنك حاضرةٌ
 اني ونصراً والرضى بجواره
 كالبحر لا يبغي سواه مجاورةٌ
 ما ان يخاف الخذل من ايامه
 احدٌ يتقن ان نصراً ناصرةٌ^(١)
 يفدي ابا العباس من لم يفده
 من لائمه جذمه وعناصره^(٢)
 مستنفرٌ للمادحين كأنما
 آتبه يمدحه أناه يفاخره^(٣)
 ما ذا ترى فيمن رآك لمدحه
 اهلاً وصارت في يدك مصائرُه^(٤)
 قد كابرَ الأيام حتى كذبت
 عنه ولكن القضاء يكابرُه^(٥)
 مرُّ دهره بالبعد عن جنابه
 فالدهرُ يفعل صاغراً ما نامرُه^(٦)
 لا تنس من لم ينس مدحك واني
 تحت الدجى يزعم أنك ذا كره^(٧)
 بكرٌ فقد بكرت اليه بمدحه
 غررُ القصائد خيرُ امرٍ بأكره^(٨)
 لا قاك أوله بأولٍ شعره
 فأهب بأخره يكن لك آخره^(٩)
 لا شيء احسن من ثنائي سائراً
 ونداك في أفق البلاد يسايرة^(١٠)
 واذا الفتى المأمولُ انجح عزمه
 في نفسه ونداهُ انجح شاعره^(١١)

❖ وقال يمدح المعتصم (وفيها من بدع الوصف والتشبيه المرقص المطرب) ❖
 رقت حواشي الدهر فهي تمرُّ
 وغدا الثرى في حليه ينكسر^(١٠)
 بذلت مقدمة المصيف حميدةً
 ويد الشتاء جديدةً لا تكفر^(١١)

(١) الخذل الانكسار (٢) الجذم الاصل . العناصر الاحساب والاصول (٣) المستنفر طالب المنافرة وهي المفارقة (٤) مصائرُه مراجعته (٥) المكابرة المطاولة بالكبر (٦) جنابه جوانبه . صاغراً ذليلاً (٧) غرر خيار (٨) اهب اسر من اهاب اذا صاح (٩) الافق الناحية (١٠) تمرر تمايل . الثرى التراب . الحلي الزينة . يتكرر يتثنى (١١) بذلت امتنعت

- لولا الذي غرس الشتاء بكفه
 كم ليلة آسى البلاد بنفسه
 مطرٌ يذوبُ الصحو منه وبعده
 غيثان فالانواء غيثٌ ظاهرٌ
 وندى إذا أدّنت به لِمُ الثرى
 أربعنا في تسع عشرة حجة
 ما كانت الأيامُ تسلبُ بهجة
 أو لا ترى الأشياء إن هي غيّرت
 يا صاحبي نقصبا نظريكما
 توبا نهارة مشمساً قد شابه
 دنيا معاشٍ للورى حتى اذا
 أضحت تصوغُ بطونها لظهورها
 من كل زاهرة ترقق بالندى
 تبدو ويحجبها الجيم كانها
- قاسى المصيفُ هشاماً لا ثمر^(١)
 فيها ويوم وبله مشعجر^(٢)
 صحو يكاد من الغضارة يقطر^(٣)
 لك وجهه الصحو غيث مضمّر^(٤)
 خلت السحاب اتاه وهو معذر^(٥)
 حقاً لهنك للربيع الازهر^(٦)
 لو أن حسن الروض كان يعمر^(٧)
 سمجت وحسن الأرض حين تغير^(٨)
 تريا وجوه الأرض كيف تصور^(٩)
 زهر الربى فكانما هو مقرر^(١٠)
 حلّ الربيع فانما هي منظر^(١١)
 نورا تكاد له القلوب تنور^(١٢)
 فكانها عينك تحذر^(١٣)
 عذراء تبدو تارة وتخفر^(١٤)

(١) الهشام جمع هشيم وهو من النباتات اليابس المتكسر (٢) آسى ساوى او انال . الوبل المطر . المشعجر السائل من المطر (٣) الغضارة الخصب والسعة . يقطر يسكب (٤) الغيث المطر . الانواء نجوم الامطار (٥) اللمة الشعر المجاوز شحمة الاذن اضافها للثرى وهي الارض مجازاً . خلت ظننت . المعذر الذي يبت له عذار وهو الشعر النازل على اللحيين (٦) الحجة المرة والسنة . لهنك لانك (٧) يعمر يعيش كثيراً (٨) سمجت قبحت (٩) نقصياً تنبعا آخره (١٠) شابه خالطه . الربى التلال (١١) النور الزهر (١٢) ترقق تجري جرياً سهلاً . تحذر تسكب الدمع (١٣) الجيم النبات المغطي الارض . عذراء بكر . تخفر تستحي

- (١) حتى غدت وهداتها ونجادهما مصفرة^(٢) حمرة^(٣) فكانها من فاقع^(٤) غضر^(٥) النبات كأنه أو ساطع^(٦) في حمرة^(٧) فكانما صبغ^(٨) الذي لولا بدائع^(٩) لطفه خلق^(١٠) اطل^(١١) من الربيع كأنه في الأرض من عدل^(١٢) الامام وجوده تنسى الرياض وما يروض^(١٣) فعله إن^(١٤) الخليفة حين^(١٥) يظلم^(١٦) حادث^(١٧) كثرت به^(١٨) حركاتها ولقد ترى ما زلت أعلم^(١٩) أن^(٢٠) عقدة^(٢١) أمرها بالثامن^(٢٢) المستخلف^(٢٣) اتسق^(٢٤) الهدى سكن^(٢٥) الزمان^(٢٦) فلا يد^(٢٧) مذمومة^(٢٨) نظمة^(٢٩) البلاد^(٣٠) فأصبحت^(٣١) وكأنها لم يبق^(٣٢) مبدأ^(٣٣) موحش^(٣٤) إلا ارتوى
- (١) فتبين في حلال الربيع تبخر^(١) عصب^(٢) تين^(٣) في الوغى وتمضر^(٤) درر^(٥) تشقق^(٦) قبل^(٧) ثم^(٨) ترعفر^(٩) يدنو^(١٠) اليه^(١١) من الهواء^(١٢) مصفر^(١٣) ما عاد^(١٤) أصفر^(١٥) بعداذ^(١٦) هو أخضر^(١٧) خلق^(١٨) الامام^(١٩) وهديه^(٢٠) المتشتر^(٢١) ومن^(٢٢) النبات^(٢٣) الغض^(٢٤) سرج^(٢٥) ترهر^(٢٦) ابدا^(٢٧) على^(٢٨) مر^(٢٩) الليالي^(٣٠) بذكر^(٣١) عين^(٣٢) الهدى^(٣٣) وله^(٣٤) الخلافة^(٣٥) محجر^(٣٦) في^(٣٧) فترة^(٣٨) وكأنها^(٣٩) تفتكر^(٤٠) في^(٤١) كفه^(٤٢) مذ^(٤٣) خلّيت^(٤٤) تخير^(٤٥) حتى^(٤٦) تخير^(٤٧) رشده^(٤٨) المتخير^(٤٩) للحدائث^(٥٠) ولا^(٥١) سوام^(٥٢) تذعر^(٥٣) عقد^(٥٤) كأن^(٥٥) العدل^(٥٦) فيه^(٥٧) جوهر^(٥٨) من^(٥٩) ذكره^(٦٠) فكانما^(٦١) هو^(٦٢) محضر^(٦٣)

(١) الوهدات المنخفضات . النجاد المرتفعات . الفتة الطائفة . الحلال الثياب . تبخر تتأبل
(٢) العصب صبغ يثبت في اليمن . تيمن تنسب الى اليمن . الوغى الحرب . تمضر تنسب الى مضر
(٣) فاقع شديد الصفرة . غضر رطب . ترعفر تصبغ بالزعفران (٤) يدنو يقرب . مصفر
مصبوغ بالعصفر (٥) المتشتر المشور (٦) الغض الرطب (٧) يروض ينشي الرياض
او يترها (٨) المحجر مآدار باليمن (٩) الفترة السكون (١٠) الثامن المستخلف هو
المتصم اذا عدت خلافة اخيه الامين . اتسق سار على طريقة نظام عام (١١) السوام المواشي
الراية . تذعر تخوف (١٢) المبدأ محل سكني البدو . المحضر محل سكني الحضر

ملك يضلُّ الفكرُ في أيامه (١) ويقلُّ في نفحاته ما يكثرُ (٢)
فليعسرَنَّ على الليالي بعده (٣) ان يبتلى بصروفهنَّ المعسرُ (٤)

❦ وقال يمدح جعفر الخياط ❦

شجى في الحشا يزداذ ليس يفترُ (٥) به صمن آمالي وها انا مفطرُ (٦)
حلفت بمستنٍ المنى تسترُ (٧) سخابة كفَّ بالرغائب تمطرُ (٨)
اذا درجت فيه الصبا كففت لها (٩) وقام يباريها ابو الفضل جعفرُ (١٠)
بسيبٍ كأنَّ السيبَ من ثرِّ نوثه (١١) وانديّة منها ندى النوء بعصرُ (١٢)
تفاخرت الدنيا بأيام ماجدٍ (١٣) به المالك يبهى والمفاخر تفخرُ (١٤)
فتى من يديه البأس يضحك والندى (١٥) وفي سرجه بدرٌ وليث غضنفرُ (١٦)
به ائتلفت امالُ وافدة المنى (١٧) وقامت لديها جمّة تشكرُ (١٨)
ابا الفضل اني يوم جئتكَ مادحاً (١٩) رأيتُ وجوه الجود كيف تصوّرُ (٢٠)
وايقنتُ أنّي والجم غمرَ زاخِرٍ (٢١) تُنوبُ اليه بالسماحة أبحرُ (٢٢)
فلا شيء ابهى من رجاء مصدّقٍ (٢٣) ولا شيء أبقي من ثناء يجبرُ (٢٤)
وما المال احى عنك من نصل مدحة (٢٥) لها بين ابواب الملوك معسكرُ (٢٦)

(١) نفحاته عطاياه (٢) الصروف الحوادث (٣) الشجى الحزن . يفتر يسكن
(٤) استن المنسكب انسكاباً سهلاً . المنى التمنيات (٥) درجت جرت جرياً شديداً . الصبا
الريح الشرقية . كففت صرفت . يباريها يباريها (٦) السيب العطاء . السيب جري المطر
الثر كثرة الماء . النوء نجم المطر . الاندية جمع ندى وهو الكرم . الندى المطر . يعصر يحيطر
(٧) البأس الشجاعة . الندى الكرم . الليث والغضنفر من اسماء الاسد (٨) الوافدة القادمة .
الجمّة الكثيرة (٩) واج داخل . العمر معظم الماء . زاخراي بحر زاخراي قانض .
تنوب ترجع (١٠) ابحى احسن . الملاح . يجبر يزين (١١) النصل السيف
المعسكر مركز الجيش

تحلُّ بقاعِ المجدِ حتى كأنَّها
على كلِّ راسٍ من يدِ المدحِ مِغْفَرُ^(١)
لها بينَ أبوابِ الملوكِ مزامرُ
من الذِّكرِ لم تنفخِ ولا هي تزمُرُ
إذا أزورُ عنها الوغدُ اصغى بسمعِهِ
إليها امرؤٌ عنه المكارمُ تُشَمَّرُ^(٢)
إليكَ بها عذراءُ زُفتِ كأنَّها
عروسٌ عليها حلِيُّها يتكسَّرُ^(٣)
أبا الفضلِ إنَّ الشعرَ مما يُمِيتُهُ
إِباءُ الفتى والمجدُ يحيي ويُبْقِرُ^(٤)

❦ وقال يمدح أحمد بن أبي داود ❦

أحمدُ إنَّ الحاسدينَ كثيرُ
وما لك إنَّ عدَّ الكرامِ نظيرُ
حلتَ محلاً فاضلاً متقادماً
من المجدِ والفخرِ القديمِ فخورُ
فكلُّ غنيٍّ أو قويمٍ فإنه
إليكَ ولو نال السماءُ فقيرُ
إليكَ تنأى المجدُ من كلِّ وجهةٍ
يصيرُ فما بعدوك حيثُ تصيرُ^(٥)
وبدراً إياكِ أنت لا ينكرونهُ
كذلك إياكِ للأنامِ بدورُ^(٦)
تجنَّبْتَ أن تُدعى الأميرَ تواضعاً
وانتَ لمن يدعى الأميرَ أميرُ
فما من ندىٍ إلَّا إليكَ محلهُ
ولا رفقةٌ إلَّا إليكَ تسيرُ^(٧)

❦ وقال أيضاً ❦

يا أيُّها الملكُ المعروفُ قبَّتُهُ
فيها حيا المدنُ إلَّا أنه بشرُ^(٨)
فمرِّبِاذنٍ فإنَّ الجذبَ أرسلنا
وفدَّ إليكَ وأنتَ الغيثُ تنظرُ^(٩)
كذا نقولُ إذا ما الجذبُ أوجعنا
صبراً على الجذبِ حتى يقدمَ المطرُ
إنَّ النجومَ نجومٌ ضمَّها فلكُ
منها أبوكَ وانتَ الشمسُ والقمرُ

(١) المغفر زرد من الدرع يلبس تحت القلنسوة (٢) أزور مال - الوغد الدنيء (٣) اعتذراء
البكر - الحلي الزينة (٤) الإباء الامتناع (٥) الوجهة الجهة - يدوك يتجاوزك (٦) إباد
قبيلة المدوح (٧) الندى الكرم (٨) الحيا المطر (٩) الجذب القحط - الوفد الجماعة

﴿ وقال يمدح ابا سعيد ﴾

هل اجتمعت احياء عدنان كلها ^(١) بملتحم الا وانت اميرها

بك الين استعلت على كل موطن وصار لطبي تاجها وسريرها

محرمه اكفال خيلك في الوغى ومكرومة لباتها ونحورها ^(٢)

حرام على ارماحنا طعن مدبر وتندق في اعلى الصدور صدورها ^(٣)

﴿ وقال في مدح اهل بيت الرسول (عليه افضل الصلاة والسلام) ﴾

﴿ وتفضيل الامام علي (كرم الله وجهه) ﴾

اظبية حيث استنت الكشب العفر ^(٤) رويدك لا يقتالك اللوم والزجر

اسري حذارا ان تقيدك ردة ^(٥) ويحسر ماء من محاسنك الهذر

اراك خلال الامر والنهي بوة ^(٦) عدالك الردى مانت والنهي والامر

اتشغاني عما هرعتم لثله ^(٧) حوادث اشجان لصاحبها نكر

ودهر اساء الصنع حتى كانا يقضي نذورا في مساء تي الدهر

له شجرات خيم المجد بينها ^(٨) فلا ثمر جان ولا ورق نصر

وما زلت اتق ذاك بالصبر لا بسا ^(٩) رداءيه حتى خفت ان يحزع الصبر

وان نكيرا ان يضيق بمن له ^(١٠) عشيرة مثلي او وميلته مصر

(١) الاحياء جمع حي . الملتحم محل الالتحام الحرب (٢) الوغى الحرب . المكرومة المجروحة اللبأت جمع لبة وهي المنخر « كناية عن عدم الحرب » (٣) المدبر الحارب (٤) الظبية الغزالة . استنت جرت بنشاط . الكشب الجاعات . العفر الظباء البيض باحمرار . رويدك تعيلي . يقتالك يهلكك (٥) اسري اكتسي . تقيدك تقتلك باقود . يحسر يذهب . الهذر الخاطو والتكلم بما لا ينبغي (٦) خلال اثناء . البوة الحمقاء . عدالك جاوزك . الردى الهلاك (٧) هرعتم اسرعت . الاشجان الهموم (٨) جان حان له ان يقطف « ولم اره في كتب اللغة التي بيدي لازما واستمال ابي تمام حجة » . انضر الشديد الخضرة (٩) الرداء ثوب . يحزع يخاف (١٠) الوسيلة الوساطة

- وما لامريء من قائل يوم عثرة^(١)
وان كانت الأيام أضت وما بها
عم الناس سار الذم والحرب بينهم
صفيك منهم مضمر عنجبية^(٢)
اذا شام برق اليسر والقرب شأنه^(٣)
أريني فتى لم يقله الناس اوفتي^(٤)
تري كل ذي فضل بطول بفضلته^(٥)
وان الذي احذاني الشيب للذي
واخرى اذا استودعها السريئنت^(٦)
طغى من عليها واستبد براهم^(٧)
وقاسوا دجى أمرهم وكلاهما^(٨)
سيمعدوكم استسقاؤكم حاب الردى^(٩)
سئتم عبور الضحل خوضاً فأية^(١٠)
وكنتم جماء تحت قدر مفارقة^(١١)
- لما وخديناهُ الحداثة والفقر^(١٢)
لذي غلة ورد ولا سائل خبر^(١٣)
وحمر أن يفشاهم الحمد والاجر^(١٤)
فقائده تبه وسائقه كبر^(١٥)
وأناى من العيوق إن ناله عسر^(١٦)
يصح له عزم وليس له وفر^(١٧)
على معتفيه والذي عنده نزر^(١٨)
رأيت ولم تكمل لي السبع والعشر^(١٩)
به كرها ينهاض من دونها الصدر^(٢٠)
وقولهم الا اقلهم الكفر^(٢١)
دليل لم أولى به الشمس والبدر^(٢٢)
الى هوة لا الماء فيها ولا الخمر^(٢٣)
تعدونها لو قد طغى بكم البحر^(٢٤)
على جهل ما امتت تفور به القدر^(٢٥)

(١) المثرة السقوط . لما كاحة دعاء للساقط بتعني سلمت . الحدين صاحب . الحداثة
صفر السن (٢) أضت تغيرت واستحالت . الغلة العطش . الورد الماء المورود . الخبر الاختبار
(٣) حمر تحرق غضباً . يفشاهم يأتهم (٤) الصني الصديق . العنجية . الكبرياء . اليه العجب
(٥) شام نظر . أناى ابعد . العيوق نجم (٦) يقاه بينضه . الوفر المال الكثير (٧) المعتني
السائل . التذر القليل (٨) احذاني اعطاني او البسني (٩) الرها الواسعة الهن اي الفرج .
ينهاض يتكرر (١٠) الدجى اليل (١١) يمدوكم يسوقكم . الحلب اللبن المحلوب . الردى
الهلك . الهوة ما انحبط من الارض (١٢) الضحل الماء القليل (١٣) الجماء الشخص

فهلأزجرتم طائرَ الجمل قبل ان
طويتم ثنايا تخبأون عوارها
فعلتم بأبناء النبي ورهطه
ومن قبله اخلفتُم لوصيه
فجئتم بها بكراً عواناً ولم يكن
اخوه اذا عدّ الفخارُ وصهره
وشدّ به أزرُ النبي محمد
وما زال كشافاً دياجيرَ غمرة
هو السيفُ سيفُ الله في كل مشهد
فأي يدٍ للذم لم يبر زندها
ثوى ولأهل الدين أمنٌ بمجده
يسدّ به الثغر المخوف من الردى
بأحدٍ وبدرٍ حين ماج برجله
وبوم حنين والنضير وخيبر
سما للنايا الحمر حتى تكشفت

يجيء بما لا تبسأون به الزجر^(١)
فأين لكم خبء وقد ظهر النشر^(٢)
أفاعيل أدناها الحيانة والقدُر
بداهية دهياء ليس لها قدر^(٣)
لها قبلها مثلاً عوان ولا بكر^(٤)
فلا مثله أخ ولا مثله صهر
كما شدّ من موسى بهارونه الازر^(٥)
يمزقها عن وجهه الفتح والنصر^(٦)
وسيف الرسول لا ددان ولا دثر^(٧)
ووجه ضلال ليس فيه له اثر^(٨)
وللواصمين الدين في حده دعر^(٩)
ويعتاض من ارض العدو به الثغر^(١٠)
وفرسانه احد وماج بهم بدر^(١١)
وبالخنديق الثاوي بعقوته عمرو^(١٢)
واسيافه همر وارماحه همر

(١) تبسأون تأنسون (٢) الثنايا العقبات او الجبال ومن الاضرار الاربعة التي في
مقدم القم وهو الاقرب للاستعارة . انوار العيب (٣) دهياء شديدة (٤) العوان الحرب
التي قوتل فيها مرة (٥) الازر الظهير (٦) الدياجير الظلمات . الغمرة الشدة (٧) الددان
الذي لا يقطع . الدثر بعيد العهد بالصقال (٨) الاثر اثر الجراح يبقى بعد البرء (٩) ثوى
مكث . الواصمون العائون . الذعر الخوف (١٠) الثغر موضع المجاعة من دخول العدو
الردى الهلاك (١١) الرجل المشاة . احد جبل . بدر موضع (١٢) حنين والنضير وخيبر

- (١) مشاهدٌ كان الله كاشفَ كربها
 (٢) ويومَ الغدير استوضحَ الحقَّ اهله
 (٣) اقامَ رسولُ الله يدعومَ بها
 (٤) يمدُّ بضبعيه ويعلمُ أنه
 (٥) يروحُ ويغدو بالبيان لمعشر
 (٦) فكان لهم جهرٌ باثباتِ حقِّه
 (٧) أثمَّ جعلتم حظه حدَّ مرهفٍ
 (٨) بكفي شقي وجهته ذنوبه
 (٩) الى منزلٍ يلقي به العضة الأولى
 (١٠) هراقوا دمي سبطيهم وتمسكوا
 (١١) بني اصفياء الله سهل حينهم
 (١٢) فهلاً انتهوا عن كفر ما سلفت به
 (١٣) وهلاً اتقوا فصل احتجاج نبيهم
- وفارجه والامر ملتبس امر
 بفيحاء لا فيها حجاب ولا سر
 ليقرهم عرف وبنام نكر
 ولي وولاكم فهل لكم خبر
 يروح بهم غمر ويغدو بهم غمر
 وكان لهم في برهم حقه جهر
 من البيض يوماً حظ صاحبهِ القبر
 الى مرتع يرش به الفئ والوزر
 حداها الى طفيانها الافن والحسر
 بجبل عمى لا المحضر فتلاً ولا الشر
 لهم فيهم دهياء مسلكتها وعر
 صنائعهم اذ لم يكن عندهم شكر
 اذا ضمهم بعث من الله او حشر

والحدق اساء عرفت بها (الفزوات الشهيرة في صدر الاسلام . الثاوي المقيم . العقوة الساحة
 عمرو هو ابن ود الشهير (١) ملتبس مشكل . امر منكر عجيب (٢) الغدير يعني به غدِير
 خم . الفيحاء الارض الفسيحة (٣) العرف المعروف . بنام يبعد عنهم (٤) الضبع ما بين
 المرفق الى الكتف . الخبر الاختبار (٥) الغمر الكريم الواسع الخلق « ومن لم يجرب الامور »
 (٦) برهم حقه صدقهم في حقه (كرم الله وجهه) (٧) المرهف السيف . البيض السيوف
 (٨) مرتع مرغى . التي الضلال . الوزر الذنب (٩) حداها ساقيا . الافن الحق ونقص العقل
 (١٠) هراقوا صبوا . السبط ولد البنت ويريد بالسطين سيدي شباب اهل الجنة (الحسن
 والحسين رضي الله عنهما) . المحض الخالص . الشر غير المستوي (١١) الجين الموت .
 الدهياء الداهية الشديدة

أَحْجَةً رَبِّ الْعَالَمِينَ وَوَارِثًا م
 وَلَوْ لَمْ يَخْلَفْ وَارِثًا لَعَرَّتْكُمْ
 كَأَمْ الْحَوَارِ اسْتَوْدَعْتُهُ خَمِيلَةً
 فَفِيئَهُ عَنْهَا قَرِيئٌ بِوَهْدَةٍ
 لَجُنْتُ جَنُونًَا وَاسْتَعَاذْتَ مِنَ الرَّبِّ
 كُلِّي وَكَلَّا ثُمَّ اسْتَحَالَتهُ فَاصْلا
 رَغَا إِذْ رَاَهَا فَاسْتَجَابَتْ مَشِيْعَةً
 فَخَرَّ صَرِيْعًا وَاسْتَمَرَّتْ بِقِسْوَةٍ
 كَمَا سَأَلَ الْقَوْمُ الْأَوَّلَى مَلَكًا لَهُمْ
 فَلَمَّا رَأَوْا طَالُوْتَ عَدُوًا مَنَاءَهُمْ
 وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّهُمْ كَرِهُوا الْقَنَسَا
 عَمَى وَارْتِيَابًا أَوْضَحَتْ مُشْكَلاتِهِ
 بِكُمْ ذَخَرُكُمْ إِنَّ النَّبِيَّ وَرَهْطَهُ
 جَعَلَتْ هَوَايَ الْفَاطِمِيْنَ زُلْفَةً

(١) الْأَصْرُ الْعَيْدُ أَوْ الْحَلْفُ (٢) عَرَى أَصَابَ (٣) أَمِ الْحَوَارِ الثَّاقَةُ وَالْحَوَارِ وَلَدَهَا
 الْحَمِيلَةُ أَرْضٌ كَثِيرَةُ النَّبَاتِ (٤) الْقَرِيَّ مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ التَّلَاعِ . الرَّهْدَةُ الْمَحَلُّ الْمُنْخَفِضُ .
 الْأَعْيَاءُ الْأَحْمَالُ الثَّقِيلَةُ (٥) الرَّبِيَّ التَّلَالُ . الْمَزْلَةُ الْمَذْلَقُ (٦) الْكَلَى جَوَانِبُ الْوَادِي . الْكَلَاءُ
 الْمَشْبُ . اسْتَحَالَتهُ حَوْلَتُهُ . تَرَاهُ تَعِيجُهُ . حَقُوفُ رِمَالٍ مُعْجِجَةٌ . النِّقَاقُ قَطْعُ الرَّمْلِ . خَفَرُ حَمَرِ
 (٧) رَغَا صَوْتُ . الْمَشِيْعَةُ الْمَقْبَلَةُ . الرُّكْلُ الضَّرْبُ بِرَجْلٍ وَاحِدَةٍ . الزَّبْنُ الدَّفْعُ . الطَّحْرُ
 النَّفْسُ الْعَالِي (٨) خَرَّ سَقَطَ . صَرِيْعًا مَطْرُوحًا . تَرُودُ تَطَلَّبُ . تَقَرُّوْا تَتَّبِعُ (٩) الْأَوَّلَى
 الْأَوَائِلُ . الْجَلَى الْأَمْرُ الْعَظِيمُ . الْوَتْرُ الثَّارُ (١٠) السَّنَاءُ الرَّفْعَةُ (١١) الْقَنَا الرَّمَاحُ . الْمَجْرُ
 الْجَيْشُ الْعَظِيمُ . الْوَغَى الْحَرْبُ . يَتْلُوهُ يَتَّبِعُهُ (١٢) الْارْتِيَابُ الشُّكُّ (١٣) الزُّلْفَةُ انْتَقَرَبَ

وكوفي ديني على ان منصبي
لقد اسمع الداعيكم لو سمعتموا
فكيف وانتم نائمون وقد حدا
فكم ليلة قضيتها متعلماً
كان نجوم الليل في آخرياته
كان سواد الليل ثم اخضراره
أفكر في احلامكم ابن عزبت
واعلم ان لا تتركوا مغزياتكم
اذا الوحي فيكم لم يضركم فاني
شام ونجري آية ذكر النجر^(١)
صراخاً ولكن في مسامعكم وقر^(٢)
لطياته أجماله ومضى السفر^(٣)
الى ان زقت اطيأر سحرته الزقر^(٤)
عيون له نادى بتغميزها الفجر
طبالسة سود لها كنف خضر^(٥)
فيصرعني طوراً واصرعه الفكر^(٦)
ولم يترك المكروه من شوكه السدر^(٧)
زعيم لكم أن لا يضوركم الشعر^(٨)

حرف السين

وقال يمدح الحسن بن وهب

هل اثر من ديارهم دَعَسُ حيث تلاقى الاجزاء والوعس^(١)
مخبر السائل الرذية في الم اطلال اين الجآذر اللعس^(١٠)

(١) كوفي جملي منسوباً الى الكوفة . المنصب المرجع . النجر الاصل . النجر علم ارضي مكة والمدينة (٢) الوقر نقل السمع (٣) حدا ساق بالقناء . الطيات النواحي والجهات . السفر المسافرين (٤) زقت صاحت . الزقر الصقور (٥) الطبالسة ثياب فارسية . الكنف الحواشي (٦) الاحلام العقول . عزبت ابعدت . الصرع الطريح . طوراً تارة (٧) المغزيات الحاصل القبيحة . السدر شجر (النبق) (٨) لم يضركم لم يضركم . الزعيم الكفيل (٩) دعس كثير الطرق . الاجزاء المنطقات او المرتفعات . الوعس الرمال اللينة (١٠) الرذية الناقة الضيفة . الاطلال الآثار . الجآذر اولاد البقرة الوحشية . اللعس جمع العس وهو الذي في شفته سمرة

لا تسألنها فليس يسمع جر م س القول الشخص له جرس^(١)
 ولا يراخي عذل المعنسة الم خرقاء الأ الشملة العنس^(٢)
 وراكذ المم كالزمانة وال م بيت اذا ما الفنه رمس^(٣)
 نعم متاع الدنيا حباك به اروع لا حيدر ولا جبس^(٤)
 صفر منها كانه محمة الم بيضة صاف كانه عجم^(٥)
 هاديه جذع من الاراك وما خاف الصلا منه صخرة جاس^(٦)
 كاد يجري الجادي من ماء عط م فيه ويجني من متنه الورس^(٧)
 هذب في جنسه ونال المدى بنفسه فهو وحده جنس^(٨)
 احرز آباؤه الفضيلة مذ تفرست في عروقها الفرس
 ليس بديعاً منه ولا عجياً أن يطرق الماء ورده خمس
 يترك ما مر مذ قبيل به كأن أدنى عهد به الأمس
 وهو اذا ما ناجاه فارسه يفهم عنه ما تفهم الانس
 وهو ولما تهبط ثنيته لا الزبع في جريه ولا السدس^(٩)

(١) الجرس الكلام الخفي (٢) العذل اللوم . المعنسة التي طال مكثها في دار اهلها . الخرقاء
 الحمقاء . الشملة الناقة السريعة . العنس الصابة (٣) راكد ساكن . الزمانة العاهة . الرمس
 القبر (٤) حباك اعطاك . الاروع الذي يعجب الانسان . الحيدر القصير . الجبس الجامد الثقيل
 الروح (٥) محمة البيضاء صفارها . العجم قسم من آخر الليل (السر) (٦) الهادي العنق
 الجذع ساق الشجرة . الاراك شجر . الصلا وسط الظهر . جلس غليظة (٧) الجادي الزعفران
 المعطف الابط . يجني يقطف . الورس نبات اصفر (٨) المدى الغاية (٩) لما هنا الناقية الجازمة
 الثنية من الاضراس الاربعة التي في مقدم الفم . الربع جمع رباع وهو الحيوان الذي يلقى
 السن التي بين الثنية والثاب . السدس جمع سدس وهو الذي يلقى السن بعد الرابعة المتقدمة

- وهو اذا ما رنا بمقلته
كانت سخاماً كأنها نفس^(١)
- وهو اذا ما أعرت غرته
عينيك لاحت كأنها برس^(٢)
- ضخ من لونه فجاء كأن
قد كسفت في اديمه الشمس^(٣)
- كل ثمين من الثناء له
غير ثنائي فانه بخس^(٤)
- هذب همي به صقيل من
م فتان اقطار عرضه ملس^(٥)
- سامي القذالين والجبين اذا
نكس من لؤم فعله النكس^(٦)
- أبو علي اخلاقه زهر
غب سماء وروحه قدس^(٧)
- أبيض قدت قد الشراك شرا
لك السبت بيني وبينه النفس^(٨)
- للعبد مستشرف وللادب ال
محفو ترب وللندی جلس^(٩)
- وحومة للخطاب فرجها
والقوم عجم في مثلها خرس^(١٠)
- شك حشاها بخطبة عن
كأنها منه طعنة خلس^(١١)
- أروع لامن رياحه الحرجف
صر ولا من نجومه النخس^(١٢)
- يشتاقه من جماله غده
ويكثر الوجد نحوه الأمس^(١٣)
- ردّي لطرفي عن وجهه زمن
وساعتي من فراقه حرس^(١٤)

(١) رنا نظر. المقلّة العين. السخام السواد. النفس الجبر. (٢) البرس القطن. (٣) ضخ اطخ بالطيب ونحوه. الاديم الجلد. (٤) القذال جماع. وآخر الرأس. النكس الذئب. (٥) البس. المطر. القدس الطهر. (٦) الشراك سير النعل الذي على ظهر القدم. السبت الجلد المدبوغ. (٧) المستشرف المنظور. المحفو التراب الرفيق في السن. الندى الكرم. الحلس الكبير من الناس. (٨) العنن اسم. صدر من عن اذا اعترض وظهر والمقصود خطبة. مترضة على حد قولهم رجل عدل اي عادل. الحلس السريعة. (٩) الاروع الذي يعجبك بشجاعته. الحرجف الريح الشديدة العبوب الباردة. الصر الباردة. (١٠) الوجد الغرام. (١١) الحرس الدهر

ايامنا في ظلاله أبداً فصل ربيع ودهرنا عرس
 لا كأناس قد اصبحوا صداً الـ ميش كأن الدنيا بهم حبس
 القرب منهم بعد من الروح والـ وحشة من قريهم هي الانس
 تلك خلال وقف عليك ابن وهـ ب بن سميد عتافها حبس^(١)
 آبر حمد يرى الرجال هم سر الثرى والعلی هي الفرس^(٢)
 وقال يمدح مالك بن طوق ويطلب منه فرساً

قلت وعي النساء كالخرس وقد يصبن الفصوص في الخلس^(٣)
 هل يرجعن غير صائب فرساً ذو سبب في ربيعة الفرس
 كأنني بي قد زنت ساحتها بمسح في قياده سلس^(٤)
 احمر منها مثل السبيكة أو أحوى به كاللي أو اللس^(٥)
 أو أدهم فيه كمة أمه كأنه قطعة من الفلس^(٦)
 مبتل متب وصهونين الى حوافر صلب له ملس^(٧)
 فهو لدى الروع والجلائب ذو أعلى مندى وأسفل بيس^(٨)
 يكبر أن يستحم في الحر والـ قرر همياً يزيد في التجس^(٩)
 مخلق وجهه على السبق تخـ ليق عروس الابناء للعرس^(١٠)

(١) الخلال الخصال . الحبس الموقوفة (٢) الآبر المقح . الثرى الارض (٣) العي العجز عن الكلام . الفصوص احداق العيون . الخلس جمع خلسة وهي مسارقة النظر بسرعة
 (٤) مسح غير مستعص . قياده جره . سلس لين (٥) احوى احمر بسواد . اللى اسمرار بسواد . اللس سمرة حسنة (٦) كمة حمرة بسواد . ام سيرة او ظاهرة . الفلّس الظلام
 (٧) الصهوة مقعد الفارس (٨) الروع الحرب . الجلائب الخيل المنجلوبة الى الحرب
 (٩) يستحم يفتسل . (قر البرد . الحميم الماء . بارداً او حاراً) (١٠) التخليق التاطيح بالطيب

- حَرُّهُ لَهُ سَوْرَةٌ لَدَى السَّوْطِ وَالْأَلْفِ
فَهُوَ يَسِرُّ الرُّوَاضَ بِالزَّقِ وَالْأَلْفِ
صَهْصَلَقٌ فِي الصَّهِيلِ تَحْسَبُهُ
تَقْتُلُ عَشْرًا مِنَ النِّعَامِ بِهِ
حَلَفْتُ بِالْبَيْتِ ذِي الْمَلْبِينِ فِي الْإِلْفِ
أَنَّ ابْنَ طَوْقٍ بَنِي مَالِكٍ مَالِكٌ
خَلَاتِقٌ فِيهِ غَضَّةٌ جَدْدٌ
لَا يَبْرُدُ يَدَنِي وَلَا إِزَارَ عَلَى
مَفْرَسٍ مَالُهُ وَلَسْتُ تَرَى
كَأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ زَلْفَتَهُ
تُبْنِي الْمَعَالِي فِي ظِلِّهِ وَلَهُ
فَإِنَّ مُوسَى صَلَّى عَلَى رُوحِهِ الْإِلْفِ
صَارَ نَبِيًّا وَعُظْمُ بَغِيْتِهِ
وَقَالَ يَمْدَحُ عِيَّاشُ بْنُ لَيْعَةَ ﴿١٠﴾
أَحْيَا حَشَاشَةَ قَلْبٍ كَانَ مَخْلُوسًا
وَرَمَّ بِالصَّبْرِ عَقْلًا كَانَ مَالُوسًا ﴿١٠﴾

(١) السورة الحدة والنشاط. العنان ما يعترض في القم من اللجام. المرس الجبال (٢) صهلوق شديد الصوت. اشرج شد (٣) الخمس لقب قريش وكنانة وجذيلة ومن تابعهم في الجاهلية (٤) الشمس المستصية (٥) خلأتق طابع. غضة رطية. لبس مختلطة (٦) البرد ثوب يذني يقرب. المخزية الذنب. تتقى يخاف منها. الدنس ضد الطهارة (٧) الزلقى (القربي (٨) القدس الطهارة (٩) البغية المطلب. الجدوة الجمرة. الصلاة التدفين. (١٠) القبس الشعلة (١٠) المخلوس المسلوب. رم اصليح. المألوس المختلط

- سرى رداء الهوى في حين جدته
 لو تشهد بني اقاسي الدمع منهمراً^(١) واهاً له منه مسرواً وملبوساً^(٢)
 استنبت القلب من لوعانه شجراً
 اهل الفراديس لم اقصد لذكركم^(٣) والليل مرتجج الأبواب مطموساً^(٤)
 اذ لا تعطل منها منظراً أنقاً
 من الهموم فاجنتها الوساويساً^(٥) ألا سقى ورعى الله الفراديساً
 قد قلت لما اطلختم الامر وانبعثت
 لي حرمة بك اضعى حق نازها^(٦) وملعباً بمها اللذات مانوساً^(٧)
 كم دعو لي اذا مكروهة نزلت
 لله افعال عياش وشيمته^(٨) وقفاً عليك فدنك النفس محبوساً^(٩)
 ما شاهد اللبس الا كان متضجاً
 فاضت سحائب من انعامه فطمت^(١٠) واستفحل الخطب ياعياش ياعيساً^(١١)
 يحرس بالبذل عرضاً ما يزال من اا
 فرع علا في سماء المجد متخذاً^(١٢) تزيده كرمًا إن ساس اوسيساً^(١٣)
 ليث ترى كل يوم تحت كلكه
 ليشان الانس جهم الوجه مفروساً^(١٤) ولا ارى الحق الا كان ملوساً^(١٥)
 نعامه بالبوس حتى اجتشت البوساً^(١٦)
 آفات بالنفحات الغر محروساً^(١٧)
 اصلاً ثوى في قرار المجد مفروساً^(١٨)
 ليشان الانس جهم الوجه مفروساً^(١٩)

(١) سرى القى . الرداء ثوب مسرواً مطروحاً (٢) منهمراً . منسكباً . مرتجج مغلق
 (٣) اجنتها اعطت ثمرها (٤) انقاً معجباً . المها بقر الوحش (٥) اطلختم اظلم . عشواء
 ضعيفة البصر (يريد لا تغيز بين احد) . النفس جمع غباء وهي المظلمة . (دهاريس الدواهي
 (٦) محبوساً صفة لوقفاً اي وقفاً محبوساً عليك الخ (٧) الخطب الامر العظيم (٨) ساس
 دبر . سيس مجهول من ساس (٩) اللبس الاشكال (١٠) طمت علت . البؤس الضر .
 اجتشت افقامت (١١) البذل العطاء . (النفحات الطايا . الغر البيض (١٢) ثوى مكث
 (١٣) الليث الاميد . الكلكل الصدر . جهم عبوس كربه . مفروس مدقوق العنق

- أَهْلِسُ أَلَيْسَ لُجَاءً إِلَى هِمَمٍ
تَجْرِي السُّفُودُ لَهُ فِي كُلِّ نَائِبَةٍ
نَافَسَ أَهْلَ الْعُلَى فَاحْتَازَ عِلْقَهُمْ
لَهُ لَوَاءٌ نَدَى مَا هُزُّ عَامِلُهُ
مُقَابِلٌ فِي ذِرَى الْإِذْوَاءِ مَنْصِبُهُ
الْوَارِدِينَ حِيَاضَ الْمَوْتِ مَتَاقَةً
وَالْمَانِعِينَ حِيَاضَ الْمَجْدِ أَنْ دُهِمَتْ
نَمُوكَ قَنَعَا سَ دَهْرٍ حِينَ يَجْزِيهِ
وَقَدَّمُوا مِنْكَ أَنْ هُمْ خَاطَبُوا ذَرْبًا
أَشْتَمُ أَصِيدَ تَكْوِي الصِّيدِ عَزَّتُهُ
شَامَتْ بِرُوقِكَ آمَالِي بِمَصَرٍ وَلَوْ
مَا فِي وَقُوفِكَ سَاعَةً مِنْ بَاسٍ
فَلَعَلَّ عَيْنَكَ أَنْ تَعِينَ بِأَمْنِهَا
- (١) أَهْلِسُ أَلَيْسَ لُجَاءً إِلَى هِمَمٍ
(٢) تَجْرِي السُّفُودُ لَهُ فِي كُلِّ نَائِبَةٍ
(٣) نَافَسَ أَهْلَ الْعُلَى فَاحْتَازَ عِلْقَهُمْ
(٤) لَهُ لَوَاءٌ نَدَى مَا هُزُّ عَامِلُهُ
(٥) مُقَابِلٌ فِي ذِرَى الْإِذْوَاءِ مَنْصِبُهُ
(٦) الْوَارِدِينَ حِيَاضَ الْمَوْتِ مَتَاقَةً
(٧) وَالْمَانِعِينَ حِيَاضَ الْمَجْدِ أَنْ دُهِمَتْ
(٨) نَمُوكَ قَنَعَا سَ دَهْرٍ حِينَ يَجْزِيهِ
(٩) وَقَدَّمُوا مِنْكَ أَنْ هُمْ خَاطَبُوا ذَرْبًا
(١٠) أَشْتَمُ أَصِيدَ تَكْوِي الصِّيدِ عَزَّتُهُ
(١١) شَامَتْ بِرُوقِكَ آمَالِي بِمَصَرٍ وَلَوْ
(١٢) مَا فِي وَقُوفِكَ سَاعَةً مِنْ بَاسٍ
(١٣) فَلَعَلَّ عَيْنَكَ أَنْ تَعِينَ بِأَمْنِهَا
- وَقَالَ يَمْدَحُ أَحْمَدُ بْنُ الْمُعْتَصِمِ
- (١٣) نَقْضِي ذِمَامَ الْأَرْبَعِ الْإِدْرَاسِ
(١٤) وَالْدَمْعُ مِنْهُ خَاذِلٌ وَمَوَاسِي

(١) الْإِهْلِسُ وَالْإِلَيْسُ الشَّجَاعُ . الْآذِي الْمَوْجُ . الْإِلَيْسُ الشَّجْمَانُ (٢) النَّائِبَةُ الْمَصِيبَةُ .
الْبَاسُ الشَّدَّةُ (٣) نَافَسَ فَاحْرُ . الْعَلَقُ وَالْمَنْفُوسُ الشَّيْءُ . الْغَيْسُ (٤) الْإِذْوَاءُ الْإِذْوَاءُ . يَرَادُ بِهِمْ مُلُوكُ حَمِيرٍ وَالْيَمْنُ الْمَلَقْبِينَ بِزِيَارَتِهِ وَذِي سِدِّدٍ وَمَا شَبَّهِ . الْمَنْصِبُ
الْمُرْتَبَةُ . الْعَيْسُ الْأَصْلُ . الْقَدَمُ . الْمَلِكُ الْعَظِيمُ (٦) مَتَاقَةٌ مَمْتَلَأَةٌ . ثَبَا جَمَاعَاتُ . الْكِرَادِيسُ
الْقَطْعُ الْعَظِيمَةُ (٧) دُهِمَتْ فُوجَتْ . الضَّرَاغِمُ الْأَسْوَدُ . الْأَجَامُ مَا أَرَى الْأَسْوَدُ . الْعَرِيسُ مِثْلُهُ
(٨) نَمُوكَ نَسُوكَ . قَنَعَا شَدِيدٌ مَنِيْعٌ . يَشَاكُهُ يَشَابُهُ . قَنَاعِيسُ أَشْدَاءُ (٩) ذَرْبًا حَادَ اللِّسَانِ
رَادَسُوا مِنَ الْمَرَادَةِ وَهِيَ الْمَرَامَةُ . رَدَّيْسُ دَفُوعٌ (١٠) أَشْمُ مَرْتَفَعٌ . أَصِيدُ كَرِيمٌ . الصِّيدُ
الْكَرَامُ . الشُّوسُ النَّظَرُ تَوَخَّرَ الْعَيْنُ . يَعِشِي يَضَعُفُ الْبَصَرُ (١١) شَامَتْ نَظَرْتُ (١٢) الذِّمَامُ
الْمَهْدُ . الْإِرْبَعُ الْإِدْيَارُ . الْإِدْرَاسُ الْمَحْوَةُ (١٣) الْخَاذِلُ تَارَكَ الْإِعَانَةَ . الْمَوَاسِي الْمَعِينُ

- (١) لا يسعدُ المشتاقُ وسمانُ الهوى
 (٢) إنَّ المنازلَ ساورتها فرقةٌ
 (٣) من كلِّ ضاحكةٍ الترائبِ أرهفت
 (٤) بدرُ اطاعتِ فيكَ بادرةُ النوى
 (٥) بكرُ إذا ابتسمت أراك وميضُها
 (٦) وإذا مشيت تركت بقلبك ضعفَ ما
 (٧) قالت وقد حمَّ الفراقُ فكأسه
 (٨) لا تنسينَّ تلكَ العهودَ فأنما
 (٩) ابنُ الذي خلقَ الخلائقَ قاتها
 (١٠) فالأرضُ معروفُ السماءِ قرى لها
 (١١) القومُ ظلُّ الله أسكن دينه
 (١٢) في كلِّ جوهرةٍ فرندٌ مشرق
 (١٣) هدأت على تأميل أحمد همتي
 (١٤) بالمجتبي والمصطفى والمشتري
 (١٥) والحمدُ بردُ جمال اختالت به
- (١) يس المدامع بارد الانفاس
 (٢) أخلت من الآرام كل كناس
 (٣) ارهاف غوط البانة المياس
 (٤) خطأ وشمس أولعت بشماس
 (٥) نور الافاح برملة ميعاس
 (٦) بجليها من كثرة الوسواس
 (٧) قد خولط الساقى بها والحامى
 (٨) سميت إنساناً لأنك ناسى
 (٩) اقواتها لتصرف الاحراس
 (١٠) وبنو الزجاء لهم بنو العباس
 (١١) فيهم وهم جبل الملوك الراسي
 (١٢) وهم الفرند لهؤلاء الناس
 (١٣) واطاف تقليدي به وقياسي
 (١٤) للحمد والحالي به والكاسي
 (١٥) غرر الفعالي وليس برد لباس

(١) وسمان نسمان (٢) ساورتها واثبتها . الارام الغزلان . الكناس بيت الغزال
 (٣) الترائب عظام الصدر . الارهاف الدقة والرقعة . الخوط الغصن (٤) البادرة الخطأ . النوى
 الفراق . الشماس العصيان (٥) الوميض السمان . النور الزهر . الافاح نوع من النبات .
 الميعاس اللينة (٦) الحلي الزينة (٧) حم قدر . الحامى الشارب (٨) قرى ضيافة
 (٩) الفرند السيف (١٠) المجتبي والمصطفى المختار . الحالي المزين . الكاسي اللباس
 (١١) البرد ثوب . اختالت تبخترت . الفرند الحيار

- (١) وَكَأَنَّ بَيْنَهُمَا رِضَاعَ الثَّدْيِ مِنْ فِرطِ التَّصَافِي أَوْ رِضَاعَ الْكَاسِ
 (٢) فَرَعَ نَحْيَ مَنْ هَاشِمٍ فِي تَرْبَةٍ كَانَ الْكَفِيُّ لَهَا مِنَ الْأَعْرَاسِ
 (٣) لَا تَهْجُرُ الْأَنْوَاءُ مَنِيتَهَا وَلَا قَلْبُ الثَّرَى الْقَاسِي عَلَيْهَا قَاسِ
 (٤) نَوْرُ الْعَرَارَةِ نَوْرُهُ وَنَسِيمُهُ نَشْرُ الْحَزَامِيِّ فِي اخْضِرَارِ الْآسِ
 (٥) أَبْلَيْتَ هَذَا الْمَجْدَ أَبْعَدَ غَايَةٍ فِيهِ وَأَكْرَمَ شَيْعَةٍ وَنَحَاسِ
 (٦) أَقْدَامُ عَمْرٍو فِي سِمَاحَةِ حَاتِمٍ فِي حِلْمٍ أَحْنَفَ فِي ذِكَاةِ إِيَّاسِ
 (٧) لَا تَنْكُرُوا ضَرْبِي لَهُ مِنْ دُونِهِ مَثَلًا شُرُودًا فِي النَّدَى وَالْبَاسِ
 (٨) فَاللَّهُ قَدْ ضَرَبَ الْأَقْلَ لِنَوْرِهِ مَثَلًا مِنَ الْمَشْكَاةِ وَالنَّبْرَاسِ
 (٩) إِنْ تَحَوَّ خَصَلَ الْمَجْدُ فِي أَنْفِ الصَّبِيِّ يَا ابْنَ الْخِلَائِفِ يَا أَبَا الْعَبَّاسِ
 (١٠) فَلَرْبُّ نَارٍ مِنْكُمْ قَدْ أُتْبِجَتْ بِاللَّيْلِ مِنْ قَبَسٍ مِنَ الْأَقْبَاسِ
 (١١) وَلَرْبُّ كِفْلٍ فِي الْحَرْوبِ تَرْكُهُ لَصْعَابِهَا حَلَسًا مِنَ الْأَحْلَاسِ
 (١٢) أَمَدَدَتْهُ فِي الْعَدَمِ وَالْعَدَمُ الْجَوَى بِالْجُودِ وَالْجُودُ الطَّيِّبُ الْآسِي
 (١٣) آتَتْهُ بِالْذَهْرِ حَتَّى أَنَّهُ لِيُظَنُّهُ عَرَسًا مِنَ الْأَعْرَاسِ
 (١٤) غَلَبَ السَّرُورُ عَلَى هُمُومِي بِالَّذِي أَظْهَرْتَ مِنْ بَرِّي وَمَنْ أَيْنَاسِي
 (١٥) أَمَلٌ مِنَ الْأَمَالِ أَحْكَمَ قَتْلُهُ فَكَأَنَّهُ مَرَسٌ مِنَ الْأَمْرَاسِ

(١) اتدّي البز . الفرط الكثرة (٢) غي نسب . الكنى . بطن الوادي أو المكاني .

(٣) الأنواء نجوم المطر . الثرى الأرض (٤) النور الزهر . العرار البهار والعرارة واحدة من

(٥) أبليت جعلته مختبراً . النحاس الطيبة (٦) الشرود السيار . الندى الكرم . البأس الشدة

(٧) المشكاة الكوة . النبراس المصباح (٨) حوى الحصل إذا غلب . انف الصبي أوله

(٩) القبس الشملة (١٠) الكفل وهي فرجة صغيرة . الحلاس كساء . في ظهر البعير تحت البرذعة

(١١) العدم فقدان المال . الجوى الحزن . الآسي الطيب

عدل المشيبُ على الشباب ولم يكن
 أثرُ المطالبِ في الفؤادِ وإنما
 فالآن حينَ غرستُ في كرمِ الثرى
 تلك المني وبنتُ فوقِ أساسِ
 وقال يمدح ابا المغيث موسى بن ابراهيم الرافقي
 أقشيبَ ربهم أراك دريسا
 وقرى ضيوفك لوعةً ورسيسا
 فلئن حبستُ على البلى لقد اغتدى
 دمعي عليك الى الماتِ حبيسا
 حتى كأنَّ اميمَ كانوا سَكَنَّا
 بك والعاليقَ الأولى وجديسا
 وأرى ربوعك موحشات بهدما
 قد كنت مألوفَ المحلِّ أنيسا
 وبلاقعا حتى كأنَّ قطينها
 حلفوا يمينا احلفتك غموسا
 أترى الفراقُ يظنُّ أني غافلٌ
 عنه وقد لمست يداهُ ليسا
 رودُ اصابتها النوى في خرْدٍ
 كانت بدورَ دجَنَةٍ وشموسا
 فكأنما اهدى شقائقهُ الى
 وجناتهنَّ ضحى ابو قابوسا
 قد أوتيت من كلِّ شيءٍ نعمةً
 وودداً وحسناً في الصبا مغموسا
 يضرُّ يدرنَ عيونهنَّ الى الصبا
 فكأنهنَّ بها يدرنَ كوُوسا
 لولا حداثتها واني لا ادرى
 عرشاً لها لظننتها بلقيسا

(١) الوسم العلامة (٢) الثرى الارض (٣) التشيب الجديد. الريع المتزل. الدريس
 البالي. القرى الضيافة. الرئيس الحب الثابت (٤) اميم والعاليق وجديس اقوام. الاولى
 الاوائل (٥) البلاقع الاراضي القفرة. القطين السكان. الغموس اليمين الكاذبة (٦) ليس
 امرأة (٧) الرود اللينة. النوى الفراق. الخرْد الابكار. الدجَنَةُ الظلمة (٨) الشقائق هي
 شقائق النعمان وهو نبات احمر الزهر بنقط سود. ابو قابوس كنية ملك العرب النعمان بن
 المنذر اللخمي (٩) الددا ايرو واللعب (١٠) حداثتها صغر سنها. بلقيس امرأة سليمان (عليه السلام)

- أيتها دمشق فقد حوت مكارماً
 وأرى الزمان غدا عليك بوجهه
 قد بوركك تلك الظهور وقد است
 فضيلة تسدى وخطب يعتلى
 الآن أمست للنفاق وأصبحت
 وتركت تلك لأرض قصلاً سجعاً
 لم يشعروا حتى طلعت عليهم
 ما في النجوم سوى تعلّة باطل
 إنّ الملوك هم كواكبنا التي
 فتنّ جالوت ظلامها من بعدما
 حرب يكون الجيش بعض صوحها
 غرم امرئ من روحه فيها اذا
 كم بين قوم إنما نفقاتهم
 سار ابن ابراهيم موسى سيرة
 فافر واسطة الشام وأشرت
 بأبي المغيث وسودداً قدموساً^(١)
 جذلان باماً وكان عبوساً^(٢)
 تلك البطون بقره نقديساً^(٣)
 وعظيمة تكفى أوجرح يوسى^(٤)
 عوراً عيون كن قبلك شوساً^(٥)
 من بعدما كادت تكون وطيساً^(٦)
 بدرأ يشق الظمة الحنديساً^(٧)
 قدمت وأسس إفكها تأسيساً^(٨)
 تخفى وتطلع أسعداً ونحوساً
 مدوا عيوناً نحوها ورؤساً^(٩)
 ويكون فضل غبوقها الكرديساً^(١٠)
 ذوالسلم أغرم مطعماً ولبوساً^(١١)
 مال قوم ينفقون نفوساً
 سكن الزمان لها وكان شمساً^(١٢)
 كفاه جود لم يزل مرموساً^(١٣)

(١) ايها كلمة يقال لاستزادة الحديث. القدموس القديم (٢) الجذلان الفرح (٣) قدست
 ظهرت (٤) الصنعة المعروف تسدى تصنع (٥) الشوس جمع شوساء وهي التي تنظر بؤخر
 عينها (٦) القصل اللبن او زهر السلم. السجج الارض المعتدلة لا صلابة ولا سهبة. الوطيس
 التنور (٧) الحنديس الشديدة الظلام (٨) التعة ما يتعال به. الافك الكذب (٩) الصبح
 شرب الصباح. الغبوق شرب المساء. الكرديس انقطعة العظيمة من الخيل (١٠) الغرم
 الحارة (١١) الشوس العاصي (١٢) انشرت احيت. المرموس المدفون

كانت مدينة عسقلان عروها
 من بعد ما صارت هنيذة صرمة
 فكانهم بالعجل ضلوا حقبته
 وستشكر النعم التي صنعت ولا
 ألوى يذل الصعب ان هوساسه
 ولذلك كانوا لا يرأس منهم
 من لم يقده يطير في خيشومه
 اعطى الرياسة من يدك فلم تنزل
 ما ذا عسيت ومن امامك حية
 اسدان حلاً في دمشق ولوطنا
 تحذا الفنا خيساً فن طاع طغى
 اسقى الرعية من بشاشتك التي
 ان الطلاقة والندی خير لهم
 لو ان اسباب العفاف بلا ثقي
 تلك القوافي قد اتينك نرداً
 فعدت بسيرته دمشق عروها
 والبدره النجلاء صارت كيسا^(١)
 وكان موسى اذ تاهم موسى^(٢)
 نعمي كنعمي انقذت من بوسي^(٣)
 وتلين صعبته اذا ما سيسا
 من لم يجرب حزمه مروسا
 رهب الخليس فان يقود خميسا^(٤)
 من قبل ان تدعى الرئيس رئيسا
 نقص الاسود ومن ورائك عيسى^(٥)
 من حص امنع بلدة عريسا^(٦)
 نقلاً الى مغناه ذاك الخيسا^(٧)
 لو انها ماء لكان مسوسا^(٨)
 من عفة جمست عليك جموسا^(٩)
 نفعت لقد نفعت اذا ابليسا
 نتجشم التهجير والتفليس^(١٠)

(١) الحنيذة اسم للثة من الابل . الصرمة من الابل ما بين العشرة الى بضع عشرة . النجلاء
 الواسعة (٢) الحقبه المدة (٣) انقذت خلاصت . البوشي ضد النعمي (٤) الخيشوم الانف
 الرهب الغبار . الخليس الخيل (٥) نقص تكسر العنق (٦) العريس مأوى الاسد (٧) الخيس
 مأوى الاسد . الغنى المنزل (٨) المسوس العذب الصافي (٩) الندى الكرم . جمست جمدت
 (١٠) نزعاً مشتاقه . نتجشم تكلف بشقة . التهجير سير نصف النهار . التفليس سير الليل

- من كلَّ شاردةٍ تغادر بعدها
 تلهو بعاجلِ حسنِها وتعدُّها
 وجديدةٍ المعنى اذا معني التي
 من دوحه الكليم التي لم ينفكك
 كالنجم ان سافرت كان موازياً
 انّا بعشنا الشعر نحوك مفرداً
- ﴿ وقال في مدح الحسن بن رجا طالباً منه فرساً ﴾
- جرّت له اسماء جبل الشمس
 ولم تجد بالريّ اروي ولم
 كواكب الدنيا السعود التي
 أبا عليّ أنت وادي الندى
 البيت حيث النجم والكف حيث الـ
- يا ابن رجا افدتني رتبة
 فامدد عناني بوأي ضلعه
- حظّ الرجال من القريض خسيساً^(١)
 علّقاً لا عجايز الزمان نفيساً
 تشقى بها الأسماع كان ليساً^(٢)
 وقفاً عليك رصينها محبوساً^(٣)
 واذا حطّطت الرجل كان جليساً^(٤)
 فاذا اذنت لنا بعشنا العيسا^(٥)
- والهجر والوصل نعيم وبوس^(٦)
 تلمس فؤاداً تيمّته لميس^(٧)
 بدّلها دلت عليها النحوس^(٨)
 وأنت مغنى المكرّمات الانيس^(٩)
 غيث في الازمة والدار خيس^(١٠)
 ركوها مني خيم وسوس^(١١)
 ثبتت والعذرة منه تنوس^(١٢)

(١) تغادر تترك . (القريض الشعر (٢) اللبس الذي لبس كثيراً فصار بالياً (٣) الدوحة الشجرة العظيمة . (الرصين المحكم (٤) الموازي المسامت (اي فوق الرأس) . الرجل ائتمعه المسافر (٥) العيس النوق (٦) الشمس العصيان . البوس ضد النعيم (٧) تجد تتكرم اروي امرأة . تيمّته ذلّته . ليس امرأة (٨) بدلها بدلها (٩) الندى الكرم . المغنى المتزل (١٠) الغيث المطر . الازمة الشدة . الخيس مأوى الاسد (١١) الخيم والسوس الطيبة (١٢) العنان ما يمرض الفم من اللجام . الرأي السريع الشديد من الدواب . العذرة الشعر على كاهل الفرس . تنوس تتحرك

- (١) اقاتلُ الهمَّ بايجافِه
 (٢) اذا المذاكي خطبت نفعه
 (٣) فان حربَ الهمِّ حربُ ضرور
 (٤) فخطبها منه اللغاء الحسيس
 (٥) موضعٌ ليس بذِي رُجلةٍ
 (٦) فكلُّ لونٍ فليكن ما خلا الـ
 (٧) ومضمرٌ لم يضطر كشحه
 (٨) إن زار ميداناً مضى سابقاً
 (٩) ترى رزانَ القومِ قد اسمجت
 (١٠) كأنما لاح لهم بارقٌ
 (١١) سامٍ اذا استعرضته زانه
 (١٢) وان غدا يرتجلُ المشي فالـ
 (١٣) كأنما خامره أولقٌ
 (١٤) عوده الحاسدُ بجللاً به
 (١٥) ومثله ذو العنقِ السبطِ قد
 (١٦) امطّينهُ والكفّل المرميس
 (١٧) وررفت خوفاً عليه النفوس
 (١٨) او غازلت هامته الخندريس
 (١٩) امطّينهُ والكفّل المرميس
 (٢٠) او غازلت هامته الخندريس
 (٢١) امطّينهُ والكفّل المرميس
 (٢٢) امطّينهُ والكفّل المرميس

(١) الإيجاف الإسراع. الضرور الشديدة (٢) المذاكي الخيل التي اتى عليها بد قروحها سنة. النقع الفبار. اللغاء التراب (٣) موضح به وضوح وهو البياض. الرجل يياض في إحدى رجلتي الدابة. اشأم غير مبارك. البسوس امرأة مشؤمة والناقعة لا تدر الا بالتلف (٤) الشبهة يياض يصدعه سواد. الليس البالي (٥) مضمر معد للسباق. الاضطار النحول. الكشح ما بين الحاصرة الى الضلع الخاف. المفرط الكثير. الدسيس الخفي (٦) النادي المجاس (٧) الرزان الوقورون. اسمجت قبحت. شوس تنظر بعونها (٨) المحل الجذب (٩) سام مرتفع (١٠) الخميس الجيش العظيم (١١) خامره خالطه. الاولق الجنون. غازلت حادثت (بجاز) الخندريس الحمر (١٢) السبط الرخص الابن. امطّينه ركبته. المرميس الاملس

- (١) غادرته وهو على سؤدد
(٢) وحارب أخرق داووته
(٣) اخمدتها والدهر في خطبه
(٤) حتى اثني العمر الى يسره
(٥) لا طالبوا جدواك منهم ولا
(٦) فاشدد على الحمد يداً إنه
(٧) واغد على موثيه إنه
(١) وقف وفي سبل العالي حبس
(٢) رداعة داهية درديس
(٣) كأنما أضرم فيه الوطيس
(٤) وانحت عن خديه ذاك العبوس
(٥) عافيك ملق ليالي فريس
(٦) اذا استغس العلق علق نفيس
(٧) برد لعمرى بصطفيه الرئيس

حرف الضاد

- (١) قال يمدح خالد بن يزيد بن مزبد الشيباني وهو رجل فاخره في المجلس
(٢) أفرم بكر تباهي أيها الحفص
(٣) تنحى على صخرة صماء تحسبها
(٤) في شامتين هو الشري الجنى لهم
(٥) مخامر يه حسد ما ضر غيرهم
(٦) لا يهني العصبه المحمر أعينها
(٧) ونجمها أي هذا المالك الحرص
(٨) عضواً خلوت به تبري وتنمض
(٩) والصاب والشرق المسوم والجرص
(١٠) كأنما هوفي أبدانهم مرض
(١١) بشعر أرا أن هذا الحادث العرض

- (١) غادرته تركته. الحيس الموقوف (٢) الحائن والاخرق الاحق. الرداعة من ردع فلان اذا وجع جسده كله. الدرديس العجوز (٣) الخطب الامر العظيم. الوطيس التنور (٤) اثني رجوع. انحت سقط (٥) جدواك عطاءك. العافي طالب العطاء. فريس مفترس (٦) العلق الشيء. النفيس (٧) الموشي المنقوش. البرد الثوب. يصطفيه يختاره (٨) القمر السيد. الحفص الجمل الضعيف. الحرص الردي. (٩) تنحى تأتي. تتحض يقل لحمها (١٠) الشري الخنظل والنخل. الجنى الرطب. الصاب نبات مر. الشرق النص. الجرص الذي يفص به (١١) المخامر المخالط

- اضحى الشجى مستطيلاً في حلوقهم
 من بعد ما جاذبوه وهو معترض^(١)
- سهم الخليفة في الهيجا اذا استعرت
 بالبيض والتفت الاحقاب والعرض^(٢)
- بذلك السهم ذي النصلين قد حفزا
 برش نسرين يرمى ذلك الغرض^(٣)
- ظل من الله اضحى امس منبسطاً
 به على الثغر فهو اليوم منقبض
- لخالد عوض في كل ناحية
 منه وليس له من خالد عوض
- لم تنقبض عروة منه ولا سبب
 لكن امر بني الآمال ينقبض
- وقال يمدح ابا الغيث مومي بن ابراهيم الرافعي
- وثناياك انهما اغريض
 ولا لثوم وبرق وميض^(٤)
- واقساج منور في بطاح
 هزة في الصباح روض اريض^(٥)
- وارتكض الكرى بعينيك في النو
 م فنونا وما لعيني غموض^(٦)
- لتكادني غمار من الاح
 داث لم ادر ايمن اخوض^(٧)
- اتأرتني الأيام بالنظر الشزر
 وكانت طرفها لي غضيض^(٨)
- كيف يمسى براس عليها مضح
 وجناح السموم منه مبيض^(٩)
- همة تطع النجوم وجد
 آلف للخصيض فهو خصيض^(١٠)
- كم فتى ذل للزمان وقد
 التي مقاليد اليه القبيض^(١١)
- لودعي يهلل المشرفي ال
 مضب عنه والزاعي النخضر^(١٢)

(١٢) الشجى ما يعترض في الخلق (٢) الاحقاب السنون. العرض معظم الناس (٣) حفزا دفعا. الغرض الهدف وهو ما يرمى (٤) اثنايا اربع اسنان في الفم. الاغريض كل ابيض طري. ثوم جمع ثوام. وميض لمع (٥) الاقاح زهر. البطاح الصحارى. اريض زاهر (٦) الكرى النجوم (٧) تكادني تصعب علي. الغار معظم الماء والشدائد. الاجداث الحوادث (٨) اتأرتني اتبعني. الشزر المزور (٩) مضح بارز للضحى. مبيض مكسور (١٠) الخصيض المنخفض (١١) المقاليد المغاييح. القبيض اليبس المجيد (١٢) اللودعي الذكي القواد. المشرفي السيف

- (١) وبساطٌ كأنما الآلُ فيه وعليه سحقُ الملاء الرحيض
- (٢) يصبحُ الداعريُّ ذو الميعة المر جم فيه كأنه مأبوضُ
- (٣) قد فضضنا من يده خاتم الحو ف وما كلُّ خاتمٍ مفضوض
- (٤) بالمهاري يجلن فيه وقد جا لت على مستماتهن الغروض
- (٥) جازعات سودُ الميريات تهديد ها وجوه لمكر ما لك ييضُ
- (٦) سعمٌ حت ركنهن امان فيك تترى حت القداح المفيض
- (٧) فاشمعلوا يلجلجون دؤوباً مضغاً للكلال فيها انيضُ
- (٨) لن يهز التصريح للجمد والسو دد من لم يهزه التعريضُ
- (٩) كن ما بآبا المفيث فما زلت ما بآياوي اليك الجريضُ
- (١٠) كل يوم نوع يقفيه نوع وعروض يتلوه فيك عروض
- وقوافٍ قد ضج من طول ما استعمل فيها المرفوع والمخفوضُ
- (١١) المديح الجزيل والشكر والص دق وممر العتاب والتحريضُ
- (١٢) وحياة القريض احياؤك الجو دقان مات الجود مات القريضُ
- كن طويل الندى عريضاً قد سار ثنائي فيك الطويل العريضُ

الغضب القاطع . الزاعي الرمح . النحيض المسنن (١) الآل السراب يرى في الهجير . الرحيض
المفسول (٢) الداعري جمل . الميعة النشاط . المرجم السريع . المأبوض القيد (٣) القفض
الفتح . البید البر (٤) المهاري التوق الكريمة . مستماتن محباتن . الغروض جمع غرض وهو
للرحل كالخزام للسرج (٥) جازعات مختلفات اللون . الميريات الحبال الشديدة القتل (٦) سم
سرعات . امان آمال . تترى متابعة . القداح سهام الميسر . المفيض اللاعب جا (٧) اشمعلوا
ساروا متفرقين مرحاً . يلجلجون يضجون . دؤوبا جادين . الكلل التعب . الانيض الخفقان
(٨) التعريض التلميح (٩) اللآب المرجع . الجريض المغموم (١٠) يقفيه يتبعه . العروض
فحوى الكلام او علم الشعر (١١) التحريض التهيج (١٢) القريض الشعر

انما صارت البحارُ مجوراً انها كلما استفيضت تفيضُ
يا محبَّ الاحسانِ في زمنٍ اص ببح فيه الاحسانُ وهو بفيضُ
قل لعا لا بنِ عثرة ماله مذ ها بشيء سوى ندالك نهوض^(١)
لا تكن لي وان تكون كقومٍ عودُهم حين يعجمون رضيض^(٢)
عندهم محضرٌ من البشرِ مبسو طٌ لعافٍ ونائلٌ مقبوض^(٣)
واقُلْ الأشياءِ محصول نفعٍ صحة القول والفعال مريضُ
﴿ وقال يمدح دينار بن عبد الله ﴾

مهاة النقا لولا الشوى والمأبضُ وان محض الاعراض لي منك ماحض^(٤)
رعت طرفها في هامةٍ قد تنكرت وصوح منها نبتها وهو بارض^(٥)
فصدت وعاضته اسي وصبايةً وما عائضٌ منها وان جل عائضُ
فما صقل السيفُ الياني لشهدٍ كما صقلت بالأس تلك العوارض^(٦)
ولا كشف الليلَ النهارُ وقد بدا كما كُشفت تلك الشئون الغوامضُ
ولا عملت خرقاءً أو هت شعيبها كما عمت تلك الدموعُ الفوائض^(٧)
واخرى لحتني حين لم امنع النوى قيادي ولم ينقض زماعي ناقض^(٨)
ارادت بان يحوي الغنى وهو وادعُ وهل يفرسُ الليثُ الطلي وهو رابض^(٩)

(١) لعا كلمة يقال للعائر اي الساقط (٢) يعجمون يعصرون . رضيض مدقوق (٣) العافي السائل . النائل العطاء (٤) المهاة البقرة الوحشية وهو خبر مبتدا محذوف اي انت مهاة الخ النقا موضع . الشوى الاطراف . المأبض جمع مأبض وهو باطن الركبة . محض اخلص (٥) الطرف العين . تنكرت يريد شابت . صوح ييس . البارض اول ما تخرج الارض من نبت (٦) العوارض صفحات الوجه والعنق (٧) الخرقاء الحماق . او هت اضعفت . شعيبها سقاها البالي (٨) لحتني لامنتي . النوى الفراق . زماعي غزبي (٩) وادع ساكن . يفرس يكسر . الليث الاسد . الطلي

- (١) هي الحرّة الوجناء وابن مائة وجأش على ما يحدث الدهر خافض
 (٢) اذا ما رآته العيس ظلت كأنما عليها من الورد اليباني نافض
 (٣) اليك سرى بالمدح قوم كأنهم على الميس حيات اللصاب النضاض
 (٤) معيد بن ورد الحوض قد هدم البلي نصائبه وانح منه المراكض
 (٥) تشيم بروقا من نذاك كأنها وقد لاح اولاهها عروق نوابض
 (٦) فما زلن يستشربن حتي كأنها على أفق الدنيا سيوف روامض
 (٧) فلم تنصرم إلا وفي كل وهدية ونشز لها واد من العرف فائض
 (٨) اخا الحرب كم القتها وهي حائل واخرتها عن وقتها وهي ماخض
 (٩) اذا عرض رعدي تدنس في الوغى فسيفك في الهيج اعرضك راحض
 (١٠) اذا كانت الانفاس جمرًا لدى الوغى وضافت ثياب القوم وهي فضايف
 (١١) بحيث القلوب الساكنات خوافق وماء الوجوه الاريجيات غائض
 (١٢) فانت الذي يستنطق الحرب بأسه اذا جاض عن حد الاسنة جائض
 (١٣) اذا قبض النقع العيون سما له همام على جمر الحفيظة قابض

الاعتاق . رابض جالس (١) الوجناء . عظيمة الوجنتين . الملة (انازلة) . الجأش رواع القلب
 (٢) العيس النوق . الورد الحمي (وهي كثيرة في اليمن) النافض الحمي المرعد (٣) الميس
 الميل . اللصاب شقوق الجبل . النضاض الحركة لساها (٤) النصائب ما ينصب حول الحوض
 من الاحجار . انج بلى . المراكض جوانب الحوض (٥) تشيم تنظر . النوابض المتحركة (٦)
 يستشربن يسرين بلجاج . الروامض المرققة (٧) الوهدة المكان المنخفض التز المرتفع .
 العرف الاحسان (٨) القتها احبتها . الماخض الحامل (٩) الرعديد الجبان . راحض
 غامل (١٠) فضايف واسعة (١١) الاريجيات الراحة للعطاء . غائض غائر (١٢) بأسه
 شدته . جاض انخرق . الاسنة الرماح (١٣) النقع الغبار . الحفيظة الحمية

(١) فقد علم القرن المناوي أنه سيفرق في البحر الذي انت خائض
(٢) وقد علم الحزم الذي انت ربه بان لا يعي العظم الذي انت هائض
(٣) كما علم المستشعرون بانهم بطاء عن الشعر الذي انا قارض
(٤) كافي دينار يناديه الا فتى يبارز اذ ناديت من ذا يقارض
(٥) فلا تنكروا ذل القوافي فقد رأى معرّمها اني له الدهر راض
﴿ وقال يمدح احمد بن ابي داود ﴾

(٦) اهلوك امسوا شاخصاً ومقوضاً ومزماً يصف النوى ومغرضاً
(٧) ان بدج ليلك انهم اموا اللوى فيما اضاءهم على ذات الاضا
(٨) بدلت من برقي الثغور وبردها برقاً اذا ظعن الاحبة او مضاً
لو كان ابفض قلبه فيما مضى احد كنت اذا لقلبي مبفضاً
قل الغضا لا شك في اوطانه مما حشدت اليه من جهر الغضا
ما انصف الزمن الذي بعث الهوى فقضى علي بلوعة ثم انقضي
عندي من الايام ما لو اته اضحى بشارب مرقد ما غمضاً
ما عوّض الصبر امرؤ الا راى ما فاته دون الذي قد عوّضاً
لا تطلبن الرزق بعد شماسه فترومه سبعا اذا ما غيضا
(١١)

(١) القرن النظير . المناوي المعادي (٢) يعي يحبر . هائض كاسر (٣) المستشعرون المتشاعرون او الشويعرون . قارض ناظم (٤) يقارض يناشد (٥) راض مزال (٦) الشاخص السائر . المقوض هادم الخيام . المزم رابط الزمام (المقود) . المغرض شاد الرجل بالفرضه (سير يشد به الرجل (٧) يدج يظلم . اموا قصدوا . اللوى وذات الاضا موضعان (٨) ظعن رحل . او مض لمع (٩) الغضا شجر . حشدت جمعت (١٠) المرتد دواء منوم (١١) شماسه عصيانه . غيض السبع مكث في الغيضة (القاب)

- يا احمدَ بنَ ابي دؤادِ دعوةً ^(١) دلت بشكرك لي وكانت ريشاً
- لما انتضيتك للخطوب ^(٢) والسيف لا يكفيك حتى ينتضي
- ما زلت ارقب تحت افياء المني ^(٣) يوماً بوجه مثل وجهك ايضاً
- كم محضر لك مرتضى لم تدخر ^(٤) محموده عند الامام المرتضى
- لولاك عز لقاءه فيما بقي ^(٥) اضعاف ما قد عزني فيما مضى
- قد كان صوح نبت كل قراره ^(٦) حتى تروّج في ثراك وروّضاً
- اوردتني العد الحسيف وقداري ^(٧) اتبرض الشمدة البكي تبرضاً
- اما القريض فقد خدبت بضبعه ^(٨) خذب الرشاء مصرحاً ومرضاً
- احببته اذ كان فيك محبباً ^(٩) وازددت حباً حين صار مبغضاً
- احببته ولحلت اني لا ارس ^(١٠) شيئاً يعود الى الحياة وقد قضى
- وحملت عبء الدهر معتمداً على ^(١١) قدم وراك امينها ان تدحضاً
- حملاً لو أن متالماً حمل اسمه ^(١٢) لا جسمه لم يستطع ان ينهضاً
- قد كانت الحال اشتكت فاسوتها ^(١٣) اسوا ابى امراره ان ينفضاً
- ما عذرها ان لا تفيق ولم تنزل ^(١٤) لمريضها بالمكرمات ممرضاً
- كن كيف شئت فان فيك خلائقاً ^(١٥) اضحى اليك بها الرجاء مفروضاً

(١) الريض السهلة (٢) انتضيتك جردتك. الخطوب المصائب (٣) تدخر تخزن

(٤) صوح يس. القرارة المظمن من الارض. تروّج طال. ثراك ارضك. روض لزم الرياض

(٥) العد الماء النابع. الحسيف الكثير. اتبرض آخذ قليلاً. التمد والبي الماء القليل (٦) خدبت

ضربت. الضبع الساعد. الرشاء جبل الدلو. المرض الملح (٧) خات ظننت (٨) عبء

ثقل. وراك حماك تدحض تسقط (٩) متالغ جبل (١٠) اسوحا داويتها. امراره فثله

المحكم. ينقض يحل (١١) ممرض يداري المريض (١٢) الخلائق الطبايع

المجدُّ لا يرضى بان ترضى بان يرضى امرؤ يرجوك الا بالرضا
 وقال يمدحه ايضا ﴿ (١) يومَ شدُّوا الرجالَ بالاغراضِ
 بالنوى أعرضتُ عن الاعراضِ غصبتني تصبُّري واغتماضي
 لي سوادٍ رأيتُهُ في بياضِ ظِ و ليستُ جفونها بمراضِ
 ح عن النائباتِ والاغماضِ ن زهير والحارث بن مضاضِ
 يا فخافا عليه نكت انتفاضِ ب، ن العيش ليس بالفضفاضِ
 في الفيافي كالحيمة النضاضِ (٢) في حديث بن عزمه مسنفاضِ
 فتكةٌ مثل فتكة البراضِ (٣) زبوخذ السواحم الانفاضِ
 رحل اطلقت حاجتي من اباضِ (٤) (٥) (٦) (٧)

بدلت عبدة من الايامضِ أعرستُ برهةً فلما احستُ غصبتها دموعها عزاتُ
 نظرت فالتفتُ منها الى احد يومَ ولت مريضةً الطرف والله
 ان خيراً مما رأيتُ من الصفة غربةٌ تقتدي بغربة قيس بن
 غرضي نكبتين ما فتلا را من ابن البيوت اصبح في ثو
 والفتى من تعرفته الليالي صلتان اعداؤه حيث كانوا
 كل يومٍ له بصرف الليالي والى احمد نقضتُ عري العج
 فكأنني لما حططتُ اليه ال

(١) العبدة الدمة . الايامض مسارقة النظر . الاغراض ادوات يشد بها الرجال (٢) ابن اقام . الفضفاض الواسع (٣) التضاض المتحركة (٤) صلتان شجاع ماض (٥) فتكة قتلة . البراض رجل (٦) نقضت حلت . الوخذ الاسراع . السواحم التوق الضامرة . الانفاض المهزولة من السير (٧) الاباض جبل يشد به البعير

حل في البيت من اباد اذا عد
 معشر اصبحوا حصون الممالي
 بك عاد النضال دون المساعي
 وغدت اسمهم القبائل ايقا
 عادت المكرمات بزلاً وكانت
 كم ظلام عن العلى قد تجلّى
 ايّ ذي سودد يناويك فيه
 كم معانٍ وشيتها فيك بالمد
 بقوافٍ هي البواقي على الدهر
 ما أبالي بعد انبساطك بالمع
 ما شدت الاكراب في عقد الاو
 انت ارمى من ان تصدّ عن الره
 واذا المجد كان عوني على المر
 وقال يمدح احمد بن المعتصم ويعوده من مرضه رحمه الله
 وشدّ هذا الحشى على مضض
 شجى بما عن للأمبر ابي ال
 دت وفي المنصب الطوال العراض
 ودروع الاحساب والأعراض
 واهتدين النبال للأغراض^(١)
 ظاً وكانت قد نوّمت في الوفاض^(٢)
 أدخلت بينها بنات المخاض^(٣)
 بك والمكرّمات عنك رواض
 ظالماً والندى به لك قاض^(٤)
 ح فأضحت ضرائراً للرياض^(٥)
 ولكن اثنان مواض
 روف من كان منهم ذا انقباض^(٦)
 دام حتى اردت ملّ الحياض^(٧)
 بي اذا ما جدت في الانباض^(٨)
 وتقاضيته بترك التقاضي^(٩)
 شجى بما عن للأمبر ابي ال

(١) النضال المراماة بالسهام . الاغراض المرامي (٢) الوفاض اوعية السهام (٣) البزّل
 الابل الداخلة في السنة التاسعة . بنات المخاض الداخلة في الثانية (٤) يناويك يخاصك
 (٥) وشيتها نقشتها (٦) الاكراب جبال الدلو . الاودام سيور تشد بها آذان الدلو (٧)
 الانباض تحريك وتر القوس لتصوت (٨) التقاضي طلب القضاء (٩) الشجى ما يعترض

لواسع الباع رحبه واجب الح
من الأولى نستجير من شرق الده
صاغهم ذو الجلال من جوهر المج
إذا رموا عروة اليك فقد
صحة صمته الرجاء لنا
فان يجذ علة نفم بها
ق على العالمين مفترضة
ر بهم ان ألم او جرصة^(١)
د وصاغ الأنام من عرصة
ايت حوض الحياة من فرصة^(٢)
في حين ملتاته ومنتقضة^(٣)
حتى كأننا نعاد من مرصة^(٤)

حرف العين

قال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف

اما انه لولا الخليط المودع^(٥)
لردت على اعقابها اريحية^(٦)
لحقنا باخراهم وقد حوّم الهوى
فردت علينا الشمس والليل راغم^(٧)
نضا ضوؤها صبغ الدجنة وانطوى
فوالله ما ادرى احلام نائم^(٨)
وعهدي بها تحي الهوى وتميته^(٩)
وربع خلامنه مصيف ومربع^(١٠)
من الشوق واديهامن الدمع مترع^(١١)
قلوباً عهدنا طيرها وهي وقع^(١٢)
بشمس لهم من جانب الخدر تطلع^(١٣)
لبهجتها ثوب الظلام المجزع^(١٤)
المت بنا ام كان في الركب يوشع^(١٥)
وتشعب اعشار الفؤاد وتصدع^(١٦)

في الخلق . النصب المنتصب (١) الشرق والجرض الغصة (٢) الفرض شقوق ينحدر منها الماء ويشرب (٣) الملتاث التلث . المنتقض المنحل (٤) الخليط العثير . الربع المنزل (٥) ردت على اعقابها كناية عن الرجوع حالاً . الاريجية الارتفاع للشيء . المترع الملاّن (٦) نضا تزع . الدجنة الظلام . المجزع المختلط ببياض وسواد (٧) يوشع هو فتى موسى «عليها السلام» (٨) تشعب توالف . اعشار الفؤاد كسره العشرة . تصدع تشقق

واقرعُ بالعبي حمياً عتابها (١)
 وثقفو لي الجدوى مجدوى وانما
 يروقك بيت الشعر حين يصرع (٢)
 ألم ترَ ارامَ الظباء كأنما
 رأيتُ بي سيد الرمل والصبح ادرع (٣)
 لانسيها من شيب رأسي اجزع (٤)
 طريق الردى منها الى النفس مبيع (٥)
 وذو الالف يلقى والجديد يرفع (٦)
 ولكنه في القلب اسود اصفع (٧)
 وانف الفتى من وجهه وهو اجدع (٨)
 سدى لم يسسها قبل عبد مجدع (٩)
 خطوط كأن الدهر منهن يصرع (١٠)
 يداف له سم من العيش منقع (١١)
 وذو النقص في الدنيا بذى الفضل مولع (١٢)
 على مرر الأيام ظلت تقطع (١٣)
 وثقاده من جانيه فيتبع
 ولم ار نفعا عند من ليس ضائرا
 ولم ار ضرا عند من ليس ينفع

(١) الحمياً الحمر (٢) تثقفو تتبع . الجدوى العطاء . يروقك يعجبك (٣) ارام انطاف
 الظباء الغزلان . سيد الرمل الذئب . ادرع ابيض بيعض سواد (٤) الجزع الخوف (٥) القود
 جانب الرأس . الخطئة الطريقة . الردى الهلاك . المبيع الطريق الواسع (٦) لزور الزائر .
 يحن يهجر . يحنوي يكره . يلقى يبيض (٧) ناصع خالص . اصفع خالص السواد (٨) اجدع
 مقطوع (٩) سدى بلا فائدة . مجدع مقطع (١٠) خطوط مصائب (١١) النطف المياه
 الصافية . النكس الدني . الحجا العقل . يداف يخلط . منقع مربى او مجتمع (١٢) مرر جمع

يقولُ فيسمعُ ويمضي فيسرعُ
 ممرُّه من نفسه بهضرُ نفسه
 رأى البخل من كل فظيماً فعافه
 وكل كسوف في الدراري شنة
 معادُ الوري بعد المات وسيدبه
 له تالد قد وقر الجود هامة
 اذا كانت النعمى سلوباً من امرى
 وان عثرت سود الليالي وبيضها
 وان خفرت اموال قوم اكفهم
 ويوم يظل العز يحفظ وسطه
 مصيف من الهيما ومن جاحم الوغى
 عبوس كسا ابطاله كل قونس
 واسمر محمر الاعالي بوئه
 من اللاء يشربن النجيع من الكلى
 ويضرب في ذات الاله فيوجع
 وسائرهما للحمـد والأجر اجمع
 على أنه منه امر وافظع
 ولكنه في الشمس والبدر اشنع^(١)
 معاد لنا قبل المات ومرجع^(٢)
 فقرت وكانت لا تزال تروغ^(٣)
 غدت من خليجي كفه وهي متبع^(٤)
 بوحدته الفيتـا وهي مجمع^(٥)
 من النيل والجدوى فكفاه قطع^(٦)
 بسر العوالي والنفوس تضيع^(٧)
 ولكنه من وابل الدم مربع^(٨)
 ترى الموت فيه وهو اقرع انزع^(٩)
 سنان بجبات القلوب ممتع^(١٠)
 غريضا ويروي غيرهن فينقع^(١١)

مرة وهي خلط من اخلاط البدن (١) الدراري الكواكب (٢) السيب العطاء (٣) التالد
 المال الحادث . الحام الرأس . تروغ تخوف (٤) السلوب المسلوب ولدها . التبغ الذي يتبعها
 ولدها « وكلاهما هنا مجاز » (٥) عثرت وقعت . الفيتها وجدتها (٦) خفرت حفظت .
 النيل والجدوى العطاء . المقطع آلة للقطع (٧) بسر العوالي الرماح (٨) الجاحم المشتعل .
 الوابل المطر الكثير (٩) القونس يضة الحديد . انزع منحصر الشعر عن الجبهة (١٠) يومه
 يقصده . السنان رأس الرمح (١١) النجيع دم الجوف . الكلى جمع كوة . الغريض الطوي
 ينقع يقطع العطش

- شَقَقْتُ إِلَى جَبَّارِهِ حَوْمَةَ الْوُغَى
لَدَى سُنْدِ بَابِ لَا تَهَابُ وَارْشَقِ
وَأَبْرَشْتَوَيْمَ وَالْبِيَاتِ وَمِلْتَقِي
غَدَتِ ظِلْعًا حَسْرَى وَغَادِرَ جَدُّهَا
هُوَ الصَّنْعُ أَنْ يَجْعَلَ فَنَفْعُهُ وَأَنْ يَرِثَ
أَخْلَئَكَ آمَالِي فِي الْبَطْشِ قُوَّةُ
وَأَنْ الْغَنَى لِي لَوْ لَحِظْتَ مَطَالِبِي
وَأَنْكَ أَنْ أَهْزَلْتَ فِي الْمَحَلِّ لَمْ تَضْعُ
رَأَيْتَ رَجَائِي فِيكَ وَحَدَّكَ هِمَّةُ
وَكَمْ عَاثِرٌ مَنَا أَخَذْتَ بِضَبْعِهِ
فَصَارَ اسْمُهُ فِي النَّائِبَاتِ مَدَافِعًا
وَمَا السَّيْفُ إِلَّا زَبْرَةٌ لَوْ تَرَكْتَهُ
فَدُونَكُمَا لَوْلَا لِيَا بَنُ نَسِيبِهَا
لَهَا أَخَوَاتٌ قَبْلَهَا قَدْ سَمِعْتَهَا
- (١) وَقَعَّتْهُ بِالسَّيْفِ وَهُوَ مَقْنَعُ
(٢) وَمَوْقَانُ وَالسَّمَرُ اللَّدَانُ تَزْعَزَعُ
(٣) سَنَابِكُهَا وَالْحَيْلُ تَرْدِي وَتَمْنَعُ
(٤) جَدُودُ أَنْاسٍ وَهِيَ حَسْرَى وَظَلْعُ
(٥) فَلْلَرِثُ فِي بَعْضِ الْمَوَاطِنِ اشْرَعَ
(٦) وَفِي السَّهْمِ تَسْدِيدٌ وَفِي الْقَوْسِ مَنَزَعُ
(٧) مِنْ الشَّعْرِ إِلَّا فِي مَدْيَحِكَ أَطْوَعُ
(٨) وَلَمْ تَرَعْ أَنْ أَهْزَلْتَ وَالرُّوضُ مَمْرَعُ
(٩) وَلَكِنَّهُ فِي سَائِرِ النَّاسِ مَطْمَعُ
(١٠) فَاضْحَى لَهُ فِي قَلَّةِ الْمَجْدِ مَطْلَعُ
(١١) وَكَانَ اسْمُهُ مِنْ قَبْلِ وَهُوَ مَدْفَعُ
(١٢) عَلَى الْحَالَةِ الْأُولَى لَمَّا كَانَ يَقْطَعُ
(١٣) لَظَلْتَ صَلَابُ الصَّخْرِ مِنْهَا تَصْدَعُ
(١٤) وَأَنْ لَمْ تَرْغُ بِي مَدَّتِي فَسَتَسْمَعُ

(١) قَعَّتْهُ الْخِ بَسْتَهُ السَّيْفُ كَالْقَنَاقِ . الْقَنْعُ لَابِسُ الْمَغْفَرِ (٢) سُنْدُ بَابِ لَا تَهَابُ وَارْشَقُ وَمَوْقَانُ
مَوَاضِعُ . السَّمَرُ اللَّدَانُ الرِّمَاحُ اللَّيْنَةُ (٣) أَبْرَشْتَوَيْمَ وَالْبِيَاتُ مَوَاضِعَانُ . (السَّنَابِكُ أَطْرَافُ
الْحَوَافِرِ . تَرْدِي تَرْجُمُ الْأَرْضَ بِجَوَافِرِهَا . تَمْنَعُ تَسْرِعُ (٤) الظَّلْعُ الَّذِي تَعْمَزُ فِي شِبْهِهَا . الْحَسْرَى
الْكَلِيلَةُ . غَادِرَ تَرَكُ . الْجَدُّ الْحِظُّ (٥) الرِّثُ الْإِبْطَاءُ (٦) التَّسْدِيدُ التَّقْوِيمُ . الْمَتْرَعُ السَّهْمُ
الْبَعِيدُ الْمَرْمَى (٧) أَهْزَلْتَ أَخْلَعْتَ . الْمَحَلُّ الْقَحْطُ . مَمْرَعُ مَخْصَبُ (٨) الْعَاثِرُ السَّاقِطُ . الضَّعِ
السَّاعِدُ . انْقَلَعُ أَعْلَى الشَّيْءِ (٩) النَّائِبَاتُ الْمَخَابِثُ (١٠) زَبْرَةُ الْقِطْعَةِ مِنَ الْحَدِيدِ
(١١) النَّسِيبُ وَصِفُ الْحَسَنِ . تَصْدَعُ تَشَقُّقُ (١٢) لَمْ تَرْغُ لَمْ تَذْهَبْ بَيْنَنَا وَشَمَالًا

وقال يمدح ابن اصرم

- (١) خدي عبرات عينك عن زماعي
وصوني ما اذلت من القناع
- (٢) اقلي قد أضاق بكاء ذرعي
وما ضاقت بنازلة ذراعي
- (٣) آلفة النجيب كم افتراق
ألم فكان داعية اجتماع
- (٤) وليست فرحة الأبواب إلا
لموقوف على ترح الرضاع
- (٥) نوجع ان رأت جسمي نجيلاً
كأن الحمد بدرك بالصرع
- (٦) فتي النكبات من ياوي اذا ما
اطفن به الى خلقي وساع
- (٧) يثير عجاجة في كل ثغر
يهم به عدي بن الرفاع
- (٨) أبين مع السباع الغيل حتى
لحالة السباع من السباع
- (٩) فلت الحزم إن حاولت يوماً
بان تستطيع غير المستطاع
- (١٠) فلم ترحل كناجية المهاري
ولم تركب همومك كلزماع
- (١١) يهدي بن اصرم عاد عودي
الى ايراقه وامتد باعي
- (١٢) أطال يدي على الأيام حتى
جزيت قروضها صاعاً بصاع
- (١٣) اذا اكدت سوام الشعر اضحت
عطاياه وهن لها مراع
- (١٤) رياض لا يشد العرف عنها
ولا تخلو من الممم الرناع

(١) العبرات الدموع . الزماع العزم على الرحيل . اذلت امتنعت . (القناع الغطاء) (٢) ذرعي طاقتي (٣) النجيب البكاء . ألم نزل (٤) الابواب الرجعات . (الترح الحزن) (٥) النكبات المصائب . اطفن احطن (٦) يثير يهيج . (العجاجة القبار) (٧) ابن اقام . الغيل مأوى الاسود خاله ظنته (٨) فلتل فرقت (٩) ناجية المهاري (الناقة الكريمة) . الزماع العزم على الرحيل (١٠) ايراقه من ورق صار ذا ورق (١١) قروضها ديونها . (الصاع مكيال) (١٢) اكدت قل خيرها . السوام الابل السارحة (١٣) العرف الرائحة او بالضم المعروف . الرناع الراعية كيف شاءت

- سعى فاستنزل الشرف اقتساراً
 أمهدياً لحيت على نداءه
 اردت بحيث لا تعصى المعالي
 عميد الفؤاد إن نوب الليالي
 كثيراً ما تشوقه العوالي
 كأن به غداة الروح ورداً
 لحسن الموت والمهجات تجري
 ونعمة معتف يرجوه احلى
 جعلت الجود لآلاء المساعي
 وما في الأرض اعصى لامتناع
 ولم يحفظ مضاع المجدي شيء
 رعاك الله المعروف اني
 فما في الأرض من شرف يفاع
 اعزك مثل عزم السيل شدت
 ورأيك مثل رأي السيف صحت
- (١) ولولا السعي لم تكن المساعي
 (٢) لقد حكى الملام لغير واع
 بان يعصى الندى وبأن تطاعي
 سطت وقربها عند القراع
 فهمته الى العلق المتاع
 وقد وُصفت له نفس الشجاع
 احب اليه من حسن الدفاع
 على اذنيه من نغم السماع
 وهل شمس تكون بلا شعاع
 يسوق الدم من جود مطاع
 من الأشياء كالمال المضاع
 اراك لسرح مالك غير راع
 سبقت به ولا خلق يفاع
 قواه بالمذاب والتلاع
 سبورة حده عند المصاع

(١) اقتساراً قهراً (٢) لحيت لمت . الندى الكرم (٣) التوب المصائب . القريع
 الغالب في قراع وهو النزاع (٤) العوالي الراح . العلق الدم . المتاع الشديد الحمرة (٥) لروح
 الحرب . الورد الحمى (٦) اعني السائل (٧) لآلاء مع (٨) السرح المال المتروك
 يرعى بنفسه (٩) اليفاع المرتفع (١٠) المذاب جداول الماء . تللاع مجاري الماء من اعلى
 الوادي (١١) سبورة اختبار . المصاع المحاربة

فلو صوّرتَ نفسكَ لم تزدْها على ما فيكَ من كرمِ الطباعِ
 وقال يمدح محمد بن الهيثم وبذكر حلة كساء اياها ﴿

قد كسانا من كسوة الصيف خرق^(١) مكّس من مكارم ومساع^(٢)
 حلة سابريّة ورداء^(٣) كسحا القيص اورداء الشجاع^(٤)

كالسراب الرقاق في النعت الا^(٥) انه ليس مثله في الخداع^(٦)

قصبياً تسترجف الريح متني^(٧) ه بامر من المبوب مطاع^(٨)

رجفانا كأنه الدهر منه^(٩) كبد الضب او حشى المرتاع^(١٠)

يطرد اليوم ذا الهجير ولو شب^(١١) ه في حره يوم الدواع^(١٢)

لازماً ما يليه نخسبه جز^(١٣) اء من المتئين والاضلاع^(١٤)

حلة من اغر اروع رحب الصد^(١٥) ررحب الفؤاد رحب الذراع^(١٦)

سوف اكسوك ما يعفي عليها^(١٧) من ثناء كالبرد برد الصناع^(١٨)

حسن هاتيك في العيون وهذا^(١٩) حسنه في القلوب والاسماع^(٢٠)

﴿ وقال يمدح الحسن بن وهب وانفذ اليه حلة وهو بالموصل ﴾

ابو علي وسمي منتجعة^(٢١) فاحلل باعلى واذيه او جرعه^(٢٢)

واغد قريب الخيال والشخص من^(٢٣) منظره تارة ومستمة^(٢٤)

(١) الخرق الكريم (٢) الحلة ثوبان من جنس واحد . سابريّة رفيعة جيدة . الرداء ثوب . السحا النواحي . القيص القشرة العليا اليابسة على البيضة (٣) السراب ما يلمع في وسط النهار كالماء . الرقاق المتلائي . النعت الوصف (٤) القصي ثوب من كتان ناعم (٥) الضب حيوان معروف . المرتاع الخائف (٦) الهجير شدة الحر (٧) المتئين مثني متنة وشي مكتنف الصلب (٨) اغر كريم . اروع الذي يجب الناس نجصالو . الرحب الواسع . (٩) يعفي يدرس . البرد ثوب . الصناع المرأة الماهرة (١٠) الوسي مطر الربيع الاول . المتجيع محل الكلاء والماء او بالكسر طالهما . الجرع الرمل الطيب المنبت

- وحاسدٍ لا يفيقُ قلتُ له^(١) من صابٍ قولٍ يردي ومن سَلَمِه^(٢)
- لا تجزرن عرضك الاسود واستخ^(٣) ف بانفٍ بادٍ لمجتهده^(٤)
- لا تأمن اخذك بادرة^(٥) من قدعه ان امنت من قدعه^(٦)
- اياك والغيل ان تطيف به^(٧) اني أخشى عليك من سبعة^(٨)
- تري الهام المحجوب حاشية^(٩) له ونلق المتبوع من تبعه^(١٠)
- ينزل في الكاهل المنيف من الـ^(١١) امروهم تحت ذاك في زمعه^(١٢)
- يارب يوم تلوح غرته^(١٣) ساطع صبح المعروف منصده^(١٤)
- قد ذاب لي في يدك ذوب السنا^(١٥) م الجمع حكمت الرصف في قمه^(١٦)
- ولم تغير وجهي عن الصبغة الـ^(١٧) اولى بمسفوع اللون ملتعه^(١٨)
- لا بل هني الندى هني السدى^(١٩) لم يتلوث راجيك في طمعه^(٢٠)
- وقد اتاني الرسول بالملبس الفخ^(٢١) م لصيف امرئ ومرتبعة^(٢٢)
- من شنع الحلة الغربية ان^(٢٣) المجد مجد الرياش في شنعه^(٢٤)
- لو أنها جلّت اويساً لقد^(٢٥) أسرع الكبرياء في ورعه^(٢٦)
- رائق خزي يلتد ملسه^(٢٧) سكب تدين الصبا المدرعة^(٢٨)

(١) الصاب شجر مرّ يردي يهلك . السلع نوع من السم او الصبر (٢) الاسود الحيات العظيمة . باد ظاهر . المجتدع القاطع (٣) الاخذعان عرقان في العنق . البادرة الخطأ السابق انقدع الضرب . القذع الري بالفحش (٤) الغيل مأوى الاسد (٥) الكاهل ما بين الكتفين المنيف العالي . الزرع القرارة من الارض (٦) السنام حدة الابل . الرصف الحجارة المحماة القمع رأس السنام (٧) المسفوع الاسود بحمرة (٨) الندى الكرم . السدى المعروف (٩) الرياش الثياب الفاخرة (١٠) اويس القرني من التابعين زاهد مشهور (١١) الخز نوع من الثياب . السكب نوع من الثياب ايضاً . تدين تخضع

- وسرّ وشي كأن شغري احـ
 كأن نبت النعمان والدم من
 والنور نور العرار اجري في
 ما في ريام ولا قرأه ولا
 لا يتخطاه الطرف من احـ
 تركني سائي الجفون على
 معاود الكبر والسمو على
 وغائظ في نذاك قلت له
 نعت سيفاً اغفلت قائمه
 فالبس به مثلها لمثلك من
 صعب القوافي الألفارسه
 ساحر نظم سحر البياض من
 كسوة ودر أصبحت دون الوري
 سبقت حتى اقتطعت قبلهم
 وانشر فرج ليست خصيصته
- (١) ياه نسيب للعيون من بدعه
 حمرة آخذ ومن لمعه
 تسهيمه المجتلى على ينعه
 زيده مثله ولا رمعه
 ينصف الاصلي على صنعه —
 ازم دهر بحسبها جذعه
 اعياده باذخاً وفي جمعه
 ورب قول قومت من ظلمه
 وظبي قف سهوب عن تله
 فضفاض ثوب القريض متسعه
 ابني نسج العروض ممتعه
 الالوان سايه خبه خدعه
 نجته لا تقول من نجمه
 ماشئت من تمه ومن قطعه
 طول الليالي الألفترعه

(١) الموشى الثياب المنقشة (٢) نبت النعمان شقائق النعمان « نبت » (٣) النور الزهر
 العرار نبت اصفر طيب الرائحة . التسهيم التخطيط . البنع الناضج او الاحمر (٤) ريام وزيد
 ورمع مواضع (٥) الازم الجذع الدهر (٦) الباذخ المتكبر والمرتفع (٧) الندى الكرم .
 الظلع الاعوجاج (٨) نعت وصفت . قائمه مقبضه . القف المرتفع من الارض . التلع طول العنق
 (٩) الفضفاض الواسع . القريض الشعر (١٠) الحب المخادع . الخدع مثله
 (١١) نجته موضع الاتجاع وهو طلب الماء والكلاء (١٢) المفترع نزيل البكرة

وقال يمدح نوح بن عمرو الكندي ويستعطفه لاختيه حوى بن عمرو
 وكان مملقاً ويسأله ان يستجلبه ويبره

- (١) هات هذا موقف الجازع . اقوى وسور الزمن الفاجع .
 (٢) دار سقاها بعد سكانها . صرف النوى من سمه النافع .
 (٣) فلا تلومن ذا هوى انها . ليست بدع حنة النازع .
 (٤) لو قبل ما كان تزورانها . اذا لبش الربع بالربع .
 (٥) فاعتبرا واستعبرا ساعة . فالدمع قرن للجوى الرادع .
 (٦) يصبح في الحب لها ضارعا . من ليس عند السيف بالضارع .
 بكر اذا جردت في حسنهما . فكرك دلتك على الصانع .
 نوح صفا مذ عهد نوح له . شرب العلى في الحسب البارع .
 مطرد الآباء في نسبة . كالصنع في اشرافه الساطع .
 مناسب تحسب من ضوءها . منازل القمر الطالع .
 كالذلو والحوث واشراطه . والبطن والنجم الى البالع .
 نوح بن عمرو بن حوى بن عم . رو بن حوى بن الفتى مانع .
 (٨) في سكسكي المجدي كنديه . وأددي السودي الناصع .
 للجذب في امواله مرتع . ومقنع في الخصب للقانع .
 (١٠) قد اشرقت في كفه منهم . ناصية تنأى عن السافع .

(١) الجازع الخائف . اقوى خلا . السور البقية . الفاجع الموجع (٢) النوى الفراق
 (٣) البدع المبتدع . النازع المشتاق (٤) الرابع الواقع (٥) استعبدا ابكيا . قرن نظير .
 الجوى الحزن . الرادع الزاجر (٦) الضارع الخاضع (٧) الدلو الى آخر البيت اسماء نجوم
 (٨) الناصع الخالص (٩) الجذب القحط . مرتع مسرح (١٠) الناصية قصاص الشعر . تنأى تبعد

- (١) كم فارس منهم اذا استصرخوا مثل سنان الصعدة اللامع.
- (٢) يكره صدر الرمح او ينثني وقد تروى من دم مانع.
- (٣) بطعنة خرقاء قد ضيعت حزامة المستلثم الدارع.
- (٤) تنفذ في الآجال احكامه أمر مطاع الأمر في طائع.
- (٥) يكشف بالحملة يوم الوغى عن فرجة في الصف كالشارع.
- (٦) ان حويا حاجتي فاقضها ورد جاش المشفق الجازع.
- (٧) فتى يمان كالياني الذي يعرم حداه على الوازع.
- (٨) في حلبة النابي وفي جفنه وفي مضاء الصارم القاطع.
- (٩) تجاوز الحفض وافيائه الى السرى والسفر الشاسع.
- (١٠) ادل بالقفر وأهواله من الدعيميص ومن رافع.
- (١١) يعلم أن السبق في حلبة بأبي جامم الفرس الرائع.
- (١٢) والطارئ الطائر في شأنه يلوي بحظ الطائر الواقع.
- (١٣) اخفق واستقدم في همة وغادر الرتعة للرائع.
- (١٤) ترمي العلى منه بمستيقط لا فاتر اللحظ ولا خاشع.
- (١٥) وانما الفتك لذي لؤمة شعبان او ذي كرم جائع.

السافع القابض على الناصية (١) السنان رأس الرمح. الصعدة الرمح (٢) ينثني يرجع . مانع سائل (٣) خرقاء حمقاء. المستلثم لابس اللامة وهي الدرع (٤) الجاش رواع القلب المشفق الخائف (٥) يعرم يقوى. الوازع الزاجر (٦) الحلبة الميدان. النابي السيف الكليل الجفن القراب (٧) السرى سير الليل. الشاسع البعيد (٨) الدعيميص ورافع رجلان خبيران بالطرق (٩) الجام الراحة. الرائع المعجب (١٠) غادر ترك. الرتعة الدرحة في المرعى

- (١) فانشر له اُحدوثُهُ غَضَّةٌ تصفى اليها اذنُ السامعِ
 (٢) ان ترفع اليوم له السجف يرمى فعك غداً بالمشهدِ الشائعِ
 (٣) قرب مشفوع له لم يرم حتى غدا يشفع للشافعِ
 (٤) ان انت لم تنهض به صاعداً في مستراد الزاهر اليانع
 حتى يرى معتدلاً امره بعد التقاء الأملِ الطالعِ
 (٥) اكدم الذي يعتدُّه عِدَّةٌ وضاع من يرجوه للنضائعِ

حرف الفاء

قال يمدح ابا دلف القاسم بن عيسى العجلي

- (٦) أما الرسوم فقد اذكرن ما سلفا فلا تكفن عن شأنك اويكفا
 لا عذر للصب ان يقني السلو ولا للدمع بعد مضي الحي ان يقفا
 (٧) حتي يظل بماء سافح ودم في الربع يحسب من عيذه قدر عفا
 (٨) وفي الحدور مهي لو أنها شعرت به طفت فرحاً او البست اسفا
 (٩) لآلي كالنجوم الزهر قد لبست ابشارها صدف الاحصان لا الصدف
 (١٠) من كل خور دعاها الحسن فابتكرت بكرأ ولكن غدا هجرانها نصفاً
 (١١) لا اظلم التأني قد كانت خلائقها من قبل وشك النوى عندي نوى نذفا

(١) غضة طرية (٢) السجف الستر (٣) يرم يفارق (٤) المستراد محل الارتداد
 اليانع الناضج (٥) اكدم افتقر (٦) الرسوم آثار الدار. الثاني. المفيض. يكف يسكب
 الدمع (٧) سافح ساكب. الربع المتزل. رصف الدم خرج من الانف (٨) الحدور البيوت
 المهي بقرة الوحش (٩) الابشار جمع بشرة وهي الجلد. الاحصان العنق (١٠) الحدود الحسنة
 النصف المتصفة في العمر (١١) التأني البعد. الخلائق الطبايع. وشك قرب. قذف تقذف من يسلكها

- غيداء جاد ولي الحسن سنتها (١)
 مصقولة مترت عنّا ترائبها (٢)
 يضحي العذول على تائبه كلفاً (٣)
 ودّع فؤادك توديع الفراق فما (٤)
 يجاهد الشوق طوراً ثم ترجعه (٥)
 بجوده انصاعت الأيام لابساً (٦)
 حتى لو أن الليالي صوّرت لغدت (٧)
 اذا علا طود مجدي ظلّ في تعب (٨)
 فلو تكلم خالق لالسان له (٩)
 جمّ التواضع والدنيا لسودده (١٠)
 قصد الخلائق الأفي ندى ووغي (١١)
 تدعى عطاياه وفراً وهي ان شهرت (١٢)
 ما زلت منتظراً اعجوبة عنّا (١٣)
 يقول قول الذي ليس الوفاء له (١٤)
 رأى الحمام شقيق الخلف فاتفقا (١٥)
 فصاغها بيديه روضة أنفاً (١٦)
 قلباً برياً يناغي ناظراً نظفاً (١٧)
 بعذر من كان مشغوقاً بها كلفاً (١٨)
 اراه من سفر التوديع منصرفاً (١٩)
 مجاهدات القوافي في ابي دلفاً (٢٠)
 شرح الشباب وكانت حلة شرفاً (٢١)
 افعاله الغر في آذانها شنفاً (٢٢)
 او يعنلي من سواه قلة شعفاً (٢٣)
 لقد دعت له الليالي ملّة طرفاً (٢٤)
 تكاد تهتز في اطرافه صلفاً (٢٥)
 كلاهما سنة ما لم يكن سرفاً (٢٦)
 كانت فخاراً لمن يعفوه مؤتلفاً (٢٧)
 حتى رأيت سؤلاً يجتني شرفاً (٢٨)
 عزماً وينجز إنجاز الذي حلّفاً (٢٩)
 في ناظريه وان كانا قد اختلفا (٣٠)

(١) غيداء ناعمة. الأنف التي لم تُرعى (٢) الترائب عظام الصدر. يناغي يخاطب .
 النطف المريب المتهم (٣) التائب اليوم . الكلف المولع . المشغوف المغمم (٤) انصاعت
 رجعت مسرعة . شرح الشباب اوله . الحلة ثوبان من جنس واحد (٥) الغر البيض . الشف
 القرط (٦) الطود الجبل . القلة اعلى الجبل . الشف رؤوس الجبال (٧) الحلم الكثير . الصاف
 الكبر (٨) الندى الكرم . الوغى الحرب . السرف التبذير (٩) الوفير الكثير . يعفوه يسأله
 المؤتلف المعيد (١٠) العن من عن اذا ظهر

- كلاهما رائحٌ غادٍ يدلُّ على
ولو يقال اقرَّ السيف شرَّهما
إنَّ الخليفةَ والافشينَ قد علما
في يوم ارسقَ والهيما قد رشقت
فكان شخصك في أغفاله علماً
نصبتَه دُلفياً من كُناتِه
به بسطَ الخطا فاستخفرت رتكا
خطوا ترى الصارمَ الهنديَّ منتصراً
ذمرت جمع الهدى فانقضَّ منصلتا
ومرَّ بابك مرَّ الریح منجذباً
حيران يحسب سحجف النقع من دهش
ظلَّ القنا يستقي من صفه مهجاً
من مشرقِ دمه في وجهه بطلٌ
فذاك قد سقيت منه القنا جرعا
- معروفه وعلى حوبائه ائتلفا^(١)
ماشام حدَّيه حتى يقتل الخلفا^(٢)
من اشتفى لهما من بابك وشفا
من المنيَّة رشقا وابلا قصفا^(٣)
وكان رأبك في ظلماتها سدفا^(٤)
فأصبحت فوزةُ العقبي له هدفا^(٥)
الى الجلالِ وكانت قبله قطفا^(٦)
فيه من المارنِ الخطيَّ منتصفا^(٧)
وكان في حلقاتِ الرعب قد رسفا^(٨)
محولياً دمهُ الموصولُ لو رُشفا
طوداً يحاذرُ ان ينقضَّ او جرفا^(٩)
إما ثامداً واما ثرةً خسفا^(١٠)
أو واهلٍ دمهُ للرعب قد نزفا^(١١)
وذلك قد سقيت منه القنا نطفاً^(١٢)

(١) الحوباء النفس (٢) شام نظر (٣) ارسق جبل . الوابل المطر الكثير (٤) السدف الضوء « قيسية » (٥) الكنانة بيت السهام . الهدف المرمى (٦) استخفرت مضت بسرعة الرتك مقاربة الخطو . النطف ضيق المشي (٧) الصارم الهندي السيف . المارن الخطي الرمح (٨) ذمرت هيجت . انقض انتشر . المنصلت المجرد . رسف مثنى مثنى المقيد (٩) السجف الستر . النقع الغبار . الطود الجبل . ينقض يموي . الجرف عرض الجبل الاملس (١٠) القنا الرمح . الثامد الماء . القليل . (١١) الثرة العين الغزيرة الماء . الخسف الكثيرة الماء ايضاً (١٢) الواهل الخائف . تزف سال بكثرة (١٣) النطف المياه الصافية

- (١) وثقافات سلبت الروم زرقتهما
 ما ان رأيت سواماً قبلها هملاً
 (٢) ورب يوم كأيام تركت به
 ازرت ابرشتويماً والقنا قصد
 لما رأوك وإياها ململمة
 ولوا واغشيتهم شماً غطارفة
 قد نبذوا الجحف المحبوك من زؤد
 اغشيت بارقة الاغداد رؤسهم
 برق اذا برق غيث بات مختطفاً
 بالبيض قد ايقنت ان الحمام اذا
 كتبت اوجهم مشقاً ونممة
 كتابة لا تني مقروءة ابداً
 فان اظلوا بانكار فقد تركت
 وغبيضة الموت اعني البذ قدت لها
 (٣) والعرب سمرتها والعاشق القصفاً
 ترعى فيهدي اليها رعيها عجفاً
 (٤) متن القنافة ومتن القرن متصفاً
 غيابة الموت والمقورة الشنفاً
 يظل منها جبين الشمس منكسفاً
 لغمرة الموت كشافين لا كشفاً
 (٥) وصيروا هامهم بل صيرت جحفاً
 ضرباً لخنفاً ينسي الجانف الجنفاً
 للطرف اصبح للهامات مختطفاً
 هجيرُهُ حرَضته ساعة أنفاً
 (٦) طعنوا وضر بأيقات الهام والصلفاً
 وما خططت بها الاما ولا الفا
 (٧) وجوههم بالذي أولبتهم صحفاً
 (٨) عرماً لحزون الأرض معسفاً

(١) ثقافات مقومات . القصف النحافة (٢) السوام الراعية بنفسها . العجف التحول
 (٣) ازرت الحفت . قصد متكرر . المقورة الضامرة . الشف المزمومة (٤) اغشيتهم ادخلت
 عليهم . الشم السادات (مجازاً) . الغطارفة الاشراف . الغمرة معظم الماء . كشافين ظاهرين في
 الحرب . الكشف المنهزمون (٥) الجحف التروس من جلود بلا خشب . الزؤد الفزع (٦)
 الاغداد جمع غمد وهو القراب . طخنفاً شديداً . الجنف الميل عن الحق (٧) البيض السيوف
 الحمام الموت . الهجير شدة الحر . حرَضته هيجه (٨) المشق مد الحروف . الهام جمع هامة .
 الصلف جمع صليف وهو عرض الفخ (٩) لا تني لا تضعف او لا تزال (١٠) اظلوا الحوا
 (١١) الغيضة مجتمع الشجر . المرمر الجيش العظيم . الحزون ضد السهول . المتسفف الخابط

كانت هي الوسط الممنوع فاستلبت
 فظل بالظفر الافشين مرتدياً
 اعطى بكتا يديه حين قيل له
 تركت اجفانه مغموضة ابداً
 يا رب مكرمة تخفى اذا نزلت
 لو لم تفت مسن المجدي مذ من
 نامت همومي عني حين قلت لها
 ما حولها الخيل حتى اصبحت طرفاً
 وبات بابتكها بالذل ملتحفاً
 هذا ابو دلف العجلي قد دلفاً^(١)
 ذلاً تمكن من عينيه لا وطفاً^(٢)
 قد عرفت في ذراك البر واللطفاً^(٣)
 بالجود والبأس كان المجد قد خرفاً^(٤)
 هذا ابو دلف حسبي به وكفى

❦ وقال يعتذر الى ابراهيم والفضل كاتبي عبد الله بن طاهر ❦

❦ من تأخره عنهما بالمطر وكانا طائبين ويمدحهما ❦

قولا لا ابراهيم والفضل الذي
 منع الزبارة والوصال سحاب
 ظلمت بني الحاج الملم وانصفت
 فانت بمنفعة الرياض وضررها
 وعلمت ما يلقى الرور اذا همت
 فجفوتكم وعلمت في امثالها
 لما استقلت ثرة اخلافها
 سكنت مودته جنوب شغاني^(٥)
 شم الفوارب جأبة الاكتاف^(٦)
 عرض البسيطة أيما انصاف
 اهل المنازل ألسن الوصاف
 من ممطر ذفر وطين خفاف^(٧)
 أن الوصول هو القطوع الجافي
 ملمومة الارجا والاكتاف^(٨)

(١) دلف تقدم (٢) الوطف كثرة شعر الحاجبين والعينين (٣) الذرى كل ما يستر به

(٤) تفت تدق . البأس الشدة (٥) الشفاف حبة القلب (٦) الشم المرتفعة . الفوارب

الكواهل . الجأبة الغليظة (٧) همت سكبت . ذفر شديد الرائحة . الخفاف جمع خف (٨)

(الثرة الكثيرة الدر . الاخلاف جمع خف وهو حلة الضرع . الارجا . والاكتاف النواحي .

- شهدت لها الانواء اجمع أنها
 ما ينقضي منها النتاج ببلدة
 كم اهدت الخضراء من اجمالها
 فكأنني بالروض قد اجلى لها
 عن ثامر ضاف ونبت قرارة
 وكأنني بالظاعنين وطية
 وكأنني بالشدقية وسطه
 ان الشتاء على شتامة وجهه
 وكأنما آثارها من مزنة
 آثار ابي آل مصعب التي
 حتم عليك اذا حلت مكانهم
 وكأنهم من برعم وحفائهم
 وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف ويعرض بوال ولي الشعر بعده فهزم
 اطلالهم سلبت دماها الهيفا
 واستبدلت وحشاً بهن عكوفاً
- (١) من مزنة لكريمة الاطراف
 (٢) حتى تسر له لقاح كشاف
 (٣) للأرض من تحف ومن الطاف
 (٤) عن حلة من وشيه افواف
 (٥) واف ونور كالمراجل خاف
 (٦) يبكي لها الالاف للالاف
 (٧) خضر الله والوظف والانفاف
 (٨) هو المفيد طلاقة المصطاف
 (٩) بالميث والوهديات والاحياف
 (١٠) بسطت بلا من ولا اخلاف
 (١١) أن لا تراه عافياً من عاف
 (١٢) بالمجتدي الاضياف للاضياف
 (١٣) وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف ويعرض بوال ولي الشعر بعده فهزم
 (١٤) اطلالهم سلبت دماها الهيفا
 (١٥) واستبدلت وحشاً بهن عكوفاً

(١) المزنة السحابة (٢) اللقاح الانتاج (٣) الحلة ثوبان من جنس واحد. الوشي النقش. الافواف الرقيق (٤) الثامر الذي خرج من ثمره. ضاف كثير. القرارة المطمئن من الارض. النور الزهر. المراجل ثياب فيها صور. خاف لامع (٥) الظاعنين الراحلين. الطية النية او اسم امرأة. الالاف جمع آلف (٦) الشدقية يراد بها الناقة الكريمة. اللهى جمع لها وهي لحة في اقصى الحلق. الوظف جمع وظيف وهو مستدق الذراع والساق (٧) الشتامة الكراهة (٨) الميث الاراضي السهلة. الوهدات المنخفضات. الاحياف كل هبوط وارتقاع (٩) العافي البالي عاف سائل (١٠) البر عمل الخير. الحفاء زيادة الاكرام. المجتدي طالب العطاء (١١) الاطلال آثار الدار. الدمى الصور المنقشة واراد بها الحسان. الهيف الضامرات البطن

يا منزلاً أعط الحوادث حكماً
 ارسى بعرصتك الندى وتنفس
 شعف الغمام بعرصتيك فربما
 ولئن ثوى بك ملقياً اجرامه
 وهي الفجائع لم تزل نكباتها
 خلفت بعقوتك السنون وطالما
 ايام لا تسطو بأهلك نكبة
 واذا رمتك الحادثات بلحظة
 من كل مطمة الهوى جعلت لها
 ورفيقة اللحظات يعقب رفقها
 حزن الصفات روادفًا وسوالفًا
 كن البدور الطالعات فواسعت
 ارام حي انزفتهم نية
 كانوا برود زمانهم فتصدعوا
 ذلت بهم عنق الحليط وربما
 لا مطلق في عدى ولا تسويها
 نفساً بعقوتك الرياح ضعيفا^(١)
 روت رباك الهائم المشعوا^(٢)
 ضيف الخطوب لقد اصاب مضيفا^(٣)
 يالفن ربع المنزل المألوف^(٤)
 كانت بنات الدهر عنك خلوف
 الا تراجع صرفها مصروف
 ردت ظباؤك طرفها مطروفا^(٥)
 منا مودات القلوب وقوفا
 بطشاً بمفتر القلوب عنيفا^(٦)
 ومحاجراً ونواظراً وانوفا^(٧)
 عنا افولاً بالنوى وكسوف
 تركتك من خمر الفراق نزيفا^(٨)
 فكأنما لبس الزمان الصوف^(٩)
 كان المنع اخذعاً وصليفا^(١٠)

الدقيقات الخصر . المكوف المقيمون (١) العرصة الساحة الندى الكرم . العقوة الساحة (٢)
 شعف اولع (٣) ثوى مكث . اجرامه ذنوبه . الخطوب المصائب (٤) الفجائع
 الموجعات . النكبات المصائب (٥) الظبا الغزلان . الطرف العين (٦) العنيف الشديد
 (٧) الروادف الاعجاز . المحاجر جمع محجر وهو مادار باليمن (٨) الارام الغزلان
 انزفتهم اسكرتهم . نريف سكران (٩) البرود الثياب . تصدعوا تشبوا (١٠) الحليط العاشر
 اخذع عرق في العنق . الصليف عرض العنق

- عاقدتُ جودَ ابي سعيدٍ إنه^(١) بدَنَ الرجاءِ بهِ وكانَ نحيفاً
وعززتُ بالسبع الذي بزئيره^(٢) امست واصبحت الثغورُ عزيزاً
قطب الخشونة بالليان معاقباً^(٣) ففدا جليلاً في القلوب لطيفاً
واذا مشي يمشي الدفقى او سرى^(٤) وصل السرى اوسار سار وجيفاً
هزته معضلةُ الأمور وهزها^(٥) واخيف في ذاتِ الاله وخيفاً
يقظان احصدت التجارب عقده^(٦) شزراً وثقف حزمه ثقيفاً
واستل من آرائه الشعل التي^(٧) لو انهن طبعن كن سيوفاً
كهل الاناة فتى الشذاة اذا عدا^(٨) للحرب كان القشعم الغطريفاً
واخو الفعال اذا الفتى كل الفتى^(٩) في البأس والمعروف كان حليفاً
كم من وساع الجودِ عندي والندی^(١٠) لما جرى وجريتُ كان قظوفاً
احسنتا صفدي ولكن كنت لي^(١١) مثل الربيع حياً وكان خريفاً
وكلاهما اقتعد العلا فركبتها^(١٢) في الذروة العليا وجاء رديفاً
ان غاض ماء المزن فضت وان قست^(١٣) كبذ الزمان علي كنت رؤفاً
واذا خلائهم نبت او اجذبت^(١٤) انشأت تمهذي خلائق رديفاً
ومواهباً مطلوبة ملحوفة^(١٥) تذر الشريف بفضلهاء شروفاً

(١) بدَن سمن (٢) الزئير صوت الاسد . الغزيف صوت الجن والرمال (٣) قطب
نرج (٤) الدفقى المشي السريع . السرى سير الليل . الوجيف الاسراع (٥) المعضلة الصعبة
(٦) احصدت قتل . الشزر المائل . الثقيف (التقوم (٧) الاناة الحلم . الشذاة بقية انقوة .
عدا اسرع . القشعم الاسد . الغطريف السيد الشريف (٨) الوساع المتسع . القطوف ضيق المشي
(٩) صفدي عطائي . الحيا المطر (١٠) الذروة اعلى الشيء (١١) غاض غار . المزن السحاب
الرؤوف الرحيم (١٢) الخلائق الطبايع . نبت تجافت . ريف نخصة (١٣) تذر تترك

- يلقى بها حرُّ التلادِ وعبدُهُ^(١) عند السؤالِ مصارعاً وحشواً^(٢)
 اسمع اقامت في ديارك نعمة^(٣) خضراء ناضرة ترفُّ رفيفاً^(٤)
 رياً اذا النعمُ انتقلن تخيمت^(٥) واذا نفرن غدت عليك الوفا^(٦)
 أنا من كساك محبة لا حاسة^(٧) حبرَ القصائد فوفت توفيفاً^(٨)
 متخلّ حلاك نظم بدائع^(٩) صارت لآذان الملوك شنوفاً^(١٠)
 وافي اذا الاحسانُ قنع لم يزل^(١١) وجه الصنيعة عنده مكشوفاً^(١٢)
 واذا غدا المعروف مجهولاً غدا^(١٣) معروف كفك عنده معروفاً^(١٤)
 هذا الى قدم الذمام بك الذي^(١٥) لو انه ولد لكاتب وصيفاً^(١٦)
 وحشاً تحرقه النصيحة والهوى^(١٧) لو انه زمن لكاتب مصيفاً^(١٨)
 ومقيل صدر فيك باقي روعه^(١٩) لو انه ثغر لكاتب مخوفاً^(٢٠)
 ولئن اطلت مدائحي لنبايل^(٢١) لك ليس محدوداً ولا موصوفاً^(٢٢)
 خففت عني الدهر بعد ملامة^(٢٣) تركت لانايبه علي صريفاً^(٢٤)
 جدوى اصيل العلم ان سبزيه^(٢٥) قصف المكارم ازرجت فضيفاً^(٢٦)
 عمري عظم الدين جهمي الهوى^(٢٧) ينفي القوي ويثبت التكييفا^(٢٨)
 سأقول قولة ناصح لك ينتحي^(٢٩) قلباً نقياً في رضاك نظيفاً^(٣٠)

(١) التلاد المال الحادث . المصارع والخوف المهالك (٢) ناضرة طرية (٣) الرياً الراحة او المرتوية (٤) الخلة ثوبان من جنس واحد . الحبر ثياب الزينة . (التوفيف النقش
 (٥) متخل متخب . الشنوف الاقراط (٦) قنع غطي . الصنيعة المعروف (٧) الذمام العهد
 والحرمة . الوصيف الخادم (٨) المقيل محل القيلولة وهي النوم وسط النهار . الروع القلب
 (٩) النبايل الحصال الحسنة (١٠) الملة النازلة . الصريف الصوت (١١) جدوى
 عطاء . القصف النقاة . القصف الخفيف

لك هضبةُ الحلم التي لو وازنت
 وحلاوةُ الشيم التي لو مازجت
 وارك في ارض الأعادي غازياً
 ان كان بالورع أبتنى القومُ العلي
 فعلامَ قدِّمٍ وهوزانٍ عامرٍ
 وبني المكارم حاتمٍ في شركه
 اجأً اذا ثقلت وكان خفيفاً^(١)
 خلق الزمانِ القدمَ صار ظريفاً^(٢)
 ما تستفيقُ ببوسةً وجفوفاً
 او بالتقى صار الشريفُ شريفاً
 وأميظ عاقمةً وكان عفيفاً^(٣)
 وسواه يهدمها وكان حنيفاً

حرف القاف

قال يمدح اسحق بن ابي ربي

أغْنَيْتَ عَنِّي غِنَاءَ الْمَاءِ فِي الشَّرْقِ
 وَكُنْتَ مَنَشِيَّ وَبَلِ الْعَارِضِ الْفَدَقِ^(٤)
 جَدَّدْتَ لِي أَمَلًا كَانَتْ رَوَاتِعُهُ
 عَوَاكِفًا قَبْلَهَا فِي مَرْتَعٍ خَلَقِ^(٥)
 لَوْ أَنَّ خَيْمَ أَبِي يَعْقُوبَ فِي حَجْرٍ
 صَلَدَ لِفَاضَ بَمَاءٍ مِنْهُ مَنَبَقِ^(٦)
 مَا مِنْ جَمِيلٍ مِنَ الدُّنْيَا وَلَا حَسَنٍ
 إِلَّا وَكَثَرُهُ فِي ذَلِكَ الْخَلْقِ
 يَا مَنَّةً لَكَ لَوْلَا مَا أُخْفِفُهَا
 بِهِ مِنَ الشُّكْرِ لَمْ تَحْمَلْ وَلَمْ تُطَقِ
 بِاللَّهِ أَدْفَعُ عَنِّي ثَقُلَ فَادَحُهَا
 فَانِي خَائِفٌ مِنْهَا عَلَى عُنُقِ^(٧)

(١) الهضبة الراية. اجأ جيل (٢) القدم الغليظ (٣) أميط ازيل « ايلم يعتبر » (٤) الوبل
 المطر الكثير. العارض السحاب . الفدق الكثير الماء . (٥) الروائع السواح . العواكف
 المقيحون . المرتع السرح . الخلق البالي (٦) الخيم الطبيعة . الصلد الصلب . المنبعق المنفق
 (٧) الفادح الثقل

وقال بهني^١ ابا دلف بسلامته من الافشين ومن علته

قد شرّ داليل هذا الصبح عن أفقه^(١) وسوغ الدهر ما قد كان من شرّقه^(٢)
 سبقت الى الخلق في النوروز عافية بها شفاهم جديد الدهر من خلقه^(٣)
 يا رب مصطبح بالبت مغتبي ضحى ومشتجر ليلاً ومرتقه^(٤)
 لما اكتسى القاسم البرد الانيق عدا الى السرور فاعده الى خرّقه^(٥)
 الله عافاه من كرب ومن وصب كاد السماح يذوق الموت من فرقته^(٦)
 لم يبق ذو كرم الا وجامعة ثقيلة قد ثناها الدهر في عنقه^(٧)
 اجناك من ثمرات البر ائتمها رب كساك الايث النضر من ورقه^(٨)
 حتي يقال لقد اضحى ابو دلف وخلقه قد زها حسناً على خلقه^(٩)

وقال يمدح محمد بن الهيثم وبهنته ببرته

قد مات محل الزمان من فرقك^(١٠) واكتن اهل الإعدام في ورقك^(١١)
 ما سبق الأ سبق يحاز على جواد قوم لم يجر في طلقك^(١٢)
 يا دهر قوم من اخذ عيك فقد اضيجت هذا الانام من خرقك^(١٣)
 لا بجره في الندى الى رنقك ولا ضحى شمس الى شفقك^(١٤)

(١) سوغ سهل. الشرق النصص (٢) النوروز اول يوم من السنة الشمسية (مغرب)
 الخلق البالي (٣) المصطبح الشارب صباحاً. البت الغم. المغتبي الشارب مساءً. المشتجر الواضع
 يده على ذنوبه. متكناً على مرتقه. المرتفق المتكى. على مرفق يده (٤) البرد الثوب. الانيق
 الحسن المعجب. عدا جاز. اعده جاوز. الخرق الثياب (٥) الوصب المرض. الفرق الفرع
 (٦) الجامعة الغل يوضع في العنق. ثناها لواها (٧) اجناك جهالك تقطف. ائتمها انضجها.
 الايث الكثير العظيم. انظر الاخضر (٨) فرقك خوفك. اكن استتر. الاعدام الفقر
 (٩) الاخذ عان عرفان في العنق. الخرق الحمق (١٠) الندى الكرم. الرنق الكدر

- سائل لياليك فهي عالمة^(١) أئى كريم أرسفن في حلقك^(٢)
 اقبط يدًا عن ابي الحسين تجد^(٣) جديده عائد على خلقك^(٤)
 كم لوعة للندى وكم قلق^(٥) للجد والمكرمات في قلقك^(٦)
 ألسك الله ثوب عافية^(٧) في نومك المعترى وفي ارقك^(٨)
 يخرج عن جسمك السقام كما^(٩) أخرج ذم الفعالي من عنقك^(١٠)
 يسع سحًا عليك حتى يرى^(١١) خلقك فيها اصع من خلقك^(١٢)
 وقال يمدح الحسن بن وهب ويصف فرسًا حمله عليه
 يا برق طالع منزلاً بالابرق^(١٣) واحد السحاب له حذاء الانيق^(١٤)
 دمن لوت عزم الفؤاد ومزقت^(١٥) فيها دموع العين كل ممزق^(١٦)
 لا شوق ما لم تصل وجدًا بالتي^(١٧) تأبى وصالك كالآباء المحرق^(١٨)
 يغلي اذا لم يضطرم ويرى اذا^(١٩) لم يحتدم ويفض ان لم يشرق^(٢٠)
 تأبى على التصريد الأنا سلاً^(٢١) ان لا يكن ماء قراحاً يذق^(٢٢)
 نزراً كما استكرهت عائر نفحة^(٢٣) من فأرة المسك التي لم تفتق^(٢٤)
 ما مقرب يختال في اشطانه^(٢٥) ملان من صلف به وتلهوق^(٢٦)
 بجوافر حفر وصلب وصلب^(٢٧) وأشاعر شعير وخلق أخلق^(٢٨)

(١) ارسفن قيدن (٢) الخاق البالي (٣) المعترى القاصد. الارق السهر (٤) السح
 السيل (٥) الحذاء سوق الابل بالقناء. الانيق جمع ناقة (٦) لدمن آثار الديار (٧) تصل
 تتهب. الوجد الغرام. تأبى لا ترضى. الآباء اغضب (٨) يضطرم يشعل. يحتدم يشتد لجه
 (٩) التصريد التقليل. (النازل البطاء. القراح الخالص. يمزق يمزج (١٠) التذر التقليل. فأرة
 المسك وعاؤه. تفتق تفوح رائحته (١١) المقرب الفرس. يختال يتبختر. الاشطان الحبال
 الصلف لكبير. التلهوق التذنب. ليس فيه (١٢) حفر مستدرة. صلب شديد. الاشاعر

- (١) وبشعلة نبذ كأن فلولها في صهوتيه بدء شيب المفرق
 (٢) ذو أولق تحت العجاج وانما من صحة افراط ذاك الاولق
 (٣) تغزى العيون به فيفلق شاعر بمصعد من نعتيه ومصوب
 صلتان ينسط إن عدا اوان ردى
 وتطرق الغلواء منه اذا عدا
 مسود شطر مثل ما اسود الدجى
 اهدى كناز جدّه فيما مضى
 قد سالت الاوضاع سيل قرارة
 فكان فارسه يصرف اذ بدا
 صافي الاديم كأنما البسته
 امليسه املوده لو علقت
 يرقى وما هو بالسليم ويقتدي
 في مطاب او مهرب او رغبة
 (٤) في نعتيه وصفه وليس بمفلق
 ويجمع من حسنه ومفترق
 (٥) في الأرض باعاً منه ليس بضيق
 والكبرياء له بنير مطرق
 (٦) مبيض شطر كايضا المهرق
 للمثل واستصفي أباه ليلق
 (٧) فيه فمفترق عليه وملق
 في متنه أبناً للصباح الأبلق
 (٨) من سندس برداً ومن استبرق
 في صهوتيه العين لم تعلق
 (٩) دون السلاح سلاح اروع محلق
 او رهبة او موكب او فيلق
 (١٠)

ماحول الخافر. شعر كثيرة الشعر. اخلق املس (١) الشعلة يياض في الفرس. نبذ مطروحة
 فلولها منفرداً. الصهوة مقعد الفارس. المفرق موضع افتراق الشعر في الرأس (٢) الاولق
 الجنون. العجاج النبار. افراط اكثار (٣) تغزى تولع. يلق يأتي بالقلق وهو الامر العجيب
 نته وصفه (٤) صلتان نشيط. عدا اسرع. ردى سار (٥) الغلواء النشاط (٦) المهرق
 انصيفة (٧) كناز ويلق اسنان (٨) الاوضاع الفرر (٩) الاديم الجلد. السندس نوع
 من رقيق الديباج. البرد الثوب. الاستبرق الديباج الغليظ (١٠) الامليس الملس. الاملود
 الناعم (١١) يرقى تقرأ عليه الرقية. السليم اللدين. الاروع الشجاع. المحلق القاطع (١٢) الرهبة الخوف

- أَمَطَاكُهُ الْحَسَنُ بْنُ وَهْبٍ أَنَّهُ
(١) دَانِي ثَرَى الْيَدِ مِنْ رَجَاءِ الْمُحْلَقِ
يَجْصَى مَعَ الْأَنْوَاءِ فَيُضْرُ بَنَانُهُ
(٢) وَيُعَدُّ مِنْ حَسَنَاتِ أَهْلِ الْمَشْرِقِ
يَسْتَنْزِلُ الْأَمَلَ الْبَعِيدَ بِبَشْرِهِ
(٣) وَكَذَا السَّحَابُ قَلَمًا تَدْعُو إِلَى
مَجْلِي قَتَامِ الْوَجْهِ يَذْهَلُ أَنْ بَدَا
(٤) لَوْ كَانَ سَيْفًا مَا اسْتَبْنَتْ أَنْصَالُهُ
ثَبْتُ الْبَيَانِ إِذَا تَلَعَّمْتُ قَائِلُهُ
(٥) لَمْ يَتَّبِعْ شَنْعَ اللَّفَاتِ وَلَا مَشَى
فِي هَذِهِ خَبْتُ الْكَلَامِ وَهَذِهِ
(٦) يَجْنِي جَنَاتَ النَّحْلِ فِي أَعْلَى الرَّبِيِّ
أَنْفُ الْبَلَاغَةِ لَا مَنَ هُوَ حَائِرُهُ
(٧) غَيْرُهُ تَفَرَّقُ أَنْ حَدَاها غَيْرُهُ
يَنْشَقُّ فِي ظِلِّ الْمَعَانِي أَنْ دَجَّتْ
(٨) أَلْبَسَ سُلَيْمَانَ الْغَنَى وَافْتَحَ لَهُ
(٩) دَانِي ثَرَى الْيَدِ مِنْ رَجَاءِ الْمُحْلَقِ
(١٠) وَيُعَدُّ مِنْ حَسَنَاتِ أَهْلِ الْمَشْرِقِ
(١١) بِشْرِي الْخَمِيلَةَ بِالرَّبِيعِ الْمَغْدِقِ
(١٢) مَعْرُوفُهَا الرُّوَادُ أَنْ لَمْ تَبْرُقِ
(١٣) لَكَ فِي النَّدِيِّ عَنِ الشَّبَابِ الْمُونِقِ
(١٤) مَتْنًا لِفَرْطِ فَرْنَدِهِ وَالرُّونِقِ
(١٥) أَضْحَى شَكْلًا لِلْسَّانِ الْمَطْلُوقِ
(١٦) رَسَفَ الْمُقِيدِ فِي حُدُودِ الْمَنْطُوقِ
(١٧) كَالسُّورِ مَضْرُوبًا لَهُ وَالْخَنْدَقِ
(١٨) زَهْرًا وَيُشْرَعُ فِي الْغَدِيرِ الْمُتَأَقِّ
(١٩) مَتَرَدِّدًا فِي الْمَرْعِ الْمَتَفَرِّقِ
(٢٠) وَمَتَى يَسْقُهَا وَازْعًا تَسْتَوْسِقُ
(٢١) مِنْهُ تَبَاشِيرُ الْكَلَامِ الْمَشْرِقِ
(٢٢) أَبَا إِزَاءِ الْخَفْضِ لَيْسَ بِمَغْلُوقِ
(٢٣)

الغليل الجيش (١) امطاكه اركبك اياه . داني قريب . ثرى اليد ثروها . المحلق المحتاج
(٢) البنان الاصابع (٣) الخميعة الروضة الكثيرة الاشجار . المغدق الكثير المطر (٤) الرواد
طلّاب الكلاء والماء (٥) القتام الظلام . المونق المعجب (٦) فرط كثرة . الفرند جواهر
السيف او نقشه (٧) الثبت الثابت . البيان الفصاحة . الشكال قيد معروف (٨) الرسف
مشي المقيد (٩) الجنى القطف . الربى التلال . المتأق المملوء (١٠) المرع المسرح (١١) العير
القافلة . حداها ساقها . وازعًا زاجرًا . تستوسق تجمع (١٢) دجت اظلمت . تبشير اوائل
(١٣) الخفض سعة العيش

- (١) وافرَبَ اليه فان اَجَرى المَرْقَ أَنْ يروي الثرى ما كان غير مَحْلَقِ
 (٢) عَنَتِ وَسَيْلَتُهُ وَايُّ فَضِيلَةٍ للتبعي العُضْب لو لم يَمْتَقِ
 (٣) وَتَخَطُّ بَزَّتُهُ فَرَبَّتْ خَلَّةٌ فِي درج ثوبِ اللابِسِ المَتَنَوِّقِ
 (٤) شِعَاءَ بَيْنِ المَرْكَبِ المَهْلَاجِ قَدْ كُنْتُ وَبَيْنَ الطَيْلَسَانِ المَطْبَقِ
 (٥) ذَرِبَنِي مِنْكَ سَافِحَةٌ المَآقِي وَمِنْ سَفَحَاتِ عِبْرَتِكَ المَرَاقِ
 (٦) لَوْ تَخَوَّبَنِي نَوَى عَرَضَتْ وَطَالَتْ فَبَعْدُ الْغَايِ مِنْ حَظِّ الْعَتَاقِ
 (٧) وَأَنْتَ فِيهِاتِ تِلْكَ فَانْ هَمًّا عَرَانِي فِي اشْتِجَارِي وَارْتِفَاعِي
 (٨) قَلَانِصُ لَا يَفِيهَا حَدُّ هَمِي وَلَا سَيْفِي غَدَاةَ الْعِزْمِ وَاقِ
 (٩) مَتَى مَا يَسْتَمِعُهَا السَّيْرُ تَنْزِعَ لَنَا سَجَلَ الذَّمِيلِ إِلَى الْعَرَاقِ
 (١٠) تَهْوَنَ عَلَيَّ أَوْبَتَهَا عَجَافًا إِذَا انصَرَفَتْ بِأَمَالٍ مَنَاقِي
 (١١) سَلَامٌ تَرْجِفُ الْأَحْشَاءُ مِنْهُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ وَهْبٍ وَالْعِرَاقِ
 (١٢) عَلَى الْبَلَدِ الْحَبِيبِ إِلَى غُورَا وَنَجْدَا وَالْإِخِ الْعَذْبِ الْمَذَاقِ
 (١٣) يُوْثِبُ إِلَى شِمَالٍ مِنْهُ مِثْرٍ قَلِيلَاتِ الْإِمَاعِزِ وَالْبُرَاقِ

(١) المزن السحاب . الثرى الارض . المحلق المرتفع (٢) المضب السيف القاطع
 (٣) ابرة الثياب . الخلة الشق . الدرج الطي . المتنوق المزخرف ثيابه (٤) المصلاج المتقاد
 كمنت استترت . الطيلسان ثوب (٥) ذرِبني اتركني . سافحة ساكبة . المآق بجاري العين
 العبرة الدفعة . المراق المسكوب (٦) نوى بعد . الغاي جمع غايه . العتاق الخيل الكريمة
 (٧) عراني اصابني . الاشتجار وضع اليد على الشجر وهو ملتحق اللحيين . الارتفاق الالتكاء على
 المرفق (٨) القلانص النوق . الوقاية الحفظ (٩) يستمعها يطلب منها . السجل الدلو
 العظيمة . الذميل السير السريع . المراقي علاقات الدلو (١٠) اوبتها رجعتها . العجاف
 الضفاف . المناقي السمان (١١) الثور المنخفض . النجد المرتفع (١٢) يوثب يرجع . الميث

- (١) وهل الملة دهاء عزت على تلك الخلائق من خلاق
 (٢) سبكي بعده غفلات عيش كأن الدهر منها في وثاق
 (٣) وإياماً لنا وله لداناً عربنا من حواشيها الرقاق
 (٤) كأن العهد عن عفر لدينا وإن كان التلاقي عن تلاق
 (٥) نصب على التقارب والتناي ويسقينا بكأس الشوق صاق
 (٦) ماسقي الركب من ذكره صرفاً ومزوجاً من الكلم البواق
 (٧) شراباً عظمه للشرب شرب وسأره ارتفاق للرفاق
 (٨) وتبرد بيننا ابداً قواف وشيك الفوت منها بالحقاق
 (٩) إذا ما قيدت رتكت وليست إذا ما أطلقت ذات انطلاق
 (١٠) على اقربها وعلى ذراها لطائم من مديح واشتياق
 مكررة الصبابة مستبين على صفحاتها اثر الفراق

❦ وقال يمدح ابا سعيد ❦

- ما عهدنا كذا بكاء المشوق كيف والدمع آية المعشوق
 (١١) فأقلاً التعنيف إن غراماً أن يكون الرفيق غير رفيق
 (١٢) واستمبحا الجفون درة دمع في دموع الفراق غير لصيق
 ان من عق والديه للمعوم ن ومن عق منزلاً بالعقيق

اللينة . الاماعز الغزلان . البراق الحملان من الضان (١) الملة النازلة . دهاء مظلمة .
 الخلائق الطباع . الخلاق النصب (٢) الوثاق الرباط (٣) اللدان اللينة (٤) عفر زمن
 (٥) التناي التباعد (٦) صرفاً خالصاً (٧) الشرب جمع شارب (٨) تبرد تسير . وشيك
 قريب (٩) رتكت قاربت خطوها (١٠) اقربها خواصرها . ذراها اعلامها . اللطائم اوعية
 المسك (١١) التعنيف اللوم (١٢) استمبحا اطلبا . درة قطرة

- (١) فقفا العيس ملقياتِ الثاني في محلّ الانيق مغنى الانيق
 (٢) ان يكن رث من اناس بهم فيداوي شوقي ويسلس ربي
 فبا قد اراه جمع قيس قبل حكم الأيام بالتفريق
 (٣) هم اماتوا صبري وهم فرقوا نه م سي شعاعا في اثر ذاك الفرق
 (٤) ان في خيمهم لمفمة الحجل م بن والمتن متن خوط وربي
 (٥) وهي لا عقد ودّها ساعة الي م ن ولا عقد خصرها بوثق
 (٦) وكأن الجريال شيب بماء الد ر في خدّها وماء العقيق
 (٧) وهي كالظية النوار ولكن ربما امكنت جنة السحوق
 (٨) رُميت من ابي سعيد صفاء ال روم جمعا بالصيلم الحيفيق
 (٩) بالاثيل الفطريف والذهب ال ريز فينا والأروع الفرنيق
 (١٠) في كماء يكسون نسج السلوة ي وتعدو بهم كلاب سلوق
 (١١) يتساقون في الوغى كأس موت هي موصولة بكاس الرقيق
 (١٢) وطئت هامة الضواحي فلما ان قضت نجبها عن الفيذوق
 (١٣) ألحبتها السياط حتى اذا استمّت ت باطلاقها على الباطلوق

(١) فقفا فاجبا . العيس النوق . الثاني الركب . الانيق الحسن . المغنى المنزل (٢) الرث البالي . يسلس يلين (٣) شعاعا تفريقا (٤) خيمهم خيامهم . لمفمة ممثلة . الحجلان الخللان الخوط الفصن . وريق موري (٥) وثيق متين (٦) الجريال الحمر . شيب مزج (٧) الظية الغزالة . النوار النفور . الجناة القاطفون . السحوق التخلّة الطويلة (٨) الصفاء الصوانة . الصيلم الداهية . الحيفيق السريعة (٩) الاثيل الاصيل . الفطريف السيد الشريف الابريز الخالص . الاروع الشجاع . الفرنيق الشاب الايض (١٠) الكماء الشجمان . سلوق بلدة باليمن تنسب اليها الدروع والكلاب . تمدو تسرع (١١) الرقيق الحمر (١٢) الضواحي البارزة للشمس . الفيذوق محل (١٣) استمّت من اسف الطائر اذا طار دانيا من الارض الباطلوق مكان

- (١) شَنَهَا شَرْبًا فَلَمَّا اسْتَبَاحَتْ بِالْقَلَارِ كُلِّ سَهْبٍ وَنِيقٍ
 (٢) سَارَ مُسْتَقْدَمًا إِلَى الْبَاسِ يَزْجِي رَهْجًا بَاسِقًا إِلَى الْإِبْسِيقِ
 (٣) نَاصِحًا لِلْمَلِكِ وَالْمَلِكِ الْقَائِمُ وَالْمَلِكُ غَيْرُ نَصِيحٍ مَذْبُوقٍ
 (٤) وَقَدِيمًا مَا اسْتَنْبَطَتْ طَاعَةُ الْخَائِلِ لِقَى الْأَمْنِ طَاعَةُ الْمَخْلُوقِ
 (٥) ثُمَّ اتَّقَى عَلَى دُرُولِيَّةِ الْبَرْقِ لِكَيْ مَحَلًّا بِالْيَمِينِ وَالتَّوْفِيقِ
 (٦) فَخَوَّسَ سَوْقَهَا وَغَادَرَ فِيهَا سُوقَ مَيْتٍ طَمَتَ عَلَى كُلِّ سَوْقٍ
 (٧) فَهَمُّ هَارِبُونَ بَيْنَ حَرِيقِ السَّيْفِ صَلْتًا وَبَيْنَ نَارِ الْحَرْبِ
 (٨) وَاجِدًا بِالْخَلِيجِ مَا لَمْ يَجِدْ قَطُّ بِمَا شَانَ لَا وَلَا بِالزَّرِيقِ
 (٩) لَمْ يَبْقَ بَعْدُ الْمَقَادِيرِ عَنْهُ غَيْرُ سِتْرٍ مِنَ الْبِلَادِ رَقِيقٍ
 (١٠) وَلَوْ أَنَّ الْجِيَادَ لَمْ تَعْصِهِ كَانَ لَدَيْهِ السَّحِيقُ غَيْرَ سَحِيقٍ
 (١١) وَقَعَةُ زَعَزَعَتْ مَدِينَةَ قُسْطَنْطِينٍ حَتَّى ارْتَجَّتْ بِسَوْقِ فُرُوقٍ
 (١٢) فَوَحَقَ الْقَنَا عَلَيْهِ يَمِينًا هِيَ أَمْضَى مِنَ الْحَسَامِ الْعَتِيقِ
 (١٣) وَلَوْ أَنَّ الذَّرَاعَ شَدَّتْ قَوَاهَا عَضْدًا أَوْ أَعْيَنَ مَهْمٌ بِفُوقٍ
 مَا رَأَى قَفْلَهَا كَمَا زَعَمُوا قَفْلًا وَلَا الْبَحْرَ دُونَهَا بَعْمِيقٍ
 (١٤) غَيْرَ ضَنْكِ الضُّلُوعِ فِي سَاعَةِ الرُّوعِ وَلَا ضَيْقِ غَدَاةِ الْمُضِيقِ

(١) شَنَهَا إِثَارَهَا . الشَّرْبُ الضَّوَارِمُ . الْقَلَارُ مَوْضِعٌ . سَهْبٌ سَهْلٌ . النِّيقُ الْجَبَلُ (٢) الْبَاسُ الشَّدَّةُ . يَزْجِي يَسُوقُ . الرَّهْجُ الْغَبَارُ . الْبَاسِقُ الطَّوِيلُ . الْإِبْسِيقُ مَحَلٌّ (٣) مَذْبُوقٌ مَفْشُوشٌ (٤) اسْتَنْبَطَتْ اسْتَخْرَجَتْ (٥) دُرُولِيَّةُ الْبَرْقِ مَوْضِعٌ (٦) غَادَرَ تَرَكَ . طَمَتِ ارْتَفَعَتْ (٧) صَلْتًا مَسْلُوكًا (٨) مَا شَانَ وَالذَّرِيقُ مَحَلَّانِ (٩) الْجِيَادُ الْخَيْلُ الْكُرَيْمَةُ . السَّحِيقُ الْبَعِيدُ (١٠) فُرُوقٌ لَقَبُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ (١١) الْقَنَا الرِّمَاحُ (١٢) الْعَضْدُ السَّاعِدُ . الْفُوقُ مَوْضِعٌ الْوَتَرُ مِنَ السَّهْمِ (١٣) الرُّوعُ الْفَرْعُ

- (١) ذاهب الصوت ساعة الأمر والنهي اذا قل فيه هدر الفنيق
 (٢) كم اسير من سرهم وقتيل رادع الثوب من دم كالحلوق
 (٣) يستفيث البطريق جهلاً وهل يطلب الأبطريق البطريق
 (٤) وأخيد رأى المنية حتى قال بالصدق وهو غير صدوق
 (٥) قام بالخطب بخطب الخلق والاشق لعمرى بالحق غير حقيق
 ناصح وهو غير جد نصيح مشفق وهو غير جد شفيق
 (٦) بر حتى عى الأفارب إن البر بالدين تحت ذاك العقوق
 (٧) ففدى نفسه بكل شوار وصهيل في ارضه ونهيق
 (٨) من متاع الملك الذي تمتع العين به ثم من رقيق الرقيق
 لم تبهم منهم كباراً ولا صدعت حب القلوب بالتفريق
 (٩) ثم ناهضت في الغلول رجالاً ورجالاً بالضرب والتحريق
 (١٠) فرق ما بينهم وبين ذوي الاشراك كالفرق بين نوك وموق
 (١١) أي شيء لولا الأمانى بين الفكر لو فكروا وبين الفسوق
 (١٢) وبوادي عقرقس لم تعرد عن رسم الى الوغى وعنيق
 (١٣) جأر الدين واستغاث بك الاسلام من ذاك مستغاث الفريق

(١) الفنيق الفحل المكرم (٢) الخلق الزعفران (٣) البطريق القائد (لروم) - المبطرق
 ناصبه (٤) الاخذ الامير (٥) الخطب الامر العظيم (٦) بر اطاع - عى عصى (٧) الشوار
 متاع البيت (٨) تمتع تلذ (٩) الغلول الخيانة (١٠) النوك والموق الحق
 (١١) الاماني التمنيات (١٢) تعرد تحرب - الرسم والعنيق نوعان من سير الابل
 (١٣) جأر رفع صوته بالدعاء

- (١) يومُ بكر بنِ وائلٍ بقضاتٍ دون يومِ المحمَّرِ الزنديقِ
 (٢) يومُ حلقِ الملماتِ ذاكَ وهذا اليومُ في الرومِ حلقُ الخُلُوفِ
 (٣) اطعم السيفَ نصفهم ورمي النصفَ برأي صافي النجارِ عريقِ
 (٤) فاصاخوا كأنما كانَ يرميهم بذلكَ التدبيرِ من منجنيقِ
 (٥) فوربَّ البيتِ العتيقِ لقد طحطحتَ منهم ركنَ الضلالِ العتيقِ
 (٦) كرمت غزوتاك بالأمسِ والحيلُ دقاقٌ والخطبُ غيرُ دقيقِ
 (٧) سرقوهم من السيوفِ ومن سمرِ العوالي لياليَ الساروقِ
 حينَ لا جلدةَ السماءِ بخضرَاءٍ ولا وجهَ شتوةٍ بطلقِ
 (٨) اورثت صاغريَ صفاراً ورغماً وقضتِ اوقضي قبيلَ الشروقِ
 (٩) كم افاءت من ارضِ قرّةٍ من قرّةٍ عينٍ وربِّ موموقِ
 (١٠) ثم آبت وانتَ خوفَ الغمامِ اللفظِ ذو فِكْرَةٍ وقلبِ خفوقِ
 (١١) لا تبالي بوارقِ البيضِ والسمرِ ولكنْ باليتَ لمعِ البروقِ
 (١٢) تشنأُ الغيثَ وهو جدُّ حبيبٍ ربُّ حزمٍ في بغضةِ الموموقِ
 لم تخوفَ ضرَّ العدوِّ ولا بغيّاً ولكنْ تخافُ ضرَّ الصديقِ
 (١٣) إنَّ أيامك الحسانَ من الرومِ لحمرُ الصبوحِ، حمرُ الغبوقِ

(١) قضات موضع حرب مشهور (٢) الملمات النازلات (٣) النجار الاصل . العريق الاصيل (٤) اصاخوا صفوا (٥) طحطحت هدمت (٦) الخطب الامر العظيم (٧) سمر العوالي الرماح . الساروق موضع (٨) صاغري رجل . الصفار الذل (٩) افاءت رجعت . الربرب القطيع من بقر الوحش . الموموق المحبوب (١٠) آبت رجعت (١١) البيض السيوف . السمر الرماح (١٢) تشنأ تبغض . الحزم حسن التدبير (١٣) الصبوح الشرب في الصباح

- (١) معلماتٌ كأنها بالدم المهرق أيام النحر والتشريق
 (٢) فاليكم بني الضفائن عن ساكن بين السماء والعيوق
 النقي الولادة الطيب التربة والمستنير مسمى العروق
 (٣) لا يجوز الأمور صفحاً ولا يرقل إلا على سواء الطريق
 (٤) فتناهوا إن الخلق من القوم بذاك الفعال غير خلق
 ملك ماله المعالي فما تلقاه إلا فريسةً للحقوق
 (٥) يقظ وهو أكثر الناس اغضاءً على نائلٍ له مسروق
 (٦) أنا ولهان في ودادك ما عشت ونشوان فيك غير مفق
 (٧) راحتي في الثناء ما بقيت لي فضلة من لساني المفتوق
 (٨) فاغن بالنعمة التي هي كالحوراء لا فارك ولا بعلوق
 (٩) بعلها يأمن النشور عليها وهي في معقل من التطلق
 وقال بمدح اسماعيل بن مهاب ويشكره ﴿﴾
 (١٠) أيها البرقُ بَتْ بأعلى البراقِ واغدُ فيها بوابلٍ غيداقِ
 وتعلمُ بأنه ما لأنوائك ان لم تروها من خلاق
 (١١) دمن طالما التقت ادمعُ المزنِ عليها وادمعُ الشاقِ

الغبوق الشرب في المساء (١) المعلمات موسومات بالعلامة . المهرق المسكوب (٢) الضفائن الاحقاد . السماء والعيوق نجمان (٣) يرقل يسرع . سواء الطريق الطريق المستقيمة (٤) الخلق اللائق (٥) النائل العطاء (٦) نشوان سكران (٧) المفتوق الحاد (٨) الحوراء شديدة يياض العينين وسودهما . الفارك المبغضة زوجها . العلوق التي لا تحب غير زوجها (٩) بعلها زوجها . النشور العصيان . المعقل الملجأ (١٠) البراق اراض ذات حجارة ورمل وطين . الوابل المطر الغزير . الفيداق المنسكب . الخلاق النصب (١١) الدمن آثار المنازل . المزن السحاب

شرقات الأطلالِ بالماء من تلك العزالي ملحةً والمآقي^(١)
 حفظ الله حيث يمم اسماعيلُ وليسقه من الغيث ساق^(٢)
 ناولتني الأيامُ من يده ريباً ومن فقدته بكأس دهاق^(٣)
 ثم شبت لي النوى الحربُ فيه وهي غولُ هريته الأشداق^(٤)
 ولعلي أدالُ منها بلا عهدٍ ولا ذمةٍ ولا ميثاق^(٥)
 فأجازي يومَ الرحيلِ ولا تدركني رقةٌ ليومِ الفراقِ
 يا أبا القاسمِ المقسم ما بين شغافِي مثاله وصفافي^(٦)
 لو تطلعت في صميمي اذا ناجاك بين الحشا وبين التراقي^(٧)
 وشجت بيننا الاخوة ان الودَّ عرقُ زاكٍ من الاعراقِ^(٨)
 ذاك خلُّ حرصتُ جهدي فلم أحصِ انتفاعي بقربه وارتماقي
 لو ترى ذبه ورأيي ودوني لم تلني في حبِّ اهل العراقِ^(٩)
 ما تمليت مثلَ ذاك الحجي المعرق في الحلم والسجابا العتاق^(١٠)
 مع ما قد طويت من سائر الناس وما قد نشرت في الآفاقِ^(١١)
 ناعمت الأطراف لو أنها تلبس اغنت عن الملاء الرقاقِ^(١٢)
 وعذاب لو أنها طعمت زادت على الشهد بسطة في المذاقِ

(١) شرقات غصات . الاطلال آثار المنازل . العزالي مصاب المياه . ملحة دائماً الاطار .
 المآقي بجاري العيون (٢) يمم قصد (٣) دهاق ممثثة (٤) شبت اشعلت . النوى البعد
 الهريته الواسعة (٥) ادال اطفر (٦) الشغاف غطاء غلاف القلب . الصفاق الجلد الذي
 تحت الجلد الذي عليه الشعر (٧) الصميم العظم الذي به قوام العضو . (التراقي عظام الصدر
 (٨) وشجت اشتبكت (٩) ذبه دفاعه (١٠) الحجي العقل . المعرق الاصيل . السجابا الخصال
 العتاق الكريمة (١١) الآفاق النواحي (١٢) الملاء جمع ملاة

- جَدَّدَ كَلِمًا غَدَا يَوْمُ فَخْرٍ بَعْضُهُمْ فِي اخْلَاقِهِ الْاَخْلَاقُ ^(١)
يَهْجُرُ الْهَجْرَ وَالْمَقَابِحَ عِلْمًا أَنْ شَتَمَ الْأَعْرَاضَ عَارُبًا ^(٢)
فَإِذَا الْقَوْمَ جَاذِبُوهُ إِلَى الْعَوْرَاءِ الْفَوَا لِسَانُهُ فِي وَثَاقٍ ^(٣)
خَالِصَ الْوَدِّ وَالْهَوَى فِي زَمَانٍ فَرَحَتْ فِيهِ امِهَاتُ النِّفَاقِ
وَوَجَدَتْ الْاِخْوَانَ رِزْقًا غَرَّ الْوَجْهَ مِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْأَرْزَاقِ
هُوَ لِي عُدَّةٌ وَبَأْسٌ إِذَا تَفَتَّ غَدَاةَ الْهِيَاجِ سَاقٍ بِسَاقٍ
قَدْ دَنَتْ حَلَقَتَا خَنَاقِي فَرَاحِي بِأَيَادِيهِ عَقْدَ ذَلِكَ الْخَنَاقِ ^(٤)
لُورًا وَحَوْلَكَ الْمَنَابِإَ لُظْلُمًا نَحْوَهَا مَعْتَقِينَ بِالْاِعْنَاقِ ^(٥)
هُمْ تِلَادٌ مِنْ غَيْرِ ارْتِثٍ وَكَفَرٍ لَيْسَ مِنْ عَسَجِدٍ وَلَا اُورَاقٍ ^(٦)
وَقَالَ يَمْدَحُ اَبَا زَيْدٍ كَاتِبَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ وَيَشْكُرُهُ سَعِيَهُ ^(٧)
قَرَّبَ الْحَيَا وَانْهَلْ ذَلِكَ الْبَارِقُ وَالْحَاجَةُ الشَّعْرَاءُ بَعْدَكَ فَارِقُ ^(٨)
إِيهِ اَبَا زَيْدٍ فَذَرِعُكَ وَاسِعٌ وَنَدَاكَ فَيَاضٌ وَمَجْدُكَ بَاسِقُ ^(٩)
قَدْ لَانَ أَكْثَرُ مَا تَرِيدُ وَبَعْضُهُ خَشَنٌ وَانِي بِالنَّجَاحِ لَوَاقِقُ
فِي الرُّوضِ قَرَّاصٌ وَفِي سَيْلِ الرِّبَا كَدَرٌ وَفِي بَعْضِ الْفَيْوْثِ صَوَاقِقُ
زَوَّجْتُ أَمْرِي بِالسَّعُودِ فَأَصْبَحْتُ مِنْهُ النُّحُوسُ النُّكْدُ وَهِيَ طَوَالِقُ
وَمَغَارِبُ الْاِخْفَاقِ أَصْحَتْ بِالَّذِي أَوَّلَى مِنَ الْاِنْجَاحِ وَهِيَ مَشَارِقُ ^(١٠)

(١) اخلاقه خصاله . الاخلاق البالية (٢) الهجر الكلام القبيح (٣) العوراء الامر المستكره . الفوا وجدوا . الوثاق الرباط (٤) دنت قربت (٥) معتقين - سرعين (٦) التلاد جمع تالد وهو المال الجديد . لمسجد تذهب . الاوراق جمع ورق وعي القضة (٧) الحيا المطر اخل اسكب . الشعراء التقريب انتاجها . الفارق الناقه اخذها المخاض فندت في الارض (٨) ايه حدث . نزع اللقطة . "ندى الكرم . الباسق تطويل (٩) الاخفاق الحثية

- سبقتُهُ مَارُبَّتِي فَأَدْرِكْ شَأُوهَا (١)
 ما أَوَّلُ السَّامِينَ بِالْعَالِي وَلَا
 قَرُمٌ لِسَابِقَةِ الْمَكَارِمِ لِأَحَقُّ (١)
 فَآتَتْ عَوَانًا ثَبِيًّا مَاسِرْفِي
 كُلُّ الْجِيَادِ لَدَى التَّسَابِقِ سَابِقُ
 وَمِنَ الرِّزْيَةِ إِنْ شَكَرِي صَامَتْ (٢)
 بِكَانَهَا مِنِّي الْكَعَابُ الْعَاتِقُ (٢)
 وَخَفْتُ مَا جِشَمُ امْرُؤٍ أَوْ رَاضُهُ (٣)
 عَمَّا فَعَلْتَ وَإِنْ بَرَّكَ نَاطِقُ (٣)
 أَرَى الصَّنِيعَةَ مِنْكَ ثُمَّ أُسْرِهَا (٤)
 يَوْمًا لَذِي النِّعَمِ الثَّنَاءُ الصَّادِقُ (٤)
 إِنْني إِذَا لَيْدَ الْكَرِيمِ لَسَارِقُ (٥)
 إِني إِذَا لَيْدَ الْكَرِيمِ لَسَارِقُ (٥)

حرف الكاف

قال يمدح أبا الحسن موسى بن عبد الملك

- إِنْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ شَيْءٌ حَسَنٌ
 مَا يَبَالُونَ إِذَا مَا أَفْضَلُوا
 فَهُوَ فِي دُورِ بَنِي عَبْدِ الْمَلِكِ
 مَسَابِقِي مِنْ مَا لَمْ أَوْ مَا هَلَكُ
 عَقَلْتُ السُّنَمُ عَنْ قَوْلٍ لَا
 فِيهِ لَا تَعْرِفُ إِلَّا هُوَ لَكَ (٦)
 مِنْهُمْ مُوسَى جَوَادٌ مَاجِدٌ
 لَا يَرَى مَا لَمْ يَهَبْ مِمَّا مَلَكَ
 زَيْنُوا الْأَرْضَ كَمَا قَدْ زَيْنَتْ
 بِنَجُومِ اللَّيْلِ آفَاقُ الْفَلَكَ (٦)

وقال يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري

- قَرَى دَارَهُمْ مِنِّي الدَّمُوعُ السَّوَالِكُ (٧)
 وَإِنْ عَادَ صَبِي بَعْدَهُمْ وَهُوَ حَالِكُ (٧)

(١) المأربة الحاجة. الشأو الغاية. القرم السيد الكرم (٢) العوان التي كان لها زوج
 الثيب المفارقة زوجها بموت أو طلاق. الكعاب بارزة النهدي. العاتق الجارية أول أدراكها (٣) الرزية
 الحسية (٤) جشم تكلف. راض ذلل (٥) الصنعة المعروف. أسرها اكتسبها. اليد النعمة
 (٦) عقلت ربطت (٧) القرى الضيافة. السوَالِك المنسكية. الخالك المظلم

- (١) وان بكرت في ظعنهم وحدوهم زيانب من احبابنا وعوانك
 (٢) سقت ربعم لا بل سقت منتوام من الارض اخلاف السحاب الحواشك
 (٣) والبسهم عصب الريع ووشيه ويمنته نبت الثرى المتلاحك
 (٤) اذا غازل الروض الفزالة نثرت زراي في اكناهم ودرائك
 (٥) اذا الغيث غادى نسجه خلت أنه ات حقة حرس له وهو حائك
 (٦) الكني الى حي الأراقم إنه من الطائر الاحشاء تهدي المالك
 (٧) كلوا الصبر غصاً واشربوه فانكم اثرتم بعير الظلم والظلم بارك
 (٨) اتاكم سليل الغاب في صدر سيفه سنى لدجى الاظلام والظلم هاتك
 (٩) اذا سيل سد العذر عن صلب ماله وان هم لم تسدد عليه المسالك
 (١٠) ركوب لا تباغ الممالك عالم بان المعالي دونهن الممالك
 (١١) الح وما حكتم وللقدر التقى غريمان في الهيجا ملح وماحك
 (١٢) هو الحارث الناعي بجيراً وان يدن له فهو اشفاقاً زهير ومالك
 (١٣) رقاحي حرب طالما انقلبت له قساطل يوم الروع وهي سبائك
 (١٤) ومستنبط في كل يوم من الوغى قليلاً رشاها القنا والسنايك

(١) الظعن العوادج. الحدوج كالعوادج. زيانب جمع زينب. عوانك جمع عاتكة (٢) الربع المنزل. المنتوى المقام. الاخلاف حلقات الفرع. الحواشك كثيرة الماء (٣) العصب نوع من الثياب. الوشي الثياب المنقوشة. البعنة ثوب يني. الثرى الارض. المتلاحك المتشكك ببعضه (٤) المغازلة محادثة النساء. الزراي كل ما يسط وانكي عليه. الاكناف الجوانب. الدرائك البسط (٥) خلت ظننت. الحقة المدة. الحرس الدهر (٦) الكني ابلغ غني. المالك الرسائل (٧) الفض الطري. اثرتم هيجتم (٨) الغاب مأوى الاسد. السنى الضياء (٩) سيل مجهول سال او سأل. صلب المال خياره (١٠) الاتباغ جمع تباغ وهو ما بين الكاهل الى الظهر (١١) ما حكتم لجعتم (١٢) يدن يتقاد. الاشفاق الخوف (١٣) رقاحي حرب مقيم عليها القساطل الغبار. الروع الحرب (١٤) مستنبط مستخرج. الوغى الحرب. الرشا الدلو. القنا

مطلٌّ على الروح المنيع كأنه^١ لصرف المنايا في النفوس مشارك^٢
فما نترك الأيام من هو آخذ^٣ ولا تأخذ الأيام من هو تارك^٤
عفو إذا لم يثلم العفو عزمه^٥ وذو تدرا بالقاتك الحرق فاتك^(١)
ريب ملوك ارضته ثديها^(٢) وسمع تربته الرجال الصعالك^(٣)
ولولم يكف كف خيله عركتكم^(٤) باثقالها عرك الأديم المearك^(٥)
ولولا نقاه عاد بيضاً مفلحاً^(٦) بادحية بيض الحدور الترائك^(٧)
ولاصطفيت شول فظلت شوارداً^(٨) قروم عشار ما هن مبارك^(٩)
إذا للبستم عار دهر كأنما^(١٠) لياليه من بين الليالي عوارك^(١١)
ولاستلبت فرش من الامن تحتكم^(١٢) هي المثل في لين بها والارائك^(١٣)
ولكن ابى ان يستباح بكفه^(١٤) سنامكم من قومكم وهو تارك^(١٥)
وان تصبحوا تحت الاظل وانتم^(١٦) غوارب حيي تغلب والحوارك^(١٧)
فتنجذم الأسباب وهي مغارة^(١٨) وتنقطع الارحام وهي شوابك^(١٩)
فلا تكفرن الصامتي محمداً^(٢٠) ايادي شفعاً سيدها متدارك^(٢١)

الراح . السناك اطراف حلى السيف (١) يثلم يكرس . ذو تدرا نشيط . القاتك القاتل . الحرق
الاحق (٢) السمع ولد الذئب من الضيع . الصعالك الفقراء (٣) يكف كف يرجع . الاديم
الجلد (٤) الادحية مبيض النعام في الرمل . بيض الحدور الحسان . الترائك المتروكات بلا
ازواج (٥) اصطفيت انتجت . الشول الخفيفة اللبن المرتفعة الثدي . القروم الفحول
(٦) عوارك حاضات (٧) المثل القرش . الارائك جمع اريكة وهي السرير (٨) السنام
حذبة الجمل . السنام المستطيل المرتفع (٩) الاظل باطن الخف . الغوارب الكواهل
الحوارك اعالي الكواهل (١٠) تنجذم تنقطع . الاسباب الخبال . مغارة شديدة القتل . الارحام
اصول اقربة . شوابك مشبكة (١١) الايادي النعم . الشفع الزوج . السبب العطاء

اهب^(١) لكم ریح الصفاء جنائباً رخاء وكانت وهي نكب سواهلك
 فرد^(٢) القناظان عنكم وأغمدت على حرها يبيض السيوف البوانك^(٣)
 فآبت على سعد السعود برحله عتاق المذاكي والقلاص الرواتك^(٤)
 غدا وكان اليوم من حسن وجهه وقد لاح بين البيض والبيض ضاحك
 حياتك للدينا حياة ظليلة وفقدك للدينا فنا مؤاشك^(٥)
 متى باتك المقدار لا تدع هالكاً ولكن زمان غال مثلك هالك^(٥)
 وقال بمدح الواثق بالله

هارون يا خير من يرجي لم يطع الله من عصاكا
 لو كان بعد النبي وحي الى ولي كنت ذاكا

حرف اللام

قال بمدح المعنم بالله

فحواك عين على نجواك يامذل حتام لا يتقضى قولك الحطل^(٦)
 وان اسمح من تشكو اليه هوى من كان احسن شيء عنده العذل^(٧)
 ما اقبلت اوجه اللذات سافرة مذ ادبرت باللوى ايامنا الاول^(٨)
 ان شئت ان لا ترى صبراً المصطبر فانظر على اي حال اصبح الطلل^(٩)

(١) الجنائب رياح الجنوب . رخاء لينة . نكب بين الصبا والشمال . سواهلك شديدة

(٢) البوانك القواطع (٣) آبت رجعت . المذاكي الحيل الحياض . القلاص النوق . الرواتك

المقاربة الخطي (٤) . مؤاشك مقارب (٥) المقدار القدر . غال اهلك (٦) النجوى السر

المذل الذي لا يكتم السر . الحطل الخطأ في الرأي (٧) العذل اللوم (٨) سافرة مكشوفة

(٩) الطلل اثر الدار

كَأَنَّمَا جَادَ مَقْنَاهُ فَغَيَّرَهُ دَمُوعُنَا يَوْمَ بَانُوا وَهِيَ تَنْهَلُ^(١)
 وَلَوْ تَرَانَا وَإِيَّاهُمْ وَمَوْقِفُنَا فِي مَوْقِفِ الْبَيْنِ لَاسْتَهْلَلْنَا زَجْلَ^(٢)
 مِنْ حَرْقَةٍ أَطْلَقْتَهَا فِرْقَةٌ أُسْرَبَتْ قَلْبًا وَمِنْ غَزَلٍ فِي نَحْرِهِ عَذْلُ^(٣)
 وَقَدْ طَوَى الشُّوقَ فِي أَحْشَانِنَا بَقْرٌ عَيْنٌ طَوْتُنْ فِي أَحْشَائِهَا الْكَالُ^(٤)
 فَرَّغْنَ لِلشَّجْوِ حَتَّى ظَلَّ كُلُّ شَجٍّ حَرَّانٍ فِي بَعْضِهِ عَنْ بَعْضِهِ شَغْلُ^(٥)
 طَلَّتْ دُمَاءُ هُرَيْقَتٍ عِنْدَهُنَّ كَمَا طَلَّتْ دُمَاءُ هُدَايَا مَكَّةَ الْهَلْ^(٦)
 هَانَتْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَهُوَ يَسْفِكُهَا حَتَّى الْمَنَازِلُ وَالْأَحْدَاجُ وَالْأَبْلُ^(٧)
 يَمْغِزِي رَكَامَ النِّقَا مَا فِيهِ، أَزْرَاهَا وَيَفْضَعُ الْكَحْلَ فِي أَجْفَانِهَا الْكَحْلُ^(٨)
 تَكَادُ تَنْتَقِلُ الْأَرْوَاحُ لَوْ تَرُكْتُ مِنَ الْجَسُومِ إِلَيْهَا حَبِيبٌ تَنْتَقِلُ^(٩)
 بِالْقَائِمِ الثَّامِنِ الْمُسْتَخْلَفِ اعْتَدَلْتُ قَوَاعِدُ الْمَلِكِ مَمْتَدًّا لَهَا الطَّوْلُ^(١٠)
 بَيْنَ مَعْصَمٍ بِاللَّهِ لَا أَوْدُ بِالْدِينِ مَذْخَمٌ قَطْرِيهِ وَلَا خَالُ^(١١)
 يَهْنِي الرِّعْيَةَ إِنْ اللَّهُ مَقْتَدِرًا اعْطَاهُمْ بِأَبِي إِسْحَقَ مَا سَأَلُوا^(١٢)
 لَوْ كَانَ فِي عَاجِلٍ مِنْ آجَلٍ بَدَلٌ لَكَانَ فِي وَعْدِهِ مِنْ رَفْدِهِ بَدَلُ^(١٣)
 تَغَايَرَ الشَّعْرُ فِيهِ إِذْ مَهَرَتْ لَهُ حَتَّى ظَنَنْتُ قَوَافِيهِ سَتَقْتُلُ^(١٤)
 لَوْلَا قَبُولِي نَصَحَ الْعِزْمِ مَرْتَجِلًا لَوْ أَكْضَانِي إِلَيْهِ الرَّحْلُ وَالْجُلُ^(١٥)

(١) المغنى المتزل . بانوا غابوا . تنهل تنسكب (٢) البين الفراق . الزجل رفع الصوت
 (٣) الغزل وصف الحسن (٤) العين الواحدة العيون . الكلال ستارات رقيقة « الناموسيات »
 (٥) الشجو الحزن . الحران شديد العطش (٦) طلت هدرت . هريقت سكبت . الحمل
 المتروكة (٧) الاحداج كالحوادج (٨) يغمز يغمز . الركام المتراكم . النقا الرمل . الكحل
 سواد يعلو العين خلقه (٩) الاود الاعوجاج . قطريه طرفيه (١٠) الآجل المتأخر
 الرقد العطاء

- لَهُ رِيَاضٌ نَدَى لَمْ يَكِبْ زَهْرَتَهَا خَلْفَهُ وَلَمْ تَتَبَخَّرْ بَيْنَهَا الْعُلَى^(١)
 مَدَى الْعَفَاةِ فَلَمْ تَحُلْ بِهِ قَدَمٌ^(٢) الْأَتْرَجُلَ عَنْهَا الْعَثْرُ وَالزَّلُّ^(٣)
 مَا أَنْ يَبَالِي إِذَا حَلَّى خِلَافَهُ^(٤) بِجُودِهِ أَيَّ قَطْرِيهِ حَوَى الْعَطْلُ^(٥)
 كَأَنَّ أَمْوَالَهُ وَالْبَذْلُ يَحْقُقُهَا^(٦) نَهَبٌ نَقَسَهُ التَّبَذِيرُ أَوْ نَفْلٌ^(٧)
 شَرَسَتْ بِلَ لَنْتَ بِلَ قَانَيْتَ ذَاكَ بَذَا^(٨) فَانْتَ لَا شَكَّ فِيكَ السَّهْلُ وَالْجَبَلُ^(٩)
 يَدْبِي لِمَنْ شَاءَ رَهْنٌ لَمْ يَذُقْ جُرْعًا^(١٠) مِنْ رَاحَتِكَ دَرَى الصَّابُ وَالْعَسَلُ^(١١)
 صَلَّى الْإِلَهُ عَلَى الْعَبَّاسِ وَأَنْبَجَسَتْ^(١٢) عَلَى ثَرَى رَحْلِهِ الْوَكَّافَةُ الْهَاطِلُ^(١٣)
 ذَاكَ الَّذِي كَانَ لَوْ أَنَّ الْأَنْامَ لَهُ^(١٤) نَسْلٌ لَمَا رَاضَهُمْ جَبْنٌ وَلَا بَجْلٌ^(١٥)
 أَبُو النُّجُومِ الَّتِي مَا ضَرَّ ثَاقِبُهَا^(١٦) أَنْ لَمْ يَكُنْ بَرَجُهُ ثَوْرٌ وَلَا حَمَلٌ^(١٧)
 مِنْ كُلِّ مُشْتَرٍ فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ^(١٨) لَمْ يُعْرِفِ الْمُشْتَرِي فِيهِ وَلَا زُحْلٌ^(١٩)
 بِحَمِيمِهِ لِأَلَاؤُهُ وَلَوْ ذَعِيَّتُهُ^(٢٠) مَنْ أَنْ يُذَالَ بِمَنْ أَوْ مَنَّ الرَّجُلُ^(٢١)
 وَمَشْهُدٌ بَيْنَ حُكْمِ الذِّلِّ مُنْقَطِعٌ^(٢٢) صَالِيهِ أَوْ بِجِبَالِ الْمَوْتِ مُتَصِلٌ^(٢٣)
 ضَنْكٌ إِذَا خَرَسَتْ أَبْطَالُهُ نَطَقَتْ^(٢٤) فِيهِ الصَّوَارِمُ وَالْحَطْبَةُ الذُّبُلُ^(٢٥)
 لَا يَطْمَعُ الْمَرْءُ أَنْ يَحْتَابَ غَمْرُهُ^(٢٦) بِالْقَوْلِ مَا لَمْ يَكُنْ جَسْرًا لَهُ الْعَمَلُ^(٢٧)
 جَالِيَتْ وَالْمَوْتُ مُبْدٍ حَرٌّ صَفْحَتِهِ^(٢٨) وَقَدْ تَفَرَّعْنَ فِي أَفْعَالِهِ الْأَجَلُ^(٢٩)

(١) الندى الكرم . لم يكب زهرتها . خلفه . العفاة السائلون . العثر والزلل السقوط (٣) خلائقه طابعه . العطل التجرد من الزينة (٤) النفل الغنيمة (٥) قانيت خلطت (٦) الصاب عصير نبات مر (٧) أنبجست انفجرت . ثرى ارض . الوكافة السحابة المطيرة . الهطل الساكنة (٨) راضهم ذلهم (٩) الثاقب المضيء (١٠) لألاؤه ضياؤه . لوذعيته ذكاؤه . يذال يهان (١١) صاليه من صلا انتار اذا تدفأ بها (١٢) الصوارم السيوف . الحطبة الرماح . الذبل الصلبة (١٣) يحتاب يقطع . الغمرة معظم الماء (١٤) الحر مظهر من الوجه

ايجت اوعاره بالضرب وهو حي^(١) للموت ينبت فيه الكرب والوهل^(٢)
 آل النبي اذا ما ظلمة طرقت كانوا لنا مرجاً انتم لها شعل^(٣)
 قوم اذا وعدوا او اوعدوا عمروا صدقاً مذانب ما قالوا بما فعلوا^(٤)
 يستعذبون منايهم كأنهم لا يأسون من الدنيا اذا قتلوا
 اسد العرين اذا ما الموت صعبها او صعبته ولكن غابها الأسل^(٥)
 تناول الفوت ايدي الموت قادرة اذا تناول سيفاً منهم بطل^(٦)
 ليسقم الدهر او تصح مودته فاليوم أول يوم صبح لي امل^(٧)
 ادنيت رحلي الى مدن مكارمه الي مهتلاً ما جئت أهبل^(٨)
 الى ثمال بني الدنيا الذي حليت بجلي معروفه الامنية العطل^(٩)
 يحميه حزم الحزم البخل مهتضم جوداً أو عرض لعرض المال مبتذل^(١٠)
 فكر اذا راضه راض الأمور به رأي تفنن فيه الريث والعجل^(١١)
 قد جاء من وصفك التفسير معتذراً بالعجز ان لم يغني الله والجل^(١٢)
 لقد لبست امير المؤمنين بها حلياً نظاماً بيت سار او مثل^(١٣)
 غريبة تؤنس الآداب وحشتها فما تحل على قوم فترحل^(١٤)

وقال يمدحه ايضاً

أجل أيها الربع الذي خف آله^(١٥) لقد ادركت فيك النوى ما تحاوله^(١٦)
 وقفت واحشائي منازل للأسى به وهو قفر قد تعفت منازل^(١٧)

(١) الاوعار جمع وعر. الوهل الضعف والفرع (٢) المذانب مجاري الماء (٣) العرين والغاب مأوى الاسد. الاسل الرماح (٤) مدن مقرب. مهتل مقتنم (٥) ثمال ملجأ. الامنية ما يتناهى الانسان. العطل المجردة من الزينة (٦) راض ذل. الريث الابطاء (٧) اجل نعم. الربع المتزل. الال أهل الساكن. النوى الفراق (٨) الاسى الحزن. تعفت بليت

اسألكم ما باله حكم البلى
لقد احسن الدمع الحمامة بعد ما
دعا شوقه يا ناصر الشوق دعوة
يوم يريك الموت في صورة النوى
وقفنا على حجر الوداع عشية
وفي الكلة الصفراء جوذر ريلة
تيقنت ان البين اول فائك
يعنفني ان ضقت ذرعاً بهجره
انتك امير المؤمنين وقد اتى
نصرن السرى بالوخد في كل صحصح
رواحلنا قد بزنا الهم امرها
اذا نزع الليل النهار حسبتها
الى قطب الدنيا الذي لو بفضل
من البأس والمعروف والدين والتقى
جلا ظلمات الظلم عن وجه أمة

عليه والّا فاتركوني اسأله
اساء الأسمى اذ جاور القلب داخله
فلباه طل الدمع يجري ووابله^(١)
أواخره من حسرة وأوائله
فلا قلب الا وهو تغلي مرآجه^(٢)
غدا مستقلاً والفرق معادله^(٣)
به مذرأيت الهجر وهو يغازله^(٤)
ويجزع ان ضاقت عليه خلاخله^(٥)
عليها الملا ادمائه وجراوله^(٦)
وبالسهد الموصول والنوم خاذله^(٧)
الى ان حسبنا أنهم رواحله^(٨)
بارقالها من كل وجه ثقاتله^(٩)
مدحت بني الدنيا كفتهم فضائله
عيال عليه رزقهن شمائله
اضاء لها من كوكب الحق آفله^(١٠)

(١) الظل المطر الخفيف . الوابل الكثير (٢) المراحل القدور (٣) الكلة ستر رقيق (الناموسية) . الجوذر ولد البقرة الوحشية (٤) الين الفراق . فائك باطش . يغازله يبادئه (٥) يعنفني يلومني . الذرع الطاقمة . يجزع يخاف (٦) الملا تقوم . الادماث اللطفاء . الجراول الغلطاء (٧) السرى سير الليل . الوخد الاسراع . الصحصح الارض المستوية . السهد السهر الحاذل الخيب (٨) رواحلنا نوقنا . بزنا غلبنا (٩) الارقال الاسراع (١٠) آفله غابته

ولاذت بمقويهِ الخلافه فالتقت
 انته مغذاً قد اتاها كأنها
 بمعتصم بالله قد عصمت به
 رعى الله فيه للرعيه رافه
 فأضحوا وقد فاضت اليهم قلوبهم
 وقام فقام العدل في كل بلد
 وجرّد سيف الحق حتى كأنه
 رضىنا على رغم الليالي بحكمه
 لقد خان من يهدي سويداء قلبه
 وكم ناكث بالعهد قد نكثت به
 فامكنته من ذمة العفو رافه
 فحاط له الاقرار بالذنب روحه
 اذا مارق بالغدر حاول غدره
 فان باشر الاصحار فالبيض والقنا
 وان يبن حيطاناً عليه فانما

على خدرها ارماحه ومناصله^(١)
 ولا شك كانت قبل ذاك تراسله^(٢)
 عرى الدين والتفت عليه وسائله
 تزايله الدنيا وليست تزايله
 ورحمته فيهم تفيض ونائله^(٣)
 خطيباً واضحى الملك قد شقّ بازله^(٤)
 من السلّ مودّ جفنه وحائله^(٥)
 وهل دافع امراً وذو العرش قابله
 لحدّ سنان في يد الله عامله
 امانيه واستخذى لحقك باطله^(٦)
 ومغفرة اذ امكنتك مقائله
 وجثمانه اذ لم تحطه قنابله^(٧)
 فذاك حريّ ان تسمّ حلائله^(٨)
 قراه واحواض المنايا مناهله^(٩)
 اولئك عقالاته لا معاقله^(١٠)

(١) الحقوا الازار . الحدر البيت . المناصل السيوف (٢) المغذ المسرع (٣) النائل
 العطاء (٤) البازل الناب (٥) مودّ هالك . الجفن القراب . الحائل ربائط السيف
 (٦) استخذى خضع (٧) الجثمان الجسم . قنابله جماعته (٨) المارق الخارج . حري لا تقي
 تسمّ تبقى بلا ازواج (٩) الاصحار البروز الى الصحراء . القرى الضيافة (١٠) العقالات
 القيود . المعاقل الملاحي

والأ فاعلمه بانك ساخط^١
 بين أبي اسحق طالت يد الهدى
 هو البحر من أي النواحي آتته^٢
 تعود بسط الكف حتى لو أنه^٣
 ولو لم يكن في كفه غير روحه
 إذا أمل ساماه قرطس في المني
 عطاء لو اسطاع الذي يستمجه^٤
 لمي تستثير القلب لولا اتصالها
 إمام الهدى وابن الهدى أي فرحة
 رجاؤك للباغي الفنى عاجل الغنى^٥

✽ وقال بمدح محمد بن حسان الضبي ✽

بمحمد سار الزمان^٦ محمدًا
 برورق الأخلاق لو عاشرته^٧
 من ودني بلسانه وفؤاده
 ابدأ نفيد غرائب من ظرفه
 لك شاهد من قلبه بل حالف^٨
 وسألت عن امري فسئل عن امره
 فينا واعتب بعد سوء فعاله^٩
 لرأيت نبحك في جميع خصاله
 وأمالي بيمينه وشماله
 ورغائباً من جوده ونواله^{١٠}
 متبرع^{١١} ابن العلي من باله
 دوني خالي قطعة من حاله

(١) اللجة معظم الملاء (٢) ثناها املها. الانامل رؤوس الاصابع (٣) ساماه فاخره
 قرطس اصاب المرمى. المني الآمال (٤) يستمجه يطلبه (٥) اللعي العطايا. تستثير تحييج
 (٦) القريض الشعر (٧) الباغي الطالب (٨) اعتب ترك الغتاب
 (٩) الظرف فصاحة اللسان (١٠) النوال العطاء

لو كنتَ شاهدَ بذلهِ لشهدتَ لي بوراثتهِ او شركةٍ في ماله^(١)

❦ وقال يمدح الحسن بن وهب ووجه بها اليه من الموصل ❦

- (٢) ليس الوقوفُ يكفُ شوقكَ فانزلِ
(٣) تبللُ غليلاً بالدموعِ فيبلى
(٤) فلعلَّ عبرةَ ساعةٍ اذريتَها
(٥) ولقد سلوتَ لو أنَّ داراً لم تلُحْ
(٦) ولطالما امسى فوَّادُكَ منزلاً
(٧) اذ فيه مثلُ الم طفلِ الظمأى الحشى
(٨) اني امرؤُ أسيمُ الصبابةِ وسمها
(٩) عالي الهوى مما تعذبُ مهجتي
(١٠) شاكِي الجوانحِ من خلائقِ ظالمٍ
(١١) تردي ولم تبلغكَ آخرَ مُحطها
(١٢) قد انقبَ الحسنُ بنُ وهبٍ في الندى
(١٣) مأروثةٌ للمجتلي موسومةٌ
(١٤) ما انتَ حينَ تعدُّ ناراً مثلاً
(١٥) قطعتَ اليَّ الزايبينَ هباتهُ
(١٦) رعتَ الحريفَ وما القتلُ بمُطفلٍ
(١٧) فتغزُّلي ابدًا بغيرِ المُغزلِ
(١٨) أرويةُ الشعفِ التي لم تسهلِ
(١٩) شاكِي السلاحِ على المحبِّ الاعزلِ
(٢٠) والسمُّ يقتلُ وهو غيرُ مُثَمِّلٍ
(٢١) ناراً جلتَ انسانَ عينِ المجتلي
(٢٢) للمهتدي مظلومةٌ للمصطلي
(٢٣) الا كَتالي سورةٍ لم تنزلِ
(٢٤) والثالثُ مامولُ السحابِ المسبلِ^(٢٥)

(١) البذل العطاء (٢) يكف ينع. الغليل العطش (٣) العبرة الدفعة. اذريت باسكتها
الارباب الاقامة. الوجد الغرام. المحول الذي اتى عليه حول اي سنة (٤) الظباء الغزلان
(٥) المطفل الذي لها اطفال. الظمأى العطشى (٦) امرؤ انسان. اسم اعلم. التغزل وصف
الحسن. المغزل ذات الغزال (٧) الاروية انثى الوعول وهي التيوس البرية. الشعف رؤوس
الجبال (٨) الجوانح الاضالع. الخلائق الطبايع. شاكى السلاح تام السلاح. الاعزل الخالي
من السلاح (٩) تردي تحلك. المثمل المرئي (١٠) انقب اوقد. الندى الكرم. المجتلي الناظر
(١١) مأروثة متقدمة. موسومة معلمة. المصطلي المستدني (١٢) الزايبان خمران. الثالث

- من منة مشهورة وصنيعة (١) بكر واحسان اغر محجل (١)
ولقد رأيتُ فما رأيتُ كوارِد (٢) والخمسُ بين لهاته والمنهل (٣)
ولقد سمعتُ فهل سمعتُ بموطن (٤) ارض العراق يضيف من الموصل
لله أيامُ خطبنا لينها (٥) في ظله بالحندر يس السلسل (٣)
بمدامة نغم السماع خفيبرها (٦) لا خير في المعلول غير معلل (٤)
يعشو اليها وهو يجلو مقلتي (٧) باز ويغفل وهو غير مغفل (٥)
لا طائشٌ تهفو خلاثقه ولا (٨) خشن الوار كأنه في محفل (٦)
فكه يجمُّ الجدأ احياناً وقد (٩) ينضي ويهزل عيش من لم يهزل (٧)
قيدُ الكلام لسانه حصر اذا (١٠) اضحى اللسان اللب مثل المقتل (٨)
اذن صفوح ليس يفتح سمعها (١١) لدنية وانامل لم تقفل (٩)
لا ذو الحقود اللقم اللاتي ترى (١٢) كشح الصديق ولا العدات الحيل (١٠)
نفسى فداء ابي علي إنه (١٣) صبح المؤمل كوكب المتأمل
قد كنت للتسول المكدي اخا (١٤) مثلاً فاجف بي مع المتحول (١١)
اكرم بنعمته علي ونعمتي (١٥) منها على عافي جدائي ومرمل (١٢)

ابطاء . المسبل المظفر (١) الصنيعة المعروف . اغر ايض (٢) الخمس شر الاظاء . اللهاة
لحمة في اقصى الخلق . المنهل الحوض (٣) الحندير الحمر . السلسل اللينة (٤) المدامة
الحمر . الخفيبر الحارس . المعلول المصاب بعله « من باب تداخل التثنية » . المعلل الذي يسقى
مرة بعد مرة (٥) يعشو اليها يقصدها مستضيئاً (٦) تخفو تضطرب . خلاثقه طبائعه
(٧) فكه طيب النفس ضحوك . يجم يترك . ينضي ينحل (٨) الحصر الكنوم . اللب الفاسد
(٩) الانامل الاصابع (١٠) اللقم المزدوجات . لكشح اظهار المداوة . العدات الاعداء .
الحيل غير المزدوجات (١١) التسول السائل . المكدي النقيير . اوجف اسرع . المتحول كثير
المال (١٢) العافي الطالب . الجدى العطاء . المرمل فاقد القوة (١٣)

تالله ما احلى مراشفها على
 لم يقربي بشرَ البخيلِ بغير في
 وгда فلم يطلّ عليّ بطرفه
 متقبّلٌ وهباً وتلك خلّاتُ
 وابنُ الكريمِ مطالبٌ بقديهِ
 والحمدُ شهدٌ لا ترى مشتارهُ
 غلٌّ لحاملهِ ويحسبه الذي
 هل تشكرنّ لك المروءة ان جات
 لولاك كانت ثلثة لم تنسدد
 فتى أروى من لقائك همتي
 وتهبُّ لي بعجاجٍ موكبك الصبا
 بالراقصاتِ كأنها رسلُ القطا
 من نجلٍ كلّ تليدةٍ اعراقهُ
 كالأجدلِ الفطريفِ لاح لعينه
 حنكٍ واجملها على متجملٍ
 املي ولم يشمخ بأنفِ المفضلِ
 شوساً وذو المعروفِ ينظر من عل
 فضة فاضة شططٌ على المتقبلِ
 خلقٌ وصافي العيش لا بن الزملِ
 يحنيه الا من تقع الحنظلِ
 لم يوه عائقهُ خفيف المحملِ
 كفالك دائرها جلاء الصيقلِ
 ابداً وكانت عدّة لم تكملِ
 ويفيق قلبي من سواك ومقولي
 إنّ السماحة تحت ذاك القسطلِ
 والمقرباتِ بهنّ مثل الأفكلِ
 طرفٍ معمٍ في السوابقِ مخولِ
 خزرٌ وانت عليه مثلُ الاجدلِ

(١) لم يقربي لم يصفى (٢) الشوس الازورار (٣) الخلائق الطبايع . الفضفاضة الواسعة
 الشطط تجاوز الحد (٤) الزمل الجبان (٥) الشهد العسل الايض . المشتار مستخرج العسل
 يحنيه يقطعه (٦) الغل قيد العنق . يوه يضعف . العاتق مابين المتكب والعنق (٧) الدائر من
 دثر السيف اذا صدى . الصيقل الجالي (٨) الثلثة الشق (٩) العجاج وانقسط الغبار
 (١٠) الراقصات النوق تمشي خبياً . القطا طير . المقربات الابل المحزومة للركوب . الافكل
 طائر (١١) النجل الولد . التليدة الاصيلة . الاعراق الاصول . الطرف الكريم . المعم من له
 عم . المخول من له خال (١٢) الاجدل الصقر . الفطريف الفتي . الخزر الحساء من الدسم

(١) تردّي بأروع يغتدي ويروحُ من
حتى ثقر عيوننا وقلوبنا
بمحمدٍ ومكندٍ ومحمدٍ
بجديقة الأدب التي قد حصّنت
بسراج كلِّ مائةٍ في لونها
فانهض وان خلت الشتاء مصمّا
فلديك آلاتٌ جنوبٌ كلها
عامٌ وشهرٌ مقلاتٌ كلاهما
والوقت بسامٌ يخبرُ أنه
﴿ وقال يمدح مالك بن طوق ﴾

(٦) قل لابن طوقٍ رحي سعدٍ اذا خبطت
نوابٍ الدهرِ اعلاها واسفلها
أصبحت حاتمها جوداً واحنفها
حلماً وكيّسها علماً ودغفلها
ما لي ارى الحجرة البيضاء مقفلةً
عني وقد طال ما استفتحت مقفلها
كأنها جنة الفردوس معرضة
وليس لي عملٌ زاكٍ فادخلها
﴿ وقال يمدح ابا الوليد احمد بن ابي داود ﴾

(٨) بوأت رجلي في المرادِ المبجلِ
ورتمت في اثر الغمامِ المسبلِ

(١) تردّي أسرع . الاروع الشجاع . المجفل الشجاع (٢) مكند مجرود النعمة . مسود سائد . معذل ملوم (٣) الجديقة الروضة . اللب العقل . العقل اللجأ (٤) اللمة النازلة . الكف هو المسح « التمش » . المعلم علامات الطريق . المجفل طريق بلا علامات (٥) خلت ظننت . الحرن العصيان . الخليفة الطيعة . الجامح المتورد . المسجل اللجام والمطر (٦) الرحي الطاحون . النواب المصائب (٧) حاتم والاحنف والكيّس ودغفل اسماء رجال مشهورة بما وصفها (٨) بوأت انزلت . رجلي امتني . المراد المرعى . المبجل المنبت بقل . رتمت سرحت

من مبلغ أبناء يعرب كلها
 وأخذت بالطول الذي لم ينصرم
 هتك الظلام ابو الوليد بغرة
 بأنتم من قمر السماء وان بدا
 واجل من قس اذا استنطقته
 شرح من الشرف المنيف يهزه
 فاسلم لجدّة سودد مستقبل
 كم اودت الأيام من حدث كفت
 للمحل يكشفه ولم يعبا به
 والخطب أمت منك أم دماغه
 وسقامة تبل الكلام سلاحها
 قول تظل متونه منهلة
 فرجت ظلماتها بخطبة فيصل
 جمعت لنا فرق الأمانى منكم
 أني ابتنت الجار قبل المنزل
 ثناء والعقد الذي لم يحلل^(١)
 فتحت لنا باب الرجاء المقفل
 بدرأ واحسن في العيون واجمل
 رأيا والطف في الأمور واجزل^(٢)
 هن الصفيحة شرح غمر مبقل^(٣)
 انف وبرد شبيبة مستقبل^(٤)
 اباه حدث الزمان المعضل^(٥)
 والنقل يحمله وليس بمنقل^(٦)
 بالقلب الماضي الجنان الحوّل^(٧)
 للقول فيها غمرة لا تتجلي^(٨)
 يمشين بين مقشب وممثل^(٩)
 مثل لها في الروع ضربة فيصل^(١٠)
 بأبر من روح الحياة وأوصل^(١١)

الغمام السحاب . المسبل المطر (١) الطول الحبل الطويل . ينصرم ينقطع . ثناء طرفاه
 (٢) قس رجل فصيح . اجل احسن رأياً (٣) الشرح العرق . المنيف العالي . الصفيحة
 السيف العريض . الشرح اول الشباب . الغمر الكريم . المبقل النابت شعر وجهه (٤) الجدة
 الجديد . الانف المستأنف (اي جديد) . البرد الثوب (٥) اودت اهلك . المعضل الذي
 لا علاج له (٦) المحل الجذب (٧) الخطب الامر العظيم . أمت شجت . القلب الذي قلب
 الامور . الجنان القلب . الحوّل الخبير بالاحوال (٨) المقامة الجماعة . تبل اهلك . الغمرة
 الشدة (٩) منهلة منسكبة . المقشب المختلط . الممثل الظاهر (١٠) الفصيل السيف . الروع
 الحرب (١١) الاماني الآمال . ابر اكثر خيراً

فصنِيعَةٌ فِي يَوْمِهَا - وَصْنِيعَةٌ ^(١) قَدْ أَحُولَتْ وَصْنِيعَةٌ لَمْ تُحَوَّلِ
 كَالْمِزْنِ مِنْ مَاءِ الرَّبَابِ فَمَقْبَلِ ^(٢) مَتَنَظَّرٍ وَمُخَيِّمٍ مَتَهَلِّلِ
 لِي حَرَمَةٍ وَالتَّعَلَّى سَجَا لَكُمْ ^(٣) وَالْمَاءُ رَزَقُ جَمَامِهِ لِلْأَوَّلِ
 إِنْ يَعْجَبُ الْأَقْوَامُ إِنْ عِنْدَكُمْ ^(٤) مِنْ دُونَ ذِي رَحِمٍ بِهَا مَتَوَسَّلِ
 فَبَنُو أُمِّيَّةَ وَالْفِرْزْدَقُ صَنُوهُمْ ^(٥) نَسَبًا وَكَانَ وَدَادُهُمْ لِلْأَخْطَلِ
 وَقَالَ فِي عِلَّةِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ

لَا نَالَكَ الْعَثْرُ مِنْ دَهْرٍ وَلَا الزَّلُّ ^(٦) وَلَا يَكُنْ لِلْعُلَى فِي فَقْدِكَ التَّكَلُّ
 لَا تَعْتَلِلْ إِنَّمَا بِالْمَكْرَمَاتِ إِذَا ^(٧) أَنْتَ اعْتَلَلْتَ تَرَى الْأَوْجَاعُ وَالْعَلَلُ
 تَضَاءَلُ الْجُودُ مَدَّتْ إِلَيْكَ يَدُ ^(٨) مِنْ بَعْضِ أَبْدِي الضَّنَا وَاسْتَأْسَدَ الْبُخْلُ
 لَمْ يَبْقَ فِي صَدْرِ رَاجِي حَاجَةٍ أَمَلُ ^(٩) الْأَوْقَدَ مَاتَ سَقَمًا ذَلِكَ الْأَمَلُ
 بَيْنَا كَذَلِكَ وَالدُّنْيَا عَلَى خَطَرٍ ^(١٠) وَالْعَرَفَ فَيْكَ إِلَى الرَّحْمَنِ يَبْتَهِلُ
 وَأَعْيُنُ الْخَلْقِ تُعْطَى فَوْقَ مَا سَأَلَتْ ^(١١) عَلَيْكَ وَالصَّبْرُ يُعْطَى دُونَ مَا يَسْأَلُ
 حَبَا بِكَ اللَّهُ مِنْ لَوْلَاكَ لَا نَبَعَثَ ^(١٢) فِيهِ اللَّيَالِي وَمِنْهَا الْوُخْدُ وَالرَّوْلُ
 سَقَمَ أُتِيحَ لَهُ بَرٌّ فِدَعْدَعُهُ ^(١٣) وَالرَّحْمَ بَنَادُ حِينًا ثُمَّ يَعْتَدِلُ
 وَحَالَ لَوْ أَنَّ فَرَدَّ اللَّهُ نَضْرَتَهُ ^(١٤) وَالتَّجْمُ يُخْمَدُ شَيْئًا ثُمَّ يَشْتَعِلُ

(١) الصنِيعَةُ المعروف . أَحُولَتْ أَيْ عَلَيْهَا الْحَوْلُ (السَّهْلُ) (٢) الْمِزْنُ السَّحَابُ . الرَّبَابُ السَّحَابُ الْإِيضُ . الْمَتَنَظَّرُ الْمُنْتَأَمِلُ . التَّهَلُّلُ الْمُسْتَبَشِّرُ (٣) وَالتَّعَلَّى تَابَعَتْ . السَّجَالُ الدَّلَالَةُ الْمَلُوءَةُ مَاءً بِرَيْدٍ (الْعَطَايَا) . الْجَمَامُ مَعْظَمُ الْمَاءِ (٤) مَتَوَسَّلٌ مُتَقَرَّبٌ بِوَسَاطَةِ (٥) الصُّوَالِ الْآخِ (٦) الْعَثْرُ وَالزَّلُّ السَّقُوطُ . التَّكَلُّ فَقْدَانُ الْأَوْلَادِ (٧) تَضَاءَلُ تَحَقَرُّ . الضَّنَا تَضَعْفُ (٨) بَيْنَا بَيْنَا الْعَرَفُ الْمَعْرُوفُ . يَبْتَهِلُ يَدْعُو (٩) حَبَا أَعْطَى . الْوُخْدُ وَالرَّوْلُ نَوَاعَانُ مِنَ السَّيْرِ (١٠) أُتِيحَ قَدْرٌ . دَعْدَعُهُ أَزَالُهُ . بَنَادُ يَنْحَنِي (١١) حَالَ تَغْيِيرٍ . نَضْرَتُهُ حَسَنَةٌ . يُخْمَدُ يَنْطَفِئُ

اجرُ اناك ولم تعمل له ويلي وعك المقيم على توحيدہ عمل^(١)
 وقال يمدح عبد الحميد بن غالب

أما ابوبشر فقد اضحى الورى كلاً على نفحاته ونواله^(٢)
 فتى تلم به تؤب مستيقناً ان ليس اولى من سواه بماله^(٣)
 كرم يزيد على الكرام وتحتة ادب يفك القلب من اغلاله^(٤)
 ابلت منه موة عبدي راشته نبالي كلها بنباله^(٥)
 حتى لو انك تستشف ضميره لرايتني في الصدر من اماله^(٦)
 او ما رايت الورد اتحفنا به إتحاف من خطر الصديق بباله
 وردا كتوريد الحدود تلونت خجلاً وايض في بياض فعاله
 والقهوة الصهباء ظلت تستقى من طبيبات المجتنى وزلاله^(٧)
 مشمولة تغني المقل وانما ذاك الغنى التزيد من اقلاله^(٨)
 وملجأ لاقى المنية حاسراً والموت احمر واقفاً بجياله^(٩)
 فكبا كما يكبو الكمي تمزقت ايامه وانبت من ابطاله^(١٠)
 فأتى وقد عرفته مرهفة المدى من جلده جمعاً ومن اوصاله^(١١)
 لو كان يهدي لامرىء ما لا يرى يهدى لعظم فراقه وزباله^(١٢)
 لرددت تحفنه عليه معجلاً اذ ذاك واستهديت بعض خصاله

(١) الوعك الانحراف (٢) الكل الثقل . نفحاته عطاياه . نواله عطاؤه (٣) تلم تزل
 تؤب ترجع (٤) الاغلال قيود الاعناق (٥) ابلت جربت . راشته الصقت (٦) تستشف
 تستعلم (٧) القهوة الصهباء الخمر (٨) مشمولة بردتها ريح الشمال (٩) الملجأ المسرع
 بالمشي . حاسراً متكشفاً . حياله حدائه (١٠) الكمي الشجاع . انبت انقطع (١١) عرفته
 ازاله لحمه . المرهفة المحددة . المدى السكاكين . الاوصال المفاصل (١٢) زياله رحيله

❦ وقال لابي دلف ❦

عجب لعمري أَنَّ وجهك معرضٌ^(١) عني وَأَنْتَ بوجهٍ نفَعَكَ مَقْبَلٌ^(٢)
 بَرٌّ بدأتَ بِهِ ودارٌ بابها^(٣) للخلقِ مَفْتُوحٌ وَوجهٌ مَقْفَلٌ^(٤)
 أَوَلا تَرى أَنَّ الطلائَةَ جَنَّةٌ^(٥) مِنْ سَوْءٍ مَا تَجْنِي الظُّنُونُ وَمَقْفَلٌ^(٦)
 حَلِيٌّ الصَّنِيعَةُ أَنْ يَكُونَ لِرَبِّهَا لَفْظٌ يَحْسَنُهَا وَطَرَفٌ قَلْقَلٌ^(٧)
 وَمَوْدَّةٌ مَطْوِيَّةٌ مَنْشُورَةٌ فِيهَا إِلَى إِنْجَاحِهَا مَتَعِلٌ^(٨)
 أَنْ تُعْطَى وَجْهًا كَأَسْنَانٍ مِنْ تَحْتِهِ كَرَمٌ وَحِلْمٌ خَلِيقَةٌ لَا يَجْهَلُ^(٩)
 فَلَرُبَّ سَارِيَةٍ عَلَيْكَ مَطْبِيَّةٌ قَدْ جَاءَ عَارِضُهَا وَمَا يَتَهَلَّلُ^(١٠)
 ❦ وقال لاسحاق بن ابي ربيعي كاتب ابي دلف يسأله ان يشفع اليه ❦

أَنْتَ الْأَمِيرَ بِلَاكَ فِي أَحْوَالِهِ فَرَأَاكَ أَهْزَعُهُ غَدَاةٌ نَضَالِهِ^(١)
 آسِيَتُهُ فِي الْمَكْرِيَّاتِ وَلَمْ تَزَلْ رَكْنًا لِمَنْ هُوَ مُمْسِكٌ بِجِبَالِهِ^(٢)
 فَغَدَوْتَ مَحْبُوبًا إِلَى هِمَّاتِهِ وَغَدَوْتَ مَقْلَبًا إِلَى عِذَالِهِ^(٣)
 فَمَتَى النُّهُوضُ بِحَقِّ شُكْرِكَ أَنْ جَنَّتْ بِالْغَيْبِ كَفُّكَ لِي ثَمَارَ نَوَالِهِ^(٤)
 فَلَقِيتُ بَيْنَ يَدَيْكَ حُلُومَ عَطَائِهِ وَلَقِيتُ بَيْنَ يَدَيَّ مَرَّ سَوَالِهِ^(٥)
 وَإِذَا أَمْرُهُ أَسَدَى إِلَيْكَ صَنِيعَةً مِنْ جَاهِهِ فَكُنْهَا مِنْ مَالِهِ^(٦)

(١) لعمري (يعين) . معرض مائل (٢) البر الحثير (٣) العقل اللجأ (٤) الحلي الزينة . الصنعة المعروف . الطرف العين . انقلقل المتحرك (٥) كاسفا عابسا . الخليفة الطبيعية (٦) السارية السحابة . العارض السحاب المتعرض في الافق . يتهلل يبرق (٧) بلاك اختبرك الازعاج السهم الاخير نجبا للشدائد . النضال المراماة في السهام (٨) آسيته ساعدته (٩) الهماة جمع همة . مقلبا مفضوا . العذال اللاثون (١٠) جنت قطفت . نواله عطائه (١١) اسدى فعل

﴿ وقال يمدح اسحاق ايضاً ويسأله كتاباً بسلامته ﴾

- يا عصمتي ومعولي وثمالي (١) بل يا جنوبي غضةً وشمالي (٢)
 بل لأمتي التي بها حدّ القنا (٣) بل كوكبي اسري به وهلاي (٤)
 ثكلت رجاء اخيك فرقتك التي (٥) قد امسكت بمخنقِ آمالِ (٦)
 فوجدتها في همّي ورأيتها (٧) في مطلبي وعرفتها في مالي (٨)
 وغدوتُ تخطوني الميوزُ ضوؤلةً (٩) من بعد أبهةٍ لديك وخالِ (١٠)
 من شدة الشوق التي قد افرطت (١١) فكأنها في العين شدةٌ حالي (١٢)
 فاجل القذى عن مقلتي باسطر (١٣) بكشفن من كربات بال بال (١٤)
 سودهً يبيضن الوجوه بمصطفى (١٥) تلك النوادر منك والآمالِ (١٦)
 واحشث اناملك السوانغ بينها (١٧) حتى تجول هناك كل مجالِ (١٨)
 ما زان اظارَ البلاغة كلها (١٩) وحواضن الاحسان والابجالِ (٢٠)
 في بطن قرطاس رخيص ضمنت (٢١) احشاؤه غرر الكلام الغالي (٢٢)
 اني اعدك معقلاً ما مثله (٢٣) كهف ولا جبل من الأجبالِ (٢٤)
 وارى كتابك بالسلامة مفيئاً (٢٥) عن كتب غيرك باللّهي والمالِ (٢٦)

﴿ وقال يمدح عبد الحميد بن غالب ويسأله حاجة كان ابتداها ﴾

أبا بشر قد استفتحت امرأ وقد اتمته الأ قليلا

- (١) عصمتي ملجأني . ثمالي غياثي . الغضة اليئة (٢) الأمة الدرع . القنا الرماح (٣) ثكلت
 فقدت (٤) الضوؤلة الحقارة . الابهة العظمة . الخال الكبر (٥) افرطت جازت الحد
 (٦) القذى ما يقع في العين من غبار ونحوه . البال الخاطر . الباالي المعزق (٧) المصطفى المنتخب
 (٨) احشث حرك . اناملك اصابعك . السوانغ القامة (٩) الاظار المرضعات . الحواضن المريات
 (١٠) القرطاس الورق (١١) المعقل الملجأ . الكهف شق منقور في الجبل (١٢) الالهى العطايا

فَأَصْبَحَ وَهُوَ جَبَّارٌ وَعَهْدِي بِهِ
 مَذَامِشُهَا بِدَعَى فُسَيْلَا ^(١)
 وَمَنْ بَنِي الْعُلَى عَرْضًا وَطَوْلًا
 امْعُطِي الْجَزِيلَ بِلَا امْتِنَانٍ ^(٢)
 رَأَيْتَكَ تَعْرُكُ الْحَاجَاتِ حَتَّى
 تُعِيدَ يَدَاكَ اصْبَعَهَا ذُلُولًا ^(٣)
 وَتَصْرُخُ مَنْ دَعَاكَ إِلَى الْمَعَالِي
 يَا عَبْدَ الْحَمِيدِ وَيَا بَجِيلًا ^(٤)
 هُوَ الشُّكْرُ الْجَسِيمُ عَلَى الْأَعَادِي
 إِذَا شَكَرَ الرِّجَالُ غَدَا ضَيْلًا ^(٥)
 فَانْكَ لَوْ تَرَى الْمَعْرُوفَ وَجْهًا
 إِذَا لَرَأَيْتُهُ حَسَنًا جَمِيلًا ^(٦)
 وَقَالَ يَمْدَحُ نُوْحُ بْنُ عَمْرِو السَّكْسَكِيِّ مِنْ كِنْدَةَ
 يَوْمَ الْفِرَاقِ لَقَدْ خُلِقْتَ طَوِيلًا
 لَمْ تَبْقَ لِي جَلْدًا وَلَا مَعْقُولًا
 قَالُوا الرِّحِيلُ فَمَا شَكَّكَ بَانِهَا
 رُوحِي عَنِ الدُّنْيَا تَرِيدُ رَحِيلًا
 لَوْ جَاءَ مَرْتَادُ الْمَنِيَّةِ لَمْ يَجِدْ
 إِلَّا الْفِرَاقَ عَلَى النَّفُوسِ دَلِيلًا ^(٧)
 الصَّبْرُ أَجْمَلُ غَيْرِ أَنْ تَلْذِذَا
 فِي الْحُبِّ أُخْرَى إِنْ يَكُونُ جَمِيلًا ^(٨)
 اتَّظَنُّنِي أَجِدُ السَّبِيلَ إِلَى الْعِزَا
 وَجَدَ الْحِمَامُ إِذَا إِلَى سَبِيلَا ^(٩)
 رَدُّ الْجَمُوحِ الصَّعْبِ أَسْهَلُ مُطْلَبَا
 مِنْ رَدِّ دَمْعٍ قَدْ أَصَابَ مَسِيلَا ^(١٠)
 ذَكَرْتُكُمْ الْإِنْوَاءَ ذَكَرْتُ بَعْضَهُمْ
 فَبَكَتْ عَلَيْكُمْ بَكْرَةٌ وَأَصِيلَا ^(١١)
 وَبِنَفْسِي الْقَمَرُ الَّذِي بِمَحْجَرٍ
 أَمْسَى مَصُونًا بِالنَّوَى مَبْذُولَا ^(١٢)
 إِنْ تَأَمَّلْتُ النَّوَى فَوَجَدْتُهَا
 سَيْفًا عَلَى صَبْرِ الْهَوَى مَسْلُولا

(١) الجَبَّارُ النُّخْلُ الطَّوِيلُ . الْفُسَيْلُ النُّخْلُ الصَّغِيرُ (٢) الْجَزِيلُ الْكَثِيرُ (٣) الذُّلُولُ
 الْمَقَادُ (٤) الْبَجِيلُ السَّيِّدُ الْعَظِيمُ (٥) الضَّيْلُ الْحَقِيرُ (٦) الْمَرْتَادُ الطَّالِبُ . الْمَنِيَّةُ الْمَوْتُ
 (٧) أُخْرَى الْبَقِيَّةُ (٨) الْحِمَامُ الْمَوْتُ (٩) الْجَمُوحُ الْمُنْتَرِدُ (١٠) الْإِنْوَاءُ نَجْمُ الْأَمْطَارِ
 الْأَصِيلُ مَا بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى الْغُرُوبِ (١١) الْمَحْجَرُ الدَّائِرَةُ . النَّوَى الْفِرَاقُ

لا تأخذني بالزمانِ فليس لي
 من زاحف الأيامِ ثم عبالها
 من كان مرعى عزمه وهمومه
 لو جاز سلطانُ القنوعِ وحكمه
 الرزقُ لا تحرص عليه فانه
 لله دركٌ ايُّ مهربِ قفرةٍ
 بنتُ القفارِ متى تخذ بك لا تدع
 او ما تراها لا تراها هزةً
 لو كان كلفها عبيدٌ حاجةً
 متصفاً جوزَ الفلاةِ تخالها
 حتى تؤمُّ بي الامامَ محمداً
 يعطيك لا فِشلاً ولا متبرماً
 حتى يظنَّ بانه حلمٌ يرى
 لا بلفظٍ نوى نوالٍ محسداً
 بالسكسكي الماتعي تمتعت

تبعاً ولستُ على الزمانِ كفيلاً
 غيرَ القناعةِ لم يزل مفلولاً^(١)
 روضَ الأمانِ لم يزل مهزولاً^(٢)
 في الأرضِ ما كان القليلُ قليلاً
 يأتي ولم تبعث اليه رسولا
 لا يوحشُ ابنَ البيضةِ الاجفيلاً^(٣)
 في الصدرِ منك على الفلاةِ غليلاً^(٤)
 تشأى العيونَ واولقاً وذميلاً^(٥)
 يوماً لأنسى شذمًا وجدبلاً^(٦)
 بين السرابِ مقلداً إكليلاً^(٧)
 هممٌ نهينك بالعشاءِ مقيلاً^(٨)
 لكنه يجدُّ الكثيرَ قليلاً^(٩)
 وسنَ الكرى ما لم يكن مأمولاً^(١٠)
 فأقول ثم اقول ثم اقولاً^(١١)
 هممٌ ثنت طرفَ الزمانِ كليلاً^(١٢)

(١) زاحف سار الى القتال . عبا جهز . المفلول المنهزم (٢) الاماني الامال . المهزول
 الضعيف (٣) الدر الحليب . المهرب الطريق . الاجفيل ذكر انعام (٤) بنت القفار الناقه .
 تخذ تسرع . تغليل حرارة الجوف (٥) تشأى تسبق . الاولق والذميل الاسراع (٦) شذقم
 وجدم فحلان شهيران (٧) المتعصف الحابط . الجوز الوسط . تخاله تظنه . السراب ما يلمع
 في نصف النهار كالماء (٨) تؤم تقصد . القيل المتزل (٩) المتبرم المتضجر (١٠) الحلم
 ما يراه النائم . الوسن العباس . الكرى النوم (١١) النوى لبعده . النوال العطاء . المحسد المحسود
 (١٢) ثنت امالت . الطرف العين . الكليل الثعبان

- (١) لاتدعون نوح بن عمرو دعوةً للخطب إلا ان يكون جليلاً
 (٢) بقظ اذا ما المشكلات عرونة الفينه المتبسم البهلولا
 (٣) ما زال يبرهن حتي انه ليقال ما خلق الاله مجيلاً
 (٤) ثبت المقام يرى القيلة واحداً ويرى فيحسبه القيل قبيلاً
 (٥) لو ان طول قناته يوم الوغى ميل اذا نظم الفوارس ميلاً
 (٦) كم وقعة لك في المكارم ضخمة غادرت فيها ما حوت قتيلاً
 (٧) او طأت ارض الجبل فيها غارة تركت حزون الحادثات سهولاً
 (٨) فرأيت اكثر ما حوت من اللهى نزرًا وايسر ما شكرت جزيلاً
 (٩) لم يترك في المجد من جمل الندى في ماله للمعتفين وكيلاً
 (١٠) اوليس عمرو بث في الأرض الندى حتي اشتهينا ان نصيب بخيلاً
 (١١) اشد يدك بجبل نوح معصماً تلقاه حبلاً بالندى موصولاً
 (١٢) ذاك الذي ان كان خلك لم تقل ياليتني لم اتخذه خيلاً
 (١٣) معجزة وقال يمدح ابا المستهل محمد بن شقيق الطائي
 (١٤) تحمل عنه الصبر يوم تحملوا وعادت صباه في الصبا وهي شمال
 (١٥) بيوم كطول الدهر في عرض مثله ووجدني من هذا وهذا اطول

(١) الخطب الاسر . الجليل العظيم (٢) عرونة اصبته . الفينه وجدته . البهلول السيد الجامع لكل خير والضحاك (٣) السجيل الصلب الشديد (٤) التبت الثابت . القيل الكفيل القيل القيلة (٥) القناة الرمح . الوغى الحرب (٦) الضخمة العظيمة . غادرت تركت (٧) الحزون ضد السهول (٨) اللهى العطايا . التزر القليل . الجزيل الكثير (٩) الندى الكرم . المعتفين الطالبين (١٠) بث نشر (١١) الحل الصديق (١٢) الصبا الريح الشرقية . شمال الشمالية (١٣) الوجد الغرام

- تولوا فولت لوعتي تحشد الأسي
علي وجاءت مقلتي وهي تهمل^(١)
نذرت لهم مكنون دمي فان رني
فشوقي على ان لا يحف موكل^(٢)
الا بكرت مهدورة حين تعذل^(٣)
تعرّفتني مليش ماست اجهل^(٤)
اتبع ضحك الامر والامر مدبر^(٥)
وادفع في صدر الغني وهو مقبل^(٦)
محمد يا ابن المستهل تهلت
عليك سماء من ثنائي تهطل^(٧)
فكم مشهد اشهدته الجود فانقضى
ومجدك يستعيا ومالك يقتل^(٨)
بلوناك اما كعب عرضك في العلى
فعال ولكن جد مالك اسفل^(٩)
تحمّلت ما لو حمل الدهر شطره
لفكر دهر اي عبايه اقل^(١٠)
ابوك شقيق لم يزل وهو للندى
شقيق وللهموف حرز ومقل^(١١)
افاد من العليا كنوزا لو انها
صوامت مال مادري اين تجعل^(١٢)
فحسب امري انت امرؤ آخر له
وحسبك فخرأ انه لك أول^(١٣)
فهل للقريض الغض او من يصوغه
على احد الا عليك معول^(١٤)
ليمن امرؤ بثني عليك فانه
يقول وان اربى ولا يقول^(١٥)
مهملن عليك المكرمات فوصفها
علينا اذا ما استعجمت فيك اسهل^(١٦)
رايتك للسفر المطرد غاية
يوثومنها حتى كأنك منهل^(١٧)

(١) تحشد تجمع . الاسى الحزن . تحمل تسكب (٢) المكنون المخزون . وفي ضعف
(٣) تعذل تلوم . مليش من العيش (لغة) (٤) الضحك الضيق (٥) تهطل تسكب (٦) بلوناك
اختبرناك (٧) الشطر النصف . العبا الحمل (٨) الشقيق الاخ من الام والاب . المعتل الملجأ
(٩) الصوامت الساكنة (يريد الذهب ونحوه) (١٠) القريض الشعر . الغض الطري (١١) اربى
زاد (١٢) استعجمت لم تظهر (١٣) السفر السفر (سكنت الفاء ضرورة) . المطرد
الطويل . الغاية النهاية . يوثومها يقصدونها . المنهل الحوض

سَأَلْتُكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ اللَّهَ حَاجَةً سَوَىٰ عَفْوِهِ مَا دَمْتَ تُرْجِي وَتُسْأَلُ
وَأَبَاكَ لَا إِبَّاءِي أَمْدَحُ مِثْلَ مَا عَلَيْكَ يَقِينًا لَا عَلَيَّ الْمَعُولُ
وَلَا تَرِينَ أَنَّ الْعَلَىٰ لَكَ عِنْدَ مَا تَقُولُ وَلَكِنَّ الْعَلَىٰ حِينَ تَفْعَلُ
وَلَا شَكَّ أَنَّ الْخَيْرَ مِنْكَ سَجِيَّةٌ وَلَكِنَّ خَيْرَ الْخَيْرِ عِنْدِي الْمَعْجَلُ ^(١)
❦ وَقَالَ يَمْدَحُ الْحَسَنُ بْنُ رَجَا ❦

يَكْنِي وَغَاكَ فَانْنِي لَكَ قَالَ لَيْسَتْ هَوَادِي عَزَمْتِي بِتَوَالٍ ^(٢)
أَنَا ذُو عَرَفْتِ فَإِنْ عَرْنِكَ جِهَالَةٌ فَاِنَّا الْمَقِيمُ قِيَامَةَ الْعَذَّالِ ^(٣)
عَطَفْتَ مَلَامَتَهَا عَلَىٰ ابْنِ مَلَمَةٍ كَالسَّيْفِ جَابَ الصَّبْرُ شَخْتَ الْآلِ ^(٤)
عَادَتْ لَهُ إِبَامُهُ مَسْوَدَةٌ حَتَّىٰ نَوْهُمُ انْتَهَىٰ لَيْالٍ
لَا تَنْكَرِي عَطْلَ الْكَرِيمِ مِنَ الْغَنَىٰ فَالَسَّيْلُ حَرْبٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِي ^(٥)
وَتَنْظَرِي خَبَبَ الرِّكَابِ يَنْصَهَا مَحْيَىٰ الْقَرِيضِ إِلَىٰ مِمْتَ الْمَالِ ^(٦)
قَدْ قَلْتُ وَهِيَ تَنَالُ مِنْ عَرْضِ الْفَلَا بِمَلَاطُسٍ فِي الْوُخْدِ غَيْرَ أَوَالٍ ^(٧)
أَحْوَامِلَ الْإِثْقَالِ إِنَّكَ فِي غَدٍ بِفَنَاءٍ أَحْمَلُ مِنْكَ لِلْإِثْقَالِ ^(٨)
لَمَّا وَرَدْنَا سَاحَةَ الْحَسَنِ انْقَضَىٰ عَنَّا تَعَجُّفُ دَوْلَةِ الْأَحْمَالِ ^(٩)
أَحْيَا الرِّجَاءَ لَنَا بِرَغْمِ نَوَائِبِ كَثُرَتْ بَيْنَ مَصَارِعِ الْأَمَالِ ^(١٠)

(١) السجيه الطيعة (٢) الوغى الحرب . القتالي المنبض . الهوادي الاوائل . التوالي
الاولى (٣) ذو الذي . عرتك اصابتك . العذال اللاغون (٤) الملمة النازلة . الجباب
الغليظ . الشخت الدقيق . الآل الشخص (٥) العطل التجرد من الزينة (٦) تنظري تأمل
الحطب نوع من السير . الركاب الزوق . ينصها يستخرج اقصى ما عندها من السير . القرية
الشمر (٧) تنال تأخذ . الملاطس الاخفاف . الوخد الاسراع . الاولى الاوائل (٨) الفناء
ساحة الدار (٩) الاحمال الباطل (١٠) النوائب المصائب . المصارع المرايا

- اغلى عذارى الشعر ان مهورها
عند الكريم اذا رخصن غوال^(١)
ترد الظنون بنا على تصديقها
ويحكم الآمال في الأموال
اضحى سمي ايك فيك مصدقا
بأجل فائدة واصدق فال^(٢)
ورأيتني فسألت نفسك سديها
لي ثم جدت وما انتظرت سوالي^(٣)
كالفيت ليس له اريد نواله
اولم يرد بد من التهمال^(٤)
وقال يمدح المعتصم ويذكر الافشين

وقال غير ابى بكر كان ابو تمام بنى سبور على باب عبد الله بن طاهر فخرج ابو العيثل حاجبه برقعة فيها يتان من شعر قالها عبد الله فقال لابي تمام يقول لك الامير قل في معنى هذين البيتين ووزنهما وهما في الافشين وكان يجارب بابك في مدينة ارشق والبيتان هما :

- لعمرى انعم السيف سيف بأرشق
نضى الجفن عنه خير حاف وناعل^(٥)
تمنى به ضرباً دراكا فأجفلت
نعامتهم عن يعضها المتقابل^(٦)
فقال ابو تمام هذه القصيدة

- غدا الملك معمور الحرا والمنازل
منور وحف الروض عذب المناهل^(٧)
باعتصم بالله اصبح ملجأ
ومعتصماً حرزاً لكل موائل^(٨)
لقد البس الله الإمام فضائلاً
وتابع فيها بالهوى والفواضل^(٩)
فأضحت عطاياه نوازع شرباً
تسائل في الآفاق عن كل سائل^(١٠)
مواهب جدن الأرض حتى كأنما
أخذن باذناب السحاب الهواطل^(١١)

(١) العذارى الابكار. المهور جمع مهر وهو الصداق (٢) سمي ايك يريد الرجاء. الفأل ما يتفاد به (٣) السيب العطاء (٤) النوال العطاء. البد الفراق. التهمال السكب (٥) ارشق جبل. نضى كشف. الجفن القراب. الحافي المجرد عن (نعل. الناعل لابس النعل) (٦) دراكا متابعاً (٧) الحرا الناحية. الوحف الريان. المناهل الحياض (٨) الموائل طالب الموئل وهو الملجأ (٩) الله العطايا (١٠) النوازع الغريبة. الشرب الضامرة. الآفاق النواحي (١١) جدن الارض فضن عليها. الهواطل السواكب

اذا كانت فخرًا للمدح وصفه^(١) يوم عقاب اوندى منه شاطل^(٢)
 فكم لحظة اهديتها لابن نكبة^(٣) فأصبح منها ذا عقاب ونائل^(٤)
 شهدت امير المؤمنين شهادة^(٥) كثير ذوو تصديقها في المحافل^(٦)
 لقد لبس الافشين قسطالة الوغى^(٧) مخشًا بنصل السيف غير مواكل^(٨)
 وجرد من آرائه حين أضرمت^(٩) له الحرب حدًا مثل حد المناصل^(١٠)
 وسارت به بين القنابل والقنا^(١١) عزائم كانت كالقنا والقنابل^(١٢)
 رأى بابك منه التي لا شوى لها^(١٣) سوى سلم ضميم او صفيحة قاتل^(١٤)
 راوه الى الهيجاء اول راكب^(١٥) وتحت صبر الموت اول نازل^(١٦)
 تسربل مربالاً من الصبر وارندى^(١٧) عليه بمضب في الكريمة فاصل^(١٨)
 وقد ظلمت عقبان اءلامه ضحى^(١٩) بعقبان طير في الدماء نواهل^(٢٠)
 اقامت مع الرايات حتى كأنها^(٢١) من الجيش الا انها لم تقاتل^(٢٢)
 فلما رآه الحرابيون والقنا^(٢٣) بوبل اءاليه مغيث الأسافل^(٢٤)
 رأوا عنقفيراً فابذعرت حماهم^(٢٥) وقد حكمت فيهم حماه العوامل^(٢٦)
 عشية صد البابكي عن الفنا^(٢٧) صدود المقاتلي لاصدود المجامل^(٢٨)

(١) العقاب الجزاء . الندى الكرم (٢) النكبة المصيبة . النازل السماء (٣) المحافل المجامع
 (٤) القسطلة النبار والصوت . المخش الجري . على العمل . نصل السيف حده . مواكل يكل
 الامور الى غيره (٥) القنابل الجماعات . القنا الرماح (٦) الشوى الامر الهين . انضم
 الذل . الصفيحة السيف العريض (٧) الهيجاء الحرب . الصبير السحاب المتراكم (٨) تسربل
 لبس السربال وهو ثوب . ارتدى لبس الرداء . المضب السيف . الكريمة الحرب . الفاصل
 القاطع (٩) العقبان الرايات . العقبان جمع عقاب وهو طائر . نواهل شوارب (١٠) القنا
 الرمح . الوبل المطر الشديد (١١) المنقير الداهية . ابذعرت تفرقت . حماهم الحامون لهم
 حماه العوامل رؤوس الرماح (١٢) الفناء ساحة الدار . المقاتلي المبالغض . المجامل الملائف

- (١) تحذّر من لهيبه يرجو غنيمة
فكان كشافة الرمل قبضه الردى
وفي سنة قد انفذ الدهر عقدها
وكانت كتاب شارف السن طرقت
فولى وما ابقى الردى من حماته
وعاذ بأطراف المعازل معصماً
اما وابيه وهو من لا أبأ له
فتوح امير المؤمنين تفتحت
وعادات نصر لم تزل تستعيدوها
وما هو الا الوحي اوحى مرهف
فهذا دواء الداء من كل عالم
فيا ايها النوام عن ريق الهدى
هو الحق ان تستيقظوا فيه تغموا
- (١) بساحة لا الواني ولا المتخاذل
(٢) لقائضه من قبل بث الحباثل
فلم يرج فيها مسرح دون قابل
بسقب وكانت في مخيلة حائل
(٣) له غير اسار الرياح الذوابل
وانسي ان الله فوق المعازل
بعد لقد امسى مضيء المقاتل
(٤) لمن ازاهير الربا والخمائل
عصابة حق في عصابة باطل
تميل ظباه اخدعي كل مائل
وهذا دواء الداء من كل جاهل
(٥) وقد جادكم من دمية بعد وابل
وان تغفلوا فالسيف ليس بغافل

وفال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري وبذكر حجه

- (١) مالي بعادية الأيام من قبل
لم يثن كيد النوى كيدي ولا حيلي

(١) تحذّر تزل . اللهب وجه في الجبل كالحائط لا يرتقى . الواني الضعيف . المتخاذل المتأخر
عن النصر (٢) قبضه قدره . الردى الهلاك . بث نشر (٣) التاب الناقه المسنة . شارف همة
السقب ولد الناقه (٤) الاسار البقايا . الذوابل الصلبة (٥) عاذ لاذ . المعازل الحصون
(٦) الخمائل الرياض المتنفه (٧) المرهف السيف . ظباه حدوده . الاخذعان عرقان في
المحجّتين (٨) الريق الخالص . الدمية السحابة الدائمة . الوابل المطر الغزير (٩) العادية
النازلة . يثن يميل . النوى البعد . حيلي غضبي (كذا الرواية بالباء الموحدة والاشبه ان تكون
حيلي بالياء المشاء)

لا شيء إلا إباته على وجل^(١)
 قد قاتل الدمع دهر من خلائقه
 ساني عن الدين والدنيا أجبك وعن
 من كان حلي الأمانى قبل طعنته
 نائي الندى لاتنائي خلّة وعوى^(٢)
 لأن غدا شاحباً تحدى القلاص به
 ملقي الرجاء وملقي الرحل في نفر
 اضحوا بمستن سيل الدم وارتفعت
 من كل أظمى الثرى والأرض قد نهلت
 وأخرس الجود تلقى الدهر سائله
 قد كان وعدك لي بجرأ فصيرني
 وبين الله هذا من بريته
 لله وخد المهارى أي مكرمة
 خير الأخلاء خير الأرض همته
 حطت إلى عمدة الإسلام أرحله
 ولم تبت قط من شيء على وجل^(٣)
 طول الفراق ولا طول من الأجل^(٤)
 أبي سعيد وقصديه فلا تسل
 أصبحت مذسار ذا أمانة عطل^(٥)
 والفجع بالمجد غير الفجع بالفضل^(٦)
 لقد تخلف عنه شاحب الأمل^(٧)
 الجود عندهم قول بلا عمل
 أمواهم في هضاب المطل والعلل^(٨)
 ومقشعر الربى والشمس في الحمل^(٩)
 كأنه واقف منه على طلال^(١٠)
 يوم الزماع إلى الضحاح والوشل^(١١)
 في قوله خلق الإنسان من عجل^(١٢)
 هزت رأي غمام قلقك خضل^(١٣)
 وأفضل الركب يقر وأفضل السبل^(١٤)
 والشمس قد نفضت ورسا على الأصل^(١٥)

(١) الرجل الخوف (٢) خلائقه طبائعه (٣) الحلي الزينة. الأمانى الآمال. طعنته
 رحلته. عطل مجردة عن الزينة (٤) نائي بعيد. الندى الكرم. الخلّة الصداقة. الفجع المصيبة
 (٥) الشاحب المتغير. تحدى تساق. القلاص التوق (٦) المستن المنصب. الهضاب المرتفعات
 (٧) الثرى الأرض. المقشعر المجذب. الحمل برج (٨) الطلل آثار الدار (٩) الزماع
 العزم. الضحاح والوشل الماء القليل (١٠) بريته خلقه (١١) الوخذ الأسراع. المهارى
 التوق الكريمة. الخضل المبطل (١٢) يقر ويقصد (١٣) الورس نبات أصفر. الأصل جمع أصيل وهو

- (١) ملبيًا طالما لبّي، مناديه
 ومحرمًا احرمت ارض العراق له
 وسافكًا لدماء البدن قد سفكت
 وراميًا جمرات الحج في سنة
 يردي ويرقل بين المروتين كما
 تقبل الركن ركن البيت نافلة
 لما تركت بيوت الروم خاوية
 فالحج والغزو مقرونان في قرن
 نفسي فداؤك ان كانت فداءك من
 لا، ملبس ماله من دون سائلة
 لا شمس جمره تشوى الوجوه بها
 تحول امواله عن عهدها ابدًا
 ساري الهموم طموح العزم صادقه
 ابقى على جولة الأيام من كنفني
 نهبت نهبان بعد الموت وانسكبت
 كم قد دعت لك بالاخلاص من مرة
 (٢) الى الوغى غير رعديد ولا وكل
 من الندى واكتست ثوبًا من النخل
 به دماء دوي الاحاد والنخل
 رمى بها جمرات اليوم ذي الشعل
 يردي ويرقل نحو الفارس البطل
 وظهر كفك معمر من القبل
 بالغزو آثرت بيت الله بالقفل
 فاذهب فانت ذعاف الحيل والابل
 صرف الحوادث والأيام والدول
 ستر ولا يترك المعروف للعذل
 يومًا ولا ظله عنا بمنقل
 ولم يزل قط عن عهد ولم يحل
 كأن آراءه تحط من جبل
 رضوى وأسير في الآفاق من مثل
 بك الحياة على الاحياء من ثعل
 فيهم وفذاك بالآباء من رجل

ما قبل الغروب (١) الرعديد الحيان . الوكل العاجز (٢) البدن النوق للاضحية . الاحاد
 الاشراك . النخل الدعاوي (٣) يردي ويرقل يعني يسرع (٤) خاوية خالية . اثرت فضلت
 القفل الرجوع (٥) القرن الحبل . الذعاف السم (٦) العذل اللوم (٧) طموح عالي
 (٨) كنفني جانبي . رضوى جبل (٩) نهبان وثعل قيتان (١٠) المرة المرأة

- (١) ان حنَّ نجدُهُ واهلوه اليك فقد مررت فيه مروراً المارض الهطل
 (٢) وأيُّ ارضٍ به لم تكسُ زهرتها وأيُّ وادٍ به حرٌّ ان لم يسل
 (٣) ما زال للصارخ المعلي عقيرته غوثٌ من الغوث تحت الحادث الجلل
 (٤) من كل ابيض يحاو منه سائله خذاً اسبلاً به خدٌ من الاسل
 وقال يمدح محمد بن عبد الملك الزيات
- (٥) لمان علينا ان نقولَ ونفعلا ونذكر بعض الفضل منك فتفضلاً
 (٦) ابا جعفرٍ اجريت في كل تلمعة لنا جعفرًا من سيب كفيك سلسلاً
 (٧) فكم قد اثرتنا من نوالك معدناً وكم قد بنينا في ظلالك معقلاً
 (٨) رددت المني خضرًا ثني غصونها علينا واطلقت الرجاء المكبلاً
 (٩) وما يلحظ العافي جذاك مؤملاً سوء لحظة حتى يعود مؤملاً
 (١٠) لقد زدت اوضاحي امتداداً ولم اكن بهياً ولا ارضي من الأرض مجهلاً
 (١١) ولكن ابادٍ صادفتني جسامها اغرٌ فالفت بي اغرٌ محجلاً
 (١٢) اذا احسنَ الاقوام ان يتناولوا بلا منة احسنت ان تتطولا
 (١٣) تعظمت عن ذاك التعظم منهم وأوصاك نبل القدر ان تنبلا
 (١٤) تبيت بعيداً ان توجه حيلة على نشب السلطان او تنأ ولا

(١) المارض السحاب . الهطل المنسكب (٢) حران شديد العطش (٣) العقيرة الصوت
 الجلل العظيم (٤) الاسيل اللين الطويل . الاسل الرماح (٥) اللام في لمان واقعة في جواب
 قم محذوف اي واقعه لمان (٦) التامة مجرى الماء . الجعفر النهر . السيب العطاء . السلسل
 المذهب (٧) اثرتنا ابقينا اثرنا . النوال العطاء . المعقل الملجأ (٨) المني الآمال . ثني ثقل
 المكبل المقيد (٩) العافي السائل . جذاك عطاك (١٠) الاوضاع القرر . المجهل الارض بلا اعلام
 (١١) ابادٍ نعم . اغر ايض (١٢) تتطول تنفضل (١٣) النبل الذكاء (١٤) النشب المال

- (١) اذا ما اصابوا غرةً فتمولوا بها راح بيتُ المالِ منك ممولاً
 (٢) هزرتَ اميرَ المؤمنينَ محمداً فكان ردينياً وايضاً منصلاً
 (٣) فما ان تبالي اذ تجهز رأيه الى ناكثٍ ان لا تجهز جحفلاً
 (٤) ترى شخصه وسطَ الخلافةِ هضبةً وخطبته دون الخلافةِ فيصلاً
 (٥) وانك اذ البسته العزَّ منعماً وسربلته ثوبَ الوزارةِ مفضلاً
 (٦) لتقضي به حقَّ الرعيةِ آخرأ وتقضي به حقَّ الخلافةِ اولأ
 (٧) فما هضبتا رضوى ولا ركنٌ معنقى ولا الطودُ من قدسٍ ولا انفٌ يذبلأ
 (٨) بأثقلَ منه وطأةً حين يفتدي فيلقي وراءَ الملكِ نحرأً وكلكلأ
 (٩) منيعٌ نواجي السرِّ فيه حصينها اذا صارت النجوى المذالةُ محفلاً
 (١٠) ترى الحادثَ المستعجمَ الخطبِ معجماً لديه ومشكولأ وان كان مشكلأ
 (١١) وجدناك اندى من رجالٍ اناملاً واحسن في الحاجاتِ وجهأً واجملاً
 (١٢) نُضيُّ اذا اسودَّ الزمانُ وبعضهم يرى الموتَ ان ينهلأ او يتهللاً
 (١٣) فوالله ما آتاك الا فريضةً وآتي جميع الناس الا تنفلاً
 (١٤) وليس امرؤ في الناس كنت سلاحه عشيةً يلقي الحادثاتِ بأعزلاً
 (١٥) يرى درعه حصداً والسيف قاطعأ وزججه مسمومين والسوط مِفولأ

(١) الغرة الغفلة . تمولوا صاروا اصحاب اموال (٢) الردينى الريح . المنصل السيف
 (٣) الناكث ناقض العهد . الجحفل الجيش (٤) الهضبة التلة . الفيل السيف (٥) سربلته البسته
 (٦) الهضبة التلة . رضوى ومعنق و قدس و يذبل اسماء جبال (٧) الكلكل الصدر (٨) النجوى
 السر . المذالة المبتذلة . المحفل المجمع (٩) المستعجم الخفي . الخطب الامر العظيم . المعجم المنقط
 اي الواضح . المشكول المعلم بالشكل . المشكل المشتبه (١٠) ينهل ينسكب . يتهل يفرح
 (١١) الاعزل خالي السلاح (١٢) حصداً ضيقة الخلق . الزج حديدة في اسفل الريح .

- ساقطع امطاء المطايا برحلة^(١) الى الوطن الغربي هجرا وموصلا^(٢)
 الى الرحم الدنيا التي قد اجفها^(٣) عقوقي عسى اسبابها ان تبلا^(٤)
 قبيل واهل لم الاق مشوقهم^(٥) لوشك النوى الا فواقا كلاولا^(٦)
 كأنهم كانوا لحفة وقفتي^(٧) معارف لي او منزلي كان منزلا
 ولوشئت لما التاث برى عليهم^(٨) ولم يك إجمالا لكاتب تجملا^(٩)
 فلم اجد الا خلاق الا تخلقا^(١٠) ولم اجد الا فضال الا تفضلا
 واصرف وجهي عن بلاد غدا بها^(١١) لساني معقولا وقلبي مقفلا^(١٢)
 وجد بها قوم سواي فصادفوا^(١٣) بها الصنع اعشى والزمان مفعلا^(١٤)
 كلاب اغارت في فريسة ضيغم^(١٥) طروفا وهام اطعمت صيدا جدلا^(١٦)
 وإن صريح الحزم والرأي لامريء^(١٧) اذا بلفته الشمس ان يتحولا
 والا تكن تلك الاماني غصة^(١٨) ترف نفسي ان تصادف ذبلا^(١٩)
 فليس الذي قامى المطالب غدوة^(٢٠) هيدا مكن قامى المطالب حنظلا^(٢١)
 لئن همي اوجدني في نقاي^(٢٢) مالا لقد افقدني منك موثلا^(٢٣)
 فان رمت امرا مدبر الوجه انني^(٢٤) لا ترك روضا من جدك وجدولا^(٢٥)
 كذلك لا يلقي المسافر رحله^(٢٦) الى منقل حتى يخلف منقلا^(٢٧)

المغول حديدة يغلف بها السوط (١) الامطاء الظهور. المطايا النوق (٢) الدنيا القرية.
 عقوقي عصياني (٣) وشك قرب. النوى العراق. الفراق ما بين الخلتين. كلاولا اي كزمان
 قولك لا حول ولا قوة الا بالله (٤) التاث تأخر. برى خبري (٥) معقولا مربوطا
 (٦) اعشى ضيف البصر (٧) الضيغم الاسد. الهام جمع هامة. الاجدل الصقر (٨) الاماني
 الآمال. الغصة الطرية. الذبل اليابسة (٩) الحيد حب الحنظل مطبوخا (١٠) المال
 والموئل المرجع (١١) جدك عطاك (١٢) المنقل الرحلة

- ولا صاحبُ التطوافِ بعمرٍ منهُلاً^(١) وربّما اذا لم يخلِ ربّما ومنهُلاً
ومن ذا ينائي او يداني وهل فتى^(٢) يجلُّ عرى الترحالِ او يترحلاً^(٣)
فمرني بأمرٍ احوذني فاني رأيتُ العدى اثروا واصبحتُ مرُيلاً^(٤)
فسيانٌ عندي صادفوا لي مطمعاً^(٥) أعابُ به او صادفوا لي مقتلاً^(٦)
ووالله لا انفكُّ أهدي شوارداً^(٧) اليك يحملن الشاء المنخلاً^(٨)
تخالُّ به برداً عليك مهبّراً^(٩) وتحسبها عقداً عليك مفصلاً^(١٠)
الذمن السلوى واطيبَ نفحةً^(١١) من المسك مفتوقاً وإيسرَ محملاً
اخفّ على روحٍ واثقلَ قيمةً^(١٢) واقصرَ في سمع الجليس واطولاً
ويزهي بها قومٌ ولم يمدحوا بها^(١٣) اذا مثل الراوي بها أو تمثلاً
على ان إفراط الحياء استمالي^(١٤) اليك ولم اعدل بعرضي معدلاً^(١٥)
فثقلتُ بالتخفيفِ عنك وبعضهم^(١٦) يخففُ في الحاجاتِ حتى بثقلًا

❦ وقال يمدحه ايضا ❦

- متى انت عن ذهليّة الحى ذاهلٌ^(١٧) وقلبك منها مدّة الدهر آهلٌ^(١٨)
تطلُّ الطلولُ الدمع في كل موقف^(١٩) وتمثلي بالصبر الديار الموائلُ^(٢٠)
دوارسٌ لم يحفّ الربيع ربوعها^(٢١) ولا مرّ في أغفالها وهو غافلٌ^(٢٢)
فقد سحبت فيها السحائبُ ذيلها^(٢٣) وقد اخملت بالنور منها الخمائلُ^(٢٤)

(١) الربع المنزل . المنهل الحوض (٢) ينائي يباعد . يداني يقارب (٣) احوذني حاذق
اثروا صاروا اصحاب اموال . الرمل الفقير (٤) سيان على حد سواء (٥) الشوارد
القوائد السبارة . المنخل المتخيب (٦) تخال تظن . البرد الثوب . المعبر المنقش (٧) افراط
اكثر . الحياء العطاء (٨) ذهلية منسوبة الى قبيلة ذهل . ذاهل غافل . آهل مسكون
(٩) تطل تسكب . الطلول الآثار . تمثلي به تقتله بتمذيب . الموائل الدوارس (١٠) يحف
صجر . الربوع المنازل . الاغفال القفار (١١) اخملت التفت . النور الزهر . الخمائل الرياض

- (١) تعفين من زاد العفاة اذا اتقى
 على الحي صرف الازمة المتخامل
 لهم سلف سمر العوالي وسامر
 ليالي اضلت العزاء وخزلت
 بعقلك ارام الحدود والعقائل
 من الهيف لو ان الخلاخل صيرت
 لها وشعا جالت عليها الخلاخل
 منها الوحش الا ان هانا وانس
 قنا الخط الا ان تلك ذوابل
 هوى كان خاسا ان احسن الهوى
 هوى سبجت في افيائه وهو خامل
 ابا جعفر ان الجهالة اُمها
 ولود وام العلم جذاء حائل
 ارى الحشو والدهاء اضعوا كانهم
 شمو ب تلاقى دوننا وقبائل
 غدوا وكان الجهل يجمعهم به
 فكن هضبة ناوي اليها وحررة
 اب وذو والآداب فيهم نواقل
 فان الفتى في كل ضرب مناسب
 يرد عنها الأعوجي المناقل
 لم تنظم العقد الكعاب لزينة
 مناسب روحانية من يشاكل
 وانت شهاب في الملمات ثاقب
 كما تنظم التمل الشيت الشمايل
 من البيض لم تنض الا كف كصله
 وسيف اذا ما هزك الحق قاصل
 ولا حملت مثلاً اليه الحمائل

(١) تعفين استعفين . العفاة السائلون . اتقى قصد . صرف حادث . الازمة الشدة . استخامل
 المائل عن الحق (٢) سمر العوالي الرماح . السامر . مجلس السمار والسمرحديث الليل . يفيض
 يفور . الجامل جمع جمل (٣) اضلت اضمت . العزاء التسلي . خرات قطعت . الارام اللزلان
 الحدود البيوت . العقائل المصونات (٤) الهيف الرقيقات . الخلاخل حلي يلبس في الساق .
 الوحش شبه قلاند عريضة تشدين الكتف والحاصرة (٥) المها بقر الوحش . قنا الخط الرماح
 ذوابل صلبة (٦) جذاء بلا ثدي (٧) الحشو الاخلاط . الدهماء الجاعة . الشعوب الامم
 (٨) نواقل متنقلون (٩) الهضبة التلة . الحرة الارض ذات الحجارة السود . يرد يجرب
 الاعوجي فرس . المناقل سريع نقل القوائم (١٠) الكعاب بارزة النهود (١١) الشهاب
 النجم الثاقب المضي . القاصل القاطع (١٢) تنض تجرد . الحمائل رباطات السيف

- (١) مَوَّرَتْ نَارَ وَالْإِمَامُ يُشَبِّهُهَا
 (٢) وَأَنْتَ أَنْ صَدَّ الزَّمَانُ بِوَجْهِهِ
 (٣) لَنْ نَقْمُوا حُوشِيَّةً فَيْكَ دُونَهَا
 (٤) هِيَ الشَّيْءُ مَوْلَى الْمَرْءِ قَرْنٌ مَبَايِنُ
 (٥) إِذَا فَضَلْتَ عَنْ رَأْيِي غَيْرَكَ أَصْبَحْتَ
 (٦) وَخَطْبُ جَلِيلٍ دُونَهَا قَدْ شَغَلْتَهُ
 (٧) رَدَدْتَ السَّنَا فِي شَمْسِهِ بَعْدَ كَلْفَةٍ
 (٨) تَرَى كُلَّ نَقْصٍ تَارَكَ الْعَرِضَ وَالتَّقَى
 (٩) جَمَعْتَ عُرَى آمَالِهِ بَعْدَ فَرْقَةٍ
 (١٠) فَاضْحَمْتَ وَقَدْ ضَمَّتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَنْزِلْ
 (١١) وَمَا بَرَحْتَ صَوْرًا إِلَيْكَ نَوَازِعًا
 (١٢) لَكَ الْخُلُوتُ الْمَلَأَ لَوْلَا نَجِيهٌهَا
 (١٣) لَكَ الْقَلَمُ الْأَعْلَى الَّذِي بِشَبَابِهِ
 (١٤) لَعَابُ الْإِفَاعِي الْقَاتِلَاتِ لَعَابُهُ
 (١٥) لَهُ رِبْقَةٌ طَلٌّ وَلَكِنْ وَقَعَهَا
- (١) وَقَائِلُ فَصْلٍ وَالْخَلِيفَةُ فَاعِلٌ
 (٢) لَطَلَقَ وَمِنْ دُونِ الْخِلَافَةِ بَاسِلٌ
 (٣) أَقْدَعُوا عَنْ أَيْ عُلُقٍ تَنَاضُلٌ
 (٤) لَهُ وَابْنُهُ فِيهِ عَدُوٌّ مُقَاتِلٌ
 (٥) وَرَأَيْكَ فِي وَجْهَاتِهَا السَّتِّ فَاضِلٌ
 (٦) وَفِي دُونِهِ شَغْلٌ لَغَيْرِكَ شَاغِلٌ
 (٧) كَانَ اتِّصَافُ الْيَوْمِ فِيهَا أَصَائِلٌ
 (٨) كَمَالًا إِذَا الْمَلِكُ اغْتَدَى وَهُوَ كَامِلٌ
 (٩) إِلَيْكَ كَمَا ضَمَّ الْأَنْبَايِبَ عَامِلٌ
 (١٠) تُضَمُّ إِلَى الْجَيْشِ الْكَثِيفِ الْقُنَابِلُ
 (١١) أَغْنَتْهَا مَذْ رَاسَلَتْكَ الرِّسَائِلُ
 (١٢) لَمَّا احْتَفَلْتَ لِلْمَلِكِ تِلْكَ الْمَحَافِلُ
 (١٣) تُصَابُ مِنَ الْأَمْرِ الْكُلِّيِّ وَالْمَفَاصِلُ
 (١٤) وَأَرَزِي الْجَنَى اشْتَارَتْهُ أَيْدِي عَوَاسِلُ
 (١٥) بَاثَرَهُ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَابِلُ

(١) مَوَّرَتْ مَشْعَل (٢) بَاسِل شَجَاع (٣) الْحُوشِيَّةُ الْحِدَّةُ . الْعُلُقُ النَّفِيسُ . تَنَاضُلُ
 تَدَافَعُ (٤) الْقَرْنَ الْمَثِيلُ . مَبَايِنُ مُخَالَفُ (٥) الْخَطْبُ الْأَمْرُ (٦) السَّنَا الضَّوْءُ . الْأَصَائِلُ
 جَمْعُ أَصِيلٍ وَهُوَ مَاقِبِلُ الْغُرُوبِ (٧) الْأَنْبَايِبُ كِتَابُ الرَّمَجِ . الْعَامِلُ الرَّمَجُ (٨) الْكَثِيفُ
 الْكَثِيرُ . الْقُنَابِلُ الْجَمَاعَاتُ (٩) صَوْرًا مِثْلُ . نَوَازِعُ مُشْتَاقَةٌ . الْغَنَةُ جَمْعُ غَنَانٍ وَهُوَ مَا يَعْتَرِضُ
 الْقَمَّ مِنَ الْجَبَامِ (١٠) التَّجِي الْمَحَادَثُ سَرًّا . الْمَحَافِلُ الْمَجَامِعُ (١١) شَبَابُهُ حِدَّةُ . الْكُلِّي
 جَمْعُ كُلُوَّةٍ (١٢) الْإِفَاعِي الْحَيَاتُ . الْإَرِي الْعَسَلُ . الْجَنَى الْقَطْفُ . اشْتَارَتْهُ جَنَّتُهُ
 (١٣) الطَّلُ الْمَطَرُ الْقَلِيلُ . الْوَابِلُ الْكَثِيرُ

فصيحٌ إذا استنطقنه وهو راكبٌ
 إذا ما امتطى الخمس اللطافَ وأفرغت
 اطاعته أطرافُ القنا وثقوُضت
 إذا استعزز الدهنَ الذكيَّ وأقبلت
 وقد رفته الخنصرانِ وسدّدت
 رأيتَ جليلاً شأنه وهو مرهفٌ
 أرى ابنَ أبي مروانَ أما عطاؤه
 هو المرءُ لا الشورى استبدت برأيه
 مهرسٌ حَفٌّ مالهٌ ولربما
 لقاحٌ فلم يتخذه بالضم منّةٌ
 ترى حبله عريانَ من كل غدرٍ
 فتى لا يرى أن الفريضة مقتلٌ
 فلا عُمرٌ قد رقصَ الحفّضُ قلبه
 أبا جعفرٍ إن الخليفةَ أن يكن
 وما راغبٌ أسرى اليك براغبٍ

واعجمُ أن خاطبته وهو راجلٌ
 عليه شعابُ الفكرِ وهي حوافلٌ^(١)
 لنجواه تقويضَ الخيامِ الجحافلِ^(٢)
 أعاليه في القرطاسِ وهي أسافلٌ
 ثلاثَ نواحيه الثلاثُ الأناملُ^(٣)
 ضنىٌ وسميناً خطبه وهو ناحلٌ^(٤)
 فطامٌ وأما حكمه فهو عادلٌ^(٥)
 ولا قبضت من راحتيه العواذلُ
 تحيفٌ منه الخطبُ والخطبُ باطلٌ^(٦)
 ولا نال أنفاً منه بالذلِ نائلٌ^(٧)
 إذا نصبت تحت الجبالِ الجبائلُ
 ولكن يرى أن العيوبَ المقاتلُ^(٨)
 ولا طارفٌ في نعمةِ الله جاهلٌ^(٩)
 لواردنا بحراً فانك ساحلٌ
 ولا سائلٌ أمّ الخليفةَ سائلٌ^(١٠)

(١) الشعاب مجاري الماء . حوافل مملوءة (٢) القنا الرماح . ثقوُضت خدمت . النجوى الكلام الخفي . الجحافل الجيوش (٣) رفته اعطته . سدّدت صوبت . الأنامل الأصابع (٤) مرهف رقيق . الضنى الهزال . خطبه امره (٥) طام شامل (٦) المهرس المنزل . تحيف تغلظ (٧) اللقاح الأزدواج . يتخذه تنقصه . الضم الضرر . (٨) الفريضة ودج العنق (٩) العُمر الغافل . الحفّض سعة العيش . لطارف الجديد (١٠) أسرى سار ليلاً أم قصد

(١) تُقَطِّعُ الْأَسْبَابُ إِنْ لَمْ تُقَرِّ لَهَا قُوًى وَيَصِلُهَا مِنْ يَمِينِكَ وَاصِلٌ
 (٢) سَوَى مُطْلَبٍ يَنْضِي الرِّجَاءَ بِطَوْلِهِ وَتَخْلُقُ إِخْلَاقَ الْجَفْوَةِ الْوَسَائِلُ
 (٣) وَقَدْ تَأَلَّفَ الْعَيْنُ الدَّجَى وَهُوَ قَبْدُهَا وَيُرْجَى شِفَاءُ السَّمِّ وَالسَّمُّ قَاتِلُ
 وَلِي هِمَّةٌ تَنْضِي الْعَصُورَ وَانْهِيَ كَهْدِكَ مِنْ أَيَّامٍ مَصْرَ الْحَامِلِ
 سَنُونَ قَطْعُنَاهُنَّ عَشْرًا كَأَنَّمَا قَطَعْنَا لِقَرَبِ الْعَهْدِ مِنْهَا مَرَا حُلُ
 وَأَنْ جَزِيلَاتِ الصَّنَائِعِ لَامِرِيءُ إِذَا مَا اللَّيَالِي نَاكَرَتْهُ مَعَاقِلُ
 وَأَنْ الْمَعَالِي يُسْتَرَمُّ بِنَاؤُهَا وَشَيْكًَا كَمَا قَدْ تُسْتَرَمُّ الْمَنَازِلُ
 وَلَوْ حَارَدَتْ شَوْلٌ عَذْرَتْ لِقَاحَهَا وَلَكِنْ حَرَمْنَا الدَّرَّ وَالضَّرْعَ حَافِلُ
 مِنْتَكُمَا تَشْنِي الْجَوَى وَهُوَ لَا عَجْ وَتَبَعْتُ أَشْجَانَ الْفَتَى وَهُوَ ذَاهِلُ
 تَرُدُّ قَوَافِيهَا إِذَا هِيَ أَرْسَلَتْ هَوَامِلَ مَجْدِ الْقَوْمِ وَهِيَ هَوَامِلُ
 فَكَيْفَ إِذَا حَلَّتْهَا بِجَلِيهَا تَكُونُ وَهَذَا حَسَنُهَا وَهِيَ عَاطِلُ
 أَكَابَرْنَا عَطْفًا عَلَيْنَا فَانْنَا بَنَّا ظِلْمًا بَرَحَ وَأَنْتُمْ مَنَاهِلُ
 وَقَالَ بِمَدْحِ الْمُعْتَصِمِ وَبِذِكْرِ أَخِي بَابِكِ

(١٠) آتِ أُمُورُ الشَّرِّ مَالٌ وَاقِرٌّ بَعْدَ تَخْمُطٍ وَصِيَالٍ رَخَصَتْ لَهَا الْمَهْجَاتُ وَهِيَ غَوَالُ
 لَمَّا انْتَضَى جَهْلَ السِّیُوفِ لِبَابِكِ أَغْمَدَنْ عَنْهُ جِهَالَةَ الْجَهَالِ

(١) تُقَرِّقُ قَتْلًا بِحَكْمٍ (٢) يَنْضِي يَضَعُ . الْإِخْلَاقُ الْإِبْلَاقُ . الْوَسَائِلُ الْإِسْبَابُ (٣) الدَّجَى
 اللَّيْلُ (٤) جَزِيلَاتُ كَثِيرَاتُ . الْمَعَاقِلُ الْمَلَاجِي . (٥) يُسْتَرَمُّ يُصْلَحُ . وَشَيْكًَا قَرِيبًا
 (٦) حَارَدَتْ انْقَطَعَ لَبْنُهَا . الشَوْلُ مَرْتَفَعَاتُ الثَّدْيِ جَافَاتُ اللَّبَنِ . اللِّقَاحُ التَّوَقُّعُ الْهَوَامِلُ .
 الدَّرُ اللَّبَنُ . الضَّرْعُ الثَّدْيُ . حَافِلٌ مَلَانٌ (٧) مَنَحَتْ أَعْطَيْتُ . الْجَوَى الْحَزَنُ . لَا عَجْ مُشْتَعِلُ
 الْأَشْجَانُ الْأَحْزَانُ . ذَاهِلٌ غَافِلٌ (٨) الْهَوَامِلُ الْمَتْرُوكَةُ (٩) بَرَحَ شَدِيدُ . الْمَنَاهِلُ الْحَيَاضُ
 (١٠) آتِ رَجَعْتُ . التَّخْمُطُ التَّكْبَرُ . الصِّيَالُ التَّسْلُطُ (١١) انْتَضَى جَرَدُ . أَغْمَدَنْ سَتَرَنْ

- (١) فَلَا زُرِيحَانِ اخْتِيَالٌ بَعْدَمَا
 (٢) سَمِعْتَ وَنَهْنَاهَا عَلَى اسْتِسْمَاجِهَا
 (٣) وَكَذَلِكَ لَمْ تَفْرُطْ كَأَبَةِ عَاطِلٍ
 (٤) أَطْلَقْتَهَا مِنْ كَيْدِهِ وَكَأَنَّمَا
 (٥) خَرَقَ مِنْ الْأَيَّامِ مَدًّا بَضْبِعِهِ
 (٦) خَافَ الْعَزِيزُ بِهِ الذَّلِيلَ وَغَوَدَتْ
 (٧) قَدْ اِتْرَعَتْ مِنْهُ الْجَوَانِحُ رَهْبَةً
 (٨) لَوْ لَمْ يَزَاحِفْهُمْ لَزَاحِفُهُمْ لَهُ
 (٩) بِحَرِّهِ مِنَ الْمَكْرُوهِ عَبَّ عِبَابُهُ
 (١٠) حَفَّتْ بِهِ النِّعَمُ النَّوَاعِمُ وَاثْنَتْ
 (١١) وَابَاحَ نَصْلَ السِّيفِ كُلَّ مَرَشَحٍ
 (١٢) مَا حُلَّ فِي الدُّنْيَا فَوْقَ بَكِيَّةٍ
 (١٣) رَعْبًا أَرَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَقْتُلِ الْأَسَادَ مِنْ ابْقَى عَلَى الْأَشْبَالِ
 (١٤) لَوْ عَايَنَ الدَّجَالَ بَعْضَ فَعَالِهِ
 (١٥) أَعْطَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَيْوْفَهُ
 (١٦) مُسْتَقِيمًا أَنْ سَوْفَ يَمْحُو قَتْلَهُ
 (١٧) كَانَتْ مَعْرَسَ عِبْرَةٍ وَنَكَالٍ
 (١٨) مَا حَوَّلَهَا مِنْ نَضْرَةٍ وَجْهَالٍ
 (١٩) حَتَّى يَجَاوِرَهَا الزَّمَانُ بِجَالٍ
 (٢٠) كَانَتْ لَهُ مَعْقُولَةٌ بِعُقَالٍ
 (٢١) سَعْدًا وَاعْطَاهُ بَغِيرَ سَوَالٍ
 (٢٢) نَبَعَاتُ نَجْدٍ سُجْدًا لِلضَّالِ
 (٢٣) بَطَلَتْ لَدَيْهَا سُورَةُ الْأَبْطَالِ
 (٢٤) مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنَ الْأَوْجَالِ
 (٢٥) وَلَقَدْ بَدَأَ وَشَلًّا مِنَ الْأَوْشَالِ
 (٢٦) سَرَجُ الْهَدْيِ مِنْهُ بَغِيرُ ذُبَالٍ
 (٢٧) لَمْ يَحْمَرَّرْ دَمُهُ مِنَ الْأَطْفَالِ
 (٢٨) حَتَّى دَعَاهُ السِّيفُ بِالْتِرْحَالِ
 (٢٩) رَعْبًا أَرَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَقْتُلِ الْأَسَادَ مِنْ ابْقَى عَلَى الْأَشْبَالِ
 (٣٠) لَوْ عَايَنَ الدَّجَالَ بَعْضَ فَعَالِهِ
 (٣١) أَعْطَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَيْوْفَهُ
 (٣٢) مُسْتَقِيمًا أَنْ سَوْفَ يَمْحُو قَتْلَهُ
 (٣٣) كَانَتْ مَعْرَسَ عِبْرَةٍ وَنَكَالٍ
 (٣٤) مَا حَوَّلَهَا مِنْ نَضْرَةٍ وَجْهَالٍ
 (٣٥) حَتَّى يَجَاوِرَهَا الزَّمَانُ بِجَالٍ
 (٣٦) كَانَتْ لَهُ مَعْقُولَةٌ بِعُقَالٍ
 (٣٧) سَعْدًا وَاعْطَاهُ بَغِيرَ سَوَالٍ
 (٣٨) نَبَعَاتُ نَجْدٍ سُجْدًا لِلضَّالِ
 (٣٩) بَطَلَتْ لَدَيْهَا سُورَةُ الْأَبْطَالِ
 (٤٠) مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنَ الْأَوْجَالِ
 (٤١) وَلَقَدْ بَدَأَ وَشَلًّا مِنَ الْأَوْشَالِ
 (٤٢) سَرَجُ الْهَدْيِ مِنْهُ بَغِيرُ ذُبَالٍ
 (٤٣) لَمْ يَحْمَرَّرْ دَمُهُ مِنَ الْأَطْفَالِ
 (٤٤) حَتَّى دَعَاهُ السِّيفُ بِالْتِرْحَالِ

(١) اخْتِيَالٌ كَبِيرٌ . الْمَعْرَسَةُ الْمَقْتُلُ . الْعِبْرَةُ الْاِعْتِبَارُ . النَّكَالُ الْمَصِيبَةُ (٢) سَمِعْتَ قَبِضْتَ
 (٣) النَّضْرَةُ الْحَسَنُ (٤) تَفْرُطُ تَكْثُرُ . الْكَأَبَةُ الْحُزْنُ (٥) مَعْقُولَةٌ . مَرْبُوطَةٌ . الْعُقَالُ رِبَاطُ
 (٦) الْحَرَقُ الْاِحْمَقُ . الضَّبْعُ السَّاعِدُ (٧) غَوَدَتْ تَرَكَتْ . نَبَعَاتُ اشْجَارٍ . الضَّالُّ شَجَرٌ
 (٨) اِتْرَعَتْ مَاتَتْ . الْجَوَانِحُ الضُّلُوعُ . رَهْبَةٌ خَوْفًا . السُّورَةُ الْحُدَّةُ (٩) يَزَاحِفُهُمْ يَمْشِي إِلَيْهِمْ
 (١٠) الْأَوْجَالُ الْمَخَافُوفُ (١١) عَبَّ ارْتَفَعَ . الْعَبَابُ مَعْظَمُ الْمَاءِ . الْوَشَلُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ (١٢) حَفَّتْ
 (١٣) اِحْطَطَتْ . اِثْنَتْ رَجَعَتْ . الذُّبَالُ الْفَتَائِلُ (١٤) الْفَوَاقُ مَا بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ . الْبَكِيَّةُ الثَّانِيَةُ بِلَا بَيْنَ

مثل الصلاة إذا أقيمت أصلحت
 فرماه بالافشين بالنجم الذي
 لاقاه بالكاوي الضيف بدائه
 يا يوم ارشق كنت رشق منية
 اسرى بنو الاسلام فيه وادجوا
 قد شمروا عن سوقهم في ساعة
 وكذاك ما تتجر اذبال الوغى
 لما رآهم بابك دون المنى
 اتخذ الفرار اخا وابقن أنه
 قد كان حزن الخطب في احزانه
 لبست له خدع الحروب زخارفا
 ووردن موقانا عليه شوازا
 يحملن كل مدحج سمر القنا
 خلط الشجاعة بالحياء فأصبجا
 فنبجا ولو يثقفنه لتركنه
 ما بعدها من سائر الأعمال
 صدع الدجى صدع الرداء البالي^(١)
 لما رآه لم يفق للطالي^(٢)
 للغرمة صائب الآجال^(٣)
 بقلوب اسدي في صدور رجال^(٤)
 امرت إزار الحرب بالاسبال^(٥)
 الا غداة تشر الأذبال
 هجر الغواية بعد طول وصال
 صرّي عزم من ابي سمأل^(٦)
 فدناه داعي الحين بالاسهال^(٧)
 فرقن بين الهضب والاوعال^(٨)
 شعنا بشعث كالقطا الارسال^(٩)
 باهابه اولى من السربال^(١٠)
 كالحسن شيب لمغرم بدلال^(١١)
 بالقاع غير موصل الأوصال^(١٢)

(١) صدع شق . الدجى الليل . الرداء ثوب (٢) الطالي الذي يطلي البعير بالقطران
 (٣) الانراء والادلج من سرى الليل (٤) الاسبال (ستر) (٥) صرّي اي اشد
 (٦) الخطب المصيبة . الحين الهلاك (٧) الهضب التلال . الاوعال التيوس الجبلية (٨) الشوازا
 الضوامر . الشعث المنتشرون . (قطا طير . الارسال الجماعات (٩) مدحج مغطى بالسلاح .
 سمر القنا الرماح . الاهاب الجلد . السربال ثوب (١٠) شيب خايط (١١) يثقفنه
 يدركنه . القاع الصحارى . الاوصال المفاصل

وانصاع عن موقان وهي لجنده
 كم ارضعته الرسل لوان القنا
 هيبات روع روعه بفوارس
 جعلوا القنا الدرجات للكذجات ذات الغيل والخرجات والادخال
 فاولاك هم قد اصبحوا وشروهم
 ما طال بغي قط الا غادرت
 وبهضبي ابرشتويم ودروز
 يوم اضاء به الزمان وفتحت
 لولا الظلام وقلة علقوا بها
 فليشكروا جنح الظلام ودروزا
 وسروا بقارة البيات فزحزحوا
 مهر البيات الصبر في متعطف
 ما كان ذاك المول اجمع عنده
 وعشبة النل التي نعش الهدى
 وله اب بر وام عيال^(١)
 ترك الرضاع له بغير فصال
 في الحرب لا كشف ولا اعزال^(٢)
 ذات الغيل والخرجات والادخال^(٣)
 يتنادمون كوثوس سوء الحال
 غلواؤه الاعمار غير طوال^(٤)
 لقت لقاح النصر بعد حبال^(٥)
 فيه الاسنة زهرة الامل^(٦)
 باتت رقابهم بغير قلال^(٧)
 فهم لدروز والظلام موال^(٨)
 بقراع لا صلف ولا مختال^(٩)
 الصبر وال فيه فوق الوالي^(١٠)
 لما اغتدى الا طروق خيال^(١١)
 اصل لها فخم من الاصال^(١٢)

(١) انصاع رجع مسرعاً (٢) روع افزع . روعه قلبه . الكشف المنهزمون . الاعزال
 المجردون عن السلاح (٣) القنا الرماح . الكذجات المحلات « معرب » . الغيل القاب
 الخرجات مجتمعات الاشجار . الادخال مصانع تجمع الماء (٤) غادرت تركت . الغلواء
 الشدة (٥) الهضبة التلة . لقت ازوجت . اللقاح النوق . بعد حبال بعد ان كانت حائلة
 (٦) الاسنة الرماح (٧) القلة رأس الجبل . القلال الرؤوس (٨) دروز رجل . موال
 عبيد (٩) القارة على الطريق . البيات محل . قراع محاربة . الصلف المتكبر . المختال المتبختر
 (١٠) المهر الصداق (١١) فخم عظيم

نزلت ملائكةُ السماء عليهم
 لم يكس شخصٌ فياهُ حتى رمى
 برزت بهم هفواتُ علجهم وقد
 فكأنما احتالت عليه نفسهُ
 فالبدُ اغبرُ دارسُ الأطلالِ
 الوت به يومَ الخليسِ كتابُ
 محوٌ من البيض الرقاقِ اصابه
 ريجانٍ من نصرٍ وصبرٍ ابليا
 لفحت سمومُ المشرفيةِ وسطه
 كم صارمٍ غضبٍ اناف على فتى
 سبق المشيبُ اليه حتى ابتزهُ
 كرامةٌ نصبُ المنيةِ وحدها
 قامى حياةَ الكلبِ الا أنه
 أبنى بكل خريدةٍ قد أنجزت
 خاضت محاسنها مخاوفُ غادرت
 أعجلانَ عن شدِّ البرى ولطالما

لما تداعى المسلمون نزال
 وقت الزوالِ نعيمهم بزوال^(١)
 يردي الجمالَ تعسفَ الجمالِ^(٢)
 اذ لم تنلهُ حيلةُ المحتالِ
 ليد الردى اكلٌ من الآكالِ^(٣)
 ارسلنهُ مثلاً من الأمثالِ^(٤)
 فغفاهُ لا محوً من الأحوالِ^(٥)
 ربعيه لاريجا صباً وشمال
 لفحاً وكن سوانغِ الاطلالِ^(٦)
 منهم لاعباء الوغى جمالِ^(٧)
 وطنُ النهى من مفريقٍ وقذالِ^(٨)
 لثامةُ الأعمامِ والأخوالِ^(٩)
 قدمات صبراً ميتةَ الربالِ^(١٠)
 فيها عداتُ الدهر بعد مطالِ^(١١)
 ماء الصفا والحسنِ غيرَ زلالِ
 عودن أن يمشين غيرَ عجالِ^(١٢)

(١) النبي . الغنيمة (٢) الملح الرجل من الروم . يردي يهلك (٣) الاطلال الآثار
 (٤) الكتاب الميوش (٥) غناه محاه (٦) لفحت احقرت . المشرفية السيوف . السوانغ
 الطوال (٧) الغضب القاطع . اناف زاد . الاعباء الاحمال (٨) ابتزهُ سلبه . وطن النعي
 الرأس . الفرق وسط الرأس . القذال مؤخره (٩) كرامة مبالغة في الكرم . لثامة مبالغة في
 اللؤم (١٠) الربال الاسد (١١) ابني دخل . الخريدة البكر (١٢) البرى الحلق

- (١) مستردفاتٍ فوقَ جُرْدٍ اوقرت
 بدَّلانَ طولَ اِذالةِ بصيانهِ
 ونجا ابنُ خائنةِ البعولةِ لونها
 تركَ الأحبةَ ساليًا لا ناسيًّا
 هتكت عجاظتهُ القنا عن وامقٍ
 ان الرماحَ اذا غرسنَ بِمشهدٍ
 لما قضى رمضانُ فيه قضاءهُ
 ما زال مغلولَ العزيمةِ سادرًا
 متلبسًا للموتِ طوقًا من دمٍ
 مانيل حتى طار من خوفِ الردى
 والنحرُ اصْلَحُ للشُرودِ وما شفى
 لاقى الحمامَ بسرٍّ من راءِ التي
 قطعت بهِ اسبابهُ لما رمى
 اهدى لمتنِ الجذعِ متنبهٍ كذا
 لا كعبَ اسفلُ موضعًا من كعبهِ
- (١) اكفأها من رُججِ الاكفأ
 وكسورَ خيمٍ من صدورِ جمالٍ
 بمهففِ الكشجينِ والآطالِ
 عذرُ النسبيِّ خلافُ عذرِ السالي
 اهدى الطعانَ له خليقةً قال
 فجنا العوالي في ذراهُ معالي
 شالت بهِ الأيامُ في شوالٍ
 حتى غدا في القيدِ والأغلالِ
 لما استبان فظاظَةَ الخلالِ
 كلُّ المطارِ وجال كلُّ نجالٍ
 منه كنعيرٍ بعد طولِ كلالٍ
 شهدت لمصرعهِ بصدقِ الفالِ
 بالطرفِ بين القيل والفيالِ
 من عاف متنَ الاسمرِ المسالِ
 مع أنه من كلِّ كعبٍ عالٍ

(١) مستردفات راكبات . الجرد الخيل القصار الشعر . اوقرت اثقلت (٢) الاذالة
 الابتذال . الكسور شقق الخيام السفلى . الخيم جمع خيمة . الحجال مواضع تزين للعروس (٣) البعولة
 الأزواج . المهفف الرقيق . الكشح العطف . الآطال الخواصر (٤) المعاجاة الغبرة . الوامق
 المحب . الخليفة الطبيعة . انقالي المنفض (٥) الجنى الثمر . العوالي الرماح . ذراه ظله (٦) شالت
 خفت (٧) مغلول مقيد . السادر الخائر . الاغلال السلاسل (٨) نيل أخذ . الردى الهلاك
 (٩) الحمام الموت . سر من راء بلدة (١٠) الجذع ساق النخلة

- (١) سامٍ كَأَنَّ العزَّ يُجَذِّبُ ضَبْعُهُ
متفرغٌ أبداً وليس بفارغٍ
فاسلم أمير المؤمنين لأمةٍ
امسى بك الإسلامُ بدرًا بعد ما
أكلت منه بعد نقصٍ كلِّ ما
ألْبستُهُ أيامك الفِرَّ التي
وعزيمةٌ في الروحِ مقتضيةٌ
فتعمقُ الوزراءُ بطفو فوقها
والسيفُ ما لم يلفَ فيه صيقلٌ
من سنجهِ لم ينتفع بصقالٍ

❦ وقال يمدح محمد بن يوسف ويحثه على برِّ ولده يوسف ❦

- جعلتُ فداك أنت من لا ندُّهُ
على الحزمِ في التدبيرِ بل نستدُّهُ
وليس امرؤٌ يهديك غيرَ مذكَرٍ
إلى كرمٍ إلا امرؤٌ ضلَّ ضلَّهُ
ولكننا من يوسفَ بنِ محمدٍ
على أملٍ كالنَجْمِ لاحَ مظلَّهُ
هلالٌ لنا قد كاد يخلُ ذكرُهُ
وكنّا نراهُ البدرَ إذ نستهلُّهُ
هو السيفُ عضباً قد ارتث جفونُهُ
وأخلق حتى كلُّ شيءٍ يفلهُ
فصنهُ فانا نرتجي في غرارهِ
شفاءً من الأعداءِ يوم نسلُهُ
لَهُ خلقٌ رحبٌ ونفسٌ رأيتها
إذا رزحت نفسُ اللثيمِ ثقلُهُ

(١) الضبع الساعد (٢) الامراع الخصب . الاحمال الجذب (٣) الروح الحرب (٤) يطفو
يعوم . القذى ما يقع في الشراب (٥) يلف يوجد . صيقل جال . سنجهِ اصله (٦) الضل
الضلال (٧) العضب القاطع . ارتث بليت . جفونه قراياته . اخلق بلى . يفله يشقته
(٨) انفراد حد السيف (٩) رزحت سقطت . ثقله تحمله

فقيمَ ولمَ صَبِرْتَ سَمْعَكَ ضَيْعَةً ووقفاً على الساعي به يستعلُّهُ
 قرارةً عذلي سِيلَ كُلِّ نَيْمَةٍ اليها وشعباً كُلَّ زورٍ يحلُّهُ ^(١)
 لذلك ذا المولى المهانُ يهينهُ فيحظى وذا العبدُ الذليلُ يذلهُ
 اتعدو به في الحرب قبلَ اتفاره وفي الحرب قد اعياء الوري مصمِّلُهُ ^(٢)
 وتقعدهُ حتى اذا استحصدت له مرأته انشأت بعدَ تحلُّهُ ^(٣)
 هو النفلُ الحلو الذي ان سكرتهُ فقد ذاب في اقصى لهاتك خلهُ ^(٤)
 وفيَّ فوقه واني لوائقُ بان سيديلُ اللهُ ممن يغلهُ ^(٥)
 فلو كان فرعاً من فروعك لم يكن لنا منهم الا ذراهُ وظلهُ ^(٦)
 فكيف وان لم يرزق الله اخوةً له فهو بعدَ اليوم فرعك كلهُ

❦ وقال يمدح ابا سعيد ❦

شهدتُ لقد لبست ابا سعيد مكارمَ نهر الشرف الطوالا ^(٧)
 اذا ما الدهرُ جارَ جرت ايادي بديك فضشت الدنيا ظلالا ^(٨)
 وان نفسُ امريءٍ دقت رأينا وراء ثيابه كرمًا جلالا
 وقال الذمُّ قومٌ لم يمدُّوا يميناً للفعال ولا شمالا
 احين رُفعتُ من شأوي وعادت حويلي في ذراك الرحب حالا ^(٩)
 وحفَّ بي الاقاصي والآداني عيالاً لي وكنتُ لم عيالا

(١) القرارة كالغدير. الشب الطريق في الجبل. الزور الزائر (٢) تعدو تدرع.

اتفاره اشتداد حره. المصنل المشتد (٣) استحصدت اشتد فتلها. مرأته عزائه (٤) النفل الغنية. اللهاة لحمه في اقصى الحلق (٥) سيديل سينتقم. النبي الغنية. يغله يخونه (٦) ذراه حماه (٧) نهر تغلب. الشرف جمع شرقه وهي اعلى كل شيء (٨) جار ظلم. الايادي النعم. غشت سترت (٩) شأوي محل. حويلي تصغير حالي. الذرى المحل. الرحب المتسع

فقد اصبحت أكثرهم عطاءً
 وقبلك كنت أكثرهم سؤالاً
 اذا شفّعوا اليّ فلا خدوداً^(١)
 اتّسع في الحوائج ان خفافاً
 غدت بها عليك وان ثقلاً^(٢)
 اذا ما الحاجة انبعث يداها
 جعلت المنع منك لها عقلاً^(٣)
 فأين قصائد لي فيك تأتي
 وتأنف ان أهان وان اذلاً^(٤)
 من السحر الحلال لمجتنبه
 ولم ارقب لها شحراً حلالاً
 فلا يكدر غدير لي فاني
 امد اليك آمالاً طوالاً
 وفرّ جاهاً علي فان جاهاً
 اذا ما غب يوماً صار مالا^(٥)

حرف الميم

قال بمدح مالك بن طوق

سلم على الربع من سلى بذي سلم
 عليه وسم من الأيام والقدم^(٦)
 ما دام عيش لبسناه بساكنه
 لدنا ولوان عيشاً دام لم يدم^(٧)
 يا منزلاً اعنقت فيه الجنوب على
 رسم محيل وشعب غير ملتئم^(٨)
 هربت بعدي والربع الذي افلت
 منه بدورك معذور على الحرم^(٩)
 عهدي بمفناك حسان المعالم من
 حسنة الجيد والبردي والعنم^(١٠)

(١) يقون يحفظون (٢) اتّسع اتردد (٣) العقال رباط (٤) اذال أحقر
 (٥) فرّ أكثر. غب اتي يوماً وغاب يوماً (٦) الربع المنزل. ذو سلم محل. الوسم العلامة
 (٧) اللدن اللين (٨) اعنقت اسرعت. محيل دارس. الشعب الطريق في الجبل (٩) افلت
 غابت (١٠) المعنى المنزل. المعالم آثار الطريق. الجيد النقي. البردي نبات له زهر ابيض.
 العنم شجر ذو ثمر احمر «وكلاهما هنا مجاز»

بيضاء كان لها من غيرنا حرم
 كانت لنا صنماً نخو عليه ولم
 زار الخيال لها لابل ازاركه
 ظبي نقصته لما نصبت له
 ثم اغتدى وبنا من ذكره سقم
 اليوم يسليك عن طيف الم وعن
 من القلاص اللواتي في حقائبها
 اذا بلغنا ابا كلثوم اتصلت
 بنى به الله في بدو وفي حضر
 رآته في المهد عتاب فقال لها
 خذوا هنيئاً مريئاً يا بني جشم
 فجاء والنسب الوضاح جاء به
 طعان عمرو بن كلثوم ونائله
 لو كان يأمل عمرو مثله ولداً
 بنانه خلج تجريه وغيرته
 نال الجزيرة امحال فقلت لهم
 فلم نكن نستحل الصيد في الحرم
 نسجد كما سجد الافشين للصنم
 فكر اذا نام فكر الخلق لم ينم
 في آخر الليل اشراكاً من الحلم
 باق وان كان مفسولاً من السقم
 بلى الرسوم بلاه الابنق الرسم
 بضاعة غير مزجاة من الكلم
 تلك المني واخذن الحاج من امم
 لتغلب سور عز غير منهدم
 ذوو الفراسة هذا صفوة الكرم
 منه امانين من خوف ومن عدم
 كانه بهمة فيهم من البهم
 ان السيور التي قدت من الادم
 من صلبه لم يجد للموت من الم
 ستر من الله ممدود على الحرم
 شيوخا نداه اذا ما البرق لم يشم

(١) الظبي النزال (٢) السقم الضعف (٣) الطيف الخيال الم تزل بلى انقضاء الرسوم
 الآثار بلاه اظهار سرعتها الرسم السريعة (٤) القلاص النوق الحقايب اوعية من جلد
 مزجاة كاسدة (٥) المني التمنيات الحاج جمع حاجة ام قرب (٦) البهمة الشجاع
 (٧) النائل المطاء الادم الخلد (٨) البنان الاصابع الخلق جمع خليج (٩) الاعمال الجذب

- فما الربيعُ على انسِ البلادِ بهِ
ولا ارے ديمَةً اكفى لنائبه
ابتغابِ سوؤدّ طابت منابته
مجدّ رعى تلعاتِ الدهرِ وهو فتى
بناه بأسٌ وجودٌ صادقٌ ومتى
وقفٌ هلى آلِ سعدٍ ان ابيهم
لا جارهم للرزايا في جوارهم
اصفوا ملوكَ بني العباسِ كلهم
مهلاً بني مالكٍ لا تجلبُ الى
فأَيُّ حقدٍ اثرتم من مكانه
لم يالُكم مالكٌ صفحاً ومغفرةً
لا بالمعاودِ ولغاً في دمائكم
اخرجتموه بكرهٍ من سجيته
اوطأتموه على جمرِ العقوقِ ولو
قدِعتُم فمشيتُم مشيةً أمّا
- (١) اشدُّ خضرة عودٍ منه في القمحِ
(٢) منه على ان ذكرًا طار للديمِ
(٣) في منتهى قللٍ منها وفي قمِ
(٤) حتى غدا الدهرِ يمشي مشيةً الهرمِ
(٥) تبَنّ العلى من سوى هذينِ تهديمِ
(٦) سمٌ لمستكبرٍ آدمٌ لمؤتدمِ
(٧) ولا عهدُهم مذمومةُ الذمِ
(٨) نصيحةٌ ذخروها عن بني الحكمِ
(٩) حيّ الأراقمِ دُولول ابنة الرقمِ
(١٠) وائٍ عوصاء جشتم بني جشمِ
(١١) لو كان ينفخُ قَبِنُ الحيّ في فمِ
(١٢) ولا الى لحمِ حلقٍ منكم قَرَمِ
(١٣) والنارُ قد تنضى من ناضِرِ السلمِ
(١٤) لم يُخرجِ الليثُ لم يخرج من الأجمِ
(١٥) كذلك يحسنُ مشيُ الخيلِ في اللجمِ

شيموا انظروا: نداء كرمه (١) القمح السنون الشديدة (٢) الديمّة السحابة الدائمة . النائية
الصيبة (٣) القلل والقمم الاعالي (٤) تلعات التلال (٥) الادام ما يوء تدم به الخبز اي
يصلح (٦) الرزايا المصائب (٧) حي الاراقم بنو تغلب . الدُولول والرقم من اساء الداهية
(٨) اثرتم هجتم . مكانه مخابته . العوصاء الامر الصعب . جشتم كلفتم (٩) لم يالُكم لم يقصر
عنكم . القين الحداد (١٠) القرم شديد الشهوة الى اللحم (١١) السجية الطبيعة . تنضى
تستخرج . الناضر الاخضر . السام شجر (١٢) العقوق العصيان . الليث الاسد . الاجم الغابات
(١٣) قدعتُم لجمتم . الامم اليسير

اذ لا معول الا كل معتدل
 من الردينية اللاتي اذا عسلت
 ان اجزمت لم تنصل من جرائها
 كان الزمان بكم حرباً فغادركم
 امن عمى نزل الناس الربا فنجوا
 ام ذاك من همم جاشت فكم ضعة
 تنبون عنه وتعطون القياد اذا
 قد اثنى بالمنايا في استنه
 جذلان من ظفر حران ان رجعت
 دين يكفكف منه كل بائقة
 لولا مناشدة القربي لغادركم
 واصبحت كالاثني السفع اوجهكم
 لا تجعلوا البغي ظهراً انه جل
 نظرت في السير اللاتي خلت فاذا
 اصم يبري اقواماً من الصمم
 تشم بوا الصغار الانف ذا الشم
 وان اساءت الى الاقوام لم تلم
 بالسيف والدهر فيكم اشهر الحرم
 وانتم نصب سيل الفتنة العرم
 حدا اليها غلو القوم في المم
 كلب عوى وسطكم من اكلب العجم
 وقد اقام حياركم على اللقم
 اظفاره منكم مخضوبة بدم
 ورحمة رفرت منه على الرحم
 حصائد المرهفين السيف والقلم
 سودامن العار لا سودامن الحم
 من القطيعة يرعى وادي النقم
 ايامه اكلت با كورة الامم

(١) الردينية الرماح . عسلت اشتد اعتزازها . البوـ ولد الناقة وجلده يحشى تبناً فيقرب
 من امه اذا فقدته فشبهه قدر . الشم ارتفاع الانف (٢) اجزمت اذنبت . تنصل تنبرأ
 (٣) غادركم ترككم (٤) الربا جمع ربوة . نصب امام . العرم الجارف (٥) جاشت غلت
 حدا ساق . غلو كثرة المبالغة (٦) تنبون تبعدون . القياد المقود (٧) اثنى رجع . الاسنة
 الرماح . اللقم الطريق الواضح (٨) جذلان فرح . حران عطشان . مخضوبة مصبوغة
 (٩) يكفكف يمنع . البائقة الداهية (١٠) المرهفين الرقيقين (١١) الاثني في حجارة يوضع
 عليها القدر للطبخ . السفع السود . الحمم الفحم (١٢) خلت وضت

- (١) افنى جديساً وطسماً كلها وسطاً
 اردى كليباً وهماماً وهاج به
 سقى شرخبيلاً السم الذعاف على
 بز التحية من لحم فلا ملك
 يا عثرة ما وقيتم شر صرعتها
 حتى استوى الملك واهتزت مضاربه
 ابناء ذلفاء مهلاً إن أمكم
 طائفة لا ابوها كان مهتضماً
 لا نوقظوا الشر من نوم فقد غيب
 هذا ابن خالكم يهدي نصيحته
 وقال يمدحه ابناً حين عزل من الجزيرة
- (٢) بالأنجم الزهر من عادٍ ومن ارم
 يوم الذنائب والتحلاق للهم
 ايدىكم غير رعديد ولا برم
 متوج في نمارات ولا عمم
 وزلة الرأي تنسي زلة القدم
 في دولة الأسد لا في دولة الخدم
 دافت لكم علقم الأخلاق والشم
 ولا مضى بعلمها لحماً على وضم
 دباركم وهي تدعى زهرة النعم
 من يتهم فهو فيكم غير متهم
- (٣) ارض مصردة واخرى ثجم
 واذا تأملت البلاد رأيتها
 حظ تعاوره البقاع لوفته
 لولاه لم تكن النبوة ترقي
- (٤) تلك التي رزقت واخرى تحرم
 ثري كما ثري الرجال وتعدم
 واد به صفر وواد مفعم
 شرف الحجاز ولا الرسالة تهتم

(١) جديس وطسم وعاد وإرم اجيال مضت (٢) اللمم جمع لمة وهي الشعر المجاوز
 شحمة الاذن (٣) الذعاف القاتل. الرعيد الجبان. البرم البجيل (٤) بز سلب. الثارات
 شمال فيها خطوط بيض وسود. العمم جمع عمة وهي العمامة (٥) العثرة السقطة. وقيتم حفظتم
 الزلة السقطة (٦) دافت خلطت. العلقم الخنظل (٧) المهتضم المظلوم. الوضم خشبة يقطع
 عليها الجزار اللحم (٨) مصردة لاشجرها. تشجم تظطر على الدوام (٩) ثري تبنى. تعدم
 تنفقر (١٠) تعاوره تناقله. البقاع الاراضي. الصفر الحالي. المفعم الملائن (١١) تهتم
 تأتي تامة

ولذلك اعرفت الخلافَ بعد ما
وبه رأينا كعبة الله التي
تلك الجزيرة مذ تحمل مالك
وعلت قراها غبرة ولقد ترى
كانت زماناً جنةً فكأنما
الجو أكلف والجنابُ لفقده
اقوت فلم اذكر بها لما خلت
ولقد اراها وهي عرسٌ حقبة
اذ في ديار ربيعة المطرُ الحيا
ذل الحمى مذا وطئت تلك الرُبي
إن القباب المستقلة بينها
لا تألف الفحشاء برديه ولا
متبدل في القوم وهو ميمّل
يعلو فيعلم أن ذلك حقه
مهلاً بني غنم بن ثعلب إنكم

(١) كانت زماناً وهي علقُ مُشتم
هي كوكب الدنيا تحل وتحم
اضحت وبات الغيث عنها مبهم
في ظله وكأنما هي انجم
فتحت اليها منذ سار جهنم
محل وذاك الشق شق مظلم
الا مني لما تقضى الموسم
فاليوم اضحت وهي ثكلى أيم
وعلى نصيبين الطريق الأعظم
والغاب مذا خلاه ذاك الضيغم
ملك يطيب به الزمان وبكرم
يسري اليه مع الظلام المأثم
متواضع في الحي وهو معظم
ويذيل فيهم نفسه فيكرم
هدف الأسنة والقنا يتحطم

(١) اعرفت قصدت المراق . العلق الشيء . المشتم المقيم في الشام (٢) قراها مدحها (٣) أكلف فيه حمرة وسواد . الجناب القريب من محلة القوم . المحل الجذب (٤) اقوت خلت (٥) العرس العروس . الحقبة المدة . الثكلى فائدة الاولاد . الايم التي لازوج لها (٦) الحيا الحصب والمطر (٧) الضيغم الاسد (٨) البرد الثوب . المأثم الذنب (٩) يذيل جين (١٠) الهدف المرمى . الاسنة والقنا الرماح . يتحطه يتكرم

- (١) المجدُّ اعنقُ والديار فسيحةٌ والعزُّ اقص والعديد عرمرمُ
 (٢) ما منكمُ الا مردى بالحجى او مبشرٌ بالاحوذية مؤدمُ
 (٣) عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن سعدٍ سهمكم لا يسهمُ
 (٤) خلقت ربيعةً مذلدن خلقت يدا جشم بن بكرٍ كفها والمعصمُ
 (٥) تفزو فتغلب تغلب مثل اسمها وتسبح غنم في البلاد فتغنمُ
 (٦) فستذكرون غداً صنائع مالك ان جلَّ خطبٌ او تدفع مفرمُ
 (٧) فمن النقي من العيوب وقد غدا عن داركم ومن العفيف المسلمُ
 (٨) مالي رايتُ ثراكم بيساً له مالي ارى اطوادكم تهدمُ
 (٩) ما هذه القربى التي لا نتقى ما هذه الرحم التي لا ترحمُ
 (١٠) حسدُ العشيرة للعشيرة قرحة تلدت وسائلها وجرح اقدمُ
 (١١) تلكم قريشٌ لم تكن آراؤها تهفو ولا احلامهم تنقسمُ
 (١٢) حتى اذا بعث النبي محمدٌ فيهم غدت شخاؤهم تنصرمُ
 (١٣) عزبت عقولهم وما من معشر الا وهم منهم الَبُّ واحزمُ
 (١٤) لما اقام الوحي بين ظهورهم وراوا رسول الله احمدَ منهمُ
 (١٥) ومن الحزامة ايها النطف الحشا ان لا تؤخرَ من به تقدمُ

(١) اعنق اسرع . اقص ثابت . عرمرم كثير (٢) مردى مكى . الحجى العقل . البشر المؤدم . الحاذق المجرب . الاحوذية الحذاقة (٣) لا يسهم لا يتغير (٤) مذلدن من زين (٥) الخطب الامر العظيم . المغرم الحسارة (٦) الثرى الارض . الاطواد الجبال (٧) لا تتقى لا تحفظ (٨) القرحة الدملة . تلدت قدمت . وسائلها وسائلها (٩) تحفو تضطرب . احلامهم عقولهم (١٠) الشخاء البغض (١١) عزبت غابت . الَب اعقل . احزم اضبط (١٢) الحزامة حسن الرأي . النطف القذر

ان تذهبوا عن مالك او تجهلوا
 هي تلك مُشكاةٌ بكم لو تشكي
 كانت لكم اخلاقه معسولةٌ
 حتى اذا اجنت لكم داوتكم
 فقسا لتزجروا ومن يك حازماً
 واخافكم كي تقدموا اسيا فكم
 ولقد جهدتم ان تزيلوا عزه
 وطغتم في مجده فثنتكم
 اعزز عليه اذا ابتأستم بعده
 ووجدتم القبط الاذى ورميت
 وندمت ولو استطاع على جوى
 ولو أنها من هضبة تدنو له
 ما دُعذت تلك السروب ولا غدت
 ولقد علمت لدن لججتم انه
 علماً طالبت رسوبه فوجدتها

نعماء فالرحم الضعيفة تعلم
 مظلومة لو انها تنظم^(١)
 فتركتموها وهي ملح عنقه^(٢)
 من دائكم ان الثفاف يقوم^(٣)
 فليقس احياناً على من يرحم
 ان الدم المعتر يحرسه الدم^(٤)
 فاذا ابان قد رسا ويلعلم^(٥)
 زغف يفل بها السنان الالهزم^(٦)
 وتذكرت بالأمس تلك الأنعم^(٧)
 بعيونكم أين الزبيع المرهم^(٨)
 احشائكم لوقاكم ان تندموا^(٩)
 لدنا لها او كان عرق يحسم^(١٠)
 فرقين في قرنين تلك الأسهم^(١١)
 ما بعد ذاك العرس الا الماتم^(١٢)
 في الظن إن الألمي منجم^(١٣)

(١) مشكاة اسم مفعول من الشكاية (٢) العلقم الحنظل (٣) اجنت تعيرت. الثفاف
 آلة تقوم بها الرياح (٤) تقدموا تستروا. المعتر المضطرب (٥) ابان ويلعلم جبلان
 (٦) ثنتكم اماتكم. الزغف الدرع. يفل يكسر. السنان رأس الرمح. الالهزم القاطع
 (٧) ابتأستم اصابكم البؤس وهو الشدة (٨) القبط شدة الحر. المرهم المحطور فيه مطراً
 ليناً (٩) الجوى الحزن. وقكم حفظكم (١٠) هضبة تلة. تدنو تقرب. يحسم يقطع
 (١١) ذذع - اشترت. روبة الباعة - (١٢) الماتم الحزن (١٣) الالهي الذي

- مازلتُ أعرفُ وبله من عارض^(١)
يا مالٍ قد علمتُ ربيعةً انه^(٢)
طالت يدي لما بلغتكَ سالماً^(٣)
وشممتُ تربَ الرحبة العبق الثرى^(٤)
كم حلَّ في اكنافها من معدم^(٥)
وصنيعة لك قد كتمت جزيلها^(٦)
مجدٌ تلوحُ حجوله وفضيلة^(٧)
تتكلفُ الجلى ومن هذاله^(٨)
وتُشرِف العلياء هل بك مذهب^(٩)
اثبت اذ كان الشناء حباله^(١٠)
ووفيت ان من الوفاء تجارة^(١١)
وقال يهني^{*} الواثق بالخلافة وبعزبه بالمعصم ابيه^{*}
والجفن ثاكل هجمة ومنام^(١٢)
ماء الحياة وقاتل الاعداء^(١٣)
ماقى عظام لو علمت عظام^(١٤)
سكر الزمان وممسك لا يام^(١٥)

(١) الوبل المطر انغزير. العارض السحاب (٢) الاراقم بنو تغلب (٣) انح سقت العظم نبت يصبغ به (٤) الثرى الارض. الصدى العطش. الخضم الكثير الماء (٥) اكنافها جوانبها. المعدم الفقير (٦) الجزيل الكثير. تضرعها نشرها (٧) الحجول الخلاخيل. سافر كاشفة. يلثم يغطي (٨) الجلى الامر العظيم. يتجشم يتكلف (٩) القيم المتولي (١٠) التاكل الفاقد (١١) الصفائح حجارة عريضة. نضدت ركبت فوق بعضها. العظام الثانية جمع عظيم

ومصرّفُ الملكِ الجموحِ كأنما ^(١) قد زمّ مصعبه له بزمام ^(٢)
 هدمت صروفُ الدهرِ أطولَ حائطٍ ^(٣) ضربت دعائمه على الاسلام ^(٤)
 دخلت على ملكِ الملوكِ رواقه ^(٥) وتشذبت لمقومِ القوامِ ^(٦)
 مفتاح كلِّ مدينةٍ قد أُبهمت ^(٧) غلقاً ومغلي كلِّ دارٍ مقامِ ^(٨)
 ومعرّفُ الخلفاءِ انْ حظوظها ^(٩) في حيزِ الاسراجِ والالجامِ ^(١٠)
 ورثَ الخلافةَ عن أسنئه التي ^(١١) منعت حمى الآباءِ والأعمامِ ^(١٢)
 اخذ الخلافةَ بالوراثَةِ اهلها ^(١٣) وبكل ماضي الشفرتين حُسامِ ^(١٤)
 فلسورةِ الأنفالِ في ميراثه ^(١٥) آثارها ولسورةِ الانعامِ ^(١٦)
 ما دام هارونُ الخليفةَ فالهدى ^(١٧) في غبطةٍ موصولةٍ بدوامِ ^(١٨)
 إنا رحلنا واثقينَ بواثقِ ^(١٩) باللهِ شمسٍ ضحىٍّ وبدري تمامِ ^(٢٠)
 لله ايةٌ حياةٍ انبعثت لنا ^(٢١) يومَ الخميسِ وبعدَ ايِّ حمامِ ^(٢٢)
 أودى بخيرِ إمامٍ اضطربت به ^(٢٣) شعبُ الرجالِ وقامَ خيرُ إمامِ ^(٢٤)
 تلكَ الرزيةُ لا رزيةَ مثلها ^(٢٥) والقسمُ ليس كسائرِ الأقسامِ ^(٢٦)
 انْ اصبغت هضباتُ قدسٍ ازالها ^(٢٧) قدَرُ فما زالت هضابُ شمامِ ^(٢٨)
 او تفتقد ذا النون في الهيجا فقد ^(٢٩) رحنا بأتمك ذروةٍ وسنامِ ^(٣٠)
 هل غيرِ بوئسى ساعةٍ البسها ^(٣١) بنداكَ مالبست من الانعامِ ^(٣٢)

(١) الجموح المتعرد. زم ربط. الزمام المقود (٢) دعاؤه اركانه (٣) تشذبت
 اصاحت وهذبت (٤) النبطه تمنى مال الغير (٥) الحام الموت (٦) اودى اهلك. شعب
 جماعات (٧) الرزية المصيبة (٨) هضبات تلال. قدس وشمام جبلان (٩) النون
 السيف والموت. الهيجا. الحرب. اتمك ارفع. الذروة التلة. السنام حدة الجبل (١٠) بوئسى شدة

- (١) نقض كرجع الطرف قد ابرمته
يا ابن الخلائف ايما ابرام
(٢) ما ان رأى الأفوام شمساً قبلها
أفلت فلم تعقبهم بظلام
أكرم بيومهم الذي ملكتهم
في صدره وبعامهم من عام
لو لم يكن بدعاً لقد نصبوا له
سمة تبين بها من الأعوام
لقدوا وذاك الحول حول عبادة
(٣) لما دعوتهم لأخذ عهودهم
فكأن هذا قادم من غيبة
لو يقدرون مشوا على وجناتهم
فسمت امير المؤمنين قلوبهم
شُرحت بدولتك الصدور واصبحت
بين المحبة فيك والإعظام
ما أحسب القمر المنير اذا بدا
(٤) هي بعة الرضوان يشرع وسطها
والمركب النجى فمن يعدل به
شخ العيون اليك وهي سوام
يتبع هواه ولا لقاح لزهطه
بدرأ بأضوا منك في الأوهام
وعبادة الأهواء في تطويحها
باب السلامة فادخلوا بسلام
ان الخلافة اصبت حجراتها
(٥) يركب جموحاً غير ذات لجام
بسل وليست ارضه بحرام
(٦) بالدين فوق عبادة الأصنام
ضربت على ضخم العطاء هام
(٧) (٨) (٩) (١٠)

نداك كرمك (١) نقض نكث . الطرف العين (٢) أفلت غابت (٣) السمة العلامة
(٤) الحول السنة (٥) سمت ارتفعت (٦) سوام مرتفعت (٧) الجموح التمرد
(٨) اللقاح الازدواج . الرط المشيرة . البسل الحلال « ويطاق على الحرام فهو من اساء
الاضداد » (٩) تطويحها قذفها (١٠) الحجرات الغرف . الضخم الجسيم

ملكٌ يرى الدنيا بمؤخر عينه
 لا قدحٍ في عودِ الخلافةِ بعد ما
 هيهات تلك قلادةُ الله التي
 إرثُ النبيِّ وجمرةُ الملكِ التي
 مذكورةٌ أحرزتها بمكومةٍ
 لسنا مريدين حجةً نشفي بها
 فالصبحُ مشهورٌ بغير دلائلٍ
 فأقم مخالفهم بكلِّ مقومٍ
 تركت أسود الغابتين زئيرها
 الوى إذا خاض الكريهة لم يكن
 لبأسُ سرد الصبر مدرعٌ به
 والصبرُ بالأرواح يعرف فضله
 لا تدهنوا في حلمه فالبحرُ قد
 يا ابن الكواكب من أئمة هاشمٍ
 أهدى اليك الشعر كلُّ مفهيةٍ

ويرى التقى رَحماً من الأرحامِ
 (١) متت اليك بجرمةٍ وذمامٍ
 (٢) ما كان يتركها بغيرِ نظامٍ
 لم تخلُ من لُهبٍ بكم وضرامٍ
 (٣) لله تشدخُ أرؤسُ الحكامِ
 من ربةٍ سقماً من الأسقامِ
 من غيره انبعثت ولا اعلامٍ
 (٤) واحسم معاندهم بغير حُسامٍ
 (٥) لما اتاها وارثُ الآجامِ
 (٦) بمزئدٍ فيها ولا بكهامٍ
 (٧) في الحادثِ الجللِ أذراعُ اللامِ
 صبر الملوك وليس بالأجسامِ
 (٨) تُردى غواربه وليس بطامٍ
 (٩) والرجعُ الأحسابِ والآحلامِ
 (١٠) خطلي وسدد فيك كل عِمامِ

(١) القدح الطعن . متت توسلت . الذمام العهد (٢) القلادة العقد (٣) تشدخ تكسر
 (٤) المقوم يريد به الرمح . احسم اقطع . الحسام السيف (٥) الزئير صوت الاسد . الآجام
 الغابات (٦) الوى شديد . الكريهة الحرب . المزند الضيق . الكهام الكليل (٧) السرد الخلق
 الجلل العظيم . اللام الدروع (٨) لا تدهنوا لا تنشوا . تردى تملك . غواربه اعالي موجه
 الطامي المستلي . (٩) الاحلام العقول (١٠) المفهية المخطي . سدد صوب
 عمام الثقيل

- غرضُ المديحِ تقاربت آفاقهُ ورمى فقرطس فيك غيرُ الرامي^(١)
- ﴿ وقال يمدح المامون ﴾
- دمنَ المٌ بها فقال سلامٌ كم حلَّ عقدةَ صبره الإِلمامُ^(٢)
- نحرت ركابُ القومِ حتى يعبروا رجالاً لقد عنفوا عليّ ولا موا^(٣)
- عشقوا فلا رزقوا أيعذلُ عاشقٌ وقفوا عليّ اللومَ حتى خيلوا^(٤)
- لا مرَّ يومٌ واحدٌ إلا وفي أحشائه لمحتك غمامُ^(٥)
- حتى تعمَّ صلحُ هاماتِ الربى من نوره وتآزرَ الاهضامُ^(٦)
- ولقد اراك فهل اراك بغبطةٍ والعيش غصٌّ والزمانُ غلامُ^(٧)
- اعوامٌ وصلٍ كان ينسى طولها ذكرُ النوى فكأنها أيامُ^(٨)
- ثم انبرت أيامٌ هجر اردفت نحوي اسيّ فكأنها اعيامُ^(٩)
- ثم انقضت تلك السنون واهلها فكأنها وكأنهم احلامُ^(١٠)
- اتحدّرت عبراتُ عينك أن دعت ورقاء حين تضعضع الأظلامُ^(١١)
- لا تشجين لها فان بكاءها ضحكٌ وإن بكاءك استغرامُ^(١٢)
- هنّ الحامُ فان كسرت عيافةً من حائهنّ فانهنّ حمامُ^(١٣)
- الله اكبرُ جاء اكبرُ من جرت فتعذّرت في كنهه الأوهامُ^(١٤)

(١) الآفاق النواحي. قرطس اصاب المرمى (٢) الدمن الآثار. المٌ تزل (٣) عنفوا لاموا (٤) يعذل يلام. المعالم آثار الطريق (٥) الصلح انخسار الشعر. الثور الزهر. الاهضام المنخفضات (٦) النبطه الفرج. الغض الطري. الغلام المملوك (٧) النوى الفراغ (٨) انبرت اعترضت. الاسبى الحزن (٩) العبرات الدموع. الورقاء الحمامة (١٠) لا تشجين لا تحزن (١١) العيافة زجر الطير للتناول. الحمام الموت (١٢) كنهه حقيقته

من لا يحيطُ الوصفون بوصفه
 من شرد الإعدام عن اوطانه
 وتكفل الأيتام عن آبائهم
 مستسلم لله سائسُ أمة
 يتجنب الآثام ثم يخافها
 يا ايها الملك الهام وعدله
 ما زال حكم الله يشرق وجهه
 اسرت لك الآفاق عزة همة
 ان لا تكن ارواحها لك سخرت
 الشرق غرب حين تلحظ قصده
 بالشدقيات العتاق كأنما
 والأعوجيات الجياد كأنها
 لما رأيت الدين يخفق قلبه
 اوريت زند عزائم تحت الدجي
 فنهضت تسحب ذيل جيش ساقه
 حتى يقولوا وصفه إلهام
 بالبذل حتى استطرف الاعدام^(١)
 حتى وددنا أننا ايتام^(٢)
 بذوى تجهضها له استسلام^(٣)
 فكأنما حسناته آثام
 ملك عليه في القضاء هام
 في الأرض مذيبت بك الأحكام^(٤)
 جئت على أن المسير مقام^(٥)
 فالحزم طوع يدك والاجذام^(٦)
 ومخالف اليمين القصي شام^(٧)
 اشباحها بين الاكام اكام^(٨)
 تهوي وقد ونت الرياح سهام^(٩)
 والكفر فيه تفرس وعرام^(١٠)
 اسرجن فكرك والبلاد ظلام^(١١)
 حسن اليقين وقاده الإقدام

(١) الإعدام الفقر . البذل الكرم . استطرف صار ملاً طارفاً اي جديداً (٢) وددنا
 غنينا (٣) الذوى النعاج الصغار . تجهضها تعظمها (٤) نطت علق (٥) اسرت
 سيرت ليلاً . الآفاق التواحي (٦) الاجذام الحزير (٧) القصي البعيد (٨) الشدقيات
 يراد بها النوق الكرام . الاكام التلال (٩) الاعوجيات يراد بها الخيل الكريهة . ونت ضمفت
 (١٠) التفطرس السير على غير هداية . العرام الشدة (١١) اوريت اشملت . الزند
 ما يشعل به . الدجي الليل

- (١) مثنى جُرَّ لَجْبٌ يُرَى سُلَافُهُ
(٢) مَلَأَ الْمَلَأَ عَصَبًا فَكَادَ بَانَ يُرَى
(٣) بِسَوَاهِمٍ لَحُقَ الْإِبَاطِلِ شَرْبٌ
(٤) وَمُقَابِلِينَ إِذَا انْتَمَوْا لَمْ تَخْزَمْ
(٥) سَفْعَ الدُّوْبِ وَجُوهَهُمْ فَكَانَهُمْ
(٦) تَخَذُوا الْحَدِيدَ مِنَ الْحَدِيدِ مُعَاقِلًا
(٧) مُسْتَرْسِلِينَ إِلَى الْخُتُوفِ كَأَنَّمَا
(٨) آسَادُ مَوْتٍ مُخْذِرَاتٌ مَا لَهَا
(٩) حَتَّى نَقَضَتْ الرُّومَ مِنْكَ بَوَاقِي
(١٠) فِي مَعْرِكٍ أَمَّا الْحِمَامُ فَمَفْطَرٌ
(١١) وَالضَّرْبُ يَقَعْدُ قَرْمٌ كُلٌّ كَنِيَّةٍ
(١٢) فَفَصِمَتْ عُرْوَةٌ جَمْعُهُمْ فِيهَا وَقَدْ
(١٣) الْقَوَادِلَاءُ فِي بِجُورِكَ اسْمَتِ
مَا كَانَ لِلْأَشْرَافِ فَوْرَةٌ مُشْهِدٍ
لَمَّا رَأَيْتَهُمْ تُسَاقُ مُلُوكُهُمْ
- (١) وَلَهُ بِمَنْخَرٍ الْفَضَاءُ زَحَامٌ
(٢) لَا خَلْفَ فِيهِ وَلَا لَهُ قَدَامٌ
(٣) تَعْلِقُهَا الْأَسْرَاجُ وَالْأَلْجَامُ
(٤) فِي نَصْرِكَ الْأَخْوَالُ وَالْأَعْمَامُ
(٥) وَأَبُوهُمْ سَامُ أَبِيهِمْ حَامٌ
(٦) سَكَنَهَا الْأَرْوَاحُ وَالْأَجْسَامُ
(٧) بَيْنَ الْخُتُوفِ وَبَيْنَهُمْ أَرْحَامُ
(٨) إِلَّا الصَّوَارِمُ وَالْقَنَا آجَامُ
(٩) شَنْعَاءُ لَيْسَ لِنَقْضِهَا إِبْرَامُ
(١٠) فِي هَبْوَتِهِ وَالْكِمَاءُ صِيَامُ
(١١) شَرَسَ الضَّرْبَةُ وَالْخُتُوفُ قِيَامُ
(١٢) جُعِلَتْ تَفْصَمُ مِنْ عَرَاهَا الْهَامُ
(١٣) نَزَعَاتُهَا الْأَكْرَابُ وَالْأَوْذَامُ
وَاللَّهُ فِيهِ وَأَنْتَ وَالْإِسْلَامُ
حَزَقًا إِلَيْكَ كَانَهُمْ أَنْعَامُ

(١) المثنى جُرَّ لَجْبٌ يُرَى سُلَافُهُ (٢) مَلَأَ الْمَلَأَ عَصَبًا فَكَادَ بَانَ يُرَى (٣) بِسَوَاهِمٍ لَحُقَ الْإِبَاطِلِ شَرْبٌ (٤) وَمُقَابِلِينَ إِذَا انْتَمَوْا لَمْ تَخْزَمْ (٥) سَفْعَ الدُّوْبِ وَجُوهَهُمْ فَكَانَهُمْ (٦) تَخَذُوا الْحَدِيدَ مِنَ الْحَدِيدِ مُعَاقِلًا (٧) مُسْتَرْسِلِينَ إِلَى الْخُتُوفِ كَأَنَّمَا (٨) آسَادُ مَوْتٍ مُخْذِرَاتٌ مَا لَهَا (٩) حَتَّى نَقَضَتْ الرُّومَ مِنْكَ بَوَاقِي (١٠) فِي مَعْرِكٍ أَمَّا الْحِمَامُ فَمَفْطَرٌ (١١) وَالضَّرْبُ يَقَعْدُ قَرْمٌ كُلٌّ كَنِيَّةٍ (١٢) فَفَصِمَتْ عُرْوَةٌ جَمْعُهُمْ فِيهَا وَقَدْ (١٣) الْقَوَادِلَاءُ فِي بِجُورِكَ اسْمَتِ
مَا كَانَ لِلْأَشْرَافِ فَوْرَةٌ مُشْهِدٍ
لَمَّا رَأَيْتَهُمْ تُسَاقُ مُلُوكُهُمْ

(١) المثنى جُرَّ لَجْبٌ يُرَى سُلَافُهُ (٢) مَلَأَ الْمَلَأَ عَصَبًا فَكَادَ بَانَ يُرَى (٣) بِسَوَاهِمٍ لَحُقَ الْإِبَاطِلِ شَرْبٌ (٤) وَمُقَابِلِينَ إِذَا انْتَمَوْا لَمْ تَخْزَمْ (٥) سَفْعَ الدُّوْبِ وَجُوهَهُمْ فَكَانَهُمْ (٦) تَخَذُوا الْحَدِيدَ مِنَ الْحَدِيدِ مُعَاقِلًا (٧) مُسْتَرْسِلِينَ إِلَى الْخُتُوفِ كَأَنَّمَا (٨) آسَادُ مَوْتٍ مُخْذِرَاتٌ مَا لَهَا (٩) حَتَّى نَقَضَتْ الرُّومَ مِنْكَ بَوَاقِي (١٠) فِي مَعْرِكٍ أَمَّا الْحِمَامُ فَمَفْطَرٌ (١١) وَالضَّرْبُ يَقَعْدُ قَرْمٌ كُلٌّ كَنِيَّةٍ (١٢) فَفَصِمَتْ عُرْوَةٌ جَمْعُهُمْ فِيهَا وَقَدْ (١٣) الْقَوَادِلَاءُ فِي بِجُورِكَ اسْمَتِ
مَا كَانَ لِلْأَشْرَافِ فَوْرَةٌ مُشْهِدٍ
لَمَّا رَأَيْتَهُمْ تُسَاقُ مُلُوكُهُمْ

جرحي الى جرحي كأن جلودهم
متساقطي ورق الثياب كأنهم
أكرمت سيفك غربه وذبابه
فرددت حد الموت وهو مرگب
أيقظت هاجمهم وهل يغنيهم
جحدتك منهم السن للجلاجه
فاسلم امير المؤمنين لأمة
قضى النبي ذمامها مذ حطتها
اب المكارم للخليفة لم تنزل
كُتبت له ولأوليه قبله
فبنو ابيك على نفاسة قدرهم
متواطئو عقبك في طلب العلي
بطل بها الشيان والعلام^(١)
دانوا فاحدث فيهم الاحرام
عنهم وحق لسيفك الاكرام^(٢)
في حده فارتد وهو زوام^(٣)
سهر النواظر والعقول نيام^(٤)
اقرن أنك في القلوب إمام
نجت رجاءك والرجاء عقام^(٥)
عنه فليس لها عليه ذمام
والله يعلم ذاك والأقوام
في اللوح حتى جفت الأقلام
فيهم وانهم هم الأعلام^(٦)
والجحد تمت تستوي الأقدام^(٧)

وقال يمدح سليمان بن نصر

انا في ذمة الكرم سليمان السليم الهوى الشريف الهام
نطت همي منه بهمة قرم
بحسام اللسان والرأي امضى
حين ينضى من الجراز الحسام^(٨)
ماجد أفرط عنايته حتى توهمت أنها في المنام^(٩)

الانعام المواشي (١) الشيان صبح . العلام الحنا . (٢) القرب حد السيف . الذباب
حد الطرف (٣) الزوام الكريه (٤) الحاجع النائم (٥) عقام غير متج (٦) الاعلام
الجيال (٧) العقب الكعب (٨) نطت علفت . القرم السيد (٩) ينضى يسل . الجراز
السيف القاطع (١٠) أفرط أكثر

ما توجهتُ نحوَ أفقٍ من الآفاقِ إلاَّ وجدتُها من إمامي
 كلَّ يومٍ ترى نوال أبي نصرٍ لنا عرضةً بادني الكلامِ ^(١)
 لم ازل في ذمامه المعظم المكرم حتى ظننته في ذمامي ^(٢)
 يا سليمانُ شرف الله أرضاً انت فيها بمستهلِّ الغمامِ
 ولعمري لقد كفيتُ لك الدعوةَ اذ كنتَ ثاوياً بالشامِ ^(٣)
 انا ثاوٍ بمجمّصٍ في كلِّ ضربٍ من ضروبِ الاكبارِ والافخامِ ^(٤)
 كلَّ قدمٍ اخاف حين اراهُ مقبلاً ان يشجني بالسلامِ ^(٥)
 رافعاً كفّه لسبري فما احسبه جاءني لغير اللطامِ ^(٦)
 فبحقي لما خصصتُ ابا الطيبِ مني بطيبٍ من سلامِ
 وثنائِي من قبل هذا ومن بعدُ وشكري غرضٌ لعبدٍ السلامِ ^(٧)

❦ وقال يمدح محمد بن حسان الضبي ❦

أزعمتَ ان الربعَ ليس يتيماً ^(٨) والدمعُ في دمنٍ عفت لا يسجُمُ
 يا موسمَ اللذاتِ غالتك النوى ^(٩) بعدي فربُعك للصبابةِ موسمُ
 ولقد أراك من الكواعبِ كاسياً ^(١٠) فاليوم انت من الكواعبِ محرمُ
 لحظتُ بشاشتكَ الحوادثُ لحظةً ما زلتُ اعلمُ أنها لا تسلمُ
 أين التي كانت اذا شاءت جري من مقلي دمعٌ يعصفه دمُ
 يضاء تسري في الظلام فيكتسي نوراً وتسرب في الضياء فيظلمُ

(١) نوال عطاء (٢) الذمام العهد (٣) ثاوياً ماكنثاً (٤) الضرب النوع (٥) القدم
 البليد العبي . السلام الحجارة (٦) السبر الاختبار . اللطام الضرب على الحد (٧) الفض
 الطري (٨) الربع المنزل . يتيماً يذل . الدمن آثار المنزل . عفت محبت (٩) غالتك اهلكتك
 النوى الفرقة (١٠) الكواعب البارزات النهود . محرم اي مجرد من الثياب

- يستعذب الرعيد فيها حتفه^(١)
 مقسومة في الحسن بل هي غاية^(٢)
 مظلومة للورد اطلق طرفها^(٣)
 مذلت فلم تكتم جفاءك تكتم^(٤)
 ان كان وصلك آض وهو محرم^(٥)
 عزم يفل الجيش وهو عرم^(٦)
 وفتي اذا ظلم الزمان فما يرى^(٧)
 لولا ابن حسان المرجى لم يكن^(٨)
 شافته اسباب الغنى بمحمد^(٩)
 قد تيمت منه القوافي بامرى^(١٠)
 يحلو ويعذب ان زمان ناله^(١١)
 تلقاه ان طرق الزمان بمغرم^(١٢)
 لا يحسب الافلال عدماً بل يرى^(١٣)
 ما زال وهو اذا الرجال تواضخوا^(١٤)
 يحتل من سعد بن ضبة في ذرى^(١٥)
 قوم يمج دماً على ارماحهم^(١٦)
 فتراه وهو المستيت المعلم^(١٧)
 فالحسن فيها والجمال مقسم^(١٨)
 في الخلق فهو مع المنون محكم^(١٩)
 ان الذي يبق الملل المغم^(٢٠)
 منك الفداة فما السلو محرم^(٢١)
 ويرد ظفر الشوق وهو مقلم^(٢٢)
 الا الى عزماته يتظلم^(٢٣)
 بالوقه البيضاء لي متلوم^(٢٤)
 حتى ظننت بانها لتكلم^(٢٥)
 ما زال بالمعروف وهو متيم^(٢٦)
 بغنى وتلات الخطوب فيكرم^(٢٧)
 شرها اليه كأنما هو مغرم^(٢٨)
 ان المقل من المروءة معدم^(٢٩)
 عند التقدم حيث كان يقدم^(٣٠)
 عادية قد كللتها الأنجم^(٣١)
 يوم الوغى المستبسل المستلم^(٣٢)

(١) يستعذب يستحلي . الرعيد الجبان . الخلف الهلاك . المعلم الواسم نفسه بلامه الحرب
 (٢) الطرف العين . المنون الموت (٣) مذلت ضجرت . يبق يجب (٤) آض عاد
 (٥) يفل يكسر . عرم عظيم . مقلم مقطوع ما طال منه (٦) المتلوم المتظلم (٧) تيمت
 اولت (٨) تلات تختلط . الخطوب الامور العظام (٩) المغم الحسارة . الشره الحرص
 (١٠) تواضخوا تسابقوا (١١) الذرى الاعالي . العادية القديمة (١٢) يمج يرمي . الوغى

يعاون حتى ما يشكُّ عدوهم
لو كان في الدنيا قبيل آخره
ولأنت أوضحُ فيهم من غرّة
تجربى على آثارهم في مسلك
لم ينأ عني مطلبٌ ومحمد
لم يذعر الأيامُ عنك كمرتد
ممن إذا ما الشعرُ صالح سمعه
ان المنايا الحمرَ حيّ منهم
بازائهم ما كان فيها مصرم^(١)
شدّخت ولا سيما حواها ادهم^(٢)
ما ان له الا المكارم معلّم^(٣)
عون عليه او اليه مسلم^(٤)
بالعقل يفهم عن اخيه ويفهم
يوماً رأيت ضميره يتبسم

وقال يمدح احمد بن ابي داود

ألم يأن ان تروي الظماء الحوائم
لئن ارقاً الدمعُ العيون وقد جرى
كما كاد ينسى عهدُ ظمياء باللوى
بعثن الهوى في قلب من ليس هائماً
لها نغمٌ ليست دموعاً فان علت
أما وأبيها لو رأيتني لأيقنت
رأت قسماً قد تقسم نضرها
ونلويح اجسام تصدّع تحتها
وان ينظم الشمل المبدّد ناظم^(٥)
لقد رويت منه خدود نواعم^(٦)
ولكن أملتُه عليه الحائم^(٧)
فقل في فؤاد رُعنه وهو هائم^(٨)
مضت حيث لا تمضي الدموع السواجم^(٩)
بطول جوى تنقذ منه الحيازم^(١٠)
سرى الليل والاساء دفي سواهم^(١١)
قلوب رباح الشوق فيها سائم

الحرب . المستبسل المسلم نفسه للموت . المستثم لابس اللامة وهي الدرع (١) المصرم الفقير
الكثير العيال (٢) المعلم علامة الطريق (٣) ينأ يبعد (٤) يذعر يخيف . المرتدي لابس
الرداء (٥) يأن يحن . الظماء العطاش . النظم الجمع . المبدد المفرق (٦) ارقاً جف وسكن
(٧) الظمياء الرقيقة جفون العين . اللوى الرمل . املته اطالته (٨) رعنه اخفنه (٩) الجوى
الخزن . الحيازم جمع حيزوم وهو ما استدار بالظهر والبطن (١٠) القسما انواع الجمال .
نضرها حسنهما . السرى سير الليل . الاساد سير الليل والنهار . سواهم ضامرة (١١) تصدّع تشقق

ينالُ الفتى من عيشه وهو جاهلٌ
ولو كانت الأقسام تجري على الحجي
جزى الله كفاً ملئها من سعادةٍ
فلم يجتمع شرقٌ وغربٌ لقاصدٍ
ولم أرَ كالمعروفِ تُدعى حقوقه
ولا كالعلي ما لم يرَ الشعرُ بينها
وما هو إلا القولُ يسري فيفتدي
يرى حكمةً ما فيه وهو فكاكه
الى احمد المحمود أمست بنا المرى
خوائفُ يظلمن الظلمين اذا عدا
نجائبٌ قد كانت نعائمٌ مرةً
الى سالم الأخلاق من كل عائبٍ
جديرٌ بان لا يُصبحَ المالُ عنده
وليس ببانٍ للعلی خلقُ امرئٍ
له من ايدٍ قمةُ المجدِ حيث ما

ويكدي الفتى في دهره وهو عالمٌ
هلكن اذا من جهلن البهائم^(٢)
سعت في هلاك المال والمال تائم^(٣)
ولا المجد في كف امرئ والدرهم
مغارم في الأقوام وهي مغانم^(٤)
فكالأرض غفلاً ليس فيها معالم^(٥)
له غررٌ في اوجهٍ ومواسم^(٦)
وبقضي بما بقضي به وهو ظالمٌ
نواعب في عرض الفلاور واسم^(٧)
وسيج ابیه وهو للبرق شائم^(٨)
من المرأ او اماتهن نعائم^(٩)
وليس له مالٌ على الجود سالم^(١٠)
جديرٌ بان يبقی في الأرض غارم^(١١)
وان جلّ الا وهو للمال هادم
سمت ولها منه البناء والدعائم^(١٢)

البائم الحارة (١) يكدي يقتدر (٢) الحجى العقل (٣) تائم مذل (٤) المغارم الخسائر
(٥) غفل بلا علامة . المعالم العلامات (٦) المواسم علامات الحسن (٧) امت قصدت .
المرى سير الميل . نواعب مسرعات . رواسم ترسم الارض باخفافها (٨) خوائف لينات في
ارساغها . الظلم ذكر النعام . عدا اسرع . الوسيج نوع من السير . شائم ناظر (٩) نجيب
كربتات (١٠) جدير حقيق . غارم خاسر (١١) اباد قبيحة . القمة اعلى
الشيء . الدعائم الاركان

- أُناسٌ إذا راحوا إلى الروع لم ترح
بنو كل مشبوح الذراع إذا القنا
إذا سيفه أضحى على الهام حاكماً
أخذت بأعضاء العريب وقد خوت
فاضحوا لو اسطاعوا لفرط محبة
ولو علم الشجائن أدُّ ويعرب
تلاقى بك الحيَّان في كلِّ محفلٍ
فما بال وجه الشعرِ اسودَّ قائماً
تداركه أن المكرماتِ اصابعٌ
إذا أنت لم تحفظه لم يكُ بدعةً
فقد هزَّ عَظِيه القريضُ توقُّعاً
ولولا خلالُ سنِّها الشعرُ ما درى
- مسألة أسياهم والقوائم^(١)
ثنت أذرع الأبطال وهي معاصم^(٢)
غداً العفو منه وهو في السيف حاكم
عيون كليلات وذلت جماجم^(٣)
لقد علقت خوفاً عليك التائم^(٤)
لمررت إذا تلك العظام الرمائ^(٥)
جليل وعاشت في ذراك العمام^(٦)
وانفِ العلى من عطلة الشعر راغم^(٧)
وان حلّ الأشعار فيها خواتم^(٨)
ولا عجباً أن ضيعته الأعاجم^(٩)
لذلك مذصارت إليك المظالم^(١٠)
بغاة الندى من أين تؤتى المكارم^(١١)

وقال يمدح بعض بني عبد الكريم الطائيين

- أرامة كنت ما لف كل ريم
أدار البؤس حسنك التصابي
لئن أصبحت ميدان السوافي
لما أصبحت ميدان الهوم
- لواستمتع بالأنس المقيم^(١٢)
إلى فصرت جنات النعيم^(١٣)
لقد أصبحت ميدان الهوم^(١٤)

(١) الروع الحرب . القوائم مقابض السيف (٢) مشبوح عريض . القنا الرماح . ثنت
أما لت (٣) الأعضاء السواعد . خوت جفت (٤) فرط كثرة . التائم خزيمة تعلق خوف
العين (٥) الرمائ البالية (٦) المحفل المجمع . ذراك محلك . العمام المتفرقون (٧) قائم
شديد السواد (٨) الحلّ الزينة (٩) بدعة غريباً (١٠) عظييه جنبه . القريض الشعر
(١١) بغاة طلاب . الندى الكرم (١٢) رامة مكان . الريم ولد الغزال . الأنس الحي
(١٣) البؤس الشدة . التصابي الغرام (١٤) السوافي الرياح

- (١) ومأ ضرّم البرحاء اني
 (٢) أظنّ الدمع في خدي سيبقى
 (٣) وشكوت فما شكوت الى رحيم
 (٤) ولبيل بت أكلأه كآني
 (٥) رسوماً من بكائي في الرسوم
 (٦) اراعي من كواكبه هجاناً
 (٧) سليم او مهتر على سليم
 (٨) فأقسم لو سألت دجاءه عني
 (٩) سواماً لا تزيع الى المسيم
 (١٠) لقد انباك عن خطرٍ عظيم
 (١١) انخسا في ديار بني حبيب
 (١٢) وما ان زال في جرم بن عمرو
 (١٣) يكاد نداه يتركه عديماً
 (١٤) اذا هطلت يداه على عديم
 (١٥) تراه يذب عن حرم المعالي
 (١٦) فتحسبه يدافع عن حريم
 (١٧) نداه من مماطله الغريم
 (١٨) غريم للملأ به وحاشا
 (١٩) بدا فضل السفية على الحليم
 (٢٠) سفيه الرمح جاهله اذا ما
 (٢١) فليس المرعات سوى الكلوم
 (٢٢) اذا ما قيل ارعفت العوالي
 (٢٣) اغرأ الراي في الخطب البهيم
 (٢٤) اذا ما الضرب حشر الحرب ابدى
 (٢٥) مراجلها بشيطان رجيم
 (٢٦) ثنفي الحرب منه حين تغلي
 (٢٧) رأيت نظير لقمان الحكيم
 (٢٨) فان شهد المقامة يوم فصل

(١) البرحاء الشدة (٢) الرسوم آثار الديار (٣) أكلأه احرسه . السليم اللدينغ
 (٤) الهجان الكرام . السوام الابل الراعية . لا تزيع لا تغل . المسيم الراعي (٥) دجاء ليله
 (٦) نداه كرمه . العديم الفقير (٧) يذب يدافع (٨) الملأ النازل (٩) ارعفت اسات
 (١٠) الدم . العوالي الرماح . الكلوم الجروح (١١) حش او تد . اغر ايض . الخطب الامر العظيم . البهيم
 (١٢) الاسود (١٣) ثنفي اي تجعل اثافي وهي حجارة توضع تحت القدر . المراجل القدور

- (١) اذا نزل النزيعُ بها قروهُ
(٢) فلو عاينتهم مع زائريهم
(٣) أولئك قد هدوا في كل مجدٍ
(٤) أحاهمُ الندى سِطَّةَ المعالي
(٥) فروعٌ لا ترفُّ عليك الآ
(٦) وفي شرف الحديث دليلُ صدقٍ
(٧) لهم غررٌ تخالُ اذا استنارت
(٨) قرومٌ للمجير بهم اسودَّ
(٩) اذا نزلوا بمحلٍ روضوه
لكلِّ من بني حواء عذرٌ
أحقُّ الناسِ بالكرمِ امرؤٌ لم
يزل ياؤى الى اصلٍ كريمٍ

وقال يمدح ابا سعيد

- (١٠) ابا سعيد وما وصفي بمنهم
لئن جحدتُك ما اوليت من حسنٍ
امسى ابتسامك والألوانُ كاسفةٌ
كذا اخوك الندى لو انه بشرٌ
على المعالي وما شكري بمخترمٍ
إني لفي اللؤمِ احظي منك في الكرمِ
تبسم الصبح في داجٍ من الظلمِ
لم يلفَ طرفه عينٍ غير مبتسمٍ

(١) التربع الغريب . قروه اضافوه . الريف الارض فيها زرع . الانف الكلاً لم يرع
الجسيم الكثير (٢) الحميم القريب (٣) نهج طريق (٤) الندى الكرم . السطة الوسط
التخوم الحدود (٥) الاروم الاصول (٦) الحديث الجديد (٧) تخال تظن . بواهرها
اضاؤها الغالبة (٨) القروم السادات . النكال المصيبة (٩) المحل الجذب . روضوه
جعلوه رياضاً (١٠) المخترم المقطع (١١) لم يلف لم يوجد

رددت رونق وجهي في صميفته
وما ابالي وخير القول اصدقه
(١) رد الصقال بهاء الصارم الحذم
حقنت لي ماء وجهي او حقنت دمي
وقال يمدحه وقد غاب عنه

متى كان سمعي خلسة للوائم
اذا المرء ابقى بين رائيه ثلثة
وكيف صفت للعاذلات عزائي
تسد بتعنيف فليس بجازم
(٢) ساوطني اهل العسكر الآن عسكرا
فاني وما حورفت في طلب الفنى
رويدا يقر الامر في مستقره
ومالي من ذنب الى الرزق خلته
بعين العلى اصبحتم بين هادم
لعمر النوى ما زلت بعد محمد
فتى فيصلي العزم تعلم انه
اذا سار فيه الظن كان بكل ما
اساءت يده عشرة المال بالندى
وقال يمدحه ايضا وقد قدم من مكة

ان عهدا لو تعلمان ذميا
كنت ارعى البدور حتى اذا ما
از تناسا عن ليلتي و تنيا
فارقوني امسيت ارعى لنجوما

(١) اصدق الجلاء . البهاء . حسن . صارم السيف . اخدم تقاطع (٢) خلسة السلب
بسرعة . له ذلات اللامات ٣ خلسة لشق . التعنيف وم (٤) العلم العلامات
(٥) حورفت مات ٦ خ (٧) بدمى . وهي ما يسد به الخناط
٨ لنوى به السج . ر السيف و اقترع (١٠) جدواه عطاء

- (١) قد مررنا بالدار وهي خلافة فبكينا طولها والرسوا
 (٢) وسألنا ربوعها فانصرفنا بشفا وما سألنا حكما
 (٣) اصبحت روضة الشباب هشيما وغدت ريحة البليل سموما
 (٤) شملة في المفارق استودعتني في صميم الفؤاد ثكلا صميا
 (٥) تستثير الهموم ما اكن منها صعدا وهي تستثير الهموما
 (٦) غرة بهمة ألا انما كنت اغر ابام كنت بهما
 (٧) دفعة في الحياة تدعى جلالا مثل ما سمي اللدغ سليما
 (٨) حلمتي زعمتم وأراني قبل هذا التحليم كنت حلما
 (٩) من رأى بارقا مري صامتيا جاد نجدا سهوها والحزوما
 (١٠) يوسفيا محمديا حفيبا بذليل الثرى رؤفا رحيا
 (١١) فسقى طيما وكلبا وذودان وقيسا ووائللا وتمبا
 (١٢) لن ينال العلى خصوصا من الفتيان من لم يكن نداه عموما
 (١٣) نشأت عن يمينه نفحات ما عليها ان لا تكون غيوما
 (١٤) ألبست نجدا الصنائع لاشيما ولا جنبه ولا قيصوا
 (١٥) كرمت راحتاه في أزما كان فيها صوب الغمام لثما

(١) الطول والرسوم آثار الديار (٢) الربوع المنازل (٣) الهشيم الكلا ايايس .

البيل الباردة الندية . السموم الحارة (٤) المفارق جمع مفرق وهو وسط الرأس . الصميم
 الخالص . الثكل القعد (٥) تستثير تحرك . اكن استتر . صعدا ارتقاغا (٦) النيرة الخدعة
 والغرة البياض . البهمة الشديدة السواد . الاغر الايض . البويم الاسود (٧) صامتا نسبة
 الى امت (قبيلة) . جاد امطر . الحزوم المرتفعات او اواسط الطريق (٨) نيا مبالغا
 في لكرم . الثرى الارض (٩) البيت اسماء قبائل (١٠) نداه كرمه (١١) الشيح
 (١٢) يصوم نباتات (١٣) الازمات الشدائد . الصوب المطر

(١) لا رُزئناه ما الذّا اذا هزّ واندى كفاً واطيبَ خيماً
 (٢) وجّهَ العيسَ وهي عيسٌ الى الله فآلت مثلَ القسيّ حطياً
 واحقّ الأقوام ان يقضيَ الدينَ امرؤُ كان للاله غريباً
 (٣) في طريقٍ قد كان قبلُ شراكاً ثم لما علاهُ صار اديماً
 (٤) لم يحدثَ نفساً بمكةَ حتى جازت الكهفَ خيله والرقيماً
 (٥) حرّ الدينَ زاره بعد أن لم يُبقِ للكفرِ والضلالِ حريماً
 حينَ عفى مقامَ ابليسَ ساميَ بالمطايا مقامَ ابراهيمَ
 (٦) حطمَ الشركَ حطمةً ذكرتهُ في دُجى الليلِ زمزماً والحطياً
 فاضَ فيضَ الاتيّ حتى غدا الموسمُ من فضلِ سيدهِ موسوماً
 (٧) قد بلونا ابا سعيدٍ حديثاً وبلونا ابا سعيدٍ قديماً
 ووردناه سائحاً وقلبيّاً ورعيناهُ بارضاً وجمياً
 (٨) فعلمنا أن ليسَ الأَبشَقَ النفسِ صارَ الكريمُ يُدعى كريماً
 طلبُ المجدِ يورثُ المرّةَ خيلاً وهو مأْخُذٌ بالخيزوماً
 (٩) وتراه وهو الخليُّ شجياً وتراه وهو الصّحيحُ سقيماً
 (١٠) تجدُ المجدَ في البريةِ منشوراً وتلقاهُ عندهُ منظوماً
 (١١)

(١) الرزء المصيبة . الحيم الطبيعة (٢) العيس التوق . آلت عادت . القسي جمع قوس
 (٣) الشراك سير التعل . الادم الجلد (٤) الرقيم الكتاب او اللوح (٥) عفى بجا (٦) الحطم
 الكسر (٧) الاتيّ السيل . السيب الجري . الموسم المعشم (٨) بلونا اخترنا (٩) السائح
 الما . الجاري . القلب البئر . البارض اول النبات . الجيم النبات الطويل المنتشر (١٠) الخبل
 الهوج والبله . تقضض تكرر . الخيزوم ما استدار بالبطن والظهر (١١) الشجي الحزين
 (١٢) البرية الخليفة . منشوراً مفروقاً . منظوماً مجموعاً

تَيْمَنُهُ الْعُلَى فَلَيْسَ بَعْدُ الْبُؤْسَ بُؤْسًا وَلَا النِّعَمَ نَعِيمًا ^(١)
 وَتَوَّامُ النَّدَى يَرَى الْكَرَمَ الْفَارِدَ فِي أَكْثَرِ الْمَوَاطِنِ لَوْمًا ^(٢)
 كُلَّمَا زَرْتُهُ وَجَدْتَ لَدَيْهِ نَشَبًا ظَاعِنًا وَمَجْدًا مَقِيمًا ^(٣)
 أَجْدَرُ النَّاسِ أَنْ يَرَى وَهُوَ مَغْبُونٌ وَهِيَاتٍ أَنْ يَرَى مَظْلُومًا ^(٤)
 كُلُّ حَالٍ تَلْقَاهُ فِيهَا وَلَكِنْ لَيْسَ يُلْقَى فِي حَالَةٍ مَذْمُومًا ^(٥)
 وَإِذَا كَانَ عَارِضُ الْمَوْتِ سَحَابًا خَضِلًا بِالرَّدَى أَجَشُّ هَزِيمًا ^(٦)
 فِي ضَرَامٍ مِنَ الْوَغَى وَاشْتَعَالٍ تَحْسِبُ الْجَوَّ مِنْهُمَا مَحْمُومًا
 وَاكْتَسَتْ ضُمُرُ الْجِيَادِ الْمَذَاكِي مِنْ لِبَاسِ الْهَيْجَا دَمًا وَحَمِيمًا ^(٧)
 فِي مَكْرٍ تَلَوَّكُهَا الْحَرْبُ فِيهِ وَهِيَ مَقُورَةٌ تَلَوَّكُ الشَّكِيمَا ^(٨)
 قَمَتَ فِيهَا بِحَجَّةِ اللَّهِ لَمَّا أَنْ جَعَلْتَ السِّيفَ عَنْكَ خُصُومًا
 فَتَحَ اللَّهُ فِي اللِّوَاءِ لَكَ الْخَافِقَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ فَتَحًا عَظِيمًا
 حَوْمَتُهُ رِيحُ الْجَنُوبِ وَلَنْ يُجِمَّدَ صَيْدُ الْعِقَابِ حَتَّى تَحْمُومًا
 فِي غَدَاةٍ مَهْضُوبَةٍ كَانَتْ فِيهَا نَاضِرُ الرُّوضِ لِلْسَحَابِ نَدِيمًا ^(٩)
 لَيْتَ مَزْنَهَا فَكَانَتْ رَهَامًا وَنَجَّتْ رِيحُهَا فَكَانَتْ نَسِيمًا ^(١٠)
 نِعْمَةُ اللَّهِ فِيكَ لَا أَسْأَلُ اللَّهَ إِلَيْهَا نَعْمَى سِوَى أَنْ تَدُومَا

(١) تَيْمَنُهُ جَعَلْتَهُ تَمِيمًا وَهُوَ الْعَاشِقُ . الْبُؤْسُ الشَّدَّةُ (٢) التَّوَّامُ الْمَوْلُودُ مَعَ سِوَاهُ . النَّدَى الْكَرَمُ . الْفَارِدُ الْمُنْفَرِدُ . اللَّوْمُ اللَّوْمُ (٣) النَّشَبُ الْمَالُ . الظَّاعِنُ الرَّاحِلُ (٤) أَجْدَرُ أَحَقُّ الْمَغْبُونُ الْمَغْشُوشُ (٥) يُلْقَى يُوجَدُ (٦) الْعَارِضُ السَّحَابُ . السَّحَابُ السَّحَابُ . الْحُضُلُ الْمَبْتَلُ الرَّدَى الْهَلَاكُ . الْأَجَشُّ الْحَشَنُ الصَّوْتِ . الْحَزِيمُ الصَّوْتُ الْمَتَّبِعُ (٧) الْمَذَاكِي الْحَيْلُ الْمُسْتَهْجَاءُ الْحَرْبُ . الْحَمِيمُ الْمَاءُ الْحَارُّ « الْعَرَقُ » (٨) الْكَرُّ مَحَلُّ الْكَرِّ . الْمَقُورَةُ الضَّامِرَةُ (٩) الْمَهْضُوبَةُ الْمَطْوْرَةُ . النَّاضِرُ الْحَسَنُ (١٠) الْمَزْنُ السَّحَابُ . الرَّهَامُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ . سَجَّتْ سَكَنَتْ وَدَامَتْ

لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كُنْتُ كَمَنْ يَسْأَلُهُ وَهُوَ قَائِمٌ إِنْ يَقْدُمَا
 وَقَالَ يَمْدَحُهُ أَيْضًا

عَسَى وَطَنٌ يَدْنُو بِهِمْ وَلَعَلَّمَا
 لَمْ مَنَزَلٌ قَدْ كَانَ بِالْبَيْضِ كَالْدَمِي
 وَرَدَّ عَيْنِ النَّاطِرِينَ مَهَانَةً
 تَبَدَّلَ غَاشِيَهُ بِرِيمٍ مُسَلِّمٍ
 وَمَنْ وَشِيَ خَدَّيْ لَمْ يَنْجُمِ فَرْنَدُهُ
 وَبِالْحُلِيِّ إِنْ قَامَتْ تُرْنَمُ فَوْقَهَا
 وَبِالْحُدَلَةِ السَّاقِ الْمَخْدُومَةِ الشَّوَى
 سَوَارٍ إِذَا قَاتِلَنَ مَمْتَنَعِ الْفَلَا
 إِلَى حَائِطِ الثَّغْرِ الَّذِي يُوْرِدُ الثَّقْنَا
 بِسَابِغٍ مَعْرُوفِ الْأَمِيرِ مُحَمَّدٍ
 وَحَطَّ النَّدَى فِي الصَّامِتِينَ رَحْلَهُ
 يَرَى الْعَلَقَمَ الْمَادُومَ بِالْعَزَّ أُرْيَةً
 وَإِنْ تَعْتَبَ الْأَيَّامُ فِيهِمْ فَرْجَمَا
 فَصِيحَ الْمَعَانِي ثُمَّ أَصْبَحَ الْعَمَّا^(١)
 وَقَدْ كَانَ بِمَا يُرْجَعُ الطَّرْفَ مَكْرَمًا^(٢)
 تَرَدَّى رِداءَ الْحَسَنِ طَيْفًا مُسَلِّمًا^(٣)
 مَعَالِمُ يَذْكُرْنَ الْكِتَابَ الْمُنْمَا^(٤)
 حَمَامًا إِذَا لَاقَى حَمَامًا تَرْنَمًا^(٥)
 قَلَائِصَ يَتْبَعْنَ الْعَبْنَى الْمَخْدُومًا^(٦)
 جَعَلْنَ الشَّعَارِينَ الْجَدِيلَ وَشَدَقْنَا^(٧)
 مِنَ الثَّغْرِ الرِّبَا الْقَلِيبَ الْمَهْدَمًا^(٨)
 حُدَاهِجَاتِ الْمَالِ مِنْ كَانَ مُصْرِمًا^(٩)
 وَكَانَ زَمَانًا فِي عَدِيِّ بْنِ أَخْزَمًا^(١٠)
 يَمَانِيَّةً وَالْأَرِيَّ بِالضَّمِّ عُلْقَمَا^(١١)

(١) الذي الصور المنقشة (٢) الطرف العين (٣) الغاشي الآتي أو الأهل . الريم الغزال . تردى لبس الرداء وهو ثوب . الطيف الخيال (٤) الوشي النقش . ينعم يزخرف (الفرند ثوب «عرب» . العالم جمع معلم وهو المنقوش (٥) الحلي الزينة (٦) الحدة المحتلة . المخدومة المستديرة التحجيل فوق الاشاعر . الشوى اليدان والرجلان . القلائص النوق . العبى العظيم من الجمال والنسور (٧) السواري السائرات ليلاً . الثمار العلامة . الحدبل وشدقم فحلان كريمان (٨) القنا الرماح . الثغرة الشق والناحية . القلب البئر (٩) السابغ الكامل . حدا ساق . المصرم الفقير الكثير العيال (١٠) الندى الكرم . بنو صامت عشيرة الرحل ائمة المسافرين (١١) الملقم الحنظل . المادوم المتخذ اداماً . الارية والاري العمل

- (١) اذا فرشوه النصف ماتت شداته
 وان رتعوا في ظلمه كان اظلماً
 (٢) لقد اصبح الثفران سدين بعد ما
 رأوا سرعان الذل فذا وتوا ما
 (٣) وكنت لناشيم ابا ولكلم
 اخا ولذي التقويس والكبرة ابنا
 (٤) ومن كان بالبيض الكواعب مفرماً
 فما زلت بالبيض القواضب مفرماً
 (٥) وما تيمت سمر الغواني وادمها
 فما زلت بالسمر العوالي متيماً
 (٦) جدعت لهم انف الضلال بوقعة
 تخرمت في غمائها من تخرماً
 (٧) لئن كان امسى في عقر قس اجدعاً
 فمن قبل ما امسى بميمد اخرماً
 (٨) ثلثهم بالمشرفي وقلما
 ثلثهم بالمشرفي وقلما
 (٩) قطعت بنان الكفر منهم بميمد
 ثلثهم بالمشرفي وقلما
 (١٠) وكم جبل بالبد منهم هددته
 ثلثهم بالمشرفي وقلما
 (١١) ومقتبل خلت سيوفك رأسه
 ثلثهم بالمشرفي وقلما
 (١٢) فلما أبت احكامه الشيبة اغتدى
 ثلثهم بالمشرفي وقلما
 (١٣) اذا كنت للالوى الأصم مقوماً
 ثلثهم بالمشرفي وقلما
 (١٤) ولما التقى البشران انقع بشرنا
 ثلثهم بالمشرفي وقلما

(١) النصف الانصاف . الشدة بغية القوة . رتعوا سرحوا (٢) الفذ الفرد . التوام الزوج
 (٣) ذو التقويس الاحدب اي الهرم (٤) الكواعب بارزات النهود . القواضب السيوف
 (٥) تيمت جعلته متيماً . وهو العاشق . الغواني المستغنيات بحسنهن عن الزينة . الادم المشربات
 سمرة . العوالي الرماح (٦) جدعت اقطعت (٧) عقر قس وميمد محلان (٨) ثلثهم
 كسرهم . المشرفي السيف (٩) البنان الاصابع (١٠) الثغام نبت ايض . العظم نبت اسود
 (١١) الوريدان عرقان في العنق . الاصم المقوم الرج (١٢) البشران رجلان . المقعم المحتل

- وساعده تحت البيات فوارس^(١)
وقد نثرتهم روعة ثم احدثوا^(٢)
بسافر حر الوجه لو رام سواة^(٣)
مثلت له تحت الظلام بصورة^(٤)
كيوسف لما راء برهان ربه^(٥)
وقد قال إما ان اغادر بعدها^(٦)
ونعم الصريح المستجاش محمد^(٧)
اشاح بفتيان الصباح فاكرهوا^(٨)
هو افترع الفتح الذي سار معرقا^(٩)
له وقعة كانت سدى فانزتها^(١٠)
هما طرنا الدهر الذي كان عهدنا^(١١)
لقد اذكرنا بأس عمرو ومسهير^(١٢)
رأى الروم صبحا أنها هي اذ رأوا^(١٣)
هزبرا غريف شد من ابهرهما^(١٤)
- تخلهم في خمة الليل انجما^(١)
به مثالا الفت عقدا منظما^(٢)
لكان بجلباب الدجى مثلما^(٣)
على البعد اقننه الحياء مصما^(٤)
وقد غم اذ يعروري الذنب احجما^(٥)
عظيما وإما ان اغادر اعظما^(٦)
اذا حن نوى للنايا وارزما^(٧)
صدور القنا الخطي حتى تحطما^(٨)
وانجد في علو البلاد واتما^(٩)
بأخرى وخير النصر ما كان ملما^(١٠)
بأوله غفلا فقد صار معلما^(١١)
وما كان من اسفنديار ورستما^(١٢)
غداة التقى الزحفان أنها هما^(١٣)
ومتنيهما قرب المزعفر منها^(١٤)

(١) تخلهم تظهم (٢) نثرهم فرقتهم . الروعة الفزعة . احدثوا احاطوا (٣) سافر كاشف . حر الوجه الظاهر منه . السواة الفحش . الجلباب ثوب او الحمار (٤) اقننه جعلته يقتني (٥) رأ رأي . يعروري يقصد . احجم امتنع (٦) اغادر اترك (٧) المستجاش المطلوب منه الجيش . التواء المطر . ارزم صوت (٨) اشاح جد . القنا الخطي الرماح (٩) افترع افتتح . المعرق قاصد العراق . انجد قصد نجدا . اتهم تصد حمامة (١٠) السدى خيوط الثوب الممدودة . انزعا جمعت لها لحمه (١١) الطرة الناصية . غفلا بلا علامة (١٢) الزحفان الجيشان (١٣) الهزبر الاسد . الغريف الغاب . الابهر عرق فيه وريد العنق . المزعفر ذو العزمية من الاسود

فَأَعْطَيْتَ يَوْمًا لَوْ تَمَنَيْتَ مِثْلَهُ
لَحَقَّتْهُمَا فِي سَاءَةٍ لَوْ تَأَخَّرْتَ
فَلَوْ صَحَّ قَوْلُ الْجَعْفَرِيَّةِ فِي الَّذِي
فَنَ يَكُ نَصْرَانِيًّا النَّهْرُ آلَسُ
بِهِ سَبَتُوا فِي السَّبْتِ بِالْبَيْضِ وَالْقَنَا
فَلَوْ لَمْ يَقْصُرْ بِالْعُرُوبَةِ لَمْ تَزَلْ
فَمَا ذَكَرَ الدَّهْرُ الْعَبُوسُ بَانَهُ
وَلَمْ يَبْقَ فِي أَرْضِ الْبَقْلَارِ طَائِرٌ
وَلَا رَفَعُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اثْلِيَا
رُمُوا بِابْنِ حَرْبٍ سَلٍّ فِيهِمْ سَيُوفُهُ
أَفْظُ بَنِي حَوَاءَ قَلْبًا عَلَيْهِمْ
إِذَا أَجْرَمُوا قَتَى الْقَنَا مِنْ دِمَائِهِمْ
هُوَ اللَّيْثُ لَيْثُ الْغَابِ بَأْسًا وَنَجْدَةً
أَشَدُّ أَزْدَلًا فَابْنِ دَرَعَيْنِ مُقَدِّمًا
جَدِيرٌ إِذَا مَا الْخَطْبُ طَالَ فَلَمْ تُنَلْ

لَا عَجَزَ رِبْعَانُ الْمُنَى وَالتَّوْهُمُ^(١)
لَقَدْ زَجَرَ الْإِسْلَامُ طَائِرًا شَأْمًا^(٢)
تَنْصُ عَنْ الْإِلْهَامِ خَلْنَاكَ مَلَمَهَا^(٣)
فَقَدْ وَجَدُوا وَاوَادِي عَقْرِ قَسَمَسَلْمَا^(٤)
سَبَاتًا ثَوُوا مِنْهُ إِلَى الْحَشْرِ نُومًا^(٥)
لَنَا عُمَرُ الْإِسْلَامِ عَيْدًا وَمَوْسَمًا^(٦)
لَهُ ابْنُ كِيَوْمِ السَّبْتِ الْأَتْسَمَا
وَلَا سَبْعُ الْأُوقْدَاتِ مَوْسَمًا
وَلَا حَجَرًا الْأَرَاوَاتِحَتُهُ دَمَا^(٧)
فَكَانَتْ لَنَا عَرَسًا وَلِلشَّرْكَ مَا تَمَّا^(٨)
وَلَمْ يَقْسُ مِنْهُ الْقَلْبُ الْأَلْبَرَحَمَا
وَأَنْ لَمْ يَجِدْ جَرَمًا عَلَيْهِمْ تَجَرَّمَا^(٩)
وَأَنْ كَانَ أَحْيَا مِنْهُ وَجْهًا وَكَرَمًا
وَإِحْسَنَ وَجْهًا بَيْنَ ثَوْبَيْنِ مُحَرَّمَا^(١٠)
ذُؤَابَتُهُ أَنْ يَحْمَلَ السَّيْفَ سَلْمًا^(١١)

(١) الربعان النشاط . المنى الآمال (٢) أشأم أفل من الشؤم (٣) خلناك ظنناك
(٤) آلس اسم نحر . عقر قس محل (٥) السبات النوم . البيض والقنا السيوف والرماح . ثووا
مكثوا (٦) العروبة يوم الجمعة . عمر جمع عمرة وهي كالخج ماعدا الوقوف بعرفة (٧) اثليا
ترابًا (٨) الأثم الحزن (٩) أكرموا أذنبوا . قنى جعلها قانية (أي حمراء) . القنا الرماح
الجرم الذنب . تجرَّم ادعى عليهم الجرم (١٠) الأزدلاف التقدم (١١) جدير حقيق .
الخطب الامر العظيم . الذؤابة الناصية

كريم إذا زرناه لم يقنصر بنا
تجشم حمل الفادحات وقلما
على الكرم المولود ان يتكرما
اقمت صدور المجد إلا تجشما^(١)
فكم بك بعد العدم اغيت مدمما^(٢)
فاصبحت من خضراء نراك منعيما
فاني لم اخدمك إلا لأخدما^(٣)
ومن خدم الأقوام يرجو نوالهم
وقال يمدحه ويستهديه موكوبا

قل للأمبرابي سعيد ذي الندى
يا واهب العنس المحموس برحلمها
والمجد زاد الله في اكرامه^(٤)
والأعوجي بسرجه ولجامه^(٥)
والحاكي الرئبال في قدامه^(٦)
يجري ذعاف الموت في اسطامه^(٧)
والمستمين مع الندى بلامه^(٨)
احد وما ارجو سوى ايامه^(٩)
جادت يداه بنهده وغلامه^(١٠)
فنهضت انت فقدته بزما^(١١)
فذهبت انت برأسه وسنانه^(١٢)
من فرثه وعروقه وعظامه^(١٣)
انت المباري الريح في نفحاتها
من اين ارب أن يراني راجلا
احمل هداك الله رجلي يا ابن من
قسيم الحياء على الانام جميعهم
ونقسم الناس السخاء مجزا
وتركت للناس الإهاب وما بقي

(١) التجشم التكاف بمشقة. الفادحات الشدائد (٢) الاعدام الفقر. اللسن الفصح
(٣) النوال العطاء. (٤) الندى الكرم (٥) العنس الناقة القوية. المحموس السيارة بالليل
الاعوجي القوس الكرم (٦) السلاهب الخيل الطوال. الحاكي المشبه. الرئبال الاسد
(٧) الصمصامة السيف. الذعاف السم القاتل. الاسطام الحد (٨) المباري المجاري. الندى
الكرم (٩) ارب اخاف. راجلا ماشيا (١٠) النهذ القوس الحسن (١١) قدته جرفته
الزمام المقود (١٢) السنام حذبة البعير (١٣) الاهاب الجلد. القرث السرجين في الكرش

﴿ وقال يمدحه ايضاً ﴾

ابا سعيد تلاقى عندك النعم^(١) فانت طود^(٢) انا منج^(٣) ومعتصم^(٤)
لا زال جودك يخشى المحل^(٥) صولته^(٦) وزال عودك تسقي روضه^(٧) الديم^(٨)
اشرفت^(٩) منك على بحر^(١٠) الفنى^(١١) ويدي^(١٢) يحول^(١٣) في مستواها الفقر^(١٤) والعدم^(١٥)
فسوف^(١٦) يثبت^(١٧) ركن^(١٨) المدح^(١٩) فيك^(٢٠) اخ^(٢١) لولا رجاؤك^(٢٢) لم ثبت^(٢٣) له^(٢٤) قدم^(٢٥)
احرمت^(٢٦) نخوك^(٢٧) خوف^(٢٨) النائبات^(٢٩) فما^(٣٠) شككت^(٣١) اذقت^(٣٢) دوني^(٣٣) انك^(٣٤) الحرم^(٣٥)

﴿ وقال يمدح ابا الحسين محمد بن الهيثم بن شبابة ﴾

اسقى^(١) طولهم^(٢) اجش^(٣) هزيم^(٤) وغدت^(٥) عليهم^(٦) نضرة^(٧) ونعيم^(٨)
جادت^(٩) معاهدهم^(١٠) عهاد^(١١) سحابة^(١٢) ما عهد^(١٣)ها عند^(١٤) الديار^(١٥) ذميم^(١٦)
سفه^(١٧) الفراق^(١٨) عليك^(١٩) يوم^(٢٠) رحيلهم^(٢١) وبما^(٢٢) اراه^(٢٣) وهو^(٢٤) عنك^(٢٥) حليم^(٢٦)
ظلمتك^(٢٧) ظلمة^(٢٨) البرية^(٢٩) ظلوم^(٣٠) والظلم^(٣١) من^(٣٢) ذي^(٣٣) قدرة^(٣٤) مذموم^(٣٥)
زعمت^(٣٦) هو^(٣٧)ك عفا^(٣٨) الغداة^(٣٩) كما عفت^(٤٠) منها^(٤١) طول^(٤٢) باللوى^(٤٣) ورسوم^(٤٤)
لا^(٤٥) والذية^(٤٦) هو^(٤٧) عالم^(٤٨) ان^(٤٩) النوى^(٥٠) صبر^(٥١) وان^(٥٢) ابا^(٥٣) الحسين^(٥٤) كريم^(٥٥)
مازلت^(٥٦) عن^(٥٧) سنن^(٥٨) الوداد^(٥٩) ولا^(٦٠) غدت^(٦١) نفسي^(٦٢) على^(٦٣) الف^(٦٤) سواك^(٦٥) تحوم^(٦٦)
محمد^(٦٧) بن^(٦٨) الهيثم^(٦٩) بن^(٧٠) شبابة^(٧١) مجد^(٧٢) الى^(٧٣) جنب^(٧٤) السماء^(٧٥) مقيم^(٧٦)
ملك^(٧٧) اذا^(٧٨) نسب^(٧٩) الندى^(٨٠) من^(٨١) ملتقى^(٨٢) طرفيه^(٨٣) فهو^(٨٤) له^(٨٥) اخ^(٨٦) وحميم^(٨٧)

(١) الطود الجبل . المعتصم الملجأ (٢) المحل الجذب . الديم السحاب الدائمة (٣) النائبات
المصائب (٤) الطول آثار الدار . الاجش الحشن الصوت « الرعد » . الهزم صوت الرعد
النضرة الحسن (٥) جادت امطرت . المعاهد المنازل . العهاد الامطار بعد الامطار (٦) غنى
انمحي . اللوى محل (٧) التوى الفراق . الصبر عصارة شجر مر ويروى (مر)
(٨) السنن الطريقة (٩) السماء نجم (١٠) الندى الكرم . الحميم الصديق

كالليث ليث الغاب الآن ذا
 طحطحت بالخيال الجبال من العدى
 بالسفع من همدان اذ سفحت دماً
 يومٌ وسمت به الزمان ووقعة
 لمعت اسننته فهن مع الضحى
 نصبت سيوفك للقراع فأغمدت
 ابليت فيه الدين بين نقيبة
 برقت بوارق من يمينك غادرت
 ضربت أنوف المحل حتى اقلعت
 لله كف محمد وولادها
 متفجرت نادمته فكانني
 غيث حوى كرم الطبايع دهره
 ما زال يهذي بالمكارم والعلى
 للجد سهم في المكارم والتقى

في الروع بسامٌ وذلك شتم^(١)
 والكفر يقعد بالهدى وبقوة^(٢)
 رويت بجمته الرماح الهيم^(٣)
 بردت على الاسلام هي سموم^(٤)
 شمسٌ وهن مع الظلام نجوم^(٥)
 والحرمية كيدُها مخروم^(٦)
 تركت امام الكفر وهو اميم^(٧)
 وضحا بوجه الخطب وهو بهيم^(٨)
 والعدم تحت غمامها معدوم^(٩)
 بالبذل اذ بعض الاكف نقيم^(١٠)
 للدلو او للرمز من نديم^(١١)
 والغيث يكرم مرة ويلوم
 حتى ظننا أنه محموم
 ماربهُ المكدي ولا المسهوم^(١٢)

(١) الليث الاسد . الروع الحرب . الشتم الاسد العابس (٢) طحطحت بددت
 (٣) السفع عرض الجبل . سفحت سكبت . الجمة الكثرة . الهيم العاطر (٤) وسمت علمت
 السموم الريح الحارة (٥) الاسنة رؤوس الرماح (٦) نصبت شهرت . انقراع الحزب
 اغمدت سترت (٧) ابليت الدين جعلته يفعل فعلاً حسناً . اليمن البركة . النقيبة النفس
 الاميم المشجوج بأمر رأسه (٨) غادرت تركت . الوضع البياض . الخطب الامر العظيم . البهيم
 الاسود (٩) المحل الجذب . الدم النقر (١٠) البذل العطاء . عقيم غير متنج (١١) متفجر
 مضي . مشرق . الدلو برج . الرمزان نجان (١٢) المكدي الفقير . المسوم الضامر التحيف

- وبيان ذلك انَّ اَوَّلَ مَنْ حبا
اعطيتني ديةَ القتيلِ وليس لي
إِلَّا ندى كالدِّينِ حلَّ قضاؤه
عرفته عدا ضرباً نجيفاً عنده
أخفيته فحفيته وطويته
جود مشيت به الضراء تواضعاً
قاسي الفؤادِ على كرائمِ ماله
للنار نارُ الشوقِ في كبِدِ الفتى
خير له من ان يخامر صدره
سرق الصنيعة فاستمر بلعنة
أفنع المعروف وهو كأنه
مثر من المال الذي ملكته
فأرووح في بردين لم يسحبها
- (١) وقرى خليلُ الله ابراهيمُ
(٢) عقلٌ ولا حقٌ عليك قديمُ
(٣) إنَّ الكريمَ لمعتفيه غريمُ
(٤) شكرُ الرجالِ وإنه لجسيمُ
(٥) فنشرتُه والشخصُ منه عميمُ
(٦) وعظمت عن ذكراه وهو عظيمُ
(٧) ولزائريه ومعتفيه رحيمُ
(٨) والبينُ يوقده هوى مسمومُ
(٩) وحشاه معروفُ امرئ مكتمومُ
(١٠) يدعو عليه النائلُ المظلومُ
(١١) قرُّ الدجى إني اذا للئيمُ
(١٢) اعتناقه ومن الوفاء عديمُ
(١٣) قبلي فتى وهما الغنى واللومُ

❦ وقال يمدح اسحاق بن ابراهيم المصعبي ❦

- اصفى الى البين مغترّاً فلا جرماً
اصمّني سرهم ايام فرقهم
- (١٤) ان النوى اسأرت في عقله لما
هل كنت تعرف سرايورث الصمّا

(١) حبا اعطى. قرى اضاف (٢) العقل الدية (٣) المعتني السائل (٤) خفيته اظهرته
(٥) الضراء الاستخفاء (٦) البين الفراق (٧) يخامر يخاط (٨) النائل العطاء (٩) افنع
استر (١٠) مثر ذو مال (١١) البرد الثوب. اللوم اللوم (سهل الحمزة) (١٢) لاجرم
لا شهة. النوى الفرقة (مؤنث). اسأرت ابت. اللم طرف من الجنون (١٣) اصمّني
جعلني اصم (لا يسمع)

نَأَوَا فَظَلَّتْ لَوْشُكِ الْبَيْنِ مَقْلَتُهُ
 أَظْلَهُ الْبَيْنُ حَتَّى إِنَّهُ رَجُلٌ
 أَمَّا وَقَدْ كَتَمْتَنَ الْخُدُورُ ضَعْيَ
 لَمَّا اسْتَحَرَّ الْوَدَاعُ الْمُحْضُ وَانْصَرَمَتْ
 رَأَيْتُ أَحْسَنَ مَرْتِيٍّ وَاقْبَحَهُ
 فَكَادَ شَوْقِي يَتَلَوُ الدَّمْعَ مَنْسِجًا
 صَبَّ الْفِرَاقُ عَلَيْنَا صَبًّا مِنْ كَشَبِ
 سَيْفِ الْإِمَامِ الَّذِي سَمَّتهُ هُمَّتُهُ
 أَنَّ الْخَلِيفَةَ لَمَّا صَالَ كُنْتَ لَهُ
 قُرْتَ بَقَرْنَ عَيْنِ الدِّينِ وَاشْتَرَتْ
 وَيَوْمَ خَبِزَجَ وَالْأَبَابُ طَائِرَةٌ
 اضْمَحَكَتْ مِنْهُمْ ضَبَاعُ الْقَاعِ ضَاحِيَةٌ
 بِكُلِّ صَعْبٍ الذَّرَى مِنْ مَصْعَبٍ يَقْظِ
 بِأَدْيِ الْحَيَا لِأَطْرَافِ الرِّمَاحِ فَمَا
 يُضْعِي عَلَى الْمَجْدِ مَا مَوْنَا إِذَا اسْتَجَبَتْ

تَنْدِي نَجِيعًا وَيَنْدِي جَسْمُهُ سَقْمًا^(١)
 لَوَمَاتٍ مِنْ شَغْلِهِ بِالْبَيْنِ مَا عَلِمَا
 فَأَبْعَدَ اللَّهُ دَمْعًا بَعْدَهَا أَكْتَمًا^(٢)
 أَوَاخِرُ الصَّبْرِ الْأَكَاظِمَا وَجَمَا^(٣)
 مُسْتَجْمِعِينَ لِي التَّوْدِيْعَ وَالْعِنَا^(٤)
 إِنْ كَانَ فِي الْأَرْضِ شَوْقٌ فَاضٍ فَانْسِجَمَا
 عَلَيْهِ اسْتَحَاقُ يَوْمِ الرُّوعِ مُنْتَقَمًا^(٥)
 لَمَّا تَخَرَّمَ أَهْلَ الشَّرِكِ مُخْتَرَمَا
 خَلِيفَةُ الْمَوْتِ فِي مَنْ جَارَ أَوْ ظَلَمَا
 بِالْأَشْتَرِينَ عِيُونَ الشَّرِكِ فَاصْطَلَمَا^(٦)
 لَوْلَمْ تَكُنْ حَامِيَّ الْإِسْلَامِ مَا سَلَمَا^(٧)
 بَعْدَ الْعَبُوسِ وَابْكَيْتِ السَّيْفَ دَمًا^(٨)
 إِنْ حُلَّ مُتَشَدًّا أَوْ سَارَ مُعْتَزَمًا^(٩)
 يَرَى بِغَيْرِ الدَّمِ الْمَعْبُوطِ مَلْتَمًا^(١٠)
 سَمَرُ الْقَنَا وَعَلَى الْأَرْوَاحِ مَتَمًا^(١١)

(١) نَأَوَا بَعْدُوا . الْوَشْكُ الْقُرْبُ . الْبَيْنُ الْقُرْبُ . النَّجِيعُ دَمُ الْجُوفِ . السَّقْمُ الضَّعْفُ (٢) الْخُدُورُ
 الْبَيُوتُ (٣) اسْتَحَرَّ اشْتَدَّ . الْمُحْضُ الْخَالِصُ . الْكَاطِمُ كَأَمِ الْغَيْطِ . الْوَجْمُ السَّاكِتُ خَزْمًا (٤) الْعِنَا
 نَيْتُ أَحْمَرَ (رَبِيدُ الْبَنَانِ الْمَخْضُوبُ) (٥) الْكُتْبُ الْقُرْبُ . الرُّوعُ الْحَرْبُ (٦) قِرَانُ مَحَلٍ
 اسْتَحَرَّتْ نَشَقَتْ . اصْطَلَمَ قَطَعَ مِنْ أَصْلِهِ (٧) الْأَبَابُ يَقُولُ (٨) الْقَاعُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ
 ضَاحِيَةٌ بَارِزَةٌ لِلشَّمْسِ (٩) الذَّرَى الْأَعَالِي . الْمُتَشَدُّ النَّازِلُ . الْإِزْمُ مَا زَمَ (١٠) الْحَيَا
 الْوَجْهَ . الْمَعْبُوطُ الطَّرِي . الْمَتَمُّ الْمُسْتَعْرِ (١١) سَمَرُ الْقَنَا شَبَكْتُ . سَمَرُ الْقَنَا الرِّمَاحُ

قد قلّصت شفتاه من حفيظته
 لم يطغ قومٌ وإن كانوا ذوي رَحِمٍ
 مشّت قلوب أناسٍ في صدورهم
 امطرّتهم عزّ مات لو رميت بها
 اذاهمُ نكصوا كانت لهم عقلاً
 حتى انتهكت بحدّ السيف انفسهم
 زالت جبالُ شروري من كتائبهم
 لما مخضت الأمانى التي احتلبوا
 ابدلت ا رؤسهم يوم الكريهة من
 من كل ذي لمة غطّت صفائرها
 راح التنصلُ معقوداً بالسهم
 كانوا على عهد كسرى في الزمان ولن
 في كل جوشنٍ دهرٍ منهم فئة
 حتى اذا اينعت أثمارُ مدّتهم
 اطعت ربك فيهم والخليفة قد

فخيّل من شدّة التعنيس مبتسماً^(١)
 ألا رأى السيف ادنى منهم رَحِمًا
 لما رأوك تمشي نحوهم قدما
 يوم الكريهة ركن الدهر لانهدما
 وإن همُ جمحوا كانت لهم لُجماً^(٢)
 جزاء ما انتهكوا من قبلك الحرما
 خوفًا وما زلت إيداماً ولا قدماً^(٣)
 عادت هموماً وكانت قبلها همماً^(٤)
 قنا الظهور قنا الخطي مدّماً^(٥)
 صدر القنّة فقد كادت ترى علماً^(٦)
 لما غدا السيف في اعناقهم حكماً^(٧)
 يستشري الخطبُ إلا كلما قدماً^(٨)
 ترجي رخافتة قد اشجّت الامماً^(٩)
 اتى بك الله للأشمار مضطرباً^(١٠)
 ارضيته وشفيت العرب والعجم

(١) قلّصت كمدت . حفيظته غضبه . خيل ظن (٢) نكصوا تأخروا . العقل جمع عقال وهو الرباط . جمحوا تمردوا (٣) الكتائب الجيوش (٤) مخضت حركت بشدة . لاماني المحنات (٥) الخطي الريح . مدّماً مسنداً (٦) شمة شعر المجوز شحمة الاذن (٧) التنصل البعد (٨) يستشري يهيم (٩) الخطب الامر (٩) جوشن الصدر ترجي تسوق ارخاء . الريح اللينة . اشجّت احزنت (١٠) اينعت دركت . انضرم لقاطع

تركتهم سيرا لو انها كتبت
 ثم نصرفت ولم تلبث وقد لبثت
 لو كان يقدم جيش قبل بعثهم
 سماهم البطر الأسد الغضاب فلم
 ولت شياطينهم عن حد ملحمة
 تركتهم جزرا في يوم معركة
 قد بيضت رخم الهيجا هاجهم
 غادرت بالجلب الاهواء واحدة
 جذدت غرس المني منهم بذي لجب
 لو كان في ساحة الاسلام من حرم
 تعدو مع الحرب للأرواح مفتنا
 فالجد طوعك ما تعدوك همته
 كم نفحة لك لم يحفظ تعجزها
 مواهب لو تولى عدوها هريم
 فخرأبني مصعب فالمكرمات بكم

لم تبق في الأرض قرطاسا ولا قلما^(١)
 سما عرفك فيهم تَطُرُ الديما^(٢)
 لكان جيشك قبل البعث قد قدما
 تهجع سيفك حتى صيرو نعا^(٣)
 كانت نجوم القنا فيها لهم رجما^(٤)
 اقمرت فيها وكانت منهم ظلما
 حتى لقد تركتها تشبه الرخا^(٥)
 والشمل مجتمعا والشعب ملتئا^(٦)
 ابقى لهم من انايب القنا اجما^(٧)
 ثان اذا كنت قد صيرته حرما
 فان سئلت نوالا رحت مفتنا^(٨)
 اكنت مهتضما او كنت مهتضما^(٩)
 لصامت المال لا الا ولا ذمما^(١٠)
 لم يحصها هريم حتى يرى هرما
 عادت رعانا وكانت قبلكم اكما^(١١)

(١) القرطاس الورق (٢) تلبث تمكث . العرف المعروف . الدم السحاب الدائم (٣) تهجع تنم . النعم الابل والشاء (٤) الملحمة الحرب الشديدة . القنا الرماح (٥) الرخم طائر والبن الغليظ (٦) غادرت تركت . الشعب الشق (٧) النجب الصياح . الاناييب ما بين عقد الرمح . الاجم الغاب (٨) النوال العطاء (٩) تعدوك تتجاوزك . المهتضم الظالم . المهتضم المظلوم (١٠) النفحة العطية . صامت المال العقار واشباهه . الال تعهد (١١) الرعان الجبال . الاكم التلال

نقولُ ان قاتمُ لا لا مسلمةً لقولكم ونعم ان قاتمُ نعماً
 ما منكم احدٌ الا وقد فُطِمَتْ عنه الأعادي بسيا المجد مذ فُطِما
 ابو الحسين ضياء لامعٌ وهديٌّ ما خام في مشهدٍ يوماً ولا سئماً^(١)
 اذا اتى بلداً اجلت خلائقه عن اهله الانكدين الخوف والعدماً^(٢)
 من يسأل الله ان يُبقي سراتكمُ فانما سألَه ان يَبقي الكرمَ^(٣)
 قد قلتُ للناسِ اذ قاموا بشكركمُ الآن احسنتم ان تحرسوا النعما
 وقال يمدحه

يا ربعٌ لو ربعوا على ابنِ همومٍ مستسلمٍ لجوى الفراقِ سقيمٍ^(٤)
 قد كنتَ معهوداً باحسنِ ساكنٍ مناً واحسنِ دمنةٍ ورسومٍ^(٥)
 ايامَ الأيامِ فيكَ غضارةٌ والدهرُ فيَّ وفيكَ غيرُ ملِّيمٍ^(٦)
 وظباءُ انسكِ لم تبدلِ منهمُ بظباءٍ وحشكِ ظاعناً بمقيمٍ^(٧)
 من كلِّ ريمٍ لو تبدى قطعتُ الحاظُ مقلتهِ فوَادَ الرِّيمِ^(٨)
 أمّا الهوى فهو العذابُ فان جرت فيه النوى فأليمٌ كلُّ اليمِ^(٩)
 اغرى التجلُدَ بالتبلُدِ حرقةً أمرت جمودَ دموعه بسجومٍ^(١٠)
 لا والطلولِ الدارساتِ أليّةً من مُعرقٍ في العاشقين صميمٍ^(١١)
 ما حاولت عيني تأخرَ ساعةٍ بالدمعِ مذ صار الفراقُ غريمي

(١) خام جبن (٢) اجلت اذهبت . خلائقه طبائعه (٣) السراة السادات . سألَه سألَهُ سهلُ الحنزة (٤) ربعوا وقفوا . الجوى الحزن (٥) الدمنة آثار الدار (٦) الغضارة طيب العيش (٧) الظباء الغزلان . الظاعن الراحل (٨) تبدى سكن البادية . الرِّيم النزال (٩) النوى الفراق . الليم المولى . الليم المؤلم (١٠) اغرى هيج . بسجوم بسلان (١١) الطلول آثار اندار . الالية اليمين . لمعرق الاصيل . الصميم الخالص

- (١) لم يبرح البينُ المشتُّ جوانحي والى جناب أبي الحسين تشنَّعت
(٢) حتى تروَّت من هوى مسموم - بزمامها كالمصعب المخطوم
(٣) وعوارفاً بالمعلم المأموم - وجاءتكَ في معجِ خوانفٍ في البرى
(٤) من كل ناجية كأنَّ أديمها - من كل ناجية كأنَّ أديمها
(٥) تنثي ملاطها إذا ما استكرهت - تنثي ملاطها إذا ما استكرهت
(٦) طلبتك من نسل الجدِيلِ وشدقم - طلبتك من نسل الجدِيلِ وشدقم
(٧) ينسِن اصواتَ الحداةِ ونبرها - ينسِن اصواتَ الحداةِ ونبرها
(٨) فأصبَنَ بجر نَدَاكَ غيرَ مصرَّدٍ - فأصبَنَ بجر نَدَاكَ غيرَ مصرَّدٍ
(٩) لما وردنَ حياضَ سيبكِ طلَّحاً - لما وردنَ حياضَ سيبكِ طلَّحاً
(١٠) إنَّ الخليفةَ والخليفةَ قبله - إنَّ الخليفةَ والخليفةَ قبله
(١١) وجداك محموداً فلما يألوا - وجداك محموداً فلما يألوا
(١٢) ما زلتَ من هذا وذلك لا بساً - ما زلتَ من هذا وذلك لا بساً
(١٣) نفسي فداؤك والجبالُ واهلها - نفسي فداؤك والجبالُ واهلها
(١٤) حتى تروَّت من هوى مسموم - حتى تروَّت من هوى مسموم
(١٥) بزمامها كالمصعب المخطوم - بزمامها كالمصعب المخطوم
(١٦) وعوارفاً بالمعلم المأموم - وعوارفاً بالمعلم المأموم
(١٧) حيصَّتْ ظُهارتهُ بجلدِ أطوم - حيصَّتْ ظُهارتهُ بجلدِ أطوم
(١٨) سعدانةٌ كادارةِ القرزوم - سعدانةٌ كادارةِ القرزوم
(١٩) كومٌ عَقائلٌ من عَقائلِ كوم - كومٌ عَقائلٌ من عَقائلِ كوم
(٢٠) طرباً لأصواتِ الصدى والبوم - طرباً لأصواتِ الصدى والبوم
(٢١) ورداً وأمَّ نَدَاكَ غيرَ عقيم - ورداً وأمَّ نَدَاكَ غيرَ عقيم
(٢٢) خيمنَ ثم شربنَ شربَ الهيم - خيمنَ ثم شربنَ شربَ الهيم
(٢٣) بلواكِ ترَبَ نصيحةٍ وعزيم - بلواكِ ترَبَ نصيحةٍ وعزيم
(٢٤) بك في مفاوضةٍ ولا تقديم - بك في مفاوضةٍ ولا تقديم
(٢٥) حُللاً من التبجيل والتعظيم - حُللاً من التبجيل والتعظيم
(٢٦) في طرمساءٍ من الحروب بهيم - في طرمساءٍ من الحروب بهيم

(١) لم يبرح لم يفارق . البين الفراق . المشت الفرق . الجوانح الضلوع (٢) تشنعت جدت في السير . المخطوم الذي جعل الخطام في انفه (٣) المعج السرعة . الخواف لينة الارساغ في السير . البرى التراب . المعلم الذي به علامة . المأموم المقصود (٤) الناجية الناقة السريمة . الاديم الجلد . حيصت خيطة . الظهارة ما يجعل على ظهر الدابة . الاطوم السلحفاة (٥) تنثي تبعد . ملاطها كتفها . السعدانة كركرة البعير . القرزوم خشبة يحذو عليها الحذاء (السكراف) (٦) الجدِيل وشدقم فحلان كرىمان . انكرم النوق العظام . المقاتل الكريمة (٧) الحداة المغنون . التبر رفع الصوت (٨) التدى انكرم . مصرد لا يروي . عقيم لا تتنج (٩) السيب العطاء . الطلح المتعبه . الهيم العطاش (١٠) بلواك اختبراك . ترب من ولد مع الآخر (١١) يألوا يقتصرا (١٢) الحلال الثياب (١٣) صرسم . نظلمة . لبهم الاسود

بالداذويه وخيزج وذواتها
 مثل البدور تضيء إلا أنها
 بالمصعبيين الذين كأنهم
 ولّى بها المخدول يعذل نفسه
 راموا اللثيّا والتي فاعتاقهم
 ناشدّتهم بالله يوم لقيتهم
 ومنحتهم حاليّن من متوعّر
 حتى إذا جمحوا هتكت بيوتهم
 ففجّرت بيض السيوف لهاهم
 غاديتهم بالمشرفين بوقعة
 أخرجتهم بل أخرجتهم فتنة
 نقلوا من الماء النثير وجنة
 والحرب تعلم حين تجهل غارة
 إنّ المنايا طوع بأسك والوغي
 والحرب تركب راسها في مشهد
 في ساعة لو أنّ لقماناً بها
 عهد لسيفك لم يكن بذيّم
 قد قلّنت من يرضهم بنجوم
 آساد اغيال وجنّ صريم
 ممطرّاً في جيشه المهزوم
 سيف الامام ودعوة المظلوم
 والحيل تحت عجاجة كالنيم
 متسهّل قاسي الفؤاد رحيم
 بالله ثم الثامن المعصوم
 وتجرّد التوحيد للتمزيم
 صدعت صواعقها جبال الروم
 سلبتهم من نضرة ونعيم
 رعد الى الفسليّن والزقوم
 تقلّى على حطب القنا المحطوم
 ممزوج كأسك من ردى وكوم
 عدل السفية به بألف حلیم
 وهو الحكيم لكان غير حكيم

(١) قلّنت البست القلنسوة (٢) الاغيال الغابات الصرم الرمل المنصرم من الرمال ذات الشجر
 (٣) المخدول المكسور (٤) اللثيّا والتي كناية عن المصاعب (٥) العجاجة القنار النيم ثوب
 ينام فيه (٦) جمحوا توردوا (٧) غاديتهم اتيتهم غدوة صدعت شقت (٨) النثير الصافي
 الرعد السعة الفسليّن الشديد الحر او مايسيل من جلود اهل النار الزقوم طعام اهل النار
 او شجرة فيها (٩) القنا الرمح المحطوم المكسور (١٠) البأس الشدة الكوم الجروح

- (١) جئمت ظيورُ الهلكِ في اوكارها
والسيف يحلفُ انك السيفُ الذي
(٢) ما هتزا الا اجتث عرشَ عظيم
مشت الخطوبُ القهقري لما رأت
(٣) خبي اليك مؤكداً برسيم
فزعت الى التوديع غيرَ لوابث
(٤) لما فزعتُ اليك بالتسليم
والدهرُ الأمُّ من شرفتُ بلوئمه
(٥) الا اذا اشرفتهُ بكريم
اهبت لي ريجَ الرجاء فاقدمت
(٦) لنداك اظهر كنز كل قديم
ايقظت للكرم الكرام بناطق
(٧) حتى نخوض اليه الف لئيم
ولقد نكونُ ولا كريم ننالهُ
فسننت بالمحمود من اثر الندى
(٨) بساحةٍ لاحت على الخرطوم
وسيم الوري بخصاصةٍ فوسمتهُ
بجلىت فيه بمقلةٍ لم يقدها
(٩) نسفاً اذا وقعت على محروم
يقع انبساطُ الرزق في لحظاتها
(١٠) فيها سقوطُ الهاء في الترخيم
ويدُّ يظلُّ المالُ يسقطُ كيدهُ
(١١) صرفُ الزمانِ فجاءهُ بعيد
لا يأملُ المالُ النجاة اذا غدا
(١٢) جارٍ لاسحاق بن ابراهيم
قل للخطوب اليك عني انني

(١) جئمت لزمت اوكارها (٢) اجتث اقتطع (٣) الخطوب المصائب القهقري الرجوع الى خلف الحب والرسم نوعان من السير (٤) فزعت لجأت لوابث مواكث (٥) الشرق النص (٦) الندى الكرم (٧) الوسم العلامة الخصاصة الفقر الخرطوم الانف (٨) لم يقدها لم يرم فيها القذى وهو ما يسقط في العين من تراب او نحوه تسفح تسكب المدموم الفقير (٩) النسق الترتيب (١٠) العديم الفقير (١١) الخطوب المصائب اليك عني ابدي عني

﴿ وقال يمدح اسحق بن ابي ربي ويستجزه وعدا كان هو سبيه الى اسحق ﴾

لولا ابو يعقوب في ابرامه	سبب العلي لانحل ثني زمامه ^(١)
ليث اذا الحاجات لذن بحقوقه	في كره منها وفي اقدامه ^(٢)
انظر الى الامال كيف رتوعها	في فكره وقعوده وقيامه
كيف الشكاية للزمان وصرفه	وندى الأمير وانت في ايامه
هذا سحاب انت سقت غمامه	فعليك بهد الله فيض غمامه
ان ابتداء العرف مجد باسقه	والجد كل الجهد في استتمامه ^(٣)
هذا الهلال يروق ابصار الوري	حسناً وليس كحسنة لتمامه

﴿ وقال يمدح بني حميد ويخص اصرم بن حميد ﴾

بني حميد الله فضلكم	ابقي لكم اصراً فأسعدكم
أبقي لكم والدًا يبرئكم	انجدكم في الوغى وامجدكم ^(٤)
فاتخذوه لذاك سيدكم	فعرفه في الأنام سودكم ^(٥)
لو كان في يوم بابك لكم	لم تفقدوا في اللقاء سيدكم
الله اعطاكم برأفته	اصرم مناً منه ليلوكم ^(٦)
ألا اشكروا الله ذو الجلال فقد	بالصنع في اصرم تغمدكم ^(٧)
ما زال في قومكم لكم ملك	يرأب زلاتكم ليرشدكم ^(٨)

(١) الابرام القتل . السبب الجبل . التي الطي . الزمام المقود (٢) أليث الاسد . الحقو
معقد الازار (٣) العرف الكرم . الباسق العالي (٤) يبرئكم يفعل بكم خيراً (٥) سودكم
جعلكم سادات (٦) برأفته برحمته . ليلوكم ليختبركم (٧) الصنع المعروف . تغمدكم غمركم
(٨) يرأب يصلح . زلاتكم خطاكم

(وقال يمدح عبد الحميد بن غالب والفضل بن محمد بن منصور وإبراهيم بن وعب)
(كتاب عبد الله بن طاهر)

لامته لامَ عشيرها وحميمها (١) منها خلائقُ قد ابرَ ذميمها (١)
لم تدركم من ليلةٍ قد خاضها (٢) ليلاءٌ وهي تنامها وتُنبِئها (٢)
نكرت فتىً الوى بنضرة وجهه (٣) وباءه نكد الخطوب ولومها (٣)
لا تنكري همي فاني زائد ي (٤) حزماً حضار النائبات وشيمها (٤)
فلقبل اظهر صقل سيف اثره (٥) فبدا وهذب القلوب همومها (٥)
والحادثات وان اصابك بوئسها (٦) فهو الذي انباك كيف نعيمها (٦)
او ما رايت منازل ابنة مالك (٧) رسمت له كيف الزفير رسومها (٧)
اناؤها وطلوها ونجادها (٨) ووهدها وحديثها وقديها (٨)
تقدو الرياح سوافياً وعوافياً (٩) فتضيم مقناها وليس تضيمها (٩)
وكأنا التي عصاه بها البلى (١٠) من شقة كذب فليس يرئها (١٠)
اني كشفتك ازمةً بأعزة (١١) غر اذا غمر الامور بهيمها (١١)
بثلاثة كثرلثة الراح استوى (١٢) لك لونها ومذاقها وشميمها (١٢)
وثلاثة الشجر الجني تكافأب (١٣) افنانها وثمارها وأرومها (١٣)

(١) الحميم الصديق . الخلائق الطبايع . ابر فعل خيراً (٢) ليلاء . شديدة الظلام (٣) الوى مال . النضرة الحسن . الخطوب المصائب (٤) الحضار البيض . الشم السود (٥) اثر الدف فرنده (٦) الزفير صوت النفس (٧) الاثناء جمع نوى . وهو الحفير حول الحبة . الطلول آثار الدار . النجاد المرتفعات . الوهاد المنخفضات . الحديث الجديد (٨) سوافياً تحمل التراب وتذربه . العوافي الدوارس . المغنى المتزل (٩) الشقة المسافة . الكذب البعيدة . يرئها يفارقها (١٠) الازمة الشدة . الغر البيض . غمر ستر . بهيم الاسود (١١) الراح الحمر (١٢) الجني الرطب . الافنان الاغصان . الاروم الاصول

- وثلاثة الدلو استجيد الماتح^(١) اعوادها ورشاؤها واديمها^(٢)
 وثلاثة القدر اللواتي اشكلت^(٣) اخبرها ذوالعبء ام قيدومها^(٤)
 فاذا علوق الحاج يوماً سكنت^(٥) بهم فقد رثمتك حين ترومها^(٦)
 عبد الحميد لها وللفضل الربا^(٧) فيها ومثل السيف ابراهيمها^(٨)
 حازوا خلائق قد تيقنت العلى^(٩) كل التيقن انهن نجومها^(١٠)
 لو أن باقلاً المفهه ينبري^(١١) في مدحها سهلت عليه حزمها^(١٢)
 ولو أن سبحاناً يسحب ذيله^(١٣) في ذمها لم يدرك كيف يذمها^(١٤)
 أنا اتيناكم نصور ما ربا^(١٥) يستصغر الحدث العظيم عظيمها^(١٦)
 باليمس قاسمنا الفلا اسلاءها^(١٧) والبيد لا يعطي السواء قسيمها^(١٨)
 فلنا امين فصوصها وشخوصها^(١٩) ولها وري سديفها ولحومها^(٢٠)
 اخذت محالها السهوب وبدأها^(٢١) فالبعدي عذرؤها ونحن نلومها^(٢٢)
 صفح عن النبات ليس يؤودها^(٢٣) جرس الدجى وسكاؤها ونسيمها^(٢٤)
 ليلبة قد وقرت هاماتها^(٢٥) من قبل اصداء الفلاة وبومها^(٢٦)
 مهيبة بلغ الكراهة ركبها^(٢٧) منها وغاب مريحها ومسيمها^(٢٨)

(١) الماتح رافع الماء من البئر. الرشا الحبل. الاديم الجلد (٢) العبء الحمل الثقيل
 (٣) القيدوم الاول (٤) العلوق الانثى النفيسة. رثمتك عطفك عليك. ترومها تطلبها (٥) الربا
 الفضل والزيادة (٦) الخلائق الطبايع (٧) باقل رجل عبي. المفهه العبي. ينبري يقدم
 الحزم ضد السهول (٨) سبحان رجل فصيح. يذمها يذمها (٩) نصور نخني. المآرب الحاجات
 (١٠) العيس النوق. الاشلاء الاعضاء. البيد البراري (١١) الامين القوي « مجاز ». الفصوص
 المفاصل. الشخوص السير بارتفاع. الوري السمين. السديف شحم حدة الحمل (١٢) المحالة
 وسط الظهر. السهوب الاراضي البعيدة. البدء خير الاعضاء (١٣) صفح معرضة. النبات
 الاصوات. يؤودها يثقلها او يرجمها. الجرس الصوت الخفي. المكاء الصفير. النسيم الانين
 (١٤) المهيبة يريد بها الكريمة. مسيمها راعيها

- (١) فعنيقها يعضيدُها ووشيجها سعدانها وزميلها تنومها
 (٢) ملك الكلال رقابها وانوفها فزموها دين لها وسعومها
 وقال يمدح ابا الحسين محمد بن الهيثم بن شبابه ﴿
 (٣) نثرت فريد مدامع لم تنظم والدمع يحمل بعض شجور المغرم
 (٤) وصلت دموعاً بالنجيع فخذها في مثل حاشية الرداء المعلم
 (٥) ولمت فاظلم كل شيء دونها وأنار منها كل شيء مظلم
 (٦) وكان عبرتها عشيّة ودعت مہراقۃ من ماء وجهي اودمي
 (٧) ضعفت جوانح من اذاقته النوى طعم الفراق فذم طعم العلقم
 (٨) هي ميتة إلا سلامة اهلها من خلتين من الثرى والمائم
 (٩) إن شئت أن يسود ظنك بكة فأجله في هذا السواد الأعظم
 ليس الصديق بمن يعبرك ظاهراً متبسماً عن باطن متجهم
 (١٠) فليبلغ الفتيان عني مالكا أني متى يتسلموا اتهم
 ولتعلم الأيام أني فتها بأبي الحسين محمد بن الهيثم
 (١١) بأغر ليس بتوأم ويمينه تغدو وتطرق بالفعال التوأم
 قد قلت للمفتر منه بصفحه واخوال الكرى لو لم ينم لم يحلم
 (١٢)

(١) العنيق المعانق . يعضيد بقله . الوشيج اشتباك القراية . السعدان نبت تأكله الابل . الزميل الرفيق . التنوم شجر (٢) النعوب والسعوم نوعان من سير الابل (٣) الشجور الحزن (٤) النجيع الدم . الرداء ثوب . المعلم المنقش (٥) ولمت اشتد حزنها (٦) مہراقۃ مصبوبة (٧) الجوانح الضلوع . النوى انقراق . العلقم الحنظل (٨) الخلة الحصة . الثرى الارض . المائم الحزن (٩) السواد الاعظم العدد الكثير (١٠) التجهم الكريه (١١) يتسلموا يتشفقوا اي يفرقوا (١٢) الاغر السيد . تطرق تأتي ليلاً (١٣) الكرى النوم

- (١) لا يلحمنك تجلمه فقد
يودي بك الوادي وليس بمفهم
- (٢) حدث الوفود إلى الجزيرة عيسها
من منجد بمحله او متهم
- (٣) فكانها لولا المناسك اشركت
ساحاتها او اوترت بالموسم
- (٤) وكأنه من مدحهم في روضة
وكانهم من سببه في مقسم
- (٥) كلف برب الحمد يزعم أنه
لم يتدا عرف اذا لم يتم
- (٦) نظمت له خرز المديح مكارم
ينفثن في عقد اللسان المفهم
- (٧) في قلبه كثر السماك وان غدا
هطلاً وعفونداه جهد المرزم
- خدم العلى فخدمه وهي التي
لا تخدم الأقوام ما لم تخدم
- واذا انتهى في قلبه من سودد
قالت له الأخرى بلغت تقدّم
- ماضراً اروع يرتقي في همّة
(٨) علياء ان لا يرتقي في سلم
- يأبى لعرضك ان يغادر عرضة
(٩) ما حوله من مالك المستلحم
- ان التلاد على نفاسة قدره
(١٠) لا يرغم الازمات ما لم يرغم
- لا يستطال على الخطوب ولا ترى
(١١) اكرومة نصفاً اذا لم تظلم
- وصنيعة لك ثيب اهديتها
(١٢) وهي الكعاب لعائذ بك مصرم
- حلت محل البكر من معطى وقد
(١٣) زفت من المعطى زفاف الائم

(١) يلح يمكن من الشتم . يودي يهلك . المفهم الملائن (٢) حدث ساقط . العيس التوق
المنجد المرتفع . المتهم المنخفض (٣) المناسك المبادات . اوترت صلت الوتر (٤) السبب
العطاء (٥) كلف مولع (٦) ينفثن ينفخن . المفهم العبي (٧) السماك والمرزم نجان
(٨) الاروع الشجاع (٩) يغادريترك (١٠) التلاد المال القديم . الازمات الشدائد
(١١) الخطوب الامور العظام . النصف الانصاف (١٢) الثيب غير البكر . الكعاب بارزة
النهد . العائذ اللاتجى . المصرم الفقير (١٣) الائم التي لا زوج لها

- (١) ليُزِدَكَ وَجْدًا بِالسَّامَةِ مَا تَرَى
 (٢) اِنْ الثَّنَاءَ يَسِيرَ عَرْضًا فِي الْوَرَى
 (٣) وَإِذَا الْمَوَاهِبُ أَظْلَمَتْ أَلْبَسْتَهَا
 (٤) أَعْطَيْتَ مَا لَمْ يَعْطِهِ وَلَوْ أَنْقَضِي
 (٥) لَقَدَدْتَ مِنْ شَيْمٍ كَأَنَّ سَيُورَهَا
 (٦) لَوْ قُلْتَ حُصِّلَ كُلُّهَا فِي حَاتِمِ
 (٧) شُهِرَتْ فَمَا تَنْفَكُ تَوْقَعُ بِاسْمِهَا
 (٨) اِنْ الْقَصَائِدُ يَمْتَنِكُ شَوَارِدًا
 (٩) مَا عَرَّسَتْ حَتَّى أَنْتَكَ بِفَارِسِ
 (١٠) فَبَعَلْتَ قِيَمَهَا الضَّمِيرَ وَمَكُنْتَ
 (١١) خَذَهَا فَمَا زَالَتْ عَلَى اسْتِقْلَالِهَا
 (١٢) تَذَرُ الْفَتَى مِنْ الرِّجَاءِ وَرَاءَهَا
 (١٣) زَهْرَاءُ أَحَلَّى فِي الْفَوَادِ مِنَ الْمَنَى
 (١٤) وَقَالَ فِي حِجَّةِ أَبِي بَشْرٍ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ غَالِبٍ يَمْدَحُهُ
 (١٥) سَقَتْ رَفْهًا وَظَاهِرَةً وَغَبًّا
 (١٦) أَبَا بَشِيرٍ أَهَاضِيبُ الْغَنَامِ

(١) وَجْدًا غَرَامًا (٢) الْمَخْذَمُ الْقَاطِعُ (٣) الشَّيْمُ الطَّبَاعُ . الْمَرْزَمُ الْمَصَوْتُ (٤) الْمَرْغَمُ الْحَسَارَةُ (٥) الْعَدَمُ الْفَقْرُ (٦) يَمْتَنِكُ قَصْدَتَكَ . شَوَارِدُ سَيَّارَةٍ . تَحَرَّمَتْ دَخَلَتْ فِي حَرَمِ نَدَاكَ كَرَمَكَ (٧) عَرَّسَتْ تَزَلَّتْ . رِيْعَانُهَا أَوْلَهَا (٨) الْقِيمُ الزَّوْجُ وَالْمَتَوَلَّى (٩) الْمَتَقَمُّ الْقَوْمُ (١٠) تَذَرْتَ تَرَكَ . تَرْوُدُ تَطْلُبُ الْمَرْعَى . الْكَذْفُ الْجَانِبُ . الْقَشْمُ الْمَسْنُ (١١) الرِّفْهُ الشَّرْبُ أَيْ وَقْتُ كَانَ . الظَّاهِرَةُ الشَّرْبُ وَقْتُ الظَّهْرِ . الْغَبُ الشَّرْبُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ . أَهَاضِيبُ الْغَنَامِ مَتْرَاكُهُ

لبستُ به الصبايةَ غيرِ اني سررتُ به لزمنَ والمقامِ
 غداةَ غدتُ به اُجدُ جلالُ تشدُرْتُ تحتَ غطريفِ همامِ^(١)
 ثوت لفراقهِ الآدابُ شعنا وجفتَ بعدهُ غدرُ الكلامِ^(٢)
 اخو ثقةٍ نأى فبقيتُ لمأى نأى غرضاً لاخوانِ السلامِ^(٣)
 ذوي الهممِ الهوامِدِ والأَكفِ الجوامِدِ والمروآتِ الزيامِ
 بطلُّ عليك اصفهمِ حقوداً لرؤيا إن رآها في المنامِ
 صديقك ساعةً او بعضَ أخرى فان داومتهُ فعدوُّ عامِ
 ومن شرِّ المياهِ اذا استميت واجنهما على طولِ المقامِ^(٤)

❦ وقال في مرض الياس بن اسد ❦

الياسُ كن في ضمانِ اللهِ والذمِ ذا مُهْجَةٍ عنِ لَمَاتِ الرَدَى حرمِ^(٥)
 سلامةً لك لا تهتاجُ نضرتهَا ودعدعاً ولعاً في النعلِ والقَدَمِ^(٦)
 الله عافاك منها علّةٌ عرضاً لم تنحُ اظفارُها الا على الكرمِ^(٧)
 تكشفت هبواتُ الثغرِ مذ كُشفت آلا وبرك ما استشعرت من سقمِ^(٨)
 فان يكن وصبُّ عانيتَ سوزتهُ فالوردُ حالف لليث الغابةِ الاضمِ^(٩)
 ان الرياحِ اذا ما اعصفت قصفت عيدانَ نجدٍ ولم يعبأَنَّ بالورثِ^(١٠)

(١) الاجد الناقة القوية . الجلال العظيمة . تشدُر تنشط . الفطريف السيد (٢) ثوت مكثت . الثمت المتفرقة . الفدر جمع غدير (٣) نأى بعد (٤) استميت استخرجت الاواجن اياه التنيرة (٥) اللمات التوازل . الردى الهلاك . الحرم « يريد به انه امين » (٦) النضرة الحسن . ددع ولعا كلمتان تقالان للعائر اي الساقط (٧) تنح تقصد (٨) الهبوات القبرات . الالاء النعم (٩) الوصب المرض . السورة الحدة . الورد الحى الخلف المحالف . الليث الاسد . الاضم الفضبان (١٠) اعصفت اشتدت . النجد شجر كالثيرم الرثم نبات دقيق جداً

- (١) بنات نعش ونعش لا كسوف لها والشمس والبدر منه الدهر في الرقم
 (٢) والحادثات عداة الاكرمين فما تغتار الامراً يشفي من القرم
 (٣) فليهنك الاجر والنعمى التي سبغت حتى جلت صدا الصمصامة الحزم
 قد ينعم الله بالبلوى وان عظمت وببلى الله بعض القوم بالنعم
 (٤) ليت الظباء ابا العميثل خبرت نور الزمان وحلية الاسلام
 (٥) ان الأمير اذا الحوادث اظلمت والله ما يدريه بأية حالة
 (٦) ابما يجامعه لديه من الغنى ام ما يفارقه من الاعداء
 وارى الصفيحة قد علتها فترة فترت لها الأرواح في الأجسام
 (٧) ان الجياد اذا علتها صنعة رافت ذوي الألباب والافهام
 لتزيد الأبصار فيها فسحة وتأملاً لعناية القوام
 (٨) لولا الأمير وان حاكم رابه في الشعر اصبح اعدل الحكام
 (٩) لثكت أمالي لديه بأسرها او كان انشادي خفير كلامي
 ولحقت في تفرقه ما بيننا ما قيل في عمرو وفي الصمصام

(١) الرقم الدامية (٢) تغتار تتخب. القرم شدة الشهوة الى اللحم (بجاز) (٣) سبغت كملت. الصمصامة السيف. الحزم القاطع (٤) الظباء الغزلان. صاديات جمع صدى وهو طائر كانت تزعم الجاهلية انه يخلق من رأس المقتول ويصبح اسقوني اسقوني حتى يؤخذ بثاره. الهام جمع هامة (٥) يتأى يسبق (٦) الاعداء الفقر (٧) الجياد الخيل. الألباب المقول (٨) ثكت فقدت. بأسرها جميعها. الخفير المجير (٩) الصمصام السيف

﴿ وقال في السليل بن المسيب ابي قدامة الكلابي ﴾

حُبِسْتَ فَاحْتَبَسْتَ مِنْ حَبْسِكَ الدِّيمُ ^(١) وَلَمْ يَزَلْ نَائِيًا عَنْ صَبْحِكَ الْعَدَمُ
 يَا ابْنَ الْمَسِيَّبِ قَوْلًا غَيْرَ مَا كَذِبِ لَوْلَاكَ لَمْ يُدْرَ مَا الْمَعْرُوفُ وَالْكَرَمُ
 جَلَّلْتَنِي نَهْمًا جَلَّتْ وَاحِرَ بَأْسٍ يُجِلُّ شُكْرِي إِذَا جَلَّتْ لِي النِّعَمُ ^(٢)
 يَا مَنْ إِذَا قَعَدْتَ بِالْقَوْمِ هَمَّتْهُمْ عَنْ اكْتِسَابِ الْعُلَى قَامَتْ بِهِ الْهَمَمُ
 رَأَيْتُ عُودَكَ مِنْ نَبْعٍ أَرُومَتُهُ مَا فِي جَوَانِبِهِ لَيْنٌ وَلَا وَصِمٌ ^(٣)
 أَنْتَ السَّلِيلُ فُسْلُ السَّيْفِ مُنْتَصِرًا لَذِمَّةُ الشَّعْرِ إِذَا ضَاعَتْ لَهُ الدِّمُّ
 عَلَوْتَ مِنْ مَجْدٍ قَيْسٍ فِي الذَّرَى عِلْمًا أَعْيَا الْوَرَى وَعَلَامَجْدًا بِكَ الْعِلْمُ ^(٤)

﴿ وقال بمدحه ايضا ﴾

جَادَتْكَ غَنِي عِيُونُ الْمَزْنِ وَالْدِّيمُ ^(٥) وَزَالَ عَيْشُكَ مُوَصُولًا بِهِ النِّعَمُ
 أَصْبَحْتَ لَا صَقْبًا مِنِّي وَلَا أَمَامًا ^(٦) فَالْصَّبْرُ لَا صَقْبٌ مِنِّي وَلَا أَمَامُ
 وَلَيْتَ غَنِي فِدْمَعُ الْعَيْنِ مَنْسَجٌ ^(٧) بِبِكِي التَّلَاقِي وَمَاءُ الْقَلْبِ مَنْسَجٌ
 أَنِي لِمَنْ أَنِّي أَرَى حَيًّا وَقَدْ تَزَحَّتْ ^(٨) بِكَ النَّوَى بِاشْتِاقِ النَّفْسِ مُحْتَشِمٌ
 أَنْ لَمْ أَقِهِ مَأْتَمًا لِلْبَيْنِ يُشْهَدُهُ ^(٩) أَهْلُ الْوَفَاءِ فَوَدِّي فَيْكَ مَتَمٌ
 شَبْهَاكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَزَّ جَانِبُهُ ^(١٠) لَيْثُ الْعَرِينَةِ وَالصَّمْصَامَةِ الْحُذْمُ
 مَا جَادَ جُودَكَ إِذَا تَعَطَّى بِلَا عُدَّةٍ ^(١١) مَا يَرْتَجِي مِنْكَ لَا كَسْبٌ وَلَا هَرَمٌ

(١) الدِّيمُ السَّحَابُ الدَّائِمَةُ. نَائِيًا بَعِيدًا (٢) حَرَايَ مَا أَلِيقُ (٣) النَّبْعُ شَجَرٌ تَتَخَذُ مِنْهُ الْقَسِيُّ. الْأَرُومَةُ أَصْلُ الشَّجَرَةِ. الْوَصْمُ عَقْدَةٌ فِي الْعُودِ (٤) الذَّرَى أَعَالِي الْجِبَالِ. الْعِلْمُ الْجَبَلُ (٥) جَادَتْكَ أَمْطَرَتْكَ. الْمَزْنُ السَّحَابُ. الدِّيمُ السَّحَابُ الدَّائِمَةُ (٦) الصَّقْبُ انْبِعَادُ الْأَمِّ الْقَرَبِ (٧) الْمَنْسَجُ الْمَنْسُكُ (٨) تَزَحَّتْ بَعْدَتْ. النَّوَى الْفَرْقَةُ (٩) الْمَأْتَمُ الْحُزْنُ (١٠) الْبَيْنُ الْفِرَاقُ (١١) الْعَرِينَةُ مَأْوَى الْأَسَدِ. الصَّمْصَامَةُ السَّيْفُ. الْحُذْمُ الْقَاطِعُ (١٢) الْعُدَّةُ الْوَعْدُ

وقال في عبد العزيز الكاتب حين حج

وقائلة حج عبد العزيز فقلت لها حج غيث الأنام

لقد حمل الجمل المستقل بعبد العزيز سجال الغمام^(١)

مطاف يطوف بيت الحرام وركن حوى ركنه باستلام^(٢)

مضى محرمًا بخلال الثرى فارضى به رب بيت الحرام^(٣)

وفر إلى الله من خلقه به عائذًا خوف ورد الاثام^(٤)

اقام طويلًا يزين المقام فامرضا منه طول المقام

وآب معرى من السيئ تيرفل في الحسنات الجسام^(٥)

مناسكه فيه مقبولة وحجته برة بالتمام^(٦)

وابقى مآثر محمودة معمرة عمر ركني شمام^(٧)

فدونك تهنة حرة نظام امريء حاذق بالنظام

وقال يمدح مالك بن طوق ويعزيه عن اخيه القاسم بن طوق

أمالك أن الحزن احلام نائم ومها يدوم فالوجد ليس بدائم

أمالك إفراط الصبابة تارك جنى واعوجاج في قناة المكارم^(٨)

تأمل رويدا هل تعدن سالما الى آدم ام هل تعد ابن سالم

متى ترج هذا الموت عيناً بصيرة تجد عادلاً منه شبيهاً بظالم^(٩)

فان تك مفجوعا بابيض لم يكن يشد على جدواه عقد الثائم^(١٠)

كعب ومريم رجلان كريمان (١) السجال جمع سجل وهي الدلو العظيمة المسلوقة ماء .
الغمام السحاب (٢) المطاف مكان الطواف (٣) الثرى الارض (٤) عائذًا لانذار الاثام
الذنوب (٥) آب رجع . يرفل يتبختر (٦) المناسك عبادات الحج (٧) شمام حبل
(٨) افراط اكثار . القناة الرمح (٩) ترج الحى اي تنظر نظراً دقيقاً (١٠) المفجوع المصاب

بفارسٍ دُعْمِيٍّ وَهَضْبَةٍ وَائِلٍ
 شَجَا الرِّيحَ فَازْدَادَتْ حَنِينًا لِفَقْدِهِ
 فَمِنْ قَبْلِهِ مَا قَدْ أُصِيبَ نَيْنُسًا
 وَخَبَرَ قَيْسٌ بِالْجَلِيَّةِ فِي ابْنِهِ
 وَقَالَ عَلِيٌّ فِي التَّعَاذِي لِأَشْعَثٍ
 أَتَصْبِرُ لِلْبَلَوَى عِزَاءً وَحَسْبَةً
 وَلِلطَّرَفَاتِ يَوْمَ صَفِينٍ لَمْ يَمِتْ
 خُلُقْنَا رَجَالًا لِلتَّصَبُّرِ وَالْأَسَى
 وَإِيَّيْ فَتَى فِي النَّاسِ أَحْرَصُ مِنْ فَتَى
 وَهَلْ مِنْ حَكِيمٍ ضَيَّعَ الصَّبْرَ بَعْدَمَا
 وَلَمْ يَحْمَدُوا مِنْ عَالِمٍ غَيْرِ عَامِلٍ
 رَأَوْا طَرَفَاتِ الْعَجَزِ عَوْجًا فَظِيعةً
 فَلَا بَرَحَ تَسْطُو رِبْعَةً مِنْكُمْ
 فَانْتَ وَصَنَوَاكَ الْكَرِيمَانَ اخُوَّةُ
 ثَلَاثَةُ أَرْكَانٍ وَمَا انْهَدَّ سُوْدُدُ

وَكَوْكَبِ عَتَابٍ وَجَمْرَةٍ هَشَمٍ
 وَاحْدَتْ شَجْوًا فِي بَكَاءِ الْمَاءِمْ^(١)
 أَبُو الْقَاسِمِ النُّورُ الْمُبِينُ بِقَاسِمٍ
 فَلَمْ يَتَغَيَّرْ وَجْهُ قَيْسٍ بْنِ عَاصِمٍ
 وَخَافَ عَلَيْهِ بَعْضُ تِلْكَ الْمَاءِمْ^(٢)
 فَتَوَجَّرَ أَمْ تَسْلُو سَلْوُ الْبِهَاءِمْ^(٣)
 خَفَاتًا وَلَا حِزْنًا عَدِيٌّ بْنُ حَاتِمٍ^(٤)
 وَتِلْكَ الْغَوَايِي لِلْبَكَاءِ وَالْمَاءِمْ^(٥)
 غَدَا فِي خَفَارَاتِ الدَّمُوعِ السَّوَاغِمِ^(٦)
 رَأَى الْحَكَمَاءُ الصَّبْرَ ضَرْبَةً لَا زَمَ
 خِلَافًا وَلَا مِنْ عَامِلٍ غَيْرِ عَالِمٍ
 وَافْظَعُ عَجَزَ عِنْدَهُمْ عَجَزُ حَازِمٍ^(٧)
 بِأَرْقَمِ عَطَافٍ وَرَاءَ الْأَرَاقِمِ^(٨)
 خَلَقْتُمْ سَعُوطًا لِلْأَنْوَفِ الرَّوَاغِمِ^(٩)
 إِذَا ثَبَّتَ فِيهِ ثَلَاثُ دَعَائِمٍ

الجدوى العطية . التأم خرز يعلق في العنق (١) شجا من الشجو وهو الحزن (٢) المآثم الذنوب
 (٣) العزاء التسلية والبيت معنى قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) للأشعث :
 « ان صبرت صبر الأحرار والا سلوت سلو البهائم » (٤) الطرفات هم طريف ومطرف وطرفة
 بنو عدي بن حاتم قتلوا بصفين . الخفات الموت فجأة (٥) الغوايي النساء . المآثم بجمع الحزن
 (٦) خفارات جمع خفارة وهي الحراسة (٧) الحازم المدبر (٨) الأرقم حية خيشة (يريد
 السيف) . الأراقم بنو تغلب (٩) صنواك شقيقاك . السعوط هو المسعى (عطوس) . الرواغم الذليلة

حرف النون

وقال يمدح الحسن وسليمان ابني وهب

ساشرُ لابني وهبِ الهبة التي هي الود صاناهُ بحسنِ صيانهِ
 عفاً على دهباءِ كانا إزاءها وشكلٌ لداجي الخطبِ بعثورانه^(١)
 تدفقتما من كل مزنٍ ووبله ومن شرخٍ معروفٍ ومن عنفوانهِ^(٢)
 وهل لي غداة السبقِ عذرٌ وانتما بحيث ترى عينايَ يومَ رهانه
 رأيتكما من ريبٍ دهري هضبةً وما زلتما لا زلتما من رعانه^(٣)
 فأصبح لي تحت الجرانِ فريسةً ولولاكما اصبغتُ تحتَ جرانه^(٤)
 وملكتماني صعبةً وخشاشها وامكنتما من طامحٍ وعنانه^(٥)
 لئن رمت امرأ ساءني عند بكرهِ لقد سرّني فعلاً كما في عوانهِ^(٦)
 وما خبيرٌ برقٍ لاح في غير وقته ووادٍ غدا ملآن قبلَ اوانهِ
 تالطفتما للدهرِ حتى اجابني وقد ازمنت رجلي هناتُ زمانهِ^(٧)
 وما زلتما من نعمةٍ ان عجبجتما بضمٍ وعند الحمد من خبزِ زمانهِ^(٨)
 لهري لقد اصبجتما العرف صاحباً له مقولٌ نعماً كما في ضمانهِ

(١) العفاً الحلاك . الدهباء المصيبة . الشكل القصد . الداجي المظلم . الخطب الامر العظيم
 بعثورانه يتداولانه (٢) المزن السحاب . الوبل المطر الغزير . الشرخ والعنفوان اول الشيء
 (٣) ريب الدهر حوادثه . الهضبة الجبل المنبسط . الرعان الجبال الطويلة (٤) الجران
 مقدم عنق البعير (٥) الخشاش ما يدخل في عظم انف البعير . الطامح المتشرد . العنان ما
 يعترض في الغم من اللجام (٦) العوان ضد البكر (٧) ازمنت جعلت مرضها مرضاً .
 (٨) النعات الامور (٨) النبع شجر يتخذ منه السهام . عجبجتما عسرتما

- غدا يجتني نورَ الودادِ ويكتشي
 وبأخذ من ايديكما وهوا^(١)
 وقال يمدح اسحق بن ابراهيم ويذكر ايقاعه بالمحمر واصحاب بابك وكانوا تواعدوا الى موضع
 علم به فوقف لهم فيه فكل من جاء قتل وجرت اذنه حتى وجهه الى المقصم بستين الف اذن
 خشنت عليه اخت بني خُشين
 وانجح فيك قول العاذلين
 انايأ واجتناباً اي صبر
 على البلوى يعرّس بين ذين
 ألم يقنعك فيه الهجر حتى
 قرنت لقلبه هجرأ بيب
 بما نثرشفين نطاف ودي
 وتتهجين عند حلول دهن
 ليالي لا ترين الدمع ينسى
 شوؤنك غربه حتى ترهني
 لا اسحق بن ابراهيم كف
 كفت عافيه نوء المرزبين
 ونورا سؤددٍ وحجي اذا ما
 رأيتها رأيت الشعر بين
 ومجد لم يدعه الجود حتى
 اقام مناوياً للفرقد بين
 حليف ندى وترب على اذا ما
 هتفت به وسيف خليفين
 سل الجبل الممنع حين اخني
 عليه زخرفا نكد وحين
 ازلت الشك عنهم حين رانت
 ضاللتهم عليهم اي رين
 لقيتهم بجلاب المنايا
 بعيد الزر نائي الحجرتين
 فما اقيت للسيف اليافي
 شجي فيهم ولا الرمح الرديني

(١) النور الزهر . (الفن الطري (٢) النأي البعد . يترس يتزل (٣) البين الفراق
 (٤) انطاف المياه العذبة (٥) الشؤن مجاري الدمع . الغرب انسكابه (٦) العافي السائل
 المرزمان نجان (٧) الحجى العقل (٨) يدته يتركه . المتاوي المعارض (٩) حليف
 محالف . الندى الكرم . الترب من ولد معك (١٠) اخني طال . الحين الهلاك (١١) رانت
 من الرين وهو الطبع (١٢) نائي بعيد . الحجرة الناحية (١٣) الشجي القصبة والحاجة

- (١) وقائعُ اشرقتْ منهنَّ جمعٌ
 ثوى بالمشرقين لها ضجاجٌ
 (٢) عممت الخلقَ بالنعاءِ حتى
 ولولا سيفك الماضي لَسُمُوا
 (٣) ولكن قلتَ والمهجاتُ تجري
 محوت بها وقائعَ من ملوكِ
 (٤) صبيحةَ خازرٍ امست ومهوى
 وفيه الريح اذ دلفت معدٌ
 (٥) وايام الذنائبِ زعزعتها
 وايام الكلابِ غداة هرت
 (٦) اخ تركت اُسنته اخاهُ
 ومن سائذ ما بروانَ فلت
 (٧) بلا فيها اياسٌ كلُّ لدنٍ
 وحجرًا وامرأ القيسِ بن حجرٍ
 (٨) ويومَ البشرِ انسته وهدت
 (٩) الى خيفي مني فالوقوفين
 (١٠) اطار قلوبَ اهل المغربين
 (١١) غدا الثقلان منها مُثقلين
 (١٢) خليلي ملّةٌ ومحمد بن
 (١٣) معاذ الله من كذبٍ ومين
 (١٤) وكنّ وقد ملأن الحافقين
 (١٥) عبيد الله فيها والحُصين
 (١٦) بأجمعها وأمرة ذي رعين
 (١٧) ويوم مهليلٍ والشعثين
 (١٨) مرارين فيها مترفين
 (١٩) كليلاً للجبين والليدين
 (٢٠) شبا فخرٍ فسبح الطائفين
 (٢١) وكل مصممٍ في العظم لبين
 (٢٢) ليالي كاهلٍ وبني قعين
 (٢٣) وقائع رايطٍ وبنات قين

(١) الحيف الناحية (٢) ثوى مكث (٣) الثقلان الانس والجن (٤) المهجات الدماء
 المين الكذب (٥) الحافقان الشرق والغرب (٦) فيف الريح يوم حرب بين بني خثم
 وبني عامر . دلفت تقدمت . الاسرة العشرة . ذورعين من ملوك اليمن (٧) ايام الذنائب
 حروب بين بكر وتقلب وثلها يوم مهليل والشعثين وايم الكلاب (٨) هرت صوت .
 المترف المنعم (٩) الاسنة رؤوس الرماح (١٠) سائذ ما بروان من الاسماء العجمية . فلت
 فرقت . الشبا الحد (١١) بلا اختبر . اللدن اللين . المصمم الماضي

- (١) ويوم المصدفة حين ساموا
فقد ادهم هربت الشدق جهم
فأضحوا بعد عز واختيال
ولكن اذكرتنا يوم بدر
رددت الدين وهو قير عين
ألا ان الندى اضحى اميراً
اذا يده بنائله استهلّت
نوالك رد حساديه فلولا
فاصبح وهو لي طوق وامسى
- (٢) انوشروان خطباً غير هين
لدى اشباله ذولبدتين
وهم عبر لأهل المشرقين
ومشجر الاسنة في حنين
بها والكفر وهو مخين عين
على مال الأمير ابي الحسين
فويل للنضار وللجين
واصلح بين ايامي وبينى
مدحك نقل اهل العسكرين

❦ وقال نمدح محمد بن حسان الضبي ❦

- (٣) ما اليوم أول توديعي ولا الثاني
دع الفراق فان الدهر ساعده
خليفة الخضر من يربع على وطن
بالشأم اهلي وبغداد الهوى وانا
وما اظن النوى ترضى بما صنعت
خلقت بالأفق الغربي لي سكناً
غصن من البان مهتز على قمر
- (٤) البين أكثر من شوقي واحزاني
فصاراً ملك من روجي بجماني
في بلدة فظهور العيسر اوطاني
بالرقتين وبالفسطاط اخواني
حتى تُشافه بي اقصى خراسان
قد كان عيشي به حلواً بجلوان
يهتز مثل اهتزاز الفصن في البان

(١) ساموا اذا قوا (٢) هربت واسع . الجهم الاسد . الاشبال اولاد الاسد . (البلدة
شعر زبرة الاسد (٣) مشجر مشبك . الاسنة الرماح (٤) الندى الكرم (٥) التائل المطام
النضار الذهب . اللجين الفضة (٦) نوالك عطاؤك . فلولا متفرقين (٧) البين الفراق
(٨) الجنان الجيم (٩) يربع يقف . العيسر النوق (١٠) بغداد لغة في بغداد (١١) النوى الفرقة

افئيتُ من بعده فيضَ الدموع كما
وليس يعرفُ كنهَ الوصلِ صاحبهُ
إساءةُ الحادثاتِ استبطني نفقاً
امسكتُ منه بودً شدَّ لي عقداً
إذا نوى الدهرُ أن يودي بئالدهِ
لو أنَّ إجماعنا في وصفِ سوؤدهِ
في الدينِ لم يختلف في الامةِ اثنانِ
وقال يمدحه ايضاً —

اقمت على غاربي حبلَ امريءٍ عانٍ
تأمرت نكباتُ الدهرِ ترشقني
مدت عنانَ رجائي فاستقدتُ لها
بجرٍّ من الجودِ بري موجهُ زبداً
لولا ابنُ حسان ماتَ الجودُ وانتشرت
لما تواترت الأيامُ تعبتُ بي
وصلتُ كفُّ مني مني بكفِّ غنيٍّ
حتى لبستُ كسَى اللبسِ تذرُّها
يدُّ من اللبسِ قدت حلتِي عسري
حتى مشى عسري في شخصِ عريانِ

(١) كنه حقيقة. يفادى بيا كره. النأي البعد (٢) استبطني استخرجني. التفق - مرب في الارض (٣) العاني الاسير (٤) يودي يهلك. التالد المال القديم (٥) الغارب الكف العاني الاسير. التوى القرقة. الطرف العين. الثعبان الحية العظيمة (٦) تأمرت اتفتحت انكبات المصائب (٧) العنان ما يترس في الغم من اللجام. استقدت استسلمت (٨) الحباب فقاقع الماء. العقيان الذهب الخالص (٩) تواترت تباينت. تعبت تلمب (١٠) المنى التمنيات (١١) الحلة ثوبان فما فوق

وصالحتني الليالي بعد ما رجحت
فاليوم سالمني دهرية وذكرني
ثم انتضت للعدى الأيام صارمها
سأبعث اليوم آمالي الى ملك
تفاءلت مقلتي فيه اذ اختلجت
يا من به بدت من بعد ما هزلت
كن لي مجيراً من الأيام إن لها
يا ابن الاكارم والمرجو من مضر
اليك ساقطني الأيام تجنيها

وقال في ابن ابي دواد وقد شرب دواء

اعقبك الله صحة البدن ما هتف الهافتات في الفصن^(٥)

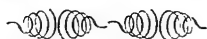
كيف وجدت الدواء اوجدك الله شفاء به مدى الزمن

لا نزع الله منك صالحة ابليتها من بلائك الحسن^(٦)

لا زلت تزهو بكل عانية مجنباً من معارض الفتى

إن بقاء الجواد احمد في اعناقنا منة من المن

لو ان اعمارنا تطاوعنا شاطره العمر سادة اليمن



(١) انتضت شهرت . الصارم السيف (٢) اختلجت اضطربت . الاشفار اصول منابت
الشعر في حرف الجفن (٣) بدت سميت . هزلت ضعفت (٤) تجنيها تسير في جنبها
(٥) هتف صاح . الهافتات يريد بها الحام (٦) الاطلاع الاختبار

﴿ وقال يمدح الافشين ﴾

- بذَّ الجِلاد البذُّ فهو دفينٌ (١)
 لم يقر هذا السيف هذا الصبر في
 ما إن به الألو حوشَ قطينٌ (٢)
 هيماء إلا عزَّ هذا الدين (٣)
 بالسيف فخلُ المشرقُ الأفشين (٤)
 فاعادها تعوي الثعالبُ وسطها (٥)
 ولقد ترى بالأمر وهي عرين (٦)
 ديمٌ امارتها طلى وشوؤن (٧)
 غبراً فأمت منه وهي معين (٨)
 إلا الجناجنُ والضلوعُ سفين (٩)
 خرَّسٌ وخانا حرُّه الميمون (١٠)
 للملك منه غرةٌ وجبين (١١)
 رمقته عينُ الملك وهو جنين (١٢)
 يشتدُّ بأسُ الرمح حين يلين (١٣)
 وترى اللئيمَ يهون حين يهون (١٤)
 ولها بأرشق قسطلٌ عثنون (١٥)
 صمُّ الصفا فتفيضُ منه عيون (١٦)
 وفتركت أرشق وهي يرقى باسمها

(١) بذ غلب. البذ موضع. قطين سكان (٢) لم يقر لم يصف (٣) العذرة البكارة
 افتضها ازالها (٤) المرين مأوى الاسد (٥) الدم السحائب الدائمة. امارتها اساتها. الطلي
 الاعناق. الشوؤن مجاري الدمع (٦) المفاوز الصحاري لاماء ج. المين الماء الظاهر على وجه
 الارض (٧) يهغو يضطرب. الجناجن عظام الصدر. السفين جمع سفينة (٨) جاء اعطاه
 خرَّس وصف للملك ومنه الساهر على رعيته والبيت على روايته غير ظاهر المعنى فليحرر
 (٩) الجنين الولد في بطن امه (١٠) لباس الشدة (١١) يهون يتواضع. يهون يذل
 (١٢) ارشق جبل. القسطل القبار. العثنون المستطيل (١٣) الصم الصلبة. الصفا الصوان

- لو تستطيعُ الحجَّ يوماً بلدةً
 لافاك بابلُ وهو يزأرُ واثني
 لاقى شكائهم منك معتصمةً
 لما رأى علميك ولي هارباً
 ولي ولم يُظلم وهل ظلم امرؤ
 اوقعت في ابرشتويم وقائماً
 اوسعتهم ضرباً تهدُّ به الطلي
 ضرباً كأشداق المخاض وتحتهُ
 بأسٌ تغلُّ به الصفوف وتحنهُ
 اخلى جلادك صدره ولقد يرى
 شجنت تجاربه فضول عرامه
 وعشية التل انصرفت وللهدي
 عباً الكمين له فظل لحينه
 يا وقعةً ما كان اعتق يومها
 لو ان هذا الفتح شك لا كتفت
 واخذت بابل حائلاً دون المني
- (١) حجت اليها كعبةً وحجون
 وزئيره قد عاد وهو أنين
 اهزلن جنب الكفرو هو سمين
 ولكفره طرفٌ عليه سخين
 حث النجاء وخلفه التنين
 اضمكن سن الدهر وهو حزين
 ويخفُّ منه المرء وهو ركين
 طعن كان وحاء طاعون
 رأي تغلُّ به العقول رزين
 وفؤاده من نجدة مسكون
 ان التجارب للعقول شجون
 شوق اليك مدله وحنين
 وكمينه الخفي عليه كمين
 اذ بعض ايام الزمان هجين
 منه القلوب فكيف وهو يقين
 ومنى الضلال مياهن أجون

(١) الحجون موضع (٢) الزئير صوت الاسد. اثني رجع (٣) الشكائم الانتصارات
 اهزلن اضعفن (٤) الطرف العين (٥) حث طلب بسرعة. التين حبة عظيمة (٦) الطلي
 الاعناق. الركين الرزين (٧) المخاض الحوامل من النوق. الوحاء الاسراع (٨) البأس
 الشدة. تغل تحزم (٩) شجنت احزنت. العرام الحدة والشراسة (١٠) المدله المذهب للقلب
 (١١) عباً جهز. الكمين المخبأ (١٢) الهجين ضد العتيق (١٣) اجون متغيرة

طعن التلّف قلبه ففوّاده^(١) من غير طعنة فارس مطعون^(٢)
 ورجا بلاد الروم فاستعصى به^(٣) اجل اسم عن النجاء حرون^(٤)
 هيات لم يعلم بانك لو ثوى^(٥) بالصين لم تبعد عليك الصين^(٦)
 مانال ما قد نال فرعون ولا^(٧) هامان في الدنيا ولا قارون^(٨)
 بل كان كالضحاك في سطواته^(٩) بالعالمين وانت افريدون^(١٠)
 فسيشكر الاسلام ما اوليته^(١١) والله عنه بالوفاء ضمن^(١٢)
 وقال يمدح الواصل بالله

وأبي المنازل إنها لشجون^(١) وعلى العجوة إنها لتبين^(٢)
 فاعقل بنضو الدار نضوك يقتسم^(٣) فرط الصبابة مسعد وحزين^(٤)
 لا تمنعني وقفة اشفي بها^(٥) داء الفراق فانها ماعون^(٦)
 واسق الاثافي من شؤنك رهيا^(٧) ان الضنين بدمعه لضنين^(٨)
 والنوئي اهد شطره فكأنه^(٩) تحت الحوادث حاجب مقرون^(١٠)
 حزن غداة الحزن حاج غليله^(١١) في ابرق الحنان منك حنين^(١٢)
 سمة الصبابة زفرة او عبرة^(١٣) منكفل بها حشا وشؤون^(١٤)
 لولا التفجع لا دعى هضب الحى^(١٥) وصفا المشقر أنه محزون^(١٦)

(١) اسم لا يسمع . حرون متعرد (٢) ثوى مكث (٣) الشجون الحزن اخبر بها
 عن المنازل مبالغة على حد قولك رجل عدل . العجوة الناقة القوية على السفر . تبين تفارق
 او يضم التاء . بمعنى تفصح (٤) اعقل اربط الذراع مع الوظيف . النضو المنزول من كل شيء
 فرط كثرة (٥) الماعون كل ما ينفع به (٦) الاثافي حجارة توضع عليها القدر . الشؤون
 مجاري الدمع . رهيا ما ترثوي به . الضنين البخل (٧) النوئي حفير حول الحيمة يمنع السيل
 اهد سكن . شطره نصفه (٨) الغليل حرارة الجوف (٩) الزفرة اللوعة . العبرة الدفعة
 الشؤون مجاري الدمع (١٠) التفجع التوجع . الهضب الجبل . الصفا الحجارة الصلبة . المشقر موضع

- سبروا بني الحاجات يُنجح سعيكم
فالحادثات بوبله مصفودة
حملوا ثقل الهم واستنأى بهم
حتى اذا القوة عن اكتافهم
وجدوا جناب الملك أخضر فاجتلا
الفوا امير المؤمنين وجده
فقدوا وقد وثقوا برأفة واثق
قرت به تلك العيون واشرفت
ملكوا حطام العيش بالملك الذي
ملك اذا خاض المسامع ذكره
ليث اذا خفق اللواء رأيت
لحياضها متوردة ولخطبها
جعل الخلافة فيه رب قوله
ولقد رأيناها له بقلوبنا
ولذلك قيل من الظنون جلية
ولقد علمنا مذ ترعرع أنه
- (١) غيث سحاب الجود منه هتون
(٢) والمحل في شؤبوه مسجون
(٣) سفر يهد المتن وهو متين
بالعزم وهو على النجاج ضمين
هارون فيه كأنه هارون
(٤) خضل الغمام وظله مسكون
(٥) بالله بطائرته لهم ميمون
(٦) تلك الحدود وانهم لجون
(٧) اخلاقه للمكرمات حصون
(٨) خف الرجاء اليه وهو ركين
(٩) يعلو قر الهيماء وهي زبون
(١٠) متعمد وبثديها ملبون
سبحانه للشيء كن فيكون
وظهور خطب دونها وبطون
صدق وفي بعض القلوب عيون
(١١) لا مین رب العالمین امین

(١) هتون منسكب (٢) الويل المطر الكثير . مصفودة مقيدة . المحل الجذب . الشؤبوب
الدفعة من المطر (٣) استنأى استبعد (٤) خضل مبتل (٥) الرأفة الرحمة . الميمون
المبارك (٦) الجون السود (٧) الحطام الفتات (٨) الركين الثقل (٩) الليث الاسد
القرأ الظهور . الهيماء الحرب . الزبون الحرب يدفع بعضها بعضاً من الكثرة (١٠) الخطب الاسر
العظيم . التدى البز . الملبون الغذى باللبن (١١) ترعرع شب

يا ابن الخلائف إن بردك ملؤه^(١) كرم يذوب المزن منه ولين^(٢)
 نور من الماضي عليك كأنه نور عليه من النبي مبین^(٣)
 يسمو بك السفاح والمنصور والمهدي والمعصوم والمأمون^(٤)
 من يمش ضوء ألاك يعلم انهم ملاء لدى ملائ السماء مكين^(٥)
 فرسان مملكة أسود خلافة ظل الهدى غاب لهم وعرين^(٦)
 قوم غدا الميراث مضروباً لهم سور عليه من القرآن حصين^(٧)
 فيهم سكة ربههم وكتابه وإماماته واسمه المخزون^(٨)
 واد من السلطان محمى لم يكن ليضم فيه الملك إلا الدين^(٩)
 في دولة بيضاء هارونية متكنفاها النصر والتمكين^(١٠)
 قد اصبح الاسلام في سلطانها والهند بعض ثغورها والصين^(١١)
 يفدي امين الله كل منافق شانه بين الضلوع كمين^(١٢)
 ممن يدها يسريان ولم تزل فينا وكلتا راحتك يمين^(١٣)
 تدعى بطاعتك الوحوش فترعوي والأسد في عريستها فتدين^(١٤)
 ما فوق مجديك مرتقى مجد ألا كل افتخار دون فخرك دون^(١٥)
 جاءتك من نظم اللسان قلادة سمطان فيها اللؤلؤ المكنون^(١٦)
 حذيت حذاء الحضرمية ارهفت واجابها التخصير والتلسين^(١٧)

(١) البرد ثوب. المزن السحاب (٢) يمش يقصد . الاك نعمك . الملاء الاشراف
 (٣) العرين مأوى الاسد (٤) القرآن القرآن الكريم (٥) الامامتان « الرئاسة النبوية
 وهي الملك والدينية وهي الخلافة » (٦) المتكنف المحيط (٧) الشان الغضب . الكمين
 الخفي (٨) الراحة باطن الكف (٩) ترعوي تترجر . الرئيس مأوى الاسد . تدين تخضع
 (١٠) القلادة المقد . السمط الحيط (١١) حذيت البست الحذاء . وهو العمل . الحضرمية نسبة

انسيّةٌ وحشيّةٌ كثرت بها
 حركاتُ اهل الأرض وهي مسكونٌ
 ينبوعها خضيلٌ وحلي قريضها
 حلي الهدى ونسيجها موضوعٌ^(١)
 اما المعاني فهي ابطارٌ اذا
 نصت ولكن القوافي عونٌ^(٢)
 احذاكها صنع الضمير يمده
 جفرٌ اذا نصب الكلامُ معينٌ^(٣)
 ويسىء بالاحسان ظناً لا مكن
 هو بابنه وبشعره مفتونٌ
 يرمي بهمة اليك وهمه
 امل له ابدًا اليك حرونٌ^(٤)
 فمناه في حيث الاماني رتع
 ورجاؤه حيث الرجاء كنينٌ^(٥)
 ولعل ما يرجوه مما لم يكن
 بك عاجلاً او آجلاً سيكونُ
 (وقال يمدح سليمان بن وهب ويشفع في رجل يقال له سليمان بن رزين بن ابي دعلج)
 ان الأمير حمّام الجارم الجاني
 ومستردّ امانى الموثق العاني^(٦)
 اذا ثوى جار قومٍ في وهادهم
 نجاره نازل في رأس غمدان^(٧)
 كم صامت صابتي الضرب فزت به
 منه وحلي من المعروف حلاني^(٨)
 يعطي فيكسبني حمداً بنائله
 وتالدي وافر باقى وقنياني^(٩)
 فمن رآني من الأقوام كلهم
 فقد رأى مُحسنًا من غير احسان

للنعل . ارهفت رقت . التخصير التريق . التلسين جعل الشيء كاللسان (١) الخضل الندي
 الحلي الزينة . القريض الشعر . الموضوعون المثنى بعضه فوق بعض (٢) نصت اقمعت على المنصة
 وهي كرمي العروس . العون خلاف الابكار (٣) احذاك البسك . الجفر البئر . نصب جف
 المعين الماء الظاهر على وجه الارض (٤) الحرون المتمرد (٥) الاماني التمنيات . الرتع
 السارحة . الكنين المستور (٦) الحمام الموت . الجارم المذنب . الجاني الذي يجر الذنب له
 المسترد المطلب . الاماني التمنيات . الموثق المقيد . العاني الاسير (٧) ثوى مكث . الوهاد
 المنخفضات . غمدان قصر مشهور (٨) الصامت الذهب والفضة ونحوها صابتي الضرب مطبوع
 عليه اسم صامت . الحلي الزينة (٩) التاليد العطاء . التاليد المال القديم . وافر كثير
 القنيان المال المكتنى اي المكتسب

جاني نخيلٍ سواءُ كان القهما
 هل انت صائنُ ايامي ومفتلي
 غرساً وساكنُ قصرٍ غيره الباني^(١)
 فتى فتاء وفتيانية واخو
 بماء وجهي سليماً من سليمان
 مسنٌ فكرٍ اذا كلت مضاربه
 نوابٍ وملعاتٍ وازمان^(٢)
 ذو الودّ مني وذو القربى بمنزلة
 يوماً وصيقلُ البابِ واذهان^(٣)
 لا تخلقن خلقي فيهم وقد سطعت
 واخوتي أسوةً عندي واخواني^(٤)
 في دهري الأول المذموم اعرفهم
 ناري وجدّ دمن حالي الجديدان^(٥)
 لاقى اذا غرسهم اكدي ثرى وجرت
 فالآن أنكرهم في دهري الثاني
 عصاةٌ جاورت آدابهم ادبي
 مني ظنونهم في شرّ ميدان^(٦)
 ارواحنا من مكانٍ واحدٍ وغدت
 فهم وان فرقوا في الأرض جبراني^(٧)
 وربّ نائي المغاني روحه ابدًا
 ابداننا بشامٍ او خراسان
 افي اخٍ لي فردٍ لا قسيم له^(٨)
 تردُّ عن بحرك المورد راجعةً
 بصيقُروحي ودانٍ ليس بالداني^(٩)
 مسلطٌ حيثُ لاسلطان لي ويدي
 في خالص الودّ من سرّ وعلان
 كالنار باردةً في عودها ولها
 بغير حاجتها دلوي واشطاني^(١٠)
 ما انسَ لا انسَ قولاً قاله رجلٌ
 مغالوةُ النفع والسلطان سلطاني^(١١)
 ان فارقه اشتعالٍ ليس بالواني
 غضضت في عقبه طرفي واجفاني

(١) جاني قاطف . القهما ازوجها (٢) الفتاء الشباب . النواب والملعات المصائب
 (٣) الصيقل الجالي . الالباب المعول (٤) الاسوة القدوة (٥) لا تخلقن لاتبلين . الجديدان
 الليل والنهار (٦) اكدي قلّ خيريه . الثرى خصب الارض (٧) العصاة الجماعة
 (٨) نائي بعيد . المغاني المنازل . الداني القريب (٩) الاشطان الجبال (١٠) المغالوة المقيدة
 (١١) الواني الغائر

نل الثريا او الشعرى فليس فتى^(١) لم يفن خمسين انساناً بانسان
 وقال يسأل الحسن بن وهب ان يكلم اخاه سليمان في هذه الحاجة
 ان شئت انبعت احساناً باحسان فكان جودك من روح وريحان
 فقد لعمرى فجرت الماء من حجر في هضبة وهصرت الفصن للجاني^(٢)
 فاسأل سليماننا تفديه انفسنا يا امر سليمانه يرعى سليمانى
 وحسبه بك الا ان همته ان يقتني مع رضوى طود ثلثان^(٣)
 لو كان وصماً لراج ان يكون له ركنان ماهز رمح فيه نصلان^(٤)
 ولم يعد من الأبطال ليث وغي زرت عليه غداة الروع درعان^(٥)
 وقال في ابي الحسن علي بن مرة

اراك اكبرت ادماني على الدمن وحملي الشوق من باد ومكتمن^(٦)
 لا تكثرن ملامي ان عكفت على ربع الحبيب فلم اعكف على وثن^(٧)
 سلوت ان كبت ادري مايقول اذا مجت مقاتلتها في وجهها اذني^(٨)
 الحب اولى بقلبي في تصرفه من ان بغادرني يوماً بلا شجن^(٩)
 حابت صروف النوى صرف الاسى وحدا بي الوجد في دولة الاعدام والددن^(١٠)
 فما وجدت على الأحشاء اوقد من دمع على وطن لي في سوى وطني
 صيرت لي من تباري عبرتي سكناً مذصرت فرداً بلالاً ولا سكن^(١١)

(١) الثريا والشعرى كواكب (٢) الهضبة (ثلة) هصرت املت . الجاني القاطف
 (٣) رضوى وثلان جبلان . الطود الجبل (٤) الوصم العيب (٥) الليث الاسد . الوغى
 والروع الحرب (٦) اكبرت استعظمت . الادمان المداومة . الدمن آثار الدار . البادي الظاهر
 المكتمن المخفي (٧) عكفت داومت . الربع المتزل . الوثن الصنم (٨) مجت طرحت
 (٩) ينادرني يتركني . الشجن الحزن (١٠) حابت نصرت . صروف النوى تصرفات
 الفراق . صرف الاسى خالص الحزن . حدا ساق بالقناء . الوجد الفرام . الاعدام الفقر
 (١١) الددن اللهو واللعب (١٢) تباري تمارض . عبرتي دمعتي

من ذا يعظمُ مقدارَ السرورِ بمن
 العيسُ والهمُّ والليلُ التامُّ معاً
 قول للحرّةِ الوجناء لا تهني
 ما يحسنُ الدهرُ أن يسطو على رجلٍ
 كم حال فيضُ نداءه يومَ معضلةٍ
 كأنني حين جرّدتُ الرجاءَ لهُ
 فتى تريشُ جناحَ الجودِ راحتهُ
 وتشتري نفسه المعروفَ بالثمنِ الغالي ولو أنّها كانت من الثمنِ
 أمواله وعداتٌ من مواهبه
 يقشعُ الفتنَ المسودَّ جانبها
 إذا بدا لك يوماً في كتابهم
 كم في العلي لمُ والمجدِ من بدعٍ
 قومٌ إذا هطلت جوداً اكفهمُ
 قد أنقضت فتنُ الدنيا وتالدُه
 له نوالٌ كفيض البحرِ ممتلئ
 يهوى إذا لم يعظمُ موقعَ الحزنِ
 ثلاثةٌ أبداً يقرنُ في قرَنٍ^(١)
 فقد خلقت لغير الحوض والعطنِ^(٢)
 إذا تعلّقَ حبلاً من أبي حسنٍ
 وبأسه بين من يرجوه والمحَنُ^(٣)
 غصّاً اخذتُ به سيفاً من الزمنِ^(٤)
 حتى يخال بأنّ البخل لم يكنِ^(٥)
 وتشتري نفسه المعروفَ بالثمنِ الغالي ولو أنّها كانت من الثمنِ
 وبأسه يطلبون الدهرَ بالآحِنِ^(٦)
 وماله من نداءه الدهرَ في فتنِ^(٧)
 لم يُحجّب الموتُ عن روح ولا بدنِ^(٨)
 إذا تُصفّحتِ اختبرت على السننِ
 علمتُ أنّ الندى مذ كان في الينِ^(٩)
 من جودِ راحتهِ في أعظم الفتنِ^(١٠)
 على الحقوق وعرض غير ممتنِ^(١٠)

(١) العيس النوق . القرن الحبلى (٢) الحرّة الكريمة . الوجناء العظيمة الوجنتين . لا تخفى
 لا تضعني . العطن وطن الابل وبركها حول الحوض (٣) حال منع . نداء كرمه . المعضلة
 الشدة . البأس الشجاعة . المحن المصائب (٤) الفض الطري (٥) تريش الجناح تثرق عليه
 الريش . الراحة الكف . يخال يظن (٦) العدات المواعد . الاحن الاحقاد (٧) يقشع
 يفرق (٨) الكتاب الجيوش (٩) التالد المال القديم (١٠) النوال العطاء .
 الممتن المحترق

- بجرٍّ وإلكنه عذبٌ لسائله (١) والجرُّ يسقيك من مستكره أسن (١)
- جادت له نفحاتٌ من مواهبه (٢) اقلعن عن زمنٍ عن جاره زمن (٢)
- أما ترانا نزيدُ الحادثاتِ به (٣) رغماً ونطلبُ صرفَ الدهرِ بالإحـ (٣)
- حاطت بداهُ من الاسلام ضاحية (٤) وحالتنا بين طرفِ الدهرِ والوسن (٤)
- إذا تبدى عليٌّ في كتابه (٥) لم يُججب الموتُ عن روحٍ ولا بدن (٥)
- كم وقعةٍ لك ما ينفكُ يذكرها (٦) خليفةُ الله في سرٍّ وفي علن (٦)
- معاشرٌ اسكرتهم فتنةٌ سلفت (٧) حادت بهم وبجناديهم عن السنن (٧)
- لم يبقَ من شجرِ البغي التي غرست (٨) بجانب الشام من جذمٍ ولا فتن (٨)
- وكلُّ شيءٍ له شيءٌ يكونُ به (٩) فسادُهُ وفسادُ الكلبِ في السمين (٩)
- لم يجنِ حوباً ولم ينسب الى شططٍ (١٠) من قال انت فتى مدنان واليمن (١٠)
- لي حرمةٌ بك فاحفظها وجاز بها (١١) يا حافظَ العهدِ والعوادِ بالمنن (١١)
- أولى البرية حقاً ان تراعيه (١٢) عند السرور الذي آسأك في الحزن (١٢)
- ان الكرام اذا ما أسهلوا ذكروا (١٣) من كان يألفهم في المنزل الحشن (١٣)
- وقال يمدح ابا سعيد ويذكر غمه بخروجه ﴿﴾ (١٤)
- أفدت ركابُ أبي سعيدٍ للنوى (١٥) فسعيدةٌ باليمنِ والايمان (١٥)
- هذا محمدٌ الذي لم انتصف (١٦) إلا به من نائباتِ زمانى (١٦)

(١) المذب الخلو . الاسن المتغير (٢) النفحات العطايا . اقلعن كففن . الزمن بكسر الميم الذي طال مرضه (٣) الضاحية البارزة للشمس . حالتنا منعنا . الطرف العين . الوسن (النعاس) (٤) حادت مالت . الحادي السائق . السنن الطرق (٥) الجذم الاصل . الفن (الفنص) (٦) الحوب الذنب . الشطط الخروج عن الحق (٧) آسأك سلاك (٨) أفدت قربت . الركاب النوق . النوى الفراق . اليمن البركة (٩) انتصف استوفى حتى (الائبات المصائب)

هذا الذي عرفت يداه ساحتي
 أنظر اليه كم يسير وراءه
 لا ودعناك ثم تدمع مقلتي
 واصوم بعدك عن سواك فاغتدي
 ولتعلم بأن ذكرك اوترى
 أنسى خلائتك التي ثمراتها
 وفواكهها من حسن بشرك لم اكن
 في فرقة الأحباب شغل شاغل
 من بعد ما جهل البخل مكاني
 ثقل من المعروف والاحسان
 إن الدموع هي الوداع الثاني
 متقلدا صومين في رمضان
 جذلان منصرفا ندیم لسانی^(١)
 متنزه الآمال كل اوان^(٢)
 معهن محتاجا الى بستان
 والشكل صرفا فرقة الاخوان^(٣)

وقال في ابي قدامة احمد بن زاهر

ابا قدامة قد قدمت لي قدما
 ضقنا بدينك فاحتجنا الى الدين
 وكنت عوناً اذا دهر تخوننا
 ان الجياد على علائها صبر
 والنصل يعمل إخلاصاً بجوهره
 من المكارم صدقا غير مامين^(٤)
 مذغت عنا بوجه ساطع الزين
 بالمال عينا فانت العون بالعين^(٥)
 ما ان تشكى الوجي في حالة الأين^(٦)
 لا باتكال على شحذ من القين^(٧)

وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف

حتام دمعك مسفوح على الدمن
 ما زال قلبك يقنو الحزن مجتهدا
 بانوا وشوقك لم يظعن ولم يبن^(٨)
 حتى لقد اعدم الشكل من الحزن^(٩)

(١) الجذلان الفرح (٢) خلائتك طبائعك (٣) الشكل الفقد . صرفا خلاصا
 (٤) ما مبن ما زائدة والمين الكذب (٥) العين الذهب (٦) الجياد الخيل الكريمة
 العلات اللعل . الوجي الحفا . الاين التعب (٧) الشحذ السن . القين الحداد (٨) مسفوح
 مسكوب . الدمن آثار الدار . بانوا فارقوا . يظعن يرحل . بين يفارق (٩) يقنو يجمع

- (١) لا عين أسخن من عين تفيض على
خان الدموع بربع ظل بذكره
تالله تنمى التي راحت بسنتها
من كل غداء ربا المرط مخطفة
هبت وقد ربت الاحداج تحسبها
لم تسرح العين لحظاً في محاسنها
ما استوطن العدم يوماً ربع ذي هم
اليك حاربت يوم الليل منصرفاً
قد سهل الحزن منها ما تسنمه
تسري بركب توشي ثوب ليلهم
ضاقوا بعسرتهم ذرعاً فانقذهم
ليث الشجاعة غيث الجود سائله
مصح تصد عن العذال مقلته
لا غرو إن نال اسباب السماء فتى
- (١) من لا تفيض له عين على شجن
من بات اخون الاحباب من زمن
(٢) تختال بين اللواتي رحن في الظعن
(٣) كأنها دعص رمل يبط في غصن
(٤) في الخطو تضمرا شفاقاً على السنن
(٥) الا اجتني طرفاً من روضه الحسن
(٦) الا سيزعجه عن مربع الوطن
(٧) بالداعرية حسرى شخنة البدن
(٨) بالوخد من علم حزن ومن شزن
(٩) بالنور منهم وجوه نضرة السنن
(١٠) من ضيقة العسر رحب الصدر والعطن
(١١) عار من المن مكسو من المنن
(١٢) صد الكواعب عن ذي الشيبة اليفن
(١٣) بني له المجد اهل المجد من يمن

الشكى (الفائدة (١) الشجن الحزن (٢) تنسى اي لا تنسى . انسنة الوجه . الظعن الهوادج
(٣) غداء لينة الاعطاف . الريامونث الريان او الريح الطبية . المرط كساء . مخطفة دقيقة
الحصر . دعص الرمل قطعة من مستديره . نيط علق (٤) رمت اصلحت . الاحداج كالهوادج
الاشفاق الخوف . السنن الطرق (٥) اجنى اقتطف (٦) العدم الفقر . الربع والمربع
المتزل (٧) الداعرية يريد بها الخيل الكريمة . حسرى كليلة . شخنة ضامرة (٨) الحزن
الصعب . تسنمه تعلق سنامه « حديثه » . الوخد الاسراع . العلم الجبل . الشزن الغليظ من الارض
(٩) تسري تسير ليلاً . توشي تنقش . نضرة حسنة . السنن جمع سنة وهي الصورة
(١٠) الذرع الخلق . انقذهم خلصهم . رحب واسع . العطن المأوى (١١) الليث الاسد
(١٢) المقلة العين . الكواعب بارزات النهود . اليفن الشيخ الكبير (١٣) لا غرو لا عجب

- (١) مرزؤون اذا ما الضيف حل بهم
 (٢) ما تحلب الكوم درّا في معاطنهم
 (٣) إنّ الخليفة هارون الذي وصلت
 الفاك اسمع من نالته دعوته
 (٤) إنّ ابن يوسف سيف عند هزته
 كم قد طلبت بثار الدين مجتهداً
 (٥) اذ لا تزال تزجي عسكرياً لجباً
 هيماء تفتّر عن طعن يمجّ دماً
 (٦) وحرّ ضرب كاشداق القلاص له
 بكل غضب اذا خرّت مضاربه
 (٧) ماضي الشبابة سواه عند هزته
 اذا الشواذب ظلت في غيابتها
 (٨) من كل ذي ميعة تشقى الحزون به
 يهوي بكل فتى لا يستلين اذا
 (٩) لانت قنا البأس عند الحادث الحشن
 (١٠) قروه شحم الذرى لادرّة اللبن
 (١١) الا النجيع لدى اللأواء والزن
 به الخلافة حبل الدين والسنن
 (١٢) قدما وكنت اليه مصفي الاذن
 (١٣) غضب تصيب ظباه مقتل الفتن
 (١٤) تنسي بسميك في الثار ابن ذي يزن
 (١٥) للخرمية يزجي الموت كالحضن
 (١٦) قيد القناة من الأبطال والحصن
 (١٧) برد على القلب بطفي جمرة لاحن
 (١٨) في هامة القرن يوماً خرّ للذقن
 (١٩) فري لهواء وفري الهام عن عنن
 (٢٠) تخفي وتظهر سبر البدر في المزن
 (٢١) في الركض مندمج الاقرب كالسطن
 (٢٢) لانت قنا البأس عند الحادث الحشن

اسباب الدماء مراقبها (١) المرزؤون الكرماء . قروه اضافوه . الذرى الاعالي (حدبات الجبال)
 (٢) الكوم القطعة من الابل . الدر اللبن . المعاطن مبارك الابل . النجيع الدم . اللأواء الشدة
 الزن الضيق (٣) الفاك وجدك (٤) الغضب القاطع . ظباه حده (٥) تزجي تسوق
 لجب اي ذو لجب وهو الصياح . الخرمة فرقة . الحضن الجبل (٦) الهيماء الحرب . يمج
 يرمي . قيد قدر . القناة الرمح (٧) القلاص النوق . الاحن الاحقاد (٨) القرن النظير
 الذقن مجتمع الحيين (٩) الشبابة حد السيف . الفري القاطع . بمن الظهور (١٠) "شواذب
 الضواصر . المزن السحاب (١١) لمعة النشاط . الحزون ضد سؤول . الاقرب الخواصر
 شطن الجبل (١٢) "قنا" يح . البأس شدة

- (١) خرق إذا استطعمته الحرب اطعمها
 لا قوك ليشاً لدى الهيجاء يؤنسه
 مستبسلاً تلبس الأبطال جرأته
 (٢) كان لدن القنا يقفوك منهزماً
 تبدي الى الروع كفاً منك قد انست
 والروم منك على محذور شوكتهم
 تفشاهم كل يوم منك جائحة
 أودعتهم منك روعاً ليس تؤدعه
 روعاً يروّعهم عند النعاس ولا
 فاسلم فما سلم الأعداء منك ولا
 (٣) وقال غير الصولي: قال ابو تمام شربت عند الحسن بن وهب فغلب علي السكر
 فاخبرت اني كسرت آنية فحملت بين اربعة فلما افقت كتبت اليه هذه الايات
 أفيكم فتى حر فيخبرني عني
 غدت وهي اولى من فؤادي بعزمتي
 لقد تركتني كأسها وحقيقتي
 هي اخذت عني والغمام ولم اكن
 اذا اشتعلت في الكاس فالطاس نارها
 (٤) ضرباً يفرق بين الروح والبدن
 صبر اذا خانت الأيام لم يخن
 على المنون رداء الثكل والجبين
 (٥) اذا تيممت اطراف القنا اللدن
 بالظعن والضرب انس العين بالوسن
 مسربلون ثياب الذل والوهن
 (٦) لوصكت الطود امسى واهي الركن
 في الناس الا خوؤنا غير وئمن
 يصبون فيه الى الف ولا سكن
 فاتوك في الدهر بالأوتار والدمن
 (٧) بمشربت مشروبة الراح من ذهني
 ورحت بمافي الدن اولى من الدن
 مجاز وصبح من يقيني كالظن
 بأول من ابدى التغافل للدجن
 (٨) تلقيتهم من راحتي فبق لدن
 (٩) (١٠) (١١) (١٢)

(١) الخرق الفتى الكريم (٢) المستبس الشجاع المستسلم . الثكل الفقء (٣) اللدن الثلين
 يقفوك يتبعك . تيممت قصدت (٤) الروع الحرب . الوسن النعاس (٥) مسربلون
 لابسون . الوهن الضعف (٦) تفشاهم تأتيتهم . الجائحة المصيبة العظيمة . صكت ضربت . الطود
 الجبل (٧) الروع الخوف (٨) يصبون يملأون (٩) الدمن آثار الدار (١٠) الراح الحمرة
 (١١) لدن وعاء الحمرة (١٢) الغمام السحاب . الدجن الظلام (١٣) الراحة الكف

غرير الصبا في وجنتيه ملاحه^(١) بها فبيت ايام يوسف في السجن^(١)
 اذا نحن اومأنا اليه ادارها سلاقاً كما الجفن وهي من الجفن^(٢)
 نقلب روح المرء في كل وجهة وتدخل فيه كيف شاءت بلاذن
 وفي روضة نبتية صفت لنا جداولها انوارها صبغة الدهن
 ظللنا بها في جنة غاب نخسها تذكرونا جناتها جنة عدن
 نعمنا بها في بيت اروغ ماجد من القوم آب للدناءة والافن^(٣)
 فتى شق عن عود المحامد عوده كما انشق مسمو له اسم من الحسن

حرف الهاء

وقال يهني السليل بالعافية من علته

ليهنك ياسليل فقد هتني بما عوفيت عافية هنية^(٤)
 يطول لك البقاء قرير عين وتصرف عنك صائلة المنيه^(٤)
 اري الآمال ضاحكة الثنايا تبسم عن عطاباك السنيه^(٥)
 ونور الشمس ما طلعت بياهي بنور طلوع طلعتك البهيه^(٥)
 بنيت بنية في المجد طالت وطلت بطول مجدك في البنيه^(٦)
 غنيت ببذل مالك في المعالي فنفسك في افادتها غنية
 جني لي فيك من ثمرات مدحي لسان الشكر ابياتاً جنية^(٧)

(الفق المنعم - اللدن اللين (١) الفرير الشاب (٢) اومأنا اشرنا - السلاف خالص الحمر
 الجفن الثاني نوع من العنب (٣) الاروع الشجاع - آب كاره - الافن الحق (٤) صائلة
 هاجمة (٥) الثنايا الاضراس التي في مقدمة الفم (٦) البنية الكعبة (٧) الجنية الغضة الطرية

وقد اهديتها لك وهي عندي
 (وقال بمدح يحيى بن عبد الله وكتبها اليه مع سهم اخيه ليصله وبسالة في امره)
 احدى بني بكر بن عبد مناه
 ألقى النصف فانت خاذلة المهى
 رياً يجاذبُ خصرها اردافها
 عرضت لنا يوم الحمي في خرْد
 بيض يحولُ الحسنُ في وجناتها
 لم يجتمع امثالها في موطن
 ومفندٍ لوامةٍ نهنته
 وموئيه بي كي افيقَ وانني
 دعني أقم أودَ الشبابِ بذكرها
 فاذا انقضت ايامُ تشيعِ الصبا
 ومعاودٍ للبيدِ لا يهفو به
 مهدي لالطافِ الثناء الى فتى
 لا بي الغريبِ غرائباً من مدحه
 من مات من حدث الزمان فانه
 على الأيام من ازكى هدية
 بين الكتيب الفردِ فالامواه^(١)
 أمنية الخالي وهو اللامي^(٢)
 وتطيب نكتهها على استنكاه^(٣)
 كالسربِ حولي ولعس شفاه^(٤)
 والملح بين نظائر اشباه
 لولا صفات في كتاب الباه
 عن مغلظٍ لعدوله نجاه^(٥)
 لأصم عن ياه وعن يهياه^(٦)
 ان السفاه بها لغيرُ سفاه^(٧)
 اظهرت نوبة خاشع أوَاه^(٨)
 هاف ولا يزها فيها زاه^(٩)
 كالبدرا لصف ولا تياه^(١٠)
 في غير تعقيد ولا استكراه
 يحيا لدى يحيى بن عبد الله

(١) الكتيب التل من الرمل (٢) النصف الحار . المعى بقر الوحش (٣) رياً ضد عطش . النكهة رائحة الفم . الاستكاه الشم (٤) الخرد الابكار . الرب القطيع . حو حمر بسواد اللثي جمع لثة وهي اللحم حول الاسنان . اللعس سواد حسن في الشفة (٥) مفند مخطيء . نهنته زجرته . الرجاء المستقبل الناس بما يكرهون (٦) المؤيه المنادي . ياه وجهيه كاحتان للنداء بمعنى اقبل (٧) الاود الاعوجاج (٨) الخاشع التذلل . الاواه الكثير التوجع من الذنوب (٩) البيد الصحاري . يهفو يضطرب . يزهاه يجعله متكبراً (١٠) الصلف والتيه التكبر

- (١) كالسيف ليس بزملٍ شهادةٍ يوماً ولا بغضبةٍ جباهٍ
 (٢) ومهففٍ الساقِ قريبٍ جنى الندى واغرث يلهو بالمكارم والعلی
 (٣) يمسي ويصبح عريضه في صخرة قل للعداة الحاسديه على العلی
 (٤) حسدٌ تمكّن ذلّه من بعضكم حسدٌ تمكّن ذلّه من بعضكم
 (٥) هو لاوفي العهد ظل اراكه هو لاوفي العهد ظل اراكه
 (٦) قديماً اقر له الرجال بفضلِهِ قديماً اقر له الرجال بفضلِهِ
 (٧) عذب اسمه بفي فظل كأنه عذب اسمه بفي فظل كأنه
 (٨) لو انه نبت لكانت دونه لو انه نبت لكانت دونه
 (٩) كم فرحة اهدى وكم من ترحه كم فرحة اهدى وكم من ترحه
 (١٠) شمننا ندى يمانه فانبجست لنا شمننا ندى يمانه فانبجست لنا
 (١١) لما طلبت العذب منها اصبجت لما طلبت العذب منها اصبجت
 (١٢) لولا تناهي كل مخلوقٍ لقد لولا تناهي كل مخلوقٍ لقد

(١) الزمل الجبان . الشهادة الغليظ . الغضبة كثير الغضب . الجباه الذي يلقي الناس بما
 تكره (٢) المهفف الدقيق الحصر . جنى قطف . الندى الكرم . طهي طبخ . الطامي الطباخ
 (٣) شذت كسرت . الشواة جلدة تحف الرأس . الغضاء الكذاب (٤) الاستاء الاعجاز
 (٥) المعاطس الانوف (٦) الاراك شجر يؤخذ منه السواك . الشآن البغض . الغضاء شجر
 ذر شوك (٧) الراح الحمر . القراح الصافي . مضاه مشابه (٨) البشام شجر طيب الرائحة
 اللدن اللين (٩) الترحه الحزن . لاح لاثم (١٠) شمننا نظرنا . انبجست انفجرت
 (١١) القلب الآبار . الرده جمع ردهة وهي حفيرة في المرتفع من الارض تكون خلقة
 (١٢) خلنا ظللنا

مازلت تُمْطِرُ دِيْمَةً مع وابلٍ
 ولقد وَعِدْتُ مواعِدًا فنبذْتُهَا
 حتى كَأَنَّكَ للسحابِ مَبَاهٍ (١)
 خَلْفِي ووَعْدُكَ مَا يَزَالُ تَجَاهِي (٢)
 أَن لستُ بِالنَّاسِي وَلَا بِالسَّاهِي
 رَكْنَا عَلَى الْآيَامِ لَيْسَ بَوَاهٍ (٣)
 مشهورةٌ وولايةٌ بِالْجَاهِ
 أَنِي انصرفتُ وَأَنْتَ عَرَسُ اللَّهِ
 فهو الْغَنَى غَرَسِي وَغَرَسُكَ فِي الْعَلَى

حرف الياء

قال يمدح الحسن بن وهب

أَلَا وَيْلَ الشَّجِيِّ مِنَ الْحَلِيِّ
 وَمَا لِلدَّارِ إِلَّا كُلُّ سَمَحٍ
 وبالي الرِّبْعِ مِنْ أَحَدِي بَلِيٍّ (٤)
 بِأَدْمَعِهِ وَأَضْلَعِهِ سَخِيٍّ
 سَنَتْ عِبْرَاتُهُ الْأَطْلَالَ حَتَّى
 سَقَى السَّرْطَانَ جِزْعَكَ وَالثَّرِيَّا
 نَزَحْنَ غُرُوبَهَا نَزَحَ الرُّكْبَى (٥)
 ثَرَاكَ بِمَسْبَلِ خَضِلٍ رَوِيٍّ (٦)
 فَكَمْ لِي فِي هَوَاءٍ فَيْكٍ صَافٍ
 عَذِيٍّ جَوْهُ وَهْوَى وَبِيٍّ (٧)
 وَنَاضِرَةُ الصَّبَاحِينَ اسْبَكْرَتْ
 طَلَاعَ الْمِرْطِ فِي الدَّرْعِ الْبَدِيِّ (٨)

(١) الديمة المطر الدائم. الوابل الغزير (٢) نبذتها طرحتها. تجاهي أمامي (٣) الواهي الضعيف (٤) الشجي الحزين. الحلي الخالي من اللحم. البالي المسحو. الربع المنزل. البلي البلية (٥) سنت سقت. العبرات الدموع. الاطلال آثار الدار. نرحن استخرجن الماء حتى يقل الغروب مجاري الدمع. الركبي الآبار (٦) السرطان برج في السماء. الجزع محلة القوم. الثريا كواكب معلومة. ثراك أرضك. المسبل المطر. الخضل المبتل (٧) الفذي الطيب الهواء الوبي كثير الوباء (٨) الناضرة الحسنة. اسبكرت اعتدلت. طلاع المرط مل. الازار

- (١) تشكى الأين من نصفٍ سريعٍ . اذا قامت ومن نصفٍ بطيٍّ .
 (٢) تعيرك مقلةً نظفت ولكن . قصارها على قلبٍ بريٍّ .
 (٣) ساشكرُ فرجةَ الليتِ الرخيِّ . وابنَ اخادعِ الزمنِ الأبِّي .
 (٤) وان لذيٍّ للحسنِ بن وهبٍ . حباءٍ مثلِ شؤبوبِ الحبيِّ .
 (٥) اقول اعتره الادبُ التي قد . أوت منه الى فيجٍ دفيٍّ .
 (٦) اميلوا العيسَ تنفخُ في براها . الى قمرِ الندامى والنديِّ .
 فقد جعلَ الالهُ لكم لساناً . علياً ذكره بأبي عليٍّ .
 اغرُ اذا تمرَّغَ في نداهُ . تمرَّغنا على كرمٍ وطِيٍّ .
 لعمرُ بني ابي دنيا وعمرِي . وعمرُ ابي وعمرُ بني عديٍّ .
 لقد جلى كتابك كلَّ بثٍّ . جوٍ وأصاب شاكلةَ الرميِّ .
 فضضتُ ختامه فتبلجت لي . غرابته عن الخبرِ الجليِّ .
 وكان اغضُ في عيني واندسَ . على كبدي من الزهرِ الجنيِّ .
 واحسنَ موقعاً مني وعندي . من البشرى انت بعد النعيِّ .
 وضمنَ صدره ما لم تُضمنَ . صدورُ الغاياتِ من الحليِّ .

« سينة الاراداف » . البدي البديع (١) الاين التعب . النصف السريع المقصر فما فوق
 النصف البطي الردف فاتحت (٢) نظفت سالت . قصارها غايتها (٣) الفرجة السعة .
 الليت صفحة النقي . الاخادع عروق في النقي . الابي المتكبر (٤) الحباء (الطاء) . الشؤبوب
 المطر المنذفع . الحبي السحاب المسف (٥) العترة النسل والرهط والمشيخة . الفيح السهول
 المتسعة (٦) العيس النوق . البهرى التراب . التدامى المتادمون . الندي المجلس (٧) الاغر
 السيد . نداه كرمه . الوطي اللين (٨) البث الحال والحزن . جوٍ شديد . الشاكلة الخاصرة
 الرمي الصيد (٩) فضضت فتحت . تبلجت ظهرت (١٠) اغض اكثر لينا . الجني الرطب
 (١١) النعي خبر الموت (١٢) الغايات الغنيات يحسنهن عن الحلي وهو الزينة

- (١) فكأئن فيه من معنى خطير
 (٢) وكم افصحت عن برّ جليل
 (٣) كتبت به بلا لفظ كريبه
 (٤) فأطلق من عقالي في الأماني
 (٥) وفي رمضاء من رمضان تغلي
 (٦) فيا ثلج الفؤاد وكان رصفاً
 (٧) رسالة من تمتع منذ حين
 (٨) لئن غربتها في الأرض بكرّاً
 (٩) فان تك من هداياك الصفايا
 (١٠) بيان لم ترثه تراث دعوى
 (١١) عشوت على عداتك فيه حتى
 (١٢) فناهض بي من الاسفار وجهاً
 (١٣) فلمست ترى اقل هوى ونفساً
 (١٤) نبت على مواهب منك بيض
- (١) وكأئن فيه من لفظ بهي
 (٢) به وأويت من وأي سني
 (٣) على اذن ولا حظ قي
 (٤) ومن عقل القوافي والمطي
 (٥) بهامة لا الحصور ولا النفي
 (٦) وباشبي اذا نمضي وريي
 (٧) ومتعنا من الأدب الوضي
 (٨) لقد جليت على سمع كفي
 (٩) قرب هدية لك كالهدي
 (١٠) ولم تنبسطه من حسي بكي
 (١١) خطوت به على امل ملي
 (١٢) مهاريه ضامر كالخني
 (١٣) والزم للدنو من الدني
 (١٤) كما نبت الحلي على الولي

(١) كائن من اخوات كم الخطير الرفيع . البهي الحسن (٢) البر الخير . الوأي الوعد
 السني الشريف (٣) القعي الذليل سهل الهمة للروي (٤) العقال رباط للبعير . العقل
 الربط . المطي النوق (٥) الرمضاء شدة الحر . الحصور ضيق الصدر . النفي المنى (٦) ثلج
 برودة . رصفاً شديد الحرارة (٧) الوضي النظيف (٨) الكني الكافي (٩) الصفايا
 المنتجة . الهدي العروس (١٠) التراث الوراثة . تنبسطه تستخرجه . الحسي مستنقع الماء
 البكي البئر القليلة الماء (١١) عشوت قصدت . ملي طويل (١٢) ناهض قاوم . الخني
 الافراس (١٣) الدنو القرب (١٤) الحلي نبات جميل . الولي المطريلي بعضه

- فمن جود تدفق فيه سيل^(١) على مطر ومن جود أتى^(٢)
ومن عرف له حولي صريف^(٣) بسازله ومن عرف فتي^(٤)
محدود الذريعة ساءه ما^(٥) ترشح لي من السبب الحظي^(٦)
يدب الي في شخص ضئيل^(٧) وينظر من شفا طرف خفي^(٨)
ويتبع نعمتي بك عين ضغن^(٩) كما نظر اليتيم الى الوصي^(١٠)
رجاء أنه يوري بزندي^(١١) لديك وانه يفري فري^(١٢)
وذاك له اذا العنقاء صارت^(١٣) مربية وشب ابن الحصي^(١٤)
ارى الاخوان ما غيبت عنهم^(١٥) بمسقط ذلك الشعب القصي^(١٦)
ومردودا صفائهم عليهم^(١٧) كما رد النكاح بلا ولي^(١٨)
وهم مادمت كهفهم وساروا^(١٩) برمحك في غدق او عشي^(٢٠)
فحينئذ حلا بالقوس بار^(٢١) وأفرغت الاداة على الكمي^(٢٢)
وان لم لاحسانا ولكن^(٢٣) جرى الوادي فطم على القري^(٢٤)
وهل من جاء بعد الفتح يسي^(٢٥) كصاحب هجرتين مع النبي^(٢٦)



(١) الاتي السيل الدافق (٢) العرف المعروف . الصريف الصوت . البازل الجمل في
السن التاسع (٣) الذريعة الوسيلة ترشح تسيأ . السبب العطاء . الحظي صاحب المكانة (٤) الفضيل
الحقير . الشفا الطرف . الطرف العين (٥) الضغن الحقد (٦) يوري يقدم . الرند ما يقدم به
يفري فري يأتي بالمعجب مثلي (٧) العنقاء طائر غير موجود . الحصي هو المسمى الآن (الطواشي)
(٨) الشعب الطريق في الجبل (٩) الكمي الشجاع (١٠) طم غمر . القري مسيل الماء من التلاع
(١١) كصاحب هجرتين مع النبي

باب المراثي

حرف الهمزة

﴿ قال يرثي خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني ﴾

- (١) نَعَاءٌ إِلَى كُلِّ حَيٍّ نَعَاءٌ فَمَاتِ الْعَرَبُ اخْطَطَّ رُبْعَ الْفَنَاءِ
(٢) أَصْبِنَا جَمِيعًا بِسَهْمِ النِّضَالِ فَهَلَّا أَصْبِنَا بِسَهْمِ الْفَلَاءِ
(٣) أَلَا أَيُّهَا الْمَوْتُ جُعْتُنَا بِمَاءِ الْحَيَاةِ وَمَاءِ الْحَيَاءِ
(٤) فَمَاذَا حَبَوْتَ بِهِ حَاضِرًا وَمَاذَا خَبَأْتَ لِأَهْلِ الْخَبَاءِ
(٥) نَعَاءٌ نَعَاءٌ شَقِيقَ النَّدَى إِلَيْهِ نَعِيًّا قَلِيلَ الْجَدَاءِ
(٦) وَكَانَا جَمِيعًا شَرِيكِي عَنَابٍ رَضِيعِي لَبَانٍ خَلِيلِي صَفَاءِ
(٧) عَلَى خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَزِيدٍ أَمْرٌ دَمْعًا نَجِيعًا بِمَاءِ
(٨) وَلَا تَرَيْنَ الْبُكَاءَ سُبَّةً وَالصَّقْ جَوِيَّ بِلَهْيَبٍ رَوَاءِ
(٩) فَقَدْ كَبُرَ الرِّزْءُ قَدْرَ الدَّمُوعِ وَقَدْ عَظُمَ الْخُطْبُ شَأْنُ الْبُكَاءِ
(١٠) فَبَاطَنُهُ مُلْجَاءٌ لِلْأَمْسِ وَظَاهَرُهُ مَيْسَمٌ لِلْوَفَاءِ
مَضَى الْمَلِكُ الْوَائِلِيُّ الَّذِي حَلَبْنَا بِهِ الْعَيْشَ وَسَعَى الْإِنَاءِ

(١) نعاء اخبر بالموت . الربيع المقتل (٢) النضال الرمي . الغلاء مجاوزة الحد (٣) فجعتنا
اصبتنا (٤) حبوت من حبا السهم اذا زلج على الارض ثم اصاب الرمي (٥) الندى الكرم
الجدأ النفع (٦) شركة العنان شركة خاصة (٧) امر استخرج . التجميع الاحمر
(٨) السبة العار . الجوى الحزن . الرواء الكثير (٩) الرزء المصيبة . الخطب الامر العظيم
(١٠) الامسى الحزن . الميسم العلامة

فَأَرْدَى الندى ناضراً العودَ والـ^(١) فتوةً مغموسةً في الفتاء
 واضحت عليه العلا خشعاً^(٢) وبيتُ السماحة ملقى الكفاء
 وقد كان مما يضيئ السريرُ والبهوُ يملؤه بالبهاء^(٣)
 سل الملكَ عن خالدٍ والملوكَ بقمعِ العدى وبني العداء^(٤)
 ألم يكُ اقتلهم للأسود صبراً وأوهبهم للظباء^(٥)
 ألم يجلب الخيلَ من بابلٍ شواذبَ مثلَ قداحِ السراء^(٦)
 فمذَّ على الثغرِ اعصارها برائي حسامٍ ونفسٍ فضاء^(٧)
 فلما تراءت عفاريتُهُ سنى كوكبٍ جاهليٍّ السناء^(٨)
 وقد سدَّ مندوحة القاصعاء منهم وامسك بالنافقاء^(٩)
 طوى امرهم عنوةً في يديه طيَّ السجلِ وطىَّ الرداء^(١٠)
 اقرؤا لعمري يحكم السيوفُ وكانت احقُّ بفصلِ القضاء
 وما بالولاية إقرارهم ولكن اقرؤا له بالولاء^(١١)
 أصبنا بكنزِ الفنا والإمامُ امسى مصاباً بكنزِ الفناء
 وما إن أُصيبَ براعي الرعية لابلُ أُصيبَ براعي رعاء
 يقولُ النطاسي إذا غيبت عن الداء حيلته والدواء^(١٢)

(١) اردى اهلك . ناضر غرض طري . الفتاء الشباب (٢) الكفاء سائر البيت كله
 (٣) البهو بيت الاستقبال « الصالون » . البهاء الحسن (٤) القمع القبر . العداء الظلم
 (٥) الظباء الغزلان (٦) شواذب ضواير . القداح السهام . السراء السهام الصغيرة القصيرة
 (٧) الاعصار الريح الشديدة . الحسام القاطع . فضاء يريد جا فسحة (٨) السنى الضوء
 السناء الرفعة (٩) المندوحة الفسحة . القاصعاء وكر البربوع . النافقاء منفذ آخر لو كره
 يكتمه (١٠) السجل الكتاب . الرداء ثوب (١١) الولاء الملك (١٢) النطاسي البارع في الطب

- (١) نبؤ المقيّل به والمييت اقصه واختلاف الهواء
 (٢) وقد كان لورد غرب الحما شديّد توق طويل احتما
 (٣) معرّسه في ظلال السيوف ومشرّبه من نجيع الدماء
 (٤) ذرى المنبر الصعب من فرشه ونار الوغى ناره للصلاء
 (٥) وما من لبوس سوى السابغات تفرّق مثل متون الاضاء
 فهل كان مذ كان فيما مضى حميداً له غير هذا الغذاء
 اذهل بن شيبان ذهل الفخار وذهل الفعّال وذهل العلاء
 (٦) مضى خالد بن يزيد بن مزيد قمر الليل شمس الضياء
 وخلي مساعيه بينكم فايائى فيها وسعي البطاء
 ردوا الموت مرّاً ورود الرجال وابكوا عليه بكاء النساء
 (٧) غليلي على خالد خالد وضيّف همومي طويل الثواء
 فلم يخزني الصبر عنه ولا نقنعت عاراً بلوم العزاء
 (٨) تذكّرت نضرة ذاك الزمان لديه وعمران ذاك الفناء
 وزوّاره للعطايا حضوره كان حضورهم للعطاء
 واذا علم مجلسه مورد زلال لتلك العقول الظاء

(١) نبؤ تباعد. المقيّل محل النوم خائراً. اقصه اقامته حالاً (٢) الغرب الحدة. الحما الموت. التوقي الاحتفاظ (٣) المعرس المتزل ليلاً. النجيع الدم الاحمر (٤) الذرى الاعالي الصلاء الشواء (٥) السابغات الدروع الكاملة. تفرّق تلمع. الاضاء. الفدران (٦) ذهل ابن شيبان ابو قبيلة. الذهل شجر البشام استعاره هنا للفخار وما يليه (٧) ردوا اسر من الورود (٨) الغليل حرارة الجوف. الثواء المكث (٩) نقنعت لبست (القناع) (الغلاب) (١٠) النضرة الرونق. الفناء ساحة الدار

- تَحُولُ السَّكِينَةُ دُونَ الْأَذَى بِهِ وَالْمَرْوَةُ دُونَ الْمَرَاءِ ^(١)
 وَإِذَا هُوَ مُطْلَقُ كَبَلِ الْمَصِيفِ وَإِذَا هُوَ مُفْتَاخُ قَيْدِ الشِّتَاءِ ^(٢)
 لَقَدْ كَانَ حَظِي غَيْرَ الْحَسِيسِ مِنْ رَاحَتِهِ وَغَيْرَ الْفَاءِ ^(٣)
 وَكَنتُ أَرَاهُ بَعِينَ الْجَلَالِ وَكَانَ يَرَانِي بَعِينَ الْإِخَاءِ
 أَلْهَفِي عَلَى خَالِدٍ لَهْفَةً تَكُونُ أَمَامِي وَأُخْرَى وَرَائِي
 أَلْهَفِي إِذَا مَارَدِي لِلرَّدَى أَلْهَفِي إِذَا مَا احْتَبَى لِلجَبَاءِ ^(٤)
 أَلْحَدُ حَوَى حَيَّةَ الْمُحْدِينَ وَلَدُنْ ثَرَى حَالَ دُونَ الثَّرَاءِ ^(٥)
 جَزَتْ مَلَكًا فِيهِ رِيَا الْجَنُوبِ وَرَأَتْهُ الْمَزْنَ خَيْرَ الْجُزَاءِ ^(٦)
 فَكَمْ غَيْبَ التُّرْبِ مِنْ سُودِدٍ وَغَالَ الْبَلَى مِنْ جَمِيلِ الْبَلَاءِ ^(٧)
 أَبَا جَعْفَرٍ لِيُعْرِكَ الزَّمَانُ عَزَاءً وَيَكْسِكَ ثَوْبَ الْبَقَاءِ ^(٨)
 فَمَا مَزْنُكَ الرَّتْجَى بِالْجَهَامِ وَلَا رِيْحُنَا مِنْكَ بِالْجُورِيَاءِ ^(٩)
 وَلَا رَجَعْتَ فِيكَ تِلْكَ الظُّنُونُ حَيَارَى وَلَا انْسَدَّ شَعْبُ الرِّجَاءِ ^(١٠)
 وَقَدْ نَكِسَ الثَّغْرُ فَابَعْتَ لَهُ صَدُورَ الْقَنَا فِي ابْتِفَاءِ الشِّفَاءِ ^(١١)
 فَقَدْ مَاتَ جَدُّكَ جَدُّ الْمُلُوكِ وَنَجْمُ أَيْكَ حَدِيثُ الضِّيَاءِ ^(١٢)
 وَلَمْ تَرْضَ قَبْضَتَهُ لِلْحَسَامِ وَلَا حَمْلُ عَائِقِهِ لِلْوَاءِ ^(١٣)

(١) المراء الجدال (٢) الكبل القيد العظيم (٣) اللقاء اليسير (٤) الردى اسرع
 الردى الهلاك. احتبى اشتمل بثوبه. الجباء المطام. (٥) الملاحدون المشركون. (اللدن اللين
 الثرى الارض. حال منع. الثراء الغنى (٦) الريا الرائحة الطيبة. المزن السحاب (٧) غال
 اهلك. الجبل الهلاك. البلاء المحنة (٨) "مزاء" التسليّة (٩) المزن السحاب. الجهام الذي
 لا ماء فيه. الجورياء. ريح الشمال (وهي تفتح السحاب) (١٠) لشعب انطريق بين حبلين
 (١١) "تنا الرماح (١٢) الحديث الجديد (١٣) العائق الكنف. الواء الراية

فما زال يقرعُ تلك العلا مع النجم مرتدياً بالعماء ^(١)
ويصعدُ حتى اظنَّ الجهولُ أنَّ له منزلاً في السماء
وقد جاءنا انَّ تلك الحروبَ اذا حُذيت فالتوت بالحذاء ^(٢)
وعاودها جَرَبٌ لم يزل يُعاودُ اشعافها بالهناء ^(٣)
متحت بسجلٍ لها كالسجالِ ودلو اذا أُفرغت كاللداء ^(٤)
ومثل قوى حبلِ تلك الذرا ع كانت لزااً لتلك الرشاء ^(٥)
فلا تُخزَ ايامهُ الصالحاتُ وما قد بني من جليل البناء
وقد علمَ الله أنَّ لن تحبَّ شيئاً كحبك حسنَ الشناء

وقال يعزي محمد بن سعيد بابنه

احمد بن سعيد انَّ أسي الفتى فيها رواء الحرِّ يومَ ظمائه ^(٦)
انت الذي لا تعذلُ الدنيا اذا ما النائباتُ صفحن عن حوبائه ^(٧)
لو كان يفني حازمٌ عن واعظٍ كنتُ الغنيَّ بحزمه وذكائه ^(٨)
ليس الفتى من لم يعرِ مدامعاً من مائها والوجدُ بعدُ بمائه ^(٩)
فاذا رأيت أسي امريء اوصبره يوماً فقد عاينت صورة رائه ^(١٠)
إني ارى تربَ المروءة باكياً فاكاد ابكي معظماً لبكائه ^(١١)
حقُّ على اهلِ التيقُّظِ والحجى لا يقطعون الأمر دون قضائه

(١) مرتدياً لابساً الرداء. العماء السحاب المرتفع (٢) حذيت البست الحذاء (النعل)
(٣) اشعافها طليها. الهناء القطران (٤) متحت ترعت الماء من البئر. السجل الدلو الكبير
المملوء ماء (٥) اللزاز الشد. الرشاء الحبل (٦) الاسى جمع اسوة وهي القدوة. الرواء
الارتواء. الظماء العطش (٧) لا تعذل لاتلوم. النائبات المصائب. الحوباء النفس (٨) الحازم
المدبر (٩) الاسى الحزن. رائه رأيه (١٠) اترب من يلد معك (١١) الحجى اعقل

(١) أَنْ لَا يَعْزَى جَاذَعٌ بِحَمِيمِهِ حَتَّى يَعْزَى أَوَّلًا بَعِزَّائِهِ

حرف الباء

قال يرثي غالباً الصفدي

هو الدهر لا يشوي وهن المصائب
واكثر أَمال النفوس كواذب^(٢)
فيا غالباً لا غالبٌ لرزية^(٣)
بل الموت لاشك الذي هو غالب^(٤)
وقلت أخي قالوا أخ من قرابة^(٥)
نسبي في عزمٍ ورايٍ ومذهب^(٦)
كأن لم يقل يوماً كأن فتشني
ولم يصدع النادي بخطبة فيصل^(٧)
ولم اتجهم ريبَ دهرٍ براءيه^(٨)
مضى صاحبي واستخلف البث والاسي^(٩)
عجبت لصبري بعده وهو ميت^(١٠)
على أنها الأيام قد صرن كلها
عجائب حتى ليس فيها عجائب^(١١)

وقال يرثي محمد بن الفضل الحميري

ريبٌ دهرٍ اصمٌ دون العتابِ مرصداً بالأحوال والأوصاب^(١)

(١) الجازع قليل الصبر . الحميم القريب (٢) لا يشوي لا يصيب الشوى بل يصيب المقتل (٣) الرزية المصيبة (٤) الشكول المشاكون (٥) تشي ترجع (٦) يصدع يشقق . النادي المجاس . الفيل السيف القاطع (٧) اتجهم استقبل بكراة . ريب الدهر حوادثه . التواب المصائب (٨) البث الهم . الاسي الحزن (٩) ريب الدهر حوادثه الاصم فاقد حاسة السمع . مرصد رقيب . الاوصاب الآلام والامراض

- (١) جفَّ دُرُّ الدنيا فقد أصبحت تَكْتالُ ارواحنا بغير حساب
- (٢) لو بدت سافراً أهينت ولكن شغف الخلق حسنها في النقاب
- (٣) ان ريبَ الزمانِ يحسنُ ان يهدي الرزايا الى ذوِي الأحساب
- (٤) فلهذا يحفُّ بعد اخضرارٍ قبلَ روض الوهاد روض الروابي
- (٥) لم تدُرْ عينه عن الحُمسِ حتى ضعفت ركن حمير الارباب
- (٦) بطشت منهم بلؤلؤة الغواصِ حسناً ودُمِيّة الحِرَابِ
- (٧) بالصريحِ الصريحِ والأروعِ الأروعِ منهم وباللبابِ اللبابِ
- (٨) ذهبت يا محمدُ الفرثُ من ايامك الواضحاتُ ايّ ذهابِ
- (٩) عبس اللحدُ والثرى منك وجهاً غيرَ ما عابسٍ ولا قطّابِ
- (١٠) اطفأ اللحدُ والثرى لبك المسرجَ في وقتِ ظلمةِ الألبابِ
- (١١) وتبدلتَ منزلاً ظاهراً الجذبِ يسمي مَقطعَ الأسبابِ
- منزلاً موحشاً وان كان معموراً بجُلِّ الصديقِ والأحبابِ
- (١٢) يا شهاباً خبا لآلِ عُبيدِ الله اعززَ بفقدِ هذا الشهابِ
- (١٣) زهرةٌ غَضَّةٌ تفتحُ عنها المجدُ في منبتِ ائيقِ الجنابِ

(١) الدر الحليب (٢) السافر المكشوفة الوجه . شغف وانع . النقاب الغطاء . (٣) الرزايا المصائب (٤) الوهاد المتخفّضات . الروابي المرتفعات (٥) الحُمس لقب قبائل في الجاهلية (٦) الدمية الصورة المنقّشة . المحراب اكرم موضع في البيت او في المسجد (٧) الصريح الخالص . الاروع الشجاع . اللباب الخالص (يريد خلوص شرف المرتي) (٨) الفر البيض (٩) عبس قطب وغيره . القطاب العابس . الثرى الارض (مازائدة) (١٠) اللب العقل والجمع الالباب (١١) الجذب القحط (١٢) الشهاب النجم . خبا خمد نوره (١٣) الغضة الطرية . ائيق حسن او انيف سريع النبت . الجناب الساحة

(١) خُلِقَ كالدِّمَامِ أَوْ كَرُضَابِ الْمَسْكِ أَوْ كَالْعَبِيرِ أَوْ كَالْمَلَابِ
 وَحَيَاءُ نَاهِيكَ فِي غَيْرِ عِيٍّ وَصَبًا مَشْرِقٌ بِغَيْرِ تَصَابٍ
 أَنْزَلَتْهُ الْأَيَّامُ عَنْ ظَهَرِهَا مِنْ بَعْدِ اثْبَاتِ رَجُلِهِ فِي الرِّكَابِ
 حِينَ سَامَى الشَّبَابَ وَاغْتَدَّتِ الدُّنْيَا عَلَيْهِ مَفْتُوحَةً الْأَبْوَابِ
 وَحَكِي الصَّارِمَ الْمُحَلَّى سَوَى أَنْ حَلَاهُ جَوَاهِرُ الْأَدَابِ
 وَهُوَ غَضُّ الْأَرَاءِ وَالْحَزْمِ خَرَقٌ ثُمَّ غَضُّ النَّوَالِ غَضُّ الشَّبَابِ
 قَصَدَتْ نَحْوَهُ الْمَنِيَّةُ حَتَّى وَهَبَتْ حَسَنَ وَجْهِهِ لِلزَّوَابِ
 وَقَالَ يَرْثِي إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي رَبِيعٍ

(٥) أَيُّ نَدَى بَيْنَ الثَّرَى وَالْجُبُوبِ وَسُودٌ دِلْدَنٍ وَرَأْيٍ صَلِيبٍ
 يَا ابْنَ أَبِي رَبِيعٍ اسْتَقْبَلْتَ مِنْ يَوْمِكَ الدُّنْيَا يَوْمَ عَصِيبِ
 شَقٍّ جِيوبًا مِنْ رِجَالٍ لَوْ اسْطَاعُوا اشْقُوا مَا وَرَاءَ الْجِيُوبِ
 كُنْتَ عَلَى الْبَعْدِ قَرِيبًا فَقَدْ صَرْتَ عَلَى قُرْبِكَ غَيْرَ الْقَرِيبِ
 رَاحَتْ وَفُودُ الْأَرْضِ عَنْ قَبْرِهِ فَارِغَةُ الْأَيْدِي وَمَلَأَى الْقُلُوبِ
 قَدْ عَلِمْتَ مَا رُزِئْتَ أَنْمَا يَعْرِفُ فَقَدْ التَّمَسَّ عِنْدَ الْمَغِيبِ
 إِذَا الْبَعِيدُ الْوَطَنِ اتَّابَهُ حَلٌّ إِلَى نَهْيٍ وَوَادٍ خَصِيبِ
 أَدْنَتْهُ أَيْدِي الْعَيْسِ مِنْ سَاحَةِ كَأَنَّهَا مَسْقَطُ رَأْسِ الْغَرِيبِ

(١) الدِّمَامُ الْحُمْرُ. الرُّضَابُ فَنَاتُ الْمَسْكِ. الْمَلَابُ نَوْعٌ مِنَ الطَّيْبِ (٢) الْعِي الْعِزْزُ عَنْ
 الْكَلَامِ. التَّصَابِي إِظْهَارُ الْغَرَامِ (٣) سَامَى فَخَرٌ (٤) الْغَضُّ الطَّرِي. الْحَرَقُ السَّخِي. النَّوَالُ
 الْمَعْطَاءُ (٥) التَّدَى الْكُرْمُ. الثَّرَى الْأَرْضُ. الْجُبُوبُ بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةُ الْأَرْضُ أَوْ وَجْهَهَا
 وَالْجِيُوبُ بِالْيَاءِ الْمُنْتَاةُ جَمْعُ جَيْبٍ وَهُوَ طَوْقُ الْقَمِيصِ وَمَدْخَلُ الْأَرْضِ (٦) الْعَصِيبُ الشَّدِيدُ
 (٧) الْوُفُودُ هُنَا الْمَشْيُورُونَ (٨) رُزِئْتُ أُصِيبْتُ (٩) اتَّابَهُ قَصَدَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. (١٠) الْغَرِيبُ
 الْفَقِيرُ

اظلمت الآمال من بعده
 كانت خدوداً صُقلت برهةً
 وعريت من كل حسن وطيب
 ولم تكن من قبله بالركوب
 حل عقالها كما أطلقت
 إذا تيمناه في مطلب
 ونعمة منه تسر بلتها
 من اللواتي ان وفي شاكر
 متى تنج ترحل بتفضيله
 فما لنا اليوم ولا للعلی
 من بعده إلا الأمل والنحيب

وقال يرثي احمد بن هرون القرشي

دأب عيني البكاء والحزن دأبي
 سأجزى بقاء أيام عمری
 فأتركيني ووقيت ما بي لما بي
 بين بني وعبرتي واكتئابي
 فيك يا احمد بن هرون خصت
 ثم عمت رزيتي وءصابي
 فجعتني الأيام بالصادق النطق
 فتي المكرمات والآداب
 بجليل دون الأخلاء لا بل
 صاحبي المصطفى علي اصحابي
 شمري يحتل من سلفي مروان
 في الاكرمين والصياب

(١) الشحوب التغير من ضعف ونحوه (٢) العقال رباط للبعير . المزنة السحابة
 (٣) تيمناه قصده . القليب البئر . الرشاء الحبل (٤) تسر بلتها لبستها . البرد الثوب
 القشيب الجديد (٥) وفي ضعف . مسدداً صانعها (٦) الابی الحزن . النحيب البكاء
 (٧) الدأب العادة . وقيت حفظت (٨) سأجزى ساقم . البث اللحم . العبرة الدمع . الاكتئاب
 الحزن (٩) الرزية المصيبة (١٠) فجعتني اصابني (١١) الشمري الجاد الماضي في الامر

(١) أفلما تسربلَ المجدَ واجتنبَ من الحمدِ أيماَ مجتابٍ
(٢) وتراءتهُ أعيُنُ الناظرينَ قمرًا باهرًا ورئبالَ غابٍ
(٣) وعلى عارضيه ماءُ الندى الجاري وماءُ الحجى وماءُ الشبابِ
(٤) أرسلتُ نحوهُ المنبئةُ عينًا قطعتُ منه أوثقَ الأسبابِ

(وقال يرثي امرأة محمد بن مهمل وهي اخت مروان بن محمد وفي نسخة وهي امرأة)

جفوفَ البلى امرعتَ في الفصنِ الرطبِ وخطبَ الردى والموتَ ابرحتَ من خطبِ
(٥) لقد شَرِقتَ في الشرقِ بالموتِ عادةً تعوّضتُ منها غربة الدارِ في الغربِ
(٦) وألبسني ثوبًا من الحزنِ والأسى هلالٌ عليه نسجُ ثوبٍ من التربِ
(٧) اقولُ وقد قالوا استراحَ بموتها من الكربِ روحُ الموتِ شرٌّ من الكربِ
(٨) لقد نزلتُ ضنكًا من اللحدِ والثرى ولو كان رحب الذرع ما كان بالرحبِ
وكنْتُ أُرَجِّي القربَ وهي بعيدةٌ فقد نُقلتُ بعدي عن البعدِ والقربِ
لها منزلٌ تحت الثرى وعهدُها لها منزلٌ بين الجوانحِ والقلبِ
﴿ وقال يرثي محمدًا ﴾

تبقى مساعيكَ نضراتِ العهودِ كما يبقى نضيرًا على علّاته الذهبُ
(٩) ان يدركَ الدهرُ وترًا كان حافدهُ فليس يسبقُ منه الوترُ والطلبُ
(١٠) كنتَ المجيرَ عايه العاندين اذا لم ينسجِ دونك من تصريفه الحربُ
اضحتُ سماءٌ معدّةٌ بعد خالدها محجوبة الشمسِ حتى تُنشرَ الكتبُ

الصباب الحيار (١) تسربل لبس. الاجتيا بلبس وقطع المسافة (٢) باهرًا غالب النور. الرئبال
الاسد (٣) العارضان صفحات الحد. الندى الكرم. الحجى العقل (٤) اوثق امن
(٥) الجفوف اليبس. الرطب الطري. الخطب الامر العظيم. الردى الهلاك. ابرحت اصابتك الشدة
(٦) العادة الناعمة (٧) الاسى الحزن (٨) الضنك الضيق. الثرى الارض. الرحب الواسع
الذرع الطاقة (٩) النضارة الحسن. علّاته حالاته (١٠) الوتر التار

يا بهجة العيشِ مالِ العيشِ بعدك من
 أسرت اليك بنات الموتِ انفسها
 حتى احلّتك في بيداءِ بلقعةٍ
 قامت عليك رماحُ الخطِّ نادبةٌ
 وكل جرداءٍ في اطالها لحقٌ
 اذا تدانت صهيلَ الويلِ نادبةٌ
 فاليومَ انفسنا للدهرِ آمنةٌ
 قد كنتَ تمنحُ اسبابَ الفنى كلاً
 ياموتم الجود دون الناسِ كلهم
 ما حلّ رزؤك الا بالرجاءِ فما
 كم جدبَ فاستغرقَ الآمالَ قاطبةً
 يا خالدَ بنَ يزيدٍ ان تذقَ تلفاً
 والبيضُ لامعةٌ والسمرُ شارعةٌ
 فاذهب عليك سلامُ الله من ملكٍ
 وفي محمدٍ الزاكي لنا خلفٌ

طعم اليه لذيذُ العيشِ ينتسبُ
 وهناً وانت رهينُ النأيِ مغتربٌ^(١)
 فرداً واسمك الاحبابُ والعصبُ^(٢)
 والتبعيةُ والهنديةُ القُضْبُ^(٣)
 وفي البطونِ على طولِ الوجي تببُ^(٤)
 فللمكارمِ دمعٌ بينها سربٌ^(٥)
 اذ ليس بعدك خطبٌ منه يرتقبُ^(٦)
 اذ لا يجود بهنَّ الوالدُ الحذبُ^(٧)
 هيات بعدك لا يخنو عليه ابٌ^(٨)
 في الأرضِ بعدك للراجينَ مطلبُ^(٩)
 مع الأماني طراً بعضُ ما تهبُ^(١٠)
 لم يغنِ عنك لديه الجحفلُ اللجبُ^(١١)
 والاسدُ راتعةٌ والعزُّ منتصبُ^(١٢)
 ما بعدَ مهلكه رغبٌ ولا رهبُ^(١٣)
 ما مثله خلفٌ في الناسِ منتخبُ

(١) اسرت سيرت ليلاً. الوهن الضعف. النأي البعد (٢) اليداء القلاة. البلقعة الخالية
 العصب اقارب الرجل لايه (٣) القُضْب القاطعة (٤) جرداء قصيرة الشعر. الاطال
 الخواصر. اللحق الضمور. الوجي الحفي. التبب النقصان (٥) الويل الهلاك. السرب السائل
 (٦) الخطب المصيبة (٧) تمنح تعطي. الحذب المنعطف (٨) موتم الجود جاعله يتيماً
 (٩) الرزؤ المصيبة (١٠) قاطبة جميعاً (١١) الجحفل الجيش. اللجب اي ذو اللجب
 وهو الضجيج (١٢) البيض السيوف. السمر الرماح. راتعة مسددة. راتعة سارحة
 (١٣) الرهب الخوف

بَاقٍ بِهِ لِبْنِي شَيْبَانَ أُسْرَتُهُ حَمْدُ الْفَعَالِ وَفَضْلُ الْعَزْ وَالْحَسْبِ^(١)
يَرَى الْمَكَارِمَ مِنْهُ وَارِثٌ شَرَفًا بِنَاجٍ وَالِدُهُ فِي النَّاسِ مَعْتَصِبٌ
وَقَالَ يَرِثِي أَخَاهُ وَلَمْ يَرَوْهُ الصَّوْلِي ﴿٢﴾
بَارَانٍ لِي خَلٌّ مَقِيمٌ وَصَاحِبٌ تَهُونُ الرِّزَايَا بَعْدَهُ وَالْمَصَائِبُ^(٣)
مَحَافِظُهُ مِنْ صُورَةِ الْمَجْدِ رَوْنَقًا وَرُدَّتْ عَلَى اعْتِقَابِهِ الْمَطَالِبُ
وَلَوْ كَانَ قَدَرَ الْمَجْدِ عِنْدِي بَكَوْهُ لَكَانَتْ دَمَافِيهِ الدَّمْعُ السَّوَاكِبُ
وَكُنَّا مَعًا مِنْ أَمٍّ دَهْرٍ وَمِنْ أَبٍ عَقِيدِي صَفَاءٌ لَمْ تَخْضُ الْمَعَائِبُ
فَلَمَّا تَعَالَى فِي السَّمَوِّ اغْتَدَى بِهِ إِلَى النَّقْصِ يَوْمٌ لَا يُغَالَبُ غَالِبُ
فَافْرَدَتْ نِعْمًا مِنْ قَدَى عَيْنٍ كَاشِعٍ وَمِنْ دَاشِقٍ فِينَا إِذَا اعْتَامَ رَاغِبُ^(٤)
فَصَرْتُ أَرَاهُ بَاقِيًا وَهُوَ مَيِّتٌ وَكُنْتُ أَرَاهُ شَاهِدًا وَهُوَ غَائِبُ
تَمَكَّنَ وَدِّي فِي الْفَوَادِ وَمَنْصَبُ^(٥) أَخِي كَانَ أَدْنَى مِنْ يَدِي يُدْ نَصْرِهِ
كَلَانَا أَصَابَ الْمَوْتُ الْإِحْشَاشَةَ مِنْ الرُّوحِ تَحْمِيهَا الْأَمَانِي الْكَوْاذِبُ^(٦)

﴿ حرف التاء ﴾

﴿١﴾ قَالَ يَرِثِي حَمِيدًا وَلَمْ يَرَوْهَا الصَّوْلِي ﴿٢﴾
مَاتَ حَمِيدًا وَآيٌ نَفْسٍ تَبْقَى عَلَى الْأَرْضِ لَا تَمُوتُ

(١) الاسرة قوم الرجل (٢) اران محل . الرزايا المصائب (٣) التعت الوصف
القذى . ما يسقط في العين من تراب وغوه . الكاشع المضمر العداوة . اعتام اتخف
(٤) المنصب الاصل (٥) التواب المصائب (٦) الاماني الآمال

أبكي عليه بدمع عيني كأنه للؤلؤ بتيت^(١)
 غرّ اذاغت به المنايا فليست انساء ماحيت^(٢)
 لا أدرك الوصف من ثناء فخير حالاتي السكوت

حرف الدال

قال يرثي عمير بن الوليد وهي من اول شعره

أعدي النوح موعةً أعدي^(٣) وزيدي من بكائك ثم زيدي^(٤)
 وقومي في نساء حاسرات^(٥) خوامش للنحور وللخدود^(٦)
 هو الخطب الذي ابتدع الرزايا وقال لأعين الثقلين جودي^(٧)
 ألا رزئت خراسان فئاها غداة ثوى عمير بن الوليد^(٨)
 ألا رزئت بمسئول منيل^(٩) ألا رزئت بمتلاف مفيد^(١٠)
 ألا ان الندى والجود حلا^(١١) بحيث حلت من حفر الصعيد^(١٢)
 بنفسي انت من ملك رمته منيته بسهم ردى سديد^(١٣)
 تجلت غمرة الهيجاء عنه خضيب الوجه من دمه الجسيد^(١٤)
 فيا بحر المنون ذهبت منه^(١٥) ببحر الجود في السنة الصلود^(١٦)

(١) البتيت المنشور (٢) الفر الشاب لم يجرب الامور. اذاغت ذهبت (٣) الموعة
 الصارخة ببيكانها (٤) حاسرات مكشوفات الوجوه. النحور الاعناق (٥) الخطب المصيبة
 الرزايا المصائب (٦) رزئت اصيبت. ثوى مكث (في القبر) (٧) منيل معطي (٨) الندى
 الكرم. الصعيد القبر (٩) الردى الهلاك. السديد المصيب (١٠) الغمرة الشدة. الخضيب
 المصبوغ. الجسيد الدم اليابس (١١) الصلود المجذبة

- ويا أسد المنون فرست منه^(١) غداة فرسته أسد الأسود^(٢)
 أبا البطل النجيد فتكت منا^(٣) نعم وبقاتل البطل النجيد^(٤)
 ترآءى للطعان وقد تراءت^(٥) وجوه الموت من حمير وسود^(٦)
 ولم يكن المنع فيه رأساً^(٧) خلا أن قد تقنّع في الحديد^(٨)
 فيالك وقعة جلاً أعارت^(٩) أسي وصباة جلد الجليد^(١٠)
 وبالك ساعة اهدت غليلاً^(١١) الى اكبادنا ابد الأيد^(١٢)
 ألا ابلغ خليفتنا مقالي^(١٣) وابلقه الأمين بن الرشيد^(١٤)
 بأن أميرنا لم يأل عدلاً^(١٥) ونصماً في الرعايا والجنود^(١٦)
 افاض نوال راحته عليهم^(١٧) وساح بالطريف وبالتليد^(١٨)
 واصحّر دونهم للموت حتى^(١٩) سقاه الموت من مقر هبيد^(٢٠)
 وما ظفروا به حتى قراهم^(٢١) قشاعم النسر وضباع ييد^(٢٢)
 بطعن في نحورهم مريد^(٢٣) وضرب في رؤوسهم عتيد^(٢٤)
 فيا يوم الثلاثاء اصطبجنا^(٢٥) غداة منك هائلة الورود^(٢٦)
 ويا يوم الثلاثاء اعتمدنا^(٢٧) بفقد فيك للسند العميد^(٢٨)
 وكم اسخنت منا من عيون^(٢٩) وكم اعثرت منا من جدود^(٣٠)

(١) الفرس دق النعق (٢) النجيد الشجاع الماضي (٣) المنع لباس القناع وهو النطاء
 (٤) الجلال العظيمة . الاسى الحزن . الجلد الصبر . الجليد الصبور (٥) القليل حرارة الجوف
 ابد الايد اي دائماً (٦) لم يأل لم يقصر (٧) النوال العطاء . الطريف الجديد . التليد القديم
 (٨) اصحّر برزالي الصحراء . المقر السم او الصبر او شبهه . الهيد الحنظل (٩) قراهم
 اضافهم . القشاعم النسر العظيمة . اليد البراري (١٠) المريد الشديد . العتيد الحاضر
 (١١) العميد سيد القوم (١٢) اعثرت اسقطت

- (١) فما زُجرت طيورُك عن سنجٍ . ولا طلعت نجومُك بالسعودِ .
 (٢) ألا يا أيها الملكُ المردُّ . رداءُ الموتِ في جدثٍ جديدٍ .
 (٣) حضرتُ فناءً بابك فاعتراني . شجىً بينَ الخنقِ والوريدِ .
 (٤) رأيتُ به مطايا مهملاتٍ . وافرأسا صوافنَ بالوصيدِ .
 (٥) وإن أعتادَ إما فكُ عابٍ . وإما قتلَ طاغيةٍ عنودِ .
 (٦) رأيتُ مؤمليكَ عدتَ عليهم . عوادٍ اصعدتهم في كروودِ .
 (٧) واضحت عند غيرك في هبوطٍ . حظوظٌ كنَّ عندك في (صعودِ) .
 (٨) واصبحت الوفودُ اليك وفقاً . على أن لا مفادَ لمستفيدِ .
 (٩) وكلهمُ اعداءُ اليأسِ وقفاً . عليك ونصٌ راحلةُ القعودِ .
 (١٠) لقد سمنت عيونُ الجودِ لما . ثوبت وأقصدت غررُ القصيدِ .
 وقال يرثي حمزة بن محمد وإخاه فرما الازديين (قال غير الصولي هي للبحري)
 (١١) يادهرُ قدكُ وقلماً يغني قدٍ . واراك عشرَ الظمِّ مرَّ الموردِ .
 (١٢) ولقد أحيط بنا ولم نكُ صورةً . بك واستعدَّ لنا ولماً نولدِ .
 (١٣) يادهرُ آيةُ زهرةٍ للمجدِ لم . تجففَ وآيةُ أيكَةٍ لم تُخصدِ .

(١) السنج الطائر يذهب شيئاً حين زجره وهو عندهم بين (٢) المردى لابس الرداء وهو ثوب . الجدث القبر (٣) الفناء ساحة الدار . اعتراني اصابني . الشجى ما يعترض في الخلق . الوريد عرق في العنق (٤) المطايا النوق . الصوافن الحيات . الوصيد عتبة الدار (٥) العاني الاسير . الطاغية الجبار . العنود المعاند (٦) العدو الظلم وتجاوز الحد والوثب الكروود العبقة الصعبة (٧) الوفود الجاعات . وفقاً اي متفقين (٨) نص استحث . القعود الناقصة (٩) ثوبت مكثت « في القبر » . أقصدت قتلت مكانها (١٠) تدك حسبك . العشر ورود الماء في اليوم العاشر . الظم العطش . المورد موضع ورود الماء (١١) تجفف تيبس الايكَة شجرة . تخصد يقطع شوكة

- (١) اترعت للعناء في اشعافها
 (٢) قد كان قمرٌ كاسمه قرماً وما
 (٣) نجما هدىً هذاك نجمُ الجدي إن
 (٤) هذا سنانٌ زاعبي في الوغى
 (٥) وجبينُ هذا كالشهابِ جلا الدجى
 (٦) ولنعم درعُ الحي في يوميهما
 (٧) لم يشهدا النجوى ولا حشاً لظى
 (٨) الا رأينا ذا على تلك الرحى
 (٩) رُزئت بنو عمرو بن عامر الندى
 (١٠) وكذا المنايا ما يطأُ بمنسم
 (١١) ما دام ذاك المعدنُ الزاكي الثرى
 (١٢) تلك المصائبُ مشوياتٌ كلها
 (١٣) ولقد أُصيب عليها من لم يُصب
 (١٤) طامن تجزك أبا الجباب فانها
 (١٥) كاساً تدفق بالذعاف الأسود
 (١٦) ولدت نساء بني ابيه كآحمد
 (١٧) حار الدليلُ وذاك نجمُ الفرقد
 (١٨) وكأنما هذا ذبابٌ مهتد
 (١٩) عنه وهذا كالشهابِ الموقد
 (٢٠) كأننا ونعم الذخرُ كأننا للغد
 (٢١) حربٍ تسعُرُ بالقنا المتقصد
 (٢٢) قطباً وذا مصباح ذاك المشهد
 (٢٣) بهما وصوح نبت ناديهما الندى
 (٢٤) الأعلى اعناق اهل السؤدد
 (٢٥) في جزعنا لم نلتفت للمسجد
 (٢٦) الأمصيبةُ حجوة بن محمد
 (٢٧) ولصيراً فقدأ لمن لم يفقد
 (٢٨) نوبُ تروحُ على الأنام وتفتدي

(١) اترعت ملأت . العناء طائر "يقال انه غير موجود" . الاشعاف رؤوس الجبال
 (٢) القرم السيد (٣) نجم الجدي كوكب تعرف به القلعة . نجم الفرقد
 كوكب يهتدى به (٤) السنان رأس الرمح او الرمح . زاعبي نسبة الى زاعب (بلد) . الوغى
 الحرب . الذباب حد السيف . المهتد السيف (٥) الشهاب النجم . الدجى الليل (٦) النجوى
 السر . حشاً ووقداً . اللظى النار . تسعُر تشتعل . القنا الرمح . المتقصد المتكسر (٧) الرحى الطاحون
 (٨) رُزئت أُصيبت . الندى الكرم . صوح ييس . النادى المجلس . الندى الرطب (٩) المنسم
 الحف (١٠) الثرى الارض . الجزع محل القوم . المسجد الذهب (١١) مشويات لاتصيب
 (١٢) طامن اسكن . الجباب المفاخرة في الضيافة . التوب المصائب

فلقد افاق متمم عن مالك
وسلا لبيد قبله عن اربد
فلئن صبرت لانت كوكب معشر
صبر وان تجزع فقير مفند^(١)
وقال يرثي ابنه محمداً

فلا يشمت الأعداء بالموت اننا
سنخلي لهم عن عرصة الموت موردا^(٢)
ولا يحسبن الموت عاراً فاننا
رأينا المنابا لم يدعن محمداً
ولا يحسب الأعداء ان مصيبتى
أكلت لهم مني لساناً ولا يدا^(٣)
نتابع في عام بني وإخوتي
فاصبحت ان لم يخلف الله مفردا
وقال يرثي خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني

الله اني خالد بعد خالد
وناس سراج المجد نجم المحامد
وقد نزع اثنية العرب التي
بها صدعت ما بين تلك الجلامد^(٤)
الأغرب دمع ناصر لي على الأسى
الأحر شعري في الغليل مساندي^(٥)
فلم نكرم المينان ان لم تسامحا
ولا طاب فرع الشعر ان لم يساعدا
لتبك القوافي شجوها بعد خالد
بكاء مضلات السباح نواشد^(٦)
لكانت عذارها اذا هي ابرزت
لدى خالد مثل العذاري الواهد^(٧)
وكانت لصيد الوحش منها حلاوة
على قلبه ليست لصيد لأوابد^(٨)
وكان يرى سم الكلام كأنما
يقشب أحياناً بسم الأسود^(٩)
نقلص ظل العرف عن كل بلدة
وأطفي في الدنيا سراج القصائد^(١٠)

(١) تجزع لا تصبر . القند الملوم (٢) العرصة ارض الدار . المورد محل الورود (٣) اكلت
اتعبت (٤) الاثنية الحجر يوضع عليها القدر . الجلامد الصخور (٥) الغرب انكباب
الدمع . الاسى الحزن . الغليل حر الجوف . المساند المساعد (٦) الشجو الحزن . مضلات مضيعات
نواشد طالبات الضائع (٧) العذاري الابكار . النواهد بارزات النهود (٨) الاوابد الشوارد
(٩) يقشب يخلط . الاسود الحيات الحيشة (١٠) تقلص انقبض . العرف المعروف

- (١) وخبلة موفود إليه ووافد
ويا ماجداً أوفى به الموت نزره
(٢) فاشعر روعاً كل أروع ماجد
غدا يمنع المعروف بعدك دره
(٣) وتقدر غدران الأكف الروافد
ويا شامئاً برقاً خدوعاً وسامعاً
(٤) لمواعد دجالة في الرواعد
أقم ثم حطّ الرجل والظنّ إنه
(٥) مضى قبلة الاسفار من بعد خالد
تكفأ متن الأرض يوم تعطلت
(٦) من الجبل المنهد تحت الفدافد
فللتغر لوت قاتم بعد منظر
(٧) انيق وجو سائل غير راكد
لأبرحت يا عام المصائب بعدما
(٨) دعتك بنو الآمال عام الفوائد
لقد نهش الدهر القبائل بعده
(٩) بناب حديد يقطر السم عانده
فجلّ قطاً آل قطان واثنت
(١٠) نزار بمنزور من العيش جاحد
على ايّ عرين غلبنا ومارن
(١١) وأية كف فارقتنا وساعد
كأنّا فقدنا الف الف مدجج
(١٢) على الف الف مقرب لا مباعد
فيا وحشة الدنيا وكانت ايسة
(١٣) ووحدة من فيها مصرع واحد
مضت خيلاء الحبل وانصرف الردي
(١٤) بأ نفس نفس من معد ووالد
فأين شفاء الثغر اين اذا القنا
خطرنا على عضو من الملك فاسد

(١) النبي الضلال . الايقاد الارسال (٢) الروح الفزع . الاروع الذي يعجبك بخصاله
(٣) الروافد المعطيات (٤) شامئاً ناظرأ . دجالة كاذبة (٥) تكفأ اهتم . الفدافد القلوات
(٦) الثغر . موضع دخول العدو . القاتم الاسود . الايق الحسن . راكد ساكن (٧) ابرحت
شدت . دعتك ستمك (٨) حديد قاطع . عاند سائل (٩) جلل ستر . القحط الجذب
اثنت رجعت . متزور قليل . جاحد قليل الخير (١٠) العرين اعلى الانف . المارن الثين منه
(١١) المدجج لابس السلاح (١٢) لمصرع لموت (١٣) الخيلاء الكبر . الردي الهلاك
(١٤) القنا الرماح

وابن الجَلادُ الهَبْرُ اذ ليس سَيِّدٌ
 ومن يَجْعَلُ السلطانَ جَلَّ وريدهِ
 ومن لم يكن يَنْفَكُ بَغْبَقُ سَيْفِهِ
 بنفسِي فَمَيَّ خَطَّتْ رِيعَةُ لَحْدِهِ
 اقام به من حَيٍّ بَكْرٍ بنِ وائِلٍ
 فَمَازَا حَوَتْ اَكْفَانُهُ مِنْ شَمَائِلٍ
 خَلَائِقُ كَانَتْ كَالْتَغْوَرِ تَخَرَّمَتْ
 فَمَكَّ غَالِ ذَاكَ التَّرْبُ لِي وَلَمْعُ مِرْي
 أَشْيَابُنُ مَا ذَاكَ الْهَلَالُ بِطَالِعِ
 أَشْيَابُنُ مَا جَدِّي وَلَا جَدُّ كَاشِحِ
 أَشْيَابُنُ عَمَّتْ نَارُهَا مِنْ مَصِيبَةٍ
 لئن اَفْرَحْتَ عَيْنِي صَدِيقِي وَصَاحِبِ
 لئن هِيَ اَهْدَتْ لِلْأَفَارِبِ تَرْحَةً
 فَمَا جَانِبُ الدُّنْيَا بِسَهْلٍ وَلَا الضَّمَى
 بَلَى وَابِي أَنْ الْأَمِيرَ مُحَمَّدًا لِقُطْبِ الرِّحَى مَصْبَاحُ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ
 بَقِيَ جِلْدَةُ الْإِحْسَابِ أَنْ لَمْ يَجَالِدِ
 وَمَنْ يَنْظُمُ الْأَطْرَافَ نَظْمَ الْقَلَائِدِ
 دَمًا عَانِدًا مِنْ فَحْرِ لَيْثٍ مَعَانِدِ
 وَلَا زَالٍ مَهْتَزُّ الرُّبَى غَيْرَ هَامِدِ
 هَنِيئُ النَّدَى مَخْضَرُّ عَوْدِ الْمَوَاعِدِ
 مَنَاهِلُ أَعْدَادٍ عَذَابِ الْمَوَارِدِ
 وَكَانَ عَلَيْهَا وَاقِفًا كَالْمُجَاهِدِ
 وَلِلنَّاسِ طَرًّا مِنْ طَرِيفٍ وَتَالِدِ
 عَلَيْنَا وَلَا ذَاكَ الْغَمَامُ بَعَائِدِ
 وَلَا جَدُّ شَيْءٍ يَوْمَ وَلِيَّ بَصَاعِدِ
 فَمَا يُشْتَكَى وَجَدُّ إِلَى غَيْرِ وَاجِدِ
 لَقَدْ زَعَزَعْتَ رَكْنِي عَدُوَّ وَحَاسِدِ
 لَقَدْ جَلَلْتَ تَرْبًا خَدُودَ الْأَبَاءِ
 بِطَلْقٍ وَلَا مَاءَ الْحَيَاةِ بِيَارِدِ
 لِقُطْبِ الرِّحَى مَصْبَاحُ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ

- (١) الجَلاد الضرب . الهَبْر القاطع (٢) الوريد عرق في العنق (٣) يَغْبَقُ يَسْقِي . العائد
 السائل . اللَّيْث الأسد (٤) خَطَّتْ حَفَرَتْ . اللحد القبر . الرُّبَى اللال . هَامِدٌ سَاكِنُ
 (٥) النَّدَى الكَرَم (٦) المَنَاهِلُ الحِياض . الأَعْدَادُ المِياه التي لَا تَنْقَطِعُ . العَذَابُ الحُلُوهُ
 (٧) الخَلَائِقُ الطَّبَائِعُ (٨) غَالِ اِهْلَكَ . طَرًّا جَمِيعًا . الطَرِيفُ الجَدِيدُ . التَالِدُ (القديم
 (٩) الجَدُّ الحَظُّ . الْكَاشِحُ مَضْمَرُ الْعِدَاوَةِ . صَاعِدٌ سَرَفَعُ . الْوَجْدُ الْحَزْنُ (١٠) التَرْحَةُ الْحَزْنُ
 (١١) الْقُطْبُ مَا تَدُورُ عَلَيْهِ الرِّحَى وَهِيَ الطَّاحُونُ

- حَمَدْتُ اللَّيَالِي إِذْ حَمَتْ سِرْحَنَاهُ ^(١) وَلَسْتُ لَهَا فِي غَيْرِ ذَلِكَ بِحَامِدٍ
 عَلَيْهِ دَلِيلٌ مِنْ يَزِيدٍ وَخَالِدٍ ^(٢) وَنُورَانٍ لَاحَا مِنْ نِجَارٍ وَشَاهِدٍ
 مِنَ الْمَكْرِينِ الْحَيْلَ فِيهِمْ وَلَمْ يَكُنْ ^(٣) لِيَكْرَمَهَا إِلَّا كِرَامُ الْمُحَاتِدِ
 أَخُو الْحَرْبِ يَكْسُوها نَجِيمًا كَأَنَّمَا ^(٤) مَتُونُ رُبَاهَا مِنْهُ مِثْلُ الْمَجَاسِدِ
 إِذَا شَبَّ نَارًا أَقْعَدَتْ كُلَّ قَائِمٍ ^(٥) وَقَامَ لَهَا مِنْ خَوْفِهِ كُلُّ قَاعِدٍ
 فَقُلْ لِلْمُلُوكِ السَّيْسَجَانِ وَمَنْ غَدَا ^(٦) بِأُرَّانٍ أَوْ جَرَزَانَ غَيْرَ مُنَاشِدٍ
 إِلَّا الْقَوَامُ قَالِيدَ الْبِلَادِ وَهَلْ لَهَا ^(٧) رَتَاجٌ فَلْيَقِ أَهْلَهَا بِالْمُقَالِدِ
 وَلَا يَغْوِكُمْ شَيْطَانُ حَرْبٍ فَإِنَّهُ ^(٨) مَعَ السَّيْفِ يَدْمِي حُدُّهُ غَيْرَ مَارِدٍ
 وَلَا تَفْتَرِقْ أَعْنَاقَكُمْ إِنْ حَوْلَهَا ^(٩) رُدْنِيَّةٌ يَجْمَعْنَ هَامَ الشَّوَارِدِ
 وَمَا كَثُرَتْ فِي بَلَدَةٍ قِصْدُ الْقَنَا ^(١٠) فَتَقْلَعُ الْأَعْنَاقَ عَنْ رِقَابِ قَوَاصِدِ

❦ وقال يرثي بني حميد ❦

- لَوْ صَحَّ الدَّمْعُ لِي أَوْ نَاصَحَ الْكَمْدُ ^(١) أَقْلٌ مَا صَحَّبَانِي الرُّوحُ وَالْجَسَدُ
 خَانَ الصَّفَاءُ أَخُ خَانَ الزَّمَانُ لَهُ ^(٢) أَخَا فَلَمْ يَتَخَوَّنْ جِسْمَهُ الْكَمْدُ
 تَسَاقُطُ الدَّمْعُ ادْنِ مَا بَلَيْتُ بِهِ ^(٣) فِي الْحَبِّ إِنْ لَمْ تُسَاقُطْ مَهْجَةٌ وَيدُ
 فَوَالَّذِي رَتَكَ تَطْوِي الْفَجَاجَ لَهُ ^(٤) سَفَائِنُ الْبَرِّ فِي خَدِّ الثَّرَى تَخْدُ
 لَا تَقْدُنْ أَمْسِي إِنْ لَمْ أَمْتَ اسْفَا ^(٥) أَوْ يَنْفَدَ الْعُمُرُ بِي أَوْ يَنْفَدَ الْأَبَدُ

(١) السرح المال السارح (٢) النجار الاصل . الشاعد الحاضر « يريد (القديم والجديد)
 (٣) المحاتد الاصول (٤) النجيع الدم . رباها تلاها . المجاسد ماصغ بالزعران (٥) المقاليد
 والمقالد الغنائج . الرتاج الباب العظيم (٦) المارد المتحرد (٧) الردينية الرماح (٨) قصد
 القنا الرماح المتكسرة . القواصد المكسورة (٩) الكمد الحزن (١٠) ادنى اقل (١١) رتكت
 قارت الخطو . الفجاج الطرق في الجبال . سفائن البر النوق . الثرى الارض . تخد تدرع

عني اليك فاني عنك في شغلٍ
وان بجيرة نابت جارت لها
هي النوائب فاشجي او فعي عظة
هبي تري قلقاً من تحته ارق
صماء سم العدى في جنبها ضرب
هناك أم النهى لم تود من حزن
لو يعلم الناس علي بالزمان وما
لا يبعد الله ملحوداً اقام به
يا صاحب القبر دعوى غير متب
بات الثرى بأخي جذلان مبتجاً
لهفي عليك وما لهفي بمجدية
أنسى ابا النصر يعقوا الترب احسنه
ويل لأملك أقصر انه حدث
عاق الزمان رضيع الجود لم يقه

لي منه يوم سيخلي مهجتي وغد
الى ذرى جلدي فاستو هل الجلد^(١)
فانها فرض اثارها رشد^(٢)
يحدها كمد يعنوه الحمد^(٣)
وشرب كأس الردى في فها شهـ^(٤)
ولم تجد لبني الدنيا بما تجد^(٥)
عانت يداها لما ربوا ولا ولدوا^(٦)
شخص الحجي وسقاء الواحد الصمد^(٧)
ان قال اودى الندى والبدر والاسد^(٨)
وبت يحكم في اجفاني السمـ^(٩)
مالم يزرك بنفسي حر ما جد^(١٠)
دونى ودلو الردى في مائه ترد^(١١)
لم يعتقد مثله قلب ولا خلد^(١٢)
اهل ولم يفده مال ولا ولد^(١٣)

(١) البجيرة الداهية . نابت اصاب . جارت رفعت صوتي . الذرى الاعالي . الجلد الصبر
استو هل استوجب (٢) النوائب المصائب . فاشجي فاحزني . فعي فاحفظي . العظة الموعظة
الفرض جمع فريضة وهو موضع الاستقاء من النهر (٣) الارق السهر . يحدها يسوقها . الكمد
الحزن . يعنو يخضع (٤) الضرب العسل الايض . الردى الهلاك . الشهيد العسل المصنى
(٥) النهى العقول . تود تحملك (٦) عانت افسدت (٧) الملحود الذي في اللحد وهو
القبر . الحجي العقل (٨) متب مستحي او منحذل . اودى هلك . (الندى الكرم (٩) الثرى
الارض . الجذلان الفرح . السود السور (١٠) بجدية بنافعة . اجد احزن او ارى
(١١) يعنو يحجو . "ردى الهلاك (١٢) الحدث الشاب . الخلد البال والنفس (١٣) لمية لم يحفظه

حين ارتوى الماء وافترت شبيبته^(١) عن مضحكٍ للعالي نغره برَدُ^(٢)
وقيل احمدها بل قيل امجدها^(٣) بل قيل انجدها ان قرَّت النجد^(٤)
رودُ الشباب كصلِّ السيف لاجمَدُ^(٥) في راحتيه ولا في عوده اود^(٦)
سقى الحبسَ ومحبوساً ببرزخة^(٧) من السُّمي كغيثِ الودقِ يطردُ^(٨)
وحيث حلَّ فقيدُ المجدِ مقرباً^(٩) ومورثاً حشراتٍ ليس تُفقدُ^(١٠)
بحيث حلَّ ابو نصرٍ فودَّعه^(١١) صفو الحياة ومن لذاتها الرغدُ^(١٢)

حرف الراء

قال يرثي محمدًا وخطبة ابا نصر بني حميد الطوسي

كذا فليجل الخطبُ وليفدح الأمرُ^(١) فليس لأمينٍ لم يفيض ماؤها عذرُ^(٢)
توفيت الآمالُ بعد محمدٍ^(٣) واصبح في شغلٍ عن السفرِ السفرُ^(٤)
وما كان الا مالٌ من قلِّ ماله^(٥) وذخراً لمن امسى وليس له ذخِرُ^(٦)
وما كان يدري مجتدي جودِ كفه^(٧) اذا ما استهلَّتْ انه خُلِقَ العُسرُ^(٨)
الا في سبيلِ الله من عطلت له^(٩) فجأج سبيلِ الله وانتفر الثغرُ^(١٠)
فتى كلما فاضت حيونُ قبيلةٍ^(١١) دماً ضحكك عنه الأحاديثُ والذكرُ^(١٢)
فتى دهره شطرانٍ فيما ينوبه^(١٣) ففي بأسه شطروني جوده شطرُ^(١٤)

(١) افترت ضحكك (٢) قرت سكنت . النجد الشجمان (٣) الرود الثابت . راحتيه كفيه . الاود الاعوجاج (٤) البرزخة ما بين الدنيا والآخرة وهي « حالة الموت » . السُّمي جمع سماء . الودق المطر . يطرد يتابع (٥) الرغد طيب العيش (٦) فليجل فليعظم . الخطب المصيبة . يفدح يثقل (٧) السفر المسافرون (٨) المجتدي طالب العطاء (٩) الفجأج الطرق الواسعة . اثغر انشق (١٠) ينوبه يصيبه . البأس الشجاعة

فتي مات بين الطعن والضرب ميتةً تقوم مقام النصر ان فاته النصر
 وما مات حتى مات مضرب سيفه من الضرب واعتلت عليه القنا السمر^(١)
 وقد كان فوت الموت سهلاً فردّه اليه الحفاظ المرث والحلق الوعر^(٢)
 ونفس تعاف العار حتى كأنما هو الكفر يوم الروح اودونه الكفر^(٣)
 فاثبت في مستنقع الموت رجله وقال لها من تحت اخمصك الحشر^(٤)
 غدا غدوةً والحمد نسج ردائه فلم ينصرف الا واكفانه الاجر^(٥)
 تردى ثياب الموت حمراً فمادجى لها الليل الا وهي من سندس خضر^(٦)
 كأن بني نهبان يوم وفاته نجوم سماء خرم من بينها البدر^(٧)
 يعزّون عن ثاور تعزّي به العلى وبكي عليه البأس والجود والشعر^(٨)
 وأنى لهم صبر عليه وقد مضى الى الموت حتى استشهدا هو والصبر
 فتي كان عذب الروح لا من غضاضة ولكن كبراً ان يقال به كبر^(٩)
 فتي سلبته الخيل وهو حمى لها وبزته نار الحرب وهو لها جمر^(١٠)
 وقد كانت البيض المآثر في الوغى بواتر فهي الآن من بعده بتر^(١١)
 امن بعد طي الحادثات محمداً يكون لا ثواب الندى ابداً نشر
 اذا شجرات العرف جذت اصولها ففي اي فرع يوجد الورق النضر^(١٢)
 لئن أبفض الدهر الخوون لفقده لهدي به ممن يحب له الدهر

(١) القنا الرماح (٢) الحفاظ الدفاع عن المحارم . الوعر الصعب (٣) تعاف تكوره
 الروح الحرب (٤) الاخمص باطن القدم الذي لا يصيب الارض (٥) الرداء ثوب
 (٦) تردى لبس . السندس نوع من رقيق الديباج (مغرب) (٧) خر سقط (٨) ثاور ما كثر
 في القبر (٩) اغضاضة المذلة (١٠) بزته سلبته (١١) المآثر السبوف اللآتي فيها اثر
 البواتر القواطع . البتر المقطوعة (١٢) العرف الاحسان . جذت قطعت . النضر الاخضر

لئن غدرت في الروح ايامه به
 لئن ألبست فيه المصيبة طيلاً
 كذلك ما ننفك ننفقك هلكاً
 سقى الغيث غيثاً وارت الأرض شخصه
 وكيف احتمالي للغيوث صنعة
 مضى طاهر الاثواب لم تبق روضة
 ثوى في الثرى من كان يحيا به الثرى
 عليك سلام الله وقفاً فاني
 (١) فما زالت الأيام شيمتها القدر
 فما عريت منها تيمم ولا بكر
 يشاركنا في فقدته البدو والحضر
 وان لم يكن فيه محاب ولا قطر
 (٢) باسقامها قبراً وفي لحد البحر
 غداة ثوى الا اشتت أنها قبر
 (٣) ويغمر صرف الدهر نائله الغمر
 رأيت الكريم الحر ليس له عمر
 (٤) وقال بعزي حوي بن عمرو بن نوح بن حوي بانه

عزاه فلم يخلد حوي ولا عمرو
 سياً كلنا الدهر الذي غال من ترى
 واكثر حالات ابن آدم خلقة
 فيفرح بالشيء المعار بقاؤه
 عليك بثوب الصبر اذ فيه ملبس
 وما اوحش الرحمن ساحة عبده
 (٥) وهل احد يبق وان بسط العمر
 ولا تنقضي الاشياء او يؤول الدهر
 (٦) يضل اذا فكرت في كونها الفكر
 ويحزن لما صار وهو له ذخ
 فان ابنك المحمود بعد ابنك الصبر
 اذا عاشر الجلى ومونسه الأجر
 (٧)

— > < —

(١) الروح الحرب (٢) وارت سترت (٣) ثوى مكث في القبر (٤) الثرى
 الاض. يغمر يستر. صرف الدهر سواده. النائل العطاء. الغمر الكثير (٥) الغزاء (تسليّة
 (٦) غال اهلك (٧) الجلى الامر العظيم

حرف العين

قال يرثيه ايضا

أَنُوحَ بْنَ عَمْرٍو إِنَّ مَا حُمُ وَاقَعُ^(١) وَلِلْأَجْنِبِ الْمُسْتَعْلِيَاتِ مِصَارِعُ^(٢)
 أَلَمْ يُخْتَرَمَ عَمْرٍو وَعَمْرٍو فَوَدَّعَا^(٣) وَلَا قِيَّ الْحَوِيَّانِ الْحَمَامُ وَمَاتَعُ^(٤)
 فَصَبْرًا فَلِلصَّبْرِ الْجَلَالَةُ وَالتَّقَى^(٥) وَلَا لَوْمَ إِنَّ خُبْرَتُ أَنْكَ جَاذَعُ^(٦)
 فَقَدْ يَأْجُرُ اللَّهُ الْفَتَى وَهُوَ كَارُهُ^(٧) وَمَا الْأَجْرُ إِلَّا أَجْرُهُ وَهُوَ طَائِعُ

وقال يرثي بني حميد

أَيُّ الْقُلُوبِ عَلَيْكُمْ لَيْسَ بِنَصْدَعُ^(٨) وَأَيُّ نَوْمٍ عَلَيْكُمْ لَيْسَ بِمَتْنَعُ^(٩)
 بَنِي حَمِيدٍ بِنَفْسِي أَعْظَمُ لَكُمْ^(١٠) مَهْجُورَةٌ وَدَاءٌ مِنْكُمْ دَفْعُ^(١١)
 مَا غَابَ عَنْكُمْ مِنَ الْأَقْدَامِ أَكْرَمُهُ^(١٢) فِي الرُّوْعِ إِذَا غَابَتِ الْأَنْصَارُ وَالشَّيْعُ^(١٣)
 يَنْتَجِعُونَ الْمَنَائِيَا فِي مَنَابِتِهَا^(١٤) وَلَمْ تَكُنْ قَبْلَهُمْ فِي الدَّهْرِ تَنْتَجِعُ^(١٥)
 كَأَنَّمَا بِهِمْ مِنْ حَبِيبِهَا شَرَّةُ^(١٦) إِذَا هُمْ أَنْعَمُوا فِي الرُّوْعِ أَوْ جَشَعُ^(١٧)
 لَوْ خَرَّ سَيْفٌ مِنَ الْعَبُوقِ مَنَصَلَتْ^(١٨) مَا كَانَ إِلَّا عَلَى هَامَاتِهِمْ بَقْعُ^(١٩)
 إِذَا هُمْ شَهِدُوا الْهِجَاءَ هَاجَ بِهِمْ^(٢٠) تَغَطَّرُ فِي وَجْهِهِ الْمَوْتُ بِطَّلَعُ^(٢١)
 وَأَنْفُسُهُ تَسْمَعُ الْأَرْضُ الْفَضَاءَ فَلَا^(٢٢) يَرْضُونَ أَوْ يَجْشَمُونَهَا فَوْقَ مَا تَسْمَعُ^(٢٣)

(١) حم قدر. الأجنب جمع جنب. المصارع مواضع الصرع على الأرض (٢) يخترم يموت. الحويان اسمان. الحمام الموت. ماتع لقب (٣) جازع خائف (٤) ينصدع ينشق (٥) دفع متدقات (٦) الروع الحرب. الشيعة الأحزاب (٧) الانتجاع طلب المرمى (٨) الشره والجشع النهم (٩) خر سقط. العيوق نجم. المنصل الماضي (١٠) الهيجاء الحرب. التغطرف التكبر (١١) يجشموها يكفوها

- يَوَدُّ اعداؤُهُم لو انهم قتلوا
 عهدِي بهم تستنيرُ الارضُ ان نزلوا
 ويضحك الدهرُ منهم عن غطارفةٍ
 يومَ النجاجِ لقد اقيتَ بائجةً
 من لم يعاين ابا نصرٍ وفاتلهُ
 فيمَ الشماتةُ اعلاناً باسدٍ وغى
 لا غرورُ ان قتلوا صبراً ولا عجبُ
 وقال يرثي ادريس بن بدر السامي من ولد سامة بن لؤي
 دموعُ اجابت داعيَ الحزنِ هُمعُ
 توصلُ منا عن قلوبٍ تقطعُ
 عفاةُ على الدنيا طويلٌ فانها
 تفرقُ من حيثُ ابَدتِ تجمعُ
 تبدلتُ الأشياءُ حتى خلقتها
 لها صيحةٌ في كلِّ روحٍ ومهجةٍ
 اأدريسُ ضاعَ المجدُ بعدك كلهُ
 وغودِرَ وجهُ الأرضِ اسودَ بعدما
 واصبغتِ الأحزانُ لا ابرةً
 وفضلُ بكِ المرئادُ من حيثِ يهتدي
 وضرتُ بكِ الأيامُ من حيثِ تنفعُ

(١) يودُ بمعنى (٢) الغطارفة السادات (٣) البائجة الداهية (٤) الجزع الخوف
 (٥) القتل صبراً ان يحبس الانسان الى ان يموت او يقتل (٦) هم سائلة (٧) العفاء
 الهلاك (٨) خلقتها ظننتها . ستنثي سترجع (٩) غودر ترك . الكلاب البارزة التهيد
 (١٠) المبرة الخير . الشذر الازورار (١١) المرئاد الطالب

واضحت قريجات القلوب من الجوى
عيون حفظن الليل فيك محرماً
وقد كان يدعى لابس الصبر حازماً
وقالت عزاء ليس للموت مدفع
لادريس يوم ما نزال لذكره
ولما انضى ثوب الحياة واوقعت
غدا ليس بدري كيف يصنع معدم
وماتت نفوس الغالبيين كلهم
غدوا في زوايا نعشه وكأنا
ولم انسر سعي الجود خلف سريره
وتكبيره خمساً عليه معالناً
وما كنت ادري يعلم الله قلبها
وقنا فقلنا بعد ان افرد الندى
الم تلك ترعانا من الدهر ان سطا
وتلبس اخلاقاً كراماً كأنها
وتبسط كفاً في الحقوق كأنما

(١) تُقاط ولكن المدامع تربع
واعطينك الدمع الذي كان يمنع
(٢) فاصبح يدعى حازماً حين يجزع
(٣) فقلت ولا للحن اذبات مدفع
دموعي وان سكتها نتفرع
(٤) به نائبات الدهر ما يتوقع
(٥) ذرى دمعاً من وجده كيف يصنع
والأ فصدر الغالبيين اجمع
قريش قريش يوم مات ججمع
(٦) با كسف بال يستقيم ويظلم
وان كان تكبير المصلين اربع
(٧) بأن الندى في اهل يتشيع
(٨) به ما يقال في السحابة تعلق
وتحفظ من اموالنا ما يضيع
(٩) على العرض من فرط الحصانة اذرع
(١٠) اناملها في البأس والجود اذرع

(١) انقريجات الجريجات او الآبار (بجاز) . الجوى الحزن . تقاط يشتد حرماً . تربع
تخصب (٢) الحازم المدبر . يجزع لا يصبر (٣) العزاء الصبر . المدفع آلة الدفع (٤) نفى
ترع . النائبات المصائب (٥) المعدم الفاقد . ذرى صب . الوجد الحزن (٦) اكسف اسوء
يظلم يغمز في شيء (٧) الندى الكرم . يتشيع يتحزب (٨) تعلق تتشع (تزلزل)
(٩) فرط كثرة . الحصانة العفاف والصيانة (١٠) الانامل الاصابع

وتربطُ جاشاً والكأَةُ قلوبها
 وامنية المرتادِ يحضركَ الندى
 فأنطقَ فيه حامدٌ وهو مفجَعٌ
 ألا إنَّ في ظفرِ المنيَةِ مهجَةً
 هي النفسُ أن تبكِ المكارمُ فقدَها
 ألا إنَّ انفالاً لم يعدْ وهو اجدعُ
 وإن امرأً لم يُسِرْ فيكَ مفجَعاً
 وقال يرثي أبا نصر محمد بن حميد الطائي رحمته الله

واصبحَ مغني الجودِ بعدك بلقعا ^(٦)
 إذا هي حيتٌ ممعراً عادِمرِعا ^(٧)
 بيومٍ من اليومِ الذي فيه ودَّعا
 من الدمعِ حتى خلتَهُ صارِمرِعا ^(٨)
 عليها ولو صارت مع الدمعِ ادها
 فاصبحَ للهنديَةِ البيضِ رتعا ^(٩)
 مفرّاً غداةَ المأزقِ ارتادِ مصرعا ^(١٠)
 اصمُّ لك الناعي وإن كان اسمها
 للعدِ أبي نصرٍ تحيَّةُ مُزنةٍ
 فلم أرَ يوماً كانت أشبهَ ساعةٍ
 مصيْفٌ أفاضَ الحزنَ فيه جداولاً
 والله لا نقضي العيونَ الذي له
 فتى كان شرباً للعفاةِ ومرتعي
 فتى كلما ارتادَ الشجاعُ من الردي

(١) الجأش القلب . الكأة الشجمان . القنا الرماح (٢) الامنية ما يمتناه الانسان . المرتاد الطالب . المأ اشراف القوم (٣) الافحام الاسكات . المصقع العالي الصوت (٤) الاجدع المقطوع (٥) المفجع الموجع (٦) اصم افقد السمع . الناعي المخبر بالموت . المغنى المتزل بالقع الخالي (٧) المزنة السجابة . المعر قليل النبات . المعرج المخصب (٨) المصيف محل الاقامة في الصيف . الجداول الانهار الصغيرة . المربع محل الاقامة في الربيع (٩) العفاة السائلون . المرتعي موضع الرعي . الهنديّة السيوف . المرتع المسرح (١٠) ارتاد طاب . الردي الهلاك . المأزق المضيق . المعرج محل الصرع (الموت)

- (١) اِذَا سَاءَ يَوْمٌ فِي الْكُرْهَةِ مَنْظَرًا تَصَلَّاهُ عِلْمًا اِنْ سَيَحْسَنُ مَسْمَعًا^(١)
 (٢) فَاِنْ تَرَمَّ عَنْ عَمْرِ تَدَانِي بِهِ الْمَدَى فَخَانَكَ حَتَّى لَمْ تَجِدْ فِيهِ مَنَزَعًا^(٢)
 (٣) فَمَا كُنْتَ إِلَّا السَّيْفَ لَا قِيَّ ضَرْبَةً فَقَطَّعَهَا ثُمَّ انْتَنَى فَتَقَطَّعَا^(٣)

حرف اللام

قال يرثي محمد بن حميد واخاه

- بَأَبِي وَغَيْرِ أَبِي وَذَاكَ قَلِيلُ ثَاوٍ عَلَيْهِ ثَرَى النَّبَاجِ مَهِيلُ^(٤)
 خَذَلْتُهُ أُسْرَتُهُ كَأَنَّ سَرَائِهِمْ جَهَلُوا بَانَ الْخَاذِلِ الْمَخْذُولُ^(٥)
 أَكَّالُ أَشْلَاءِ الْفَوَارِسِ بِالْقَنَا اضْحَى بِهِنَّ وَشَلَوْهُ مَا كُولُ^(٦)
 كُنْفِي فَقَتْلُ مُحَمَّدٍ لِي شَاهِدُ أَنْ الْعَزِيزَ مَعَ الْقَضَاءِ ذَلِيلُ
 إِنْ يَسْتَضِمُّ بَعْدَ الْإِبَاءِ فَنَاهُ قَدْ يُسْتَضَامُ الْمُصْعَبُ الْمَعْقُولُ^(٧)
 مُسْتَحْسَنُ وَجْهِ الرَّدَى فِي مَعْرِكُ وَجْهُ الْحَيَاةِ بِجَوْمَتِيهِ جَمِيلُ^(٨)
 أُنْسَى أَبَا نَصْرِ نَسِيْتُ إِذَا يَدِي فِي حَيْثُ يُنْتَصَرُ الْفَتَى وَيُنِيلُ^(٩)
 هِمَّاتٍ لَا يَأْتِي الزَّمَانُ بِمَثَلِهِ إِنْ الزَّمَانُ بِمَثَلِهِ لِلْخَيْلِ
 مَا أَنْتَ بِالْمَقْتُولِ صَبْرًا أَمَّا أُمْلِي الْفِدَاةَ نَعِيكَ الْمَقْتُولُ^(١٠)

(١) الكُرْهَةِ الحرب . تَصَلَّاهُ لَقِيَ نَارَهُ (٢) تَدَانَى تَقَارَبَ . الْمَتَرَعُ السَّهْمُ (٣) انْتَنَى رَجَعَ (٤) ثَاوٍ مَكَثَ فِي الْقَبْرِ . الثَّرَى التُّرَابُ . النَّبَاجُ التَّلَالُ أَوْ اسْمُ بَلَدٍ . مَهِيلٌ مُصْجِبٌ
 (٥) خَذَلْتُهُ تَرَكْتُ نَصْرَتَهُ . الْإِسْرَةُ الْعَشِيرَةُ . الدَّرَاةُ السَّادَاتُ (٦) الْأَشْلَاءُ جَمْعُ شَلَوٌ وَهُوَ الْعَضْوُ . الْقَنَا الرِّمَاحُ (٧) يَسْتَضِمُّ يَظْلُمُ . الْإِبَاءُ الْإِسْتِنَاعُ . الْمُصْعَبُ الْجَعْلُ الصَّعْبُ . الْمَعْقُولُ الْمَرْبُوطُ
 (٨) الرَّدَى الْهَلَاكُ . الْمَعْرِكُ الْحَرْبُ . الْحَوْمَةُ أَشَدُّ مَوْضِعِ الْقِتَالِ (٩) يُنِيلُ يُعْطِي (١٠) الْقَتْلُ صَبْرًا أَنْ يَجْبَسَ إِلَى زَمَنِ مَوْتِهِ أَوْ قَتْلِهِ . النَّعْيُ الْمَخْبَرُ بِالْمَوْتِ

(١) لل سيف بعدك حرقه وعويل
 إن طال بومك في الوغى فلقد ترى
 فستذكر الخيل أنصلاتك في الوغى
 وتقلل الأحساب بعدك والنهي
 من ذا يحدث بالبقاء ضميره
 يا ليت شعري بالمسكارم كلها
 كم مشهد قد جدته لك العلى
 وكتيبة كتبت لها ارواحها
 ما شك اثبتهم يقيناً أنه
 يا يوم خطبة لقد ابقيت لي
 ليث لو أن الليث قام مقامه
 لما رأى جمعاً قليلاً في الوغى
 لاقى الكريمة وهو مغمد روعه
 ومشى الى الموت الزؤام كأنما
 لم يود منه واحد لكنما
 (٢) وعليك للجد التليد غليل
 فيه ويوم الهام منك طويل
 والفقير معروف الردى مجهول
 والبيض ملس ما بين فلول
 هيهات انت على الفناء دليل
 ما ذا وقد فقدت نذاك نقول
 ولقد يرى بالأمس وهو محيل
 واليوم احمر من دم مصقول
 للموت في قبض النفوس رسول
 حرقاً ارى ايامها ستطول
 لارتد وهو يراعة اجفيل
 وأولو الحفاظ من الأنام قليل
 فيها ولكن بأسه مسلول
 هو من محبته اليه خليل
 اودى به من اسودان قبيل

(١) العويل رفع الصوت بالبكاء . التليد القديم . الغليل حرارة الجوف (٢) انصلاتك
 سرعة مضيك . الوغى الحرب . الردى الهلاك (٣) تقلل تثلم (تفرق) . النشى العقول . البيض
 السيوف . فلول شقوق (٤) نذاك كرمك (٥) يحيل متغير (٦) الكتيبة الجيش
 (٧) الليث الاسد . البراعة الاحق . الاجفيل الجبان (٨) الحفاظ الدفاع عن المحارم
 الانام الناس (٩) الكريمة الحرب . مغمد سائر . الروع القلب . البأس الشجاعة
 (١٠) الزؤام الكريه . الخليل الصديق (١١) يود يهلك

اضحت عِراسُ محمدٍ ومحمدٍ
ابني حميدٍ ليس أولَ ما عفا
ما زال ذاك الصبرُ وهو عليكمُ
مستبسلون كأنما مهاجرتهم
ألفوا المنايا فالقتيلُ لديهم
ان كان ريبُ الدهرِ اشكانيكمُ
(١) واخيهما وكأنهنَّ طولُ
(٢) بعد الأسود من الأسود الغيل
(٣) بالموت في ظل السيوف كفيل
(٤) ليست لهم إلا غداة تسيل
(٥) من لم يخلِ الحربَ وهو قتيل
(٦) فالموتُ ايضاً ميتٌ مشكول
(٧) وقال يرثي القاسم بن طوق

جوى ساور الأحشاء القلبُ واغله
وفاجعُ موتٍ لا عدوٌّ يخافه
وايُّ اخي عزاءُ ار جبرية
اذا ما جرى مجرى دم المرء حكمه
فلو شاء هذا الدهرُ اقصر شره
ستشكوه اعلاناً وسراً ونية
فمن مبلغُ عني ربيعة أنه
وان الحبح منها استطارت صدوعه
(٨) ودمعٌ يضيئُ العينَ والجفنُ هامله
(٩) فيبقى ولا يلقى صديقاً يحامله
(١٠) ينابذه او ايُّ رامٍ يناضله
(١١) وبشت على طرق النفوس حباؤه
(١٢) كما أقصرت عنا لهاه ونائله
(١٣) شكية من لا يستطيعُ يقائله
(١٤) نقشع طلُّ الجودِ منها ووابله
(١٥) وان الندى منها أصيبت مقاتله
(١٦)

(١) العراس الساعات . الطلول آثار الدار (٢) عفا بلي . الغيل . موضع الاسد (٣) مستبسلون . مستسلمون للموت (٤) ريب الدهر حوادثه . الثكل . الفقد (٥) الجوى . الحزن . ساور . واثب . واغله . ساتره . هامله . ساكبه (٦) الفاجع . الموجع . يجامله . يعامله . بالحسنى (٧) العزاء . الشدة . الجبرية . الكبر . ينابذه . يخالفه . يناضله . يفاخره . في الرمي (٨) بشت . ثمرت (٩) لهاه . عطاياه . نائله . عطاؤه (١٠) انقشع زال . الطل . المطر . القليل . الوابل . المطر . الغزير (١١) الحبحى . العقل . صدوعه . شقوقه . الندى . الكرم

- مضى للزيال القاسم الواهبُ اللهى
 ولم تعلموا أنَّ الزمانَ يريدُهُ
 فتى سيطَ حبُّ المكرُماتِ بلحمه
 فتى لم يذق سكر الشبابِ ولم تكن
 فتى جاءهُ مقدارُهُ واثنتا العلى
 فتى ينفعُ الأيامَ من طيب ذكره
 لقد فجعت عتابهُ وزُهيره
 وكان لم غيثاً وعلماً لمُعدمٍ
 ومبتدراً المعروفِ تسريهِ هباته
 فتى لم تكن تغلي الحقدُ بصدرة
 وكنَّ سجاياهُ يُضيفُ ضيوفه
 طواه الردى طيَّ الرءاءِ وغيت
 طوى شيئاً كانت تروحُ وتغتدي
 فيا عارضاً للعرفِ اقلعِ مزنه
 ألم ترني انزفتُ عيني على ابي
- ولو لم يزيلنا لكنَّا نزيلُهُ^(١)
 بجمعٍ ولا أنَّ المنايا ترأسله^(٢)
 وخامره حقُّ السماحِ وباطله^(٣)
 تهبُّ شمالاً للصديقِ شمائله
 يدهُ وعشرُ المكرُماتِ انامله^(٤)
 ثناء كأنَّ العنبرَ الوردَ شامله
 وتغلبه أخرى الليالي ووائله^(٥)
 فيسألُهُ او باحثٍ فيسائله^(٦)
 اليهم ولا تمرى اليهم غوائله^(٧)
 وتغلي لاضيافِ الشتاءِ مراجله^(٨)
 ويرجى مرجيه ويُسألُ سائله
 فضائله عن قومه وفواضله^(٩)
 وسائل من اعيت عليه وسائله^(١٠)
 ويا وادياً للوجودِ جفت مسائله^(١١)
 محمدِ النجمِ المغيبِ آفله^(١٢)

(١) الزيال الفراق . الهي العطايا (٢) الفجع المصيبة (٣) سيط خلط . خامره خالطه
 (٤) انامله اصابه (٥) فجعت اُصِبت . عتاب وزهير وتغلب ووائل قبائل (٦) المعدم
 الفقير (٧) المبتدأ المسرع . فوائل المهلكات (٨) المراحل القدور (٩) الردى الهلاك
 الرداء ثوب (١٠) الوسائل الوسائط . اعيت بقيت (١١) العارض السحاب . العرف المعروف
 اقلع زال . المزن السحاب ذو الماء . مسائله مجاريه (١٢) اتزفت سكبت . الاقل الغائب

- (١) واخضلتها فيه كما لو اتيته
 ولكني اطري الحسام اذا مضى
 وآسي على جيعان لو غاض ماؤه
 عليك ابا كلثوم الصبر انني
 يعادل وزناً كل شيء ولا ارى
 فانت سنام للفخار وغارب
 وليست اثافي القدر الا ثلاثها
 وقال يرثي ابنين لعبد الله بن طاهر ماتا صغيرين ﴿٢﴾
 (٢) ما زالت الايام تخبر سائلاً
 ان المنون اذا استمر مريرها
 في كل يوم يعتبطن نفوسنا
 ما ان ترى شيئاً لشيء محيياً
 من ذاك اجهد ان اراه فلا ارى
 لله اية لوعة ظلنا بها
 مجده تأوب طارقاً حتى اذا
 (٣) طريد الليالي اخضلتني نوافله
 وان كان يوم الروع غيري حامله
 وان كان ذوداً غير ذودي ناهله
 ارى الصبر اخراه نقي واولله
 سوى صحة التوحيد شيئاً يعادله
 وصنواك منه منكباه وكاهله
 ولا الرمح الا لهذماه وعامله
 (٤)

(١) اخضلتها بلتها. النوافل العطايا (٢) اطري احسن المدح. الحسام السيف. الروع الحرب
 (٣) آسي اخزن. جيعان خمر. غاض نقص. الذود ما بين الثلثة الى العشرة من الابل. ناهله
 شاربه (٤) السنام حذبة الجمل. الغارب ما بين العنق والسنام. الصنو الاخ الشقيق. المنكب
 مجتمع رأس الكنف. الكاهل مقدم على الظهر مما يلي العنق (٥) الاثافي حجارة توضع عليها
 القدر. اللهمذ سنان الرمح اقاطع. العامل صدر الرمح (٦) تفجع تصيب (٧) المرير
 العزيمة والحبل الشديد القتل (٨) الاعتباط والعبط النحر بلا علة. المنجب الذي يقشر لحاء
 الشجر «بجاز». الحلة كبار الابل. الانائل صغارها (٩) هوامل سواكب (١٠) تأوب اتي ليلاً

- نَجْمَانِ شَاءَ اللَّهُ أَنْ لَا يَطْلُعَا
 (١) إِلَّا ارْتَدَادَ الطَّرْفِ حَتَّى يَأْفُلَا
 أَنْ الْفَجِيعَةَ بِالرِّيَاضِ نَوَاضِرًا
 (٢) لِأَجْلِ مِنْهَا بِالرِّيَاضِ ذَوَابِلًا
 لَوْ يَنْسَانِ لَكَانَ هَذَا غَارِبًا
 (٣) لِلدَّكْرَمَاتِ وَكَانَ هَذَا كَامِلًا
 لَهْفِي عَلَى تِلْكَ الشَّوَاهِدِ فِيهَا
 (٤) لَوْ أَهْلَتْ حَتَّى تَكُونَ شَمَائِلًا
 لَعَدَا سَكُونُهُمَا حَجِيَّ وَصْبَاهَا
 (٥) حَلَمًا وَتِلْكَ الْأَرِيحِيَّةُ نَائِلًا
 وَلَعَادَ ذَاكَ الطَّلُ جُودًا وَابِلًا
 (٦) أَيْقَنْتَ أَنَّ سَيَعُودَ بَدْرًا كَامِلًا
 قُلْ لِلْأَمِيرِ وَأَنْ لَقِيتَ مُوقِرًا
 (٧) مِنْهُ يُرِيبُ الْحَادِثَاتِ حَالًا
 أَنْ تَرَزِّي فِي طَرْفِي نَهَارًا رَاحِدِ
 (٨) رِزْأَيْنِ هَاجَا لَوْعَةٍ وَبِلَابِلَا
 فَالْثَقْلُ لَيْسَ مَضَاعِفًا لِمَطِيَّةٍ
 (٩) إِلَّا إِذَا مَا كَانَ وَهَمًا بَازِلَا
 لَا غُرُوَ أَنْ فَنَنَانٍ مِنْ عِيدَانَةٍ
 (١٠) لِقِيَا حِمَامًا لِلْبَرِيَّةِ آكِلَا
 أَنْ الْإِشَاءَ إِذَا أَصَابَ مَشْدَبٌ
 (١١) مِنْهُ أَتَمَّلُ ذُرَى وَاثَّاسَافِلَا
 حَقِيقَاتٍ هَالِهًا الْقَضَاءَ وَغَادِرَا
 (١٢) قَلَلًا لَنَا دُونَ السَّمَاءِ قَوَاعِلَا

الطارق الآتي ليلاً (تأكيد) (١) الطرف العين. بأفلا بنبيا (٢) الفجيرة المصيبة. نواضر خضراً. ذوابل يابسة (٣) ينسان يؤخران. الغارب ما بين العنق والسنام. الكاهل مقدم أعلى الظهر ما يلي العنق (٤) الشواهد المخائل (٥) الحجي العقل. الأريحية الارتياح للكرم (٦) المرز المصوت. الدية المطرة الدائمة أياً ما. الطل المطر القليل. الوابل الغزير (٧) يريب يشكك. الحلال السيد الشجاع (٨) ترز تصاب. الرز المصيبة (٩) الوهم الجمل الذلول في ضخامة وقوة. البازل المبرزول نابه (وذلك في السنة التاسعة) (١٠) لاغرو لا عجب. الفتن الفتن. العيدانة النخلة الطويلة. الحمام الموت (١١) الإشاء النخل الصغير. المشذب مصلح الشجر بالقطع. اتمل ارتفع. الذرى الاعالي اثكثر (١٢) الحقف المستدير من الرمل. هالها افزعها. غادرا تركا. اقل الجبال

- (١) رضوى وقدسَ ويذبلًا وعمايةً
 الطاهرين واخوةً نجبتهم
 (٢) كالحوم وجهٌ صادرًا او ناهلا
 شمخت خلالك ان يؤسيك امرؤ
 (٣) او ان تذكر ناسياً او غافلا
 الا مواظقاً قادها لك سمحة
 (٤) اسجاحُ لبك سامعاً او قائلًا
 هل تكلفُ الأيدي بهز مهـد
 (٥) الا اذا كان الحسامُ الفاصلا
 (وقال يرثي بني حميد وقد مات بعد ابي نصر اخوان له محمد وهو الاكبر والاخر قحطبة)
 (٦) وخطبة ذكري طويل البلايل
 ذكرت ابا نصر بفقد محمد
 (٧) فلما استخفاه جري في المفاصل
 وكان الأمي قد آل فيه الى الحشى
 (٨) بما حاج من فيض التلاع القوابل
 كماء الغدير امتد بعد وقوفه
 (٩) ومن بعد ان سُموا بنجوم المحافل
 ثووا في الثرى من بعد ان سربلوا العلى
 (١٠) ليرتع فيها شامت عند جاهل
 مصارع لم تورث شناراً وانها
 (١١) ولكنهم كانوا ثلاث قبائل
 لعمر ك ما كانوا ثلاثة اخوة
 وقال يرثي يحيى بن عمران القمي

لا تعذلي جارتى أُنّى لك العذلُ
 احدى المصائب حلت في ديار بني
 فلا شوى مذر زنتاه ولا جللُ
 عمران ليس لها اخت ولا مثلُ

القواعل الطويلة (١) الييت كله اسماء جبال (٢) انجبتهم من النجابة وهي الحسب والكرم
 الحوم القطيع الضخم من الابل . الصادر الراجع عن الماء . الناهل الشارب (٣) شمخت
 ارتفعت . الخلال الخصال . يؤسيك يسليك (٤) قادها جرها . الاسجاح السهولة واللين
 (٥) المهند السيف (٦) البلايل الوسوس (٧) الاسى الحزن . آل رجع (٨) التلاع
 مجاري الماء من الجبال (٩) ثووا مكثوا . الثرى الارض . سربلوا البسوا . المحافل المجالس
 (١٠) المصارع القبور . الشنار العار . يرتع يسرح (١١) العذل اللوم . الشوى الامر الهين
 رزنتاه اصبتها به . الجلل الامر العظيم

أَلَوَى بِتَجَازِهِمْ يَوْمَ نُتِجَ لَهُ نَحْسٌ وَأَثْقَبَ فِيهِ نَارُهُ زُحَلٌ ^(١)
 أَلَوَى بِهِ وَهُوَ مُلَوًى بِالْقَنَاقِنِ لِتَوَالِيهَا اسْتَوَاءٌ وَفِي اقْنَاعِهَا مِثْلُ ^(٢)
 كَانَ الَّذِي لَيْسَ فِي مَعْجَمِهِ خَوْزٌ لِلْعَاجِمِينَ وَلَا فِي هَدْيِهِ خَلَلٌ ^(٣)
 كَانَ الَّذِي يَتَّقِي رَبَّ الزَّمَانِ بِهِ إِذَا الزَّمَانُ بَدَتْ أُنْيَابُهُ الْعَصْلُ ^(٤)
 أَحَلَّنَا الدَّهْرُ فِي بَطْحَاءٍ مُسَهَّلَةٍ لَمَّا تَقَوَّضَتْ عَنْهَا أَيُّهَا الْجَبَلُ ^(٥)
 وَعُطِّلَ الْجُودُ إِذْ خَلَّتْ نَاحِيَةٌ وَعُطِّلَ الرَّحْلُ وَالتَّرْحَالُ وَالْجَمْلُ ^(٦)
 مَا كَانَ أَحْسَنَ حَالَاتِ الْإِشَاعِرِيَا بِحَبِي بَنِ عِمْرَانَ لَوْ أَنْسَى لَكَ الْأَجَلَ ^(٧)
 أَيُّ أَمْرِيءٍ مِنْكَ أَثَرَى بَيْنَ عَظَمَةٍ ثَرَى الْمُقَطَّمِ أَوْ لِمُحَوِّدِ الرَّمْلِ ^(٨)
 لَا يَتَّبِعُ الْمَنُّ مَا جَادَتْ يَدَاهُ بِهِ وَلَا تُحْكَمُ فِي مَعْرُوفِهِ الْعُلَلُ ^(٩)
 قَالَ كَانَ إِذَا مَا الْفُؤُومُ أَكْذَبُ مَا أَطَالَ مِنْ قَوْلِهِمْ تَقْصِيرُ مَا فَعَلُوا ^(١٠)
 يَامُوتُ حَسْبُكَ إِذَا اقْصَدْتَ مَهْجَتَهُ أَوْ لَا فِدْوَتَكَ لَا حَسْبُ وَلَا يَجَلُ ^(١١)
 مَا حَالُنَا يَا أَبَا الْعَبَّاسِ بَعْدَكَ لَا تُتَمَّى الْفُرُوعُ وَيُضْيِ أَصْلُهَا الْأَصْلُ ^(١٢)
 يَا مَوْتَ لَوْ فِي الْوَغَى عَايَنْتَهُ خَلَدَتْ عَلَيْهِ عَوْضُ دُمُوعٍ مِنْكَ تَنْهَمِلُ ^(١٣)
 الْمَشْعَلُ الْحَرْبَ نَارًا وَهِيَ خَامِدَةٌ وَالْمُسْتَبِيجُ حَمَاهَا وَهِيَ تَشْتَعِلُ ^(١٤)
 بِكُلِّ يَوْمٍ وَغَى تَصْدَى الْكَلَامُ بِهِ عَلَى يَدَيْهِ وَتَرَوِي الْبَيْضَ وَالْأَسْلَ ^(١٥)

(١) أَلَوَى مال . أتيج قدر . أثقَب . أثقَب . زحل اسم كوكب (يقال إنه نحس) (٢) القنَاقِن الرماح . الميل الميل خافقة (٣) المعجم اختصار العود بالعض أو نحوه . الحَوْر الضعف (٤) يتقَي يحفظ . رَبِّب الزمان حوادثه . العَصْل المعوجة بصلابة (٥) البطحاء سبل واسع فيه دقاق الحصى . تَقَوَّضَتْ انحدمت (٦) أنسى أخر (٧) أثرى أكثر ثروة . الثرى الأرض . المقطَّم جبل . اللحد اللحد . الرمل الزيادة في الشيء . (٨) اقصدت اصبت . حسب ويجل بمعنى يكني (٩) تنسى تنسب . الأصل الثابت (١٠) عوض ابداً . تنهمل تنسكب (١١) تصدى تعطش . الكَلَام الشَّجَمَان . البيض السيوف . الأسل الرماح

- يغشى الوغى بالقنا والحيل عابسة^(١)
 والكاشف الكرب اللاتي يحف بها^(٢)
 بمشهد ليس يعرفه به زلل^(٣)
 مستجمع لا يحل الريث عقده^(٤)
 بحيث لا يضع الآراء موضعها^(٥)
 اذا الرجال رأوه وهو يفعل ما^(٦)
 إن ما يدل منك بالموت العدى فما^(٧)
 ايام سيفك مشهور وبجرك مسجور^(٨)
 اذ لابس الذلة المقطوع ذو رحم^(٩)
 جرّك الدهر كأس الصبر في لجح^(١٠)
 موتاً وقتلاً كأن الدهر يظلم ما^(١١)
 يا شاغل الدهر عنا ما لصولته^(١٢)
 با حلية المجد إن المجد عن عفر^(١٣)
 يا موئلاً كان مأوى اللانذات به^(١٤)
 بالحيل لا عاجز فيها ولا وكل^(١)
 اظلام يوم على البلدان ينسدل^(٢)
 ومنطق ليس يعرفه به خطل^(٣)
 فيه ولا يمتطي ايفاله العمل^(٤)
 الا فلان اذا يدعى لها وفل^(٥)
 اعيام فعله قالوا كذا الرجل^(٦)
 دارت عليهم بلاموت بك الدول^(٧)
 وقرنك مقصور له الطول^(٨)
 قطعته واذا الموصول من تصل^(٩)
 للموت تفرق في آذيها الحيل^(١٠)
 عاشوا وينقع ماماتوا وما قتلوا^(١١)
 مذصال فيك الردى الاناشغل^(١٢)
 بدا وحليته من بعدك العطل^(١٣)
 اذا دهمت بمكروهااتها الضل^(١٤)

(١) يغشى يأتي . الوغى الحرب . القنا الرماح . الوكل الجبان (٢) ينسدل يُرخى
 (٣) يعرفه يصيبه . الزلل الخطأ . الخطل الكلام الفاسد الكثير (٤) الريث الابطاء . الايفال
 الاستعجال (٥) فل بمعنى فلان (٦) اعيام اعجزهم واتعبهم (٧) يدل من الادالة وهي
 الغاية . الدول تقلبات الزمان (٨) المسجور المملوء . القرن النظير . الطول الحبل
 (٩) جرّك سقاك (بمعاً) . اللجج جمع لجة وهي معظم الماء . الاذي الموج (١٠) يظلم
 يعطش . ينقع يروي (١١) الصولان الاستطالة . الردى الهلاك (١٢) الحلية الزينة . عن
 عفر بعد حين . العطل التجرد من الزينة (١٣) الموئل المأوى . ادهمت اظلمت .
 العضل الدواهي

أَلَا سَبِيلَ نَدَى الْأَسْبِيلِ بَلَى
 لَوْ كُنْتُ حَيًّا لَأَصْحَى لِلنَدَى سَبِيلَ^(١)
 فَأَيُّ مَعْتَمِدٍ يَزْكُو بِهِ عَمَلٌ
 وَأَيُّ مُنْتَظَرٍ يَحْيَا بِهِ أَمَلٌ
 لَكِنْ حُسَيْنٌ وَأَمثالُ الْحُسَيْنِ إِذَا
 مَا النَّاسُ يَوْمَ حِفَافٍ حَصَلُوا قَلِيلَ^(٢)
 تَنَبَّى الْمَوَاقِفُ عَنْهُ أَنَّهُ سَنَدٌ
 وَيَخْبَرُ الرُّوعُ عَنْهُ أَنَّهُ بَطْلٌ^(٣)
 يُعْطَى فَيَجْزَلُ أَوْ يَدْعَى فَيَنْزَلُ أَوْ
 يُؤْتَى لِمَحْمَلِ أَعْبَاءٍ فَيَعْتَمَلُ^(٤)
 تَنْظَرُهُ شَيْخُهُ لَوْلَا شَبِيبَتُهُ
 وَالزَّرْعُ يَنْبَتُ فُذًّا ثُمَّ يَكْتَهَلُ^(٥)
 أَصْحَى لَنَا بَدَلًا مِنْهُ نُوهُ بِهِ
 وَالشُّبُلُ مِنْ لَيْثِهِ إِنْ مَاضَى بَدَلُ^(٦)

حرف الميم

قال يرثي هاشم بن عبد الله بن مالك الخزاعي

لَنَمْنَا وَصَرَفُ الدَّهْرِ لَيْسَ بِنَائِمٍ
 خَزَمْنَا لَهُ قَسْرًا بِغَيْرِ خَزَائِمٍ^(٧)
 أَلَسْتَ تَرَى سَاعَاتِهَا وَاقْتِسَامَهَا
 نَفُوسَ بَنِي الدُّنْيَا اقْتِسَامَ الْغَنَائِمِ
 لَيَالٍ إِذَا انْحَتَ عَلَيْكَ عَيُونُهَا
 ارْتَكَ فَتَوَرَّأَ فِي عَيُونِ الْأَرَاقِمِ^(٨)
 شَرِقْنَا بِذِمِّ الدَّهْرِ بِأَسْهَمٍ أَنَّهُ
 يَسِيٌّ فَمَا بِالْأَوْ وَلَيْسَ بِظَالِمٍ^(٩)
 إِذَا فَقَدَ الْمَفْقُودُ مِنْ آلِ مَالِكٍ
 تَقَطَّعَ قَلْبِي رَحْمَةً لِلْمَكَارِمِ

(١) الندى الكرم (٢) الحفاظ الدفاع عن المحارم . قل قليلون (٣) تنبى يخبر . الروع
 الحرب (٤) يجزى بكثرة . الأعباء الأحمال الثقيلة (٥) الفذ الفرد . يكتهل يعم زهره
 (٦) الشبل ولد الليث وهو الأسد (٧) صرف الدهر حوادثه . خزمنائب انقنا . تسرا قهراً
 الحزائم حلقات تجعل في وتره انف البعير (٨) انحت إقبلت . الأرقام الحيات الحية
 (٩) شرقنا غصنا . يالو يقصر

- (١) خليلي من بعد الآسي والجوى قفا
 (٢) ألمّا فهذا مصرعُ البأسِ والندى
 (٣) به ثم قد شاركننا في المآثمِ
 (٤) خلّائقُ أوقى من سيور التأمّمِ
 (٥) لتنقزها يوماً شبابة اللوائِمِ
 (٦) لأخلق أعمار النُورِ القشامِ
 (٧) وهل حازمٌ يأوي لعثرة حازمِ
 (٨) لقد فلّ منه حدٌّ أبيض صارمِ
 (٩) عليه إذا ما سِيلَ غيرَ كرائمِ
 (١٠) بغير طعمانٍ أو سماحٍ بحالمِ
 (١١) بأن الندى في روحه غيرُ نائمِ
 (١٢) فما جوده فيها بواهي الدعائمِ
 فليس لها الموتُ الجميلُ بهادمِ
 وما كان لولا أنت ضربة لازمِ

(١) الآسي والجوى الحزن. قفا اسر من الوقوف. ولا تنقفا ولا تحبسا. السواجم السواكب
 (٢) ألمّا اتزلا. المصرع القبر. البأس الشجاعة. الندى الكرم (٣) فجئنا أصبنا. المآثم
 بجامع الحزن (٤) الخلّائق الطبايع. أوقى احفظ. التأمّم خرزات تعلق في العنق «وقاية من
 العين» (٥) الرغف الدرع الحسنة السلاسل. تنقزها تغفلها. الشبابة الحد (٦) اخلاق الابل
 القشام المسنة (٧) العثرة السقطة. ما اقلها مافعه منها. الحازم المدير (٨) فل ثم «شق»
 صارم قاطع (٩) سِيلَ سَيْلَ (١٠) الحالم الذي يرى الاحلام في منامه (١١) الندى
 الكرم (١٢) يوه يضيف. الدعائم جمع دعامة وهي ما يدعم به الحائط

- (١) أَهَاشِمُ لِلْحَبِيبِ فَيْكَ مَصَائِبُ حَوَائِمُ مِنْهُمْ فِي قُلُوبِ حَوَائِمِ
(٢) مَسَاعٍ تَشْطَّتْ فِي الْمَوَاسِمِ كُلِّهَا وَلَوْ جُمِعَتْ كَانَتْ كِبَعُضِ الْمَوَاسِمِ
(٣) لِيَوْمِكَ عِنْدَ الْإِزْدِ يَوْمٌ تَخْزَعُ خَزَاعَةٌ مِنْهَا فِي بَطُونِ التَّهَائِمِ
(٤) وَمَا يَوْمُ زُرْتِ اللَّحْدَ يَوْمُكَ وَحْدَهُ عَلَيَا وَلَكِنْ يَوْمٌ عَمْرٍو وَحَاتِمِ
(٥) فَكَمْ مَلْحِدٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ غَانِمِ وَكَمْ مَنَبِرٍ فِي يَوْمٍ ذَلِكَ غَارِمِ
(٦) لَئِنْ عَمَّ ثُكْلًا كُلُّ شَيْءٍ مَصَابُهُ لَقَدْ خَصَّ أَطْرَافَ السِّيُوفِ الصُّوَارِمِ
(٧) تَسَلَّبَتِ الدُّنْيَا عَلَيْهِ فَاصْبَحَتْ حَدَائِقُهَا مِثْلَ الْفُجَاجِ الْقَوَاتِمِ
(٨) وَمَا نَكْبَةٌ فَاتَتْ بِهِ بِعَظِيمَةٍ وَلَكِنَّهَا مِنْ أَمَّهَاتِ الْعِظَائِمِ
(٩) بَنِي مَالِكٍ قَدْ نَبَّهَتْ خَامِلَ الثَّرَى قُبُورُكُمْ مُسْتَشْرِفَاتُ الْمَعَالِمِ
(١٠) رَوَاكِدُ قَيْدِ الشُّبْرِ مِنْ مَتَنَاوِلِ وَفِيهَا عَلَى لَا تَرْتُقِي بِالسَّلَامِ
(١١) قَضَيْتُمْ حَقُوقَ الْأَرْضِ مِنْكُمْ بِأَعْظَمِ عِظَامٍ قَضَتْ دَهْرًا حَقُوقَ الْمَغَارِمِ
(١٢) جُدِعَتْ لَئِنْ صَدَقَتْ أَنْ غِيَابَةً تَكْشِفُ الْآ عَنْ وَجُوهِ الْإِهَاتِمِ
(١٣) رَأَيْتُهُمْ رِيْشَ الْجَنَاحِ إِذَا ذُوتَ قَوَادِمُ مِنْهَا أُيِّدَتْ بِقَوَادِمِ
(١٤) إِذَا اخْتَلَّ ثَغَرُ الْمَجْدِ اضْطَحَى جِلَادُهُمْ وَنَائِلُهُمْ مِنْ حَوْلِهِ كَالْعَوَاصِمِ

(١) حوائم مستديرات . حوائم عَاشَاش (٢) تشطت تفرقت (٣) الازد قبيلة وخراعة حي منها . تخزعت تقطعت . التهائم الاراضي المتصوبة الى البحر (٤) ملحد داخل اللحد غارم خاسر (٥) الثكل الفقد . الصوارم القواطع (٦) تسلبت احدث . من الحداد وهو الحزن . الحدائق الرياض . الفجاج الطرق الواسعة . القواتم المظلمة (٧) النكبة المصيبة (٨) الحامل الساقط . الثرى الارض . مستشرفات مطة عالية . المعالم الاسمار (٩) رواكد ثوابت . قيد قدر (١٠) المغارم مايدفع عن الغير (١١) الجدع قطع الانف . الاهاتم جمع اهتم وهو فاقد . مقدم الاسنان (١٢) ذوت ذبلت . القوادم الريشات الكبار في مقدم الجناح (١٣) الجلاذ الحرب . النائل العطاء . العواصم المدن

(١) فلا تطلبوا أسيافهم في جفونها فقد أسكنت بين الطلي والجماجم
(٢) إذا مارماحُ القوم في الروح أكرمت مشاربها عاشوا كرامَ المطاعم

﴿ وقال يرثي محمد بن حميد ﴾

محمد بن حميد أخلقت رممه أريق ماء المعالي إذا أريق دمه

تنبت لبني نهبان يوم ثوى يد الزمان فعانت فيهم وفمه

رأيت بنجاد السيف محتبياً كالبدريحين جأت عن وجهه ظله

في روضة قد علا حافاتهما زهر علت بعد انتباهي أنها نعمه

فقلت والدمع من حزن ومن فرح يجري وقد خدد الحدين منسجمه

ألم تمت يا شقيق الجود مذ زمن فقال لي لم يمت من لم يمت كرمه

﴿ وقال يرثي جعفر الطائي ﴾

رحم الله جعفرًا فلقد كان أياً وكان شهماً رحماً

مثل الموت بين عينيه والذل فكلأه رأه خطباً عظيماً

ثم سارت به الحمية قدماً فأما العدى ومات كريماً

﴿ حرف النون ﴾

﴿ قال يرثي بني حميد ﴾

اليوم أدرج زيد الخيل في كفني وانحل معقود دمع الأعين الهتين

(١) الجفون جمع جفن وهو القراب . الطلي الاعتاق . الجاجم الرؤوس (٢) الروح الحرب
(٣) أخلقت بليت . الرمم العظام البالية . أريق صب (٤) ثوى نهر . عانت أفسدت
(٥) بنجاد السيف حمائله . محتبياً مشتملاً (٦) خدد شقق . منسجمه منسكبه (٧) الإبي
الشريف النفس . الشوم الذكي القاب (٨) الخطب الامر العظيم (٩) أدرج لف . الحتن المنسكب

- بني حميد لو أن الدهر مترع^(١) لصد من ذكركم عن جانب خشن^(٢)
 إن ينتحل حدثان الموت انفسكم ويسلم الناس بين الحوض والعطن^(٣)
 فالما ليس عجيباً أن اعذبه يفنى ويمتد عمر الآجن الآسن^(٤)
 رزقه على طيء القى كلاكله لا بل على أدل لا بل على اليمن^(٥)
 لم يشكوا ليث حرب مثل قطبة من قبل قطبة في سالف الزمن^(٦)
 ان لا تكن صدرت عن منظر حسن منه فقد صدرت عن مسمع حسن^(٧)
 نعم الفتى غير نكس في الجلال ولا لدن الفؤاد لدن وقع القنا اللدن^(٨)
 حن الى الموت حتى ظن جاهله بانه حن مشتاقاً الى وطن^(٩)
 ولي الحماة واضى عند سورته مع الحمية كالمشدود في قرن^(١٠)
 رأى المنايا حبالات النفوس فلم يسكن سوى الميتة العليا الى سكن^(١١)
 لو لم يميت بين اطراف الرواح اذا لمات اذ لم يميت من شدة الحزن^(١٢)
 وقال يرثي جارية له
- ألم ترني خليت نفسي وشانها ولم احفل الدنيا ولا حدثانها^(١)
 لقد خوفتني النائبات صروفها ولو أمنتني ما قبلت أمانها^(٢)
 وكيف على نار اللبالي معرسي اذا كان شيب العارضين دخانها^(٣)
 أصبت بخود سوف اغبر بعدها حليف اسي ابكي زماناً زمانها^(٤)

(١) مترع ملاّن (٢) ينتحل ينسب لنفسه . العطن مبرك الابل حول الحوض
 (٣) اعذبه احلاه . الآجن والآسن الثغير طعماً ولوناً (٤) الرزق المصيبة . الكلاكل الصدور
 (٥) لم يشكوا لم يفقدوا (٦) النكس الجبان . الجلال الحرب . اللدن اللين . القنا الرمح
 (٧) الحماة جمع حام . السورة الحدة . اقرن الجبل (٨) الجبال المصائد (٩) احفل اهتم
 (١٠) النائبات المصائب (١١) المعرس المتزل (١٢) الخود الفتاة الحسنة . اغبر اتقى

عنانٌ من اللذاتِ قد كان في يدي فلما قضى الألفُ استردتْ عنانها^(١)
منحتُ الدمى هجري فلا محسناتها أودُّ ولا يهوى فؤادي حسانها^(٢)
يقولون هل يبكي الفتى لخريدة اذا ما اراد اعتاض عشرًا مكانها^(٣)
وهل يستعيضُ المرءُ من عشرٍ كفه ولو صاغَ من حرِّ اللجينِ بنانها^(٤)

❦ وقال يرثي عمير بن الوليد ❦

كفُّ الندى اضمحت بغير بنان وقناته اُمتت بغير منان^(٥)
جبلُ الجبالِ غدت عليه ملّة تركته وهو مهدّمُ الأركان^(٦)
انعي عميرَ بنَ الوليدِ لفارة بكرٍ من الفاراتِ او لعوان^(٧)
انهي فتى الفتیانِ غيرَ مكذبٍ قولي وانعي فارسَ الفرسانِ
عثرَ الزمانُ ونائباتُ صروفه بمقلنا عثراتِ كلِّ زمان^(٨)
لم يتركِ الحدثانُ يومَ سطا بهِ احداً نصول بهِ على الحدثانِ^(٩)
قد كنتَ حشوَ الدرعِ ثم اراك قد اصبحتَ حشوَ اللحدِ والاكفانِ
اليومَ ضلَّ الأمرُ منهجَ سبله وانبتَ شعبُ الأقربِ المتداني^(١٠)
واليومَ اركس وجهُ كلِّ كريهة واسودَّ وجهُ العرفِ والاحسانِ^(١١)
شغلتْ قلوبُ الناسِ ثم عيونهم مذ مُتْ بالحفقانِ والهملانِ^(١٢)

(١) العنان سير اللجام . الالف العشير (٢) منحت اعطيت . الدمى الصور المنقشة (يريد النساء الحسنات) . اود اتمنى (٣) الخريدة البكر (٤) اللجين الفضة . البنان الاصابع (٥) الندى الكرم . البنان الاصابع . القنات الرمح . السنان رأسه (٦) الملّة النازلة (٧) العوان خلاف البكر (٨) عثر كما . النائبات المصائب . صروفه حوادثه . مقلنا رافعا من الكبوة (٩) الحدثان حوادث الدهر . نصول نطو (١٠) التهج الطريق . انبت انقطع . الشعب بالكسر الطريق او بالفج الامة . المتداني المتقارب (١١) اركس نكس . الكريهة الحرب (العرف المعروف (١٢) الهملان الانسكاب

- واستعذبوا الأحزانَ حتى إنهم
 ما يرعوبونَ أحدٌ إلى أحدٍ ولا
 أصابَ منك الموتُ فرصةَ ساعةٍ
 فمن الذي يُبغى ليومٍ كرهته
 ألا وقالَ الموتُ من أنسيه
 أتركتموه للسيوفِ وللقنا
 أن تخذلوه فقد حماهُ مثقفٌ
 يا وقعةً مفتوحةً بكرامةٍ
 بدأتَ فعادَ الكهلُ غراً ناشئاً
 إن يبقَ شلواً في مكانٍ واحدٍ
 أو تزدهيه يدُ الحمامِ وربيه
 فحمدُ كهفِ الكهوفِ وعمدةُ الملهوفِ من عافٍ رجاءُ وعانٍ
 جمالُ ما لو حلَّ اصفرُّه على
 وإذا تدنَّستَ الرجالُ فانهُ
 يحكي فعالَ ابٍ كريمٍ في ندى
 فلاشغلنَّ بمدحٍ ذا وبندبٍ ذا
- يتحاسدونَ مضاضةَ الأحزانِ^(١)
 يشتاقُ إنسانٌ إلى إنسانٍ^(٢)
 فعدا عليكِ وأتما أخوانِ^(٣)
 ومن الذي يُدعى ليومٍ طمانٍ^(٤)
 وحشيُّه والموتُ أهرُوانٍ^(٥)
 بالقاعِ والصفانِ ينتطحانِ^(٦)
 لدنٍ ومصقولِ الذبابِ يمانٍ^(٧)
 لو لم تكن مختومةً بهوانٍ
 وثنت فشابَ اصاغِرُ الولدانِ^(٨)
 فلقد ثوى حزناً بكل مكانٍ^(٩)
 بالعتقيرِ فللحمامِ يدانٍ^(١٠)
 فحمدُ كهفِ الكهوفِ وعمدةُ الملهوفِ من عافٍ رجاءُ وعانٍ^(١١)
 ثهلانٍ لانهدتْ ذرى ثهلانٍ^(١٢)
 عفُّ السريرةِ طاهرُ الإعلانِ
 وشجاعةٍ وبلاغةٍ وبيانٍ
 أبداً لسانِي ما ملكتُ لسانِي

المضاضة الالم (٢) يرعوي يرجع (٣) عدا وثب (٤) يبغى يطلب (٥) وقالك
 حفظك . كان شديد الحمرة (٦) القاع الأرض السهلة (٧) الحذل ضد النصر . المثقف
 المقوم . اللدن اللين . الذباب الحد (٨) النر الشاب غير المجرب . ثنت عادت مرة ثانية
 (٩) الشلو العضو . ثوى مكث (١٠) تزدهيه تستخف به . الحمام الموت . ربيه تصرفاته
 العتقير الداهية (١١) العاني السائل . العاني الأسير (١٢) ثهلان جبل . الذرى الاعالي

﴿ وقال يرثي ابنًا له ﴾

كان الذي خفتُ أن يكونا إنا إلى الله راجعونا
 امسى المرجى ابو عليٍّ مويِّداً في الثرى يمينا
 حين انتهى واستوى شباباً وحقق الرأي والظنونا
 أصبتُ فيه وكان عندي على المصيبات أن يعينا
 كنتُ عزيزاً به كثيراً وكنتُ صباباً به ضنيناً^(١)
 دافعتُ إلاّ المنونَ عنه والمرء لا يدفعُ المنونا
 آخرُ عهدي به صريعاً للموتِ بالداء مستكيناً^(٢)
 اذا شكا غصّةً وكرباً لاحظاً او راجعاً الأئينا
 يديرُ في رجه لساناً يمنعه الموتُ ان يبيننا
 يشخصُ طوراً بناظريه وتارةً يطبقُ الجفونا
 ثم قضى نجه فأمسى في جدثٍ للثرى دفيناً^(٣)
 بعيدُ دار قُربُ جارٍ قد فارق الإلف والقرينا
 باشر برَدَ الثرى بوجهٍ قد كان من قبله مصوناً^(٤)
 بُنيَّ يا واحدَ البيننا غادرتي مفرداً حزينا^(٥)
 هوّنَ رزئي بك الرزايا عليّ في الناس اجمعينا^(٦)
 آليتُ انساك ما تجلّى صبحُ نهارٍ لمصبحينا^(٧)

(١) صباباً مفراً . ضنيناً بخيلاً (٢) الصريع المطروح . المستكين الخاضع (٣) قضى نجه مات . الجدث القبر (٤) (٥) (٦) (٧) آليتُ حلفت . انساك اي لا انساك

وما دعا طائرٌ هديلاً ورجعت وآله حنيناً^(١)
 تصرف الدهرُ بي صروفاً وعاد لي شأنه شؤناً
 وحزاً في العلم بل براه واجتث من طلحتي فنونا^(٢)
 اصاب مني صميم قلبي وخفت ان يقطع الوئينا^(٣)
 فالمرء رهنٌ بحالته فشدّة مرةً ولينا
 وقال في اخ له وحضر وفاته

اني اظن البلى لو كان يفهمه صدّ البلى عن بقايا وجهه الحسن
 يا يومه لم تدع حسناً ولا ادباً الا حكمت به للعد والكفن
 لله مقلته والموت يكسرهما كان اجفانه سكرى من الوسن^(٤)
 يردّ انفاسه كرهاً وتعطفها بدُ المنية عطف الريح للفصن
 يا هول ما ابصرت عيني وما سمعت اذني فلا ابصرت عيني ولا اذني
 لم يبق من بدني جزءٌ علمت به الا وقد حلّه جزء من الحزن
 كان للحاق به اهنا واحسن بي من ان اعيش سقيم الروح والبدن
 وقال في اصدقاء له ثلاثة

لي في نصيبين شجوى يستهلّ له دمي وشجوى بسامراً وارّان^(٥)
 ثلاثة سلبتهم حتوفهم بعد ائتلافٍ وخاتني واحزاني^(٦)
 لقد خبت منهم بعد استنارتها في الافق انجم انعام واحسان^(٧)

(١) الهديل تصويت الطيور . رجعت رددت . الواله من الوله وهو ذهاب العقل

(٢) اجتث قطع . الطلح شجر . القنون او الافنون النقص (٣) الصميم الخالص .

الوتين عرق في القلب (٤) الوسن النعاس (٥) الشجوى الحزن . نصيبين وسامرا

واران بلاد (٦) الحنوف جمع حنف وهو الهلاك (٧) خبت طفت

- (١) فما ارے خلفاً لما مضوا سلفاً
 (٢) فليبيك لي من رأوا اني أرثهم
 (٣) فلو وفيتُ بمهدٍ الودِّ بعدهم
 (٤) ولم ائت ناسياً ما كان يجمعنا
 (٥) ومن بدورٍ خدورٍ تستقلُّ بها
 (٦) في روضةٍ من رياضِ الشربِ مشرقه
 فملكوا ومن بها سعيٌ اذا التبت
 فأبن يدرك من قد فات مطلبه
 وكيف انكر من دهرٍ تصرفه
 فكم له من يدٍ عندي ومن ترة
 إماً بفجعٍ وإماً نكبةٍ بتوى
 نوائبُ نصبتني للنوى غرضاً
 فما ائت بأرضٍ ليس تلفظني
- (١) من خفض عيش ومن روح وريحان
 (٢) اغصانُ بانٍ كأغصانٍ من البان
 (٣) بأصفرٍ فاقعٍ او احمرٍ قان
 بها النفوسُ كساها زهو سلطان
 (٤) من قينةٍ غاديةٍ او انسٍ ندمان
 (٥) والدهرُ ذو اوجهٍ تأتي بالوان
 (٦) لي عنده من ذوي إلي واخواني
 (٧) او انتزاحِ نوى او يوم هجران
 (٨) يرميه بالمصملاتِ الحديدان
 (٩) اكنافها لفظ عمران بن حطان



(١) العاني الاسير . الجاني المذنب (٢) اغزرم اكثرهم . الدرات السكبات (٣) جثاني
 جسي (٤) خفض العيش طيبه (٥) الخدور اخية النساء . تستقل تفرد او تقيم (٦) فاقع
 شديد الصفرة . قان شديد الحمرة (٧) القينة المغنية . الغادة الناعمة . الندمان الندم
 (٨) اليد النعمة . الترة الثار . الال القرابة (٩) الفجع الایجاع . النكبة المصيبة . التوى الهلاك
 الانتزاح البعد . النوى الفرقة (١٠) النوائب المصائب . الغرض مرمى السهام . المصملات
 الدواهي . الحديدان الليل والنهار (١١) تلفظني تطرحني . اكنافها اطرافها

باب المعاتبات

حرف الهجزة

• ————— •

(قال يعاتب علي بن الجهم ويطلب إليه استنجاز وعد من عثمان بن ادريس بن بدر)

بأيّ نجوم وجهك يُستضاء	أبا حسن وشيمتك الإباء ^(١)
انترك حاجتي غرض التواني	وانت الدلو فيها والرشاء ^(٢)
تألف آل ادريس بن بدر	فتسببُ العطاء هو العطاء
وخذهم بالرق أن المهاري	يهيجها على السير الحداء ^(٣)
فأما جاز مني الشعر فيهم	وأما جاز منك الكيمياء ^(٤)
فقل للمرء عثمان مقالاً	يضيق بلفظه البلد الفضاء
ألم يهزرك قول فتى يصلي	لما يثنى عليك به الثناء
فتفعل ما يشاء المجد فيه	فإن المجد يفعل ما يشاء
وانت المرء تألفه المعالي	ويحكم في مواهب الرجاء
وانك لا تسرّ بيوم حمد	تسرّ به ومالك لا يساء
فإن المدح في الأقوام مالم	يشيع بالجزاء هو الهجاء

(١) الإباء المحبة والنخوة (٢) الرشاء الجبل (٣) الرقي جمع رقية (وهي قراءة المشوزين)
الحداء الفناء (٤) الكيمياء لفظ معرب بمعنى الاحتيال ويطلق الآن على علم خاص

حرف الباء

قال يعاقب ابا دلف

ابا دلف لم يبق طالبُ حاجةٍ من الناسِ غيري والمحلُّ جديبٌ^(١)
يسرُّك أني أبتُ عنك مخيَّباً ولم يرُ خلقٌ من جدالك يخيبُ^(٢)
وأني صيرتُ الثناءَ مذمَّةً وقام بها في العالمينَ خطيبُ
فكيف وانتَ السيِّدُ العالمُ الذي لكلِّ أناسٍ من نداءه نصيبُ^(٣)
أقمتُ شهوراً في فنائك خمسةً لقي حيثُ لا تهملُ عليَّ جنوبُ^(٤)
فان نلتُ ما املتُ فيك فاني جديرٌ والأ فالرحيلُ قريبُ^(٥)

وقال في ابي سعيد

لعمركَ لليأسُ عند المريبِ خيرٌ من الطمعِ الكاذبِ
وللريثُ تحفزهُ بالنجاحِ أولى من الأملِ الخائبِ^(٦)

حرف الراء

قال في عباس بن لبيعة

صدفتُ لهياً قلبي المستهترِ فبقيتُ نهبَ صبايةٍ وتفكرُ^(٧)
غابت نجومُ السعدِ يومَ صدودهمِ واساءتِ الأيامُ فيها محضري

(١) جديب فيه قحط (٢) ابت رجعت . جدالك عطاك (٣) نداء كرمه (٤) لفناء
ساحة الدار . اللقي الملقى على الارض . تصحى تسكب . الجنوب من الرياح ويريد هنا مطرها وهو
"عطاء ابي دلف" (٥) جدير حقيق (٦) الريث الابطاء . تحفزه تدفعه (٧) صدفت
اعرضت . المستهتر الذي لا يبالي

في كل يومٍ في فؤادي وقعةً
 أرني حليفاً للصبا جاري الصبا
 أما الذي في جسمه فسل التي
 صفراء صفرة صمّة قد ركبّت
 قنلته سرّاً ثم قالت هجرة
 نظرت إليه فما استتمت لحظها
 ورأت شحوباً رابها في جسمه
 غرض الحوادث ما تزال ملمّة
 سدكت به الأقدار حتى إنها
 ما كع عن حرب الزمان ورميه
 ما إن يزال بحدّ حزم مقبل
 العيس تعلم أن حوباواتها
 كم ظهر مرت مفرّج جاوزته
 بنداك يؤسى كل جرح يعتلي
 جوداً أجود السيل إلا أن ذا

للشوق إلا أنها لم تذكر
 في حلبة الأحزان لم يتقطر^(١)
 هجرته وهو موصل لم يهجر^(٢)
 جثمانه في ثوب سقم اصفر^(٣)
 قول الفرزدق لا بظبي اعفر^(٤)
 حتى تمت أنها لم تنظر^(٥)
 ما ذا يربك من جواد مضمّر^(٦)
 ترميه عن شزن بام حبوكر^(٧)
 لتكاد تفجأه بما لم يقدر^(٨)
 بالصبر إلا أنه لم ينصر^(٩)
 متوطئاً أعقاب رزق مدبر^(١٠)
 ربح إذا بلغت ان لم تحر^(١١)
 خللت ربعا منك ليس بمقفر^(١٢)
 راب الأساة بدرديس فنظر^(١٣)
 كدر وأن نداك غير مكدر

(١) الخليف المحالف . الحلبة يراد بها الميدان . يتقطر يرمي بنفسه من شاقق (٢) الجثمان
 الجسم (٣) الفرزدق شاعر . الظبي الغزال . الاعفر الذي يعلو يياضه حمرة (٤) الشحوب
 التقير . رابها شككها . الجواد أفرس الكريم (٥) ملمة نازلة . الشزن الناحية والبعدها حبوكر
 الداهية (٦) سدكت به لزمته (٧) كم جبن وضعف (٨) العيس النوق . الحوباوات
 جمع حوبا . وهي النفس (٩) المرت الفلاة بلا نبات . المقفر الخالي . الربع المترل (١٠) نداك
 كرمك . يؤسى يداوى . الرأب الاصلاح . الاساة الاطباء . الدرديس والقنطر الداهية

الفطر والأضحي قد انسلخا ولي
حول ولم ينتج نداك وانما
جش لي بحر واحد اغرقك في
قصر بذاك عمر مطلق تحولي
لم من كثير البذل قد جازيته
شر الأوائل والأواخر ذمة
لا تفضنك منضاتي إنها
أفدبك مورك موعدي لم يفدني
قد كدت ان انسى ظماء حوائي
ولئن اردت لاعذرتك مجملًا
ما ان اراني مادحًا ومعاتبًا
واعلم باني اليوم غرس محامد

امل بياك صائم لم يفطر
توقع الحبل التسعة اشهر^(١)
مدح اجيش له بسبعة بحر^(٢)
حمدًا يعمر عمر سبعة انمر^(٣)
شكرًا باطيب من نداء واكثر
لم تصطنع وصنيعة لم تشكر
مذخورة لك في السقاء الأوفر^(٤)
من قول باغ إنه لم يثمر
من بعد شقة مودي من مصدري^(٥)
والعجز عندي عذر غير المعذر^(٦)
الأ وقد حررت فيك فخر
تزكو فتجنيتها غدا في المسكر^(٧)

وقال

ليس يدري إلا اللطيف الخبير
اي شيء تطوى عليه الصدور
ويقولون إنك المرء بالغيب محام
عن الصديق تصور
فاذا جئت زائرًا حجت وجهك عني كآبة وبسور^(٨)
فتطلق مع العناية إن البشر في أكثر الأمور بشير^(٩)

(١) الحول السنة (٢) الجيشان الفيضان (٣) البذل العطاء . تحوي تشمل (٤) المنهضات
المحركات . مذخورة مخبوءة . الأوفر الأكثر (٥) الظاء العطاش . الحوائم الإبل الحائمة على
الماء . الشقة المسافة (٦) المعذر المبالغ (٧) تجنيها تقطفها (٨) الكآبة الغم . البسور
عبوسة الوجه (٩) تطلق من الطلاقة وهي البشاشة

إِنَّمَا الْبَشَرُ رَوْضَةٌ فَإِذَا كَانَ بِبَذْلِ فَرَوْضَةٍ وَغَدِيرٍ^(١)
وَأَقْسَمَ اللَّحْظَ بَيْنَنَا إِنْ فِي اللَّحْظِ لَعَنَوانَ مَا يَجِبُنُ الضَّمِيرُ^(٢)

❦ وقال فيه ❦

يَضْحَكُنَ مِنْ اسْفِ الشَّبَابِ الْمَدِيرِ	فَبَكِينَ مِنْ ضَحْكَاتِ شَيْبٍ مَقِيرِ
نَاوِشَنَ خَيْلَ عَزِيمَتِي بِعَزِيمَةٍ	تَرَكْتُ بِقَلْبِي وَقْعَةً لَمْ تَنْصِرِ ^(٣)
وَلَقَدْ بَلَوْنَ خِلَاتِي فَوَجَدَنِي	سَمَحَ الْيَدَيْنِ يَبْذِلُ وَدَّ مَضْمِرِ ^(٤)
يَعْجَبُنِي مَنِي أَنْ سَمَحْتُ بِمَهْجَتِي	وَكَذَلِكَ اعْجَبُ مِنْ مَنَاحَةِ جَوْهَرِ
مَلِكٌ إِذَا الْحَاجَاتُ لَذَنَ بِحَقْوِهِ	صَاحِفَنَ كَفَّ نَوَالِهِ الْمُتَسِيرِ ^(٥)
مَلِكٌ مَفَاتِيحُ الرَّدَى بِيَمِينِهِ	وَشِمَالُهُ أَقْلِيدُ بَابِ الْمُعْسِرِ ^(٦)
مَلِكٌ إِذَا مَا الشَّعْرُ حَارَ بِبِلْدَةٍ	كَانَ الدَّلِيلَ لَطَرْفِهِ الْمُتَحِيرِ
يَا مَنْ يَبْشِّرُنِي بِأَسْبَابِ الْغَنَى	مَنْهُ بَشَائِرُ وَجْهِهِ الْمُسْتَبْشِرِ
أَفْخَرُ بِجُودِكَ دُونَ فَخْرِكَ إِنَّمَا	جَدُّوَالِكَ تَنْشُرُ عَنْكَ مَا لَمْ تَنْشُرِ ^(٧)
أَنِي انْتَجَعْتُكَ يَا أَبَا الْفَضْلِ الَّذِي	بِالْجُودِ قَرَّبَ مُورِدِي مِنْ مُصْدِرِي ^(٨)
عَشْرَ سَالِمَاتٍ بِنِ الْعَلَى يَدِ الْوَدَى	حَتَّى تَكُونَ مَنَاوِيًا لِلْمُشْتَرِي ^(٩)
أَنِي أَرَى ثَمَرَ الْمَدَائِحِ يَانِعًا	وَعَصُونَهَا تَهْتَزُّ فَوْقَ الْعَنْصَرِ ^(١٠)
لَوْلَاكَ لَمْ أَطْلُقْ عَنَانَ مَدَائِحِي	أَبَدًا وَلَمْ أَطْلُقْ عَنَانَ تَشْكُرِي ^(١١)

(١) البذل العطاء (٢) يجن يستر (٣) المناوشة المناولة في القتال (٤) بلون جرين
خلاتي طبائعي (٥) الحقو الأزار . النوال العطاء (٦) الردى الهلاك . الأقليد المفتاح
(٧) جدواك عطاؤك (٨) انتجعتك قصدتك (٩) مناوئاً مفاخرأ . المشتري كوكب
(١٠) اليناع المدرك . العنصر الاصل (١١) العنان سير اللجام

ولقلما عبأتُ خيلَ مدائحي ^(١) الأرجعتُ بهنَّ غيرَ مظفرٍ
 واعدوْذُ باسمك ان تكونَ كعارضٍ ^(٢) لا يُرتجى وكنابتٍ لم يُشمرِ

❦ وقال في ابن ابي دواد ❦

رأيتُ العليَّ معمورةً منك دارُها ^(٣) اذا اجتمعت جأشاً وقرّاً قرارُها
 وكم نكبةٍ ظلماءٍ تحسبُ ليلةً ^(٤) يجلى لنا من راحتك نهارُها
 فلا جارك العافي تناول محلها ^(٥) ولا عرضك الوافي تناول عارُها
 فلا تمكّنُ المظلَّ من ذمةِ الندى ^(٦) فبئس اخو الأبدى الغزار وجارُها
 فان الأيادي الصالحاتِ كبارُها ^(٧) اذا وقعت تحت المطالِ صغارُها
 وما نفعُ من قد باتَ بالأمسِ صادياً ^(٨) اذا ما ساءَ اليوم طال انهارُها
 وما النفعُ بالتسويقِ الا نكالةً ^(٩) تسليتَ عنها حين شطَّ مزارُها
 وخيرُ عِداتِ الحرِّ مختصراتها ^(١٠) كما ان خبراتِ الليالي قصارُها

❦ وقال في مثل ذلك ❦

إمّا حجبتَ فمقبولٌ ومبرورٌ ^(١) موفرٌ الحظَّ منك الذنبُ مفعورٌ
 قضيتَ من حجةِ الاسلامِ واجبها ^(٢) ثم انصرفتَ ومنك السعيُ مشكورٌ
 إلا كتاباً لنا قد كنتَ جدتَ به ^(٣) فض الحتامُ وفوى لفظه زورٌ
 فتبَّ الى الله من تحقيقي باطله ^(٤) فانت ان تبتَ عند الله معذورٌ

(١) عبأت جهزت (٢) العارض السحاب (٣) الجأش رواع القلب اذا اضطرب عند الفرع (٤) النكبة المصيبة . الراحة الكف (٥) العافي طالب الرزق . المحل القحط (٦) الندى الكرم . الغزار العطشان . السماء المطرة . الانهار الانسكاب (٧) التسويق المظل . الحلة الصديقة . شط بعد (٨) العِدات الوعود (٩) فض فتح

وقال في الحسن بن وهب بسبب غلامه

ابا عليّ لصرفِ الدهرِ والغيرِ
اذكرني أمرَ داودٍ وكنتُ فتىً
أعندك الشمسُ قد رافت محاسنها
ان انت لم تتركِ السيرَ الحثيثَ الى
ان النورَ لهُ عندي مقررٌ هوىً
وربّ امنع منه جانباً وحمىً
جردتُ فيه جنودَ الفزمِ فانكشفت
سبحان من سبّحته كلُّ جاريةٍ
انت المقيمُ فما تندو رواحلهُ
وللمحادثِ والأيامِ فاعتبر^(١)
مصرفَ القلبِ في الاهواءِ والفكرِ
وانت مشتغلُ الاحشاءِ بالتمرِ
جاذرِ الرومِ اعنقنا الى الحزرِ^(٢)
يحلُّ عندي محلُّ السمعِ والبصرِ
امسى ونكتهُ مني على خطرِ
عنه غيابهُ عن فجرةٍ هدرِ^(٣)
ما فيك من طمّحانِ العينِ بالنظرِ^(٤)
وفعله ابدأ منه على سفرِ

حرف الضاد

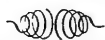
قال في عباس بن هبة

ذلُّ السؤالِ شجاً في الحلقِ معترضُ
من دونه شرقٌ من تحته جرضُ^(٥)
ماماءُ كفك ان جادت وان بخلت
من ماء وجهي اذ افنته عَوْضُ
ارى امورك موطواتها رمضُ
اذا سلكن ومهوداتها قضضُ^(٦)

(١) صرف الدهر تصرفاته . الغير تغيراته . (٢) الحثيث السريع . الجاذر اولاد بقر
الوحش (يريد الحسان) . اعنقنا اسرعنا . الحزر امة من الامم (٣) الفجرة واحدة الفجور
الهدر الباطل (٤) الطمّحان ارتفاع النظر (٥) الشجاء ماء عترض في الحق . الشرق الغصص
الجرض الابتلاع يجهد (٦) الموطوات الاراضي الملوكة . الرمض شدة الحرارة .
المهودات البسوطات . القضض فتات الحصى

- اني بآيسر ما أدنيت منبسط^(١) كما بآيسر ما أقصيت منقبض^(٢)
 اجر الفراسة من قرني الى قدمي^(٣) او مشها حيث لا عثر ولا دحض^(٤)
 تنبئك أني لا هيابة ورع^(٥) عن الخطوب ولا جثامة حرص^(٦)
 من أشتكي والي من أعزني وندي^(٧) من اجتدي كل أمري فيك منتقصر^(٨)
 مودة ذهب آثارها شبه^(٩) وهممة جوهر معروفها عرض^(١٠)
 اظن عندك اقواما واحسبهم^(١١) لم يأتلوا في ما اعدوا وما ركضوا^(١٢)
 يروني بعيون حشوها تنزر^(١٣) نواطق عن قلوب حشوها مرض^(١٤)
 لولا صيانته عرضي وانتظار غدي^(١٥) والكظم حتم علي الدهر مفاترض^(١٦)
 لما فككت رقاب الشعر عن فكري^(١٧) ولا رقابهم الا وهم حيص^(١٨)
 اصبغت يرمي نباها تي بخاملة^(١٩) من كله انبالي كلها غرض^(٢٠)

حرف الفاء



قال فيه ايضا وقيل في ابي المغيث

نسج المشيب له قناعا مغدفا يققا فنقع مذرويه ونصفا^(١٠)

- (١) ايسر اقل . ادنيت قربت . اقصيت ابعدت (٢) العثر السقوط . الدحض الرلق
 (٣) الهيابة كثير الخوف . الورع (يريد به ساقط الحمة) . الخطوب المصائب . الجثامة كثير
 القعود «البليد» . الحرص الساقط (٤) اعترني انتسب . ائدى الكرم . اجتدي استعطي . منتقصر
 غير مبرم (٥) لم يأتلوا لم يقصروا . اعدوا اسرعوا (٦) النزر الازرار (٧) الكظم الغيظ
 (٨) حيص جمع حائض حرك ثابته ضرورة (٩) الخاملة الساقطة . الغرض المرعى
 (١٠) القناع غطاء الرأس . المغدف المرسل على الوجه . اليقق الشديد البياض . قنع غطي
 المذروان ناحيتا الرأس . نصف البس النصف وهو الخمار

نَظَرُ الزَّمَانِ إِلَيْهِ قَطَعَ دُونَهُ
 مَا السُّودَ حَتَّى أَيْضُ كَالْكَرْمِ الَّذِي
 لَمَّا تَفَوَّتِ الْخُطُوبُ سَوَادُهَا
 مَا كَانَ بِخَطَرٍ قَبْلَ ذَا فِي فِكْرِهِ
 يَا ظَبِيَّةَ الْجَزَعِ الذِّي بِمَجَرٍّ
 تَقْرُو بِأَسْفَلِهِ رَبُولًا غَضَّةً
 اتَّبَعْتَ قَلْبِي لَوْعَةً كَانَتْ أُمِّي
 كَمْ مِنْ شِمَانَةٍ حَاسِدٍ إِنْ أَنْتَ لَمْ
 لِلَّهِ دَرْءُ أَبِي الْمَغِيثِ إِذَا رَحَى
 يَتَعَرَّفُ الْمَعْرُوفُ فِي لِحْظَاتِهِ
 عَكَفَتْ بَدَاهُ عَلَى السَّمَاحِ فَاصْبَحَتْ
 مَا إِنْ يَبَالِي إِذَا تَقَدَّمَ فِي الْعُلَى
 كَمْ وَقَعَةٍ لَكَ فِي النَّدَى مَشْهُورَةٍ
 بِمَا تَلَفَ الدُّنْيَا أَفْدَى شُكْرِي تُفَدِّ
 سَبَرْدُهَا عَنِّي نَعْطُفُكَ الذِّي

نَظَرَ الشَّقِيقَ تَحَسَّرًا وَتَلَهَّفًا
 لَمْ يَأْنِ حَتَّى جِيءَ كَيْمَا يُقْطَعُ^(١)
 بِيَاضُهَا عَثَتْ بِهِ فَتَفَوَّ^(٢)
 فِي الْبَدْرِ قَبْلَ تَمَامِهِ إِنْ يَكْسِفُ
 تَرَعَى الْكِبَاثَ مُصِيفَةً وَالْعُلْفَا^(٣)
 وَثَقِيلُ أَعْلَاهُ كَنَاسًا فَوَلَفَا^(٤)
 تَبَعْتَ أَمَانِي فِيكَ كَانَتْ زَخْرَفًا^(٥)
 تَخْلَفُ رَجَاءَ الْمُرْتَجِي إِنْ يُخْلَفَا
 لِلْحَرْبِ دَارَتْ مَا عَزَّ وَاشْرَفَا^(٦)
 بَازَاءُ صَرْفِ الدَّهْرِ حَيْثُ تُصَرَّفَا
 آمَالُنَا وَقَفَا عَلَيْهِ عُكْفَا^(٧)
 مَا كَانَ مِنْ أَمْوَالِهِ مُتَخَلَفَا
 تَرَكْتَ جِبَالَ الْمَالِ قَاعًا صَفْصَفَا^(٨)
 شُكْرًا يَنْسِي مُتَلَفًا مَا اتْلَفَا
 مَا زَالَ بِالْأَفْضَالِ لِي مُتَعَطَفَا

(١) لَمْ يَأْنِ لَمْ يَدْرِكْ (٢) التَّفَوُّتُ التَّخْطِيطُ . الْخُطُوبُ الْمَصَائِبُ . عَثَتْ لَعَبَتْ (٣) الظَّبْيَةُ الْفَزَالَةُ . الْجَزَعُ مَنَعُفُ الْوَادِي . الْمَجَرُّ مَوْضِعُ . الْكِبَاثُ النَّضِيجُ مِنْ غَرِّ الْأَرَاكِ . الْعُلْفُ غَرُّ الطَّلَحِ
 (٤) تَقْرُو تَقْصِدُ . الرَّبُولُ أَنْوَاعُ مِنَ الشَّجَرِ . الْغَضَّةُ الطَّرِيَّةُ . ثَقِيلٌ تَامٌ وَسَطُ النَّهَارِ . الْكَنَاسُ مَا وَى الْقُرَالُ . الْفَوْلُ غَطَاءُ كُلِّ شَيْءٍ . (٥) الْأَمْسُ الْحُزْنُ . الْأَمَانِي التَّمَنِيَاتُ (٦) الرَّحَى الطَّاحُونُ (٧) عَكَفَتْ مَكَثَتْ (٨) النَّدَى الْكَرْمُ . الْقَاعُ السَّهْلُ . الصَّفْصَفُ الْمُسْتَوِي

لا تنسَ تسعة أشهرٍ انصيتها
 بقصائدٍ لم يبرزِ بحركِ وِردَها
 لله ايةٌ وسيلةٌ في أوّلِ
 اني اخافُ وارتيحي عقباك ان
 قد كان صغرُ همّتي مُستغرقاً
 هبّت رياحُك لي جنوباً مهوّةً
 ما عذرُ من كان النوالُ مُطيعه
 ان انت لم تُفضل ولم ترَ انني
 اسرفت في منعي وعادتُك التي
 الله جارك وهو جارك ان يهي
 لا تصرفنّ نذاك عمن لم يدع
 ثقِفِ قنّي الجودِ تلقَ قصائدًا
 افنّ التظننّ بالتيقنّ إنه
 لا ترضَ ذاك فتسخرنّ اذا يدُ
 كم ماجدٍ سمحِ الظّ بمجوده

دأباً وانصتني اليك ونيفاً^(١)
 ولو الصفا ورددت لفجرت الصفا^(٢)
 اقوى ولكن آخرأ ما اضعفا^(٣)
 تدعى المطول وان أسمى المخفأ^(٤)
 عظم الربيع فصرت ارضي الصيفا
 حتى اذا اورقت عادت حرجفا^(٥)
 والطبع منه ان يجود تكلفاً^(٦)
 اهل له فانا ارى ان تُنصفا
 ملكت عنائك ان تجود فتسرفاً^(٧)
 ما سلف التأمل فيك وخلفاً^(٨)
 للقول عنك الى سواك تصرفاً
 لاقت اوابدُهن فيك مثقفاً^(٩)
 لم يفن من ابقى الثناء المضعفاً^(١٠)
 هزتك إلا ان تُصيبك مرهفاً^(١١)
 مطلق فاصبح وجهه نائله قفا^(١٢)

(١) انصيتها اخلتها . الدأب الجد . انصتني سجتني . النيف الزيادة (٢) لم يبرز لم يقبل
 الصفا الصخر . فجرت شققت (٣) الوسيلة الواسطة (٤) المطول كثير الماطلة . المخفأ
 كثير اللاح (٥) السهوة الساكنة . الحرجف الشديدة الباردة (٦) النوال العطاء
 (٧) الاسراف ضد الاعتدال . العنان مير اللجام (٨) يهي يضمف (٩) الثقيف التقويم
 (القي جمع قناة وهي الرمح . الاوابد الشوارد (١٠) افن امر من الافناء (١١) المرهف
 (السيف المرقق (١٢) الظ لازمة . النائل العطاء

لم آلُ فيكَ تَعَسُّفًا وَتَعَجُّفًا وَتَأَنَّفًا وَتَلَطُّفًا وَتَنْظُرًا^(١)
وَارَاكَ تَدْفَعُ حَرَمَتِي فَلَعَلَّنِي ثَقَلْتُ غَيْرَ مُؤَنَّبٍ فَأُخَفِّفَا^(٢)
وَقَالَ فِي ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ يَهَانِيهِ

نَطَقَتْ مَقَالَةُ الْفَتَى الْمَلْهُوفِ فَتَشَكَّتْ بِفَيْضِ دَمْعٍ ذُرُوفِ^(٣)

تَرْجَمَ الدَّمْعُ فِي صَحَائِفِ خَذْيِهِ سَطُورًا مَوْلَّاتِ الْحُرُوفِ
فَلَنَنْ شَطَّتِ الدِّيَارَ وَغَالَ الدَّهْرُ فِي آفٍ وَفِي مَالُوفِ^(٤)

وَتَبَدَّلْتُ بِالْبَشَاشَةِ حَزَنًا بَعْدَ لَهْوٍ فِي مَرْبَعٍ وَمَصِيفِ
فِعْزَائِي بَانَ عَرَضِي مَصُونٌ سَائِغُ الْوَرْدِ وَالسَّمَاحِ حَالِي فِي^(٥)

ثُمَّ عَلِمِي عَلَى حَدَاثَةِ سَنِي بِصُرُوفِ الدَّهْوَرِ وَالتَّصْرِيفِ^(٦)

رَاكِبٌ لِلْأُمُورِ فِي حَلَبَةِ الْأَيَّامِ لِلنَّجِيَّاتِ أَوْ لِلْعُتُوفِ^(٧)

ذُو اعْتِدَاءٍ عَلَى ثَرَاءٍ فَتَى الْجُودِ الشَّرِيفِ الْفِعَالِ وَابْنِ الشَّرِيفِ^(٨)

لَيْتَ شَعْرِي مَاذَا يُرْبِكُ مِنِّي وَلَقَدْ فَتَّ فُطْنَةَ الْفِيلَاسُوفِ^(٩)

انْتَهَزَ فُرْصَةً تَسْرُكًا مِنِّي بِاصْطِنَاعِ الْخَيْرَاتِ وَالْمَعْرُوفِ^(١٠)

أَنَا ذُو مَنْطِقٍ شَرِيفٍ لِإِعْطَاءٍ وَذُو مَنْطِقٍ لِمَنْعٍ عَنِيفِ^(١١)

مَا بَالِي إِذَا عَنَتَكَ أُمُورِي كَيْفَ انْحَمَتْ عَلَيَّ أَيْدِي الصُّرُوفِ^(١٢)

— ٠٠٠ —

(١) لم آل لم أقصر. التمسف السير على غير هدى. التعجرف التكبر (٢) المؤنب الملولم

(٣) ذرُوف ساكب (٤) شطت بعتت. غال اهلك (٥) العزاء التسلية. سائغ سهل

الحليف الميخالف (٦) حداثة صغر (٧) الحلبة يريد بها الميدان. العتوف المهلكات

(٨) الثراء الفتى (٩) يربك يشككك (١٠) انتهز اغنم (١١) عنيف شديد

(١٢) انحمت انت. الصرُوف الحوادث

حرف القاف

قال ايضاً

واخـ بشعتُ بعرفه ومذاقه	وملئتُ عنف قياده وسياقه ^(١)
فمنحته بعد الوصال قطيعة	شدت على الزفرات عقد نطاقه ^(٢)
فاذهب فكم فارقت قبلك صاحباً	عاينت شخص الجود في حملاقه ^(٣)
لو مت لم تعدل وفانك بغتة	حلماً يخوفني بيوم فراقه
حشم الصديق عيونهم بجأنة	لصديقه عن صدقه ونفاقه ^(٤)
فليُنظرن المرء من غلامه	فهم دلائله على اخلاقه

حرف الكاف

قال في جميل بن عبد الله الحمصي

أجميل ما لك لا تُجيبُ اخاك	ماذا الذي بالله انت دهاك ^(٥)
أغني ظفرت به فإننا في غني	من نعمة الله الذي اغناك
لا بل نسيت ولا الوك خلتي	ولئن فعلت لحادث انساك ^(٦)
ستلوم يوماً سوء رأيك انه	رأي غوي طال ما ارداك ^(٧)

(١) بشعت ضقت . العنف الشدة (٢) منحه اعطيه . الزفرات التحسرات . النطاق مايشد به الوسط (٣) الحملاق باطن جفن العين (٤) الحشم خاصة الانسان (٥) دهاك اصابك (٦) الخلة الصداقة (٧) الغوي الضال . ارداك اهلكك

حرف اللام

قال يعاتب ابا سعيد ويستبسطه

- شهدتُ لقد لبست ابا سعيد
مكارم تنهل الشرف الطوالا^(١)
- اذا حرُّ الزمان جرت ايادي
نداه ففشَّت الدنيا ظلالا^(٢)
- وان نفسُ امرئٍ دقت رأينا
بعرضه جوده كرمًا حلالا^(٣)
- وقاك الخطب قوم لم يمدوا
يمينًا للعطاء ولا شمالا^(٤)
- احين رفعت من نظري وعادت
حويلي من ذراك الرحب حالا^(٥)
- وحفَّت بي العشائرُ والاقاصي
عيالا لي وكنت لهم عيالا^(٦)
- فقد اصبتُ اكثرهم عطاء
وقباك كنت اكثرهم سؤالا^(٧)
- اذا شفعوا الي فلا خدودا
يقون من الهوان ولا فعالا^(٨)
- اتنعم في الحوائج ان خفافا
غدوت بها عليك وان ثقالا^(٩)
- اذا ما الحاجة انبعثت يداها
جعلت المنع منك لها عقالا^(١٠)
- فأين قصائد لي فيك تأتي
وتأنف ان اهان وأن اذالا^(١١)
- من السحر الحلال المجتنبه
ولم ار قبلها سحرًا حلالا^(١٢)
- فلا تكدر قلبك لي فاني
امد اليك آملا طوالا^(١٣)

(١) تنهل تسقي . الشرف البنايات العالية المظلة (٢) نداء كرمه . غشت سترت
(٣) دقت لطفت وصغرت . العرضة الساحة (٤) وقاك حفظك . الخطب الامر العظيم
(٥) حويل تصغير حال . الذرى فنا* الدار . الرحب الواسع (٦) حفَّت احاطت . العشائر
القبائل او بنو الاب . الاقاصي الابعاد (٧) يقون يحفظون . الهوان الذل (٨) اتنعم
احرك بشدة (٩) انبعثت انطلقت . العقال رباط البعير (١٠) اذال امتنن
(١١) المجنى القاطف . السحر الحلال كناية عن المرقص المطرب (١٢) القلب البئر

وَفِرْ جَاهِي عَلِيٍّ فَإِنَّ جَاهًا إِذَا مَا غَبَّ يَوْمًا صَارَ مَالًا^(١)
 وقال يعاقب ابا علي موسى القمي في نبذ

قد عرفنا دلائل المنعِ او ما يشبه المنعَ باحتباس الرسولِ
 وافتضحنا عندَ الزيبِ بما صحَّ لديه من قبحِ وجهِ الشمولِ^(٢)
 فاجأتنا كدراء لم نسقَ من تسنيمِ جريالها ولا السلسيلِ^(٣)
 من عقارٍ لا ريجها نفحةُ المسكِ ولا خدُّها بخدِّ اسيلِ^(٤)
 ليس تهدي سبيلَ العروقِ ولا تنسلُّ في مفصلٍ بغيرِ دليلِ
 وهي نزرٌ لو أنها من دموعِ الصبِّ لم تشفِ مني حرًّا الغليلِ^(٥)
 وكأنَّ الأناملَ اعتصرتها بعد كدٍّ من ماء وجهِ البخيلِ^(٦)
 احتساباً بذلتها ام تصدقتَ بها رحمة على ابنِ السبيلِ^(٧)
 قد كتبنا لك الأمانَ فما نساءها عمرَ ذا الزمانِ الطويلِ
 كم مغطى قد اخترنا نداءهُ وعرفنا كثيرهُ بالقليلِ^(٨)
 وقال يعاقب موسى بن ابراهيم الراقي في ضنه عليه بحاجة

وَإِنِّي لِأَسْتَحْيِي يَقِينِي أَنْ يَرَى لَشَكِّي فِي شَيْءٍ عَلَيْهِ دَلِيلُ
 وما زال لي علمٌ اذا ما نصصته كثيرٌ بأن الظرفَ فيك قليلِ^(٩)

(١) فرتم. الجاه القدر. غب اتي يوماً وترك يوماً (٢) الشمول الحمر الباردة
 (٣) فاجأتنا جاتنا بقتة. الكدراء ضد الصافية. تسنيم الماء ظهوره على وجه الارض. الجريال
 الحمر. السلسيل من اسماء الحمر ايضاً (٤) العقار الحمر. النفحة الرائحة. الاسيل المين
 الطويل (٥) التزر القليل. الغليل العطش (٦) الانامل الاصابع. الكد التعب (٧) الاحتساب
 اسمل لوجه الله. البذل العطاء. ابن السبيل المسافر (٨) نداء كرمه (٩) الظرف بفتح
 الظاء «والضم غلط مشهور» البراعة وذكاً القلب ويطلق على الحسن والادب ما

وان يك عدى عن سواك اليك بي رحيل^(١) فلي في الأرض عنك رحيل^(١)
 أجي الحزم لي مكثاً بدار مضبغة وعيس^(٢) ابوها شذقم وجديل^(٢)
 ابعده التي ما بعدها متلوم عليك^(٣) حررتك أنت عجول^(٣)
 ساقطع ارسان العتاب بمنطق قصير^(٤) عناء الفكر فيه طويل^(٤)
 وإن امرأ ضنت بداهة على امريء بنيل^(٥) يد من غيره ليجيل^(٥)

حرف الميم

قال يعاتب احمد بن ابي دؤاد

اعلم وانت المرء غير معلم وافهم جملة فداك غير مفهم^(١)
 ان اصطناع المرء ما لم توله مستكملاً كالبرد ليس بمعلم^(٢)
 والشكر ما لم يستتر بصنيعه كالخط نقرأه وليس بمعجم^(٣)
 وتفنني في القول إكثار وقد اسرحت في كرم الفعال فالجم

وقال يعاتب الحسن بن وهب

لا يحمده السجل حتى يحمده الوزم ولا ترث بغير الواصل النعم^(١)
 وفي الجواهر اشباه مشاكلة وليس تتمزج الأنوار والظلم^(٢)
 ورب خطب رمى إلفين فانصدعا على المودة والأسباب تلثم^(٣)

(١) عدى جاوز (٢) ابي لم يقبل الحزم ضبط الامور . انكث الاقامة . العيس النوق
 شذقم وجديل فحلان كريمان (٣) العناء التعب (٤) ضنت بخلت . اليد الثانية النعمة
 (٥) الاصطناع اختيار الشخص لأمر . توله تعطه . البرد الثوب . المعلم المنقوش (٦) الصنيع
 المعروف . المعجم المنقوط (٧) السجل الدلو محلو . ماء . الوزم سيور بين اذان الدلو والعراقي
 ترث تبلى . الواصل معطي الصلة وهي العطية (٨) الخطب الامر العظيم . إلفين حبيبين . انصدعا تفرقا

- (١) يصونُ قلبيهما عهدٌ يجددُهُ طولُ الزمانِ ولا يفتاله القِدمُ
(٢) ذمًّا العقوقَ وردًّا فضلَ حلمها
(٣) كنا وكنتَ على عهدٍ مضى سلفًا
(٤) إنا قريعانٍ من قلوبينِ ردَّهما
(٥) حتى إذا لم نخفِ نقضَ الهوى وصفتَ
(٦) ونحنُ في كنفٍ حالٍ مساعدةٍ
(٧) كوارِدِ الخمسِ شهرَ القِيظِ جادَ لهُ
(٨) الهتكِ عن حاجةٍ ضيعتِ حرمتها
(٩) احبِن قمتَ من الأيامِ في كتدٍ
(١٠) دُنيا ولكنها دُنيا ستنصرمُ
(١١) وأخرُ الحيوانِ الموتُ والهرمُ

وقال يعاقب محمد بن سعيد كاتب الحسن بن سهل

- محمد بن سعيد ارعني أذنا
(١) فما بأذنك عن أكرومية صمم
(٢) لم تُسقِ بعدَ الهوى ماءً على ظمأٍ
(٣) ماءً كقافيةٍ يسقيكهُ فهمُ
(٤) من كلِّ بيتٍ يكادُ الميتُ يفهمهُ
(٥) حسناً ويحسدهُ القرطاسُ والقلمُ
(٦) مالي ومالكِ شبهٌ حينَ أنشدُهُ
(٧) الأزهيرُ وقد اصفى له هُرمُ
(٨) (٩) (١٠) (١١)

(١) يفتاله يهلكه (٢) العقوق انقطع (٣) القريع سيد قومه . بادٍ ظاهر (٤) النقض التكت . السجم الماء الظاهر (٥) الكنف الظل . معترم عازم (٦) وارد الخمس الذي يترك الماء أربعة أيام ويرد في الخامس . القِيظ شدة الحر . الحسى مستنقع الماء . في سهل . السلم شجر (٧) الكتد الكاهل . العلم الجبل (٨) ارعني أذنا اصغ الي . الصمم الطرش (٩) الظماء العطش (١٠) القرطاس الورق (١١) زهير هو ابن ابى سلى الشاعر . ابى هُرم هو ابن سنان المري الشهير

- بكلٍ سالكةٍ للفكرِ مالكةٍ
 ولا بنٍ سهلٍ أكفٌ كلما اجتديت
 قومٌ تراهم غياري دونَ مجدِهِم
 إن الزمانَ انتنى عني بغمتهِ
 ما زال يخضعُ مذ اورقت لي عدةٌ
 فأبْقِظُ الفعلَ يقضِ القولُ نومتهُ
 ولا نقلَ قَدَمٍ ازرى بجاحتهِ
- ❦ وقال في عبد الله بن البر الطائي ❦
 وكيف يختلفان الساق والقدم
 كأنَّ عمرًا على الصمصامِ بهم
 ناب ومن جانبِ القومِ العدى خذم
 حنت حنينَ عَجولٍ بيننا الرِّحم
 وظلمهِ بالوصالِ العذبِ ننتقمُ
 أما القلوبُ فكانت وهي تبسمُ
 قالوا بما جهلوا فينا وما علِموا
 لوالدٍ واجدٍ في انفهِ شممُ
- (١) كأنه مستهامٌ أو بهٍ لعم
 (٢) فعلن في المحل ما لا تفعل الديم
 حتى كأن المعالي عندهم حرم
 (٣) وصدرُ حيرته يغلي ويضطرم
 فكيف يصنع لو قد أثرت نعم
 وقد جلى سوء ظني أن ذا حلم
 ليس العلى طللًا يزري به القدم
 (٦) شعبي وشعب عبيد الله ملتئم
 صمصامتي أتهموني في صيانتها
 سيفي الذي حده من جانبي أبدًا
 ذقنا الصدود فلما اقتاد ارسدنا
 سيعلم المهجور أنا من اساءته
 أما الوجوه فكانت وهي عابسة
 سعاية من رجال لا طباع بهم
 فازرمت نفس قد كن واجدة
 (٧) وكيف يختلفان الساق والقدم
 كأن عمرًا على الصمصام بهم
 ناب ومن جانب القوم العدى خذم
 حنت حنين عجل بيننا الرحم
 وظلمه بالوصال العذب ننتقم
 أما القلوب فكانت وهي تبسم
 قالوا بما جهلوا فينا وما علما
 لوالد واجد في انفه شمم
 (١٠) السعاية

(١) المستهام التائه - اللام الجنون (٢) اجتديت طلب عطاؤها - المحل القحط - الديم
 الامطار الدائنة إياماً (٣) انتنى رجع (٤) العدة الوعد (٥) الازرار الثياور - الطلل
 اثر الدار (٦) الشعب القبيلة العظيمة (٧) الصمصامة والصمصام السيف (٨) التابي
 الكليل - الخدم القاطع (٩) الصدود الهجر - اقتاد جر - الرحم القرابة (١٠) السعاية
 الافساد (١١) ارزوت حنت - الوجد الغضب - الشمم ارتفاع قصبه الانف

اذا خدمنا القلى جهلاً بنا وعمى ^(١) فاليوم نحن جميعاً للرضى خدم
 وقال يعانِب ابا القاسم بن الحسن بن سهل  وقال يعانِب ابا القاسم بن الحسن بن سهل 
 ابا القاسم اسلم في وفور من القسم ^(٢) ولا زال من حاربتَه دامي الكلم
 رأيتك ترعى المجد في كل وجهة ^(٣) وتبني بناء المجد في خطّة النجم
 وذا شيمٍ سهلية حسنة ^(٤) رياضية صيغت من الجبر والحطم
 اذا نوبة نابت ادارت صروفها ^(٥) على الصخر اراى الحادى الحادث الضخم
 يداك لنا شهراً ربيع كلاهما ^(٦) اذا جفت اطراف البخيل من الازم
 الذّمصافاة من الظل في الضمى ^(٧) واكرم في اللأواء عوداً من الكرم
 فقيم تركت النصف في الود بعدما ^(٨) رآه الورى خيراً من العدل في الحكم
 أباي جارى القوم في الشعر ضلة ^(٩) وقد عابوا تلك القلائد من نظمي
 طلعت طلوع الشمس في كل نلعة ^(١٠) واشرقت اشراق السماك على الخضم
 وما انا بالغيران من دون جاره ^(١١) اذا انا لم اصبح غيوراً على العلم
 لصيق فوادي مذ ثلاثين حجة ^(١٢) وصيقل ذهني والروح عن همي
 ابي ذاك صبر لا يقبل على الأذى ^(١٣) فواقاً ونفس لا تمرغ في الظلم
 واني اذا ما الحلم احوج لحياء ^(١٤) الى سفيه افضلت فضلاً على حلي
 تظن ظنون السوء بي ان لقيتني ولا وترى فيما كرهت ولا سهمي

(١) القلى (بغض) (٢) الوفور الكثرة . القسم بالكسر . النصيب "أو بالفتح" العطاء
 الكلم الجرح (٣) الخطّة المكان المخطط لعمارة (٤) الشيم الطبايع . الحطم الكسر (٥) النوبة
 المصيبة . نابت اصابت . الصروف الحوادث . الضخم الغليظ (٦) الازم اشتداد القحط
 والامساك (٧) اللأواء الشدة . الكرم العنب (٨) النصف الانصاف (٩) الضلة الضلال
 القلائد العقود (١٠) التلعة التلة . السماك نجم (١١) الغيران الغيور (١٢) الحجة السنة
 الصيقل الجالي (١٣) يقبل ينال نصف النهار . الفواق ما بين الحلبتين . تمرغ تقلب
 (١٤) اللاحي اللائم

وتجزع من مدحي وترضى قصيدةً وقد أخرجت الفاظها مخرج الشتم^(١)
 فان تك أحياناً شديد شكيمة فانك تمحوها بما فيك من شك^(٢)
 وما خير حلم لم تشبه شراسةً وما خير لحم لا يكون على عظم^(٣)
 وهل غير أخلاق كرام تكافأت فمن خلق طلق ومن خلق جهم^(٤)
 نجوم فهذا للضياء اذا بدا تجلى الدجى عنه وذلك للرجم^(٥)
 وان لم يطيبا لي جميعاً فانه نهى عمر عن اكل آدمين في آدم^(٦)

وقال

لولا القديم وحرمة مرعية لقطعت ما بيني وبين هشام
 لا حرمة الأدب القديم يحوطها وأراه مجهل حرمة الاسلام
 فكأنما كانت مودتنا له واخاؤنا حلماً من الأحلام
 وتكشف الإخوان ان كشفهم ينسبك طول تصرف الأيام

وقال ايضاً

رسولك الخطي يوم الوغى تردفه بالأبيض الصارم^(٧)
 من نام عن مكرمة عامداً فلست عنها الدهر بالنائم
 لم ير في عثرته مثله انصف للظلوم من ظالم^(٨)
 لكنه يطل حقاً مضى به لي التسجيل من حاكم



(١) تجزع تحاف (٢) الشكيمة الانفة والحمية . الشكم العطاء "يريد الكرم" (٣) تشبه تخالطه . الشراسة سوء الخلق (٤) الطلق البشوش . الجهم العبوس (٥) الرجم الرمي بالحجارة ونحوها (٦) الادم ما يؤتدم به الطعام (٧) الخطي الرمح . الوغى الحرب . تردفه تتبعه الايض السيف . الصارم القاطع (٨) المترة النسل . والاقارب والرهط الادنى

باب الاوصاف

حرف الهزمة

قال بصف الامطار

- ألا ترى ما اصدق الأنواء قد أنفت الحجرة والأواء^(١)
 فلو عصرت الصخر صار ماء من ليلة بتنا بها ليلاء^(٢)
 ان هي عادت ليلة عداء اصبحت الأرض 'ذن سماء^(٣)

حرف الباء

قال بصف غيثاً « وقد ابدع كل الابداع »

- لم أرَ غيرَ جمّة الدُّووبِ توأصلُ الادلاجِ بالتأويبِ^(٤)
 أبعدُ من اينِ ومن لغوبِ منها غداةُ الشارقِ المهضوبِ^(٥)
 نجائباً وليس من نجيبِ شياَبةُ الاعناقِ بالعجوبِ^(٦)
 كالليلِ او كاللوبِ او كالنوبِ منقادةً لغادرِ غريبِ^(٧)

(١) الانواءُ نجوم. المطر. الحجرة السنة المجدة. الأواءُ الشدة (٢) الليالُ الطويلة
 الشديدة الظلام (٣) العداء الطاق الواحد "يريد ان عادة مرة اخرى" (٤) الجمّة
 الكثيرة. الدووب الجد في العمل. الادلاج من سرى الليل. التأويب سير النهار (٥) الاين
 والبغوب التعب الشديد. الشارق الشمس. المهضوب من هضبت السماء اذا مطرت
 (٦) النجائب النوق الكريمة "يريد السحاب". الشياَبة مبالغة من شاب اذا مزج وخط
 المعجوب اصول الاذئاب (٧) اللوب الابل السود. النوب جيل من السودان. الغريب

- (١) كالشيمة التفت على النقيب
 (٢) ناقضة لمرر الخطوب
 (٣) محانة للأزمة اللؤوب
 (٤) لما بدت للأرض من قريب
 تشوق المريض للطبيب
 (٥) وطرب المحب للحبيب
 وخيمت صادقة الشؤبوب
 (٦) وحنن الريح حنين النوب
 (٧) قد غربت من غير ما غروب
 (٨) في زاهر من نبتها رطيب
 (٩) كالكمال بعد السن والتجرب
 كم آنت من جانب غريب
 (١٠) ونفست عن بارض مكروب
 (١١) واقنعت من بلد رغب
 (١٢) لذيدة الريق مع الصيب
 (١٣) كنما تهي على القلوب

الشدید السواد (١) الشیمة (الفرقة) . النقیب عریف القوم (٢) ناقضة ناکثة . المرر الحبال المبرمة . الخطوب المصائب . الغرب الحد . العصب الشدید (٣) الازمة الشدة . اللؤوب الحانة (٤) الویل المطر الغزیر (٥) الشؤبوب شدة دفع المطر (٦) حنت صوتت النوب التحل (٧) حاجب الشمس ناحية منها . محجوب مستور بالنعیم (٨) القشيب الجدید (٩) الاشتهاب غلبة البیاض علی السواد . الصریب اللبن الحامض (١٠) الثرى الارض . البارض اول نبت الارض (١١) الرغب الواسع (١٢) الصیب المصبوب (١٣) تهي تسیل

❖ حرف الجيم ❖

❖ قال في الحوض على الصبر ووصف الشراب ❖

- (١) اصبري ايتهما النفس فان الصبر احجى
 (٢) نهني الحزن فان الحزن ان لم ينه لجا
 (٣) والبسي اليأس من الناس فان اليأس ملجا
 ربما خاب رجاء واتي ما ليس يرجى
 وكتاب كتبه مهجة لا يتهجأ
 لا ترى عين رقيب فيه للأفلام ثجا
 (٤) لم يبح فيه بسر لا ولا ادرج درجا
 فاجابته دموع جعلت للكأس مزجا
 (٥) وسقيم الطرف قد غصص بالطرف واشجي
 (٦) زارني والليل قد اقبل نحوي يتدجى
 (٧) حين بان العلي في سومي الذي كان يرجى
 (٨) طلعت شمس علينا من دنان نتوجى
 (٩) لذة الطعم تمج المسك في الأفداح مجا
 (١٠) كست الشيخ شبابا فاكتسى شكلا وغنجا
 (١١)

(١) احجى اجدر وارلى (٢) خنهي ازجري . لج تمادى (٣) اليأس قطع الامل
 (٤) اشج السيل (٥) المزج الخلط (٦) الطرف العين . اشجى وضع الشجى وهو ما يعترض
 في الخلق "او احزن" (٧) يتدجى يظلم (٨) العاج الرجل الضخم من كفاء العجم
 السوم (التكليف) (٩) الدنان او عينة الخمر . نتوجى تدور (١٠) تمج نصب
 (١١) الشكل الغنج وهو الدلال

حرف الحاء

. : (ب) :

فـال في الغيم والمطر والريـاض

(١) الروضُ ما بين مغبوقٍ ومصطبحٍ من ريقِ مكثفاتٍ بالثرى دُلحُ
 (٢) دُهمٌ اذا ضحكك في روضةٍ طفقت عيونُ نوارِها تبكي من الفرح

حرف الدال

. : (ب) :

فـال في وصف الطلب

(٣) ما ليـبـضُ وجهُ المرءِ في طلبِ الغني حتى يسودَ وجهه في البـيـدِ
 (٤) وزعمتُ أنَّ الرزقَ يطلبُ أهله لكن بجيلةٍ متعبٍ مكـدودِ

فـال يصف المودّة

لا خيرَ في قُرْبى بغيرِ مودّةٍ ولربُّ متنفِعٍ بوَدٍّ أباعدٍ
 واذا القرابةُ اقبلتْ بمودّةٍ فاشدد لها كفَّ القبولِ بساعدٍ

فـال يصف المطار

(٦) حمادٍ من نوءٍ له حمادٍ في ناجراتِ الشهرِ لا الدّادي
 (٧) اطلقَ من صرٍّ ومن نوادي فجاءَ يمدوها فنعمَ الحادي

(١) المغبوق الشارب عشية . المصطبح الشارب صباحاً . المكثفات من قولهم اكتفنا بالجبل جزناه وجعلناه من ورائنا "يريد السحاب" . الثرى الارض . الدخ اتيوم الكثيرة الماء
 (٢) الدم السود . طفقت كادت . التوار الثمر (٣) اليد الصغرى (٤) المكدود من كد اذا جد (٥) الساعد ما بين المرفق والكف (٦) حماد اي حمداً . النوء المطر .
 الناجرات الشديدات الحر . الدّادي ليالي المحاق "آخر الشهر" (٧) الصر الرياح الشديدة الصوت . النوادي الحوادث ونوادي النوى ما تطير منها عند رضحها . الحدا السوق بالقضاء

- (١) ساريةٌ وسمحةٌ القياد مسودةٌ مبيضةٌ الأيادي
 (٢) سهارةٌ نوأمةٌ بالوادى كثيرةٌ التعريس بالوهاد
 (٣) نزالةٌ عند رضى العباد قد جعلت للحمل بالمرصاد
 (٤) سيقت ببرى ضارم الزناد كأنه ضمائرُ الاغناد
 (٥) ثم برعدٍ صخب الارعاد يسلفها بالسن حداد
 (٦) لما سرت في حاجة البلاد ولحق الاعجاز بالهوادي
 (٧) واختلط السواد بالسواد اظفرت الثرى بمن تعادي
 (٨) فرويت هاماته الصوادي كم حملت لمقتر من زاد
 (٩) ومن رواء سنة جماد وحلبت من روعة العتاد
 (١٠) من القلاص الحور والجلاد والمقربات الصفوة الجياد
 (١١) ومن حبير اليمنى الابراد من الحميات ومن وراد
 (١٢) هديةٌ من صمدٍ جواد ليس بمولود ولا ولاد
 (١٣) ممنوعةٌ من حاضرٍ وباد حتى تحل في الصعيد الشادي

(١) السارية السحابة تسري ليلاً (٢) التعريس التزول . الوهاد المنخفضات (٣) المحل القحط . المرصاد المكان يرصد به العدو (٤) الضارم المشتعل . الزناد ما يشعل به . الاغناد جمع غمد وهو القراب (يريد بضم ثر الاغناد السيوف) (٥) صخب شديد الصوت . يسلفها من سلفه بالكلام اذا آذاه . حداد حادة (٦) الاعجاز الاكفال . الوادي الاعناق (٧) الثرى الارض (٨) الصوادي العطاش . المقتر الفقير (٩) الروقة الصافية . العتاد الحاضر المهيأ (١٠) انقلاص النوق . الحور الغزيرة اللبن . الجلاد الغزيرة اللبن ايضاً او مالا لبن لها "ضد" المقربات من الحبل المكرمة ومن الابل المحزومة للركوب . الجياد الكرام (١١) الحبير انسحاب النمر واتوب الموشى . اليمنى الثوب اليمنى . الابراد الاثواب المنقشة . الحميات المنوعات (١٢) الصمد المقصود (١٣) الحاضر ساكن المدن . البادي ساكن البر . الصعيد وجه الارض . الشادي المبتل

وقال

طوتني المنابسا يومَ أَلْهُو بِلَذَّةٍ وقد غاب عني احمدٌ ومحمدُ
جزى الله ايامَ الفراقِ ملامَةً كما ليس يومٌ في التفرُّقِ يُحمدُ
اذا ما انقضى يومٌ بشوقٍ مبرِّحٍ اتى باشتياقٍ فادحٍ بعدهُ غدٌ^(١)
فلم يبقِ مني طولُ شوقي اليهم سوى حسراتٍ في الحشا نتردُّ
خيلي ما أرتعتُ طرفي بهجةٍ ولا انبسطت مني الى لذةٍ يدٌ^(٢)
ولا استحدثت نفسي خيلاً مجدداً فيذهلني عنه الخليلُ المجددُ
ولاحلتُ عن عهدي الذي قد عهدتُما فدوما على العهدِ الذي كنتُ اعهُدُ
وان تخلوا دوني بأنسٍ ولذةٍ فاني بطولِ الشوقِ والبثِّ مفردٌ^(٣)

حرف الراء

قال بصف المطر

يامهم للبرق الذي استطارا بات على رغمِ الدُجى نهارةً^(٤)
حتى اذا ما انجبدَ الأبصارا وبلاً جهاراً او ندى سراراً^(٥)
آضَ لنا ماءٌ وكان ناراً أَرْضى الثرى واسخط الغباراً^(٦)

وقال في وصف كتاب ورد عليه

إني نظرتُ ولا صوابَ لعاقِلٍ فيما يهْمُ به اذا لم ينظرِ
فاذا كتابك قد تُخَيَّرَ لفظه واذا كتابي ليس بالمتخيرِ

(١) المبرح الشديد الايذاء . الفادح السرح . طرفي عيني (٣) البث
الحزن (٤) استطار انتشر . الدجى الليل (٥) الوبل المطر الغزير . السرار السر
(٦) آض عاد . الثرى الارض

واذا رسومٌ في كتابك لم تدعْ شكاً لنظائر ولا متفكرٍ
 شكلٌ ونقطٌ لا يخيلُ كأنه الخيلانُ لاحت بين تلك الأسطر^(١)
 ينبيك عن رفع الكلام وخفضه . والنصب منه لحاله والمصدر
 ويريك ما التبت عليه وجوهه حتى تعينه بأحسن منظرٍ

حرف الضاد

قال بصف غامة

سارية لم تكتحل بغمض كدراء ذات هطلان محض^(٢)
 تمضي وتبقى نعماً لا تمضي قضت بها السماء حق الأرض

وقال في وصف الزمان

كان لنفسي أملٌ فانقضى فاصبح اليأسُ له معرضاً^(٣)
 استخطني دهرية بعد الرضا وارتجع العرف الذي قدمضي^(٤)
 لم يظلم الدهر ولكنه اقترضني الإحسان ثم اقتضى^(٥)

حرف اللام

وقال بصف تقدير الرزق عليه في مصر

أصب بجمعاً كأسها مقتل العذل تكن عوضاً إن عنفوك من النبل^(٦)
 وكأس كعسول الأماني شربتها ولكنها اجلت وقد شربت عقلي^(٧)

(١) لا يخيل لا يشتبه . الخيلان جمع خال وهو الشامة (٢) السارية السحابة تسري
 ليلاً الكدراء المفيرة اللون . الهطلان الامطار المتواصل . المحض الخالص (٣) اليأس قطع
 الامل (٤) العرف الاحسان (٥) اقتضى طلب القرض وهو الدين (٦) الحيا الخمر
 عنفوك لاموك (٧) اجلت انكشفت وذهبت

اذا عُوْتِبْتَ بالماء كان اعتذارُها
 اذا هي دَبَّتْ في الفتى خال جسمه
 اذا ذاقها وهي الحياة رَأَيْتَهُ
 اذا اليدُ نالتها بوترٍ توقَّرتْ
 وتصرَّعُ ساقِها بانصافٍ شربها
 سقى الرَّاحُ الغادي المَهْجُرُ بلدةً
 محابُّ اذا القت على خلفه الصبا
 اذا ما ارتدى بالبرق لم يزل الندى
 اذا انتشرت اعلامه حوله انطوت
 ترى الأرضَ تهتِزُّ ارتياحاً لوقعه
 فجاد دمعاً كلها جودَ اهله
 سقاهم كما اسقاهم في لظى الوغي
 فلم يبق في ارض البقاعين بقعة
 بنفسى ارض الشام لا امين الحمى

(١) الجزل انضخم اليابس (٢) خال ظن . قرية النمليتها (٣) الوتر النار . توقرت رزنت . الضغن الحقد . استقادت اخذت قود وهو القتل بالقتل (٤) الصرع الطرح . الشرب جمع شارب . الجور الظلم (٥) الرانج الساري مسا . انفاذي السائر غدوة . المهجر السائر ظهراً " يريد السحاب " . الحبل الهوج والبيه (٦) الخلف ضرع الناقة . اصبا ريح . المحل القحط (٧) ارتدى اكتسى (٨) ثرى الارض . وشيكاً قريباً (٩) الهدي العروس البعل الزوج (١٠) جاد امطر (١١) اللظى النار . الوغى الحرب . صفيح الهند السيف السمر الذبل الرماح الصابة (١٢) البقاع والجولان من ارضي الشام . المسبل المصبوب . الحطل السكب (١٣) الحصى المحل المحصى . الدهناء الفلاة او اسم محل

- ولم أر مثلي مستهماً بمثلكم
عدتني عنكم مكرهاً غربة النوى
إذا لحظت حبلاً من الحيّ مُحصداً
انت بعد هجر من حبيب فخرت
أخسة أحوالٍ مضت لمغيبه
تواني وشيك النجح عنه ووكلت
ويمعه من أن بيت زماعه
قضى الدهر مني نجبه يوم قتله
أقد طلعت في وجه مصر بوجهه
وساوس آمالٍ ومذهب همة
وسورة علمٍ لم تسدد فأصبحت
نأيت فلا مالا حويت ولم أقم
بخلت على عرضي بما فيه صونه
عصيت شبا حزمي لطاعة جيرة
وأبسط من وجهي الذي لو بذلته
- (١) ولا مثل قلبي فيه ما فيه لا يغلي
(٢) لها وطر في أن تمر ولا تحلي
(٣) رمته فلم تسلم بناقضة القتل
(٤) صباية ما بقي الصدود من الوصل
(٥) وشهران بل يومان ثكل من الثكل
(٦) به عزمات أوقفته على رجل
(٧) على عجل ان القضاء على رسل
(٨) هوأي بارقال الغريبة القتل
بلا طالع سعد ولا طائر سهل
مخيمة بين المطية والرحل
وما يثاري انها سورة الجهل
فامتع اذ فجعت بالمال والأهل
رجاء اجتناء الجود من شجر البخل
دعني الى ان افتح القفل بالقفل
الى الأرض من نعلي لما نقبت نعلي

(١) المستهام العاشق الحيران (٢) عدتني صرفتني - النوى القرقة (٣) المحصد الحبل المحكم القتل - الناقضة الناكثة (٤) الصدود الحجر (٥) الاحوال الاعوام - الثكل القتل (٦) تواني ابطأ - وشيك قريب (٧) الزماع العزم - رسل مهل (٨) النجب النذر - قتله صرفه - الارقال الاسراع - الغريبة النوق الكريمة - القتل المندجعة المرفق (٩) المطية الناقة الرحل ما يوضع على ظهرها (١٠) تسدد تصوب يتارى يشكك (١١) نأيت بعدت امتع اتلذذ - فجعت اوجعت (١٢) اجتناء اقتطاف (١٣) الشبا جمع شباة وهي الحد

عداءٌ كريهانٍ السرابِ اذا جرى
لئامٌ طغامٌ او كرامٌ بزعمهم
فلو شاء من لو شاء لم يثن امره
ولو انني اعطيت بأسي نصيبه
وكان ورائي من صريمة طيء
فلم يك ماجرعت نفسي من الأسى
(١) تنشر عن منع وتطوى على مطل
(٢) سواسية ما اشبه الحول بالقبل
(٣) لصيرت فضل المال عند ذوي الفضل
(٤) اذن لأخذت الحزم من مأخذ سهل
(٥) ومعن ووهب عن امامي مايُسلي
(٦) ولم يك ماجرعت قومي من الثكل

وقال بصف شدة البرد بخراسان

لم يبق للصيف لا رسمٌ ولا ظلل
عدل من الدمع ان يبكي المصيف كما
يُمْنِي الزمان طوت معروفها وغدت
ما للشتاء ولا للصيف من مثل
اما ترى الأرض غَضْبَى والحصى قَلَقًا
من يزعم الصيف لم تذهب بشاشته
غدا له مفقر في رأسه يقق
اذا خراسان عن صنبرها كشرت
(٧) ولا قشيب فيستكسى ولا سَمَل
(٨) يبكي الشباب ويبكي اللهو والغزل
يُمرأه وهي لباس بعده بدل
يرضى به السمع الا الجود والبغل
والأفق بالحر جف النكباء يقتتل
فغير ذلك امسى يزعم الجبل
لا تهتك البيض فوديه ولا الاسل
كانت قيادًا لنا انياه الفضل
(٩) لا يثن لم يرجع (١٠) البأس الشجاعة (١١) الصريمة الغزوة (١٢) جرعت
سقيت « بلعاً » الاسى الحزن . الثكل الفقد (١٣) الطلل اثر الدار . القشيب الجديد . السمل
البالي (١٤) الغزل محادثة النساء (١٥) الحصى الحجارة الصغيرة . الحرجف الريح الباردة
الشديدة الهبوب . النكباء ريح بين ريحين (١٦) المفقر زرد يلبس في الرأس . يقق
الايض . البيض السيوف . فوديه جاني رأسه . الاسل الرماح (١٧) الصنبر الريح الباردة

(١) العداء الاسراع في السير . الريهان الاضطراب . السراب ما يلوح نصف النهار ككلام
(٢) الطغام او غاد الناس . السواسية المتساوون . الحول جمع احول . القبل جمع اقبل وهو
مثل الاحول (٣) لم يثن لم يرجع (٤) البأس الشجاعة (٥) الصريمة الغزوة (٦) جرعت
سقيت « بلعاً » . الاسى الحزن . الثكل الفقد (٧) الطلل اثر الدار . القشيب الجديد . السمل
البالي (٨) الغزل محادثة النساء (٩) الحصى الحجارة الصغيرة . الحرجف الريح الباردة
الشديدة الهبوب . النكباء ريح بين ريحين (١٠) المفقر زرد يلبس في الرأس . يقق
الايض . البيض السيوف . فوديه جاني رأسه . الاسل الرماح (١١) الصنبر الريح الباردة

- يُسي ويضي مُقيماً في مَبَاءِتهِ
 من كان يجهلُ منهُ جدُّ سورتهِ
 فما الضَّاعُ ولا الأحشاءُ جاهلةُ
 هذا ولم يشتمل للحرب ديدنهُ
 ان يسرَّ اللهُ أسراً اثمرت معهُ
 فما ضلَّائي ان كان الصَّلاءُ بها
 المرضياتُك ما ارغمت آنفها
 تقربُ الشَّقةُ القصوى اذا اخذت
 اذا تظلمتُ من ارضٍ فصلتُ بها
 وبأسه في كُلى الأقوامِ مرتحلُ^(١)
 في القريتينِ وأمرُ الحقِّ مكتملُ^(٢)
 ولا الكلى أنَّه المُقدمةُ البطلُ^(٣)
 وأيُّ قرنٍ تراهُ حينَ يشتملُ^(٤)
 من حيثُ أوقفتِ الحاجاتُ والأملُ
 جمرَ الغضا الجزلِ إلا السيرُ والابلُ^(٥)
 والهادياتُك وهي الرشدُ والضللُ
 سلاحها وهي الارقالُ والرملُ^(٦)
 كانت هي العزَّ إلا انها ذلُ^(٧)

حرف الميم

قال يصف حجة حجها

- لعلَّك ذاكرُ الطللِ القديمِ
 وواصفُ ناقةٍ تذرُ المهارى
 وموفٍ بالعهودِ على الرسومِ^(٨)
 موكلَّةٌ بوخذٍ او رسمِ^(٩)
 وقد أمتَّ بيتَ اللهِ نضواً
 على عبرانةٍ حرفٍ سعومِ^(١٠)

والثاني من ايام العجوز. الضل الغايضة (١) المباءة المنزل. البأس الشجاعة. الكلى جمع كولة
 (٢) السورة الشدة. مكتمل تام (٣) المقدمة الجسور (٤) يشتمل يلبس. الديدن العادة
 القرن النظير (٥) الصلاء بالكسر النار. وبالفتح مقاساة حرها. الغضا شجر عظيم يدوم جمرة
 الجزل الغليظ (٦) الشقة المسافة. القصوى البعيدة. الارقال والرمل نوعان من السير
 (٧) ذل لينة ذلولة (٨) الطلل اثر الدار (٩) المهارى الكريمة. الوخذ والرسم نوعان
 من السير (١٠) امت قصدت. النضو "بالكسر" الميزول و "بالفتح" مصدر بمعنى القطع
 العبرانة الشديدة. الحرف العظيمة. السعوم السريعة

- (١) اتيتُ القادسيّةَ وهي ترنو
فما بلغت بنا عسفانَ حتى
وبدّلها السرى بالجهلِ حاملاً
اذاب سنامها قطعُ الفياضِ
طواها طيها المومةَ وخداً
رمت خطواتها بيني خطايا
بكلّ بعيدة الارزاء تيه
اقول لها وقد اوجت بعين
يكورك اشعرُ الثقلين طراً
فمالك تشكبن وانت تحتي
متى اظمتك هاجرة فشيمي
وان غشيتك ظلمات فجلي
فمرت مثل ما يمشي شهيد
ولولا الله يوم مني لأبدت
- (١) الي بعين شيطان رجيم
رنت بلحاظ لقمان الحكيم
(٢) وقد اديها قدّ الاديم
(٣) ومزق جلد هانض العصم
(٤) الى اجبال مكة والحطيم
(٥) مؤاشكة الى ربّ كريم
(٦) كأنّ أوارها وهج الجحيم
(٧) الى تشكي الدنف السقيم
(٨) واوفي الناس في حسب صميم
وتحت محمد بدر النجوم
(٩) انامله تروك بالنسيم
(١٠) بفرته دجى الليل البهيم
(١١) سويّاً للصراط المستقيم
(١٢) هواها كل ذات حشا هضم

(١) ترنو تنظر (٢) السرى سير الليل . الاديم الجلد (٣) السنام الحذبة . القياض الغلوات
نضج رشح . العصم العرق (٤) المومة القلاة . الوخذ الاسراع (٥) المؤاشكة المسارعة
(٦) الارزاء النواحي . اتيه القلاة يتاه فيها . الاوار الحرارة . الوهج الاتقاد (٧) اوجت
اشارت . الدنف المريض (٨) يكورك يدرك . الثقلان الانس والجن . الحسب الشرف
العصم الخالص (٩) اظمتك اعطتتك . الهاجرة شدة الحر . شيمي انظري . الانامل الاصابع
تروك تزيل عطشك (١٠) غشيتك غطتك . الدجى الظلام . البهيم الشديد الظلمة
(١١) السوي المستقيم (١٢) ابدت اظهرت . الحضم الضامر الرقيق

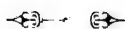
- (١) رمين اخا اغترابا واكتئابا بعيني جوذر ويجيد ريم
 وقال يصف مطلبه ويشكو الدهر بنيسابور
- (٢) صريع هوى تغاديه الهموم بنيسابور ليس له حميم
 غريب ليس يؤنسُه قريب ولا يأوي لغربته رحيم
- (٣) مقيم في الديار نوى شطون يشافه بها كمد قديم
 يمد زمامه طمع مقيم تدرع ثوبه رجل عديم
- (٤) رجاء ما يقابله رخاء هو اليأس الذي عقباه شوم
 فلا عجب وان كانت ركابي بأرض طارطائرهما المشوم
- (٥) فقد فارقت بالغربي دارا ولا نكدي اذا حل العظيم
 وكنت بها الممنع غير وغدي صبوت بها فقد يصبوا الحليم
- (٦) فان اك قد حلت بدار هون قضى لي بالذي يقضي سذوم
 ألومك لا ألوم سواك دهرًا أصبت بها الفداة فمن الوهم
- (٧) اذا انا لم ألم عثرات دهر وفي الدنيا غني لم أنب عنه
 ولكن ليسر في الدنيا كريم

— ٣٠٠٠٤ —

(١) الاكتئاب الحزن . الجوذور ولد البقرة الوحشية . الجيد العنق . الريم ولد الغزال
 (٢) صريع طريق . تغاديه تأنيه في الفداة . الحميم الصديق (٣) لنوى الفرقة . الشطون
 البعيدة . الكمد الحزن (٤) الزمام المقود . تدرع لبس الدرع . العديم الفقير (٥) اليأس قطع
 الامل . عقباه نجاته . الشوم ضد اليمن (٦) المشوم ضد الميخون (٧) الممنع العزيز
 الوغد الدنيء . النكد قليل الخير (٨) الحون الذل . صبوت ملت (٩) سذوم بلد وفي
 المثل اجور من قاضي سذوم (١٠) العثرات السقطات (١١) لم انب لم اتباعد

❦ وقال يصف شوقه الى علي بن مر ❦

يومَ الفراقِ لقد خُلقتَ عظيماً وتركتَ جسدي لا سقمتَ سقيماً
 ما للفراقِ تفرقتَ اعضاؤه^(١) ما زال يعصفُ باللقاءِ قديماً^(٢)
 ما زلتُ بمدك يا اخي في حسرةٍ وتلدُّ حتى اراك سليماً^(٣)
 اقرِ السلامَ عليك مني كلما جرت الرياحُ فانشقتك نسيماً^(٤)



❦ وقال في وصف كتاب ❦

هذا كتابُ فتى له هممٌ ساقَت اليك رجاءُه هممه^(١)
 غلُّ الزمانِ يدي عزيمته^(٢) وهوت به من حالتي قدمه^(٣)
 وتواكلته ذوو قرابته^(٤) وطواه في اكفانه عدمه^(٥)
 افضى اليك بسرّه قلمٌ لو كان يعقله بكى قلمه^(٦)



❦ حرف النون ❦



❦ وقال يصف الربيع ❦

إنَّ الربيعَ اثرُ الزمانِ لو كان ذا روحٍ وذا جثمانٍ^(١)
 مصوراً في صورة الانسانِ اكان بساماً من الفتيانِ

(١) يصف يذهب (٢) التلدد التفت ينيئاً وشمالاً (٣) اشتقتك اشتك
 (٤) غل قيد. الخالق العالي (٥) تواكلته تركته (٦) افضى اوصل (٧) الجنان الجيم

بُورَكَتْ مِنْ وَقْتٍ وَمِنْ أَوَانٍ
 تَخْتَالُ فِي مَفَوِّفِ الْأَلْوَانِ
 فِي زَهْرٍ كَالْحَدَقِ الْروَانِي^(٢)
 عَجِبْتُ مِنْ ذِي فِكْرَةٍ يَقْظَانِ^(٣)
 فَشَكَّ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ فَانَ
 رَأَى جَفَوْنَ زَهْرِ الْأَلْوَانِ



(١) النشوى السكرى . الثرى الارض . النشوان السكران
 (٢) تختال تتجتر
 (٣) الفاقع الشديد
 الصفرة . الناصع الشديد البياض . القاني الشديد الحمرة

باب الغزل

حرف الهمزة

قال بتغزل في محمد

نفسى فداء محمد ووقاؤه وكذبتُ ما في العالمين فداؤه^(١)
 ازعمتُ أنَّ الظبيَ يحكي طرفه والقَدْ غصنُ جالٍ فيه ماؤه^(٢)
 لا تغني أسماء الملاحه والحجى في من سواه فانها اسماءؤه^(٣)
 عريَ الحبُّ من الضنى فقميصه طولُ التأوُّه والسقامُ رداؤه^(٤)
 لو قيلَ سلْ تعطِ المنى أن لودرى مولاهُ في الخلواتِ كيف بكاؤه
 احبابه ما يفعلونَ بقلبه ما ليس يفعلهُ به اعداؤه
 مطراً من العبراتِ خذي ارضه حتى الصباحِ ومقلتاؤه سماؤه^(٥)
 وقال في هوى من يزعم انه سلا عنه بغيره ﴿
 بيتٌ قلبي في هواك على الطوى ورحلتُ عن بلدِ الصبابةِ والجوى^(٦)
 لو لم يُجرني الهجرُ منك بلطفه والله لا ستأمنتُ منك الى النوى^(٧)
 لم ترعَ لي حرقاً بقلبي قد مضت لو لم يذدها الدمعُ عنه لانشوى^(٨)

الوقاء اسم من الوقاية وهي الحفظ (٢) الظبي الغزال . يحكي يشبه . الطرف العين
 (٣) الحجى العقل (٤) الضنى الضعف . الرداء ثوب (٥) العبرات الدموع (٦) الطوى
 عدم الاكل « يريد التجلد » . الجوى شدة الغرام (٧) النوى الفراق (٨) يزدها يدفعها

هيهات كنتُ من الحداثة والصبا في غفلة ان النوى يُنسي الهوى^(١)
 وقال ايضاً *

سقى الله من اهوى على بعد نائه^(٢) واعراضه عني وطول جفائه^(٣)
 ابي الله الا ان كلفتُ بحبه فأصبحتُ فيه راضياً بقضائه^(٤)
 وافردتُ عيني بالدموع فأصبحتُ وقد غصّ فيها كل جفن بمائه^(٥)
 فان مت من وجد به وصبا به فكم من محب مات قبلي بدائه^(٦)
 وقال ايضاً ولم يروها الصولي

أفنتُ فيك معاني الشكوى وصفات ما التقي من البلوى
 قلبتُ آفاق الكلام فما أبصرتني أغفلتُ عن معني^(٧)
 واعدتُ ما لا اشتكي عبثاً وأعود فيه مرةً أخرى^(٨)
 فلو أن ما اشكو الى بشر لكنما اشكو الى حجر^(٩)
 ظني بمبكاؤه ومضحكه فبينا تُبدر وتُظلم الدنيا
 وقال ايضاً *

ازعمتُ أن الظبي يحكي طرفه والغصن حين يجول فيه ماؤه^(١٠)
 أسكتُ فأين ضياؤه وبهاؤه وذكاؤه ووفاءؤه وحياءؤه



(١) الحداثة صغر السن (٢) التأني الحفير حول الحياء يمنع السيل "يريد الحياء نفسه"
 الاعراض الصدود (٣) كلفت اولمت (٤) الوجد الغرام . الداء المرض (٥) الآفاق
 النواحي (٦) العبث اللعب (٧) تنبو تكل (٨) الظبي الغزال . يحكي يشبه . الطرف العين

حرف الباء

قال ايضاً

ذكرتك حتى كدت أنساك للذي توقد من نيران ذكرك في قلبي
بلوتك حتى مثل الناي بالهوى كأن لم يمتل في صدودك بالقرب^(١)
وهل كان لي في القرب عندك راحة ووصلك سهم البين في الشرق والغرب^(٢)
بلى كان لي في الصبر عنك معول ومندوحة لولا فضولي في الحب^(٣)

وقال ايضاً *

ومنفرد بالحسن خلوي من الهوى بصير بأبواب التجرم والعتب^(٤)
ولوع بسوء الظن لا يعرف الوفا بيت على سلم ويغدو على حرب

* وقال *

زرعت له في الصدر مني مودة اقام على قلبي رقيباً من الحب
وما خطرت لي خطرة نحو غيره من الناس الا قال انت على ذنب

* وقال ايضاً *

غير مستأنس بشيء اذا غبت سوى ذكرك الذي لا يغيب
انت دون الجلأس أنسي وان كنت بعيداً فالحزن فيك قريب
وقال ايضاً .

اطفأت نار هوائك من قلبي وحللتني من عروة الحب
ابرات قرحة لوعة ثبتت بين الشفاف كقرحة الجنب^(٥)

(١) بلوتك جربتك . انأي البعد (٢) البين الفراق (٣) المول اسم مفعول بمعنى المصدر اي التمول وهو الاعتماد . المندوحة السعة (٤) التجرم ادعا . الجرم وهو الذنب (٥) القرحة الجرح القدم . اللوعة الحرة . الشفاف غلاف القلب

ما الذنبُ يا كثرَ الذنوبِ معاً لك في الهوى لكنَّهُ ذنبي
 لم لم اقل حسي فاذهل عن من لم يقل من هجره حسي
 فاسلم ولم تسلم ولا عجب لم تنج لؤلؤة من الثقب
 . وقال ايضاً .

مرّبُ الحزنِ في القلوبِ وناصرُ العزمِ في الذنوبِ
 ما شئت من منظرٍ عجيب فيه ومن منطقي اريب
 لما رأى رقبةَ الأعادي على معنى به كئيب
 جرّد لي من هواهُ ودّاً صار رقيباً على الرقيب
 * وقال ايضاً *

بأبي وان خست له بأبي من ايس يعرف غيرة اربي
 قرطمتُ عشرّاً في مودّته في مثلها من سرعة الطلب
 ولقد أراني لو وقفتُ يدي شهرين ارمي الأرض لم أصب
 . وقال ايضاً .

ألا يا خليلي اللذين كلاهما يلبّيك عند النائبات نجيب
 اغينا على ظبي جعلت نصيبه وما لي فيه ماحيت نصيب
 . وقال ايضاً .

تلقاه طيفي في الكرى فتجنباً وقبلت يوماً ظلّه فتفضياً
 وخبر أني قد مرت بيابه لأخلص منه نظرة فتجنباً
 (١٠) .

(١) حسي يكفيني (٢) المرب المربي (٣) الارب العاقل "وصف المطلق به مجازاً"
 (٤) الرقة المراقبة . المعنى المغم . الكئيب الحزين (٥) خست حقرت . الارب الحاجة
 (٦) قرطمت قطعت (٧) النائبات المصائب (٨) الظي الغزال (٩) الطيف الخيال
 الكرى النوم (١٠) اخلص اخطف بسرعة على غفلة

ولو مرّت الريحُ الصبا عند أذنه بذكرى لسبّ الريحِ اولتعتبا
ولم تجرِ مني خطرةً بضميره فتظهرُ الا كنتُ فيها مسيّا
وما زادهُ عندي قبيحُ فعاله ولا الصدُّ والاعراضُ الا تحبّا^(١)
﴿وقال ايضاً متفزلاً﴾

صبرتُ عنك بصبرٍ غيرِ مغلوبٍ ودمع عينٍ على الحدّينِ مسكوبٍ
صيرتني مُستقرّاً للهوى وطناً للعزّينِ يا مستقرّاً الحسنِ والطيبِ
• وقال ايضاً •

لئن جمعتُك ما لاقيتُ فيك لقد صحتُ شهودُ تباريجي وتعذبي^(٢)
بزفرةٍ بعدَ أخرى طالما شهدت بانها انتزعتُ من صدرٍ مكروبٍ^(٣)
لكن عدوتُ على جسمي فبنت به يا من رأى الظبيَ عداءً على الذيبِ^(٤)
﴿وقال﴾

قال الوشاةُ بدا في الحدّ عارضهُ فقلت لا تكثروا ما ذاك عائبهُ^(٥)
لما استقلّ بأردافٍ تجاذبه واخضرّ فوق جنانِ الدرّ شاربه^(٦)
واقسمَ الوردُ أيماناً مغلظةً ان لا تفارقَ خديهِ عجائبهُ
وكلمتهُ جفونهُ غيرُ ناطقةٍ فكان من ردّهِ ما قال حاجبه
الحسنُ منه على ما كنتُ اعهدهُ والشعرُ حرزُ له ممّن بطالبهُ
احلى واحسنُ ما كانت شمائلهُ اذلاح عارضهُ واسودّ شاربه
وصار من كان يلجى في مودّتهِ ان سيلَ غني وعنه قال صاحبه^(٧)

(١) الصد الهجر. الاعراض الميل بالوجه (٢) ججعتك انكرتك. التباريج شدة الغرام
(٣) الزفرة اخراج النفس (٤) عدوت وثبت. بنت فارقت. الظبي النزال (٥) الوشاة
المفسدون. بدا ظهر. العارض صفحة الحد (٦) استقل انفرد او رحل. الارداف الاعجاز
الجمان اللؤلؤ. يريد الاسنان (٧) يلجى يلوم. سيل سئل

* وقال *

اجعلي في الكرى لعيني نصيباً كي تنال المكروه والمحجوباً^(١)
 اشركي بين دمع عيني ونومي واجعلي لي من الرقاد نصيباً^(٢)
 كنت اهوى البيض الحسان فقد اصبح حبي عن غيرها محجوباً
 قربتها المني وباعدها النأي فأضحت مني بعيداً قريباً^(٣)
 ان تكن مقلتي اذا غبت تستولي عليها الدموع حتى تؤوباً^(٤)
 فلكم نظرة تُسرُّ بها منك لها روعة تُشقُّ القلوباً^(٥)

* وقال ايضاً *

قد قصرنا دونك الأبصار خوفاً ان تذوبا
 كلما زدناك لحظاً زدتنا حسناً وطيباً
 مرضت الحاظ عينيك فأمرضت القلوبا
 ما نريد الشمس والبدر اذا كنت قريباً

وقال ايضاً

يا فضيلاً لا يداني * من الآس فضيب^(٦) فوفه البان ومن تح * ت تشنيه الكتيب^(٧)
 وغزلاً كلما مر * تمتنه القلوب ذهبي الخلد ت * نيه من الريح الجنوب^(٨)
 ما لمسناه ولكن كاد من لحظ يذوب

* وقال ايضاً *

بعقلي هذا صرت أحرثة الركب وقد كنت في سلم فاصبحت في حرب^(٩)
 لعمر مع الرضاء والنار تلتظي أرق واحي منك في ساعة الكرب^(١٠)

(١) الكرى النوم (٢) الرقاد النوم (٣) المني المتعنيات . النأي البعد (٤) تؤوب ترجع (٥) الروعة الهية (٦) يدانيه يقاربه (٧) تشنيه تمايله . الكتيب التل من الرمل « يريد الردف » (٨) تشنيه تمله (٩) الاحدثة ما يتحدث به « الحكاية » (١٠) الرضاء شدة الحر . تلتظي تلتب والبيت اشارة الى البيت الشهير :

المتجير بعمر عند كربته كالمتجير من الرضاء بالنار

متى اتبغى النصف من قلب صاحب ^(١) اذا لم يكن قلبي شفيعاً على قلبي
فمن مات في حب فاني ميت ^(٢) لئن دام ذا من شدة البغض للحب
وقال ايضاً

حسنت عبرتي وطاب نحيبي ^(٣) فيك يا كمنز كل حسن وطيب
لك قد ادق من ان يحاكي ^(٤) بقضيب في النعت او بكثيب
اي شيء يكون احسن من صب ^(٥) بـ ادب متيم بأدب
جاز حكيم في قلبه وهواه ^(٦) بعد ما جاز حكمه في القلوب
كاد أن يكتب الهوى بين عينيه ^(٧) كتاباً هذا حبيب حبيب
غير أنني لو كنت عاشق نفسي ^(٨) لتنفست عشقها بالريب
وقال ايضاً

نظري اليك يشير لي ^(٩) حقاً بانك لي حبيب
وتباعدني حذر الوشاة وانت من قلبي قريب ^(١٠)
فانظر الى ولعي بذكرك كلما غفل الريب
وانظر الى جسمي فني ^(١١) ما حل لي العجب العجيب
وقال

شمس دجن تطلعت في قضيب ^(١٢) أمرت عينها بسحر القلوب
لو تحل القناع للشمس ^(١٣) والبدر ضياء تنفعا بغروب

(١) اتبغى اطلب. النصف الانصاف (٢) عبرتي دمتي. نحيبي بكائي (٣) يحاكي يشابه
النعت الوصف. الكثيب التل من الرمل (٤) الصب العاشق. المتيم الذي ذلله الحب
(٥) حبيب الثانية اسم ابي تمام نفسه (٦) الوشاة المفسدون (٧) الدجن الظلمة
(٨) القناع الغطاء.

انا من لحظٍ وجنتيه جريحٌ^(١) اتداوى بعبرةٍ ونحيبٍ^(٢)
 حرقُ الشوقِ والهوى يتصارخن على مشققاتِ الجيوبِ^(٣)

حرف التاء

قال

زفرتُ مقلقاتُ اسعدتها العبراتُ^(٤)
 وعويلٌ من غليلٍ اضرمتهُ الحسراتُ^(٥)
 ونحيبٌ ووجيبٌ ودموعٌ مسبلاتُ^(٦)
 وتباريحُ اشتياقٍ وهمومٌ طارقاتُ^(٧)
 وفؤادٌ مستهامٌ جنتتهُ الوجناتُ^(٨)
 وفطورٌ من فتورٍ اورثتهُ اللحظاتُ^(٩)
 وحبيبٌ صدٌّ لما كثرَت فيه الوشاةُ^(١٠)

وقال

انا ميتٌ ولئن متُ لَمِنْ حبي اموتُ^(١١)
 لغزالٍ من بني الأصفرِ فيه جبروتُ^(١٢)
 عبدُ الخلقِ له بينَ يديه الملكوتُ

(١) العبارة الدمة . النحيب البكاء (٢) الجيوب جمع جيب وهو ما يفتح على (النحر) من القميص (٣) الزفرات اللوعات . العبرات الدموع (٤) العويل البكاء والصراخ . الغليل حرارة الجوف (٥) النحيب البكاء . الوجيب خفقان القلب . المسبلات المصبوبات (٦) التباريح الشدائد . الطارقات الآيات ليلاً (٧) المستهام المغرم الحائم (٨) صد هجر . الوشاة المفسدون (٩) حبي حبيبي (١٠) بنو الاصفر الروم . الجبروت العظمة

يَمْنَعُ الْقُبْلَةَ مِنْ يَهْوَاهُ وَالتَّسْلِيمُ قُوتٌ
 أَنْ تَضْرَعْتُ بِنَطْقِ خُمَادَاهُ السَّكُوتِ^(١)
 * وَقَالَ أَيْضًا *

قُرْ تَبَسَّمَ عَنْ جَمَانٍ نَابِتٍ فَظَلَلْتُ أَرْقُبُهُ بَعَيْنِ الْبَاهِتِ^(٢)
 مَا زَالَ يَقْصُرُ كُلُّ حَسَنِ دُونِهِ حَتَّى تَفَاوَتْ عَنْ صِفَاتِ النَّاعِتِ^(٣)
 سَجَدَ الْجَمَالُ لَوَجْهِهِ لَمَّا رَأَى دَهْشَ الْعَقُولِ لِحُسْنِهِ الْمُتَفَاوِتِ
 إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَنَْالَ وَصَالَهُ بِالْعَطْفِ مِنْهُ وَرَغْمِ أَنْفِ الشَّامِتِ

— حرف الحاء —

• قَالَ أَيْضًا •

لِي حَبِيبٌ عَصِيتُ فِيهِ النَّصِيحَا لَيْسَ سَمَحًا وَلَا بَخِيلًا شَحِيحَا
 كَلَّمَا قُلْتُ قَدْ رُثِيَ لِسَقَامِي زَادَ قَلْبِي بِهَجْرِهِ تَبْرِيحَا^(٤)
 إِنَّ فِي الصَّدْرِ وَالْحَشَا حِرْقَاتٍ بَتَّ مِنْهَا يَا صَاحِبِي مُسْتَرِيحَا
 فَأَثْبِنِي مِنَ الْقَطِيعَةِ بِالْوَصْلِ لِي وَالْأَفَارِدُ دُفُؤًا دِي صَحِيحَا^(٥)
 — وَقَالَ فِي مُحَمَّدٍ —

يَا سَمِيَّ الَّذِي تَبَهَّلَ يَدْعُو رَبَّهُ مُخْلِصًا لَهُ فِي قُلُوبِ أَوْحِي^(٦)
 وَشَبِيهَ الَّذِي اسْتَقَلَّتْ بِهِ الْعَبْرُ مِنَ الْحَبِّ خَاضِعًا كَالطَّلِيحِ^(٧)
 وَمَكْنَى تُتَوَقَّعُ نَفْسِي إِلَيْهِ بِالرَّسُولِ الْكَرِيمِ بَعْدَ الْمَسِيحِ^(٨)

(١) خُمَادَاهُ غَايَتُهُ (٢) الْجَمَانُ اللَّوْلُوهُ . أَرْقُبُهُ أَرْصَدُهُ . الْبَاهِتُ الْخَائِرُ (٣) تَفَاوَتْ ااخْتَلَفَ وَتَبَايَنَ . النَّاعِتُ الْوَاصِفُ (٤) رُثِيَ رَحِمَ وَرَقَ . السَّقَامُ الْمَرَضُ . التَّبْرِيحُ الشَّدَّةُ (٥) أَثْبِنِي جَازِنِي (٦) تَبَهَّلَ تَضَرَّعَ . قُلُوبِ أَوْحِي أَوَّلُ سُورَةِ الْحَجِّ (٧) اسْتَقَلَّتْ انْفَرَدَتْ (٨) الْعَبْرُ الْإِبِلُ تَحْمِلُ الْمِيرَةَ . الطَّلِيحُ الْمَهْزُولُ (٩) تُتَوَقَّعُ تُشْتَاقُ

(١) افصح اليومَ ناظراً مستهاماً . نطقاً عن ضميرِ قلبٍ قريحٍ

حرف الدال

قال

اعطاك دمعك جهده فشكى فؤادك وجده^(٢)
 حملت نفسك في الهوى ما لا تطيق فهدده^(٣)
 باشامتاً بي اذ رأى هجر الحبيب وصدده^(٤)
 لا تشمتن فانه مولى يعذب عبده

وقال

لا وورد بجده واعتدال بقده
 لا تعشقت غيره لو براني بصدده^(٥)
 ان يكن اسقم الهوى بعد تصحيح وده
 ففساه بعد التمتع يرثي لعبده^(٦)

وقال

صد وما احتسب الصدا لم يحفظ الميثاق والعهد
 لم يرع لي ودي ولا حرمتي ولم ازل ارعى له الودا
 يا قاتلي ظلاماً بسيف الهوى اذ صرت عبداً فارحم العبد
 فوالذي عذب قلبي بكم قاسيت مذ فارقتني جهدا^(٦)

(١) المستهام الهائم . القريح الجريح (٢) الوجد الغرام (٣) الصد البعد
 (٤) براني الخلق (٥) يرثي يرق ويرحم (٦) الجهد المشقة

﴿ وقال ﴾

انا في لوعةٍ وحزنٍ شديدٍ ليس عندي للوعةٍ من مزيدٍ
 بابي شادنٌ تنسَمْتُ من عينيه يومَ الخميسِ ريجَ الصدودِ ^(١)
 صار ذنبي كذنبِ آدمَ يا عمرو فأخرجتُ من جنانِ الخلودِ ^(٢)
 انا افدي ساجي الجفونِ مليحاً ومكنى ببعضِ عبدِ الحميدِ ^(٣)

﴿ وقال ﴾

وفاتنِ الأَلمَاطِ والحدِّ معتدلِ القامةِ والقَدِّ ^(٤)
 صيرني عبداً له حسنه والطرفُ قد صيرهُ عبدي ^(٥)
 قال وعيني منه في وجهه راتعةٌ في جنةِ الخلدِ ^(٦)
 طرفك زانٍ قلتُ دمعي اذا يضربه أكثرَ من حدِّ ^(٧)
 واحمرحتي كدتُ ان لا ارى وجنته من كثرةِ الوردِ ^(٨)
 الحسنُ والطيبُ اذا استجمعا عبدانِ عندي لأبي عبدِ

﴿ وقال ﴾

رأيتُ في النومِ أنَّ الصلحَ قد فسدَا وَأَنَّ مولايَ بعدَ القربِ قد بعدَا
 لمَ لم أمتَ اسفاً لمَ لم أمتَ جزعاً لمَ لم أمتَ سقماً لمَ لم أمتَ كمداً ^(٩)
 قد كدتُ احلفُ لولا أنَّ ذا سرفُ ان لا اذوقَ مناماً بعدها ابداً ^(١٠)
 اصبحتُ من زفراتٍ لا اقومُ بها اشكو الرقادَ اذا غيري بكى السهدا ^(١١)

(١) الشادن الغزال المترعرع . تنسَمْتُ تشمَّت (٢) الساجي الساكن (٣) الطرف
 العين (٤) الراتعة السارحة (٥) الحد هنا قصاص الزاني (٦) الجزع الخوف . السقم المرض
 الكمد الحزن (٧) السرف مجاوزة الحد (٨) الزفرات الحشرات . الرقاد
 النوم . السهد الارق والقلق

❦ وقال ❦

بلغت بي فوق غابة الكمد^(١) ادميت عيني آخر الأبد^(٢)
واكبدي يوشك الرقيب بان يمنعني أن أقول واكبدي^(٣)
لست ألوم الحساد يا احسن الناس لاجماعهم على حسدي
كيف ألوم الحسود فيك وقد رأى هلال السماء طوع يدي

❦ وقال ايضاً ❦

أوفى البكا بالعهد اذ لم يكن للصبر ميثاق ولا عهد^(٤)
نقصت حسن الترجس الغض مذ بنت فطري عنه مرتد^(٥)
لم يجمعاً قط لعيني وهل يجتمع الترجس والورد^(٦)

* وقال ايضاً *

خلس البين احمد بن يزيد ليس فعل الأيام بالمحمود^(٧)
ونأى الهجر بالذي لا أسمى فانا منه في القريب البعيد^(٨)
فراق اصابني من فراق وفراق اصابني من صدود^(٩)
ليس من كان غائباً فقدته العين غيباً كالشاهد المفقود^(١٠)

* وقال *

لا آكل التفاح دهري ولو جنيته لي من جنان الخلود^(١١)
والله لا اتركه للقلبي لكنني اتركه للغدود^(١٢)

❦ وقال ❦

غطت يداك علي في الحدي وبقيت ما مد المدى بعدي^(١٣)

(١) الكمد الحزن (٢) يوشك يقرب (٣) الغض الطري الناعم . بنت فارقت . الطرف
(٤) العين (٥) خلس اختطف بسرعة على غفلة . البين الفراق (٦) نأى بعد (٧) الصدود
الهجر (٨) الشاهد الحاضر (٩) جنيته قطفته (١٠) القلى الغض (١١) المدى الغاية

ورزقتُ منك العطفَ ما حملت عيني الدموعَ ودام لي وجدي^(١)
 نفسي بكتماي معلقةً بين النوى ومخافة الصدِّ^(٢)
 وقال وانشدها ابو سليمان الضربير

ظبي يتيه بوردة في خده خدّ عليه غلائل من ورده^(٣)
 ما كنت احسب أن لي مستمعا في قربه حتى بليت بعده
 لا شيء احسن منه ليلة وصلنا وفي على فيه يسامر ريقه
 وقد اتخذت مخدة من خده ويدي تنزه من حدائق خلده^(٤)
 * وقال ايضا *

ولي من الدنيا هوى واحد يارب فاصمح لي عن الواحد
 لا تتركني فيه باذا العلى احدوثة الصادر والوارد^(٥)
 يارب ان فارقت بعد ما اصرعني للشامت الحاسد
 فالحق الروح وجثمانها بوهدة المحتفر اللاحد^(٦)

حرف الراء

قال

فرد جمال سليل نور به استقلت يد السرور^(٧)
 تجول في رونقي جمال من خده مقلّة البصير

(١) الوجد الغرام (٢) النوى الغراق . الصد الحجر (٣) الظبي الغزال . يتيه يزهو
 الغلائل جمع غلالة وهي شعار تحت الثوب (٤) المسارة المحادثة ليلاً . الحدائق الرياض
 (٥) الاحدوثة ما يحدث به (الحكاية) . الصادر الراجع (٦) الجثمان الجسم . الوهدة الحفرة
 اللآحد صانع اللحد (٧) استقلت انفردت

لم يعرفوا مثله جمالاً جلّ عن المثل والنظير
• وقال ايضاً •

يا غليلاً حشاً الجوانح نارا كان لي فيك حافظ الجارِ جاراً^(١)
معدنُ الحسنِ والملاحه قد اصبحَ للسمِّ معدناً وقراراً^(٢)
إنَّ وجهَ الحمي لوجهٌ صفيقٌ حينَ تسطو به نهاراً جهاراً^(٣)
لم تشن وجههُ المليح ولكن جعلتُ وردَ وجنتيه بهاراً^(٤)
❦ وقال ❦

وقهوة كوكبها يزهرُ يسطعُ منها المسكُ والعنبرُ^(٥)
ورديةٌ يحشُّها شادنٌ كأنها من خده تُعصرُ^(٦)
ما زال قلبي منذ تعلَّقه اعمى من المجرانِ ما يبصرُ
مهفهُ لم يبتسم ضاحكاً مذ كان الا كسد الجواهر^(٧)
بحبه يقبرني قابريه عند مماتي وبه اُنشرُ

❦ وقال ❦

شبيهُ الحدِّ بالتفاحِ والريقةِ بالخريرِ
بديعُ الحسنِ قد أَلْفَ من شمسٍ ومن بدرِ
له وجهٌ اذا ابصرته نأجاك عن عذري^(٨)
تعالى الله ما تقدحه عيناهُ في صدرية

(١) القليل حرارة الجوف • الجوانح الاضلاع (٢) السم المرض (٣) الصفيق ضد السخيف "يريد الوقح" (٤) لم تشن لم تعب • البهار زهر اصفر (٥) القهوة الحمرة • يسطع يرتفع (٦) يحشها يسرع بها • الشادن ولد الغزال (٧) المهفيف المشوق الجسم (٨) نأجاك خاطبك سرّاً

• وقال ايضا •

سهرتُ فيكَ فلم اجمد بدَّ السهرِ وطال عتبي فلا عتبٌ على الفكرِ ^(١)
 نادمتُ ذكركَ والظلماءَ عاكفةً ^(٢) فكان ياسيدي احلى من السمَرِ
 فان ترى عبرتي والشوقُ يسفحها ^(٣) لما التفتُ الى شيءٍ من المطرِ
 يا من اذا قلتُ يا من لا نظيرَ له ^(٤) في حسنه قيل لي يا اصدق البشرِ
 ما ان ارى وجهك المكنونَ جوهره ^(٥) يا املح الناسِ الا نسخةَ القمرِ

• وقال في عبد الله •

يا سميَّ النبيِّ في سورةِ الجنِّ ويا ثانيَ العزيزِ بمصرِ ^(٥)
 تركتُ ليلةَ الصَّراةِ بقلبي ^(٦) جمرَ شوقٍ احمرَّ من كلِّ جمرِ
 باشرَ الماءَ وهو في رقَّةِ الصنعةِ كالماءِ غيرِ ان ليس يجري
 خمش الماءِ جلدهُ الرطبَ حتى ^(٧) خلتهُ لابساً غلالةَ خمرِ

• وقال ايضا •

وافي الحبيبِ الزائرُ طلع الهلالُ الباهرُ ^(٨)
 وافي ودائهم بفيضٍ وذكره لي دائرُ
 وغزيرُ دمعي مهتدٍ فيه وقلبي حائرُ ^(٩)
 لي عبرةٌ في الحدِّ سائرةٌ وبيتٌ سائرُ ^(١٠)
 وبوجنتيه بدائعُ للجلنارِ ضائرُ ^(١١)

(١) اجمد انكر. (ايد النعمة (٢) عاكفة ملازمة. السمر حديث الليل (٣) العبرة
 الدفعة. يسفحها يسكبها (٤) المكنون المصون (٥) سمي النبي عليه الصلاة والسلام في
 سورة الجن بعد الله. ثاني العزيز بمصر يريد ثاني يوسف عليه السلام (٦) الصراة خمر في
 العراق (٧) خلته ظننته. الغلالة شعار يلبس تحت الثوب (٨) الباهر الشديد الضياء (٩) الغزير
 الكثير (١٠) العبرة الدفعة (١١) الجلنار زهر الرمان. الضائر شركاء. الزوجة يريد الخواسد

فلو اكنحت بوجهه والطرف منه فاتر
لأبت حنف موارد^(١) ليست لمن مصادر^(١)

﴿ وقال ايضا ﴾

ثقل ردف دقيق خصر^(٢) شقيق شمس نقيج بدر^(٢)
بدیع حسن رشيق قد رشيق قد^(٣) مليح خدر نقي نقيج^(٣)
قضيْب بان عليه بدر^(٤) مثال حسن عروس خدر^(٤)
يا خصر قد كنت ذا استتار في الحب حتى هتكت ستري
نمت دموعي على عزائي اذ غاب عني جميل صبري^(٥)

﴿ وقال ايضا ﴾

يا غزالاً قطاف وجنته الورْدُ ودرْ بفيه درْ نثار
لا وقد يهتز كالغصن الغض اذا اهتز فيه ردْفٌ وثير^(٦)
لا طلبت الخلاص منك وان كنت بلاء الهوى علي ثير^(٦)

• وقال ايضا •

من اين لي صبر على المجر لو ان قلبي صيغ من صخر^(٧)
ويل للجسمي من دواعي الهوى ويل معي بدخل في قبري^(٧)
لو كنت ارعى النجم تقوى لقد ادرك طرفي ليلة القدر^(٨)

﴿ وقال ﴾

معتدل كالغصن الناضر ابلج مثل القمر الزاهر^(٩)

(١) الحنف الهلاك . المصادر المراجع (٢) الردف العجز (٣) الخدر الحباء (٤) نمت
سمت بالفساد . العزاء السلوان (٥) الغض الطري . الردف العجز . الوثير السمين
(٦) تثير تحيج (٧) الدواعي الاسباب (٨) ارعى النجم اراقبه . تقوى اي لاجل التقى
والصلاح . الطرف العين (٩) الناضر الناعم الطري او المستقيم . ابلج المشرق

جفونه ترشق^(١) اهل الهوى
 باسهم من طرفه الفاتر^(٢)
 قد قلت لما لج في صدره
 اعطف على عبدك يا قابري^(٣)
 ان لم تجد لي صحت بين الورى
 ويلاه من ظبي بني عامر^(٤)

﴿ وقال ايضا ﴾

ابادرها بالشكر قبل وصالها
 وان هجرت يوما طلبت لها عذرا^(٥)
 واجعلها في الغدر عندي وفيه
 وان زعمت اني لها مضمرة غدرا
 اتاها بهطر اهلها فتضاكت
 وقالت ابغي العطر ويحكم عطرا
 احاديثها در ودر كلامها
 ولم ار درأ قبله ينظم الدرا

﴿ وقال ﴾

قد صنفت الحسن في خديك جوهره
 وفيه قد خلف التفاح احمره
 وكل حسن فمن عينك اوله
 مذ خط هاروت في عينيك عسكرة
 وكان خذك دهرًا مشرقًا يققا
 فمن تمكن فيه اللحظ عصفرة^(٦)
 قلبي رهين بكفي شادن غنجم
 يئته فاذا ماشاء انشره^(٧)

﴿ وقال ﴾

اغمد عن المهجات سيف الناظر
 فلقد فترن عن اللحاظ الفاتر^(٨)
 كيف اعتدلت مع اعتدال الفصن في
 حركاته وفعلت فعل الجائر^(٩)
 وعملت اثم السحر ثم ذمته
 واراك متخذًا اداة الساحر^(١٠)

(١) الطرف العين. الفاتر الناعس (٢) الصد الحجر (٣) الظبي الفزال (٤) المبادرة
 الاسراع (٥) اليق الشديد البياض. عصفره صبغه بالعصفر وهو صبغ اصفر (٦) الشادن
 ولد الفزال. انشره احياء (٧) اغمد ضع في القراب. فترن ضعفن. اللحاظ مؤخر العين
 الفاتر الناعس (٨) الجائر الظالم (٩) الاثم الذنب

يا شاعراً في طرفه وجماله وبهائه عذبت قلب الشاعر^(١)
 وقال

هذا هواك وهذه آثاره أما الفؤاد فما يقرُّ قراره

يصل الأنين بزفرة موصولة بغليل شوق ليس تطفى ناره^(٢)

ودعا الدموع فأقبلت منهلة شوقاً فذاك قصارها وقصاره^(٣)

من طرفٍ ممتنع الرقاد مقيم أرقٍ سوا ليله ونهاره^(٤)

حرف السين

قال

إن يومَ الفراقِ يومٌ عبوسٌ أي سليلٌ تسيلُ منه النفوسُ

لم ازل ابغضُ الخميسَ ولم أدِرِ لماذا حتى دهاني الخميسُ^(٥)

بأبي من اذا رآها ابوها شغفاً قال ليت أنا مجوسُ^(٦)

وقال ايضاً

دعني وشرب الهوى يا شارب الكاسِ فأنني للذي حسيته حامي^(٧)

لا يوحشك ما استعجمت من سقمي فان منزله في احسن الناسِ

من خلوتي فيه مبدا كل جائحةٍ وفكرتي فيه مبدا كل وسواس^(٨)

من قطع الفاظه توصيل مهاكتي ووصل الفاظه تقطيع انقامي

(١) الطرف العين . البهاء الحسن (٢) الزفرة اخراج النفس . الغليل حرارة الجوف

(٣) المنهلة المنسكبة . قصارها غايتها (٤) الرقاد النوم . التيم الذي . ذله الحب . الارق السهران

(٥) دهاني اصابني (٦) الشغف الحب . المجوس امة تعبد النار يتزوج بها الالباء بناتهم

(٧) دعني اتركني . الحسو الشرب في مهل (٨) الجائحة المصيبة العظيمة

رُزِقْتُ رَقَّةً قَلْبٍ مِنْهُ نَفْسَهَا مِنْغَصٌّ مِنْ رَقِيبٍ قَلْبُهُ قَاسِي
مَتَى اعِيشُ بِتَأْمِيلِ الرِّجَاءِ إِذَا مَا كَانَ قَطْعُ رَجَائِي مِنْ يَدَيَّ يَأْمِي^(١)

❦ وقال ❦

يَا شَادِنَا صَبِغَ مِنَ الشَّمْسِ تَهٍ بِالْمَلَا حَاتٍ عَلَى الْإِنْسِ^(٢)
فِي كُلِّ يَوْمٍ أَنْتَ فِي صُورَةٍ غَيْرِ الَّتِي كُنْتَ بِهَا أَمْسِ
تَزْدَادُ طَيِّبًا كُلَّ يَوْمٍ كَمَا يَزْدَادُ غَصْنُ الْبَازِ فِي الْفَرَسِ
وَاللَّهُ لَوْلَا اللَّهُ لَا غَيْرَهُ وَخَوْفِي النَّارَ عَلَى نَفْسِي
صَلَّيْتُ خُمْسًا لَكَ مِنْ هَيْبَةٍ وَزِدْتُ ثُنْيَيْنِ عَلَى الْخُمْسِ

❦ وقال ❦

يَا مَنْ تَرَدَّى بِمَجْلَةِ الشَّمْسِ وَمَنْ رَمَانِي بِأَسْهَمٍ خُمْسِ^(٣)
بِالطَّرْفِ وَالثَّغْرِ وَالسَّوَالِفِ وَالنَّحْرِ وَشِيءٌ بِطِيبٍ فِي اللَّسِ^(٤)
فَمَا أَنَا بِالذَّنُوبِ مُعْتَرِفٌ فَهَبْ لَدَّلِي جَنَابَتِي أَمْسِ
وَجُدْ لِمُسْتَمْطَرِ الْجَفُونِ دَمًا شَغَلْتَهُ عَنْ صَلَاتِهِ الْخُمْسِ
سَأَلْتُ عَنْ وَصْفِكَ الصِّفَاتِ فَمَا نَطَقَنَ إِلَّا بِاللِّسَنِ خُرْسِ

❦ وقال ❦

يَا لَابَسًا ثَوْبَ الْمَلَا حَةِ ابْلِهِ فَلَأَنْتَ أَوَّلَى لِابْسِيهِ بِلْبَسِهِ
لَمْ يُعْطَكَ اللَّهُ الذِّبِيَّ اعْطَاكَهُ حَتَّى اسْتَخَفَّ بِدَرِهِ وَبِشْمَسِهِ
رِشَاءٌ إِذَا مَا كَادَ يُطْلَقُ نَفْسُهُ فِي فَتْكِهِ أَمْرَ الْحَيَاءِ بِجَبْسِهِ^(٥)

(١) الأيس قطع الامل (٢) الشادن ولد الغزال . ته تكبر (٣) تردى أكتسى . الحلة

ثوبان فاكثر (٤) الطرف العين (٥) الرشاء الغزال . الفتك البطش

- وانا الذي اعطيته محض الهوى
 وصميحه واخذتُ عذرةً أنسه^(١)
 فلئن جنيت ثماره وغرسته^(٢)
 ما كنت أول من جنى من غرسه^(٣)
 مولاك يا مولاي صاحب لوعة^(٤)
 في يومه وصباة في امسه^(٥)
 دنفٌ يجود بنفسه حتى لقد^(٦)
 امسى ضعيفاً ان يجود بنفسه^(٧)

❦ وقال ❦

- بنفسي حبيبٌ سوف يشكاني نفسي
 ويجعل نفسي تحفةً للحد والرمس^(٨)
 جمدت الهوى ان كنت مذجع الهوى
 محاسنه شمسي نظرت الى الشمس^(٩)
 لقد ضاقت الدنيا علي بأسرها
 بهجرانه حتى كآني في حبس^(١٠)
 اسكن قلباً هائماً فيه ماتم^(١١)
 من الشوق إلا أن عيني في عرس^(١٢)

❦ وقال ❦

- بت سلم الجوى وحرب النعاس
 عرضة للزفير والأنفاس^(١٣)
 دأباً ليلتي اكف بكفي
 كبداً حزها كحز المواسي^(١٤)
 فاذا حلت الهموم تأوّهت م
 وناديت يا ابا العباس
 حزني منك لا اصابك معشار الذي من هواك مر برأسي

❦ وقال ❦

- غداً يتناءى صاحب كان لي انسا
 فلا مضج لي في السرور ولا ممسا^(١٥)
 ويصبح احزاني عليه كثيرة
 ويصبح سعدي من مودته نحسا^(١٦)

(١) المحض والصميم الخالص . المذرة البكرة (٢) جنيت قطفت (٣) مولاك صاحبك
 (٤) الدنف المريض (٥) يشكاني يفقدني . الرمس القبر (٦) جمدت انكرت (٧) بأسرها
 اي جميعها (٨) المأتم مجتمع الحزن (٩) الزفير اخراج النفس (١٠) الدائب الجاد في
 العمل . المواسي جمع موسى وهو ما يخلق به (١١) يتناءى يتباع

اخ لي لو اعطى المنى باسم فقدهِ
بلا فقدهِ كانت به ثمتاً بخساً^(١)
فلوان نفسي الف نفس لما اثنت
يد البين او تودي بأخرها نفساً^(٢)

وقال

عبدك يشكو باسطاً خمسهُ
مبتلاً يدعو فلا تنسهُ
إن انت لم تبك له رحمةً
فلا تله إن بكى نفسه
كم حسرة لي في الفؤاد الذي
اطلت في سجن الهوى حبسه
عبد إذا استوحشته لم تجد
في الناس لو حفوا به انسه^(٣)

وقال

نفس يحثه نفسٌ
ودوع ليس تحتبس^(٤)
ومغان للكرى دثرٌ
عطل من عمده درس^(٥)
شهرت ما كنت أكتمه
ناطقات بالهوى خرس

حرف الشين

قال

خالس طرفاً على دهشٍ
ناظر من طرفٍ منخمش^(٦)
قد رمى قلبي بالحظته
سهم عينية فلم يطش^(٧)

(١) التي المتعنيات . البخس الناقص (٢) اثنت رجعت . البين الفراق . تودي تحلك
(٣) حفوا احاطوا (٤) يحثه يحمله على الخروج (٥) المغاني المنازل . اكرى اتعاس
دثر بالية . عطل خالية . درس محجوة (٦) خالس اختطف . انظر العين (٧) لم يطش
لم يخطي

نقشت كف الملاحه في وجنتيه اظرف النقش
عطشي يروى بقبليه فمتى ربي من العطش

وقال

أما والذي اعطاك بطشاً وقوةً علي وأزرى بي وضعف لي بطشي^(١)
لقد خلق الله الهوى لي خالصاً ومكّنه في الصدر مني بلاغش^(٢)
سل الليل عني هل اذوق رقادَهُ وهل اضلوعني مستقرّ على فرشي^(٣)
عناء بمن لو قال للشمس اقبلي للبتة او جاءت على رغمها تمشي^(٤)
قضيّب من الريحان في غير لونه وام رشافي غيرا كراها الخمش^(٥)
تبرئ الهوى من كل حي وحل لي فان مت يوماً فاطابوه على نعشي

حرف الصاد

قال

لبأك عبدك مخلصاً وبكى دماً عدد الحصى^(١)
عبد اطاعتك قلبه ليس المطيع كمن عصي
اغرت محاسنك السقام به فعم وخصصاً^(٢)
رام التخلص من هواك فما اطاق تخلصاً

(١) البطش الاخذ بشدة . ازرى حقر (٢) الرقاد النوم (٣) العناء الاسر والخضوع

والتعب (٤) الرشاء ولد الغزال . الاكراع جمع كراع وهو مستدق الساق . الخمش المخذشة

(٥) الحصى الحجارة الصغيرة (٦) اغرت رغبت

لِي لَا كَانَ مِنْ هَوَاكَ خَلَاصٌ وَبِجَسَمِي وَلَا بِكَ الْإِنْتِقَاصُ
 دُونَكَ السَّوَاءُ بِي وَهَذَا فَوَادِيهِ فَأَذْبُهُ كَمَا يَذَابُ الرِّصَاصُ^(١)
 لَمْ أَعْرِضْتَ إِذْ تَقَنَّنْتَ لِحَظًا مِنْكَ سَرًّا وَأَنْتَ لِي قَنَاصُ^(٢)

حرف الضاد

قال

سَالَبَ عَيْنِي لَذَّةَ الْغَمَضِ وَمَبْكِيًا بَعْضِي عَلَى بَعْضِ
 وَقَاتِلِي ظُلْمًا بِأَعْرَاضِهِ وَلِحَظِهِ بِالنَّظَرِ الْمَغْضِي^(٣)
 إِيَّاكَ تَسْتَضَعِفُ ذَا فَاقَةٍ جُرْتُ عَلَيْهِ بِالَّذِي تُقْضِي^(٤)
 مِنْ يَحْسُدُ الْأَرْضَ لِاشْفَاقِهِ مَوْطِيَّ نَعْلِكَ مِنَ الْأَرْضِ^(٥)

حرف الظاء

قال

وَمُضْخٍ بِالْمَسْكِ فِي وَجَنَاتِهِ حَسَنَ الشَّمَائِلِ سَاحِرَ الْأَلْفَاظِ^(٦)
 أَبَدًا تَرَى الْآثَارَ فِي وَجَنَاتِهِ مِمَّا يَجْرَحُهَا مِنَ الْأَلْحَاطِ
 وَتَرَاهُ سَائِرَ دَهْرِهِ مُتَبَسِّمًا فَإِذَا رَأَيْتُ مَرًّا كَالْمَفْتَاطِ
 فِي الْقَلْبِ مَنِيَّ وَالْجَوَانِحِ وَالْحَشَا مِنْ حَبَّةٍ حَرًّا كَحَرِّ الشَّوَاظِ^(٧)

(١) دونك الزم (٢) اعرضت ادرت وجهك. اللحظ النظر. القنص الصيد (٣) الاعراض
 الصد. المغضي المقارب بين الجفنين (٤) الفاقة الفقر. جرت ظلمت (٥) الاشفاق الحذر
 (٦) المضخ الملتخ (٧) الجوانح الضلوع. الشواظ اللهب

إجعل لعيني في الكرى حظاً ولا تكن لي مالكاً فظاً^(١)
 أما لعيني بك من حرمة إذ أعملت في حسنك اللحظا
 ألزمتني ذنباً فعافبتني من قبل أن تسمع لي لفظا

حرف العين

قال أيضاً .

وبديع الجمال يضحك عن اض وائه البدر عند بدء الطلوع
 ما اجتلتته عين التجميل إلا رجعت منه عن جمال بديع^(٢)
 كلما منظر رأيت من الحس ن فقيه جميع ذاك الجميع
 غير أن العيون تجني بأيدي اللحظ من وجنتيه زهر الربيع^(٣)

حرف الفاء

* قال *

حسرات عواطف وسقام مؤالف^(٤)
 وفؤاد معذب ودموع ذوارف^(٥)
 وقريب المزار لكنه لا يساعف
 نصب عيني خيال وجهك بالشوق واقف^(٦)
 اين ما كنت سيدي ظاف بي منك طائف

(١) الكرى الناس . اللفظ الغليظ (٢) اجتلتته نظرت اليه (٣) تجني تقطف (٤) السقام المرض . الالفه المحبة (٥) ذوارف سواكب (٦) نصب عيني اي امامها

❦ وقال ❦

على ثقةٍ من انني بك مدنفٌ صددتِ وائي الناسِ بي منك اعرف^(١)
اذا كنتِ في فكري وقلبي ومقلتي فاي مكانٍ من مكانك الطفُ

❦ وقال ❦

لم ار شيئاً من الفراقِ اذا كان اخو البين عاشقاً كلغاً^(٢)

أضعفَ من وقفةِ المشيعِ للحبِّ يريدُ الوداعَ منصرفاً^(٣)

ما أقنعَ القربَ للحبِّ وان أعرضَ عنه حبيبهُ وجفا^(٤)

ايُّ محبٍّ تمَّ السرورُ له لم يبقِ في لوعةِ الهوى طرفاً

❦ وقال ايضاً ❦

خمشتني بكفها وأشارت بطرفها^(٥)

فأماأت وجهها وأنقنتي بكفها^(٦)

ليت نصفي على الفراشِ لحافاً لنصفها

فأنالَ الذي أربدُ على رغم أنفها

❦ وقال ❦

تبدلتُ الفأ اذا تبدلت لي الفأ وقد خانتني فيك الزمانُ وما اوفى

وجرعتُ نفسي من إخالِكَ سلوةً على الرغم مني جرعةً مرّةً صرفاً^(٧)

مللتُ فما تعدو الملالَ سجيّةً تعودتها لا تستطيعُ لها صرفاً^(٨)

رميتُ بحظي منك في ابعدِ المدى واسلمتهُ للريحِ تنسفهُ نسفاً^(٩)

(١) المدنف المريض . صددت هجرت (٢) البين الفراق . الكاف الشديد الغرام

(٣) المشيع المودع . الحب الحبيب (٤) اعرض مال بوجه (٥) الطرف العين (٦) انقنتي

تحفظت مني (٧) جرعت سقيت "بلفاً" . الصرف الخالصة (٨) السجية الطبيعة (٩) المدى الغاية

ووالله ما زالت لوامعُ بارقِ
من القدرِ في اجفانِ عينيكِ لا تخفى
فأقسمتُ لو ايقنتُ أنْ «ملاة»
ليني تسمولم ادر لهما طرفا^(١)

حرف القاف

• قال أيضا •

نأني وشيكٌ وانطلاقُ
وعليك شوقٌ واحتراقُ^(٢)
نأني هوىٌ ودعتهُ
ناهت بصحبته الرفاقُ^(٣)
بدرٌ بضِيٍّ لعاشقيه م
فما يطيفُ به المحاقُ^(٤)
ومرَّهت وتشتت
جزعا لغيبتهِ العراقُ^(٥)
الموت عندِي والفرقُ م
كلاهما مالا يطاقُ
يتعاونان على النفوسِ م
فذا الحمامُ وذا السياقُ^(٦)
لو لم يكن هذا كذا
ما قيل موتٌ او فراقُ

• وقال أيضا •

لك علمٌ بعبرتي واشتياقي
والذي بي من لوعتي واحتراقي^(٧)
ولك الظرفُ والملاحهُ والحسنُ وطيبُ الاردانِ والأخلاقِ^(٨)
وقبَّحُ بابُ تعرّضٍ جسمي
ما رى من مصارع العشاقِ^(٩)
فعلامُ الصدودِ في غيرِ جرمٍ
والصدودُ الفراقُ قبلَ الفراقِ^(١٠)

(١) تسمو تملو. الطرف العين (٢) النأي البعد. الوشيك السريع والقريب (٣) نأني بعيد. ناهت حارت او تكبرت (٤) يطيف يحيط. المحاق النقص والحفاء (٥) تمرَّهت خلت او فسدت. تشتت تفرقت. الجزع ضد الصبر (٦) الحمام الموت. السياق الشروع في نزع الروح (٧) العبارة اللمعة (٨) الظرف بالفتح «والضم غلط مشهور» حسن الوجه وبراعة اللسان. الاردان اصول الاكام (٩) المصارع المطارح (١٠) الصدود الهجر

• وقال ايضاً •

ماتَ ذاكَ الجوى وماتَ الحريقُ ورثي لي ظبيٌ عليّ شفيقٌ^(١)
 وجرى النومُ من جفوني مجرى الدمعِ واستأنسَ الفؤادُ المشوقُ
 رفقَ الدهرُ لي بولايَ والدهرُ اذ شاءَ بالقلوبِ رفيقُ
 فبقي وحرمتي لا تسبوا الدهرَ ظلاماً فانه لي صديقُ
 وقال (٢)

يصدّني عن كلامك الشفقُ فالرسلُ بيني وبينك الحدقُ^(٣)
 حديثنا في الضميرِ متفقُ وامرنا في الجميعِ مفترقُ
 توحى بامرارنا حواجبنا وأعينُ بالوصالِ ترتشقُ
 * وقال ايضاً *

والله لو تلقى الذي ألقى لجزعتُ ان تتجاوزَ الحقا^(٤)
 بي فوقَ ما تلقى بواحيها أم رأتَهُ لجنبه ملقى^(٥)
 تبكي لمنهوشٍ تنيبهُ صلّ فلا يرُجى ولا يرقُ^(٦)
 فارحم شقيّاً في هواك فما ينبغي وان اعتقته عتقا^(٧)

حرف الكاف

• قال •

دعا أُنّي اللحظِ خذاً كما وامترتِ الأعينُ عيناكاً^(٧)

(١) الجوى الحزن . رثي رحم . الظبي الغزال (٢) يصدني يمنعني . الشفق الخوف . الحدق جمع حدقة وهي سواد العين (٣) جزعت خفت (٤) الملقى المطروح (٥) تنيبه عضه بأنيابه . الصلحية صفراء . لا يرق لا تنفعه الرقية « وهي قراءة المشعوذين » (٦) بيني يطلب (٧) دعا طلب . الايني المتمتع . اللحظ النظر . امترت استخرجت

ما زلتُ أرجوك كما لم تنزل يا سيدي مذ كنتُ أخشاكاً^(١)
والله لو أعطى المنى لم أُرِدْ إلا استلامي بغيري فاكما
قد بعدت همة من راح أو أصبح يوماً يتحنناً كما
﴿ وقال ﴾

لهف نفسي عليّ لا بل عليك ان تجول العيون في خديكا
وعزّز عليّ أن تجتني الأبصار زهر الربيع من وجنتيكاً^(٢)
انت وقف على القلوب بما اصبحت تهوى وهنّ وقف عليكما
لا قضى الله لي وصالك ان كنتُ أراني أشتاق إلا اليك
جرحتك العيون باللحظ حتى صرتُ أخشى عليك من عينيك
﴿ وقال ﴾

إن حزني عليّ لا بل عليك بل على مهجة تسيلُ لديكما
انت تزهى بصورة غدت الأبصار من حسنهما وراحت عليكما^(٣)
لعم الله مقلة جمل الأمر اليها ففارقت وجنتيكما
بأبي لفظك الملبح الذي قد ترك السمع وهو وقف عليكما
ان قلبي عليك في كل وصل وصدود ارق من خديكاً^(٤)
﴿ وقال ﴾

نم فان لم انم كراي كرا كما شاهدي منك أن ذاك كذا كاً^(٥)
طال صبري تفديك نفسي وقلت نفس مثلي عن أن تكون فدا كاً

(١) أخشاك أخافك (٢) تجتني تقطف (٣) تزهى تفتخر (٤) الصدود

الخير (٥) الكرى الناس

فِي سَبِيلِ الْهَوَى فَوَّادِي وَمَا آسَى عَلَيْهِ لَكِنْ عَلَى ذِكْرَاكَ^(١)
 ذَهَبَتْ مَقْلَتَايَ بِالْدمِ وَالدمْعِ فِي النَّارِ إِذْ نَجَتْ مَقْلَتَاكَ
 لَسْتُ أَبْكِي ذَهَابَ عَيْنِي لِعَيْنِي غَيْرَ أَنِّي أَبْكِي لِأَنْ لَا أَرَاكَ
 ﴿ وَقَالَ ﴾

يَا أَبَا جَعْفَرٍ أَقْرَ لَكَ الْحَسَنُ وَحَلَّتْ جَبُوشُهُ فِي ذِرَاكَ^(٢)
 يَا أَبَا جَعْفَرٍ خَلَقْتَ بَدِيعًا فَاقَ حُسْنَ الْوَجْهِ حُسْنَ قَفَاكَ
 يَا أَبَا جَعْفَرٍ هَلِ النَّأْيُ يُنْجِي مِنْكَ هِمَاتِ بِلْ يَزِيدُ هَلَاكَ^(٣)
 يَا أَبَا جَعْفَرٍ أَنَّلَنِي وَصَالًا يُجْزِكَ اللَّهُ إِنْ فَعَلْتَ كَذَاكَ
 ﴿ وَقَالَ ﴾

رَاحَتِي فِي الْبُكَاءِ حَتَّى أَرَاكَ إِذْ لِي مِنْكَ شَاغِلًا عَنْ سِوَاكَ
 تَعَسَّرَ الْهَجْرُ وَالَّذِي شَأْنُهُ الْهَجْرُ رُ مِنْ النَّاسِ كُلِّهِمْ حَاشَاكَ
 أَرْشَدَنِي إِلَى رِضَاكَ فَانِي لَسْتُ أَدْرِي مَا حِيلَتِي فِي رِضَاكَ
 فَإِذَا قِيلَ مِنْ تَحِبُّ تُخَطِّأُكَ لِسَانِي وَأَنْتَ فِي الْقَلْبِ ذَاكَ
 ﴿ وَقَالَ ﴾

عَرِيتُ مِنَ الْهَوَى وَبَرَّتْ مِنْهُ لَأَنْ أَنَا لَمْ أَعَاقِبْ مَقْلَتِيكَ
 بَعَثْتُكَ رَائِدًا فَسَرَقَتْ مِنْهُ مَحَاسِنُهُ بِلَحْظَةٍ نَظَرِيكَ^(٤)
 وَجِئْتُ نَقُولُ لَمْ أَرَهُ وَهَذَا مَحَاسِنُهُ تَلَوُّهُ بَوْجُنِيكَ
 فَانْ تَكُ يَا رَسُولَ كَتَمْتَنِيهِ لَقَدْ ظَهَرَتْ مَحَاسِنُهُ عَلَيْكَ

(١) آسى احزن (٢) ذراك دارك او جمع ذروة وهي اعلى الشيء (٣) النَّأْيُ البعد

(٤) الرَّائِدُ الرُّسُولُ

* وقال أيضاً *

ملكٌ جارٍ اذ ملكٌ ليس يرثي لمن هلك^(١)
 هتكت ستر سلوتي كف حببك فانهتك
 يا مليكاً اذا بكى عبده في الهوى ضحك
 لي من الحزن مثل ما من بديع الجمال لك

حرف اللام

قال

البين جرّني نعيم الخنظل^(٢) والبين ائتكاني وان لم ائكل^(٣)
 ما حسرتي أن كدت اقضي انما حمرات قلبي أنني لم افعل^(٤)
 نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب إلا للحبب الأول^(٥)
 كم منزل في الأرض يالفه الفتى وحينئذ ابدأ لأول منزل

وقال أيضاً

زائر زارني فهاج خبالا كبت لولاه أسوأ الناس حالاً^(٦)
 فتمتعت من غزال وحاشا ذلك الشخص ان يكون غزلاً^(٧)
 كيف ارجو لقاء ساكن مصر بدمشق لقد رجوت ضللاً
 مثله المني لعيني وفكري وقلبي حتى قبلت المحالا
 ما أراني أراك نصب خيال طارق او بصير جسمي خيالاً^(٨)

(١) جار ظم . يرثي يرق ويرحم (٢) البين الفراق . جرّني سقاني « بلعاً » . الخنظل

نبت مر . ائتكاني افقدني (٣) كدت قربت . اقضي اموت (٤) الحبب الجنون

(٥) تمتعت تلذذت (٦) نصب امام . الطارق الآتي ليلاً

﴿ وقال ايضاً ﴾

وجد الحاسدونَ فينا مقالا فوقوا اسهماً لنا ونبالاً^(١)
عجبوا أنَّ قانصاً بثَّ في الآفاقِ أَشراكهُ فصاد غزالاً^(٢)
مِلاً عيني ملاحَةً وجمالاً وفؤادي مهابةً وجلالاً
فاعذلوا فيه كيف شئتم وقولوا قد كفى الله المؤمنين القتالاً^(٣)

﴿ وقال ﴾

اغارُ عليك من قبلي وان اعطيتني املِي^(٤)
واشفقُ ان ارى خديك نصبَ مواقعِ القبلِ^(٥)

﴿ وقال ﴾

متطلبٌ بصدودهِ قتلي فردُ المحاسنِ وجههُ شغلي^(٦)
الحاظهُ في الخلقِ مسرعةً فيما تُريدُ كسرعةِ النبلِ

﴿ وقال ايضاً ﴾

كم يتماذى ليلي الاطولُ كم يتبارى دمعي المسبلُ^(٧)
يا طولَ هجرٍ ماله آخرُ منك لعنبٍ ماله اولُ
يا غافلاً عني مالي ارى طرفك عن قتلي لا يغفلُ^(٨)
اراك لا تنفكُ ذا فزعةٍ في النوم من كثرةِ ما تقتلُ^(٩)

* وقال ايضاً *

شُدَّما استنزلتك من ربك الاظعانُ حتى استهلَّ دمعُ الغزالِ^(١٠)

(١) الفوق موضع الوتر من السهم وفوقوه وضعوه في الوتر (٢) القانص الصائد
بث نشر. الافاق التواحي (٣) اعذلوا لوموا (٤) قبلي عندي (٥) اشفق اخاف. نصب
امام (٦) صدوده هجره (٧) يتماذى يطول. يتبارى يتعارض. المسبل الساكب
(٨) الطرف العين (٩) لا تنفك لا تزال (١٠) شُدَّما طالما او ما شد. الربع المتزل.

أيُّ حَسَنِ فِي الذَّاهِبِينَ تَوَلَّى وَجَمَالَ عَلَى ظَهْوِرِ الْجَمَالِ
 وَدَلَالٍ مُخَيِّمٍ فِي ذَرَى الْحَيِّمِ وَحَجَلٍ مُعَذِّبٍ فِي الْحِجَالِ ^(١)
 وَمَهَا مِنْ مَهَا الْخُدُورِ وَأَجَالٍ ظَبَاءٍ يُسْرِعُنَ فِي الْآجَالِ ^(٢)
 عَادَكَ الزَّوْرُ لَيْلَةَ الزَّمَلِ مِنْ رَمْلَةٍ بَيْنَ الْحَمَى وَبَيْنَ الْمَطَالِ ^(٣)
 نَمْ فَمَا زَارَكَ الْخَيَالُ وَلَكِنَّكَ بِالْفَكْرِ زَرْتَ طَيْفَ الْخَيَالِ ^(٤)

﴿ وقال ﴾

مَعْتَدِلٌ لَمْ يَعْتَدِلْ عَذْلُهُ فِي عَاشِقٍ طَالَ بِهِ خَبْلُهُ ^(٥)
 أَطَوْقُهُ أَحْسَنُ أَمْ طَرْفُهُ أَمْ وَجْهُهُ أَحْسَنُ أَمْ عَقْلُهُ ^(٦)
 انْظُرْ فَمَا عَايَنْتَ مِنْ غَيْرِهِ مِنْ حَسَنٍ فَهُوَ لَهُ كُلُّهُ
 لَوْ قِيلَ لِلْحَسَنِ تَمَنَّى الْمَنَى إِذَا تَمَنَّى أَنَّهُ مِثْلُهُ
 أَيُّ خِصَالٍ حَازَهَا سَيِّدِي لَوْ لَمْ يَكْدِرْ صَفْوَةٌ مِطْلَهُ

﴿ وقال ﴾

بُؤْسَ قَلْبِي كَيْفَ ذَلَا صَارَ لِلْسُقْمِ مَحَلًّا
 لَمْ أَكُنْ أَخْشَى الَّذِي كَانَ وَقَدْ كُنْتُ مَحِلًّا ^(٧)
 ذَبْتُ حَتَّى مَا أَرَى لِي فِي مِرَاةِ الشَّمْسِ ظِلًّا ^(٨)
 صَفَحَ اللَّهُ لِمَنْ يَظْلِمُنِي فِيمَا اسْتَحَلَّا

الاطمان الهواذج فيها نساء . استهل سكب (١) الذرى فناء الدار . الحيم جمع خيمة . الحجل
 المخلخال . الحجال جمع حجلة وهي موضع يزين بالثياب والستور للعروس (٢) لها بقرة
 الوحش . الخدور اخية النساء . الآجال جمع إجل وهو القطيع من الغزلان . الآجال جمع
 أجل وهو مدة الشيء (٣) الزور الزائر . رملة امرأة (٤) الطيف الخيال (والإضافة يانية)
 (٥) العذل اللوم . الحبل الجنون (٦) الطرف العين (٧) المخل الغائب أو المعدم الفقير
 (٨) سهل همزة المرأة للوزن

حرف الميم

قال

إِستزارتهُ فِكْرَتِي فِي الْمَنَامِ فَاثَانِي فِي خِيفَةٍ وَاكْتِنَامِ
فَاللَّيَالِي أَخْفَى بِقَلْبِي إِذَا مَا جَرَّعَتْهُ النَّوَى مِنَ الْآيَامِ ^(١)
يَا لَهَا لَيْلَةٌ تَنْزَهَتْ الْأَرْوَاحُ فِيهَا سِرًّا مِنَ الْأَجْسَامِ
مَجْلَسٌ لَمْ يَكُنْ لَنَا فِيهِ عَيْبٌ غَيْرَ أَنَا فِي دَعْوَةِ الْأَحْلَامِ

وقال

يَا سَقَمَ الْجِسْمِ مِنْ حَبِيبِي الْبَسْنِي حَلَّةَ السَّقَامِ ^(٢)
كَمْ قَتَلْتُ مَقْلَتَاكَ ظُلْمًا مِنْ عَاشِقِ الْقَلْبِ مُسْتَهَامِ ^(٣)
يَا مَنْ بَعَيْنِهِ لِي غَرَامٌ قَرَّبْتُ مِنْ مَهْجَتِي حِمَامِي ^(٤)
قَدْ رَوَيْتَ مِنْ دَمِي وَجِسْمِي مِنْ صَائِبِ النَّبْلِ وَالْمِهَامِ

وقال ايضاً

الهُوَى ظَالِمٌ وَأَنْتَ ظَلُومٌ كَيْفَ يَقْوَى عَلَيْكَ الْمَظْلُومُ
لِلهُوَى جَرَأَةٌ وَمِنْكَ صَدُودٌ لَيْسَ لِي مِنْكَ مَحَبٌّ رَحِيمٌ ^(٥)
قَدْ بَرَانِي الْهُوَى وَدَلَّةٌ عَقْلِي حَلَّ بِي مِنْكَ الْبَلَاءُ الْعَظِيمُ ^(٦)
أَمَّا يَعْرِفُ السَّهَادَ وَطُولَ اللَّيْلِ مَنْ كَانَ حَبْلُهُ الْمَصْرُومُ ^(٧)

(١) جرعت سقته (بمعنى). النوى (الفرقة) (٢) الحلة ثوبان من جنس واحد. السقام المرض
(٣) المستهام الهائم عشقاً (٤) الحمام الموت (٥) الجرأة الجسارة . الصدود الهجر
(٦) دله ادهش وحير (٧) السهاد السهر. المصروم المقطوع

وقال

ظَنُّكَ فِيمَا أَمَرُهُ حَكْمٌ
 اَرْضَى بِهِ أَوْ فُطِرَكَ الْفَهْمُ^(١)
 كَيْفَ سَلَوِي وَلَسْتَ تَرْحَمُنِي
 لَيْسَ بِهَذَا تَجَاوُرُ النِّعَمُ
 أَمِنْتُ قَلْبِي عَلَى هَوَاكَ فَمَا
 قَلْبِي عَلَى مَا أَتَمَمْتُ مَتَمُّهُ
 أَظْهَرْتُ مِنْ لَوْعَةِ الْهَوَى جَزَعًا
 وَالصَّبْرُ الْأَعْلَى الْهَوَى كَرَمٌ^(٢)

وقال في محمد

يَا سَمِيَّ النَّبِيِّ حَبِيبُ يُسَمَّى
 وَالَّذِي هُمْ مَخْصَرُهُ بَانِبَاتٍ
 لَسْتُ أَنْسَى مَقَالَهُ لِي سِرًّا
 فَتَنَاهُ الْحَشَى فَكَادَ وَلَمَّا^(٣)
 حَفِظَ اللَّهُ لِي صَحِيحَ هَوَاهُ
 أَحْسَنُ الْحَبِّ مَا يَكُونُ مَعْمِي
 وَكَفَانِي مِنْ حَبِهِ مَا أَهْمَا

وقال

رِقَادُكَ يَا طَرْفِي عَلَيْكَ حَرَامٌ
 فُخِّلَ دُمُوعًا فَيُضْهَنُ سِجَامٌ^(٤)
 فِي الدَّمْعِ أَطْفَالٌ لِنَارٍ صَبَابَةٍ
 لَهَا بَيْنَ اثْنَاءِ الضُّلُوعِ ضَرَامٌ^(٥)
 وَيَا كَبْدِي الْحَرَّى الَّتِي قَدْ تَصَدَّعَتْ
 مِنْ الْوَجْدِ ذَوْبِي مَا عَلَيْكَ مَلَامٌ^(٦)
 قَضَيْتُ ذِمَامًا لِلْهَوَى كَانَ وَاجِبًا
 عَلَيَّ وَلِي أَيْضًا عَلَيْهِ ذِمَامٌ^(٧)
 وَيَا وَجْهَ مَنْ ذَلَّتْ وَجْوهُ اعْزَفَ
 لَهُ وَسْطًا عِزًّا فَلَيْسَ يُرَامُ^(٨)
 أَجْرُ مُسْتَجِيرٍ فِي الْهَوَى بِكَ بَاسِطًا
 إِلَيْكَ يَدَيْهِ وَالْعَيُونَُ نِيَامٌ

(١) الحكم الحاكم . الطرف العين (٢) الجزع ضد الصبر (٣) الانبئات الانقطاع
 تناء اماله . فكاد اي قرب ان ينقطع . لَمَّا اي لَمَّا ينقطع (٤) الرقاد النوم . السجام السكب
 (٥) الاثنا . الاوساط . الضرام الالتهاب (٦) الحرى الشديدة الحرارة . تصدعت تشققت
 الوجد شدة الغرام (٧) الذمام العهد (٨) سطا قهر . يرَام يُنال

وقال

حبك بين الحشامقيم^(١) يا ايها الشادن الرحيم^(٢)
 اما وخذ علاه ورد^(٣) ابدع في طيبه النعيم^(٤)
 لقد تمكنت من فؤاد^(٥) اسقمه طرفك السقيم^(٦)

وقال

الدهر يوم^(١) ويوم^(٢) والعيش عذر ولوم^(٣)
 فاقصد لما تشتهي^(٤) ولا يكن منك حوم^(٥)
 لا تصغي^(٦) لقميح^(٧) يقوله فيك قوم^(٨)
 واهيف^(٩) كمن النفس ليس بغليه سوم^(١٠)
 وسنان في مقلتيه^(١١) نوم^(١٢) وما ثم نوم^(١٣)
 فطري عليه وقد كان قبله لي صوم^(١٤)

وقال

اصداغه الف^(١) ولا م^(٢) في ظرفه سيف^(٣) حسام^(٤)
 وكلامه در^(٥) هوى^(٦) لما تخونه النظام^(٧)
 لم ينتقص في حسنه^(٨) فله الكماله والتام^(٩)

وقال ايضا

لا تصدي فالصد^(١) امر^(٢) عظيم^(٣) وارحمي فالاله بر^(٤) رحيم^(٥)

(١) الشادن ولد الغزال . الرحيم اللين (٢) اسقمه اضعفه (٣) الحوم الدوران
 (٤) الاهيف المشوق القد . النى المتحنيات . يغليه يجعله غالباً . السوم عرض الحاجة على البيع
 (٥) الوسنان التعسان . ثم هناك (٦) الصدغ ما بين لحظ العين الى اصل الاذن . الطرف
 (٧) الحسام القاطع (٨) تخونه تنقصه (٩) الصد الهجر . البر الرفيق المنفضل

أَمَنْ الْعَدْلُ أَنَّ قَلْبَكَ سَالٍ وَالْهَوَى ثَابِتٌ بِقَلْبِي مَقِيمٌ ^(١)
 ثُمَّ الْحَقْتُ بِبِي الْأَسَاءَةِ وَالظُّلْمِ وَغَيْرِي هُوَ الْمَسِيءُ الظُّلُومُ
 مَا اجْتَرَمْنَا إِلَيْكَ جَرَمًا وَلَكِنْ حُبُّ هَذَا الزَّمَانِ لَيْسَ يَدُومُ ^(٢)

* وقال *

يَتَرَجَّمُ طَرَفِي عَنْ لِسَانِي بِسَرِّهِ فَيُظْهِرُهُ وَجَدِي الَّذِي كُنْتُ أَكْتُمُ ^(٣)
 أَلَيْسَ عَجِيبًا أَنَّ بَيْتًا يَضْمَنِي وَأَيَّاكَ لَا تَشْكُو وَلَا نَتَكَلَّمُ
 إِشَارَةُ أَفْوَاهٍ وَغَمَزُ حَوَاجِبٍ وَتَكْسِيرُ أَجْفَانٍ وَكَفٌّ يَسْلَمُ
 وَالسُّنَنُا مَمْنُوعَةٌ عَنْ مُرَادِنَا وَابْصَارُنَا عَنْ تَجِيبٍ وَتُقَهَّمُ

* وقال أيضاً *

كَيْفَ بَعْدِي لَا ذَقْتُمُ الْبَيْنَ أَنْتُمْ خَبَّرُونِي مَذْنَبْتُ عَنْكُمْ وَبَنْتُمْ ^(٤)
 أَعْلَى مَا عَهَدْتُ أَمْ غَيَّرْتَكُمْ نَكَبَاتُ الدَّهْرِ الْحَوَاثِرُ فَخَنَّتُمْ ^(٥)
 يَا مُنَى النَّفْسِ إِنَّ قَلْبِي وَإِنْ بَانَ بِهِ الْبَيْنُ عِنْدَكُمْ حَيْثُ كُنْتُمْ
 وقال أيضاً

سَلَامِي عَلَى مَنْ لَا يَرُدُّ سَلَامِي وَمَنْ لَا يَرَانِي مَوْضِعًا لِكَلَامِي
 وَمَاذَا عَلَيْهِ أَنْ يَرُدَّ مُسَلِّمًا وَلَيْسَ يَقْضِي بِالسَّلَامِ ذِمَامِي ^(٦)

* وقال أيضاً *

أَنْتَ فِي حُلٍّ فَزِدْنِي سَقَمًا أَفْنِ صَبْرِي وَاجْعَلِ الدَّمْعَ دَمًا ^(٧)
 وَارْضَ لِي الْمَوْتَ بِهَجْرِكَ فَانِ الْعَتَّ نَفْسِي فَزِدْنِي أَلَمًا ^(٨)
 مَحْنَةُ الْعَاشِقِ ذُلٌّ فِي الْهَوَى وَإِذَا اسْتَوْدَعَ سِرًّا كَمَا ^(٩)

(١) السَّوْءُ النَّسِيان (٢) اجْتَرَمْنَا فَعَلْنَا الْجَرَمَ وَهُوَ الذَّنْبُ (٣) الْوَجْدُ الْغَرَامُ
 (٤) الْبَيْنُ الْفِرَاقُ . بَنْتُ غَبْتُ (٥) التَّكَبَّاتُ الْمَصَائِبُ (٦) الذَّمَامُ الْعَيْدُ وَالْحَقُّ (٧) السَّقَمُ
 الْمَرَضُ . أَفْنِ أَسْرَ مِنْ الْإِفْنَاءِ (٨) الْإِلَامُ الْوَجْعُ (٩) الْمَحْنَةُ الْإِمْتِحَانُ

ليس منا من شكى عتته من شكى حب حبيب ظلما

حرف النون

قال

تناء بدؤه ذنب التداني من المسروق من حور الجنان^(١)
 يجديه دقائق لو تراها اذا لسالت عنها في المعاني
 تشاكينا وقلبانا جميعاً بالفاظ الهوى يتكلمان
 وحاربنا عليك الشوق حتى نزلنا صاغرين على الأمان^(٢)

* وقال أيضاً *

لو تراه يا ابا الحسن قمر اوفى على غصن^(٣)
 قمر القت جواهره في فؤادي جوهر الحزن
 كل جزء من محاسنه فيه اجزاء من الفتن
 لي في تركيبه بدع شغلت قلبي عن السنن^(٤)
 بأبي الانصار من نفر نصر واسقمي على بدني^(٥)

* وقال أيضاً *

يا جفونا سواهراً اعدمتهما لذة النوم والرقاد جفون^(٦)
 اين منك الدما فقد نفذ الدمع الذي يمتريه منك الحزين^(٧)

(١) الثاني التباع . التداني التقارب (٢) الصاغر الذليل (٣) اوفى اشرف

(٤) البدعة كل جديد (وما لم يكن له اصل في الدين) . السنة لطريقة (وما يقابل الفرض في الدين) (٥) نفر الرجال من ثلاثة الى عشرة . السقم المرض (٦) الرقاد النوم ليلاً او نهاراً (٧) يمتريه يستخرجه

بليَ الجسمُ لكن الشوقُ حيٌ ليس بيلي وليس تبلى الشجون^(١)
 إنَّ اللهَ في العبادِ منايا سلَّطتها على القلوبِ العيونُ

❦ وقال ❦

ومحتكمٍ في الخُصِ طراً وفي البدنِ فقد دقَّ في حقفٍ وفدجلَ عن غصن^(٢)
 تبدى فابدى لي الجوى من صدوده وأسنى عطياتِ الفؤادِ من الحزن^(٣)
 وقد سودَ الديوانَ بعضُ ثيابهِ واحسن ما استوضح الشمس في الدجن^(٤)
 فلاقتهُ ابياتٌ تُناسبُ وجهه نذبتُ لها فكري واخدمتها ذهني^(٥)
 فاغضبه أن قلتُ يا احسن الورى وكاد بان يفضي الى الشتم واللامن
 اذا غاظ وصفُ الناس بالحسن اهلُهُ فلم لم يميز ثوبه بوسف الحسن

❦ وقال ايضا ❦

لعمري لئن قرَّت بقربك اعينُ لقد سخنت بالبين منك عيون^(٦)
 فسير او اقيم وقف عليك مودتي مكانك من قلبي عليك مصون

❦ وقال ❦

الحسن جزءٌ من وجهك الحسنِ يا قمرًا موفياً على غصن^(٧)
 إن كنت في الحسنِ واحداً فانا يا واحد الحسنِ واحدُ الحزنِ
 كلُّ سقامٍ تراه في احدٍ فذاك فرعٌ والأصلُ في بدني
 كواثنُ الحبِّ قبلَ كونك في افئدة العاشقين لم تكن^(٨)

(١) الشجون الاحزان (٢) الخُص الرقاق . طراً جميعاً . البدن الجسم . دق لطف الحقف المعوج من الرمل . جل عظم (٣) تبدى ظهر (موالد) وأصله اقام في البادية . ابدى اظهر . الجوى الحزن . الصدود الحجر . اسنى رفع (٤) الدجن الظلام (٥) تناسب وجهه اي حسنة مثله . نذبت دعوت (٦) قرت بردت (سُرت) . البين الفراق (٧) الموفي المشرف (٨) الكواثن الحوادث . كونك وجودك . الافئدة القلوب

حرف الواو

* قال *

فَدَيْتُ مُحَمَّدًا مِنْ كُلِّ سَوْءٍ يُجَاذِرُ فِي رَوْاحٍ أَوْ غَدَوٍ ^(١)
 أَبَاقَمَرَ السَّمَاءِ مَفْلَتَ حَتَّى كَأَنَّكَ قَدْ ضَجَرْتَ مِنَ الْعَلَوِ
 رَأَيْتُكَ مِنْ مَحَبِّكَ ذَا بَعَادٍ وَمَنْ لَا يَجِبُكَ ذَا دَنَوٍ ^(٢)
 فَلَوْ أَنَّ الصَّبَا حَمَلَتْكَ مَا إِنْ مَيِّسَبَقْنِي الْغَدَاةَ إِلَى السَّلَوِ ^(٣)
 وَحَسْبُكَ حَسْرَةٌ لَكَ مِنْ صَدِيقٍ رَأَيْتَ زِمَامَهُ بِيَدَيَّ عَدَوٍ ^(٤)

حرف الهاء

. قال أيضاً .

رِقٌّ لَهُ إِنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ وَارْحَمَ فَقَدْ أَشْمَتَ أَعْدَاهُ
 وَيْلٌ لَهُ إِنْ دَامَ هَذَا بِهِ مِنْ حَرَقٍ تَفْلُقُ أَحْشَاهُ
 يَا غَصْنَ بَانَ نَاعِمًا قَدُّهُ فَوْقَ نَقَائِهِتِزُّ أَعْلَاهُ ^(٥)
 مَنَعَتْ عَيْنِي لِذِيذِ الْكَرَى أَحْسَنَ كَمَا أَحْسَنَكَ اللَّهُ ^(٦)

وقال

لَهَا وَأَعَارَنِي وَلَهَا وَأَبْصَرَ حَرَقَتِي فَرَهَا ^(٧)
 لَهُ وَجْهٌ يَعْزُّ بِهِ وَلِي حَرَقٌ أَذِلُّ لَهَا

(١) الرواح سير المساء . الندو سير الصباح (٢) الدنو القرب (٣) الصبا الريح الشرقية . الساور نسيان (٤) الزمام المقود (٥) النقا القطعة من الرمل (٦) الكرى الثعالب (٧) لها لب . الوله الخيرة . زها تكبر

دقيقُ محاسنٍ وُصِّلت
الأحظُ حسنَ وجتهِ
محاسنُ وجنتيه بها
فتجرحني وأجرحها

❦ وقال ❦

أعطيت من بهجاتِ الحسنِ أسنانها
والحسنُ مطرَحُ والطيبُ مفتَضَحُ
من كان لم يرَ شمساً من سني قمرٍ
فإننا بعليٍّ قد رأيناها^(١)
❦ وقال وقد سمع مغنية تغني بالفارسية فاستحسن الصوت ولم يعرف المعنى ❦
ايا سهرية ببلدة أبر شهر
شكرتُكِ ليلةً حسنتُ وطابت
وما سهدتُ بمحمودٍ ولكن
إذا وهدتُ أرضٍ كان فيها
سمعتُ بها غناءً كان أولى
ومسموعةً يحارُ السمعُ فيها
مرت أوتارها فشفّت وشاقت
فما خلتُ الحدودَ كسبن شوقاً
ولم أفهم معانيها ولكن
فبتُ كأنني أعمى معني
وفقت من نفحاتِ الطيبِ أزكاه^(٢)
والحورُ أصبحت بعد الله مولاها^(٣)
فاننا بعليٍّ قد رأيناها^(٤)
❦ وقال وقد سمع مغنية تغني بالفارسية فاستحسن الصوت ولم يعرف المعنى ❦
ايا سهرية ببلدة أبر شهر
شكرتُكِ ليلةً حسنتُ وطابت
وما سهدتُ بمحمودٍ ولكن
إذا وهدتُ أرضٍ كان فيها
سمعتُ بها غناءً كان أولى
ومسموعةً يحارُ السمعُ فيها
مرت أوتارها فشفّت وشاقت
فما خلتُ الحدودَ كسبن شوقاً
ولم أفهم معانيها ولكن
فبتُ كأنني أعمى معني
وفقت من نفحاتِ الطيبِ أزكاه^(٥)
والحورُ أصبحت بعد الله مولاها^(٦)
فاننا بعليٍّ قد رأيناها^(٧)
❦ وقال وقد سمع مغنية تغني بالفارسية فاستحسن الصوت ولم يعرف المعنى ❦
ايا سهرية ببلدة أبر شهر
شكرتُكِ ليلةً حسنتُ وطابت
وما سهدتُ بمحمودٍ ولكن
إذا وهدتُ أرضٍ كان فيها
سمعتُ بها غناءً كان أولى
ومسموعةً يحارُ السمعُ فيها
مرت أوتارها فشفّت وشاقت
فما خلتُ الحدودَ كسبن شوقاً
ولم أفهم معانيها ولكن
فبتُ كأنني أعمى معني
وفقت من نفحاتِ الطيبِ أزكاه^(٨)
والحورُ أصبحت بعد الله مولاها^(٩)
فاننا بعليٍّ قد رأيناها^(١٠)

(١) أسنانها أرفعها. النفحة الرائحة (٢) السني الضوء (٣) الكرى النوم (٤) السند
السهر (٥) الوهدات المنخفضات. الربي المرتفعات (٦) الصدى الصوت (٧) مرت
مسحت أو استخرحت (٨) ورت شملت. شجأها طرأ (٩) المعنى العاشق. (١٠) الغانيات الحسان

وقال أيضاً

تَفَاحَةٌ جُرَحَتْ بِالْدَرِّ مِنْ فِيهَا أَشْبَى إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ^(١)
 حُمْرَاءُ فِي صَفْرَةٍ عُلَّتْ بِغَالِيَةٍ كَأَنَّهَا قُطِفَتْ مِنْ خَدِّ مَهْدِيهَا ^(٢)
 جَاءَتْ بِهَا قَيْنَةٌ مِنْ عِنْدِ غَانِيَةٍ نَفْسِي مِنَ السَّقَمِ وَالْأَحْزَانِ تَفْدِيهَا ^(٣)
 لَوْ كُنْتُ مَيِّتًا وَنَادَتْنِي بِنِعْمَتِهَا لَكُنْتُ لِلشُّوقِ مِنَ الْهَدْيِ إِلَيْهَا

* وقال أيضاً *

أَيَا مَنْ لَا يَرْقُ لِعَاشِقِيهِ وَمَنْ مَزَجَ الصَّدُودَ لَنَا بِتِيهِ ^(٤)
 وَمَنْ سَجَدَ الْجَمَالَ لَهُ خُضُوعًا وَعَمَّ الْحَسَنُ مَنَا مِنْ يَلِيهِ
 سَلِيلُ الشَّمْسِ أَنْتَ فَدَتِكَ نَفْسِي وَهَلْ لِسَلِيلِ شَمْسٍ مِنْ شَبِيهِ
 كَمَلْتَ مَلَاةً وَكَمَلْتَ ظَرْفًا فَانْتَ مَهْذَبٌ لَا عَيْبَ فِيهِ ^(٥)

❦ وقال ❦

تَحْمَلُ مِنْ حَيَاتِي فِي يَدَيْهِ فَيَا اسْفِي وَيَا شَوْقِي إِلَيْهِ
 تَعَالَى اللَّهُ يَا طُوبَى لَعَيْنٍ تُمَتِّعُ طَرْفَهَا فِي وَجْنَتِيهِ ^(٦)
 أَظُنُّ الْبَيْنَ كَانَ يُرِيدُ جُفِي بِهِ أَوْ كَادَ بِحَسْدُنِي عَلَيْهِ ^(٧)
 سَابِكِي مَا اطَاعَ الدَّمْعُ عَيْنِي مُحَاسِنُهُ وَفَتْرَةٌ مَقْلَتِيهِ ^(٨)

❦ وقال أيضاً ❦

نَشَرْتُ فِيكَ رَسِيدًا كُنْتُ أَطْوِيهِ وَظَهَرْتَ لَوْعَتِي مَا كُنْتُ خَافِيهِ ^(٩)
 إِنْ كَانَ وَجْهُكَ لِي تُتَرَى مُحَاسِنُهُ فَإِنَّ فَعْلَكَ لِي تُتَرَى مَسَاوِيهِ ^(١٠)

(١) الدراراد به الانسان فيها فمها (٢) علت طابت مرة بعد اخرى . الغالية نوع من الطيب (٣) القينة المنيّة . الغانية الجميلة (٤) مزج خلط . الصدود الهجر . التيه الكبر (٥) الظرف البراعة وحسن الوجه (٦) الطوبى الحسنى والخير . تمتع تلذذ (٧) البين (الفراق) الفجع المصيبة (٨) الفترة الانكسار (٩) الرئيس الحب الثابت (١٠) تترى متواترة . متتابعة

مرجئة في نهاده اسافله مهزة في ثنيه اعاليه^(١)
 تاهت على صورة الأشياء صورته حتى اذا مكلت تاهت على التيه^(٢)
 ما استجمعت فرق الحسن التي افرقت عن يوسف الحسن حتى استجمعت فيه
 وقال

لو كنت عندي امس وهو معاني ودمامي تجري على خديه^(٣)
 وقد ارتوت من عبرتي وجناته وتنزهت شفتاي من شفثيه^(٤)
 لرأيت بكاءً يهون على الهوى وتهون تخلية الدموع عليه^(٥)
 ورأيت احسن من بكائي قوله هذا الفتى متعنت عيبه^(٦)
 وقال

ظني به حسن لولا تجنيه^(٧) وأنه ليس يرعى حق ودّيه^(٨)
 لم يلمني عنه ما الهاه بل عذبت عند الصباة اذ جرعتها فيه^(٩)
 عفت محاسنه عندي اساءته حتى لقد حسنت عندي مساويه^(١٠)
 هذا محبك ادمى الشوق مهجته فكيف تنكر ان تدمى واقيه^(١١)



(١) نهاده تمايله . ثنيه تمايله (٢) تاهت تكبرت . التيه الكبر (٣) عبرتي دمعتي
 (٤) جهون يذل . جهون تسهل (٥) متعنت طاب يان ذنبه (٦) تجنيه ادعاؤه ذنباً
 لم افعله (٧) عذبت حلت . جرعتها سقيتها (بلماء) (٨) عنت محت . مساويه سيناته
 (٩) المآقي بجاري الدمع

باب الفخر

حرف الباء

قال

عنت فاعرض عن تعريضها أربي يا هذه إعذري في هذه النكب^(١)
 اليك ويلك عمن كان ممتلاً ويلاً عليك وريحاً غير منقضب^(٢)
 في صدره من هموم يعتلجن به وساوس فرك^(٣) للخرد العرب^(٤)
 رد ارتداد الليلي غرب ادمعه فذاب هماً وجمد العين لم يذب^(٥)
 لا إن خلفك للذات مطلقاً لكن دونك موت اللهو والطرب
 وحادثات اعاجيب خسا وزكا ما الدهر في فعله إلا ابو العجب^(٦)
 يغلبن قوم الكأمة المعلمين بها ويستقدن لفرسان على القصب^(٧)
 فما عدت بها لا جاحداً عدماً صبراً يقوم مقام الكشف للكرب
 ما يحسم العقل والدنيا تساس به ما يحسم الصبر في الاحداث والنوب^(٨)

(١) عنت قصدت بكلامها . اعرض اضرب . التعريض خلاف التصريح . الارب الحاجة
 النكب المصائب (٢) اليك اي كفى . المنقضب المنقطع (٣) يعتلجن يلتطن . فرك مبهضات
 الخرد الابكار . العرب المتعجبات (٤) غرب الدمع مسيله او اخلاله (٥) الخسا الفرد
 الزكا الزوج (٦) الكأمة المدججون بالسلاح . المعلمون الذي لهم علامة في الحرب . يستقدن
 يطلبون القود وهو القتل بالقتل او بمعنى ينفدن وهو الاولى (٧) يحسم يقطع . النوب المصائب

وخَيْبَةٌ نَبَتٌ فِي غَيْبَةٍ شَعَثٌ ^(١) بَانْحُسٍ طَلَعَتْ فِي كُلِّ مُضْطَرَبٍ
مَا آبَ مِنْ آبٍ لَمْ يَظْفَرْ بِمَاجَتِهِ ^(٢) وَلَمْ يَغْبُ طَالِبٌ بِالنَّجْعِ لَمْ يَنْجِبْ
وَقَالَ أَيْضًا فِي مِثْلِهِ

مَتَى تَرَعَى لِقَلْبِكَ أَوْ تَنِدُبُ ^(٣) وَخَدْنَاهُ الْكَأَبَةُ وَالنَّحِيبُ ^(٤)
وَمَا تَبَقَى عَلَى إِدْمَانٍ هَذَا ^(٥) وَلَا هَاتِي الْعَيُونَ وَلَا الْقُلُوبُ ^(٦)
عَلَى أَنَّ الْغَرِيبَ إِذَا اسْتَمَرَّتْ ^(٧) بِهِ مِرْرُ النُّوَى آسَى الْغَرِيبِ ^(٨)
وَنَعَمَ مَسْكَنَ الْبُرْحَاءِ حَلَّتْ ^(٩) بِهِ فَاقَامَهُ الدَّمْعُ السُّكُوبُ ^(١٠)
وَكَمْ عَدْوِيَّةٍ مِنْ سَبِي عَمُرُو ^(١١) لَهَا حَسِبُ إِذَا انْتَسَبَتْ حَسِيبُ ^(١٢)
لَهَا مِنْ طَيِّئٍ أُمٌّ حَصَانٌ ^(١٣) نَجِيَّةٌ مَعْشِرٍ وَأَبٌ نَجِيبٌ ^(١٤)
تَمَنَّى أَنْ يَعُودَ لَهَا حَبِيبٌ ^(١٥) مَنَى شَطَطًا وَأَيْنَ لَهَا حَبِيبٌ ^(١٦)
وَلَوْ بَصُرْتُ بِهِ لَرَأَتْ حَرِيبًا ^(١٧) بِمَاءِ الدَّهْرِ حَلِيتُهُ الشُّحُوبُ ^(١٨)
كَتَصَلَ السِّيفُ عُرَّتِي مِنْ كَسَاهُ ^(١٩) وَفَلَّتْ مِنْ مَضَارِبِهِ الْخَطُوبُ ^(٢٠)
زَعِيمٌ بِالْفَنَى أَوْ نَدَبِ نَوْحٍ ^(٢١) تُشَقُّقُ فِي مَآئِمِهِ الْجُيُوبُ ^(٢٢)
وَاصْبَحَ حَيْثُ لَا نَقْعُ لَصَادٍ ^(٢٣) وَلَا نَشَبُ يَلُودُ بِهِ حَرِيبٌ ^(٢٤)

(١) الشعث الانتشار (٢) آب رجع (٣) تيب ترجع . الحذن الصاحب . الكأبة الحزن . النحيب البكاء (٤) الادمان المداومة . هذا إشارة الى النحيب . هاتي إشارة الى الكأبة (٥) المرر الشدائد . النوى القرقة . آسى حزن (٦) البرحاء الشدة (٧) الحصان الغفيلة (٨) النجاة الكرم (٩) حبيب اسم ابي تمام نفسه . التي المنيات . الشطط تجاوز الحد (١٠) الحاية الصورة والصفة . الشحوب التغير (١١) فلت شقت . الخطوب المصائب (١٢) الخربة الكفيل وسيد القوم . المآثم بجمع الحزن . الجيوب جمع جيب وهو ما يفتح على النحر من القميص (١٣) النقع الارواء . الصادي العطشان . النشب المال . الحريب المسلوب ماله

بمصرَ وَايُّ مَأْرِبَةٍ بِمِصْرٍ وَقَدْ شَعِبَتْ أَكْبَرُهَا شَعُوبٌ^(١)

وقال

طَلَبَتْهُ أَيَّامٌ وَطَالَ بِ مِثْلِهَا
 هِيَ عَزَمَةٌ لِلسَّيْفِ إِلَّا أَنَّهَا
 خَطَبَتْ خُطُوبَ الدَّهْرِ مِنْهُ خُطْبَةٌ
 صَرَمَتْ حَبَالَ الدَّهْرِ مِنْهُ صَرِيمَةٌ
 وَلَزِمَا أَشْكَتُهُ نَكْبَةٌ حَادِثٌ
 لَا لِإِنَّهُ خَذَلَتْهُ أَسْبَابُ الْفَنَى
 لَكِنَّهُ عَجَبٌ وَلَيْسَ بِمُعْجَبٍ
 يَوْمًا بِمَنْقَطَعِ الشَّرُوقِ مَقَامُهُ
 لَا كَانَتْ الْأُمَالُ يَكْفِلُ نَجْحَهَا

أُخْرَى فَأَصْبَحَ طَالِبًا مَطْلُوبًا
 جُعِلَتْ لِأَسْبَابِ الزَّمَانِ قَصُوبًا^(٢)
 نَجَّتْ عَلَيْهِ تِجَارِبًا وَنَكُوبًا^(٣)
 تَرَكْتُ بِقَلْبِ النَّائِبَاتِ وَجِيبًا^(٤)
 نَكَاتٌ بِبَاطِنِ صَفْحَتِهِ نَدُوبًا^(٥)
 أَوْرَاحَ مِنْ سَلْبِ الزَّمَانِ سَلِيلًا^(٦)
 إِنْ شَامَ مِنْ حُكْمِ الزَّمَانِ عَجِيبًا^(٧)
 وَيُقِيمُ يَوْمًا بِالْغُرُوبِ غَرِيبًا
 كَرَّمَ بِرُيُوكَ تَجْهَمًا وَقُطُوبًا^(٨)

حرف الدال

وقال يفتخر على رجل من بني تميم

لَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ أَمْرًا جَدًّا وَلَمْ أَجِدْ مِنَ الْقِيَامِ بُدًّا
 لَبِسْتُ جِلْدَ نَمْرٍ مُعْتَدًّا وَجِلْدَ ضَرْغَامٍ يَغْدُ غَدًّا^(٩)

- (١) المأربة الحاجة . شعبت فرقت . شعوب اسم للنية (٢) القصبوب القاطعة
 (٣) الخطوب الامور العظام . النكوب المصائب (٤) صرمت قطعت . الصريمة الغزيرة
 النائبات المصائب . الوجيب الخفقان (٥) النكبة المصيبة . نكأت قشرت . الصفحة عرض
 الوجه . الندوب آثار الجروح الباقية على الجلد (٦) خذله لم تنصره (٧) شام نظر
 (٨) التجهم التكره . القطوب العبوسة (٩) الضرغام الاسد . يغد ينضب

جمعتُ جمعَ العربِ الأشدَّ جمعاً يلدُ الظالمِ الالداً^(١)
 يهدُّ أركانَ الجبالِ هداً كانَ نعيمٌ لآييننا عبداً
 اسودَّ نضاحُ المقدِّ جعداً ونحنُ كنا للنبيِّ جنداً^(٢)
 يومَ بزاحاتٍ وردنَ وزداً وعدُّلي بدرأوعدُّلي أحداً^(٣)
 وطيَّلاً قد ألبستني برداً حتى فخرتُ بهزمتُ العبداءَ^(٤)

حرف الراء

قال

تصدَّتْ وحبلُ البينِ مستحصدٌ شزُّ وقد سهَّلَ التوديعَ ما أوعزَ الهجرُ^(٥)
 بكتهُ بما أبكتهُ أيامَ صدرها خليٌّ وما يخلو له من جوى صدر^(٦)
 وقالتُ أتُنسى البدرَ قلتُ تجلداً إذا الشمسُ لم تقربُ فلا طلعَ البدرُ
 فابدتُ جماناً من دموعٍ نظامها على الصدرِ إلا أن صائغها الشعرُ^(٧)
 وما الدمعُ ثأناً عزيّ ولو أنها سقى خذها من كلِّ عينٍ لها نهرُ^(٨)
 جمعتُ شعاعَ الرأيِ ثم وسمتهُ بحزْمٍ له في كلِّ مظلمةٍ فجرُ^(٩)
 وصارعتُ عن مصرٍ رجائي ولم يكن ليصرعَ عزمي غيرَ ما صرعتُ مصرُ^(١٠)
 وطحطحتُ سداً سدَّ يا جوجَ دونهُ من الهمِّ لم يفرغَ على زبره فطرُ^(١١)

(١) يلد يغلب في الخصومة . الالاد الشديد الخصومة (٢) النضاح الرشاش . المقد الطريق
 الجعد لئيم الحسب (٣) بزاحات وبدر واحد أيام وقائع شهيرة (٤) البدر الثوب
 (٥) تصدَّت تعرضت . البين الفراق . المستحصد المحكم القتل . الشزر المقتول عن اليسار . أوعز امر
 (٦) الجوى شدة الغرام (٧) الجمان اللؤلؤ (٨) ثأناً صارف (٩) الشعاع بالفتح
 المتفرق . وسمته علمته (١٠) المصارعة المبالغة والصراع الطرح (١١) طحطحت كبرت

- بَذِلَ عَلَيْهِ اَوْفَى بِوَافِرٍ نَحْضَهَا (١) فَتَى وَافِرُ الْأَخْلَاقِ لَيْسَ لَهُ وَفَرٌ
فَكَمْ مَهْمٍ قَفَرٍ تَصَفَّتْ مِنْهُ (٢) عَلَى مَتْنِهَا وَالْبَرُّ مِنْ آلِهِ بِحُرٍ
وَمَا الْقَفَرُ بِالْبَيْدِ الْقَفَارِ بَلِ الَّتِي (٣) نَبَتْ بِي وَفِيهَا سَاكِنُوهَا هِيَ الْقَفَرُ
وَمَنْ قَامَرَ الْأَيَّامَ عَنْ ثَمَرَاتِهَا (٤) فَأَحْجَ بِهِ أَنْ يَنْجَلِيَ وَلَهَا الْقَمَرُ
فَإِنْ كَانَ ذَنْبِي أَنَّ أَحْسَنَ مُطْلَبِي (٥) أَسَاءَ فَنِي سَوْءُ الْقَضَاءِ لِي الْعَذْرُ
قَضَاءُ الَّذِي مَازَالَ فِي يَدِهِ الْغَنَى ثَنَى غَرَبَ أَمَالِي وَفِي يَدَيَّ الْفَقْرُ
رَضِيْتُ وَهَلْ ارْضَى إِذَا كَانَ مُسْخَطِي (٦) مِنْ الْأَمْرِ مَا فِيهِ رَضَى مِنْ لَهُ الْأَمْرُ
فَأَشْجَيْتُ أَبَايَ بِصَبْرٍ حُلُونٍ لِي (٧) عَوَاقِبُهُ وَالصَّبْرُ مِثْلُ اسْمِهِ صَبْرُ
أَبِي لِي بِحُرِّ الْغَوْثِ أَنَّ أَرَامَ الَّتِي (٨) أَسْبُ بِهَا وَالنَّجْرُ يُشَبِّهُ النَّجْرُ
وَهَلْ خَابَ مِنْ جِزْمَاهُ فِي أَصْلَ ظِيٍّ (٩) عَدِيَّ الْعَدِيَّ بَيْنَ الْقَلَمْسِ أَوْ عَمْرُ
لَنَا غَرَّرَ زَيْدِيَّةٌ أَدْيِيَّةٌ (١٠) إِذَا نَجَمَتْ ذَلَّتْ لَهَا الْأَنْجَمُ الزَّهْرُ
لَنَا جَوْهَرٌ لَوْ خَالَطَ الْأَرْضَ أَصْبَحَتْ (١١) وَبَطْنَانِهَا مِنْهُ وَظَهَرَانِهَا تَبَرُّ
جَدِيلَةُ وَالْغَوْثُ الذَّائِبُ إِلَيْهَا (١٢) صَفَتْ أَذُنٌ لِلْحَجْدِ لَيْسَ بِهَا وَقَرُ
مَقَامَاتُنَا وَقَفَتْ عَلَى الْحَلْمِ وَالْحُجَى (١٣) فَأَمَرْدُنَا كَهْلٌ وَأَشْبَيْنَا حَبْرُ

الزبر جمع زبرة وهي القطعة من الحديد. القطر النحاس الذائب (١) الدعبلية الناقة السريعة
اوفى اشرف. الوافر الكثير. النحض اللحم. الوفور المال الكثير (٢) المهمة القلاة البعيدة
تصفت سرت على ضلال. لمتن الصلب المرتفع من الارض. الاكل ما اشرف من السراب وهو
ما يرى نصف النهار كانه ماء (٣) البيد الصحارى. نبت بعدت (٤) المقامرة المراهنة
احج اجدر. القمر الغلبة (٥) ثنى امال. الغرب الحدة والنشاط (٦) اشجيت احزنت
(٧) ارأم احب. النجر الاصل (٨) الجذم الاصل. القلمس رجل كنانى من نساء الثهور
(٩) نجمت ظهرت (١٠) التبر الذهب غير. ضروب (١١) الوفور ثقل السمع
(١٢) الحجى العقل. العبر العالم المتبحر (١٣)

أَنَا الْأَكْفُ بِالْعَطَايَا فَجَاوَزْتُ مَدَى اللَّيْلِ إِلَّا أَنْ أَعْرَاضَنَا صَغْرُ^(١)
 كَأَنَّ عَطَايَانَا يُنَاسِبُنِ مَنْ أَتَى وَلَا نَسَبُ يَدْنِيهِ مِنَّا وَلَا صَهْرُ^(٢)
 إِذَا زِينَةُ الدُّنْيَا مِنَ الْمَالِ أَعْرَضَتْ فَازِينَ مِنْهَا عِنْدَنَا الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ
 وَوَكَّرَ الْيَتَانِي فِي السَّنِينَ فَمَنْ نَبَا بِفَرْخٍ لَهُ وَكَرَّ فَخْنُ لَهُ وَكَرَّ^(٣)
 أَبِي قَدَرْنَا فِي الْجُودِ إِلَّا نَبَاهَةً فَلَيْسَ لِمَالٍ عِنْدَنَا أَبَدًا قَدْرُ
 لَيْسَجٍ بِجُودٍ مَنْ أَرَادَ فَانَهُ عَوَانٌ لِهَذَا النَّاسِ وَهَوْلُنَا بِكَرَّ^(٤)
 جَرَى حَاتَمٌ فِي حَلْبَةٍ مِنْهُ لَوْ جَرَى بِهَا الْقَطْرُ شَأْوَاقِيلُ أَيُّهَا الْقَطْرُ^(٥)
 فَتَى ذَخَرَ الدُّنْيَا أَنَا سَ فَلَمْ يَزَلْ لَهَا بَازِلًا فَانْظُرْ لِمَنْ بَقِيَ الذَّخَرُ
 فَمَنْ شَاءَ فَلْيَفْخَرْ بِمَا شَاءَ مِنْ نَدَى فَلَيْسَ لِحَيٍّ غَيْرُنَا ذَلِكَ الْفَخْرُ^(٦)
 جَعَمْنَا الْعُلَى بِالْجُودِ بَعْدَ اقْتِرَاقِهَا الْيَنَّا كَمَا الْإَيَّامُ يَجْمَعُهَا الشَّهْرُ
 بِنَجْدَتِنَا الْقَتِ بِنَجْدٍ بَعَايَا سَحَابُ الْمَنَابَا وَهِيَ مَظْلَمَةٌ كَدَرُ^(٧)
 بِكَلِّ كَمِي نَحْرُهُ عَرْضَةُ الْقَنَا إِذَا اضْطَرَمَّ الْأَحْشَاءُ وَانْتَفَخَ السَّحَرُ^(٨)
 يُشِيعُهُ ابْنَاهُ مَوْتٍ إِلَى الْوَعْيِ يُشِيعُهُمْ صَبْرٌ يُشِيعُهُ نَصْرُ
 كَمَا إِذَا ظَلَّ الْكَمَاةُ بِمَعْرَكٍ وَارْمَاحُهُمْ حَمْرٌ وَالْوَانَهُمْ صَفْرُ^(٩)
 يُخِيلُ لَزِيدِ الْخَيْلِ فِيهَا فَوَارِسٌ إِذَا نَاطَقُوا فِي مَشْهَدٍ خَرَسَ الدَّهْرُ^(١٠)
 عَلَى كُلِّ طَرَفٍ يُحَسِّرُ الطَّرْفُ دُونَهُ وَسَاجِدَةٌ لَكِنْ سَبَاحَتُهَا الْخَضَرُ^(١١)

(١) المدي الغاية (٢) يدنيه يقربه (٣) السنون جمع سنة وهي الجذب . نبا بعد
 (٤) ليسجج ليجر بسهولة . العوان خلاف البكر (٥) العلية يراد بها الميدان واصلها
 الدفعة من الخيل . القطر المطر . الشأو الطاق الواحد (٦) الندى الكرم (٧) التي السحاب
 بعاءه أي التي كل ما فيه من المطر (٨) الكمي الشجاع . القنا الرماح . اضطرمت اشتعل . السحر
 الرثة (٩) الكامة الشجعان (١٠) يخيل يوم (١١) الطرف الفرس الكريم . يحسر يكل

طوى بطنها الإِسَادُ حتى لو أَنَّهُ ^(١) بدا لك ماشككت في أَنَّهُ ظَهَرَ
ضَيْبِيَّةٌ مَا إِن تَحَدَّثُ نَفْسَهَا بما خلفها ما دام قَدَامَهَا وتر ^(٢)
فان ذمَّت الأعداءُ سوءَ صباحِها فليس بوَدِّي شكرَها الذئبُ والنسر
بها عرفت اقدارَها بعد جهلها باقدارِها فيسُ بنُ عيلانَ والفزُرُ
وتقلبُ لاقت غالباً كلَّ غالبٍ وبكرٌ فالفت حربنا بازلاً بكر ^(٣)
وانتَ خيرٌ كيف ابقت سيوفُنا بني أسدٍ إِنْ كان ينفعُك الخبر ^(٤)
وقسمتُنا الضيزى بنجدٍ واهلها لنا خطوةٌ في ارضها ولم فتر ^(٥)
مساعٍ يضلُّ الشَّعرُ في كنهٍ وصفها فما يهتدي إلا لأصغرِها الشعر ^(٦)
* وقال أيضاً *

هل اجتمعت احياءٌ معدَّةٌ ومذج ^(٧) بملتحمٍ إلا وانتَ اميرُها
بك الين استولت على كل موطنٍ فصار لطي تاجُها ومريرُها
محرمَةٌ اكفالُ خيلي في الوغى محللةٌ لباتها ونخورُها ^(٨)
حرامٌ على ارماحنا دقٌ مدبرٌ وتندقُ بأسافي الصدورِ صدورها ^(٩)

حرف العين

* قال يصف قومه ويفتخر بهم *

الأصنعَ البينُ الذي هو صانعٌ فان تك مجزاعاً فما البينُ جازعٌ ^(١٠)

الطرف العين . الحضر ارتفاع الفرس في جريه (١) الاساد السير السريع (٢) الضيبية التي تبول وهي تجرى . الوتر التار (٣) البازل المبرول نابه من الابل « في التاسعة من عمره »
(٤) الخبر الاختبار (٥) الضيزى الظلمة (٦) كنه حقيقة (٧) الملتحم المعتك من الحرب (٨) اللبات مواضع النحر من الحلق (٩) المدبر المولي الهارب . البأس الشدة (١٠) البين الفراق . الجزع عدم الصبر

هو الربع من اسماء العام رابع^(١)
ألا إن صدري من بلائي بلاقع^(٢)
كان السواب الفر غيبن تحتها^(٣)
رُبِّي شفعت ربح الضبا لرياضها^(٤)
فبشر الضحى غدوا لمن مضحك^(٥)
كساك من الأنوار اصفر فاقع^(٦)
لئن كان امسى شمل وحشك جاءعا^(٧)
أسى على الدهر الثناء فقد قضى^(٨)
أرضعنا رضح النوى وهو مصمت^(٩)
واني اذا التقي بربعي رحله^(١٠)
ابو منزل الهم الذي لو بنى القرى^(١١)
اذا شرعت فيه الليالي بنكبة^(١٢)
وان اقدمت يوما عليه رزية^(١٣)
له هم ما إن تزال سيوفها

له بلوى خبت فهل انت رابع^(١)
عشية شاقطني الديار البلاقع^(٢)
حبيبا فما ترقا لمن مدامع^(٣)
الى الغيث حتى جادها وهو هامع^(٤)
وجنب الندى ليلا لمن مضجع^(٥)
وابيض نصاع واحمر ساطع^(٦)
لقد كان لي شمل بانسك جامع^(٧)
علي بجور صرفه المتابع^(٨)
وباكلنا اكل الدبا وهو جائع^(٩)
لاذعره عن سربه وهو راتع^(١٠)
لدى حاتم لم يقره وهو طائع^(١١)
تمزقن عنه وهو في الصبر شارع^(١٢)
نلقى شباها وهو بالصبر دارع^(١٣)
قواطع لو كانت لمن مقاطع

(١) الربع المتزل . الرابع الواقف . اللوى ما التوى من الرمل . الخبت المطنن من الارض
(٢) البلاقع الخالية (٣) الفر البيض . ترقا تجف (٤) الربى التلال . الغيث المطر . جادها
امطرها . هامع سائل (٥) غدوا صباحا (٦) الفاقع الشديد الصفرة . النصاع الخاص البياض
الساطع يريد به شديد الحمرة (٧) الجور الظالم . صرفه تصرفاته (٨) الرضح الكسر .
النوى بزر التمر . المصمت الذي لا جوف له . الدبا اصغر الجراد (٩) الربع المتزل . الرحل
اتمة المسافر . اذعره اخوفه . السرب القطيع . الراتع السارح (١٠) بنى طلب . القرى الضيافة
لم يقره لم يصفه (١١) النكة المصيبة (١٢) الرزية البلية . الشبا جمع شبة وهي الحد
الدارع لابس الدرع

أَلَا إِنَّ نَفْسَ الشَّعْرِ مَاتَ وَإِنْ يَكُنْ
سَابِكِي الْقَوَافِي بِالْقَوَافِي فَانْهَـا
أَرَاغِي مَظْلَآتِ الْمَرْوَةِ مَهْمَلٌ
وَعَاوِ عَوَى وَالْمَجْدُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
تَرَقَّتْ مِنْهُ طُودٌ عَزِيٌّ لَوْ ارْتَقَتْ
إِنَّا ابْنُ الدِّينِ اسْتَرْضَعَ الْجُودُ فِيهِمْ
سَمَايِي أَوْسٌ فِي السَّمَاحِ وَحَاتَمٌ
وَكَانَ إِيَّاسٌ مَا إِيَّاسٌ وَعَارَفٌ
نَجُومٌ طَوَالِيعٌ جِبَالٌ فَوَارِعٌ
مَضُوءٌ وَكَأَنَّ الْمَكْرُمَاتِ لَدَيْهِمْ
فَإِيٌّ يَدِي فِي الْحَلِ مَدَّتْ فَلَمْ يَكُنْ
هُمْ اسْتَوْدَعُوا الْمَعْرُوفَ مَحْفُوظٌ مَا لَنَا
بِهِ الْيَلُّ لَوْ عَابَتْ فَيَضَ اكْفَهُمْ
إِذَا خَفَقَتْ بِالْبَذْلِ أَرْوَاحُ جُودِهِمْ
رِيَّاحٌ كَرِيحُ الْعَنْبَرِ الْغَضِّ فِي النَّدَى
إِذَا طَيَّ لَمْ تَطُورْ مَنْشُورٌ بِأَسْهَـا

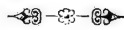
عَدَاهَا حِمَامُ الْمَوْتِ فِيهِ تَنَازُعٌ^(١)
عَلَيْهَا وَلَمْ تَظَلْمْ بِذَلِكَ جَوَازِعُ^(٢)
وَحَافِظُ أَيَّامِ الْمَكَارِمِ ضَائِعُ^(٣)
لَهُ حَاجِزٌ دُونِي وَرَكْنٌ مَدَافِعُ^(٤)
بِهِ الرِّيحُ فَنَزَلَ لَانْتَنَتْ وَهِيَ ظَالِعُ^(٥)
وَسُمِّيَ فِيهِمْ وَهُوَ كَهْلٌ وَيَافِعُ^(٦)
وَزَيْدُ الْقَنَّا وَالْإِثْرِمَانِ وَنَافِعُ
وَحَارِثَةُ أَوْفَى الْوَرَى وَالْأَصَابِعُ
غَيُوثٌ هَوَاسِعٌ سَيُولُ دَوَافِعُ^(٧)
لَكثْرَةُ مَا أَوْصَوَابِهِنَّ شَرَائِعُ
لَهَا رَاحَةٌ مِنْ جُودِهِمْ وَأَصَابِعُ
فَضَاعَ وَمَا ضَاعَتْ لَدَيْنَا الْوَدَائِعُ
لَأَيَقُنْتَ أَنَّ الرِّزْقَ فِي الْأَرْضِ وَاسِعُ^(٨)
عَدَاهَا النَّدَى وَاسْتَشَقَّتْهُ الْمَدَامِعُ^(٩)
وَلَكِنَّهَا يَوْمَ الْإِقَاءِ زَعَاذِعُ^(١٠)
فَأَنْفُ الَّذِي يَهْدِي لَهَا السَّخَطَ جَادِعُ^(١١)

(١) عداها جاوزها . الحِمَامُ قضاء الموت (٢) جوازِعُ خوائِف (٣) المَظْلَآتُ كبار
الآخِيَةِ (٤) الطُودُ الجبل . انتنَتْ رجعت . ظالِعٌ مائلٌ (٥) اليافِعُ الغلام الذي رَاقِ
العشرين (٦) فَوَارِعٌ مَرْتَفَعَةٌ . هَوَاسِعٌ مَنْسَكَةٌ « وفي رواية طَوَالِيعٌ وَهَوَاسِعٌ » (٧) الْبَهَائِلُ
جمع جَلُولٌ وَهُوَ السَّيِّدُ الْجَامِعُ لِكُلِّ خَيْرٍ (٨) عَدَاهَا سَاوَاهَا . النَّدَى الْكُرْمُ . اسْتَشَقَّتْهَا شَحَتْهَا
(٩) الْغَضُّ الطَّرِي . الزَّعَاذِعُ الشَّدِيدَةُ الْهَبُوبُ (١٠) الْجَادِعُ بَعْنَى الْمَجْدُوعِ وَهُوَ الْمَقْطُوعُ

- (١) هي السم ما تنفك في كل بلدة
 اصارت لهم ارض العدو قطائعا
 بكل فتى ما شاب من روع وقعة
 اذا ما اغاروا فاحتوا مال معشر
 فتعطى الذي تعطيهم الخيل والقنا
 هم قوموا درء الشام واقظوا
 يدون بالبيض القواطع ايديا
 اذا اسروا لم يامر البغي عفوهم
 اذا اطلقوا عنه جوامع غله
 وان صارعوا عن منفر قام دونهم
 علوا بجنوب موحدا كائنها
 فكم شاعر قد رامني فخذعته
 كشفت قناع الشعر عن حر وجهه
 بفر يراها من يراها بسمعه
 يود واداء ان اعضاء جسمه
- (١) تسيل به ارماحهم وهو نافع
 نفوس لحد المرهفات قطائع
 ولكنه قد شبن منه الوقائع
 اغارت عليهم فاحتوته الصنائع
 اكف لارث المكرمات موانع
 بجهد عيون الحرب وهي هواجم
 وهن سواه والسيوف القواطع
 ولم يس عان فيهم وهو كانع
 تيقن ان المن ايضا جوامع
 وخلفهم بالجد جد مصارع
 جنوب قبول ما لهن مضاجع
 بشعري فامسى وهو خزيان ضارع
 فطيرته عن فكره وهو واقع
 ويدنوا اليها ذو الحجن وهو شاسع
 اذا انشدت شوقا اليها الماسع

(١) نافع بالغ ثابت (٢) القطن الاراضي الموهوبة بفتنها. لمرهفات لسيوف المرققة
 قطن قطاعات (٣) الروع الخوف (٤) القنا الرماح (٥) ندر الميل والاعوجاج.
 هواجم نائمة (٦) الماني الاسير. الكنع الاسير المضموم باقيد وهو سير من جلد (٧) الكفل
 طوق من حديد. المزا لانعام (٨) قذعته شتمته. ضارع ذليل (٩) قناع نظاء. حر الوجه
 الظاهر منه (١٠) الفر يريد بها قصائده الفراء. يدنو يقرب. الحجن العقل. شاسع بعيد
 (١١) يود يمتنى. الماسع خبير إن

حرف الميم



قال

(١) إن كان غيرك الاثراء والنعم
 فلن يغيرني عن محبتي العدم
 (٢) إذا أناخ علي الدهر كله
 قراه صبراً وعزماً مني الكرم
 (٣) وان علتني من أزمانه ظلم
 صبرت نفسي حتى تكشف الظلم
 (٤) فكل هذا منحت الحادثات به
 أني أمر ولا يس يرضي الضيم لي هم



(١) الاثراء الغنى . المجتد الاصل . العدم الفقر (٢) الككل الصدر . قراه اضافه

(٣) الازمات الشدائد (٤) منحت اعطيت . الضيم الضرر

باب الوعظ والزهد

حرف الراء

* قال *

أَنَا مُلٌ فِي الدُّنْيَا تَجِدُ وَتَعْمُرُ وَأَنْتَ غَدًا فِيهَا تَمُوتُ وَتُقْبَرُ
 تُلْقَحُ آمَالًا وَتَرْجُو نِتَاجَهَا وَعُمْرُكَ مِمَّا قَدْ تَرْجِيهِ أَقْصَرُ ^(١)
 تَحُومُ عَلَى إِدْرَاكِ مَا قَدْ كُفِّيْتَهُ وَتُقْبَلُ بِالْآمَالِ فِيهِ وَتُدْبَرُ
 وَهَذَا صَبَاحُ الْيَوْمِ يَنْعَاكَ ضَوْؤُهُ وَلَيْلَتُهُ تَنْعَاكَ إِنْ كُنْتَ تَشْعُرُ
 وَرِزْقُكَ لَا يَعِدُوكَ أَمَّا مَعْجَلُ عَلَى حَالِهِ يَوْمًا وَأَمَّا مُؤَخَّرُ ^(٢)
 وَلَا حَوْلُ مُحْتَالٍ وَلَا وَجْهٌ مُذْهَبُ وَلَا قَدَرٌ يَزْجِيهِ إِلَّا الْمَقْدَرُ ^(٣)
 وَقَدْ قَدَّرَ الْأَرْزَاقَ مِنْ لَيْسَ عَادِلًا عَنْ الْعَدْلِ بَيْنَ الْخَلْقِ فِيمَا يَقْدَرُ
 فَلَا تَأْمَنِ الدُّنْيَا وَإِنْ هِيَ أَقْبَلَتْ عَلَيْكَ فَمَا زَالَتْ تَخُونُ وَتَغْدَرُ
 فَمَا تَمَّ فِيهَا الصَّفْوُ يَوْمًا لِأَهْلِهِ وَلَا الرِّزْقُ إِلَّا رَيْثًا يَتَغَيَّرُ ^(٤)
 وَمَا لَاحَ نَجْمٌ لَا وَلَا ذَرٌّ شَارِقٌ عَلَى الْخَلْقِ إِلَّا حَبْلُ عُمُرِكَ يَقْصُرُ ^(٥)
 تَطَهَّرْ وَالْحَقُّ ذَنْبُكَ الْيَوْمَ تَوْبَةٌ لَعَلَّكَ مِنْهُ إِنْ تَطَهَّرْتَ تَطَهَّرُ
 وَشَمْرُكَ قَدْ أَبَدَى لَكَ الْمَوْتَ وَجْهَهُ وَلَيْسَ يَنْالُ الْفَوْزَ إِلَّا الْمُشْتَمِرُ
 فَهَذَا اللَّيَالِي مُؤْذَنَاتُكَ بِالْبَلَى تَرُوحُ وَأَيَّامُكَ كَذَلِكَ تَبْكُرُ

(١) الالتحاق بالازواج (٢) يعدوك يتجاوزك (٣) يزجيه يسوقه (٤) الرنق الكدر

رَيْثًا يَتَغَيَّرُ أَيُّ مَقْدَارِ زَمَنِ تَغْيِيرِهِ (٥) ذَرٌّ طَلَع

واخلص لدين الله صدراً ونيةً
وقد يستر الانسان باللفظ فعلمه
فان الذي تخفيه يوماً سيظهر
فيظهر عنه الطرف ما كان يستر^(١)
تذكر وفكر في الذي انت صائر
اليه غداً ان كنت ممن يفكر
فلا بد يوماً ان تصير حفرة
بأثائها تطوى الى يوم تنشر^(٢)

حرف السين

أرى الفات قد خططن على رامي
فان نسألني من يخط حروفها
باقلام شيب في مهاريق انقامي^(٣)
فكف اللبالي تستمد بانقامي
جرت في قلوب الغانيات لشبتي
وقد كنت اجري في حشاهن مرة
فان امس من وصل الكواعب آيساً
فأخر آمال العباد الى اليأس^(٤)

حرف العين

تحاول شيئاً قد تولي وودعا
خشت على التأديب فهماً ومنطقاً
وهيات منه ان يؤوب ويرحما^(٥)
ولنت على الايام ليناً واخذعا^(٦)
فاقبلت الابام ترناد مصرعاً
لجسمك فارتد اذ تيقنت مضجعا^(٧)

حرف الياء

ألم بأن تركي لا علي ولا ليا
وقد ذال مني الشيب وايض مفرقي
وعزني على ما فيه اصلاح حالياً^(٨)
وغالت سوادي شبهة في قذاليا^(٩)

(١) الطرف العين (٢) اثائها اوساطها (٣) المهاريق الصحائف . الانقاس جمع نقس وهو المداد (الخبز) يريد به شعره الاسود (٤) الغانيات الغنيات يجالهن عن الزينة القشعريرة الرعدة والارتعاش (٥) المدين الماء الجاري على وجه الارض (٦) الكواعب بارزات النهود . اليأس قطع الامل (٧) يؤوب يرجع (٨) البيت صفحة العنق . الاخذع عرق في العنق (٩) الارتياح الطلب (١٠) ألم بأن ألم يحن الوقت (١١) ذال اصله ذأل اي اسرع (سئل الحمزة) وفي رواية ديل وهي بالمعنى نفسه . المفرق وسط الرأس .

(١) بكرّ الليالي والليالي كما هيا
 احاول ان ابقى وكيف بقايتا
 بعد حساب لا كعد حسايا
 وتخلي من ربي بكره مكانيا (٢)
 وآل ثود بعد عاد بن عاديا
 ويحوي ذوو الميراث خالص ماليا
 الى خطر اب قد فتحن امانيا (٣)
 تمنيت او اعطيت فوق الامانيا
 كما غصبت قبلي القرون الخوالي (٤)
 يطول الى اخرى الليالي ثوايا (٥)
 ونوحاً ومن امسى بمكة ثاويا
 رأيت المنابا يخترمن حيانيا (٦)
 اكون رفاناً لا علي ولا ليا (٧)
 ولكن خوفي قاهر لرجائيا (٨)
 توحد لي بالصنع كهلاً وناشيا (٩)
 ولا طاب لي عيش ولا زلت باكيا (١٠)
 واركب في رشدي خلاف هوائيا
 ليالي فيها كت لله عاصيا (١١)
 وان كنت لم اشرك بذي العرش ثانيا (١٢)

وحالت بي الحالات عما عهدتها
 اصوت بالدنيا ولبست تجيبي
 وما تبرح الابام تحذف مدتي
 لتمحو آثاري وتخلق جدتي
 وقد غدرت قبلي بطسم وجرم
 وابق صريعاً بين اهلي جنازة
 اقول لانفسي حين مالت بصفوها
 هبني من الدنيا ظفرت بكل ما
 البس الليالي غاصباتي مهجني
 ومسكنتي لحداً لدى حفرة بها
 كما اسكنت حاماً وساماً وبافئاً
 فقد انت بالموت نفسي لانني
 فيا ليتني من بعد موتي ومبعثي
 اخاف الهى ثم ارجو نواله
 ولولا رجائي وانكالي على الذبي
 لما ساغ لي عذب من الماء بارد
 وادخر التقوى بمجهود طافني
 على اثر ما قد كان مني صابة
 واني جدير ان اخاف واثني

غالت اهلك . الشبهة البياض . القذال جماع مؤخر الرأس (١) حالت تغيرت
 (٢) تخلف تبلي . جدتي ثولي الجديد (يريد جسمه) . الربع المنزل (٣) الاماني التمنيات
 (٤) القرون الامم الهالكة مفردة قرن وهو ايضاً يطلق على كل مئة سنة . لحواني الماضية
 (٥) الثواء الاقامة (٦) يخترمن يخترقن (٧) الرفات الفئات من رفت الشيء اذا فته
 (٨) النوال العطاء (٩) الناشيء الشاب (١٠) ساغ سهل . العذب الحلو (١١) الاثر
 الاثر (١٢) جدير حقيق حقق الله لنا حسن العاقبة

باب الهجاء

﴿ نشتر من هذا الباب ما لا يمس بالآداب ونغفل ما سواه ﴾

حرف الهمزة

(قال يعرض ببعض بني حميد ولم يصرح بهجائه لمدحهم ولأنه طائي)
 اذا جارت في خلقه دنيا فانت ومن تجاربه سواه
 رأيت الحرَّ يجتذب المخازي ويحميه عن القدر الوفاء
 وما من شدة الا سيأ تي لها من بعد شدتها رخاء
 لقد جرّبت هذا الدهر حتى افادني التجارب والعناء
 اذا ماراس اهل البيت ولي بدا لهم من الناس الجفاء
 يعيش المرء ما استحيما بخير ويبقى العود ما بقي اللحاء
 فلا والله ما في العيش خير ولا الدنيا اذا ذهب الحياء
 اذا لم تخش عاقبة الليالي ولم تسغي فاصنع ما تشاء

(وقال بهجو عتبة بن ابي عامر)

ما شعره كفوء الشعري فليت غيظاً ولا خلقي من اكفائي
 اني يفوت مخالي في بلدة ارضي بها مبسوطة ومجائي
 وكهول كهلان وحيا حمير كالسيل قد اتي معاوورائي
 فألا كاعامي الذين تعمموا بالكرمات وهذه آبائي
 آتيك في ملاهم ملاء الملا وتجي بالصبيان والغوغاء

(وقال بهجوه ايضاً)

نبئت عتبة شاعر الغوغاء قد ضج من عودي ومن ابدائي
 لما غضبت على القريض هجوته وجعلت حاله هجاء هجائي

ما كان جهلك تاركاً لك غيهُ حتى تكون دجاجة الرءاء
 حلي على الخلاء غير مكدر والختف في سفهي على السفهاء
 أضعف بمن أمسى وأصبح امره تبعاً لامر الدودة الشعراء
 يارب سلم انها لمصيبة نزلت ولا سيما على الشعراء
 ما الشمس اعجب حين تطلع للورى غريبة من شاعر بغاء
 ان كنت لست بمنته عن بذلها فانا احق لها من الغرباء
 (وقال هججو عبد الله الكاتب)

قل لعبدون اين ذاك الحياء ان داء البغاء داء عيابه
 طالما كنت قبل عندي منيعا ومصونا كما يسان الرءاء
 ثم كشحتني على غير جرم فانا والمباركي سواه
 قال لي الناصحون وهو مقال ذم من كان خاملاً اطراء
 صدقوا في الهجاء رفعة اقوام طغام وليس عندي هجاء

حرف الباء

(قال هججو عتبة بن ابي عاصم)

اعتبة اجبن الثقلين عتبا يجهلك صرت للكره نصبا
 رميت بمن لو ان الجن ترمي به لتهبتهما الانس نهبا
 وانك ان تساجلني تجدني لرأسك جندلا ولفيك ثوبا
 تجد صلاً تخال بكل عضو له من شدة الحركات قلبا
 اخالفلوات قد احيا واردي ركاباً في صحاصحها وركبا
 فكاد بان يرى للشرق شرقاً وكاد بان يرى للغرب غربا
 وانت تدير قطب رحي علياً ولم تر للرحى العليا قطبا
 ترى ظفراً بكل صراع قرن اذا ما كنت اسفل منه كعبا
 ثكلت فصادني ان مر يوم ولما اقض فيه منك نجبا

(وقال لبتة وكان هجاً بني عبد الكريم الطائين برذ عليه)

شعري إما هربت في الطلب ولو صعدت السماء في سبب

يا ابن ابي عاصم ولا عاصمٌ وبلك من سطوتي ومن غضي
لو كنت من غرة الموالي اذن لم تنث سوءاً في سادة العرب
ايُّ كريم يرضى بستم بني عبد الكريم الجحاجح النجب
ايُّ فتي منهم أشاح فلم يصب غداة الوغى ولم يصب
ايُّ مناد الى الندى والى الهيما ناداهم فلم يجب
ان رمت تصديق ذاك يا اعور الدجال فالحظهم ولا تذب لم يهدم الناس ما بقوا أبداً
ما قد بنوه من ذلك الحسب لم ياكلوا هم ولا عشيرتهم
ما كنزوه من صامت النسب ألاك زهر النجوم ليس كمن
أمسي دعياً في الشعر والنسب

(وقال يمجو شاعراً سرق شعره)

من بنو مجدل من ابن الحباب من بنو تغلب غداة الكلاب
من طفيل من عامر ومن الحارث ام من عتيبة بن شهاب انما الضيفم المصور ابو الاشبال مناع كل خيس وغاب
من عدت خيله على مرج شعري وهو للحن رانع في كتابي
غارة اسخنت عيون القواسي واستخلت محارم الآداب
لو نرسي منطقي اسيراً لا صبحت اسيراً ذا عبرة واكتئاب يا عذارى الكلام صرتن من بعدي سبايا تبعن في الاعراب
عبيقات بالسمع تبدي وجوهاً كوجوه الكواعب الاتراب
قد جرى في متونهم من الافرنج مالا نظير ماء الشباب ان ذمي محمد بن يزيد
في الذي قاله اغير صواب دعه يحظى عند الوري باختياري
في قصيدي فذاك أيسر باب طال رعي يارب مما الاقيه م ورهي اليك فاحفظ ثيابي

(وقال يمجو مقراً المبارك)

أما والذي غشى المبارك خزية يغني على الايام ركب بهار كبا
لقد ضل مقراً يملك بعرضه قواسي شعري لو تدبرها جربا
اذا ما عصت من رامها او مملها اطاعت في غضبا ينسوس حجي عذبا

رجا ان تنجيه خسارة قدره
أمقران كم قرن لقيت بمشهد
غليظ مجاري فكرة لو ضربته
اذا كان وجه المرو صلباً فانه
ولم يدر ان الليث يفترس الكلبا
فكان به رفعا وكنت به نصبا
على ما بدالي منه لم يفهم الضربا
بقامي عجائلا لا امثراء به رطباً

(وقال يمجو ابا الميث موسى بن ابراهيم الرافقي)

فاض اللثام وغاضت الاحساب
وكان يوم البعث فاجاهم فلا
أمويس لا تنفن اعتذارك طالبا
هب من له شيء يريد حجاب
ما ان سمعت ولا اراني سامعا
من كان مفقود الحياء فوجهه
ما زال وسوامي لعقلي خادعا
ما كنت ادري لا دريت بانه
وصلت براحتك المني فتقطعت
عجبا لقوم يسمعون مدائحني
نيزوا بكذاب مسهلة فقد
هتكت ديني فاستترت بتوبة
واجتثت العلياء والاداب
انساب بينهم ولا اسباب
عفوي فما بعد العقاب عتاب
ما بال لا شيء عليه حجاب
ابداً بصحراء عليها باب
من غير بواب له بواب
حتى رجا مطراً وليس محاب
يجري بافنية البيوت سراب
بهم فلا انصت بك الاسباب
لك لم يقولوا قم فانت مصاب
وهمو وجاروا بل انا الكذاب
فانا المقر بذنبه التواب

(وقال يمجو عياش بن لهيعة)

النار والعار والمكره والعطب
بني لهيعة ما بالي وبالكم
لجاجة بني فيكم ليس يشبهها
اشكيتموني فلما ان شكونكم
كذبتكم ليس يزهي من له حسب
اني لذو عجب منكم اكرره
عياش مالك في أكرومة ارب
بالاكثر الناس وعدا حشوه خلف
والقتل والصلب والمران والخشب
وفي التلاد مناديع ومضطرب
الا لجايتكم في اكم عرب
غضبت دام ذاك السخط والفضب
ومن له ادب عمن له ادب
فيكم وفي عجي من لو تمك عجب
ولا أكرومة في سافط ارب
واكثر الناس قولاً كله كذب

(وقال يهجو يوسف السراج الشاعر المصري)

ابوسف جدت بالعجب العجيب تركت الناس في امر مرئوب
سمعت بكل داهية ناد ولم اسمع بسرّاج ادب
اما لو ان جهلك كان علماً اذا لنفذت في علم الغيوب
فمالك بالغرب يدك ولكن تعاطيك الغريب من الغريب
قلو نبش المقابر عن زهير لصرّح بالعويل وبالنحيب
متى كانت فوافيه عيالاً على تفسير بقراط الطيب
فكيف ولم يزل للشعر ماءً يرفث عليه ربحان القلوب
ارى ظليكَ انصافاً وعدلاً وذني فيك تكفير الذنوب

(وقال يهجو ابا المنيث موسى بن ابراهيم الرافعي)

انصيت في هذا الانام تجاربي وبلوتهم بتصفحات مذاهبي
وذملت في الايام حتى اسحتت شطي سنامي وانجحت في غاربي
متجشنا سبل المطاعم طالباً منها وفيها شأ و رزق هارب
أمران من خير و شر فاعلموا طوفان في عنق القضاء الغالب
لينل عدو من عدو انما يعفو ويصفح صاحب عن صاحب
غاب الهجاء فآب فيك بدبعه فتهرب يا موسى قدوم الغائب
لا تدهشني بالحجاب فاني ندس البديهة عارف بمواربي
لا تكلفن وارض وجهك صخرة في غير منفعة مؤونة حاجب
ما كنت اول آخر في قدرة اثرى فقصر قدر حق واجب
لا شاهد اخرى لجاحد لؤمه من ان تراه زاهد آ في راغب
خدمت غدي الجائي بجزيك ضعف ما اعطيتني في صدر امسي الزاهب
فلا تحفن الركب فيك بشرر انس بقمن مقام زاد الراكب

(وقال يهجو الجلودي حين انهزم من النويرة)

صحي قفوا مليتكم صحبا فاقضوا بنا من ربعها نجبا
دار كان بد الزمان بانواع البلى نشرت بها كتبنا
ابن الاولي كانوا بعقوتها والدهر يسكب ماء مسكبا

اذ فيه كل خريدة فنقي
 فرغ الوشاح بها وقد ملأت
 واذا تهادت خلقتها غصنا
 نصبت له البلوي ممنعة
 قصدت له قبل الفراق فما
 قل للجلودي الذي يده
 الله اعطاك المزيمة اذ
 لا فتك ابطال تحت الى
 فنزلت بين ظهورهم اشرا
 ضيفا ولكن لا اقول له
 في معرك أشب سجن به
 في حيث يلقي الرمح بشرع في
 والخليل سائحة وبارحة
 والبيض تلع في اكفهم
 ثم اثنت عيناك قدرا تا
 وشغلت عن دبغ الجلود بما
 وانتك خيل لو صبرت لها
 هيمات لما ان بصرت بهم
 وحسبتهم أسدا اسود او
 ورأيت مركب ما اردت بهم
 من حي عدنان واخوتهم
 ورميت طرفك ناظرا افرأى
 وعصمت بالليل البهيم وقد
 فسريت تغشى البيد تجزعا
 وتركت جندك للفنا جزرا
 قتلى وامرى في الحديد معا

عذر الفتى ان هام اوصبا
 منها الشوى الخللخال والقلبا
 لدنا تلاعيه الصبا رطبا
 جعلت لناظر عينه نصبا
 أبقت له كبدا ولا قلبا
 ذهبت بمال جنوده شعبا
 جذبتك اسباب الردى جذبا
 ضنك المقام شوازا قبا
 فقروك ثم الطعن والضربا
 اهلا بمشواه ولا رجبا
 ابدي المنون ذبولها سحبا
 نظف الكلي والمرفف العضبا
 والموت يغشى الشرق والغربا
 راد الضحى فتخالها شمبا
 امرا فاودعت الحشا رعبا
 نشر البلاء وجلل الخطبا
 لنهين روحك في الوغا نهبا
 اغشوك ثوب الجهد والكربا
 ابلا تصول قرومها جربا
 صعبا ومغز عودهم صلبا
 فخطان لا ميلا ولا نكبا
 في كل ارض موقدا احربا
 التي عليك ظلامه حجبا
 بالعيس منها السهل والسمبا
 والبيض تجذب هامهم جذبا
 يثوقعون القتل والصلبا

فاشكرا يا دي ليلة سمحت لك بالبقاء وركبها ركبا
 بل لا تؤدي شكرها ابداً حتى تصيرها لكم ربا
 (وقال يهجو المطلب الخزازي وكان مدحه)
 اول عدل منك فيما أرى انك لا تقبل قول الكذب
 مدحتكم كذبا فجازيتني بخلا لقد انصفت يا مطلب

حرف التاء

(قال في عبد الله)

اعبد الله دع لؤا وليتنا فقد اصبحت يا مسكين ميتا
 وكنت بخلتين نذل حتى رميت من السماء كما رميتنا
 بلين مرةً وبعذر عون فسود وجه عون واطليتنا
 فانت اليوم في خزي طويل فكيف غداً تكون اذا التحيتنا

حرف الجيم

(قال في يوسف السراج)

أمسك بل استمسك لوقع هياجي فلتسأ من عذوبتي واجاجي
 دع ما مضى واستأنف العدد الذي ضيعته يا محمي الامواج
 فلئن أجمت عداوتي ممزوجة فلا سخطنكها بغير مزاج
 اصيبت فيء العقل فأصل لميسم بيدي الخ الناس في الانضاج
 ما ان سمعت ولا اراني سامعاً حتى المات بشاعر سراج
 من كان توج راسه فليوسف شعب يقمن له مقام التاج

حرف الحاء

(قال في عتبة)

حجى لحي البطالة مستبج وقد رى للكارم مستبج

فلا قلبٌ قريح قلبته نوى فذفٌ ولا جفن قريح
ولكن همةٌ شططٌ وهمٌ به في المجد تغدوا وتروح
سأعتبُ عتبةً بثقفات سواءهنَّ والصاب الجديح
تبيت سوائرًا وتظل تنلى قصائدها كما تنلى الفتوح
بنو عبد الكريم نجوم ليل ترى في طيءٍ أبدًا نلوح
فلاحسب صحيح انت فيه فيكأثرهم ولا عقل صحيح
إذا كان الهجاء له ثوبا فاخبرني لمن خلق المديح
اتبغض جوهر العرب المصفي ولم يبعضهم مولى صريح
ومالك حيلة فيهم فنجدي عليك بلى تموت فتستريح

(وقال في أبي الميث موسى بن إبراهيم)

أيُّ رأيٍ وأيُّ عقل صحيح لم يخوفك سائحي وبريحي
كذبت نفسك التي حدثت اني انمي رميتي وجريحي
سار في التيه عقل من ظن اني بالاماني يسير فيه مديحي
با حرونا في الجبل قد وابي بخلك عوقبت بالاصم الجروح
يبعيد المدى قريب المعاني وثقيل الحجي خفيف الروح
سجرت كفه بحور القوافي لك عند التعريض والنصريح
لجبا لست سالما من تغاليتها ولو كنت في سفينة نوح

❖ حرف الدال ❖

(قال في عياش)

قلبت امرئ في بدء وفي عقب ورضت حالي في جورٍ ومقتصد
فما فتحت في الا كهمت في ولا مدت بُدي الارددت يدي
لا ذنب لي غير ما سيرت من غررٍ شرقاً وغرباً وما احكمت من عقد
نشرٌ يسيرٌ به شعرٌ يهذهبه فكررٌ يحول بحال الروح في الجسد
ساعات شكر غذاهن البقاء به فهن اطول اعماراً من الابد
إذا دجاها احاطت بي احطت بها قلباً متى امرني مصباحه يقدر

حضرمت دهري واشكالي بكم ولكم
 ثم اطرحتم قراباتي وآصرتني
 ثم انصرفت الى نفسي لآظأرها
 ومدح من لبس اهل المدح احسبه
 قوم اذا اعين الآمال جلنهم
 وظلعة الشعر اقل في عيونهم
 ما ان ترى غير منشور على فند
 قل قولة فيصلاً تمضي حكومتها
 يحصن بها سندي او يمتنع عضدي
 او التي طالما افضت وعورتها
 ان كنت في المظل ذا صبر وذا جلد
 فقل وراءك في مخق وفي بعد
 حتى بقيت كافي لست من أدد
 حتى توهمت اني من بني اسد
 الى سواكم فلم تهشش الى احد
 نفسي تفصل من قلبي ومن كبدي
 رجعت مكتهلات عائر الرمد
 وفي قلوبهم من طلعة الاسد
 في الناطقين ومطوي على حسد
 في المنع ان عن لي منع او الصغد
 او يدن لي امدي او يعتدل اودي
 من الامور الى منهاجها الجدد
 فليست في الذم ذا صبر ولا جلد
 فاني فيك اهل السحق والبعد

(وقال في تبة)

أنبت عتبة يعوي كي اشاقه
 ما كنت احسب أن الدهر يهلني
 يحسب عتبة داء قد تضمنه
 لو اغتدى اعوج يعدو به المرطى
 لو كان يكره ان تبدو فضائحه
 فان سمعت له ذكر القنا عبثاً
 لو ان عشر الذي امسى وظل به
 لا تدعون على الاعداء مجتهدا
 وقائل ما لم يغضون عنك اذا
 انا الحسام انا الموت الزوام انا الحرب الضرام انا الضرغام العتد

(وقال في عياش)

عياش يا ذا البخل والتصريد
 وسلالة التضيق والتنكيد
 البرد يعرض والكزاز بدون ما
 اعطيته من شدة التبريد

لؤم تدين بجلوه وبهره
ليسودن بقاع وجهك منطقي
ولينفضحك في المحافل كلها
ما كان يخبرني القياس بياطل
فطرحت في طمعي يدًا أخرجتها
ورجوت نائلكم رجاءكم العلي
ونسيت سوء فعالكم نسيانكم
ما كل من شاء استمرت بالندی

فكانه ضرب من التوحيد
اضاعاف ماسودت وجه قصيدي
صدري كما فضحت يدك ورودي
عنكم ولكن حرت بالتقليد
من طاعة التوفيق والتسديد
بتذكر العلجان واليعضيد
أنسابكم في كورة البشرد
بدء ولا استوطا فراش الجود

(وقال فيه)

عياش زف اليك جهد جاهد
ما اللؤم لؤم ان عداك لبابه
الف الهجاء فما يبالي عرضه
سمجت بك الدنيا فمالك حامد
لأنك لئن ان تكون لشاعر
ولأشهرن عليك شنع اوابد
فيها لاعناق اللثام جوامع
والله يعلم أن شعراً شابه
فالبس ثياب قصائد سديتها

واحتل ساحتك البلاء الراكد
وعدونه ولطيفة لك والد
أهجاه الف ام هجاه واحد
وسمجت بالدنيا فمالك حامد
من بعدها غرضاً واصلك فاسد
يحسبن اسيافاً وهن قصائد
تبقى واعناق الكرام قلائد
فيك الهجاء او المديح لكاسد
اشراً والحمها اخوك البارد

(وقال فيه أيضاً)

انيت يحبي وقد كا
فارتدمني ارتدادا
فقلت ما بال هذا م
اجار ما قام مستب
فقال لي ذو مزاح
كذا الكرم اذا ما

ن لي صديقاً وودا
اسير عاين فدا
الفتى اشماً ز وصدا
سلاً ليضرب حدا
يصير الهزل جدا
اراد ان يتغدى

(وقال في محمد بن يزيد)

افي تنظم قول الزور والفند
وانت انزر من لاشيء في العدد

امرجت قلبك من بغضي على حرق
انحفت جسمك حتى لو هممت بان
لا تنسب قد حوت الفخر مجتمعا
اطلت روعك حتى صرت لي غرضا
اضر من حركات الهجر للجسد
الهو بصفهك يوماً لم تجدك بدي
والذ كراذ صرت منسوباً الى جسدي
قد يقدم العير من ذعر على الاسد

حرف الراء

(قال في عبد الله الكاتب)

ما انت الا مثل سائر
فاكهة ضيع بستانها
باساخر اللحظ على ان من
ذئب فلا فلاح كيده دارع
اذا تذكرتك ذكرتني
قد ذل من ليس له ناصر

(وقال في محمد بن وهب الحميري الشاعر)

لا تعجان عليك بعد نهار
ترك اللثيم ولم يمزق عرضه
اشرعت في بحر الجهالة سادراً
فاشرب فانك سوف تعلم انه
غاداك مختار الكلام بشرد
صخر بقيئك منمعيك كليهما
شعر مقيل السم فيه لم يقع
غرر متي ماشئت كن شواهدي
لا تحسبن اني خففت لهفوة
اثنان ليس بوء مران بجدة

(وقال في عياش بن لبيعة بعد موته)

اني على ما نابني لصبور
اني بغير تبصر لجدير

اهورن بعياش علي مفيبا
 فكثا كلف الموت غل قصائدي
 ما زال غل الذم ثاني عطفه
 من بعد ما نزهت في سوا آته
 وبقيت لولا انني في طيء
 يا خلقه الله التي من طرزها
 لو كان للجبل المقطم ريشة
 واري نكيرا صدعك ونكرا
 وتصور القبر الذي اسكنته
 حتى ظننا انه المقبور
 (وقال يمجوه ايضاً)

صد وكدر رويد انت معذور
 هيئات خف الى الغايات لاحقها
 اني بستم امريء اكدت خلقته
 يا خلقه قد امال الدهر اشطرها
 لم يخطيء الرأي غيلان وشيعته
 امن نسيم الهجاء انفل حدكم
 انظر اليهم كفانا الله شرهم
 مجد تهدم حتى صار محكمه
 ساحات سوء بحمد الله ميتة
 اسد الشرى ليس تنميتها الخنازير
 سبقا واثقلاك الحالوم والصير
 وكان باللؤم مشهوراً لمعذور
 لم يلقها من عتاب الله تغيبير
 اذ لم تكن اخطأت فيك المقادير
 فكيف لو قد علت تلك الاعاصير
 ايد صخور واعراض قوارير
 نقضا ترم به الآطام والدور
 فيها العلى حية فيها الدنانير
 (وقال يمجو كاتب ديوان اسمه عبدون)

ان عبدون ارضه ممتوره
 سهل الامر اذ توعد بالشعر فجاءت سهولة ووعوره
 لا تقاتل كتاب الشعراء السود جهلا فانها منصوره
 ليس بغني شبتا ولو كنت قارون الغنى واشتريت درب النوره
 (وقال جعيمو عبد الله)

اغزال قولي للغزال الاحور اضمرت غدرًا لبس عنك بمضمر

اذهب فلم اجزع عليك وربما
يا وارداً لهجت به هفوانه
ظفرت بك الايام بعد تمنع
ظفر المعلوم بعاشق لم يظفر
(وقال يهجو المباركي)

لا سقيت اطلالك الدائرة ولا انقضت عثرتك العائرة
ما حفرة واراك ملحودها بنزرة الرجس ولا طاهره
ما قبلت شركك يوماً ولا كفرك الا انها كافره
كرت على البخل بما ساءه وساءه كرتك الخامر
اسهرت عين اللؤم لما انطوت عليك اثوابك بالساهر
في من يشن الشعر غاراته بعدك او امثاله السائر
با اسد الموت تخلصته من بين لحبي اسد العامر
قد كانت الدنيا شفت لوعتي منك ولكن عدت بالآخره
اجارك المكروه من مثله فاقرة نجتك من فاقره

حرف الشين

(قال في ابن الاعمش)

فد صحا القلب بعد ما قد يرى وهو منتش
لست ممن يلقي بوجه الحديث المخدش
لي من الصبر حاكم في الهوى غير مرتش
يرفض الغدر قائلاً لكلام الذي حشي
كيف بصفوك الهوى باسمي ابن الاعمش
(وقال فيه)

بدلت بعد تأنس بتوحش فاعرت سمعك من يبلغ او يشي
وزعمت اني ذاهل فن الذي يدعى خليفة عروة ومرقش
لا مثله ان كان الذي بلغته حتى ارى في صورة ابن الاعمش

حرف الضاد

(قال في عياش)

ايا من اعرض الله عن العالم من بغضه
ويا من بغضه يش هد بالبغض على بغضه
ويا اثقل خلق الا من ماش على ارضه
ومن عاف ملك المو ت واستقذر من قبضه

حرف العين

(وقال في عتبة)

اعتبة ان تطارات الليالي عليك فان شعري سم ساعه
وما وفد المشيب عليك الا باخلاق الدناءة والضراعة
فانسم ما جسرت علي الا وزيد الخيل دونك في الشجاعة
ووجهك اذ رضيت به ندما فانت نسج وحدك في القناعة
فلو بدلت وجهها اذا لم أصل به نهاراً في جماعه
ولكن قد رزقت به سلاحاً لو استعصيت ما دبت طاعه
(وقال في اسحق بن ابراهيم المصعبي يعرض به لانه حبيه)
بسطة الي بنانة اسروعا تصف الفراق ومقلة ينبوعا
كادت لعرقان النوى الفاظها من رقة الشكوى تكون دموعا
بل صوت عادلة عرافي .وهنا عدل لعمري لو عدلت سميعا
ألوم من بخلت بدهاء واغتدي في نالدي للسائلين مطيعا
ابي فاعطي العاذلين واغتدي للبخل ترابا ساء ذاك ضيعا
متسربلا خلق المكارم انها جعلت لاعراض الكرام دروعا
ومحجب حاولته فوجدته نجما على الركب العفاة شسوعا
لما عدمت نواله اعدمته شكري فرحناءه مدمين جميعا

حرف الفاء

(وقال في صديق له)

واخ لي املى عليه اختلاط الدهر طول التقلب والتصريف
اصلحته لي المروءة حتى أفسدته استنطالة المعروف
نفضته الايام شكري فاعفت نشري الجزل من نداء اللطيف
ليس جدع الأنوف جدعاً ولكن تيه من تصطفيه جدع الأنوف
لو باسد الغريف نبطت عرسه لمن لذت رقاب اسد الغريف
وطري في بقاء الرد ما تعلم من همة ونفس عيوف
لانه بي ان طال هزلك مدحي فيلقا بعدها ترى من سيوفي

حرف القاف

(وقال في عتبة بن ابي عاصم)

الدار ناطقة ولبست تنطق بدثورها ان الجديد شيناق
دمن تجمعت النوى في ربعها وتفرقت فيها السحاب الفرق
فتفرقت عيني دما فيها الى ان خلت مهجتي التي تترقق
يامهم كيف يفيق من سكر الهوى حران يصبح بالفراق وبغى
ما زال مشتمل الفواد على اسمي والبين مشتمل على من بعشق
حكمت لأنفسها الليالي انها ابدأ تفرقنا ولا لتفرق
عمرى لقد نصح الزمان وانه لمن العجائب ناصح لا يشفق
ان تلغ موعظة الليالي بعد ما وضحت فك من جوهر لا ينفق
ان العزاء وان فني حرم الغنى رزق جزيل لامري لا يرزق
هم الفتى في الارض اغصان المني غرست ولبست كل حين تورق
يا عتبة بن ابي عاصم دعوة شنعاء تصدم سمعك فتصعق
اخرست اذ عاينتني حتى اذا ما غبت عن بصري ظلمت تشدق

وكذا المائم بصول ان نأت النوى
غير راي اسد العربين فزاعه
او مثل راعي السوء اتلف ضانه
ونقل من معشر في معشر
أ الى بني عبد الكريم تشاوست
قوم تراهم حين بطرق حادث
بيض اذا اسود الزمان توضحوا
ما زال في حزم بن عمرو منهم
ما أنشئت للمكرات سخابة
انظر فحيث نرى السيوف لوامعاً
شوس اذا خفت عقاب لوائهم
بله اذا لبسوا الحديد حسبتهم
قل ما بدالك يا ابن ترفي فالصدا
افعشت حتى عبتهم قل لي متى
جدعاً لانف طيبى ان فتها
اني اراك حمت انك سالم
اياك يعني القائلون بقولهم
سرحيت مرت من البلاد فلي بها
وقبيلة يدع المتوج خوفهم
وقصائد نسري اليك كأنها
من منضاتك معدتك خائفاً
من شاعر وقف الكلام ببابه
قد ثقفت منه الشام ومهلت

بعده و يذوب ساعة بصدق
حتى اذا ولي تولى ينهق
ليلاً واصبح فوق نشز بنهق
فكأن امك او اباك الزئبق
عينك ويحك خلف من تنفوق
يسمون للخطب الجليل فيطرق
فيه فغودر وهو منهم ابلق
مفتاح باب للندى لا يفلق
الا ومن ايديهم تندق
ابداً فوق رؤوسهم تنألق
ظلت قلوب الموت منهم تخفق
لم يحسبوا أن المنية تخلق
بمهدب العقبان لا يتعلق
فرزنت ساعة ما أرى يا يديق
ولو ان روحك بالسما تعلق
من بطشهم ما كل رؤى يانصدق
ان الشقي بكلّ جل يخنق
سور عليك من الهجاء وخذق
وكانما الدنيا عليه مطبق
جن تهافت او هموم طرّق
مستوها حتى كأنك تطلق
واكتن في كنف ذراه المنطق
منه الحجاز ورقننه المشرق

(وقال فيه ايضاً)

اعليّ تقدم عتبة المستلحق
لو كنت تعلم يا مخنث طائلاً
هيئات تطلب شأ ومن لا تلحق
لعلك أنك في هجائي احمق

والله لو الصقت نفسك بالغرا في كلب لاسئقتُ انك ملصق
دع معشري لا معشر لك اني من خلفهم وامامهم لك موبق
كم نادمت اسيافا ارماحهم بين الجيوش على دم يترقق
عمي حدوك الي اي عجيبة اعمى دليل هدى واخرس بنطق
(وقال فيه)

يا هلالا عدا عليه المحاق ابن ذاك الضياء والاشراق
نال مني فيك التلاقي من الحرقه مالم يكن ينال الفراق
بدل الدهر ثوب حسنك حتى غاله بعد جده اخلاق
لم ازل عالما بان ليس شيء دام حلوا الا وسوف يذاق
حجر الصبر والسلو على دمي ووجدني فاذهب فانت الطلاق
لم يسود وجه الوصال بوسم الحب حتى تكبشخن العشاق
قد زعمنا ان السلو حظوظ مذ زعمتم ان الهوى ارزاق
(وقال في ابن الاعمش)

دع ابن الاعمش المسكين يبكي لدا ظل منه في وثاق
فصفرة وجهه من غير سقم نثم على الشقي بما يلاقي
لبس الداء والداء استكفا عليه من السماجة والخلاق
كحت بقبج صورته واضمى له انسان عيني في السياق
مساو لو قسمن على الغواني لما جهزت الا بالطلاق
فبجت وزدت فوق القبح حتى كانت قد خلقت من الفراق

حرف الكاف

(قال في عبد الله الكاتب)

مخبط في غمرة متهتك مان ان يبالي اي وجه يسلك
يكذبك حزنا ان عقلك ذاهب يبكي عليك وان جهلك يضحك
من كان يملك كل شيء حسنه واليئل اعنق جوده ما يملك
لا تفنكن على الكؤوس بشرها فهي التي باتت بعقلك تفنك

كم بت تأخذنا وبات منادم لك وهو يأخذ منك مالا يترك
اصبحت عنك لعظم جرمك ممسكا وكذا اذا ذكر القضاء فامسكوا
(وقال فيه)

اقطع حبالي فقد برمت بكما وخلي حيث شئت من يدكا
ما اشتهي ان تكون لي سكنا حسبك ما كنت لي وكنت لك
انت كثير الالوان مشترك فاطلب خليلاً سواي مشتركاً
قد نلت منك الذي بخلت به فلم ائل طائلاً ولا دركاً
فاذهب الى حيث شئت منطلقاً سال بك السيل حيثما سلكا
ومت حياً بلحمة طلعت عليك قد كنت قبلها ملكا
اذا رأيت الغلام قد طلعت بخده لحمة فقد هلكا

حرف اللام

(قال في موسى ابن ابراهيم الرافعي)

امويس كيف رايت نصب حبائلي او ليس ختلي فوق ختل الخائل
اعملت فيك قصائدي ورسائلي فخرمتني فلبئس اجر العامل
هذا جزاء ي اذ ادنس جاهلاً بك همتي وكذا جزاء الجاهل
كم من لئيم قد عرته قصائدي ودأبن فيه فما ظفرت بطائل
لا خفف الرحمن عني اني ارتعت ظني في رياض الباطل
ما خلفت حواء احمق لحمة من سائل يرجو الفنى من سائل
ذاك الذي احصى الشهور وعددا طمعاً لينتج سقبة من حائل
بهرتك شيمتك الشحاح زنادها لما احتشكت في ارتقاء البابل
احرزت من جدواك اكبر محرز في ظاهر واقله في حاصل
ما زلت اعلم ان بحرك ملحمة وازددت لما صرت نصب الساحل
وكذاك من قصد اللثام بعاجل في المدح سود وجهه في الآجل

(وقال في عياش بن لهيعة)

كافي لم ابشكا دخيلي ولم تربا ولوعي من ذهولي

وتركي مقلتي تحمي فتدني
 كلا في ان راحاتي تأت
 وبالا سكندرية رسم دار
 ذكرت به وفيه منسياتي
 وما زالت تجد اسي وشوقا
 فقدنتك من زمان كل فقد
 تحت نكباته سبل المعالي
 فما حيل الاديب بمدركات
 ولو نشر الخليل له لغفت
 اعماش ارفع او لا ترع حتي
 اراك ومن اراك الغي رشدا
 ملاحم من لباب الشعر تنسى
 امثلك يرتجي لولا نهاي
 توهم آجل الطمع المغيتي
 رجاء حل من عرصات قلبي
 ووأي هز حسن الظن حتي
 فاجدي موقفي بذراك جدوى
 واعكفت المنى في ذات صدري
 وكنت اعز عزا من فنوع
 فصرت اذل من معنى دقيق
 فما ادري عماي عن ارتيادي
 متى طابت جنى وزكت فروع
 نديتك للجزيل وانت لغو
 كلا ابوك من يمن ولكن
 رويدك ان جهلك سوف يحلو
 واقل ان كيدك حين تصلي
 فتدمع في الحقوق وفي الفضول
 اقلبي في البكاء وفي العويل
 عفا عفوت من صبري وحولي
 عزائي مسعرات لظى غليلي
 له وعليه اخلاق الطلول
 وغالت حادثاتك كل غول
 واطفا ليله مرج العقول
 عجائبه ولا فكر الاصيل
 رزايه على فطن الخليل
 وصل او لا تصل ابد اوسيلي
 ستلبس حلتي قال وقيل
 قراءة ابيك كتب ابي قبيل
 اموري والتياثي في حولي
 تيقن عاجل اليأس المنيل
 محل البخل من قلب البخيل
 جرى ما آه في عرضي وطولي
 وقوف الصب في الطلل المحيل
 عكوف اللحظ في الخد الاسيل
 تعوضه صفوح عن جهول
 به فقر الى فهم جليل
 دهاني ام عماك عن الجميل
 اذا كانت خبيثات الاصول
 ظلمك لست من اهل الجزيل
 كلا ابوي نوالك من سلول
 لك الظلماء عن خزي طويل
 بنيراني اقل من القليل

مرارات المقام عليك تغفو
سأرحل علما ان ليس برء
وأبعد عن جوارك الف يوم
ولو كانت يمينك الف بحر

وتذهب في حلاوات الرحيل
اسقي كالوسيج وكالذميل
مسيرة كل يوم الف ميل
بفيض لكل بحر الف نيل

(وقال في عيد الله الكاتب)

انبئت عبد الله اصبح يعول
لما اطلى المسكين اسبل عبدة
مستعمل نتفا ليرجع حسنه
نتف العوارض جاهدا ما عذره

ان الزمان باهله متنقل
والاطلاء الاتحاه الاول
بعد البلى والحسن لا يستعمل
في نتف شعر الخلد حين يسبل

(وقال)

هل الله لو اشركت كان معذبي
هلموا اعجبوا من انبه الناس كلهم
أيرضى بضعف في وسائله امروء

باكثر من أني لجاهك آمل
ذريعته فيما يحاوئ خامل
له حركات ككثير وسائل

(وقال في صالح بن عبد الله الهاشمي)

وذاذل عذاته في عذله
لبست ريعاني فذرني أبله
من لك يوما باخيك كله
اعلم منه بجدا ابله
منصلتا كالسيف عند سله
مولودة همته من قبله
كالصاب من يذقه لا يستحله
مفيد جزل المال معطي جزله
ويجعل النائل ادنى سبله
رميته من السرى بنبله
مثلي سرى في مثله بنبله
وسوقه في قوله وفعله

فظن أني جاهل من جهله
ما غبن المغبون مثل عقله
رأى ابن دهر غرقا في خبله
قد لعبت ايدي النوى بشمله
ممتعا مضطلعا بجمله
قد دان ذو الفضل له بفضلله
الا بان يسكن تحت ظلله
يحويه من حرامه وحله
ومعه نائي المحل محله
وبازل مقابل في بزله
وملك في كبره ونبله
بذلت مدحي فيه باغي بذله

فجَدَّ جبل اُملي من اصله من بعد ما استعبدني بطلانة
ثم اتي معنذرًا بجهله ذا عنق في المجد لم يحله
يلحظني في جده وهزله لحظ الاسير حلقات كبله
يعجب من تعجبي من بحله حتى كأني جئته بعزله
يا واحداً مقتدرًا بعزله البسته الغنى فلا تملة
ما اضيق الغمد بغير نصله والشعر ما لم بك عند اهله
(وقال في مالك بن طوق ولم يذكره الصولي)

عذت فقلت لها دعي عذلي لا بد من حل ومرتحل
عوجي على الطلل المحيل فما بيني وبين هوائك من عمل
اني امروء وعظمتي واعظة ونهته ناهية عن الغزل
لا اليأس بظأرني عليك ولا امل بقربي من الاجل
وحوادث الالام موشكة وفعاتها برزبة جمل
فرحلت منقطع القرينة لم اربع على رسم ولا طلل
متمسكاً من مالك بقوى ضعفت وسائلها عن الامل
رجل لو ان الفقر في يده جمدت مخائله فلم تسل
لوجئت نطلب منه فائدة لضررت ضرب غريبة الابل
فلاغربن به سوائر سرح الشعر من رجز ومن رمل
متوجهاً لهجائه ابداً وهجاؤه امر علي ولي
ذمي ولوى كيف شئت فلان انهارك عن ذني ولا عذلي
الذنب لي في مالك وانا اوطأت لي قدما علي زلل

حرف الميم

(قال يهجو عياش بن لميعة)

ستعلم يا عياش ان كنت تعلم فنتدم ان خلاك جهلك تندم
ابي لك ان تاتي المخازي كلها اب اندر هلي وجدي معلم
وقفت عليك الظن حتى كئنا لدبك الغنى اوليس في الارض درهم

وكفكت عنك الدم حتى كأنما
فلما بدا لي منك لؤمٌ تحفه
ترككت ما ان من اديمك ظاهرٌ
فايسر من تسالك العي والعمى
وانك من مال وجود ومحتد
وما لي اهبو حضرة موت كأنهم
اجارك مجد او كافي مخم
حرمية يستن فيها تبظرم
ولا باطن الاولي فيه ميسر
واعذب من احسانك القيقج والدم
لاعدم من ان يستريشك معدم
اضاعوا ذمامي او كأنك منهم
(وقال فيه ايضاً)

صدق مقالته ان قال مجتهداً
وان هممت به فافتك بخبزته
لا والرغيف فذاك البرمن قسمه
فانها قطعة من لحمه ودمه
(وقال فيه)

الزنج اكرم منكم والروم
عياش انك للثيم وانني
السمت اطيب من نوالك مطمما
دنس تدبر امره شيم له
ومنازل لم تبق فيها ساحة
عرصات سوء لم يكن لسيد
لما بدا لي من صميمك ما بدا
جردت في ذميك خيل قصائد
الحقن بالجميز اصلك صاغراً
يا شاربا لبن اللقاح تعرباً
والمدعي صوران منزل جده
والحين ايمن منكم والشوم
اذ صرت موضع مطاي للثيم
والمهل والفلسلين والزقوم
شكس يدبر امرهن اللوم
الا وفيها سائل محروم
وطناً ولم يربع بهن كريم
بل لم يصب لك لا اصاب صميم
جالت بك الدنيا وانت مقيم
والشيخ يضحك منك والقيصوم
الصبر من يغنيه والخالوم
قل لي لمن اهناس والفيوم

(وقال في ابي الوليد محمد بن احمد بن ابي دؤاد)

اتدري اي بارقة تشيم
الام وكم بقمك اذا في صفح
فانك لم تعوذ من سهادي
ومن ثقلب قلبي لي لساني
فما انت اللثيم ابا ولكن
ومهلكة اليها تستنيم
وتجد عنك في غضي حليم
اذا ما عانق السنة النووم
اذا باتت ثقلبه الهوم
زمان سدت فيه هو اللثيم

انطمع ان تعد كريم قوم وبابك لا يطيف به كريم
 كن جعل الحضيض له مهاداً ويزعم ان اخوته النجوم
 حلفت بيوم اوب ابني سعيد سعيداً انه يوم عظيم
 فني من اكرم الفتيان غرماً لعافيه وليس له غريم
 لنت ونام عرضك والقوافي سواخط لانتام ولا تنيم
 بيت يثيرها لك افعوان بلصب ما يبل له سليم

(وقال بهجو محمد بن الحسن الشاعر)

تكلم في من يعلو بذكري ويخفني بذكريه الكلام
 دعي في عقالي بني تميم جهيضي لم يتممه التمام
 يلوم على هجائي الكرام وان لم اهجه لام اللثام
 فكيف تصرف في ذاك حالي تعاورني من الناس الملام

حرف النون

(قال في معدان)

الأتري كيف يبلينا الجديدان ونحن نلعب في مرواعلات
 لا تركن الى الدنيا وزخرفها فان اوطانها ليست باوطان
 واهد لنفسك من قبل المات ولا يفررك كثرة اصحاب واخوان
 لو انهم نفعوا خلقاً مجرمته لدافعوا الموت عن امرأة معدان

(وقال في عبد الله الكاتب)

كشفتك الايام با انسان لا يهن للذي اهنت الهوان
 ان تكن قد فلتت بعدي فليست بدعة ان تغفل الازمان

(وقال يذكر تغير اخوانه)

غاب والله احمد فاصابني له قطعة من الاحزان وتحلفت بعده في أناس
 ما لنور الربيع في غير حسن ما لهم من تغير الالوان
 انكرتهم نفسي وما ذلك الانكار الا من شدة العرفان

واسأت ذي الاساءة يذكرك يوماً احسانَ ذي احسان
(وقال ايضاً)

ليت شعري باي وجهيك بالمصر غداً حين نلتقي تلقاني
ابوجه له طلاقة ذي الاحسان ام وجه غير ذي احسان
فلئن كنت محسناً ليسرنك في كل محضر ان تراني
ولئن كنت غير ذاك فما انت عليها غداً بذي سلطان
كل يوم آتيك في حاجة ابذل وجهي فيها معاً ولساني
ثم لم احظ منك في حاجة قط بغير الالباء والحرمان
(ومما يشبه كلامه في الهجاء قوله بهجو غلامه عبدون)

نأت به الدار عن افاربه فالتقي الحبل فوق غاربه
واتفق الحسن فيه واختلف مذاهب العقل في مذاهبه
لم ارَ بدرأ سواك معتدلاً به افنقار الى كواكبه
ويل ام عود رمى خشونتك العظمى فلانت بلبس جانبه
الفاك في مطرح اوائله اذا تفكرت يوماً في عواقبه
ومن يكن طيباً فلا عجب ان ياكل الناس من اطائمه
(وقال بهجو محمد بن الحسن الشاعر)

نعمن بالبشاشة والسرور وایام الربيع المستنير
وقد ضحك النبات بكل ارض وتاه العود بالورق النضير
فحين مضى الربيع واعقبنا ايامي الصيف فيها بالحرور
اتانا الاجدمي ببرد شعر رمى منه البلاد بزمهرير



فهرس عام

مرتب على حروف الهجاء

كلام للطابع على نفقة	ب	ترجمة ابي تمام	بيج
مقدمة الشارح	ج	تقريظ	بو

باب المديح

٣٨	كاسر الحسن بن وهب أطيّب	وجه	حرف المحزة
٤٠	على مثلها من اربع وملاعب	٠١	ياموضع الشدنية الوجناء
٤٣	أهن عوادي يوسف وصواجه	٠٢	قدك انتب أريت في الغلواء
٤٦	تد نابت الجزع من أروية النوب	٠٥	هتكت يد الاحزان سدر عزائي
٥١	ان بكاء في الريع من اربه		حرف الباء
٥٤	دنا سفر والدار تنأى وتصب	٠٧	السيف اصدق انباء من الكتب
٥٥	سلام الله عدة رمل خبت ... الباب	١٢	أحسن بأيام العقيق وأطيّب
٥٧	ديمة سمحة القياد سكوب	١٥	ابدت اسي ان رأتني تخلص القصب
٥٩	لا عيش او يتحامي جسمك الوصب	١٦	أأيامنا ما كنت إلا مواهبا
١)	يامغرس الظرف وفرع الحسب	١٨	لوان دهرأ رد رجع جوائي
١)	اباجعفر اضحي بك الظن معرعا.. الجذب	٢١	قل للأمير الذي قد نال ما طلبا
	حرف الزاء	٢٢	صبرا على المظل ما لم يله الكذب
٥٩	نساثلها اي المواطن حلت	٢٣	من لي بياسان اذا اغضبت... جوابه
٦٣	اقول لمرتاب التدى عند مالك... وصلاته	٢٤	تقي جمحاتي لست طوع مؤني
	حرف الشاء	٢٥	من سجايا الطلول ان لا تجيبا
٦٣	قف بالطلول الدارسات علا	٢٩	إني اتني من لدنك صحيفة... غوالب
٦٦	صرف النوى ايس بالكيث	٣٠	لقد اخذت من دار ماوية الحقب
	حرف الجيم	٣٤	الحسن بن وهب
٦٨	إبي فلا شبا يهوى ولا فلجا	٤٤	أما وقد ألحقتني بالموكب
		٣٦	اي سرعى عين ووادي نسيب

حرف الحاء

- ٧٠ قل للأمبر لقد قلتني نعماً... الرياح
٧١ الا يا ايجا الملك المعلنى... منيحا
٧٢ أهدي الدموع الى دار وماصهما
حرف الدال
٧٥ سعدت غربة التوى بسعاد
٧٨ سقى عهد الحصى سيل العهد
٨١ ايسليني ثراء المال ربي... حمار
٨٢ ارايت اي سواف وخدود
٨٦ أأحمد ان الحاسدين حشود
١١ هي فرقة من صاحب لك ماجد
٨٧ طلل الجميع لقد عنوت حميدا
٩١ ما لكثيب الحصى الى عقده
٩٥ يقول اناس في جيتنا ابصروا... وتالد
٩٦ لاشكرنك ان لم أوت من اجلي... الابد
١١ ارويت ظمان الصعيد الحامد
١١ يا بعد غاية دمع العين ان بعدوا
غدت تستجير الدمع خوف نوى غد
١٠٤ اظن دوعيا سنن الفريد
١٠٧ حتمه فاحتى طعم الحبود
١١١ كُشف الغطاء فأوقدي او اخمدي
١١٤ ااطلال هندی سا ما اعتضت من هندي
١١٦ قفوا جددوا من عهدكم بالمعاهد
١٢٠ تجرع اسي قد اقفر الجرع الفرد
١٢٣ جمعت فذاك عبد الله عندي
١٢٤ ابا القاسم المحمود ان ذكر الحمد
١٢٥ يا دار دار عليك ارهام الندى
١٢٧ شهدت لقد اقوت مفاييك بعدي
١٣٠ عفت اربع الحلات للاربع الملد
١٣٣ لطمحت في الابراق والارعاد
١٣٦ يد الشكرى اتك على البريد
يقول في قومس صجي وقد اخذت.. القود
داع دعا بلسان هاد مرشد

- ١٤٠ يا ايها السائي عن عرصة الجود
أغرق ان تاطلني نبيل... الورود
حرف الزاء
١٤٠ نوار في صواحبا نوار
١٤٢ يا من به يفتخر الفخر
١٤٣ قل للأمبر الاريجي الذي... وللحاضر
١٤٤ محمد اني بعدها المذم... شكري
١٤٩ لا انت انت ولا الديار ديار
١٥١ يا هذه اقصري ما هذه بشر
١٥١ الحق البلج والسيوف عوار
١٥٥ افنى والي ليس يفنى آخره
١٥٦ رقت حواشي الدهر فهي ترمس
١٥٩ شجي في الحشا يزداد ليس يفت
١٦٠ أحمد ان الحاسدين كثير
١٦١ يا ايها الملك المعروف قبته... بشر
١٦١ عل اجتمعت احياء عدنان كايها اميرها
١٦١ اظبية حيث استنت الكتب العفر
حرف السين
١٦٦ مل اثر من ديارهم دعس
١٦٩ قالت وعي النساء كالحرس
١٧٠ احي حشاشه قلب كان مخلوسا
١٧٢ ما في وقوفك ساعة من باس
١٧٥ قشيب ربهم اراك دريسا
١٧٨ جرت له اسماء حل الشموس
حرف الضاد
١٨٠ اقرم بكر تباهي ايها الخفض
١٨١ وثناياك انما اغريض
١٨٣ بواة النقا لولا الشوى والمابض
١٨٥ اهلوك امسوا شاخصا ومقوصا
١٨٧ بدأت عبرة من الايامض
١٨٨ فاق جفن العينين عن غمضه

حرف العين

- عجب لعمري ان وجهك معرض...مقبل ٢٤٠
 ان الامير بلاك في احواله ١٨٩
 يا عصمتي ومعولي وثمالي ١٩٣
 ابا بشر قد استفتحت امراً... قليلا ١٩٥
 يوم الفراق لقد خالقت طويلا ١٩٥
 تحمل عنه الصبر يوم تحملوا ١٩٨
 يكتني وغاك فاني لك قال ١٩٨
 غدا الملك معمور الحرا والمنازل ٢٠٠
 مالي بعادية الايام من قبل ٢٠٢
 فان علينا ان نقول وتغلا ٢٠٥
 متى انت عن ذهلية الحي ذاهل ٢٠٥
 آلت امور الشرك شر مأل ٢٠٩
 جعلت فداك انت من لا ندله ٢١٠
 شهدت لقد لبست ابا سعيد... الطولا ٢١٠

حرف الفاء

- اما الرسوم فقد اذكرن ما سلفا ٢٠٠
 قولوا لابراهيم والفضل الذي... شغافي ٢٠٢
 اطلالهم سلبت دماها الهيفا ٢٠٥

حرف القاف

- اغثيت عني غناه الماء في الشرق ٢٠٩
 قد شرّد الليل هذا الصبح عن افقه ٢١٠
 قد مات محل الزمان من فرقك ٢١١
 يا برق طالع متزلاً بالابرق ٢١١
 ذريني منك سافحة المآقي ٢١٤
 ما عهدنا كذا بكما المشوق ٢١٥
 ايها البرق بت بأعلى البراق ٢٢٠
 قرب الحيا وانحل ذاك البارق ٢٢٢

حرف الكاف

- ان يكن في الارض شيء حسن... الملك ٢٢٣
 قرى دارهم في الدروع السوافك ٢٢٣
 هارون يا خير من يرجى... عصا ٢٢٦

حرف اللام

- فجواك عين على نجواك يا مدلل ٢٢٦
 اجل ايها الربع الذي خف آهله ٢٢٩
 بمحمد سار الزمان محمدا... فعاله ٢٣٢
 ليس الوقوف يكف شوقك فانزل ٢٣٣
 قل لابن طوق رحي سعد اذا خبطت... واسف ٢٣٦
 بوأت رحلي في المراد المبجل ٢٣٦
 لا نالك العثر من دهر ولا الزل ٢٣٨
 اما ابو بشر فقد اضحى الوري... ونواله ٢٣٩

حرف الميم

- سلم غلى الربع من سلمى بذي سلم ٢٦٧
 ارض مصر دة واخرى تشجم ٢٧١
 ما للدروع تروم كل مرام ٢٧٥
 دمن الم بها فقال سلام ٢٧٩
 انا في ذمة الكريم سليمان... السليم ٢٨٢
 ازعمت ان الربع ليس يتيم ٢٨٣
 الم بأن ان تروى الظاء الحوائم ٢٨٥
 ارامه كنت مالف كل رم ٢٨٧
 ابا سعيد وما وصني بتمهم ٢٨٩
 متى كان سمي خلسة لوائم ٢٩٠
 ان عهداً لوتلمان ذميما ٢٩٤
 عى وطن يدنو بهم ولعلما ٢٩٤
 قل للأمر ابي سعيد ذي الندى... اكرامه ٢٩٨
 ابا سعيد تلاقى عندك النعم ٢٩٩
 اسقى طاولهم احش هزم ٣٠١
 اصنى الى البين متراً فلا جرما ٣٠١
 يا ربع لوربعوا على ابن عموم ٣٠٥
 لولا ابو يعقوب في ابرامو ٣٠٩

٣٢٥	اعقبك الله صحة البدن	٣٠٩	بني حميد الله فضلكم
٣٢٦	بذ الجلال البذ فهو دفين	٣١٠	لامته لام عشرينها وحيمها
٣٢٨	وإي المنازل انها لشجون	٣١٢	نثرت فريد مدامع لم تنظم
٣٣١	ان الامير حمام الجارم الجاني	٣١٤	سقت رفها وظاهرة وغبا . . . الانام
٣٣٣	اراك اكبرت ادماني على الدمن	٣١٥	الياس كن في ضمان الله والدم
٣٣٥	افدت ركاب الي سميللنوي . والايان	٣١٦	ليت الظباء ابا العميل خبرت . . الهام
٣٣٦	ابا قدامة قد قدمت لي قدما . . . مامين	٣١٧	حبست فاحبست من حبسك الدم
٣٣٩	حنام دمك مسفوح على الدمن	٣١٨	جادتك عني عيون المزن والدم
٣٣٩	افيكم فتى حر فيخبرني عني	٣١٨	وقائلة حج عبد العزيز . . الانام
	حرف الهاء	٣١٨	امالك ان الحزن احلام نائم
٣٤٠	ليهنك يا سليل فقد هنتي . . . هنية		حرف النون
٣٤١	احدى بني بكر بن عبد مناه	٣٢٠	ساكر لابني وهب الهبة التي صيانه
	حرف الياء	٣٢١	خشت عليه اخت بني خشين
٣٤٣	الا ويل الشجي من الخلي	٣٢٣	ما اليوم اول توديعي ولا الثاني
		٣٢٤	القت على غاريي جبل اسري . عان

باب المراثي

٣٦١	يادهر قدك وقلما يغني قد	٣٤٧	نفاء الى كل حي نفاء
٣٦٣	فلا يشمت الاعداء بالموت انا . . . موردا	٣٥١	احمد بن سعيد ان اسي الفتى . . . ظانه
٣٦٦	الله اني خالد بعد خالد	٣٥٢	هو الدهر لا يشوي وهن المصائب
٣٦٦	لو صحح الدمع لي او ناصح الكمد	٣٥٤	ريب دهر اصم دون العناب
٣٦٨	كذا فليجل الخطب وليفدح الامر	٣٥٤	اي ندى بين الثرى والجيوب
٣٧٠	نزاء فلم يخلد حوي ولا عمرو	٣٥٥	دأب عيني البكاء والحزن دأبي
٣٧١	انوح بن عمران ما حتم واقع	٣٥٦	جفوف البلى اسرعت في الغصن الرطب
٣٧٢	اي القلوب عليكم ليس يصدع	٣٥٨	تبقي مساعيك نظرات العبود كما . . الذهب
٣٧٢	دوع اجابت داعي الحزن صمغ	٣٥٨	بأران لي خل قيم وصاحب
٣٧٤	اصم بك الداعي وان كن سما	٣٥٨	مات حميدا واي نفس . . . لا تموت
٣٧٥	بأبي وغير ابي وذاك قيل	٣٥٩	اعيدي النوح معولة اعيدي
٣٧٧	جوى ساور الاحشاء والقلب واغله		

حرف الذون

- ٣٨٧ يوم أدرج زيد الخيل في كفن
 ٣٨٨ ألم ترني خليت نفسي وشأخا
 ٣٨٩ كف الندى أضحت بنير بنان
 ٣٩١ كان الذي خفت أن يكونا
 ٣٩٢ اني اظن اليلى لو كان يفهمه... الحسن
 ١) في نصيبين شحو يستهل له... واران ١))

- ٣٧٩ ما زالت الايام تحير سائلا
 ٣٨١ ذكرت ابا نصر فقد محمد - البلابل
 ١)) لاتعذلي جاري في لك العذل
 حرف الميم
 ٣٨٤ لئنا وصرف الدهر ليس بنا
 ٣٨٧ محمد بن حميد اخلفت رمة
 ١)) رحم الله جمعا فلقد كان... رجحا ١))

باب المعاتبات

حرف القاف

- ٢٠٥ واخ بشعت بعرفه ومذاقه

حرف الكاف

- ٢٠٥ أجميل مالك لا تجيب اخاكا

حرف اللام

- ٢٠٦ شهدت لقد لبست ابا سعيد الطوالا
 ٢٠٧ ند عرفنا دلائل المنع او ما... الرسول
 ١)) واني لاستحيي يقيني أن يرى... دليل ١))

حرف الميم

- ٢٠٨ اعلم وانت المر غير معلم
 ١)) لا يحمدا السجل حتى يحمدا الوزم
 ٢٠٩ محمد بن سعيد ارغني أدنا... صم
 ٢١٠ شعبي وشعب عبيد الله ماثنم
 ٢١١ ابا القاسم اسام في وفور من القسم
 ٢١٢ اولوا القدم وحرقة مرعية... هشام
 ١)) رسولك الخطي يوم الوغى... الصارم ١))

حرف الهمزة

- ٣٩٤ بأي نجوم وجهك يستضاء

حرف الباء

- ٣٩٥ ابا ذلف لم يبق طالب حاجة... جديب
 ١)) لعمرك للباس تند المريب

حرف الراء

- ٣٩٥ صدف لهما في المستهتر
 ٣٩٧ ايس يدري لا اللطيف الخبير
 ٣٩٨ يضحكن من اسف الشباب المدير
 ٣٩٩ رأيت التي معمورة ملك دارها
 ١)) اما حججت فمقبول ومهور
 ٢٠٠ ابا عبي صرف الدهر والغير

حرف الضاد

- ٢٠٠ ذل السواك شجا في الخلق معترض

حرف الفاء

- ٢٠١ نسج المشيب نه قننا مفدا
 ٢٠٢ نطقت مقلة الفتى الماهه ف

باب الاوصاف

حرف الباء

- ٢١٣ لم ار غير جمه الدروب

حرف الهمزة

- ٢١٣ لا ترى... صدق لانواء

حرف الدال

- ٢٣٧ اعطاك دمعك جهده
لا وورد بجده
صد وما احتسب الصدا
٢٣٨ انا في لوعة وحزن شديد
وفتن الاحاظ والحد
رأيت في النوم أن الصبح قد فسد
بلغت بي فوق غاية الكمد
٢٣٩ اوفى البكا بالهد اذ لم يكن . . . عي
خاس البين احمد بن يزيد
لا آكل التفاح دهري ولو . . . الخلود
غطت يدك علي في لحدي
طبي يتيه بوردة في خده
ولي من الدنيا هوى واحد

حرف الراء

- ٢٤٠ فرد حمال سليل نور
يا غليلاً حشا الجوانح نارا
وقهوة كوكيها يزهر
شبه الحد بالتفاح . . . بالحمر
٢٤١ سهرت فيك فلم اجحد يد سهر
يا سعي النبي في سورة اجز . . . بصر
وافي الحبيب الزائر
ثقل ردق دقيق خصر
ياغزلاً قطاف وجته . . . نثير
من اين لي صبر على احجر
معنل كالنصن تناضر
٢٤٢ ابادرها بالشكر مثل وصلة . . . عذرا
قد صنف الحسن في خديت جوهره
اغمد عن المعجات سيف تنظر
هذا هوائك وهذه آثاره

حرف السين

- ٢٤٣ ان يوم الفراق يوم عبوس
٢٤٤

- دعني وشرب الهوى يا شارب الكاس
٢٤٥ يا شادناً صبح من الشمس
يا من تردى بجلة الشمس
٢٤٦ بالابسا ثوب الملاحة ابله . . . بلبسه
بثني حبيب سوف يشكني نفسي
٢٤٧ بث سلم الجوى وحرب النعاس
غدا يتنامى صاحب كان لي انسا
٢٤٨ عبدك يشكو باسطاً خمسة
نفس يحتمه نفس

حرف الشين

- ٢٤٨ خسر طرفاً على دغش
٢٤٩ وذي اعطاك بطشاً وقوة . . . بطشي
٢٥٠

حرف الصاد

- ٢٤٩

حرف الضاد

- ٢٥٠

حرف الظاء

- ٢٥٠

حرف الهمين

- ٢٥١

حرف الفاء

- ٢٥١ حميرات عرطف
٢٥٢ عى تمة من اتني بك مدنف
م رشيت من الفراق اذا . . . كلفا
خجستني كفتها
٢٥٣ تبدلت لغاً او تبدلت لي الفا
(حرف التماق)

- ٢٥٣

- ٢٥٤

- ٢٥٥

- ٢٥٥

٢٦٢	اندر يوم ويوم	٢٥٤	دعا ابني اللحظ خدا کا
))	اصداغه آلف ولام	٢٥٥	لطف نفسي علي لا بل عليك
))	لا تصدي فالصدا امر عظيم))	ان حزني علي لا بل عليك
٢٦٣	يترجم طرفي عن لساني بمره ١٠٠ اکت))	نم فان لم انم کراي کرا کا
))	كيف بعدي لا دقتم البين انتم	٢٥٦	يا ابا جعفر اقر لك الحسن ٠٠ ذرا کا
))	سلامي عني من لا يرد سلامي))	راحتي في البكاء حتى ارا کا
))	انت في حل فزدني سقما))	عريت من الهوى وبرئت منه ٠٠ مقلتيکا
٢٦٤	تنام بدوه ذنب التداني	٢٥٧	ملك جار اذ ملك
))	لو تراه يا ابا الحسن	٢٥٧	البين جرعتي نقيع الخنظل
))	يا جفون سواها اعدمتها ٠٠ جفون))	زائر زارني فهاج خبالا
٢٦٥	ومحکم في الحص طرا وفي البدن	٢٥٨	وجد الحاسدون فينا مقالا
))	مصري لئن قررت بقر بك اعين))	اغار عليك من قبلي
))	الحسن جزء من وحيك الحسن))	متطلب بصدوده قلبي
٢٦٦	فديت محمدا من كس سوا))	کم ينادي لي الاطول
٢٦٦	رق به ان كنت مولاه))	شد ما استترتلك من ربك ٠٠ الغزال
))	ها واعارني ولها	٢٥٩	معدل لم يتبدل عدله
٢٦٧	اعطيت من هيجات الحسن اسناها))	بؤس قلبي كيف ذلا
))	يا سري ببلدة ابر شهر ٠٠ سواها	٢٦٠	استراته فکرتي في المنام
٢٦٨	تفاحة جرحت بالدر من فيها))	يا سقم الجسم من حبيبي
))	يا من لا يرق امشقيه))	الهوى ظالم وانت ظلوم
))	تعمل من حياتي في يديه	٢٦١	ظنك فيما امره حکم
))	نشرت فيك ريسا كنت اطويه))	يا سمي النبي حين يسمي
٢٦٩	وكننت عندي امس وهو معاني - خديه))	رقادك يا طرفي عليك حرام
))	ظني به حسد لولا تجنيه	٢٦٢	حك بين الحما مقام

ب فخر (١١١)

٢٧٤	صدمت وحبل البين مستحصد شر	٢٧٠	عنت فاعرض عن تعريضها اربي
٢٧٧	من اجتمعت احب مد ومدح	٢٧٢	مق ترعى لقلبك او تنيب
))	لا صنع البين الذي تو صانع	٢٧٣	طابته ايم وطالب مثالا
٢٨١	ن كن غيرك لاشا ٠٠ البه		لما رات الامر ارا احدا

ب اوتد ولزهد

٢٨٣	نحو شيا قد تولى وودعا	٢٨٢	اتامل في الدنيا تجدد وتعمد
٢٨٣	ان يان تركي لا عي ولا ليا	٢٨٣	ارى فنت قد خططن على رايي

BINDING SECT. MAR 7 1973

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

PJ	Abu Tammam Habib ibn Aws
7701	al-Ta'i
A27A17	Diwan Abi Tammam
1900	